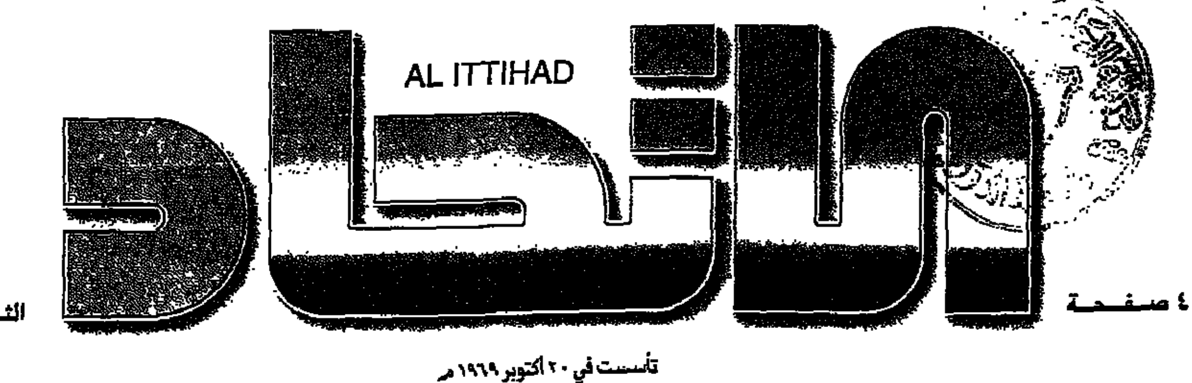


٤٠ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8097, SATURDAY, JUNE 7, 1997 — الموافق ٧ يونيو ١٩٩٧

فوز الحزب الحاكم بالاغلبية في انتخابات الجزائر

نحناح يطعن.. والاسلاميون يحصلون على ثلث مقاعد البرلمان

■ الجزائر - سيد حمدي
الرباط - هيثم شلبي

■ فاز حزب التجمع الوطني الديمقراطي الحاكم في الجزائر بأغلبية الاصوات في الانتخابات التي شهدتها البلاد امس الاول حيث حصل على ١٥٥ مقعدا وحصلت جبهة التحرير على ٦٤ مقعدا بما يمكنهما مجتمعين من الحصول على اغلبية مطلقة في البرلمان البالغ عدد مقاعده ٣٨٠ مقعدا واتهمت احزاب جزائرية الحكومة بتزوير الانتخابات.

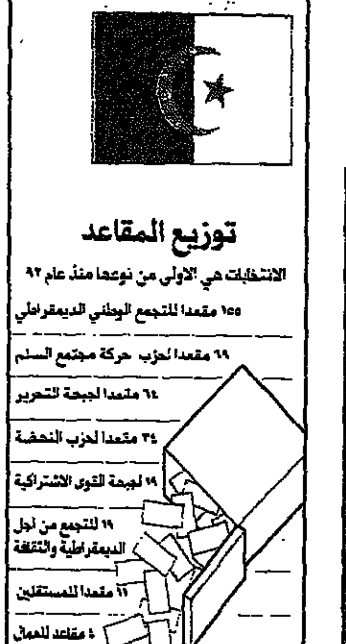
فقد اعلن وزير الداخلية الجزائري مصطفى بن منصور امس ان النتائج النهائية للانتخابات الجزائرية اسفرت عن فوز حزب التجمع الوطني الديمقراطي بـ ١٥٥ مقعدا وحصلت حركة مجتمع السلم بزعامة محفوظ نحناح على ٦٩ مقعدا وجبهة التحرير الوطني على ٦٤ مقعدا، وحزب النهضة الاسلامي على ٣٤ مقعدا. وتشير النتائج الى ان الاسلاميين يكونون قد حصلوا بذلك على ثلث مقاعد البرلمان.

وحصلت «جبهة القوى الاشتراكية» و«التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية» وهما حزبان ديمقراطيان يتمتعان بتأييد كبير من منطقة القبائل على ١٩ مقعدا لكل منهما. وحصل حزب العمال (يسار متطرف) برئاسة لويزا حنون على اربعة مقاعد. وكانت حنون اطلقت حملة من اجل «السلام» والدفاع عن المحرومين. وكذلك حصلت ثلاثة احزاب صغيرة على خمسة مقاعد في حين حصل المستقلون على ١١ مقعدا. وجرت الانتخابات وفق النظام النسبي، وقال بن منصور ان نسبة المشاركة في الانتخابات بلغت ٦٥,٤٩٪.

وتظهر خريطة البرلمان ان حزبا

(التتمة ص ٢١)


شيخ جزائري يترقب النتائج.. (أ.ف.ب)



امتحانات الثانوية العامة اليوم

تبدأ صباح اليوم امتحانات الشهادات العامة على مستوى الدولة ويتقدم ١٧ ألفا و٩٥٤ طالبا وطالبة للامتحانات امام ١١٩ لجنة منها ١١٣ للثانوية العامة و٦ لجان للشهادات الفنية.

وقد تلقت جميع اللجان والجهات التي تشرف على الامتحانات العامة من موجهين ومعلمين واداريين القرار الوزاري الذي اصدره معالي علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بشأن انضباط العمل في لجان الامتحانات واعتبار المشاركة في لجان امتحانات الشهادات العامة مهمة اساسية من مهام الهيئات الادارية والتدريسية في المدارس والتخلف عن ادائها او التقصير فيها يكون محل مساءلة تأديبية طبقا للمادة ٦٤ من قانون الخدمة المدنية. (طالع ص ٣)

الاعلام صادرت الأجهزة

ضبط شركة كمبيوتر تنسخ برامج بصورة غير مشروعة

دبي - اكتشفت في دبي احدى شركات تجميع أجهزة الكمبيوتر الشخصي والتي تقوم بتحميل برامج منسوخة على الأجهزة بصورة غير مشروعة وذلك في اطار حملة وزارة الاعلام والثقافة لمحاربة القرصنة في مجال أجهزة وبرامج الكمبيوتر في الدولة.

فقد قام أحد المفتشين يوم الاربعاء الماضي بالتنكر كمشتر للكمبيوتر واكتشف اربعة أجهزة تحتوي على نسخ غير اصلية من برامج الكمبيوتر المختلفة «ويندوز ٩٥» و أوتوكاد ١٣ ومنظم لوتس وميكروسوفت اوفيس وكوريل ٥ و أدوب فوتوشوب وتورثون و ويندوز عربي ٣,١ و ميكروسوفت عربي و نلشر صور ونوس وميكروسوفت اكستشانج و أوتوديسك ونوفيل وسيمانتيك.

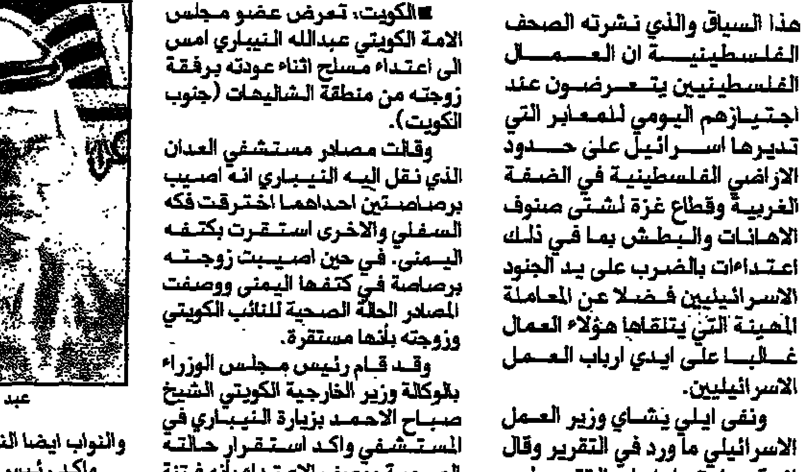
وقد قامت الوزارة بمصادرة الأجهزة وكذلك مصادرة ٦١ طقم اشرطة «سي. دي» مزودة ببرامج منسوخة حيث قدرت قيمة الأجهزة بحوالي ستة آلاف دولار والبرامج حوالي ١٢ الف دولار. (وام)

اتهامات تركية لسوريا وايران بتزويد «الكردستاني» بالصواريخ

الأكراد يسقطون مروحيتين تركيتين في شمال العراق

■ أنقرة: أعلن الجيش التركي امس ان الثوار الاكراد اسقطوا طائرتي هليكوبتر تركيتين كانتا في مهمة بشمال العراق، معتبرا أنها المرة الأولى التي يحدث فيها ذلك، وقال الأمين العام لرئاسة أركان الجيش التركي الجنرال اروول اوزكاسناك في مؤمر صحفي عقده بأنقرة امس ان حزب العمال الكردستاني حصل على صواريخ أرض - جو «أس اي ٧ - بي» الروسية الصنع من أرمينيا ثم نقلت الى شمال العراق عبر ايران. واتهم الجنرال اوزكاسناك كلا من سوريا وايران واليونان وصربيا وأرمينيا والادارة القبرصية

(التتمة ص ٢١)


ثمن الحرب يبدو على وجه طفل كردي فقد أباه اثر تحطم طائرته في شمال العراق، ورئيس الاركان التركي يواسي الطفل.

ادانت اهانتها للعمال

منظمة دولية تؤكد حقن اسرائيل للاطفال الفلسطينيين بفيروس الايدز

■ عمان: اتهمت منظمة دولية اسرائيل بنقل جرثومة مرض فتاك بصورة متعمدة الى مئات الاطفال الفلسطينيين.

وقالت منظمة العمل الدولية في جنيف في تقرير لها ان اسرائيل قامت بحقن ٣٠٠ طفل فلسطيني بأمصال تحتوى على الفيروس المسبب لمرض الايدز الفتاك.

ومن جانب آخر قال التقرير، الذي اعدته بعثة خاصة من طرف منظمة العمل الدولية المنبثقة عن الامم المتحدة اوفدت في وقت سابق الى الشرق الاوسط. ان معاملة اسرائيل للعمال الفلسطينيين الذين يتوجهون للعمل فيها تجعل من هؤلاء العمال عبيدا لها حسب تعبير البعثة.

وبين تقرير المنظمة الدولية في هذا السياق والذي نشرته الصحف الفلسطينية ان العمال الفلسطينيين يتعرضون عند اجتيازهم اليومي للمعابر التي تديرها اسرائيل على حدود الازاضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة لشتى صنوف الاهانات والبطش بما في ذلك اعتداءات بالضرب على يد الجنود الاسرائيليين فضلا عن المعاملة المهينة التي يتلقاها هؤلاء العمال غالبا على ايدي ارباب العمل الاسرائيليين.

ونفى ايلي يشاي وزير العمل الاسرائيلي ما ورد في التقرير وقال انه قدم احتجاجا على التقرير لدى اجتماعه امس الاول مع ميشيل هنسن الامين العام للمنظمة في جنيف.

(ق ن ا)

صباح الاحمد يحذر من فتنة.. والبرلمان يبحث الحادث اليوم

اعتداء مسلح على نائب كويتي

■ الكويت: تعرض عضو مجلس الامة الكويتي عبدالله النيباري امس الى اعتداء مسلح اثناء عودته برفقة زوجته من منطقة الشاليهات (جنوب الكويت).

وقالت مصادر مستشفى العدان الذي نقل اليه النيباري انه اصيب برصاصتين احداهما اخترقت فكه السفلي والاخرى استقرت بكتفه اليمنى. في حين اصيبت زوجته برصاصة في كتفها اليمنى ووصفت المصادر الحالة الصحية للنائب الكويتي وزوجته بأنها مستقرة.

وقد قام رئيس مجلس الوزراء بالوكالة وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد بزيارة النيباري في المستشفي واكد استقرار حالته الصحية ووصف الاعتداء بأنه فتنة المقصود بها الكويت باسرها وليس شخصا معينا ودعا وزارة الداخلية الى الاسراع لضبط مرتكبي الاعتداء.

وزار وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح وعدد من الوزراء والنواب ايضا النيباري.

واكد رئيس مجلس الامة احمد السعدون ان المجلس سيناقش في جلسته اليوم ظروف حادث الاعتداء. واضاف قائلا «لن يمر هذا الحدث دون الوقوف عنده الوقفة التي يستحقها».

واعتبر السعدون الحادث. رسالة الى الشعب الكويتي ولكل المخلصين منه وذلك في اتهام لمن وصفهم بالعابثين والفاسدين وسارقي المال العام.

وقال رئيس مجلس الامة ان اطلاق النار على النيباري لم يكن لشخصه انما لكونه من الذين تصدوا لحماية المال العام وللعابثين في البلاد.

وذكر السعدون ان رئيس تحرير صحيفة «القبس» التي عرف عنها دفاعها الدائم عن المال العام قد تلقى اتصالا هاتفيا من مجهول عقب اطلاق الرصاص على النائب النيباري وقال فيها «هل وصلتكم الرسالة»؟!

وذكرت مصادر برلمانية كويتية قامت بزيارة النيباري بالمستشفى لمراسل «وكالة انباء الشرق الاوسط» في الكويت أنه تعرض لاطلاق النار من سيارتين احداهما بيضاء اللون والأخرى رمادية. واشارت الى ان احد الكويتيين حاول اللحاق بالسيارتين لكنه لم يتمكن من اللحاق بهما.

(كونا)



عبد الله النيباري



بعد ٤٤ عاما من المحاولات المستمرة:

أخيرا.. فاز مصطفى بن محمد في الانتخابات الجزائرية

■ الجزائر - ناصر الخلفي:

■ عندما دخلت الى مقر حزب العمال الواقع بالجناح الشرقي للعاصمة الجزائرية لنقل صورة صحفية عن اقدم مرشح جزائري في انتخابات عامة، كان مصطفى بن محمد، قد توجه قبل حين، مع كوكبة من شباب الحزب الى ملعب الخامس من يوليو بملعب محمد بوضياف الرياضي، لتوزيع برنامج حزبه الانتخابي على حضور لقاء في كرة القدم جمع «اتحاد الحراش» و«المولودية». وكنت بالمقر عندما عاد في آخر النهار متعبا، فقابله خبر ازعجه كثيرا.. فقد الغت سلطات الرقابة تسجيلا خاصا بحزب العمال في اطار الحملة الانتخابية، كانت ستبثه الاذاعة في ذلك المساء لمدة ١٥ دقيقة. وهي المرة الرابعة التي تتعرض فيها مداخلات حزب العمال للرقابة في الراديو والتليفزيون خلال الحملة الانتخابية، «لان اللغة التي يخاطب بها مسؤولو الحزب الناس - على حد تعبير بن محمد - لا تعجب المشرفين على العملية».

اول ماقلته لمصطفى وهو يجلس امامي ويعتذر عن التأخر، من اين تفضل ان تبدأ سرد وقائع قصتك مع الانتخابات؟ واجاب، «في عام ١٩٥٢م فزت مع قائمة «حزب الشعب الجزائري» في الانتخابات البلدية بالعاصمة. رغم وجود قوائم الاحزاب الفرنسية التي تدعمها الادارة، وقوائم احزاب جزائرية مهادنة لسلطات الاستعمار. واليوم ترشحت باسم حزب العمال في المدينة ذاتها بعد اربعة واربعين عاما، وبذلت مجهودا كبيرا خلال الحملة الانتخابية لكي افوز بمقعد في البرلمان المقبل رغم وجود قوائم لمرشحين مشهورين، وقد فاز مصطفى بن محمد بالفعل في الانتخابات التي جرت امس الاول.

ولد مصطفى بن محمد وهو اقدم المرشحين الجزائريين الذين تشملهم قوائم الانتخابات التشريعية اليوم في ٣١ ديسمبر ١٩٢٦ بقصبة

(التتمة ص ٢١)




بعد فصلها من عملها

مسؤولة تحرير «الجديدة» تنفي تعمد الاساءة لنجلي مبارك

■ القاهرة: نفت الصحفية المصرية فوزية سلامة رئيسة التحرير السابقة لمجلة «الجديدة» السعودية، ان تكون المجلة التي يصدر عددها الاول يوم ٣٠ يونيو الجاري قد تعمدت الاساءة لنجلي الرئيس المصري جمال وعلاء مبارك خلال التحقيق الذي أثار ضجة بعد ان قررا مقاضاة المجلة معتبرين أنها الحقت الضرر بسمعتهما لنشر شائعات عن استغلال نفوذ والدهما في عمليات تجارية.

وقالت فوزية سلامة، التي

(التتمة ص ٢١)

مبارك يبحثها مع عرفات اليوم

٥ مقترحات لتحريك المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية

■ القاهرة، واشنطن - هدى توفيق والوكالات:

■ يعقد الرئيس المصري حسني مبارك اليوم مباحثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الاجتماع يعقد في اطار متابعة الوضع الحالي في عملية السلام والتطورات الاخيرة. وقالت مصادر مصرية مطلعة ان الاتصالات تجري حاليا حول خمس نقاط سعيا الى اتفاق يؤدي الى استئناف المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقالت مصادر فلسطينية ان عرفات سيتوجه بعد زيارته للقاهرة الى عمان حيث يجرى محادثات مع الملك حسين عاهل الاردن.

وبينما تجرى جهود حثيثة لاستئناف المفاوضات كشف وزير البنية التحتية الاسرائيلي اريل

(التتمة ص ٢١)

جائزة فاطمة بنت هزاع آل نهيان لمسابقة قصة الطفل العربي

ينظم المجمع الثقافي ضمن فعاليات مهرجان الطفولة السابع مسابقة قصة الطفل العربي

فعلى الراغبين بالمشاركة من الكتاب المتخصصين في هذا المجال تقديم أعمالهم في موعد أقصاه ١٥/٩/١٩٩٧م

شروط المسابقة:

(١) أن تتمتع القصة بالشروط الفنية التي تغني خيال الطفل وتوسع من مداركه العلمية والأدبية والوطنية وتصقل حسه الأخلاقي.
(٢) أن تخاطب الأعمار من العاشرة الى الثانية عشرة.
(٣) أن تكون باللغة العربية الفصحى، وقريبة من مستوى الاطفال الموجهة لهم.
(٤) الا تخرج عن مضامين العادات والتقاليد والموروثات والقيم لمجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة.
(٥) أن تتراوح عدد صفحاتها بين ١٠ - ١٥ صفحة.
(٦) أن تكون مكتوبة على الآلة الكاتبة.
(٧) الايكون قد سبق نشرها أو طباعتها.

■ ملاحظة: تفضل الأعمال الموضحة برسومات مصاحبة

الجوائز:

١ - الجائزة الأولى (٧٠٠٠) آلاف درهم + هدية عينية.
٢ - الجائزة الثانية (٥٠٠٠) آلاف درهم + هدية عينية.
٣ - الجائزة الثالثة (٣٠٠٠) آلاف درهم + هدية عينية.

ترسل الأعمال المشاركة على العنوان التالي: المجمع الثقافي - مؤسسة الثقافة والفنون ص.ب ٢٣٨٠ (مسابقة قصة الطفل العربي) آخر موعد لقبول المشاركات ١٥/٩/١٩٩٧ للاستفسار الإتصال بمركز الأطفال ت: ٣٠٨٥٢٨٦ / ابوظبي

أعضاء المجلس الأعلى يحضرون مأدبة بمناسبة زفاف أحد المواطنين في أم القيوين

صاحب السمو أعضاء المجلس الأعلى يحضرون حفل زفاف أحد المواطنين • تصوير: عمر دراز •

بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة.

كما حضر المأدبة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة.

وحضر المأدبة معالي الشيخ سلطان بن أحمد المعلا رئيس دائرة البترول بأم القيوين والشيخ عبدالله بن أحمد المعلا رئيس دائرة البلدية بأم القيوين ومعالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط والعميد الشيخ محمد بن راشد المعلا قائد الحرس الوطني بأم القيوين والمقدم الشيخ عبدالله بن راشد المعلا مدير عام شرطة أم القيوين، والشيخ علي بن راشد المعلا رئيس الدائرة الاقتصادية بأم القيوين والشيخ مروان بن راشد المعلا وعدد من كبار المسؤولين وأعيان البلاد.

في اطار جائزة الأم المثالية
رواق عوشة بنت حسين الثقافي يعلن عن جائزة أدب الأمومة

■ دبي - خيرية ربيع

■ استعداداً لتلقي ترشيحات جائزة عوشة بنت حسين للأم المثالية «الدورة الرابعة» التي ينظمها رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي بصورة سنوية عقد بمقر الرواق مساء أمس الاول مؤتمر صحفي ضم الدكتورة موزة غباش رئيسة الرواق، والاستاذ نجيب ابو فخر المسؤول الثقافي بالرواق.

في مستهل حديثها قالت الدكتورة موزة ان جائزة عوشة بنت حسين للأم المثالية ما هي الا تجسيد لبعض أهم أوجه الرسالة التي قام عليها الرواق، بالاضافة الى الأوجه الأخرى التي يحملها بين حناياه ولعل أهمها جائزة عوشة بنت حسين لابداع المعاقين التي سيتم الاعلان عنها في وقت لاحق، بالاضافة الى جملة المؤسسات الثقافية والمعرفية التي ينهض بها الرواق وأهمها دار ومكتبات القراءة للجميع للنشر والتوزيع وجمعية الدراسات الانسانية ومعهد القراءة للجميع، ومايتبع ذلك في المجال التعليمي ضمن أطار جامعة القدس المفتوحة التي تعتمد نظام التعليم عن بعد او الانتساب الموجه الذي يقوم الرواق بعملية الاشراف عليه.

وقالت اننا منذ الآن على استعداد تام لتلقي الترشيحات للجائزة، والى جانب ذلك فتحنا بابا آخر لتلقي الاقتراحات التي من شأنها ان تكرس أهداف الجائزة وترفع القيمة المعنوية لها وذلك تأكيداً لمعنى التقدير الذي تحمله الجائزة للأمهات المثاليات اللاتي قمن بأدوار فاعلة ومميزة في غياب كثير من المعطيات الدائمة واحيانا انعدامها كليا، وعلى الرغم من ذلك تصدين للمصاعب وقمن بازدواجية الدور في تنشئة نماذج مميزة من الابناء نراهم الان يحتلون مواقع مميزة في مواصلة المسيرة من خلال خدمة مجتمعهم والمساهمة في بنائه الحضاري، ولكي لاتقلل الجائزة حق من قام مقام الأم بالنسبة لمثل هؤلاء الابناء فانها لاتشترط ان تكون الأم المثالية هي الأم ذات الصلة البايلوجية ولكنها قد تكون الأخت الكبرى او الخالة أو أي من ذوي القرابة، وأوضحت د. موزة انه ضمن هذا الاطار حدث ان كرمت الجائزة في السنة الماضية أبا مثاليا. نظرا لقيامه بدوري الأب والأم في تربية مثالية لأبناء مميزين.

ومن خلال تسليط الضوء على اعداد الأمهات المكرمات على مدى الدورات الثلاث الماضية للجائزة قالت د. موزة غباش لقد كرمت الجائزة في دورتها الأولى ٦ أمهات، والدورة الثانية عشر أمهات. أما الدورة الثالثة فقد شملت احدى وعشرين اما، وهذا العدد يشمل جميع الأمهات المتقدمات للجائزة حيث وجدنا ان جميعهن عشن قصة كفاح تستحق التقدير وبذلن جهوداً مميزة من أجل تربية الأبناء.

وترسيخا لقيمة الأمومة التي قام عليها الرواق اعلنت الدكتورة موزة غباش تنظيم الرواق لجائزة أدب الأمومة التي ستطرح محورين لها.. المحور الأول: أجمل قصيدة تكتب عن الأم، والمحور الثاني يتناول أجمل قصة تكتب عن الأم..

وقريبا سيتم وضع شروط لهذه الجائزة، وتكوين لجنة تحكيم مختصة بها.

وفي السياق ذاته قال الاستاذ نجيب ابوفخر ان الرواق بصدد اصدار كتاب يحوي السير الذاتية للامهات المثاليات الفائزات بجائزة عوشة بنت حسين الثقافية على مدى دوراتها المنصرمة، وسيوزع الكتاب في يوم الاحتفال بتكريم الأم المثالية في الدورة الرابعة، كما سيصدر الرواق كتابا آخر يضم ابداعات المعاقين الفائزين بجائزة عوشة بنت حسين لابداع المعاقين خلال الدورات الماضية سيوزع في يوم تكريمهم بجائزة الدور الحالية.



خلال المؤتمر الصحفي • تصوير: محمد حنيفة •

الامارات تشارك باجتماع المجموعة الآسيوية لمؤتمر العمل الدولي بجنيف

جنيف، شارك وفد دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في اجتماع المجموعة الآسيوية لمؤتمر العمل الدولي الذي عقد امس لمناقشة الأبعاد المختلفة لتقرير ميشيل هانس مدير مكتب العمل الدولي وباقي القضايا المتعلقة بشؤون العمل والعمالة في المنطقة الآسيوية.

وأكد وفد الامارات انضمامه الى الموقف العربي الموحد بشأن مقترحات مدير علم مكتب العمل الدولي الداعية الى ربط معايير العمل بالتجارة العالمية.

وقال ان كافة الدول النامية ملتزمة بقوانين واتفاقات ودستور منظمة العمل الذي يمنح المنظمة فقط حق التعامل مع قضايا العمل دون ان يمنحها اية ولاية في التعامل مع الأمور التجارية.

محاضرة حول المسؤولية الاجتماعية للاعلام العربي بدبي

■ دبي - الاتحاد: [illegible] ينظم رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي محاضرة حول «المسؤولية الاجتماعية للاعلام العربي» يلقيها الاستاذ الدكتور صفوت العالم الاستاذ بكلية الاعلام بجامعة القاهرة الاستاذ الزائر بقسم الاعلام بجامعة الامارات، وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء الاربعاء القادم.

نظمتها جمعية أولياء أمور المعاقين بمركز التدخل المبكر
اختتام ورشة عمل التطوع والتعامل مع المتطوعين



راشد الفلاسي



خلال حفل التكريم

■ الشارقة - حليمة الملا

■ اختتمت مساء أمس الأول ورشة العمل التدريبية حول التطوع والتعامل مع المتطوعين» والتي نظمتها جمعية أولياء أمور المعاقين بالامارات بمركز التدخل المبكر بالشارقة خلال الفترة من بداية الشهر الحالي واستمرت الفعاليات لمدة اسبوع.

وحضر الحفل الختامي السيد سلطان الشحي أمين السر العام للجمعية وعدد من المسؤولين في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ومركز التدخل المبكر والمتدربون.

وقام بالتدريب وتنفيذ اعمال الورشة السيد راشد محمد راشد الفلاسي نائب مدير ادارة التخطيط والمتابعة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بمشاركة ثمانية متدربين من جمعية أولياء أمور المعاقين بالامارات.

وهدفت الورشة الى تعبئة الجهود التطوعية للعمل في ميادين الخدمة الاجتماعية ومواجهة احتياجات السكان وحل مشاكلهم بالحلول الذاتية من خلال تأهيل مجموعة من العاملين في المؤسسات الاجتماعية والجمعيات ذات النفع العام وجذب أكبر عدد من المتطوعين لتلك المؤسسات اضافة الى الارتقاء بمستوى خدمات المؤسسات التطوعية وتشجيع ودعم التطوع لتلك المؤسسات وتوجيهها لأفضل الوسائل لتحقيق أهدافها.

وتناولت ورشة العمل التعريف بمفهوم التطوع واهميته ومقوماته واهدافه ومستوياته ومنظماته والطرق الكفيلة بجذب المتطوعين على مختلف مستوياتهم والسلبيات والايجابيات التي يواجهها العمل التطوعي، كما تناولت الورشة حلقة نقاش دارت حول موضوع التطوع في الامارات والجمعيات ذات النفع العام بالدولة اضافة الى استعراض لنماذج متطوعي الأمم المتحدة الذين يشرف عليهم برنامج الأمم المتحدة، كما ناقشت الورشة تجارب بعض الدول في مجال التطوع.

وقد استخدمت الورشة العديد من الأساليب التدريبية كالمناقشة والحالات العملية ومجموعات العمل التحليلية وعرض لأوراق عمل وتجارب خليجية واماراتية وعرض أفلام عن التطوع وعن بعض تجارب المتطوعين الميدانية.

وفي ختام الورشة أقيم حفل تكريم للمشاركين وقام خلاله السيد سلطان الشحي بتوزيع الشهادات على المتدربين.

بزيادة ٧٪ عن مارس الماضي
٢٧٣ مليون جالون مياه انتاج محطات الكهرباء والماء في ابريل

■ دبي - ياسين سالم:

■ زاد انتاج محطات التحلية التابعة لوزارة الكهرباء والماء خلال شهر ابريل بنسبة ٧٪ عن شهر مارس حيث كان انتاج المحطات حتى مارس ٢٥٣ مليونا و ٤٤٢ ألف جالون ارتفع في ابريل الى ٢٧٣ مليونا و ٣٧٣ ألف جالون.

وحسب تقرير الوزارة الشهري بلغ انتاج محطات تحلية البحر في ابريل ٩٨ مليونا و ١٥٠ ألف جالون مقابل ٩٦ مليونا و ٨٢٠ ألف جالون في شهر مارس وزاد انتاج محطات المياه الجوفية في ابريل الى ١٧٥ مليونا و ٢٢٣ ألفا و ٩٣٠ جالونا مقابل ١٥٦ مليونا و ٦١٣ ألفا و ١٨٠ جالونا في شهر مارس.

وأشار التقرير الى أن محطة قدفع (١) لتحلية مياه البحر قد انخفض انتاجها خلال ابريل الى ١٩ مليونا و ٥٠٠ ألف جالون مقابل ٢٦ مليونا و ٥٥٠ ألف جالون في مارس. وبلغت نسبة الملوحة الذائبة في هذه المياه ٣٤٣ جزءاً من المليون وهي نسبة صالحة للشرب. وبلغ انتاج محطة قدفع ٢ لتحلية مياه البحر ٣٩ مليونا و ٤٥٠ ألف جالون وذلك بانخفاض واضح عن شهر مارس البالغ ٣٩ مليونا و ٦٨٠ ألف جالون. وبلغ انتاج محطة الزوراء لتحلية مياه البحر في عجمان ٢٩ مليونا و ٢٠٠ ألف جالون مقابل ٣٠ مليونا و ٦٠٠ ألف جالون في شهر مارس. وارتفع انتاج محطة المياه الجوفية في أم القيوين الى ٦٧ مليونا و ٥٠٠ ألف جالون في ابريل مقابل ٦٦ مليونا و ٤٠٠ ألف جالون في مارس.

في المقابل انخفض انتاج محطة البريرات لتحلية المياه الجوفية برأس الخيمة خلال ابريل الى ٣٢ مليونا و ٧٠ ألف جالون مقابل ٣٦ مليونا و ٦٤٧ ألف جالون في مارس.

وارتفع انتاج محطة عجمان لتحلية المياه الجوفية في ابريل الى ٨٤ مليونا و ٦٣٠ ألف جالون مقابل ٦٣ مليونا و ١٨٤ ألف جالون في شهر مارس. كما بلغ انتاج محطة سيح الفحلين برأس الخيمة الى ٦٥٥ ألفا و ٢٠٠ جالون في ابريل بعد نقلها من منطقة الجزيرة الحمراء. وبلغ انتاج محطة برافاق لتحلية المياه الجوفية برأس الخيمة ١٨٩ ألف جالون في ابريل مقابل ١٨١ ألف جالون في شهر مارس. وأخيرا بلغ انتاج محطة الحليو لتحلية المياه الجوفية في عجمان الى ١٩٩ ألفا و ٦٨٠ جالون في مارس مقابل ١٧٩ ألفا و ٥٥٠ جالون من المياه الجوفية خلال شهر ابريل.

١١٩ لجنة تستقبل ١٧ ألفاً و ٩٥٤ طالباً وطالبة
امتحانات الثانوية العامة والشهادات الفنية تبدأ اليوم
قرار وزاري لضبط أداء العمل وسير اللجان

■ جمال أبو طالب:

■ تبدأ صباح اليوم امتحانات الشهادات العامة على مستوى الدولة حيث يتقدم لهذه الامتحانات ١٧ ألفا و ٩٥٤ طالبا وطالبة أمام ١١٩ لجنة منها ١١٣ لجنة للثانوية العامة و ٦ لجان للشهادات الفنية.

وقد تلقى جميع العاملين في الامتحانات العامة من موجهين ومعلمين واداريين القرار الوزاري الذي أصدره معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب في نهاية الأسبوع الماضي.

ونصت المادة الأولى من القرار على أنه تعتبر المشاركة في لجان امتحانات الشهادات العامة مهمة أساسية من المهام المنوطة بالهيئات الادارية والتدريسية في المدارس والتكليف بها التزام طبيعي والتخلف عن أدائها أو التقصير فيها يكون محل مساءلة تأديبية طبقا للمادة ٦٤ من قانون الخدمة المدنية.

وأكدت المادة الثانية على انه لايجوز للمكلف التخلف عن المشاركة في لجان الامتحانات العامة إلا في الحدود المصرح بها قانونا ومنها:

- حالة المرض: تثبت الحالة المرضية بشهادة صادرة من طبيب حكومي أو من دار من دور العلاج ومعتمدة من جهة حكومية طبقا للقانون ولادارة التقويم والامتحانات رفض التقرير متى تبين لها تعارض المكلف أو انحراف التقرير الطبي عن أحكام القانون.

- الاجازة المرخص بها للمكلف مسبقا أو لسبب عارض يتعذر الابلاغ عنه مقدما، لرئيس اللجنة قبول العذر من عدمه إذا كانت مدة الاجازة لاتزيد على يومين، أما ما زاد على ذلك فيرفع الى ادارة التقويم والامتحانات.

- والاستدعاء من جهة رسمية خلال فترة التكليف: إذا تغيب المكلف خلال فترة التكليف بسبب استدعائه من جهة رسمية فعليه أن يثبت حضوره أمام تلك الجهة في الموعد المقرر.

- حالة الوفاة: تطبق المادة ٥٢ مكرر من قانون الخدمة المدنية على الزوجة المكلفة المسلمة، ويمنح المكلف الذي يتوفى له قريب من أحد الأصول أو الفروع أو أحد الأشقاء (الأب - الأم - الأخ - الأخت - الزوجة - الابن - الابنة) اجازة مدتها ثلاثة أيام فقط وعلى صاحب العلاقة أن يثبت ذلك بسند الوفاة موثقا حسب الأصول.

وأكدت المادة الثالثة انه على رئيس اللجنة أن يبلغ ادارة التقويم والامتحانات مباشرة عن المخالفة الامتحانية والادارية في اليوم التالي لتاريخ وقوع المخالفة لاتخاذ ما يلزم من اجراءات قانونية.

وأشارت المادة الرابعة إلى ان كل من يخالف الواجبات المنصوص عليها في هذا القرار يعد خارجا على مقتضى الواجب الوظيفي ويتعرض للمساءلة التأديبية طبقا للاجراءات القانونية المقررة.

ثانوية عامة

■ اليوم تبدأ أول أيام امتحانات الثانوية العامة. أكثر من ثمانية عشر الف طالب وطالبة يخوضون تلك الامتحانات أمام مائة وتسع عشرة لجنة في مختلف مناطق الدولة.

وعند الامتحان يكرم المرء أو يهان. والنجاح سيكون من نصيب المجد المجتهد الذي عرف كيف يوزع أيامه بين الهزل والجد.

كل ماتمناه ان يكون الامتحان بالفعل كما أكد المسؤولون في وزارة التربية والتعليم والشباب انه في مستوى الطلاب. ونتمنى كأولياء الأمور ان يكون كذلك وان تختفي الشكاوى. التي ينظر اليها بعض الموجهين والمسؤولين على انها «دلع طلاب».

ونتمنى ان تختفي تلك النبرة المرعبة التي تجلجل وسط قاعات اللجان وهي تذكر الطلاب بأنه باق من الزمن.. كذا. ونستبدل بها الكلمات الهادئة التي تهدىء من روع بعض الطلاب الذين تنتابهم اعراض خوف ورهبة وقلق وهم يؤدون هذا الامتحان الذي ينظر اليه البعض كأنه عنق الزجاجة الذي سينفذون عبره الى عالم آخر أوسع ثراء في المعرفة وبالحياة.

المسؤولون عن الامتحانات في وزارة التربية والتعليم والشباب طالعونا هذا العام وبصورة مختلفة عن كل الأعوام بسلسلة من التصريحات والمؤشرات عن امتحانات هذا العام والطرق والأساليب غير التقليدية والمختلفة عن كل الأعوام السابقة.

ونحن متفائلون بظهور هذه النظرة الجديدة التي تعبر عن ادراك وفهم أعمق لاحتياجات هذه المرحلة الدراسية ونفسيات وظروف الطلاب.

ونتمنى ان تنسحب هذه النظرة نحو المناهج المحشوة التي تعد النتيجة الطبيعية لنمط الامتحانات السائدة من «النوع المحشو اياه».

كل ماتمناه اليوم وابناؤنا يخوضون اول أيام الامتحانات الفاصلة هذه ان يكون النجاح والتوفيق حليف الجميع. والله الموفق.

أمهات على مقاعد الامتحانات
٨٠ سيدة من أفرع جمعية المرأة الظبيانية بالغربية يتقدمن لامتحانات الثانوية

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ تتقدم حوالي ٨٠ أم وسيدة من أفرع جمعية المرأة الظبيانية بالمنطقة الغربية وفرع الوثبة بأبوظبي لامتحانات الشهادة الثانوية العامة هذا العام.

وتوجهت الدارسات بالشكر والتقدير الى صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام راعية نهضة النسائية في الامارات على ما يوفرانه للمرأة من دور للعلم مهيأة تحافظ على كرامة المرأة وتقاليدها.

وأكدن على المضي قدما لطلب العلم مهما بلغن من العمر للوصول الى أرقى مراحل التعليم.

ومن المنطقة الغربية التقت «الاتحاد» بعدد من الدارسات لالقاء الضوء على كفاحهن الطويل حتى الوصول الى أعتاب الجامعة.

وتقول صبيحة علي محمود ٤٠ عاما أرملة ولها ٩ أبناء وبنات وابنها الأكبر بكلية التقنية انها بدأت دراستها من مرحلة محو الأمية بفرع مدينة زايد ثم واصلت دراستها بفرع المرفأ وانها تشرف على تعليم أبنائها ومتابعتهم.

وقالت بعد وفاة زوجها زادت أعباؤها ومسؤولياتها تجاه أبنائها وبيتها والتحقت بالعمل بمستشفى المرفأ ولكن رغم كل هذه الظروف لم تفارق الكتاب وهي تذهب الى العمل وكتابها معها وعندما تعود تتفرغ لمتابعة أبنائها وأعربت عن سعادتها لانها تتقدم للامتحانات هي وابنتها في نفس الوقت هذا العام.

وقالت صبيحة ان سبب نجاحها وتفوقها يرجع الى تشجيع أبنائها لها وهي لا تطلب مساعدة من ابنتها لأنها ترى ذلك ازعاجا لها وتعتمد على نفسها وهي مستعدة لأداء الامتحانات ولكنها تخشى ورقة الانجليزي.

وقالت موزة الكعبي من فرع المرفأ وأم لطفلين إن هناك بعض الصعوبات التي تواجهها ولكن تحاول اجتيازها للوصول للطموح وتقول انها وضعت جدولا لمراجعة الدروس خلال شهر مايو وانها تمكنت حتى الآن من حفظ المواد.

وتضيف موزة الكعبي انها تخاف من رهبة امتحانات الثانوية العامة ومقدماتها لأنها تعتبرها مرحلة (أكون أو لا أكون) وانها لحسن حظها شبه متفرغة في البيت حيث يتولى زوجها وحماتها رعاية الأطفال في مثل هذه الظروف وتنوي الالتحاق بالانتساب الموجه لأن ظروفها الاجتماعية لاتسمح لها بالالتحاق بالجامعة.

وأشادت حمامة مطر المنصوري من فرع بعيا السلع بدور الجمعية التي وفرت فرص التعليم للمرأة التي فاتها قطار التعليم.

وقالت كن في البداية نحن بنات القبائل لن يسمح لنا بدخول المدرسة ويتم زواجنا في مرحلة مبكرة من العمر ولكن الآن تفهم أهلنا أهمية التعليم وتعليم البنت والمرأة والتحقت بالصف الثاني محو أمية وكافحت حتى وصلت اليوم مرحلة الثانوية العامة رغم ظروف البيت والأطفال. والسيدة حمامة أم لثمانية أطفال وعمرها ٣٠ عاما وناشدت وزارة التربية والتعليم والشباب أن تنظر لظروف الامهات اللاتي يكافحن من أجل التعليم نظرة خاصة تختلف عن الطالبات المنتظمات لأن لديهن مسؤولية كبيرة. وتقول حمامة انها راجعت كل المواد مراجعة جيدة ومتخوفة من الانجليزي. وانها معتمدة على نفسها وتتمنى أن تلتحق بالانتساب الموجه ولها طموح آخر إذا حصلت على مجموع أو معدل عال أن تواصل تعليمها خارج الدولة وانها تفضل مادة التاريخ على بقية المواد.

وبادرت السيدة صديقة الحوسني من المرفأ أم لـ ٤ أطفال بالمراحل الدراسية بالقول: أنا خائفة من مادة الفلسفة لأن الفلسفة صراحة صعبة ونسبة الرسوب فيها كبيرة وكذلك الانجليزي وقالت انها تراجع مع أبنائها أولا بأول وان زوجها بالصف الثالث اعدادي بالمراكز المسائية ويعمل بالنهار ومعظم وقتها تعطيه لبيتها. وقالت ان ثمرة كفاحها انها ستتقدم هذا العام للشهادة الثانوية العامة قسم (أدبي). وقالت انها تأمل بالالتحاق بالانتساب الموجه.

السيدة آمنة أحمد حسن من فرع الجمعية بدلما وأم لـ ٤ أطفال ان لديها شعورا بالنجاح وان الظروف لا تقف أمام ارادة الانسان لبلوغ هدفه مادام يعتمد على الله سبحانه وتعالى الذي يهب العلم لمن يشاء والرزق لمن يشاء من عباده. وأضافت: ورغم الظروف الصعبة والمسؤولية الكبيرة في تربية الأبناء ومتابعتهم فإننا نجاهد في سبيل الحصول على شهادة مرموقة والحمد لله كنت موفقة خلال المرحلة التي مررت بها وأتمنى من الله أن يكتب لي ولكل أم متقدمة لأداء الامتحانات النجاح.

ومن فرع الوثبة أكدت السيدة فاطمة الحاي القبيسي مديرة الفرع على جاهزية الدارسات للدخول للامتحانات وقالت ان عدد المتقدمات هذا العام ٤٤ دارسة وجميعهن أمهات وتأمل أن يحققن النجاح والنسب العالية هذا العام.

أخبار قصيرة

■ دبي - الاتحاد: يؤدي اليوم طلاب السنة الأولى والسنة الثانية بالمعهد القضائي بدبي امتحانات نهاية الفصل الدراسي وصرح الأستاذ الدكتور مفلح القضاة مدير عام المعهد القضائي بأن طلاب السنة الأولى وعددهم ١٣ طالبا سيؤدون الامتحانات النهائية للفصل الدراسي الأول في المواد المقررة.

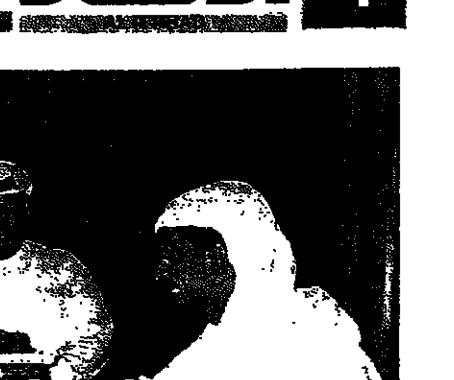
كما سيؤدي طلاب السنة الثانية وعددهم ١٤ طالباً الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول في المواد النظرية وسيؤدي الامتحان العملي في الفترة من ١٤ الى ٢١ يونيو الجاري، وكان الطلاب قد أمضوا فترة التدريب العملي لدى النيابة العامة صباحا.

دبي: يشهد اليوم سعادة قاسم سلطان البنا مدير عام بلدية دبي الحفل السنوي للمصورين الصحفيين العاملين بالدولة باعتباره ضيف شرف الحفل.

وصرح السيد نور علي راشد رئيس المصورين الصحفيين بالدولة بانه تم توجيه الدعوة للمسؤولين بالوزارات والدوائر المحلية بدبي ورؤساء تحرير الصحف والمجلات المحلية ورجال الاعمال واعضاء السلك القنصلي لحضور الحفل.

واضاف ان حفل العام الجاري سيقام برعاية طيران الامارات والسوق الحرة بمطار دبي وبنك الامارات الدولي والبنك البريطاني للشرق الاوسط وجمبو للالكترونيات وجاشنمال والشركات العاملة في منتجات التصوير والاليكترونيات.

وذكر ان الحفل يستهدف ترسيخ العلاقات بين المصورين الصحفيين وهيئات وقطاعات المجتمع ويقام بفندق شيراتون دبي.


خلال التكريم

مدير الجامعة يكرم الطلبة المتوقع تخرجهم في كلية الشريعة

■ العين - الاتحاد: حضر د. خادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات مساء يوم الأحد الماضي الحفل الذي نظمته جمعية الشريعة والقانون، لتكريم الطلبة المتوقع تخرجهم في السنة، وتكريم الطلبة المتميزين والمتفوقين في مختلف المجالات وتكريم أعضاء هيئة التدريس الذين انتهت خدماتهم.

كما حضر الحفل د. محمد الركن مساعد عميد كلية الشريعة والقانون لشؤون الطلبة، ود. عبدالله عبدالرحمن مرشد الجمعية وأعضاء هيئة التدريس في الكلية، وجمع كبير من الطلبة. وأشار د. محمد أبو العلا عقيدة عميد الكلية في كلمته التي افتتح بها اللقاء بالاشادة بالسنة التي تتبعها الجامعة لتكريم أعضاء هيئة التدريس بالجامعة تقديرا لمجهودهم وعطائهم مما يترك في النفس أطيب الأثر عن الجامعة . كما أشاد بما توليه جامعة الامارات من اهتمام ورعاية لطلبتها المتفوقين في هذا البرنامج الرائد الذي يعد الطلبة لأخذ المواقع الملائمة لقدراتهم.

وأكد توجهات الكلية لتطوير برامجها، وسعيها للأخذ بالتقنيات الحديثة، مستفيدة مما وفرته ادارة الجامعة لها من مختبر للحاسب الآلي، وأجهزة كمبيوتر، حيث قامت بانشاء مكتبة للمحكمة التدريبية مع تشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في أعمال المؤتمرات الخارجية اضافة لما تعد له الكلية من مؤتمرات للعام الدراسي الجامعي القادم، وسعيها لاستحضار الخبرات الخارجية للمساهمة في تطوير الخطة الدراسية مع سعيها لطبع أحكام المحكمة الاتحادية واعداد مشروعها الرائد لانشاء قاعدة بيانات للقوانين والأحكام، والعمل على انشاء مركز للبحوث والدراسات القانونية.

وأشار د. محمد أبو العلا الى اهتمام الكلية بتدريب طلبتها مما يتيح لهم ممارسة أعمالهم بكفاءة وبعد التخرج سواء في مجالات التشريع أو البحث العلمي أو التدريب المهني القانوني بالاضافة الى العديد من الندوات الداخلية، والقاء المحاضرات العامة في مدن الدولة المختلفة، من قبل أعضاء هيئة التدريس في الكلية. وألقى الطالب عبدالرزاق النقبي رئيس الجمعية كلمة أكد فيها على ان الصداقات التي يرتبط بها الطلبة داخل الجامعة تعتبر من أجمل الصداقات مؤكدا ان أمام الطلبة مسؤولية تجاه أنفسهم وتجاه أوطانهم معربا عن أمله في أن يكون الخريجون في مستوى المسؤولية المنوطة بهم.

وتحدث الطالب ابراهيم فكري عن الطلبة المتوقع تخرجهم وتوجه بالشكر لرئاسة الجامعة وادارتها على ما بذلته من جهد مشكور لتقديم كل الرعاية والدعم للطلبة خلال فترة دراستهم. كما توجه بالشكر لأعضاء هيئة التدريس الذين كانوا نعم المربين الحريصين على أداء رسالتهم، وأعرب عن أمله في أن يستشرف زملاؤه آفاق المستقبل لرد الجميل لجامعتهم، ووطنهم، وليحققوا العدالة في مختلف ميادين القضاء والمحاماة، وأن يكونوا صناع حق، وخير عون للمظلومين في نيل حقوقهم.

وقام سعادة مدير الجامعة وعميد كلية الشريعة والقانون ود. عبدالله عبدالرحمن بتكريم المتوقع تخرجهم، وتكريم الطلبة المتميزين والمتفوقين وأعضاء هيئة التدريس الذين انتهت خدماتهم.

مطالب الصيادين أمام وزارة الزراعة والثروة السمكية

المطوع: توطين المهنة هدفنا .. ودعم الصيادين له الأولوية

■ أكد سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بالوكالة ان توطين قطاع الصيد هو شغل الوزارة الشاغل وان الصياد المواطن له الأولوية في كل سياسات الوزارة.. وقال ان ذوي الدخل المحدود وأصحاب الأسر من الصيادين لهم أولوية الانتفاع بالقروض السمكية وان هناك لجنة متخصصة تشرف على وصول القروض الى مستحقيها دون غيرهم، مشيرة الى ان الوزارة تسعى دائما لتلبية احتياجات الصيادين.. وقال المطوع لـ «الاتحاد» ان مسألة الرسوم والبطاقات من اختصاص وزارة المواصلات وليست من اختصاص وزارة الزراعة والثروة السمكية. وقال ان تحديد العمالة الوافدة على سفن الصيد اتخذ بعد دراسة وبحوث ميدانية وان العدد المسموح به كاف للقيام بعمليات الصيد على أكمل وجه.

الصيادون من جانبهم طالبوا باعادة النظر في مسألة النوخذة العربي بعد تجربة استمرت عامين أسفرت عن خسائر مادية كبيرة ودعوا الجهات المختصة الى اعادة النظر في مسألة الرسوم معربين عن تقديرهم لجهود وزارة الزراعة والثروة السمكية لدعم مهنة الصيد ورعاية الصيادين.

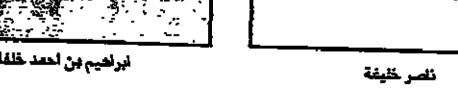
في التحقيق التالي حملت «الاتحاد» تساؤلات الصيادين الى معالي وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بالوكالة كما استمعت الى آراء الصيادين فماذا يقولون؟



سعادة حمد عبدالله المطوع


علي محمد الحصان

ناصر خليفة


ابراهيم بن احمد خلفان

الصيادون: خسائرنا تتزايد ونطالب بدراسة جدية للمشاكل

تحقيق: علي الهنوري

الخطط المستقبلية

في البداية أكد المطوع على ان الوزارة حريصة على تحقيق كل ما يرمي الى المحافظة على الثروة السمكية المتجددة وتعمل دائما في هذا الاطار الى وضع خطط تهدف الى تطوير وتحديث الصيد في ظل معادلة التوازن وهي تطوير الصيد وزيادة الانتاج في ظل عدم الاستنزاف للثروة والمحافظة عليها وتنميتها وحمايتها.

وقال في هذا الاطار تقوم الوزارة وبالتعاون مع منظمة الزراعة والأغذية «الفاو» باجراء دراسة حيوية وهامة حول أدوات الصيد المستعملة بالدولة وذلك من خلال قيام خبير من منظمة الزراعة والأغذية «الفاو» بزيارة الدولة واجراء هذه الدراسة مع مركز أبحاث الأحياء البحرية التابع للوزارة وكذلك التوجيه بشأن المحافظة على الثروة السمكية وتنميتها بصورة مستدامة.

دعم الصيادين

وعن دعم الصيادين وتزويدهم بمحركات كبيرة بدلا من المحركات سعة ١٢٠ حصانا بالاضافة الى نظام القروض قال المطوع: يمتاز نظام القروض السمكية المتبع في وزارة الزراعة والثروة السمكية بالعديد من الايجابيات التي تضمن تحقيق الأهداف المرجوة مثل تشجيع الصيادين المواطنين على مزاولة مهنة الصيد والتمسك بها وتشجيع المزيد من المواطنين على امتهان هذه المهنة بالاضافة الى مساعدة الصيادين المواطنين عن طريق ادخال الميكنة والتقنية البسيطة التي تؤدي الى تخفيف العبء الجسدي وبالتالي الى زيادة الانتاج ورفع مستوى الدخل للصياد المواطن.. ومن أهم هذه الايجابيات اعطاء أولوية الانتفاع بالقروض السمكية «محركات بحرية بترول، ديزل، رافعات» للصياد المواطن الذي يمارس مهنة الصيد بنفسه والذي لا يملك اي مصدر آخر للرزق سوى مهنة الصيد ومن ثم الصيادين ذوي الدخل المحدود وأصحاب الأسر الكبيرة العدد.. وقال: ان الاسلوب المتبع في توزيع القروض السمكية هو الاسلوب الاستكشافي والتحقيق الميداني من قبل لجنة رسمية تقوم بتوزيع القروض على مستحقيها. وان نسبة منحة القروض التي تقل الى ٥٠٪ من قيمة القرض الفعلي تعتبر نسبة ملائمة جدا للصياد المواطن. حيث انها تضاهي او تفوق نسبة المنح التي تقدم للصيادين في الدول الأخرى.

وبالتالي فان زيادة نسبة القيمة بما يعادل المحركات الفخمة ذات القوة الكبيرة والتي تصل قوتها الى ٣٠٠ حصان أمر غير وارد في خطة الوزارة وذلك لأن توزيع محركات بهذه الضخامة والقوة يعني السماح بقيام سفن كبيرة «أساطيل» ذات طاقة كبيرة في الصيد مما يؤدي بلا شك الى عمليات الصيد الجائر واستنزاف الثروة السمكية بالدولة.

ومن جهة أخرى فان وزارة الزراعة تحكمها مخصصات مالية لمستلزمات الانتاج السمكي وبحدود معينة لا يمكن تجاوز هذه المخصصات والزيادة عليها. وهذه المخصصات تهدف الى دعم الصيادين المواطنين الذين يلتزمون بطرق الصيد التقليدية.

ورش التصليح

وعن خطط الوزارة لدعم ورش التصليح.. قال: ان الوزارة تسعى جاهدة دائما في تقديم خدمات جديدة ومتطورة لشريحة الصيادين سواء ذلك من خلال صيانة أو اصلاح محركاتهم أو من خلال تقديم الرأي والمشورة الفنية للصيادين..

واذا ألقينا مزيدا من الضوء على هذه الورش وخدماتها فاننا نجد هناك ورشا بحرية منتشرة على سواحل الدولة من ابوظبي الى الفجيرة ناهيك عن التحديث والتطوير المستمر لمرافق هذه الورش. وعلى سبيل المثال ففي بداية هذا العام تم استلام ورشتين بحريتين من وزارة الاشغال العامة والاسكان وهما ورشة أم القيوين وورشة خورفكان. أما ما يخص زيادة عدد الميكانيكيين من المواطنين فان الوزارة لا تألو جهدا في تقديم أفضل الخدمات للصيادين وان الباب مفتوح لكل من يجد في نفسه الكفاءة والمقدرة على القيام بالأعمال الفنية اللازمة للورش البحرية التقدم الى الوزارة.

الرسوم

وبالنسبة لرسوم البطاقات التي أقرت على الصيادين قال المطوع، اعتقد ان قرار تخفيض رسوم النواخذة العرب من اختصاص وزارة المواصلات فقط وهي صاحبة الشأن بهذا القرار وليس له علاقة بوزارة الزراعة والثروة السمكية وعلى ما اعتقد ان قرار تطبيق هذه الرسوم تم بموافقة مجلس الوزراء الموقر وبعد دراسة كافية بهذا الخصوص مشيرا الى انه تجرى الآن دراسات لتخفيضها.

العمال

وبالنسبة لاعداد العمال على سفن الصيد ومطالبة الصيادين بزيادة عددهم قال وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بالوكالة: ان تحديد أعداد العمالة الوافدة على متن كل سفينة صيد لم يتم عشوائيا.. قرار التحديد اتخذ بعد دراسة وبحوث ميدانية واجتماعات تنسيقية بين وزارة الزراعة والثروة السمكية وكل من العمل والشؤون الاجتماعية وحرس السواحل ودوائر الجمارك والبلديات والجمعيات التعاونية لصيادي الأسماك، وتم تشكيل لجنة في كل امارة تتولى وضع الضوابط الخاصة بالعمالة والعدد اللازم من العمال لكل قارب حسب قدرته وأبعاده القياسية. وأضاف: علينا الا ننسى او نغفل دور الرافعات الموجودة على متن قوارب الصيد والتي تمنحها وزارة الزراعة والثروة السمكية ضمن نظام او برنامج القروض السمكية. فان لهذه الرافعات قدرة كبيرة على تخفيف العبء الجسدي للصيادين من خلال رفع أقفاص السمك «القراقير» من البحر وبالتالي فان العدد الموجود حاليا كاف للقيام بعمليات الصيد على أكمل وجه.

النوخذة

يطالب الصيادون باعادة النظر في قضية النوخذة العربي لتفادي الخسائر التي يتكبدها الصيادون.. فما هو رأي الوزارة في ذلك؟

قال المطوع: ان الوزارة دائما سباقة الى حل مشاكل الصيادين وتذليل جميع العقبات التي تعترض طريقهم بغية زيادة الانتاج وبالتالي زيادة المستوى المعيشي للصيادين المواطنين ولكن من خلال الشكاوى التي وردت الى الوزارة من جراء تعرض الصيادين الى سرقة محصولهم في عرض البحر من خلال الاستيلاء على معدات وأدوات صيدهم. وبالتعاون مع وزارة الداخلية لحل هذه المعضلة والقضاء عليها نتج عن ذلك صدور قرار وزارة الداخلية الخاص بتجديد هوية النواخذة وصدور قرار مجلس الوزراء الموقر رقم «٤٦٤/٢٥» لسنة ١٩٩٦ الخاص بشأن فتح المجال للصياد العربي بشكل عام لممارسة عمل النواخذة على قوارب الصيادين المواطنين، على أن تعطى الأولوية لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي وذلك في حالة عدم توفر النواخذة المواطن. وقال: ان جميع الاجراءات التي اتخذت وطبقت في هذا المجال تصب في مصلحة الوطن والمواطنين.. وان اعادة النظر في حل هذه المشكلة تعتمد على الصيادين أنفسهم.

الزراعة: أبوابنا مفتوحة للجميع ولكن مسألة الرسوم من اختصاص المواصلات

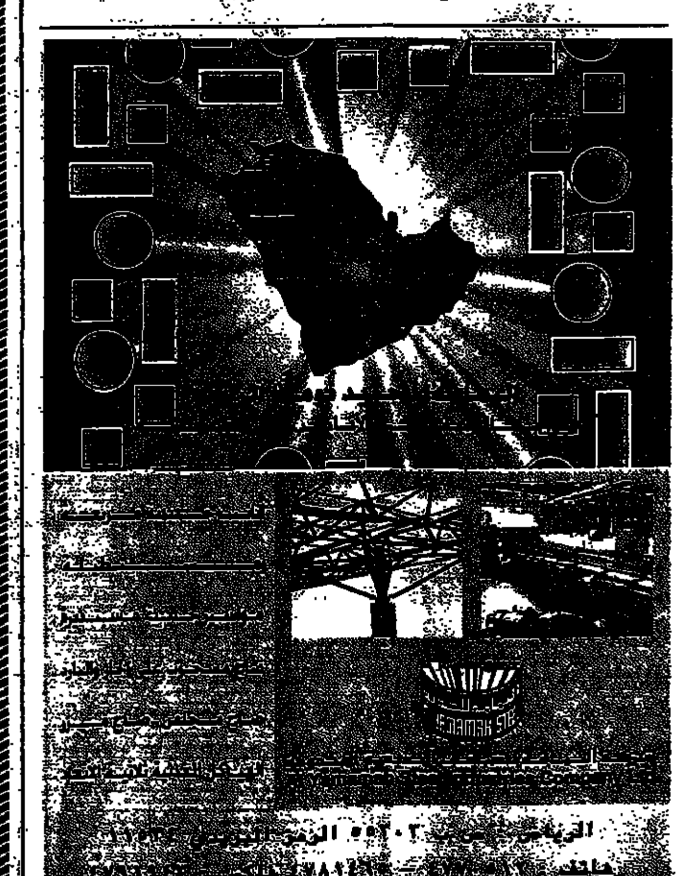
■ النوخذة ■ المكائن ■ الرسوم ■ عدد العمال قضايا عاجلة تحتاج الى حلول

الصيادون

النوخذة علي محمد الحصان من جانبه أعرب عن تقدير الصيادين لرعاية وزارة الزراعة والثروة السمكية وقال ان ظروف المهنة اختلفت عن السابق. والصيادون الآن يعانون لا شك في هذا ونحن لا نلوم وزارة الزراعة والثروة السمكية فقد قدمت لنا يد العون منذ عام ١٩٧٢ حتى وقتنا هذا ولكن هذه المساعدات شحت ولا تستطيع ان تلبي احتياجات الصيادين الذين تزداد أعدادهم سنويا، ويضيف ان الوزارة منذ البداية قدمت خدمات عديدة من مكائن بحرية وورش صيانة وحتى عام ١٩٨٥ تقلصت هذه الخدمات والمكائن التي تقدمها الوزارة سعة ١٢٠ حصانا اليوم لا تتناسب مع التطور التي طرأ على المكائن البحرية ونضطر الى الاقتراض من البنوك وشراء المكائن البحرية سعة ٢٠٠ حصان كما اشار النوخذة الى ان هذه المكائن تقدم كل خمس سنوات وكل امارة يقدم لها الشيء البسيط فمثلا امارة الشارقة قدمت لها الوزارة خمس مكائن كل خمس سنوات ولا تلبي متطلبات الصيادين ونحن كجمعية عدد صيادينا ١٢٠ شخصا ونطالب المسؤولين بتزويد الصيادين كل ثلاث سنوات كحد أقصى، كما ان الورش التي وفرتها الوزارة في كل امارة تحتاج الى زيادة عدد المهندسين والميكانيكيين فيها حتى تستطيع ان تغطي اعداد المكائن الكبيرة المتعطلة.

ويأخذ دفة الحديث النوخذة ابراهيم بن احمد خلفان قائلا: نحن نقدر الجهد الذي تبذله الوزارة في سبيل تطوير مهنة الصيد.. ولكن هذه المهنة كبدتنا خسائر كبيرة واذا لم تقف الوزارة معنا وتحل مشاكلنا بالشكل الأمثل فستزداد الخسائر، ويشير الى ان الصيادين هم أنفسهم الذين يطلبون مد يد العون من السلطات المختصة ويسارعون بحل مشكلة السرقات التي تحدث في البحر من ادوات صيد وشباك وقراقير والياخ.. بفعل الآسيويين والدخلاء على البحر الذين لا يقدرون قوانين الصيد والأمانة. وتفضلت الحكومة مشكورة بسن القوانين التي تضمن حقوق الصيادين ولكن بعد مضي ثلاث سنوات من تجربة النوخذة العربي او المواطن تكبدنا خسائر كبيرة. ويضيف النوخذة ابراهيم ان النوخذة العربي لا يخرج للبحر بعد عودته ويتعطل اللنش والعمل ثلاثة ايام او اسبوعا عن العمل حتى يقتنع النوخذة العربي بالذهاب الى العمل والا تعطل العمل، ويطالب ابراهيم المسؤولين باعادة النظر في هذا القانون. وكذلك التعاون المشترك مع مختلف الجهات لاعطاء ومنح اعداد كبيرة من الاعمال يتناسب مع حجم اللنش المقدم له نحن كصيادين نطالب كحد أقصى من ٨ الى ١٠ اشخاص حتى نستطيع ان نغطي احتياجات ومصاريف العمل.

ويشارك في الحديث النوخذة ناصر خليفة بوشبص فيقول ان وزارة المواصلات والجمارك فرضت علينا رسوما لا نستطيع تحملها تقدر بـ ١٥٠ درهما للبطاقة الواحدة عند نزول النوخذة للبحر وهذا يثقل كاهل الصيادين. ونحن نطالب بتخفيض قيمة هذا الرسم الى ٥٠ درهما. ويضيف بوشبص ان الرادار الذي فرضته الوزارة لا يعمل بالصورة المطلوبة منه لأن له قناتين فقط تعملان وباقي القنوات مغلقة وبسبب هذا الاجراء يقوم الصيادون برمي الجهاز في المنازل بسبب عدم الاستفادة منه. ودعا وزارة الزراعة والثروة السمكية الى توفير كل ما يحتاجه الصيادون من أدوات صيد وعمل دراسة كاملة حول مهنة الصيد والصيادين.



عميد كلية العلوم يستعرض مع هيئة التدريس الأنشطة والفعاليات

التوصية بتحديث المختبرات التعليمية والبحثية وإدخال مسار البترول والمياه في قسم الجيولوجيا

■ العين - أحمد الخشن:

■ عقد د. عبدالرحمن الشرهان عميد كلية العلوم في جامعة الامارات، لقاء مفتوحا مع أعضاء هيئة التدريس في الكلية، تم خلاله استعراض أبرز الأنشطة والفعاليات التي قام بها اعضاء هيئة التدريس، والهيئة الادارية والفنية في كلية العلوم خلال العام الجامعي ٩٦/١٩٩٧ والذي يتماشى مع أهداف الجامعة في مجال التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

وقال د. عبدالرحمن الشرهان ان الكلية أعدت خلال الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي الحالي دراسات التقييم الذاتي للأقسام العلمية وبرنامج الماجستير في علوم البيئة ومقارنة خطط الكلية بالبرامج المماثلة لها في الجامعات العريقة، كما تضمنت الانشطة الطلابية، واعضاء هيئة التدريس وأنشطة الأقسام العلمية، ومجالات البحث العلمي، والدراسات العليا، والخدمات المجتمعية، والمؤتمرات، والندوات، وورش العمل.

واضاف عميد كلية العلوم انه بناء على دراسات التقييم الذاتي قام المقيمون الخارجيون بدراسة الخطط الدراسية لبرامج مرحلة البكالوريوس ومرحلة الماجستير في علوم البيئة وخطط تطويرها والمساقات والكتب التدريسية وأطروحات الدارسين في برنامج الماجستير والحافظات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس. كما التقى المقيمون الخارجيون بأعضاء مجلس كلية العلوم ومجالس الأقسام العلمية «وحدة الدراسات العليا» وقاموا بزيارة مختبرات كلية العلوم بالمويجعي والمقام ومختبرات مركز بحوث الصحراء والبيئة البحرية.

وأضاف عميد كلية العلوم ان الاقسام العلمية ووحدة الدراسات العليا لبرنامج ماجستير علوم البيئة بالكلية تقوم حاليا بدراسة تقارير المقيمين الخارجيين التي وردت في منتصف شهر ابريل ١٩٩٧م بهدف تحديد الايجابيات والسلبيات لمناقشتها في مجلس كلية العلوم تمهيداً لاتخاذ الاجراءات اللازمة نحو تطوير أداء العمل بالكلية وبرنامج الماجستير في علوم البيئة.

كما واصلت الأقسام العلمية بالكلية المراجعة المستمرة لبرامجها وخططها الدراسية والمساقات التي تطرحها.

واعتمدت عمليات المراجعة على مقارنة الخطط الدراسية المطبقة حاليا بالكلية مع البرامج والخطط الدراسية لبعض الجامعات، والتي تم الحصول على برامجها باستخدام الشبكة الدولية للمعلومات «انترنيت». وقد طرحت الكلية خلال العام الجامعي الحالي مجموعة من المساقات الجديدة، حيث طرحت مساقين للثقافة العامة وخمسة مساقات لطلبة كلية التربية ومساقا لطلبة كلية الادارة والاقتصاد.

كما نظمت الكلية مجموعة ورش عمل في مجالات استخدام التقنيات الحديثة في التدريس والشبكة الدولية للمعلومات «انترنيت» واعداد الامتحانات وتقييم الطلبة وأساليب التدريس للمجموعات الكبيرة. واضاف د. عبدالرحمن الشرهان انه وفي مجال البحث العلمي بالجامعة كما تم تمويل ثلاثة عشر مشروعا بحثيا جديدا خلال العام الجامعي ٩٦/١٩٩٧. وتشجع الكلية أعضاء هيئة التدريس على الاشتراك في تكوين فرق بحثية من تخصصات بينية مختلفة لاجراء المشاريع البحثية الكبيرة ذات الطابع المشترك.

د. عبدالرحمن الشرهان

كما شارك اعضاء هيئة التدريس بالكلية في العديد من المؤتمرات وورش العمل واللقاءات البحثية الدولية والاقليمية وقاموا بنشر مجموعة من البحوث القيمة في الدوريات العلمية الدولية المتخصصة.

وقال د. الشرهان ان العديد من اعضاء هيئة التدريس بالكلية قد شارك في اللجان الجامعية. كما تقوم الكلية بطرح وتدريس العديد من المساقات لوحدة المتطلبات الجامعية العامة وكليات الهندسة والعلوم الزراعية والتربية والادارة والاقتصاد والعلوم الانسانية والاجتماعية والانتساب الموجه. وتساهم الكلية بامكانيات مختبراتها في العملية التعليمية للكليات والبرامج السابقة. كما تقوم الكلية بجهد فعال في التدريس والاشراف على أطروحات الطلبة وادارة برنامج الماجستير في علوم البيئة.

وتتعدد مساهمات الكلية وأعضاء هيئة التدريس بها في مجال خدمة المجتمع حيث قدموا العديد من الاستشارات وعضوية اللجان والمحاضرات وتنظيم الندوات وورش العمل والدورات التدريبية ومراجعة الكتب الدراسية واعداد ومراجعة أسئلة الامتحانات وتقديم المساعدات للعديد من الوزارات والهيئات والمؤسسات والشركات العاملة بالدولة.

واضاف الدكتور عبدالرحمن الشرهان انه يمكن تحديد بعض انجازات الكلية في ادخال نظام البريد الالكتروني وتوفير امكانية استخدام الشبكة الدولية للمعلومات «انترنيت» بادارة الكلية مكاتب ورؤساء الأقسام. وبدأ العمل في مختبر أبحاث أعضاء هيئة التدريس بمقر الكلية بالمقام واعداد مختبر حاسوب مزود بالوسائط المتعددة ومتصل بالشبكة الدولية للمعلومات «انترنيت» في مقر كلية العلوم بالمويجعي لاستخدام اعضاء هيئة التدريس والطلاب.

كما تم تجديد مجموعة من المختبرات وقاعات المحاضرات بمقر الكلية بالمويجعي وجار الاعداد حاليا لاستكمال تجديد باقي المختبرات وقاعات المحاضرات.. وتم توفير عدد أكبر من الغرف لأعضاء هيئة التدريس وزودت الأقسام العلمية بقاعات اجتماعات مناسبة كذلك أعدت غرفة جديدة للندوات بمقر الكلية بالمقام.

وأشار عميد كلية العلوم الى التوصيات التي رفعتها الكلية لادارة الجامعة. تمثلت في تحديث مختبرات الكلية التعليمية والبحثية وتزويدها بما تحتاجه من الأجهزة العلمية الحديثة.. وزيادة أجهزة عرض الشفافيات والشرائح بالقاعات الدراسية

حيث يتم حاليا نقل تلك الأجهزة بين القاعات مما يسبب ضياع بعض الوقت.. والتنبيه على مرشدي كليات الهندسة والتربية بالتقيد بمراعاة المتطلبات السابقة للمساقات التي تطرحها كلية العلوم ويسجل فيها طلبة تلك الكليات.. وتوفير مختبرات حاسوب متطورة ومتصلة بالشبكة الدولية للمعلومات «انترنيت» بمقر الكلية بالمويجعي والمقام لاستخدام الطلبة تحت اشراف اعضاء هيئة التدريس بالكلية.. وتجهيز مكاتب أعضاء هيئة التدريس بأجهزة حاسوب متطورة لاستخدامها في العملية التعليمية والبحث العلمي وعمليات ارشاد وتسجيل الطلبة.. وفصل شعبة علوم الحاسب الآلي عن قسم الرياضيات وعلوم الحاسب الالي وتحويلها لقسم مستقل بالكلية.. والموافقة على تحديث خطة قسم الجيولوجيا بادخال مسار «البترول والمياه الجوفية» الذي سيؤدي الى توفير متخصصين في مجالات حيوية بالدولة.

في العام الدراسي الجديد

٦٠٠ طالب وطالبة يشاركون في برنامج الرحلات الميدانية للمنطقة الغربية

■ المنطقة الغربية: تقرر أن يشارك حوالي ٦٠٠ طالب وطالبة من أبناء الدولة في برنامج الرحلات الميدانية للمنطقة الغربية خلال العام الدراسي القادم ٩٧/١٩٩٨ وذلك بزيادة ٢٠٠ طالب وطالبة عن العام الدراسي الحالي.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد بمقر وزارة التربية والتعليم والشباب وضم الاجتماع كلا من نادية فواز رئيسة قسم الرحلات وبدرية صالح مشرفة الرحلات المدرسية بقطاع الأنشطة التربوية والمركزية والسيد علي أنور مندوب من ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية.

وتأتي الرحلات الطلابية انطلاقا من توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة لاتاحة الفرصة لأبناء الدولة والشباب للتعرف والاطلاع على الانجازات الزراعية والمحميات الطبيعية التي تتميز بها المنطقة الغربية وتم خلال الاجتماع اعتماد جداول الزيارات والذي يضم حوالي ٥ أفواج للبنين و ٥ أفواج للبنات بواقع ٦٠ طالبا وطالبة لكل فوج وذلك بالتعاون والتنسيق مع ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية والذي يتولى بدوره استقبال الطلاب وتوفير الاقامة والاعاشة لهم خلال جولاتهم الميدانية في كل من مدينة زايد وليوا كما يقوم قسم الغابات ببلدية أبوظبي بوضع برنامج للزيارات والتي تشمل اهم المواقع الزراعية والغابات والمحميات الطبيعية بالمنطقة وستبدأ الزيارات الطلابية للمنطقة اعتبارا من شهر نوفمبر القادم ٩٧ وذلك على النحو التالي:

الفوج الأول، ويضم طلبة وطالبات منطقة الشارقة التعليمية ومكتب عجمان التعليمي وتكون يومي ٨ و ٩٧/١١/٩ للبنين ويومي ١٠ و ٩٧/١١/١١ للبنات. والفوج الثاني يضم طلبة وطالبات منطقتي أم القيوين ورأس الخيمة التعليميتين وتقرر أن تكون يومي ٧ و ٩٧/١٢/٨ للبنين ويومي ٩ و ٩٧/١٢/١٠ للبنات والفوج الثالث ويضم منطقتي أبوظبي والغربية التعليميتين، وتقرر ان تكون يومي ٩ و ١٩٩٨/٢/١٠ للبنين ويومي ١٠ و ٩٨/٢/١١ للبنات. والفوج الرابع ويضم منطقتي العين ودبي التعليميتين وتقرر أن تكون يومي ٧ و ٩٨/٣/٨ للبنين ويومي ٩ و ٩٨/٣/١٠ للبنات والفوج الخامس والأخير ويضم مكتب خورفكان ومنطقة الفجيرة التعليمية وذلك يومي ٤ و ١٩٩٨/٤/٥ للبنين ويومي ٦ و ١٩٩٨/٤/٧ للبنات.

حوادث وقضايا

وفاة طفلين غرقا في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: لقي طفلان شقيقان حتفهما امس غرقا في سد مياه الامطار في الغيل برأس الخيمة.

هذا وكان ولي امر الطفلين قد اصطحبهما وهما طفلة عمرها ١١ عاما وطفل عمره ١٠ سنوات الى مزرعته وتركهما يلعبان. وبعد اكثر من ساعة فقد الاب طفليه ونهب للبحث عنهما وذهب باتجاه السد ليجدهما غارقين في مياه السد.

واخذ الاب يستنجد ويصرخ لانقاذ طفليه ظانا انهما على قيد الحياة، وقد هب احد المواطنين لنجدته وقام بانتشال جثتي الطفلين من المياه وتم نقلهما الى مستشفى سيف بن غباش برأس الخيمة ولكنهما كانا قد فارقا الحياة.

منطقة دبي تعلن أسماء الأوائل في صفوف النقل بالمرحلة الثانوية

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

أعلنت منطقة دبي التعليمية اسماء الطلاب والطالبات الأوائل على مستوى المنطقة في صفوف النقل للمرحلة الثانوية في القسمين العلمي والأدبي.. وفيما يلي أسماء الأوائل:

■ الصف الأول الثانوي - بنين:
رفعت يوسف حسني محمد العشي الأول. رائد أنور علي محمد قنيطة الثاني. اسامة جمال جميل الزبدة الثالث. أحمد ياسين خليل محمود شحيط الرابع، عزيز ناجي أحمد بن أحمد البهال الخامس.

■ الصف الأول الثانوي - بنات:
هبة الله هلي أحمد علي الأولى، رضوى صلاح الدين يوسف الثانية، منال صالح محمد سعيد كامل الثالثة، آمنة عبيد علي غريب حتاوي الثالثة مكرر، هيا فتحي محمد درويش الخامسة.

■ الصف الثاني العلمي - بنين:
نائل زهير عبدالرحمن الأول. عمرو محمد عبدالحميد غازي الثاني، محمد عبدالكريم جابر علي الثالث. ياسر محمد عبدالحميد غازي الرابع، عامر فريد عبدالله النظري الرابع مكرر.

■ الصف الثاني العلمي - بنات:
نجوى نشأت عبدالحميد حجازي الأولى، أمل عبدالوهاب عبدالولي قادري الأهدل الثاني، منى محمد عبدالمجيد غانم الثالثة، دانة حسام فائق الخطيب الرابعة، رانيا ابراهيم موسى الحيلة الخامسة.

■ الصف الثاني الأدبي - بنين:
عمر يوسف محمد الحسن يادي الأول، أنور منير الديبات الثاني، محمد طاهر السعيد طوبلر الثالث. خالد محمد بركات محمد الرابع، عبدالله عتيق سعيد راشد المقعودي الخامس.

■ الصف الثاني الأدبي - بنات:
خولة خالد محمد أحمد الأولى، عليا أسد بهزاد محمد بهزاد الثانية، أميرة عبدالله حسين مالك الثالثة، حصة محمد ميران الرابعة، ابتسام جاسم عبدالله مكي الخامسة.

مجلس آباء مدرسة الخالدية يعقد جلسته الختامية

■ دبا الحصن - الاتحاد: عقد مجلس آباء مدرسة الخالدية الثانوية بدبا الحصن جلسته الختامية برئاسة سعيد زايد رئيس المجلس وسليمان زايد مدير المدرسة حيث تم مناقشة انجازات المجلس خلال العام الدراسي الحالي.

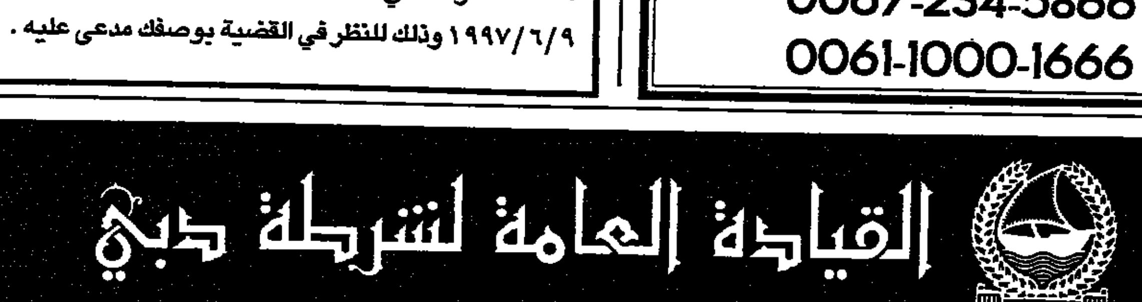
وقال محمد احمد يعروف مسؤول لجنة الاعلام بالمجلس انه بفضل التعاون بين الآباء والمعلمين وتكثيف زيارات الآباء ومتابعتهم لابنائهم في المدرسة والمنزل نجح المجلس في معالجة ضعف التحصيل الدراسي لدى بعض الطلاب وذلك بعد ان اظهرت النتائج تفوق العديد من الطلاب في امتحانات نهاية العام وهذا مؤشر يبرز دور مجلس الآباء في دفع العملية التعليمية.

وزارة العدل

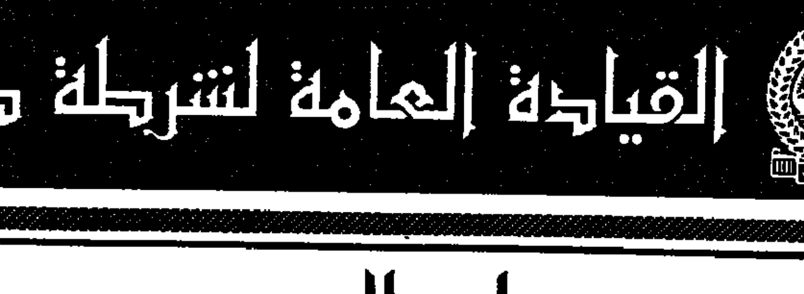
اعلان

للحضور امام المحكمة في القضية المدنية رقم ٨٤٤ / ١٩٩٦/ جزئى بواسطة النشر

بناءً على طلب محكمة ابوظبي الاتحادية الابتدائية الى المدعى عليه / سعد أدريس سعد أقامت المدعية القيادة العامة للقوات المسلحة الدعوى رقم ٨٤٤ لسنة ١٩٩٦ جزئي أبوظبي وموضوعها المطالبة بمبلغ (٥٧٨٩,٤٩) درهم، زائد رسوم القضاء عنه فانت مكلف بالحضور امام محكمة ابوظبي الاتحادية الابتدائية شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم ١٩٩٧/٦/٩ وذلك للنظر في القضية بوصفك مدعى عليه .



القيادة العامة لشرطة دبي



إعلان

تعلن القيادة العامة لشرطة دبي عن رغبتها في بيع المواد التالية :

١) قطع غيار قديمة .
٢) دراجات نارية .
٣) حديد خردة .

وذلك بالمزاد العلني، فعلى الراغبين في الشراء الحضور إلى شبك الحجز الكائن خلف مبنى الفحص الفني للسيارات ، بمنطقة ديرة ، وذلك في تمام الساعة الرابعة والنصف من عصر يوم الإثنين الموافق ١٩٩٧/٦/٩م .



(إعلان قيد وكالة)

بهذا نعلن نحن

(مؤسسة شراع الخليج الهندسية لمقاومة الصدأ والتآكل)

وعنوانها: أبوظبي - شارع السلام - بناية الشيخ محمد بن بطي آل حامد - ص.ب: (٨٨٥٦) أنه بمقتضى الوكالة التجارية المسجلة لدى وزارة الإقتصاد والتجارة بدولة الإمارات العربية المتحدة - والمودعة تحت رقم (٥٨٧٩) الصادرة بتاريخ : ١٩٩٧/٣/٤م

عليه نعلن بأننا الوكلاء الوحيدون والحصريون في دولة الإمارات العربية المتحدة - للاسم التجاري (كورتيك CORTEC) لشركة كورتيك كوربوريشن الأمريكية - فيما يتعلق بالمنتوجات والخدمات التالية:

(١) منتوجات مانع الصدأ والتآكل (إم. سي. أي - MCI) التي تضاف على المنشآت الخرسانية المسلحة البرية والبحرية.

(٢) منتوجات مانع الصدأ والتآكل البخاري (في - سي. أي - VCI) التي تستخدم في المنشآت الصناعية البرية والبحرية

وعليه لا يحق لأي شركة (مؤسسة) فرد أو أي كيان أن يستورد أو يبيع أو يوزع أو يسعر أيا من المنتجات والخدمات التي تغطيها الوكالة التجارية المسجلة، بدون موافقتنا الخطية المسبقة، وعليه سوف تقوم مؤسسة شراع الخليج بإتخاذ كافة الإجراءات القانونية ضد أي شخص أو كيان يخالف ما ذكر أعلاه.

والله ولي التوفيق

مؤسسة شراع الخليج الهندسية لمقاومة الصدأ والتآكل

جمعية المعلمين تعلن جدول مراجعات مواد الثانوية بدبي

■ دبي - الاتحاد: حددت جمعية المعلمين جدول مراجعات مواد الثانوية العامة قبل الامتحانات، والذي يتضمن ايضا التدريب على حل نماذج الامتحانات السابقة.

تنظم هذه المراجعات التي يقوم بها معلمون أكفاء في المواد الدراسية بالمعهد الديني الثانوي بدبي، وتحدد الجدول كالتالي:

مواعيد طلاب القسم العلمي:

السبت ٦/٧ من ٤,٣٠ الى ٦,٣٠ - بنين رياضيات (٢) ومن ٥,٣٠ الى ٧,٣٠ - بنات رياضيات (٢)، الأحد ٦/٨ من ٤,٣٠ الى ٦,٣٠ - بنين رياضيات (٣) ومن ٥,٣٠ الى ٧,٣٠ - بنات رياضيات (٣)، الاثنين ٦/٩ من ٥,٠٠ الى ٧,٠٠ - بنين التربية الاسلامية، الثلاثاء ٦/١٠ من ٥,٠٠ الى ٧,٠٠ - بنات التربية الاسلامية، الأربعاء ٦/١١ من ٤,٣٠ الى ٦,٣٠ - بنين فيزياء ورقة (١) ومن ٥,٣٠ الى ٧,٣٠ - بنات فيزياء ورقة (١)، الخميس ٦/١٢ من ٥,٠٠ الى ٧,٠٠ - بنات فيزياء ورقة (٢)، الجمعة ٦/١٣ من ٥,٠٠ الى ٧,٠٠ - بنين فيزياء ورقة (٢)، السبت ٦/١٤ من ٤,٣٠ الى ٦,٣٠ - بنين انجليزي (١) ومن ٥,٣٠ الى ٧,٣٠ - بنات انجليزي (١)، الأحد ٦/١٥ من ٤,٣٠ الى ٦,٣٠ - بنين انجليزي (٢) ومن ٥,٣٠ الى ٧,٣٠ - بنات انجليزي (٢)، الاثنين ٦/١٦ من ٥,٠٠ الى ٧,٠٠ - بنين أحياء، الثلاثاء ٦/١٧ من ٥,٠٠ الى ٧,٠٠ - بنات أحياء، الأربعاء ٦/١٨ من ٤,٣٠ الى ٦,٣٠ - بنين عربي (١) ومن ٥,٣٠ الى ٧,٣٠ - بنات عربي (١)، الخميس ٦/١٩ من ٥,٠٠ الى ٧,٠٠ - بنات عربي (٢)، الجمعة ٦/١٣ من ٥,٠٠ الى ٧,٠٠ - بنين عربي (٢)، السبت ٦/٢١ من ٤,٣٠ الى ٦,٣٠ - بنين جيولوجيا ومن ٥,٣٠ الى ٧,٣٠ - بنات جيولوجيا، الأحد ٦/٢٢ من ٥,٠٠ الى ٧,٠٠ - بنات كيمياء، الاثنين ٦/٢٣ من ٥,٠٠ الى ٧,٠٠ - بنين كيمياء.

مواعيد طلاب القسم الأدبي:

السبت ٦/٧ من ٤,٣٠ الى ٦,٣٠ - بنين فلسفة ومن ٥,٣٠ الى ٧,٣٠ - بنات فلسفة، الاثنين ٦/٩ من ٥,٠٠ الى ٧,٠٠ - بنين تربية اسلامية، الثلاثاء ٦/١٠ من ٥,٠٠ الى ٧,٠٠ - بنات تربية اسلامية، الأربعاء ٦/١١ من ٤,٣٠ الى ٦,٣٠ - بنين عربي (١) ومن ٥,٣٠ الى ٧,٣٠ - بنات عربي (١)، الخميس ٦/١٢ من ٥,٠٠ الى ٧,٠٠ - بنين عربي (٢)، الجمعة ٦/١٣ من ٥,٠٠ الى ٧,٠٠ - بنات عربي (٢)، الأحد ٦/١٥ من ٤,٣٠ الى ٦,٣٠ - بنين اقتصاد ومن ٥,٣٠ الى ٧,٣٠ - بنات اقتصاد، الاثنين ٦/١٦ من ٥,٠٠ الى ٧,٠٠ - بنين انجليزي (١)، الثلاثاء ٦/١٦ من ٥,٠٠ الى ٧,٠٠ - بنات انجليزي (١)، الأربعاء ٦/١٨ من ٤,٣٠ الى ٦,٣٠ - بنين انجليزي (٢) ومن ٥,٣٠ الى ٧,٣٠ - بنات انجليزي (٢)، الخميس ٦/١٩ من ٥,٠٠ الى ٧,٠٠ - بنين جغرافيا، الجمعة ٦/٢٠ من ٥,٠٠ الى ٧,٠٠ - بنات جغرافيا.

زراعة مساحات جديدة وتوسيع الحزام الاخضر في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: بتوجيهات صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة ومتابعة سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري رئيس المجلس البلدي برأس الخيمة كثفت بلدية رأس الخيمة جهودها من أجل نشر الشريط الأخضر وتوسيع الرقعة الزراعية في الامارة. وقد نفذت بلدية رأس الخيمة مشاريع زراعية عديدة وتسعى الى المزيد وقامت مؤخرا بزراعة الجزر الوسطية بشوارع الفيصل والجزيرة الحمراء وخزام والمنتصر والنخيل والكهرباء والمعمورة والدوارات والجزر فضلا عن الاحواض التي تتوسط الشوارع الداخلية والخارجية للامارة. وأما حديقة صقر العامة في الامارة والتي تم انشاؤها في صيف عام ١٩٨٩ من بلدية رأس الخيمة بناء على توجيهات صاحب السمو حاكم رأس الخيمة فهي تزداد اتساعا وجمالا بسبب التحسينات المستمرة التي تضعها عليها البلدية وتقدر مساحتها بحوالي ثمانية وعشرين هكتارا وتعتبر من أهم مناطق الجذب للزوار سواء من الامارة او من خارجها. وقد أنجز قسم الزراعة التابع لبلدية رأس الخيمة خلال الفترة من مارس ١٩٩٦م وحتى مارس ١٩٩٧ زراعة العديد من المناطق مثل الحدائق والشوارع والدوارات كما أنجز المساحات المتبقية من شارع خزام واستكمال شبكة الري الاوتوماتيكي للشارع مع اقامة خزان ماء سعة (٢٣٠٠٠) جالون لتغذية هذه الشبكة كما تمت زراعة ١٣ الفا و ٦٥ مترا مربعا من المسطحات الخضراء وفي دوار محطة الركاب نفذت شبكة ري أوتوماتيكية وتم بناء ١٦ حوضا من الازهار ووزع ٣٥ الف متر مربع من المسطحات الخضراء وفي دوار الدلة اقيمت شبكة ري اوتوماتيكي وزرعت مسطحات خضراء على مساحة مقدارها ١٤٠٠ متر مربع وفي المنطقة المحيطة بدوار الشهداء تم وضع ٢٢٠٠ متر مكعب من الحصى والرمال وعمل تلال خضراء وزراعة مسطحات على مساحة ١٥ الف متر مربع وتنفيذ شبكة ري اوتوماتيكي وبناء خزانين سعة ٢٣٠٠٠ جالون لكل منهما بالاضافة الى زراعة الأعشاب المزهرة في الدوارات المختلفة والمناطق المحيطة بها وفي الاحواض والجزر المختلفة.

وفي المشتل الزراعي تقوم البلدية بانتاج الاشجار والشجيرات والأعشاب المزهرة المختلفة لاستخدامها في أعمال القسم والتوزيع على المدارس والمؤسسات الحكومية والشركات والأفراد، وكان انتاج المشتل العام الماضي مائتي الف شتلة من الأشجار والشجيرات والأعشاب المزهرة زرعت منها البلدية نتاج المشتل (٢٢ الفا و ٣٠٠ شتلة كما زودت المدارس والدوائر الحكومية والشركات والأفراد بعدد يزيد على ٤٢ الف شتلة من الاشجار والشجيرات والأعشاب المزهرة.

محاضرة حول الأدب الموريتاني المعاصر باتحاد الكتاب في الشارقة

■ الشارقة - ثابت ملكاوي

■ «الأدب المعاصر في موريتانيا» موضوع محاضرة ألقاها الشاعر الموريتاني محمد ولد عبدي مساء أمس الاول باتحاد الكتاب بالشارقة، وقدمه الشاعر حسين القباحي.

استعرض المحاضر نشأة وتطور الأدب المعاصر في موريتانيا منذ القرن الماضي وحتى الآن، وقال «إن الحديث عن الأدب الموريتاني يتطلب العودة الى المرجعية الثقافية العربية التي انحدر منها، والبنية الاجتماعية التي فيها أنتج واستهلك وتفاعل وذلك منذ بداية تأسيس الدولة الموريتانية المعاصرة.

وأشار الى ان الوعي القومي كان محورا اساسيا في الأدب الموريتاني المعاصر.. وتحدث عن النسق الكلاسيكي والنسق التسجيلي والاسترجاعي، ثم النسق التجريبي الحداثي.

وتحدث المحاضر عن النسق الحداثي لدى فئة من الشباب المبدعين المسكونين بهاجس التجريب المستمر المرتكز على وعي اشكالي بالواقع واللغة والتاريخ. وقال، لقد تشكلت تجربة هؤلاء المبدعين الشباب في فترة الثمانينات في ظروف استثنائية مر بها المجتمع الموريتاني اتسمت بعدم الاستقرار السياسي وشح الدخل الاقتصادي وتفاقم اللغم العرقي اجتماعياً، وغيرها من العوامل الثقافية، الأمر الذي عمق لدى هؤلاء الشعور بالضياع.. وفي هذا السياق تولدت ظواهر فنية موازية لهم منها ميلاد اصوات شعرية نسائية مثل مباركة بنت البراء وخديجة بنت عبدالحي، بعدما كانت المرأة متوارية اجتماعيا، ثم ميلاد نصوص روائية تعكس تعدد الاصوات وتباين اللغات الاجتماعية ومن هذا التيار أحمد ولد عبدالقادر، أحمد الوادي، ولد أحمد سالم.

وقال: وقد نشأ اصحاب هذا النسق في أحضان جامعة نواكشوط دراسة وتدريسا فاطلعوا على الآداب العالمية وخصوصا الفرنسية منها، وعلى الأدب العربي المعاصر مشيرا الى ان الشاعر محمد ولد عبدي كما يسجل الكثيرون اول من سعى الى تأسيس هذا النسق ابداعا وتنظيرا.. ويضم الى جانبه اصواتا مثل: (ولد بيانا) و (بيها ولد يدبوه) ومحمد ولد ابن الطالب.. وقد سعى اصحاب هذا النسق الى فضح الواقع وعرضه في مناخ ثقافي جديد.

وقال المحاضر محمد ولد عبدي ان التأريخ لبداية ما سمي بالنهضة قد جاء مع البارودي وأحمد شوقي فيه كثير من المركزية والاقصاء، والواقع ان ماقاما به من إحياء للقصيدة العربية القديمة من جهة والسعي لربطها بالواقع من جهة أخرى قد سبقهما اليه الشعراء الموريتانيون مدفوعين بوعي اشكالي حاد بضرورة تطوير القصيدة العربية وخروجها من شرنقة التقليد والمحاكاة.

وأضاف: إن الشاعر الموريتاني اليعقوبي المولود سنة ١٧٧٤ ميلادية والمتوفى سنة ١٨٥٦ والبارودي حينها ابن (١٨) سنة قد عارض الشماخ بن ضرار وحميد بن ثور الهلالي وآخرين بقصائد خارجة عن شرنقة التقليد.

وكذلك الشاعر الشيخ سيدي محمد الذي ادرك بوعيه النقدي الحاد ضرورة بث دماء جديدة في النص الشعري فقام بذلك ابداعا وتنظيرا قد ولد قبل الشاعر محمود سامي البارودي بست وستين سنة وتوفي سنة ميلاد الشاعر أحمد شوقي.

تنسيق الزهور.. في المرسم الحر

■ تنظم جماعة تنسيق الزهور والحدائق بالمجمع الثقافي، تطبيقا عمليا عن تنسيق الزهور غدا الاحد على فترتين صباحية ومسائية وذلك بقاعة المرسم الحر بمبنى المجمع، حيث سيتم اقامة ورشة عمل فنية توضح فيها طرق تنسيق زهور الطاولة، وكذلك تنسيق باقة من الزهور لحملها او لوضعها داخل المزهرية. والدعوة للحضور مفتوحة للجمهور.

بعد ٧ شهور من تطبيق قانون تنظيم دخول واقامة الاجانب

البادي: نتائج إيجابية على طريق علاج الخلل في التركيبة السكانية

سعادة اللواء حميد علي سيف خلال احدى جولاته التفتيشية.

معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي يتابع نتائج تطبيق قانون الاقامة الجديد.

■ أكد معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية ان التوجيهات السامية التي اصدرها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لجميع الجهات المعنية بضرورة المبادرة الى علاج الخلل في التركيبة السكانية أثمرت نتائج ايجابية بعد مرور حوالي سبعة أشهر على تنفيذ اجراءات قانون دخول واقامة الاجانب بالدولة.

وأكد معاليه ان الجهات المعنية المسؤولة عن تنفيذ القانون كانت متجاوبة وحريصة على ذلك وكانت ملتزمة به تحقيقا لاستقرار أمن الوطن والمواطن والمجتمع.

وقال سعادة اللواء حميد علي سيف الوكيل المساعد لشؤون الادارة والتنظيم المفتش العام السابق بوزارة الداخلية رئيس اللجنة الخاصة والمشرف العام والمنسق للحملات التفتيشية لتطبيق قانون الاقامة وضبط المخالفين ان تنظيم سوق العمل في الدولة وتحقيق الاستقرار فيه كانا من بين الاهداف الرئيسية لصدور القانون وكانت الاعداد الكبيرة التي غادرت الدولة من المخالفين لقانون العمل واولئك الذين قاموا بتصحيح اوضاعهم بما يتفق مع احكام القانون مؤشرا واضحا على مدى عدم انتظام سوق العمل نتيجة لجوء البعض الى استقدام عمال يزيدون عن حاجتهم وتركهم يعملون لدى الغير وقيام غيرهم بتشغيل اشخاص ليسوا على كفالاتهم.

واضاف ان القانون صدر من هذا المنطلق بهدف تصحيح هذه الاوضاع المختلفة التي كانت سببا في ارباك سوق العمل ووجود اعداد كبيرة من العمال الاجانب العاطلين وكل ما يترتب على ذلك من مخاطر عديدة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والامنية.

استقرار سوق العمل

وأكد ان قانون دخول واقامة الاجانب نجح في تحقيق اهدافه الى حد بعيد فقد تم ابعاد اكثر المخالفين كما اتيحت الفرصة لتصحيح اوضاع آخرين مشيرا الى ان السماح بنقل الكفالات لجميع الفئات من شأنه ان يحد من وقوع المخالفات وسيسمح بالاستفادة من قوة العمل الموجودة داخل الدولة وبالتالي سيخلق استقرارا في سوق العمل خاصة مع توفر الحرص من جانب ارباب الأعمال والمواطنين بالالتزام باحكام القانون.

واوضح سعادة اللواء حميد سيف ان اجمالي عدد المخالفين الذين غادروا الدولة خلال فترة السماح الصادر بها قرار وزاري من معالي وزير الداخلية في الفترة من اول يوليو الى نهاية أكتوبر من العام الماضي وصل ١٧٢ الفا و٣٥٦ مخالفا.

واضاف ان عدد المخالفين المبعدين اداريا وقضائيا اعتبارا من بداية تطبيق القانون وحتى تاريخ تنفيذه بلغ ٢٥٥٣ مخالفا اداريا وقضائيا حيث تم في ابوظبي ابعاد ٨٦ مخالفا اداريا و٢٩٥ قضائيا وفي دبي تم ابعاد ١٠١ مخالف اداري و١١٦٢ قضائيا وفي الشارقة تم ابعاد ٤٠٠ مخالف اداري و٢٤٦ قضائيا وفي عجمان تم اداريا ابعاد ٣٨ مخالفا و٦١ قضائيا وفي ام القيوين تم ابعاد ٢٣ مخالفا اداريا

اللواء حميد سيف: لم يحدث أي تأثير في سوق العمل لان أغلبية الذين غادروا من العمالة الهامشية غير المؤهلة

تحقيق: أحمد العامري

(و.ا.م)

و٦٢ قضائيا وفي العين تم ابعاد ٧٤ مخالفا اداريا و٤٣ قضائيا، وفي الفجيرة تم ابعاد ١٢ مخالفا قضائيا.

وأكد سعادته ان اغلبية الذين غادروا الدولة كانوا من العمالة الهامشية غير المؤثرة والمؤهلة وهي شريحة عمالية لاتؤدي خدمات حقيقية او من الذين دخلوا البلاد عن طريق التسلل او على كفالة اشخاص ليسوا بحاجة فعلية لهم تركوهم يعملون لدى الغير في وظائف غير اساسية والدليل على ذلك انه بمغادرتهم الدولة لم يحدث تأثير ملموس في سوق العمل وامكن بسهولة استيعاب هذا الامر كما صاحبت مغادرة هؤلاء الاشخاص اجراءات تصحيحية تنفيذا للقانون بالسماح بنقل الكفالات بما يحقق لهم الاقامة الشرعية بعد استجابة وزارة العمل لسد حاجة الشركات والمؤسسات بجلب احتياجاتها من العمالة وتنظيم اقامتها بالطرق المشروعة.

وأكد سعادة اللواء حميد سيف في هذا الصدد ان اقامة الاجانب ودخولهم للدولة يجب ان يكونا متفقين مع القوانين والانظمة المعمول بها كما ينبغي التوفيق بين هذا المبدأ الهام وبين توفير الاحتياجات المطلوبة من العمالة الوافدة حتى يسود القانون وتكون الشرعية والحاجة الفعلية هي الاساس في طلب جميع العمال وتشغيلهم.

نتائج ايجابية.. وسلبيات محدودة

وحول الجولات التفتيشية التي قام بها سعادته لادارات الهجرة والاقامة في امارات الدولة قال ان النتائج الايجابية كانت واضحة من خلال الاطلاع على سير العمل وتنفيذ بنود القانون اما السلبيات فهي محدودة وقليلة الى حد كبير ويمكن التغلب على الجانب الاكبر منها من خلال التعاون والتنسيق بين مختلف الجهات المعنية كما لمسنا حرص الشركات والمؤسسات على الالتزام والتنفيذ لبنود القانون والتجاوب مع اهدافه.

وقال ان من ابرز الايجابيات الملموسة لتنفيذ القانون تمثلت في الانحسار الكبير في عدد الجرائم مما يدل على ان عددا كبيرا من هذه الجرائم كان يرتكب من جانب الاشخاص المتسللين والمخالفين لقوانين ونظم الاقامة والعمل ولذلك فان تنفيذ القانون كان له الاثر الايجابي على الحالة الامنية في الدولة مثل الالتزام التام من جانب اغلب الشركات والمؤسسات بالقانون الجديد من خلال وجود بطاقات عمل او نماذج اقامة مصدقة من جهات الاختصاص بالدولة والقيام بالحملات التفتيشية بصورة حضارية وحسب ما وجه به المسؤولون كان له الاثر الايجابي في تعامل الجمهور مع رجال الأمن ولذلك كان للحملات دور كبير في الحد من المخالفات حيث اثبتت حرص الجهات المعنية على تنفيذ قانون الاقامة بكل جدية فقد شمل القانون وتنفيذه جميع المخالفين سواء العمال الوافدين او المواطنين الذين يتولون جلب العمالة او تشغيلها بما يخالف احكام القانون الجديد.

تعاون المواطنين والشركات

وأوضح سعادته ان النتائج اظهرت ان حالات الهروب من الكفلاء تقلصت الى حد كبير حيث اصبح تشغيل العمال الهاربين من كفلائهم يدخل في اطار مخالفة القانون ويقع العقاب على اي شخص او جهة ترتكب هذه المخالفة كما اتضح مدى ما يتمتع به مواطنو الامارات من وعي وحرص على المصلحة العامة حيث قام الكثيرون بالابلاغ عن حالات مخالفة للقانون وتم اتخاذ الاجراءات القانونية حيالها وبذلك كان صدور القانون والتوعية باهدافه وسيلة حفزت المواطنين على المشاركة الايجابية في تنفيذه والالتزام به وهذا ما يحقق أمن واستقرار الوطن.

وحول مدى التزام الشركات والمؤسسات باحكام القانون قال سعادة المفتش العام والمنسق لحملات التفتيش لقد حرصت الشركات والمؤسسات على الالتزام بالقانون لانها ادركت انه يستهدف الاستقرار في سوق العمل بما يعود عليها بالنفع والفائدة فكل شركة او مؤسسة يعنيها ان يكون العاملون لديها في حالة من الاستقرار النفسي الذي يمكنهم من العمل والانتاج ولا يتحقق ذلك إلا اذا كان قدومهم بالطرق الشرعية كما حجم القانون عمليات هروب العمال الى جهات اخرى، مشيرا سعادته ان هناك نسبة قليلة من الشركات والمؤسسات تجاوزت القانون وهذا يرجع الى عدم استقرارها من ناحية العمل والانتاج او من الناحية المادية وقد استحقت العقوبة والردع.

وقال سعادة اللواء حميد علي سيف ان من اهم نتائج تطبيق قانون الاقامة ودخول الاجانب تقليص ظاهرة التسلل فقد شدد العقوبة على كل من يقوم بنقل او ادخال او محاولة ادخال اي شخص اجنبي خلافا للقانون وعلى كل من يرشد او يدل شخصا متسللا في المناطق الحدودية للوصول الى داخل الدولة كما شدد القانون العقوبة على كل من يقوم بتشغيل اي شخص متسلل حيث يكون الجميع بين الحبس والغرامة وجوبيا في حالة تشغيل المتسللين وعلى تعدد الغرامة بتعدد الذين يتم تشغيلهم.

انخفاض ملحوظ لاعداد المتسللين

وقال سعادته ان حملة التوعية التي رافقت صدور القانون اوضحت العقوبات المشددة التي نص عليها بشأن مساعدة او تشغيل المتسللين مما كان له اثره في تقليص ظاهرة التسلل وهذا هو الحل الامثل والمجدي الذي اتخذته وزارة الداخلية لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة وهذا ما دلت عليه الاحصائية المقارنة التي اوضحت انخفاض الفارق بين زيادة اعداد المتسللين المرتفعة قبل تطبيق القانون وخفضها عند تطبيقه فقد وصل عدد المتسللين خلال الستة اشهر السابقة لتطبيق القانون الى ٥٨٦٩ متسللا انخفض الى ٤٤٦ بعد تطبيق القانون خلال الستة اشهر اللاحقة.

وحول أهمية تطبيق قانون دخول واقامة الاجانب في القضاء على ظاهرة المتاجرة بالكفالات والعمل قال سعادة اللواء حميد علي سيف لقد جاء القانون ليعالج بحزم هذه الظاهرة السلبية التي كان يلجأ اليها البعض بهدف الكسب المادي دون ادراك لمدى خطورتها فقد شدد القانون بالعقاب لكل من يجلب عمالا ويتركهم يعملون لدى الغير وكل من يقوم بتشغيلهم وهم ليسوا على كفالته مشيرا الى ان عقوبة القانون الجديد تطال الجميع.

واوضح انه تم ضبط حالات لكفلاء قاموا بالتستر والايواء ولعمال على كفالات وهمية وقد تم اتخاذ الاجراءات القانونية بشأنهم وفقا لما نص عليه القانون الا ان هذه الحالات محدودة مؤكدا ان صدور القانون وتطبيقه يحققان مصلحة الدولة والمجتمع ويخلقان الاستقرار في سوق العمل بما يعود بالنفع والفائدة على جهات العمل والعمال انفسهم الذين يهمهم ان يسود القانون ويوفران لهم الاطمئنان على مصالحهم ومن هذا المنطلق حرص الجميع على التجاوب معه وتنفيذه حيث ان العقوبات المشددة لا تكفي وحدها لنجاح اي قانون وانما النجاح الحقيقي بقدر قناعة الجميع بانه يحقق مصالحهم.

وقال سعادة اللواء حميد سيف ان وزارة الداخلية تقدر وعي المواطنين ومدى حرصهم على أمن واستقرار مجتمعهم ودولتهم.

تعاون بناء

وحول مدى التنسيق والتعاون بين وزارة الداخلية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية قال سعادته لقد صدر القانون الجديد لتنظيم دخول واقامة الاجانب بتوجيهات عليا استهدفت مصلحة الوطن وتحقيق مصالح جهات العمل وضمان حقوق العمال في نطاق الشرعية وسيادة القانون مؤكدا ان صدوره جاء نتيجة دراسات متأنية شاركت فيها جميع الجهات المعنية به وتنفيذه. وكان التصور واضحا لخطوات تنفيذ القانون من جانب هذه الجهات والحرص على التعاون والتنسيق فيما بينها لضمان نجاحه وتحقيق اهدافه حيث تقوم لجنة مشتركة بمتابعة مراحل التنفيذ والتصدي لاي مخالفات لبنوده.

وأكد ان وزارة العمل حريصة على سد الاحتياجات الفعلية لاصحاب الاعمال من العمال الاجانب وجلبهم وتنظيم دخولهم واقامتهم وفقا للقانون كما ان القرار الاخير لمعالي وزير العمل بالسماح بنقل الكفالات لجميع الفئات يتيح الاستفادة من العمالة الموجودة داخل الدولة دون الحاجة الى جلب عمالة من الخارج فهذه قد تسد الاحتياجات من العمال في حدود الحاجة الفعلية لاصحاب الشركات والمؤسسات مطالبا سعادته باستمرار التعاون والتنسيق مع الجهات المسؤولة لنمضي قدما في تنفيذ كل ما يحقق المصلحة العليا للوطن.

وقال سعادة اللواء حميد علي سيف في رده على سؤال حول وجود معوقات واجهت المسؤولين عن تنفيذ القانون انه لم تكن هناك معوقات تحول دون التنفيذ الفعال له بل كانت النتائج ايجابية فقد كان التعاون والتنسيق بين الجهات كفيلا بجدية تنفيذه وكانت سرعة البت لاتخاذ اي اجراء مطلوب لضمان نجاح تنفيذ الاجراءات بالكامل ولذلك كان التجاوب معه كبيرا سواء من جانب الجهات الرسمية او من جانب المواطنين والوافدين وهذا دليل على الوعي والحرص على وضع المصلحة العامة للوطن فوق كل الاعتبارات.



احدى نقاط التفتيش بالطرق العامة.

إنخفاض أعداد المتسللين من ٥٨٦٩ إلى ٤٦٦ متسللا بعد تطبيق القانون

تم إتخاذ اجراءات قانونية رادعة ضد الحالات التي لم تلتزم بالقانون

■ ١٧٢ ألفا و٣٥٦ مخالفا غادروا البلاد و٢٥٥٣ أبعدوا إداريا وقضائيا

■ إنحسار الجرائم.. تدني حالات الهروب من الكفلاء

هكذا عن الأصل

حوار نقدي مع ادوار الخراط

التداخل الأدبي لايعني أن كل شيء أصبح كل شيء

ادوار الخراط يحيطكم علما بان الحواجز الكلاسيكية بين الانواع الادبية كافة قد انهارت. ودون ان يعني هذا ان كل شيء اصبح كل شيء.

صاحب «حيطان عالية» و«ساعة الكبرياء» و«بنات الاسكندرية»، الذي يرى ان القصة القصيرة لم تعد قادرة على تحمل الكثافة في الوعي، يتوقف عند الرواية - القصيدة والرواية - الوثيقة والرواية - السيرة الذاتية.

ولكن ما هي محاور اعماله؟ مواجهة الموت والعجز والامتحان..

حول هذه النقاط الحساسة تحدث الكاتب الكبير نقديا الى «اوريينت برس»:

■ نبدأ بالقصة القصيرة التي تبدو لنا كما انها في ازمة..؟

■■ هناك، تفسير سريع لقلة نتاج القصة القصيرة عالميا وانتشارها على نطاق واسع نسبيا في مصر والوطن العربي مثلا. هي في مصر تتراجع وتفسح مكانا اكبر للرواية التي يقبل على كتابتها الآن شباب الكتاب ومخضرموها على السواء. بينما يزداد انتاج القصة القصيرة، نسبيا على مستوى الادب العالمي.

صحيح ان القصة تراجعت عالميا -قليلا - من حيث الكم على الاقل في النصف الاخير من هذا القرن الذي يوشك على الافول. القرن العشرون ليس قرن القصة القصيرة، لكنه القرن التاسع عشر الذي وصل فيه هذا الفن الى قمة الازدهار عند «تشيكوف» و«موباسان» وغيرهما.

والسؤال هو، هل هذا النوع (القصيرة القصيرة) لم يعد قادرا على تحمل الكثافة والازدحام والاحتشاد في الوعي الذي يواجهه الفنان الآن بالضرورة، بعد تراكم التراث الفني الطويل؟... هل استنفدت القصة القصيرة اغراضها.. اذا كانت غير قادرة على هذه الكثافة؟

هذه الاسئلة وغيرها تشير الى التقارب الواضح الآن بين القصة القصيرة والشعر بحيث اصبحت القصة تقترب كثيرا - او تكاد الحدود تختفي - بينهما وبين القصيدة فلا تتناول القصة الا هذه اللحظة المكثفة، الوجدانية او الفكرية، اوما شئت، التي تقوم بها القصيدة.

وهو ما يؤكد على ان القصة القصيرة لم تعد اليوم ذلك النوع الادبي الذي تخلق في القرن التاسع عشر.

وقد تندهش ان الرواية ايضا - لم تعد كما كان يقال - انعكاسا للمجتمع او لحياة المجتمع في فترة التكون والتعقد وظهور الطبقة البورجوازية وهكذا من الناحية الاجتماعية.

كما انها لم تعد تلك الصيغة المتعارف عليها في البناء، بمعنى ان تطرح الفكرة او التحليل، ثم يجهد كاتب الرواية في تحليل الشخصيات ونوازعها النفسية وظروفها الاجتماعية ووضعها في عقدة او موضع تتبدى فيه المشكلة التي يريد ان يعالجها، ثم يخلص من هذا الوضع الى نوع من الحل او الخروج من المأزق الذي وضع شخصياته فيه. بالاضافة الى نوع من التوازن او التجاوب بين الوصف والتحليل والتعليل والحوار بحيث تتكون من هذه الوصفة التقليدية ما عرف بالرواية البلزاكية (نسبة الى بلزاك) مثلا. او حتى الرواية كما عالجها تولستوي اودستويفسكي او ستندال او ديكنز او الاخوات برونتي وهكذا.

اضف الى ذلك ان الرواية، والظروف الاجتماعية واضحة، لم تعد كما عرفناها، فقد مرت المجتمعات الانسانية بزلازل عديدة، سواء كان ذلك من حروب ضارية، او مواجهة الانتحار الجماعي، اوما شئت من المشاكل التي نواجهها اليوم والتي، بشكل او بآخر، ادت الى تغير هذا النوع الادبي، فأصبحت الرواية في تصوري نوعا ادبيا مفتوحا، ولم تعد هذه الوصفة التقليدية صالحة.

ما جوهر الشعر

■ هل تلمح بذلك للرواية - القصيدة؟

■■ الرواية - القصيدة اصبحت بالفعل موجودة اليوم، وتجد فيها سمات او خصائص الشعر دون ان تنتهي مع ذلك الى نوع الشعر لان السردية لاتزال موجودة فيها، بل اولوية، لكنها موضوعة في صياغة شعرية.

ولا اقصد بالشعرية مجرد الاستعانة بالتشبيهات المحلقة او الاستعارات او نحو ذلك، وهذا ضروري وطبيعي، ولكنني اقصد بالشعرية نوعا من رؤية العالم وحتى مساءلة العالم في صياغة هي اقرب الى روح او جوهر الشعر ولاتسألني ما جوهر الشعر لان هذا لايتبدى الا في العمل الفعلي نفسه. تراني اتساءل عما اذا كان الشعر قد تخلى عن طفولته.

ولست اقصد بالشعر ايضا الكلام الموزون المقفى بطبيعة الحال، وعلى سبيل المثال، اذكر هنا رواية حيدر حيدر «وليمة لاعشاب البحر» وروايتي «رامة والتنين» ورواية «اهلا الهوى» لهدى بركات (لبنان) ورواية «العشاء السفلي» لمحمد الشركي (المغرب).

هناك ملامح لهذه في الرواية العربية التي خلصت من «السردية» في مستواها الظاهري التقليدي، كما خلصت الرواية «الفعلية» منها، شأن الرواية - القصيدة ودخلت السردية الى مستوى التحديد الهيكلي بغض النظر عن تسلسل الاحداث وعقدتها وحلها الى آخره.

■ انهيار الحواجز بين الانواع الادبية والمقومات مشتركة ومتبادلة

■ الزلازل الاجتماعية جعلت الرواية نوعا مختلفا ومفتوحا

■ حيدر حيدر وهدى بركات ومحمد الشركي ابرز كتاب الرواية الجديدة

الرواية - الوثيقة

■ الا يوجد هناك «طراز آخر» من الرواية؟

■■ كنت اريد ان اكمل ان ما اقصده الآن نوع الرواية الوثيقة، او الرواية - الدراسة. وهناك اكثر من مثل، فقد فرغت منذ قليل من قراءة رواية نشرت بالانجليزية سنة ١٩٨٨ اسمها «بيضاء فلوبير» لكاتب شاب اسمه «جوليان بارنز» اوشكت ان تحصل على جائزة «البوكر» في الرواية الانجليزية.

هذه الرواية تستعين بالحكاية او بالسرد باقل قدر ممكن، وتعتمد اساسا على دراسة معمقة جدا لحياة وسيرة جوستاف فلوبير الشخصية والفنية والفكرية، ورحلاته، ومذكراته، ووثائقه. وهي على لسان طبيب تجاوز الستين فقد امرأته، هو عاشق لفلوبير فقط، ليس باحثا ولادارسا.

وهذه الرواية من اعمق الدراسات في السيرة لفلوبير، ولم يستعن فيها مؤلفها بالخيال الا في حدود ضيقة جدا، اي ان هذا كتاب في النظرية الادبية، او في النقد الادبي، او في الدراسة الادبية. ومع ذلك هو «رواية» بكل معاني الرواية فيها تشويق يحمل القارىء على اجنحة الكتابة حملا، وهي غاية في الاثارة مع ان الدراسة تبدو جافة الموضوع.

مثل هذا النوع من العمل لجأ اليه كاتب لم ينل حظا من التقدير او الاعتراف الواسع في مصر هو بدر الديب في روايته الاخيرة «اجازة تفرغ» حيث غامر مع دانتي اليجري في «مطهره» يدرس معنى الشعر وجوهر الفن، وعلاقة الفنان بالمجتمع، وعلاقته بالفن. واستعان بالنصوص من دانتي.

لكنه لم يتخل عن السردية، بل على العكس، هناك رواية وحدوتة شائقة، تنحو احيانا الى الدراما، والكاتب لايتردد - رغم ذلك - في ان يدخل في صفحات طوال من العرض النظري او الفكري لتأملات عن موضوع الرواية.

■ وماذا عن الرواية التي تعتمد على السيرة الذاتية؟

■■ هي ليست «سيرة ذاتية» بالمعنى الحرفي الدقيق، كما عرف الادب هذا النوع من الاعمال الذي يلتزم بالوقائع التزاما صارما وامينا. وانما هي تستقي من السيرة الذاتية مادتها الخام وتعيد صياغتها كما لو كان الكاتب يعيد خلق حياته من البداية. لكنه يستند الى وقائع من حياته، كأنه يريد ان ينفذ الى حقيقتها لا الى حوادثها الظاهرية فقط، وفي هذه الحالة يتاح له ان يغير من وقائع حياته كما تقتضيه ضرورة البحث عن حقيقة هذه الحياة او عن معناها او ضرورة التساؤل عن هذه الحقيقة وهذا المعنى.

ولعلني قد كتبت في هذا «النوع» ثلاث روايات على الاقل مازلت اسميها مع ذلك «روايات» بمعنى ما لعل فيه ايحاء بالدلالة العربية التراثية، وهي: «رقرقة الاحلام الملحية» و«اونية متطايرة» و«حريق الاخيلة»، اعتمدت فيها على رسائل «واقعية» او «مصنوعة» وعلى «يوميات»، معدلة او كما هي، وعليها طين السنين الحولية، وفيها تأملات عن فن الرواية نفسها، وتأكيدات بان هذه ليست قصة، ولامرئية، ولاسيرة ذاتية.

■ الشعر تسلل الى الانواع الاخرى وتخلى عن طفولته

■ القصة القصيرة لم تعد تتحمل كثافة الوعي

تداخل لا الغاء

■ نلاحظ، والحالة هذه، تداخلا مثيرا بين الانواع الادبية؟

■■ نظرية الانواع الادبية، بصورتها الكلاسيكية المعروفة، تتراجع اليوم بلاشك. وتصور ان هذه المسألة اصبحت في حال مد وجزر. تتداخل الانواع الادبية بعضها ببعضها الاخر، ويفيد كل نوع ادبي من الاخر.

ولكنني مازلت اتصور ان لكل نوع كيانه او وجوده او استقلاليته على نحو ما وليس على النحو الذي عرفناه في التطور التاريخي المألوف، بل على نحو متجدد.

وليس معنى التداخل هنا ان كل شيء اصبح كل شيء. فما زالت الرواية او القصة القصيرة مثلا، كنوع ادبي، قائمة، ولكنها اصبحت نوعا مفتوحا، متطورا. وربما كانت القصة - طويلة او قصيرة - من اغنى الانواع الادبية في مرحلتنا الحالية، سواء في البلاد العربية او في العالم.

انها نوع مرن بل شديد المرونة يقبل التطورات المختلفة والافادة من الانواع الاخرى، لكن الشعر مازال شعرا حتى لو استفاد من التوثيق والتسجيل والسرد الى آخره. وهكذا، لم تعد المسألة فوضى، بل نماذج جديدة، واوصاف جديدة، وخصائص غير معهودة في هذه الانواع. وفي تصوري ان المعايير الاولية لهذه الانواع هي ان «السردية» - بمعانيها المختلفة وربما غير المعهودة - هي الغالبة او السائدة في القصة القصيرة (والقصة - القصيدة) او في الرواية (الرواية - الشعر)، بينما «الشعرية» والايقاعية هي الخاصية السائدة في القصيدة، بما في ذلك قصيدة النثر.

مفهومي للفن

■ ما هو مفهومك للفن؟.. بمعنى هل تغير منذ ان كتبت «حيطان عالية» وحتى آخر اعمالك؟

■■ مفهومي للفن بصفة عامة انه يحمل رسالة، رسالة القلق، والايجاد بمعنى يجاوز مصطلحات التشكيل الى الفعل الخلاق.

لذلك لااتكلم عن التعريف بين القصة القصيرة وغيرها من الانواع الادبية اذ انها، قد انهار - كما قلت - والحواجز بين الانواع الادبية. لقد انهارت حقا، وان الدراما والشعر والموسيقى والتشكيل والحكاية كلها مقومات مشتركة ومتبادلة.

ومازالت اهدافي الفنية، ان صح التعبير، هي التي بدأت بها في «حيطان عالية» واظن انني قطعت بها او قطعت بي امدا جديدا، ليس فيها مغايرة، وان مضت على نفس الدرب او الدروب الى حد ابعد واعمق قليلا في تقصي تلك الحقيقة.

والمحاور الاساسية التي يدور حولها مسعاي الفني والوجودي ايضا هو ذلك التوق الحارق نحو الصفاء المنبثق من الكثافة الحسية وشبق بالحياة، هو ايضا محاولة تأكيد كرامة الانسان والحيلولة بينه وبين الوقوع في قبضة شروط ساحقة، الموت، والعجز والمحدودية، وفي القهر والامتحان بكل ما تحمل من قسوة، وكل ما تستثير من مقارنة.

مقالات

العرس الوحشي

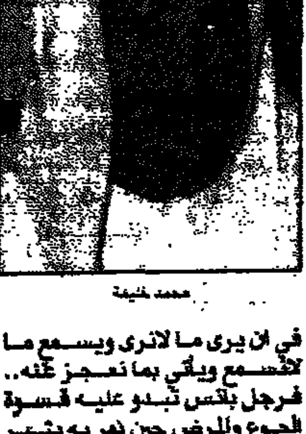
محمد خليفة

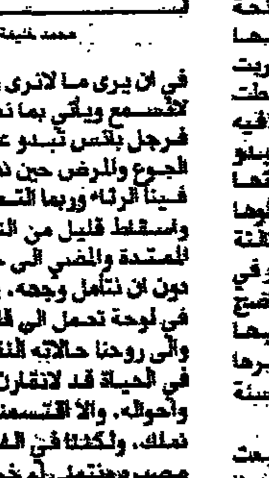
■ رواية الكاتب الفرنسي يان كيفيليك «العرس الوحشي» التي نال بها جائزة غونكور للادب، وهي اكبر جائزة ادبية في فرنسا.. وتميز الكاتب باهتمامه بالمرضى النفسانيين والمجانين وبالاطفال وبالعجزة والمعوقين كما جعل بعضهم يطلق عليه لقب «فوكتر الفرنسي» تشبيها له بوليم فوكنر صاحب الرواية العظيمة «الصخب والعنف» فهو يبدع في وصفهم والاهم من ذلك انه يبدع في ابراز اختلافهم والاختلاف هنا، هي الكلمة السر اذ نرى العالم يسير في اتجاه بينما يسير بطل روايته في اتجاه معاكس. الآخرون هم العالم وهم الحياة بمعناه الواقعي والمحدد.

مجموعة من تفاصيل صغيرة تتداخل وتتشابك. مأزق.. دموع.. آهات.. كوابيس.. حيرة وتساؤل. فهو يقدم لنا عناء الانسان في يومه حيث تختلط العواطف البسيطة بما عداها من اضطرابات نفسية لتعد عواطف ومشاعر تحت الاحباطات والخيبات في غليها حتى اصبحت لصيقة تجاه شخوص الرواية..

في الفصل الاول يقول.. برد ماء الحمام فخرجت نيكول من المغطس وقطرات الماء تلتمع على جسمها، التقطت المنشفة القطنية ودعكت جسدها طويلا وراحت رائحة الحقول الممزوجة برائحة الخبز الحار تبعث في نفسها احساسا بالاسترخاء وبالخدر. جربت خفية حناء امها الاسود. ثم بعلت شفتيها كانت قدماها تعومان فيه بعض الشيء لكنه يجعلها تبدو اكبر سنا. تحت عينيك صورتها المنعكسة في المرآة التي يعلوها البخار فابتسمت. كانت في الثالثة عشرة من العمر لكنها تبدو في الثامنة عشرة بجسدها الناضج وشفتيها الدمويتين وعينيها الزرقاوين اللوزيتين وشعرها الاحمر القرمزي المنسدل كالسنة من نار على كتفيها.

وعلاقة قراءة رواية كهذه تبعث في النفس التساؤل، فلا تبخرنا وتؤثر فينا صور الاشياء اشد من الاشياء ذاتها. واصحاب النظريات يقولون ان الكاتب يطلعنا في كل ما يمر بنا من احداث الحياة واشيائها على جديد لم نلتفت اليه. وينقله الينا عبر امتلاك لقدرة على التعبير ليست لنا.. هنا يمنح الكاتب وحده دون سائر الناس امتيازاته الخاصة في ان يرى ما لانرى ويسمع ما لانسمع ويأتي بما نعجز عنه..



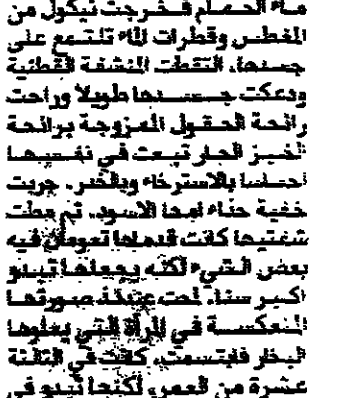


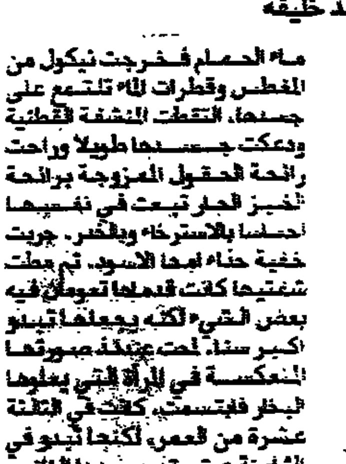
محمد خليفة

فرجل بائس تبدو عليه قسوة الجوع والمرض حين نمر به يثير فينا الرثاء وربما التعاطف معه واسقاط قليل من النقود في يده الممتدة والمضي الى حال سبيلنا دون ان نتأمل وجهه. ولكن صورته في لوحة تحمل الى قلوبنا اوجاعه والى روحنا حالاته النفسية.. اننا في الحياة قد لانقارن بين أحوالنا وأحواله. والا لتقسمنا معه كل ما نملك. ولكننا في الفن نخشى مصيره ونتمنى لو خرجت يده من اللوحة لتنال منا كل ما نملك..

هنا الكاتب حاول ان يقتنص الحقيقة ويقدمها للقارىء في لقطات صامتة، وربما تكون نوافذ سيكولوجية عن الانسان يلج الكاتب بها في كلمات مكتوبة.

كاتب من الامارات







محاضرة موسيقية باتحاد الكتاب بالشارقة اليوم

■ ينظم اتحاد كتاب الامارات بالشارقة محاضرة للموسيقار السوداني يوسف الموصلي مساء اليوم السبت موضوعها الموسيقى السودانية بين محدودية الانتشار وخصائص المحلية. ويديرها الفنان التشكيلي محمد مختار والدعوة عامة.

ضوء آخر

امرأة

■ «الكتابة عن المرأة وحولها مشروع خاسر بامتياز، ذلك ان احدا لايقيم وزنا للفئة المظلومة».

في عصر كهذا العصر الذي نعيشه، وعلى امتداد تاريخها عانت المرأة من ظلم شرس حرمها في معظم الاحيان من ابسط حقوقها الانسانية وهو حق التعبير عن نفسها، وصادر منها حتى الرغبة في اليوتوبيا. التفتت البشرية في بعض تجلياتها الانسانية وحاولت ان تنصف الفئات المظلومة، لم يكن للمرأة نصيب كبير في هذه الالتفاتة الا على مستوى الكلام، والكلام فقط. حين اراد المجتمع الدولي ان يستقطب النساء في العمل والتنمية مثلا، نسي ان يوفر لهن اوليات وضروريات هذا الاستقطاب لكي يأتي ناجحا وبثمار ايجابية. وكانت النتيجة ظهور الكثير من المشكلات المعقدة التي يجري الحديث عنها باستمرار باعتبارها مشاكل خلقها العمل.

وحين خرجت المرأة من البيت الى العمل والحياة العامة، لم يتذكر احد - على المستوى الفردي - او الاجتماعي ان يعيد تقسيم العمل المنزلي بين الرجل والمرأة، وظلت مهمات واعباء المنزل والاسرة والتربية حكرا على المرأة، في الوقت الذي اقتسمت فيه العمل مع الرجل خارج المنزل، وهكذا اضافت المرأة لاعبائها اعباء جديدة، وبدلا من تحقيق الذات تشتتت هذه الذات بين الادوار المختلفة والمتناقضة التي لم ترهق المرأة وحدها، بل ارهقت الاسرة كلها على نحو واضح.

وحين ارادت بعض المجتمعات ان تمارس المعنى الشخصي للحرية، ارتبكت المرأة الشرقية، ووقفت على حد فاصل بين كثير من القيم التي تؤمن بها والقيم الجديدة التي افرزها اقتصاد السوق الجديد وحضارة الانترنيت. وحظيت المرأة العربية والمسلمة بقدر اكبر من هذا التناقض، ومن اقتنعت من النساء بالدعاوى التحررية الجديدة، لم تفهمها ولم تمارسها على النحو الحقيقي الذي يجذر عطاءها ويحقق كيانها وطموحاتها، بل غالبا ما تحولت الى «مانيكان» تعرض امام الجمهور، وسلعة اعلانية تروج للبضائع، فاصبحت صورة هشة فارغة، بلا محتوى ولامضمون، بشكل قد يبدو جميلا في عيون المستفيدين، لكنه مليء بالقبح يصل احيانا الى حد البشاعة.

وبدلا من ان تكون المرأة في مجال الانتاج والابداع الفكري - فاعلة معطاءة - اصبحت مستهلكة تتهافت على شراء الافكار كما تفعل مع الثياب والاكسسوارات ومساحيق التجميل. في جو كهذا، لايمكن ولايتوقع احد ان تحصل المرأة الكاتبة او المبدعة او عالمة الاقتصاد او التربية على جزء يسير من الشهرة والانتشار اللذين تحظى بهما فتاة اعلان، او عارضة ازياء. وهكذا تترسخ في العقل الجمعي نماذج «نسوية» تافهة وتغيب النماذج الحقيقية الفاعلة والقادرة، بل تغيب حتى الام والمرأة العادية التي تخوض كفاحا مريرا، وتعيش ظروفا صعبة، وتدفع حياتها واطفالها في ظروف الحرب او المجاعات بصبر خرافي من ينظر الى صحفنا ومجلاتنا ومحطاتنا الفضائية يظن المرأة بأحسن حال. ولكن صورة واحدة تبدو في اسفل الصحيفة لامرأة عراقية تربت على «الهيكل العظمي الذي اصبح طفلها» كفيلة بان تنسف كل هذه الاحلام وان تجعل المرء يخجل من حزن الامومة.

■ قطرة:

احن الى خبز امي
وقهوة امي
ولمسة امي
واعشق عمري لاني اذا مت
اخجل
من دمع امي

من يستطيع

الى الفقيد المغفور له بإذن الله الشيخ محمد بن خالد آل نهيان

كيف عسانا أرجي أيهنا القدر
هذا الفؤاد من الآهات منفطر
هذا الفؤاد اذا ما زاره فرح
إلا وباعده التنغيص والكدر
والموت - مهما يطول العمر في رغد -
سيف نطاعن فيه ثم ينتصر
يا لهف قلبي غداة البين إذ ظعنوا
وغاب في الترب - ويح الفرقة - القمر
فأين من وجهك الدنيا وبهجتها
وأين من جودك الغيمات والمطر
أبا خليفة نور منك يصحبنا
حتى وان كنت تحت الرمل تستتر
أبا خليفة لو يجدي البكاء بكت
حمائم الأيك والأغصان والشجر
أبا خليفة - والأحزان قاتلة -
الدمع يعصف والأشواق تستعر
أبا خليفة يوم النعي تندبكم
ملائك النور حول اللحد تنتشر
أبا خليفة والسلوان ممتنع
كيف السلو وسيل الدمع ينهمر
إذا يهب نسيم الجود يذكركم
عقد الفؤاد من الزفرات ينتثر
ما ان توسدت حتى انهال في شغف
شوقاً لقبرك هذا القبر والحجر
فاخضرت الارض فوق القبر ناضرة
من مس كفك يا ذا الجود تختضر
الا عليك سلام من بنيك جوى
من أنفس تكتوي قد هدها السهر
من يستطيع رثاء الشيخ في كلم
شعر الرثاء من التقصير يعتذر

عبدالرحمن كلنتر بوراشد

المدخنة ربما تكون المرأة الوحيدة في العالم التي تقتل أطفالها مع سبق الاصرار والتعمد.. وبهدوء.

(.....)



سيدات مع مدرسة اللغة العربية بالمعهد.

الأول من نوعه بالامارات
معهد متخصص للسيدات بأبوظبي لتعليم العلوم الحديثة وإدارة الاعمال

■ بثينة الريامي:

■ افتتح الاسبوع الماضي في أبوظبي معهد «تشيستر» كأول معهد نسائي للتدريب المهني المتخصص للسيدات فقط.. وهو بهذا يحقق الاسبقية في هذا المضمار كأول معهد من نوعه في الامارات. خاصة وانه تحت اشراف ادارة نسائية عربية ذات كفاءة عالية.

معهد «تشيستر» يقدم فرصة نادرة للراغبات في تطوير مهاراتهن وتوسيع مداركهن، على ايدي نخبة ممتازة من المدرسات العربيات والاجنبيات لتدريبهن على كافة العلوم الحديثة كادارة الاعمال وتكنولوجيا المعلومات والاتصال والسكرتارية التنفيذية وتعليم اللغات. وذلك في جو من الخصوصية التي يوفرها عدم وجود اي دارسين رجال.

يقع المعهد في قلب مدينة أبوظبي بالطابق الاول من برج الوثبة المطل على السوق الجديد.

من أهم الشهادات التي يقدمها المعهد والمعترف بها عالمياً الدبلوم البريطاني الوطني، والدبلوم العالي البريطاني اللذان يعدان بمثابة جواز مرور لتعليم برمجة الكمبيوتر والتطبيقات الهندسية لاصلاح الاجهزة ودبلوم الاعمال الادارية ودبلوم السكرتارية التنفيذية من الكلية الملكية للآداب في المملكة المتحدة RSA.

في دراسة عن المرأة والتدخين
التدخين يقتل نصف مليون امرأة سنويا
جنين المدخنة معرض للموت داخل الرحم



الدكتورة ميرفت زاده

عرض:
مريم يوسف

■ بمناسبة احتفال الدولة باليوم العالمي لمكافحة التدخين الذي رفع شعاره هذا العام تحت عنوان «معا نحو عالم متحرر من التدخين» اعدت الدكتورة ميرفت زادة لاخصائية الطفولة والامومة بمركز الطفولة والامومة بالشارقة دراسة تناولت فيها التدخين ومشكلته والاضرار الناجمة عنه والامراض التي يسببها وحذرت بشدة في دراستها من ان الحامل المدخنة قد تتسبب في موت جنينها داخل رحمها. واشارت الى ان التدخين يقتل نصف مليون سيدة سنويا. وتقول الدكتورة ميرفت زادة في بداية الدراسة لقد اصبح يوم ٣١ مايو من كل عام يوما تلتقي فيه شعوب العالم على هدف واحد هو مكافحة التدخين ورغم ان منظمة الصحة العالمية رفعت شعارها في ٧ ابريل ١٩٨٠م «التدخين او الصحة» الا ان المشكلة مازالت قائمة، حيث يوجد في العالم مليار و١٠٠ مليون مدخن اي نحو خمس سكان العالم ورغم مرور ٤ عقود منذ ان اصبحت اخطار استعمال التبغ معروفة للانسانية.

فمنذ منتصف القرن العشرين قتلت منتجات التبغ اكثر من ٦٠ مليون فرد من الدول المتقدمة وحدها ولم تحدث تغييرات جذرية في هذه المشكلة. وتتوقع منظمة الصحة العالمية ان يصبح عدد الذين تقتلهم منتجات التبغ كل عام ١٠ ملايين فرد سنويا خلال العقود الثلاثة القادمة وسيكون ٧٠٪ من هذه الوفيات في الدول النامية اي اكثر من الوفيات الناتجة عن الايدز والسل ومضاعفات الحمل والولادة مجتمعة.

ثم ذكرت اخصائية الامومة والطفولة في الدراسة الامراض التي يسببها التبغ واهمها:

■ اولا بالنسبة للمدخنين:

١. السرطانات مثل سرطان الفم والحنجرة والرئة والمريء والمثانة والبنكرياس وحوض الكلى والمعدة وعنق الرحم.

٢. امراض القلب والاوعية الدموية وامراض الجهاز التنفسي والالتهابات الرئوية والشعبية والنزلات الربوية وغيرها.

٣. امراض الجهاز الهضمي كالقرحة وغيرها.

٤. امراض نفسية مثل عدم التركيز والتفكير.

ثانيا بالنسبة للمخالطين او المدخنين السلبيين:

وهذا يسمى دخان التبغ البيئي حيث ان دخان التبغ في البيئة التي تحيط بالمدخن يحتوي على كل العناصر المسرطنة والعوامل السامة التي يستنشقها المدخن وان التعرض بالاكراه لهذا الدخان المنتشر في البيئة يسبب الامراض ذاتها التي يتعرض لها المدخن بما فيها سرطان الرئة كذلك فان دخان التبغ المنتشر في البيئة يمكن ان يزيد حالات الربو سوءا ويسبب قصورا في الدورة الدموية والتهابات شعبية ورئوية.

■ ثالثا بالنسبة للجنين:

اذا كانت الحامل تدخن فان الجنين يكون معرضا للوفاة داخل الرحم، او يولد قبل ميعاده او ناقص النمو او مايسمى الوفاة داخل المهد.

■ رابعا بالنسبة للمرأة:

يقتل التبغ اكثر من نصف مليون امرأة كل عام ومن المتوقع ان يتضاعف هذا العدد بحلول عام ٢٠٢٠ ولقد ثبت ان المدخنة تتعرض الى سرطان الرئة اكثر من سرطان الثدي. وفي الهند ينتشر مضغ التبغ بين النساء فنجد ان سرطان الفم اكثر شيوعا من سرطان الثدي، وتتعرض المدخنة الى الامراض المذكورة سابقا الى جانب امراض خاصة بالجنس مثل زيادة سرطان عنق الرحم، توقف الطمث في وقت مبكر مع قلة الخصوبة وظهور مبكر لتجاعيد الجلد وتفتت العظام الى جانب تشوه الاسنان ووجود رائحة سيئة بالفم. غير ان التدخين اخذ يتضاءل بين الرجال في الدول المتقدمة ولذلك فان شركات التبغ سرعان ماحولت اهتمامها الى شرائح جديدة يمكن ان تستخدم سلعتها في الدول النامية وهي الشباب والنساء.

ثم ذكرت اخصائية الامومة والطفولة بالشارقة في دراستها مشكلات مكافحة التدخين وقالت انها تختلف عن المشكلات الاخرى للاسباب التالية:

■ المدخن يصل الى حالة الادمان: تحتوي كل منتجات التبغ على كميات كبيرة من النيكوتين وهي مادة يمتصها الجسم مباشرة الى الرئتين، والنيكوتين يسبب الادمان بشكل واضح ويوصف الاعتماد على التبغ بانه اضطراب نفسي وسلوكي استنادا الى التصنيف الدولي للامراض الذي تضعه منظمة الصحة العالمية. كما ان الخبراء يعتبرون الاعتماد على التبغ اقوى او مماثلا في قوته للاعتماد على المواد المخدرة مثل الهيروين والكوكايين.

■ الصغار يقلدون الكبار: غالبا مايبدأ التدخين في سن المراهقة، اما اذا تجاوز مرحلة المراهقة فانه من المستبعد ان يبدأ الشاب في التدخين بعد ذلك ولهذا يجب بذل الجهود المكثفة لمساعدة الشباب الصغار للابتعاد عن التدخين. ولكن كيف ذلك وامامنا صور قاتمة وهي كما يلي:

طفل تلقى بعض المعلومات الصحية في برنامج من افضل برامج التثقيف الصحي عن مضار التدخين لكن هذا الطفل ما ان يغادر المدرسة حتى تجذب نظره لوحة اعلانية ضخمة تدعوه الى بلاد رعاة البقر المدخنين ثم يصل الى منزله ويفتح التليفزيون ويشاهد اعلانات السجائر ثم يقلب صفحات المجلات فتطالعه الصور نفسها وهذه كلها اغراءات يراها الشاب امامه يضطر الشاب ان يشتري اي نوع يريده من مصروفه الخاص وهذا الطفل لن يمضي عليه وقت طويل حت يصبح من اعداد المدخنين.

■ المدخن يربك ميزانية الاسرة: فلقد نشر بحث في مصر عن استهلاك المصريين للسجائر تبين ان ٥١ ألف مليون سيجارة تستهلك سنويا وان ٣٩٪ من شباب مصر مدخنون وان متوسط الانفاق الشهري على التدخين ٧٨ جنيها في المدن، ٦١ جنيها في الريف، هذه النقود التي تصرف من الممكن ان تصرف في الغذاء والعناية الصحية وغيرها.

■ التدخين يرهق ميزانية الدولة من حيث الرعاية الطبية والعلاجية. والانتاج يقل نتيجة المرض والوفاة واقتطاع ارض زراعية من الممكن ان تستغل لزراعة المحاصيل النافعة، ومايسببه التدخين من حرائق وكوارث. ولقد قام الخبراء الاقتصاديون في البنك الدولي بدراسة للتبغ بما يقدر بـ ٢٠٠,٠٠٠ مليون دولار سنويا.

■ العدو الاول لنا شركات التبغ: حيث اننا جميعا نواجه خصما صعب المراس ظل ردحا طويلا من الزمن يقدم سلعته الى الناس فيأخذ ثمرة كدهم دون ان يكترث بما يعطيه لهم من اعتلال الصحة والموت. يخادعهم فيزين لهم سوء عملهم واخطر ما في الامر هو الدعاية للتدخين التي تستهدف الناشئة والمراهقين حيث تتشكل الشخصية والسلوك، كما اتجهوا الى المرأة والفتيات. كما تصرف شركات التبغ ٥ مليارات دولار في السنة على الدعاية.

قالوا إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه
وصدق مايعتاده من توهم
وعادى محبيه بقول عداته
وأصبح في ليل من الشك مظلم
(المتنبي)

التربية والخط الساخن
مريم الكعبي

السفر والغربة هما معيار حقيقي وصادق للتعرف على شخصية الانسان وطباعه. فهما الوسيلة لمعرفة استعداد الفرد للتأقلم والتعامل مع مجتمع غريب ومواجهة تحديات تلك التعامل بالمحافظة على مكتسباته من القيم والعادات والتقاليد، وهما ايضا امتحان لقدرة الفرد على تحمل المسؤولية ومهارته في اكتساب المعارف الجديدة التي يصقل بها تجاربه في الحياة.

وفي الغربة هناك فرصة ليعيد الانسان اكتشاف ذاته واكتشاف الاخرين حيث يبتعد الانسان عن مجموعة الاطر السلوكية التي يضعها المجتمع. والتي يخضع الفرد لها.

في الغربة يصبح الضمير هو الراعي لتصرفات الفرد، واستعداده وتأهيله لتحمل المسؤولية هما زاده الوحيد، ونوعية التربية التي تلقاها هي سلاحه في التعامل الصحيح مع معطيات المجتمع الذي يجد نفسه غريبا فيه.

تلك الحقيقة يعيها جيدا بعض المجتمعات لذلك فغالبا ما نرى اطفالا في رحلات جوية تابعة لشركات طيران اجنبية يشركهم ذووهم في تلك الرحلات ليجعلوهم مباشرة امام تجربة الاعتماد على الذات والتعرف على عالم السفر، ومواجهته باستعداد شخصي غير مدعوم من الاخرين.

في مجتمعاتنا لاسيما الخليجية هنالك مفهوم ضيق عند التعامل مع السفر. وليس هنالك وعي كاف بسلبيات السفر والغربة على شخص لم يتأهل لذلك عن طريق التربية، وقد توجد لدى بعض الاسر تحفظات وقيود وتخوف من سفر ابنائها للسياحة، ولكن تلك التحفظات لاتجد حيزا للتواجد عندما يكون السفر للدراسة. بالرغم من الحاجة الماسة في كلتا الحالتين لان يكون هنالك نوع من النضج الفكري، والقدرة على تحمل المسؤولية والاعتماد على الذات. بعيدا عن الاهل والاهم من ذلك كله التعرف والاقتناع بالهدف الحقيقي للسفر، وذلك ليستطيع المغترب التعامل مع مشاعر الغربة والبعد والاشتياق بالعقلانية والتقبل اللذين يساعدانه على التأقلم وتحمل ظروف الاغتراب.

ولان ذلك المفهوم غائب فالتصرفات غير المقبولة لبعض الشباب الذين يسافرون للخارج مازالت موجودة. وجميعها تدل على نقص الاستعداد والاستهتار عند خوض تلك التجربة القاسية المتمثلة في الغربة وآخر تلك التصرفات تحكيها تلك القصة..

شاب مواطن لم يتجاوز عمره العشرين عاما تم قبوله للالتحاق باحدى الجامعات الامريكية عن طريق احد اجهزة الدولة، الذي تكفل بابتعاثه للدراسة في الخارج قبل سفره قرر والداه ان يخطبا له، ووقع الاختيار على فتاة في المرحلة الثانوية. تركت دراستها حالما تمت الخطبة، حادثت خطيبها بالهاتف وظلت على اتصال به حتى بعد سفره. كان يحادثها ويحول قيمة المكالمات على هاتف منزل والده. بعد مضي حوالي ثلاثة شهور على سفر الابن. فوجيء الاب بمحضر استدعاء من المحكمة. وعندما مثل امامها. ذهل عند علمه بانه مطالب لتسديد مبلغ وقدره سبعون الف درهم قيمة المكالمات التي كان ابنه يجريها مع خطيبته، اضطر الاب مجبرا للموافقة على تسديد المبلغ على دفعات قيمة كل دفعة خمسة الاف درهم شهريا، وذلك حتى يحمي ابنه من ملاحقة القضاء لتسديد الحقوق.

القصة تعبر وبصدق عن نتيجة عدم الاحساس بالمسؤولية وعدم الوعي الحقيقي بالامور وسوء التقدير، واستغلال ظرف الغربة للحصول على حقوق غير مباحة من الوالدين، وفي النهاية جميع تلك الامور تصب في مجرى التربية غير السليمة، التي تجد لها ابعادا جديدة كل يوم. لذا فمن حقنا ان نقف ونتساءل بالحاح: متى يدرك الآباء ان التربية هي البناء؟ ومتى يدرك الابناء ان وصولهم لمرحلة الشباب يعني ضرورة تعاملهم بنضج وادراك ومسؤولية مع العالم المحيط بهم؟!

أعماق

عندما نطالب بوجود خطة واضحة ومدروسة لكل وسيلة من وسائل الاعلام.. أو عندما نطالب بحتمية وجود استراتيجية اعلامية واضحة وطويلة المدى.. فان طلبنا هذا لا يأتي من منطلق الرفاهية أو حبا في التنظير أو «التفلسف» كما يعتقد البعض!.. وانما من منطلق يقيننا بأهمية هذه الوسائل وبالتأثير والتغيير الكبير الذي تحدثه في حياة الناس والامم..

وما أريد الحديث عنه نقطة بسيطة جدا ولكنه مؤثر بشكل كبير.. وهي «نظرية التكرار» التي تتبعها وسائل الاعلام المختلفة ولا ادري بالضبط إن كان استخدام التكرار في اعلامنا مقصودا نتيجة خطة تسعى لتحقيق هدف معين.. أم أن هذا التكرار يأتي نتيجة عدم وجود خطة!!؟؟

ويجب ان نتفق قبل ان نكمل حديثنا انه كلما زاد تكرار الشيء كان تأثيره اكبر وعدد المتأثرين به اكثر.. وهذا أمر طبيعي وكذلك تكرار الشيء يعني التأكيد عليه.

ومن مميزات اعلامنا العربي التكرار الذي يؤدي الى التأكيد في بعض الاحيان وفي احيان اخرى يؤدي الى الملل.. والشيء الغريب أن من ضمن الاشياء التي يكررها الاعلام ويؤكد عليها هي امور غير مفيدة!!

وسنتكلم عن التكرار في الاعلام المرئي والمسموع لتأثيره الاكبر والاسرع وسنتناول تكرار الامور الايجابية وليس السلبية.

فالتلفزيون يعرض سباقات السيارات وافلام المطاردات البوليسية بشكل مستمر.. وعرض اخبار السباقات وتلك الافلام ليس خطأ ولكن ألا يعتقد القائمون على التلفزيون ان تكرار عرض تلك المشاهد يؤثر على الشباب الصغار.. فيحاولون تقليد تلك المشاهد.. وينطلقون بسرعة جنونية في الشوارع وبين البيوت!! فعندما تعرض مثل تلك المشاهد لماذا لا نفكر في ايجاد ميادين واماكن خاصة للذين يرغبون في القيادة بسرعة جنونية حتى لا تعرض ارواحهم وارواح الآخرين للخطر.

ومثال آخر عما يعرض في التلفزيون.. فسباقات الخيول والبرامج التي تعرض عن الخيول اصبحت تزداد هذه الايام وهذا شيء جميل.. ولكن لهذا العرض نتائجه. فكثير من الشباب اصبحوا يرغبون في ممارسة هذه الرياضة ولكنهم لا يجدون المكان الذي يمارسونها فيه.. فلماذا لا يتم انشاء اندية للفروسية تستقبل الشباب الذين يرغبون في ممارسة هذه الرياضة الرائعة؟! بدلا من شحنهم وترغيبهم فيها ثم تركهم لا يعرفون ماذا يفعلون واين يذهبون!!؟ وقس على ذلك كثيرا من البرامج التي تعرض وتكرر في التلفزيون ولا يمكن الاستفادة منها ايجابيا.

ونتكلم عن الاذاعة وافضل مثال على التكرار هي محطة (امارات اف. ام) التي استطاعت وخلال فترة قصيرة ان تجذب اعدادا كبيرة من المستمعين وهي محطة اغان متميزة.. ولكنني اتساءل هل فكر القائمون على هذه المحطة والذين يقومون بتلميع المطربين (بدون استثناء) عن سبب طلب كثير من المستمعين الغناء عبر المحطة على الرغم مع ان اكثرهم اصواتهم لا تصلح للحديث فكيف اذا كانت للغناء!!؟؟ ان السبب بكل بساطة هو سماعهم المستمر لهذه المحطة وكذلك سماعهم للحوارات و «التلميحات» التي يقوم بها العاملون في هذه المحطة لبعض الفنانين الذين قد لا يستحقون ذلك.

وحتى لا نطيل فان هذا التكرار له اثاره الكثيرة والتي يجب ان نستغلها فعندما تكون بحاجة الى خيالة وفرسان يجب ان تعرض برامج عن الفروسية والخيول وسباقاتها وعندما نحتاج الى سائقي سيارات للمشاركة في الراليات فانه لابد من عرض تلك السباقات وعرض المطاردات واجراء المقابلات مع المتسابقين حتى نشجع فئة من الشباب لينخرطوا في هذا المجال.

وعندما نحتاج الى مطربين ومطربات فيجب ان نكثف من الاغاني في الاذاعة والتلفزيون ونكثف من اللقاءات مع المطربين ونقوم بتلميعهم وتصويرهم كأنهم ابطال حتى يسير على نهجهم بعض الشباب وعندما نكون بحاجة الى مثقفين وعلماء ومفكرين وصحفيين وأطباء فانه كذلك يجب عرض برامج عنهم وعن اعمالهم واجراء المقابلات معهم حتى يقتدي بهم الشباب لان هذا هو دور الاعلام الحقيقي فهو يعرض ليشجع ويدعو الناس لشيء ما فعلى ما يعرضه الاعلام يسير الناس.

محمد الحمادي

لكمات في الجو

■ نقرأ في الوقت الحاضر عن مشاكل يثيرها قلة من المسافرين على طائرات الركاب اثناء تحليقها في الجو على ارتفاع آلاف الأقدام. وقد كان بعضها لا يتعدى الإزعاج أو المضايقة التي تتعامل معها المضيفات بكفاءة لانهن تدربن على ذلك أو كسبن خبرة في معالجتها على أحسن وجه. ومن المضايقات التي يتعرض لها المسافرون جوا إزعاج الأطفال او ترك العنان لهم من قبل امهاتهم وآبائهم يمرحون ويسرحون في صخب يزعج الراكب النائم أو المتعب او الذي يتابع بعض الأفلام التي تعرض على شاشة الطائرة. من المضايقات أيضا تأخر البعض في الحمام أكثر من اللازم لأنه لم يكمل تدخين سيجارته أو لانه لم يجد مقعدا في منطقة المدخنين.

وفي الحاضر بدأنا نسمع عن صدام بين بعض الركاب والمضيفات والمضيفين خصوصا إذا كان هذا البعض ثملا لا يفقه ما يقول يثير الأزعاج وربما يعتدي بيده على المضيفة التي أصبحت تخاف على نفسها من الاعتداء. والغريب أن قلة من الركاب إذا وصل المطار ووجد أن وقت الإقلاع قد فات أفرغ كل غضبه على المضيفة الأرضية مختلقا حججا واهية وأسبابا تافهة.

كل هذه الأمور ربما كانت محدودة الآثار ولكن الأخطاء التي تحدث بين برج المراقبة وطاقم القيادة سببت أو أوشكت على التسبب في الكوارث والحوادث المؤسفة، وهناك حادث تبادل فيه التهم طاقم القيادة مع البرج ولا تزال القضية قيد التحقيق ولا نعرف من المتسبب. وما حادث سقوط الطائرة بعد اقلاعها من نيويورك ببعيد وما تبع ذلك من تحقيقات وفحوص للاجزاء المتناثرة. وكل يوم تطلع علينا اللجان بأسباب وتعليلات متناقضة. آخرها كما جاء بأنه ربما أصابها صاروخ بطريق الخطأ لان تدريبات بحرية كانت تجري في نفس الوقت.

وكم من كوارث وقعت ولم نعرف عن اسبابها شيئا رغم العثور على الصندوق الأسود. وفي حادث فريد تبادل الطيار ومساعده اللكمات.

ان الراكب العادي يطالب بوضع أنظمة وقوانين مشددة تجعل من السفر جوا اكثر أمانا وطمأنينة ويريد معالجة لهذه الحوادث تكون فعالة وتقلص منها بشكل ملموس.

منصف - أبوظبي



حديث الكاميرا

■ ان الله جميل يحب الجمال..
لهذا فإن النظر الى الاشياء الجميلة يدخل البهجة والمسرة في النفوس. فلنبدأ أصدقائي هذا اليوم بالنظر الى هذه الزهوة الجميلة ذات العطر الفواح ليكن يوما جميلا وسعيدا ان شاء الله.

تصوير وتعليق: لجين الظاهري

رب ضارة نافعة

■ تتكالب الحياة على المرء أحيانًا.. فتصغر الدنيا على رحابتها وتسود في عز ظهرها... ولكن لا بد لليل ان ينجلي بالاصرار والتحدي.. وبالايمان.

وينمو الأمل في القلب، يحبو ويكبر ويمحو الألم ويغسل كل أثر للحزن..

وتمر مرحلة من عمر الانسان.. يخرج من هذه التجربة المرة أو الحلوة بعبر يستفيد منها.

فمثلا أنا تكالبت الدنيا علي واعتراني اليأس وعصرتني اللوعة عندما نظرت من حولي ولم أجد لا أهل وانما ألسنة سليطة كالسياط على جسدي الضعيف وعيون تترقب بكل خبث ساعة الصفر لتزغرد.. وأيد تحمل معاول لهدم مملكتي وسرقة راحتي واحلامي... اخذوا كل شيء ولكن لم يستطيعوا سرقة كبريائي وعزة نفسي وقوة احتمالي وايماني بأن الله معي وهو الحكم العدل، والراد لحقوق المظلوم، طال الزمان أم قصر.

وحيدة.. ولكني الأقوى بنظرة حق في عيني تكتسحهم وتصغرهم أمامي.. هذا ما كان يريحني فهم يفكرون عندما ثاروا وظلموا ونفذوا ودمروا بأن هناك من لا ينام وأن هناك يوما يقف الظالم والمظلوم.. أما أنا فلساني يردد: حسبي الله ونعم الوكيل.

وخلعت ثوب الحداد وانقشعت الغشاوة من عيني ورأيت الدنيا احلاماً وامامي حب أعيشها ودفنت كل أحزاني، ونظرت من حولي لأسلك طريقاً يحقق لي السعادة، وجدت الصديقة التي عوضتني عن حنان الأم. وصدر الاخت وظل الأخ غسلت من نفسي كل هذه المعاني، أجل فان كلمة أم.. أخت.. أخ لا تعني لي في حياتي سوى مصطلح.

والحمدلله.. لقد عشت حياتي أنام ملء جفوني مرحة باسمه أعانق كل حلم جميل، أربي جيلاً لجيل، وأتمنى أن يكون أسمى من حياتي السابقة الغابرة، خرجت من هذه التجربة بروح متسامحة وبنظرة ثاقبة، كاشفة ملمة بكل الامور، وبأمل مفروش بأحلى باقات الورود، ورب ضارة نافعة».

(عائشة)

قلميات

شوق وأمل

بالطبع قرأنا جميعاً قصة شوق.
على فكرة أيها الأحباء..
القسوة والحب يتنافسان احيانا..
فقصة شوق مثال على حب الوالدين الذي تحول الى جفاء وابتعاد بين الطرفين وابنتهما.. والجفاء والابتعاد قسوة.. لكنها قسوة غير مقصودة.

أما القسوة المقصودة فهي القصة التي قرأتها في الجريدة عن الأب الذي أحرق ابنه لأنه رفض تمزيق كتابه وأصر على المذاكرة.. تلك بالفعل قسوة وأي قسوة.. ولنعد لقصة شوق.. ونرى ان حب أبويها لها جعلهما يوفران كل شيء لها الا الحب نفسه.. حتى القسوة المعهودة في الآباء تجاه الأبناء لإصلاحهم بالطبع حرموها منها.

ربما يعلق البعض قائلاً.. حسنا اذا توافرت لدي كل سبل السعادة.. فلماذا «اربط رأسي بليا ويع».. لماذا اشتكي.. ألم يتوفر لي كل ما اتمناه؟!.. فإن اشتكيت فتلك «بطرة».

حسنا.. شوق اشتكت.. وتمردت.. وبالفعل ربطت رأسها بليا ويع.. اتراها.. «متبطرة»؟!!.
بالطبع لا .. لأن ألمها ليس في رأسها.. وانما في قلبها.. ذلك القلب الصغير الذي يندفع لأي شيء.. ينجذب لأي قدوة.. يدغدغ مشاعره أي تيار ليجرفه، تتراقص اوردته لأي لحن قد يسمعه.

من المسؤول عن توجيه دفة ذلك القلب؟!.. تلك المشاعر.. تلك الكيانات!! اليست الأسرة؟! اليست الأم؟!.. أليس الأب؟!.

الحمد لله ان شوق عاقلة، بدأت تطرح الاسئلة لتفكر بشكل سليم كي تعرف دربها وأنا من مكاني لا أملك سوى ان ادعو الله ان يهديها لطريقه.. ويبعدها عن طريق الشيطان الذي قد يؤذيها ويفقدنا صديقة جديدة قد تنفع المجتمع وتكون ساعدا معنا لاصلاح ما عطب.. وتكون ايضا ريشة ترسم معنا كل ما هو جميل.

رعد: شوق.. ما رأيك بجمعيتنا.. جمعية الأمل؟!.

برق: انها فرصتك لتكوني عضوا نشيطا وبارزا فيها..

مطر: احب الكلمات التالية:
أمل.. بحر.. فجر.. شمس.. قمر.. عمل.. برق.. رعد.. مطر.. وسأضيف إليها.. شوق.

بنت الذهلي

لا تقدم بلا بيئة نظيفة (١)

■ يعيش الإنسان في عالم تتسارع فيه التطورات العلمية والتقنية وتتسع فيه آفاق المعرفة في كل المجالات ومن شأن هذا التقدم العلمي ان يؤدي إلى رفاهية الإنسان وتقدمه وعلى الرغم من ان تقدم الإنسان وحضارته المعاصرة مسألة أعقد بكثير من أن تعزى إلى بضعة عوامل محددة. إلا اننا نستطيع ان نقول ان جوهر هذا التقدم وعموده الفقري بالاضافة إلى العوامل الاجتماعية والإنسانية تتمثل في موضوعات ثلاثة هي: الطاقة وما ينتج عنها من تحولات والتكنولوجيا وما يتأتى منها من انتاج سلعي او خدمي والبيئة بمفهومها الشامل والتي تشمل عوامل عدة تؤثر في صحة الإنسان وهي الماء والهواء والغذاء والسكن ومصادر التلوث.

وفي غياب كل من الطاقة والتكنولوجيا وفي حالة تدمير البيئة وافساد توازنها فإن الحضارة الإنسانية المعاصرة تتهاوى بشكل كلي.

ولقد ارتبط نشوء الحياة وتطور الحضارة الانسانية الأولى والوسطى بقدرة الانسان على التواؤم مع البيئة في حين ارتبط تقدم الانسان بكميات استهلاكه للطاقة ومدى ابداعه في التكنولوجيا المرتبطة بالعملية الانتاجية بحيث رافق الانتقال من عصر حضاري معين إلى عصر حضاري آخر انتقال بكمية الطاقة المستهلكة وانتقال بنوعية التكنولوجيا المستخدمة وأساليبها. كما رافق انتقال المجتمعات من مرحلة حضارية معينة إلى مرحلة أخرى انتقال واضح في نصيب الفرد من الطاقة.

ان معدل استهلاك الفرد من الطاقة في المجتمع البدائي هو في حدود ٧٠ كجم مكافىء سنويا يتضاعف مرتين عند الانتقال إلى المجتمع الرعوي ليصل إلى ١٧٠ كجم مكافىء فقط ثم يتضاعف بمقدار (٣٩) مرة في المجتمع الصناعي. أما المجتمعات ذات التطور التكنولوجي العالي فيصل نصيب الفرد فيها إلى ما يزيد على ٨٠٠٠ كجم مكافىء فقط أو ما يعادل (١١٤) مرة من نصيب المجتمع البدائي. ولأن نصيب الفرد من الطاقة يعبر في جوهره عن القدرة الانتاجية للفرد (اي محصلة قدرته الانتاجية الذاتية في تفاعلها مع البيئة) فإن هذا القياس يثير ملاحظات ثلاث هي:

ان الوزن الحقيقي لأي مجتمع ليس في عدد الافراد وانما في حاصل ضرب عدد الافراد بنصيب الفرد من الطاقة.

ان وجود الطاقة متاحة بأسعار اقتصادية مقبولة وممكنة لدى مجتمع معين شرط أساسي من شروط تقدم هذا المجتمع والانتقال به من مرحلة حضارية معينة إلى مرحلة أخرى.

ان استمرار سلامة البيئة بالمفهوم الشامل هو الذي يضمن للتقدم استمراره وتصاعده ويحافظ على الا تكون الحياة الانسانية ضحية خاصة وأن التأثيرات البيئية الضارة لا تظهر إلا بعد عشرات السنين.

وبمقارنة كمية الطاقة التي يستهلكها مجتمع ما مع كمية الطاقة التي يستهلكها مجتمع آخر نجد ان النسبة بين استهلاك الطاقة في المجتمعين موضوع البحث تكاد تكون هي النسبة بين انتاجيهما أو بين الناتج المحلي الاجمالي لكل منهما.

إن المشاكل التي يواجهها المجتمع الانساني بشكل عام ومجتمعات الدول النامية بشكل خاص تتمثل فيما يلي:

ان مزيداً من التقدم التكنولوجي والتصنيع المطلوب للتنمية الاقتصادية يعني مزيدا من استهلاك الطاقة من جهة ومزيداً من تحويل المواد من صورة إلى اخرى ويعني كذلك مزيدا من طرح مخلفات الصناعات في البيئة وبالتالي خلق مشاكل صحية جديدة قد تكون الضريبة التي يدفعها الإنسان في مقابل تقدمه والتي تؤثر على صحته وصحة مجتمعه.

ان التنمية الاقتصادية والاجتماعية تعني ارتفاع مستوى المعيشة وبالتالي زيادة عدد السكان وهذا يعني مزيدا من استهلاك الطاقة ومن تحويل المواد وتحويل الطبيعة.

ان التصنيع واستهلاك الطاقة على حد سواء يعنيان في الجوهر تحويل المركبات والأنظمة والمواد الموجودة في الطبيعة من صورة الى اخرى يختلف فيها توزيع وتركيز المواد والمركبات عن التوزيع الذي كانت عليه البيئة الطبيعية على الكرة الأرضية والتي تطور وارتقى خلالها الانسان ويعنيان كذلك قذف كميات هائلة من الحرارة والضوضاء والنفايات في البيئة.

ان التسارع الهائل في كميات الطاقة المطلوبة للنمو المتزايد في اعداد السكان وفي التحويلات الانتاجية يتم بمقاييس زمنية غاية في القصر بحيث لا يبدو ان هناك فرصة حقيقية لكي تتواءم الطبيعة مع التأثيرات التراكمية لهذه المتغيرات أو أن تكون للإنسان فرصة كافية للتفكير بالطريقة التي يوائم الأمر فيها مع البيئة. وللحديث بقية

خيرو دعابسة

ماجستير صحة عامة

احفظ وزنك

■ اتوجه بالتحية الى وزارة التربية والتعليم التي أصدرت قرار اللياقة البدنية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية. فلا يصح ان يكون الواحد من هؤلاء المدرسين غير لائق بدنيا او وزنه زائدا باعتباره المثل الأعلى للطلبة والطالبات.. وقد لاحظت خلال عملي كطبيبة بالامارات عدم اهتمام الكثير من ذوي المهن الهامة بلياقتهم البدنية والتي تعتبر جزءا لا يتجزأ من كفاءتهم لاداء هذه المهن على اكمل وجه.. ونصيحتي لهؤلاء ولغيرهم ممن يعانون من الوزن الزائد، ممارسة النشاط الرياضي ثلاث مرات في الاسبوع ولمدة ساعة على الاقل.. وكما هو معلوم فان في الدولة نشاطات منوعة بمختلف الاماكن، وفيها انواع كثيرة من المأكولات ذات السعرات الحرارية المتباينة، والتي لابد من اختيار المناسب منها للحفاظ على الوزن وبالتالي على الصحة.

د. سهير - ابوظبي

أبيض وأسود

■ قرأت قبل ايام خبرا مفاده ان ٤٠٠ أمريكي أسود قد توفوا نتيجة اختبارات طبية عنصرية، ولسنا بصدد الحديث او التساؤل عن ماهية تلك الاختبارات وكيفية اجرائها. الا اننا بصدد الكلام عن التعاملات الانسانية نفسها والتي وان وصلت الى مرحلة لا بأس بها من النضج إلا انها مازالت تعاني من التفرقة بشتى انواعها.

وانني على اقتناع تام بان الانسانية عبارة عن جنس بشري واحد متميز ويجب على الانسانية قبول هذه الحقيقة من اجل ترك المعوقات العرقية، والثقافية التي هي اساسا سبب الاختلاف على مر الازمنة والعصور.

ومنذ بداية هذا القرن وحتى منتصفه كنا نسمع ونقرأ عن حوادث وقضايا تثير الشفقة حول ممارسات التميز العنصري في دول معينة ومنها في جنوب افريقيا الا ان انتقال العديد من الاسر البيضاء الاوروبية والآسيوية واستقرارها في المنطقة اعطى برهانا عمليا على الاعتقاد بوحدة الاجناس وتكاملها، إلا ان الوضع وللاسف في امريكا بالنسبة لتعامل السود مايزال يشهد عنفا يوما بعد يوم.

فالتفرقة العنصرية هي احد اشد الشرور ضررا لانها عائق رئيسي امام السلام والعمل بمبادىء تلك التفرقة عمل فاضح لكرامة الانسان وتعطيل رقيه وتقدمه.

فنحن نرى الحل هو الوحدة وتغيير النزعة العنصرية وهي تتطلب تغييرا في وجهات النظر من القيادة الى القاعدة الشعبية، وبالعمل وليس بالقول.. فكيف يمكن تحقيق التجانس الاجتماعي في مجتمع تسوده النعرات والتفرقة ما بين البيض والسود.. فالوضع الحالي بالنسبة لامريكا يجعل من الحل امرا ملحا وضروريا واذا ما تم ذلك سيتحقق الرفاه للمجتمع الامريكي وبالتالي رفاه الجنس البشري في حقبة بسيطة من الزمن بعد ان تتغير الافكار والمفاهيم ويعمل الطرفان على خدمة مجتمعهم بكل روح وريحان من اجل خلق روح الوحدة بين جميع الاجناس فيه فهل بالامكان؟؟

تهاني روحي حلمي

 يد نعجز عن عضها!!

■ عندما تركنا القلق والخوف والحذر والالم بدأنا الحياة.. لكن كلا منا بدأ الحياة على مزاجه وعلى طريقته غير عابىء بالآخرين.. كل منا عندما ترك القلق بدأ الحياة على اساس انه في [illegible] يقود سيارته كفه على الطريق وحده.. ليس في وجدانه اي قلق على ارواح الآخرين ولايدق قلبه خوفا على نفسه أو خوفا من الله.. مثل ذلك الطائش الذي اندفع بسيارته كالصاعقة وكاد يقتل شابا مترجلا ولكن الله سلم.. ونزل الطائش من سيارته يعنف الشاب ويقول له: انا لن اخسر شيئا اذا قتلتك بسيارتي.. التأمين سيدفع لك.. فضحك الشاب وقال بهدوء: واذا مت انت فمن يدفع لك؟

عندما تركنا القلق والخوف والحذر تجرأنا على الحق والدين والفتوى بلا علم والتأويل وفقا لاهوائنا وامزجتنا وتحدثنا عن اليسر في الدين على اساس انه التفريط والمعاصي واعتلى نفر منا منابر الوعظ والدعوة بجهل وتقدموا ليؤموا المصلين بلا خوف من الوزر وبثقة بلهاء في النفس بلغت حد الصلف.

كان الناس في الماضي عندما يجتمعون للصلاة يؤخر كل منهم نفسه ويقدم الآخر وكانوا يستغرقون وقتا طويلا في الحوار حول من يؤمهم.. لا ايثارا للآخرين ولكن خوفا على النفس من الاثم والوزر.. كل منهم يقول: انا لست اهلا لهذه المسؤولية الضخمة.. أليس هذا هو الخوف والقلق الصحي او الرشيد؟

الملائكة من خشية الله مشفقون.. والانبياء كانوا لايكفون عن الاستغفار والبكاء.. لماذا هذا الخوف من الملائكة وهم مخلوقون للعبادة ولاامكان في نفوسهم للشر او الخطيئة؟ لماذا يستغفر الانبياء وقد رضي الله عنهم وغفر لهم؟

وما معنى التقوى غير انها الخوف والقلق والارق وتجافي الجنوب عن المضاجع..؟

وحتى وانا اكتب الآن ينبغي الا يفارقني قلقي وخوفي.. ينبغي الا اكتب باسترخاء وهدوء واطمئنان تام الى ان ما اكتبه هو الصواب والحق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

انا كائن ناقص ربما ادعو من خلال كتابتي الى ضلاله وانا اظن انني ادعو الى هدى.. ربما يضل قلمي وتنجرف حروفي وانا اظن انني احسن صنعا.. وربما يفهمني الناس خطأ فيقع وزر فهمهم الخاطىء على عاتقي.. ربما اقول خيرا وافعل شرا.. ربما اكتب للشهرة والنبوغ.. ربما اقذف بالكلمة لا القي لها بالا فأهوى في النار سبعين خريفا.. ربما تكون لدي قدرة لغوية على تجميل الزيف والخطايا والباس الباطل ثوب الحق مثل كثيرين ممن يدعوننا الى البساطة وعدم تعقيد الامور والتفاؤل وترك الليالي والامور تجري في اعنتها والا نبيت الا ناعمي البال.. وان ندع القلق ونبدأ الحياة.

اضمنوا لي بالادلة والبراهين واليقين ما سيحدث لي غدا وما ينتظرني بعد موتي وبعثي وانا اعدكم بترك القلق والخوف والالم والبكاء والحزن الرشيد.

ليثبت لي احدكم ان الوقت مازال امامي طويلا ولا داعي للتوبة الآن.. فمازال امامي ستون سنة حتى اموت.. وينبغي ان ابدأ الاستغفار والبكاء والالم قبل ثلاث سنوات من موعد الموت.. ساعتها فقط سأقلع عن قلقي وخوفي والمي وبكائي وسأؤجل توبتي فمازال في العمر فسحة.

والخوف ليس معناه اليأس.. لان [illegible] الاعور على عينه فقال خسرانة خسرانة او خربانة خربانة.. ليس لدى اليائس القانط مايخاف منه او ما يخاف عليه.. وليس بعد الكفر ذنب كما يقال.

الآملون فقط هم الذين ينتابهم القلق والخوف ويعلمون ان من خاف سلم.. وليس الخوف هو الجبن.. لان الجبان هو الذي يحسم نتيجة المعركة لغير صالحه قبل ان يخوضها لذلك يقرر عدم خوضها.. فالجبان يائس.. اما الخائف فانه يدخل المعركة وهو يعرف قدر خصمه وقوته ويحفزه خوفه على اعداد ما استطاع من قوة ومن رباط الخيل.. لذلك قيل ان من خاف سلم.. اي انتصر واجتاز الصعاب وحقق الهدف..

واذا كان الجبن يأسا فان التهور والاندفاع المضادين للجبن هما ايضا تعبير عن اليأس.. فالجبان لايواجه لانه يائس والمتهور يلقي بنفسه في الاتون لانه يائس.. وهذا يؤكد ماسبق أن قلته بأن الشعور واحد وأسلوب التعبير عنه متعدد.

وهناك مثل عامي يعبر عن ذلك اصدق تعبير.. يعبر عن وحدة الشعور وتعدد وسائل التعبير عنه.. يقول المثل: (اليد التي لاتستطيع ان تعضها قبلها).. انت عاجز عن عضها.. لذلك عليك ان تقبلها كنوع من العض الرمزي او العض المجازي..

المعنى ان المرء عندما ييأس من سلوك طريق فان رد فعله المباشر يكون هو التهور في سلوك الطريق المضاد.. مثل امرىء يرتكب معصية فيقول له قائل من هؤلاء الذين ابتلينا بهم في زماننا: انت كافر.. فييأس ذلك العاصي من رحمة الله وغفرانه فيتهور ويغالي في سلوك طريق المعصية.. ويقول: انا الآن قرد فلماذا اخاف من اجراء اي جراحة تجميل خطيرة.. اذا فشلت الجراحة فهل يمكن ان تجعلني اقبح مما انا فيه الآن؟.

وهكذا فعل العرب عندما سلكوا طريق مايسمى السلام مع اسرائيل.. فنحن لم نجلس للتفاوض والسلام املا في السلام بقدر ماجلسنا وتصافحنا وعانقنا يأسا من الحرب والمواجهة العسكرية.

الدليل على ذلك ان دعاة السلام او اهل السلام عندما ارادوا اقناع الشارع العربي بدأوا الحديث بتقبيح الحرب وبث اليأس من جدواها.

قالوا ان الحرب ليس فيها غالب ولا مغلوب وهي تدمر مقدرات الشعوب وليس وراءها الا الكروب والنكوب وتزيد اعداد المعاقين والثكالى والارامل وتهلك الحرث والنسل وتوقف عجلة النماء والرخاء.. وهي منطق التخلف والعصور البدائية ودليل الجهل.. وعالم اليوم هو الرقي والرقة والاتيكيت والجاتو والموسيقى الهادئة والبنات الحلوة.. وكل هذه الامور العالمة الرقيقة تتطلب التفاوض على انغام الناي والبيانو.. وان كل شيء قابل للمساومة والتفاوض في عصر الحب حتى الكرامة.. لدرجة ان بعضهم في عصرنا يقول بمنتهى البلاهة لا كرامة في الحب - ولاكرامة بين الزوج وزوجته - وهي دعوات بالتأكيد لها ما بعدها ولها اهدافها الخافية على كثير من البلهاء.

هكذا بدأت عملية السلام بطلاق بائن غير رجعي للحروب والخيار العسكري وبتنسف كل الجسور المؤدية الى هذا الخيار.. ولم يبق امام اليائسين من سلوك طريق الا الركض والهرولة بكل ما اوتوا من قوة في الطريق المضاد حتى لو ادى الى الموت والضياع فقد ضربوا الاعور على عينه فقال خربانة.

وعندما لم نستطع.. او بمعنى ادق عندما اصابنا اليأس لو اصابونا باليأس عمدا وقصدا وسوء نية من امكانية عض اليد الاسرائيلية.. رحنا نبالغ في تقبيلها وعندما يسألنا احد عن سر هذا الانقلاب الخطير من العض الى التقبيل نقول: نحن نعضها مجازا او نقبلها رمزا للعض.

هذا ما يقوله العرب تفسيرا للانقلاب والتحول من العض الى التقبيل.. يقولون معركة السلم ويقولون بالصمود والمواجهة في عملية السلام - ويقولون: لا تراجع عن عملية السلام - ويقولون: استراتيجية السلام - ويقولون: لا تراجع عن المؤتمر الاقتصادي من اجل تحديات التنمية في المنطقة وخوض حرب التعمير والرخاء.

يستخدمون تعبيرات العض وهم يوسعون اليد تقبيلا.. يستخدمون تعبيرات الحرب التي نبذوها في اليم لتجميل عملية السلام الفاشلة والميتة والايحاء بأن هناك معاناة وعذابا وتعبا وارهاقا وسهرا من اجل السلام تماما كما يحدث في الحرب.. انها احدى المحاولات الكثيرة لاقناع الناس بقيمة الفأر الذي تمخض الجبل فولده.. انها محاولة من آلاف المحاولات لاقناع الناس بالمضامين التافهة والمعاني الميتة عن طريق المجاز والاستعارة والكناية والمحسنات البديعية.

لو دخلنا السلام حذرين خائفين قلقين واحتفظنا بالرصاصة في جيبنا ونحن جالسون للتفاوض.. لو دخلنا التفاوض والسلام مؤمنين بما انبأنا به قرآننا عن اليهود وتاريخهم الاسود.. لو دخلنا السلام بالالم والحزن الرشيد على ارواح الضحايا ودموع الثكالى والارامل.. لوجعلنا في عيوننا ونحن نتفاوض نظرة شك وارتياب وحذر.. لو عددنا اصابعنا بعد كل مصافحة.. ولو استخدمنا بعض المطهرات عقب كل عناق.

لو فعلنا ذلك كله لنجحت عملية السلام نجاحا باهرا.. فأنا لا ادعو الى حرب ولا اكره السلام.. لكني اريد السلام واتمناه واحبه.. ولاني احبه واتمناه واريده ينبغي ان ادخله بخوف وحذر وينبغي ان اكون على يقين بأن الحرب في كثير من الاحيان تكون اقرب الطرق الى السلام..

ان الذين ارادوا تجميل السلام بتقبيح الحرب فاتهم امر مهم - هو انني قد اكره الحرب ولكني اخوضها - ولايكفي ان انبذ انا الحرب والمواجهة المهم ايضا ان ينبذها معي وبنفس القدر الطرف الآخر - فالسلام ان نتعهد معا والاستسلام ان اتعهد لك وحدي..

نظرة:

اصوات واقلام الامل والتفاؤل والسلام
تدعوني الى ان اعاودك وانسى اثر فأسك على رأسي
اما انا فأرى انني ينبغي ان اعاودك وانا اتألم
واتحسس اثر فأسك.

نور - العين

٥٠٠ مليون معاق

هل تعلم أن ١٠٪ على الأقل من سكان أي بلد يعانون من أحد اشكال العجز البدني أو العقلي!

أن ٣٪ يمثلون المتخلفين عقلياً.

يوجد في العالم نحو ٥٠٠ مليون شخص معاق، منهم ٢٠٠ مليون طفل تقريباً.

التدابير الوقائية والتدخل المبكر لمنع اسباب الاعاقة يمكن ان يخفضا عدد المعاقين في العالم إلى النصف.

سوء التغذية أحد الأسباب الرئيسية لتلف المخ وكثير من الاعاقات الجسمية والعقلية التي يعاني منها ١٠٠ مليون طفل في العالم الثالث.

في العالم ٣٠ مليون معاق بسبب حوادث السيارات.

في العالم ٤٠ مليون معاق نتيجة الإدمان على الكحول أو المخدرات.

أكثر من نصف الأطفال الصم البكم وضعيفي السمع أصيبوا لأسباب وراثية.

أول بداية جدية لتعليم الصم تمت على يد طبيب ايطالي عام ١٥٤٠م - بالطريقة اليدوية.. ثم كانت أول محاولة للتعليم بالطريقة الشفاهية عام ١٩٥٥ على يد الطبيب الاسباني (بيدربونس دي ليبون) وقد أجاد تلاميذه اللغة اللاتينية والاغريقية والحساب والفلسفة.

أول مدرسة عربية أهلية انشئت في مدينة الاسكندرية عام ١٩٣٣ - كما ان أول مدرسة عربية حكومية انشئت عام ١٩٤٥ بجمهورية مصر العربية.

عدد الأطفال المعاقين الذين يحصلون على خدمات تربوية في الدول العربية لا يزيد على ٧٥ ألف طفل وطفلة، والأمر يحتاج للتخطيط وتوفير الامكانيات المناسبة.

علي عبد السلام قدر - مدرس فئات خاصة

مركز رعاية وتأهيل المعاقين بالعين

كلنا معاقون

■ كم كنت أتمنى أن احضر هذا المجلس.. وأشارككم الآراء والمقترحات.. وأن أدخل لهذا العالم المليء بالأسرار.. فأنت .. بل معظمنا يتجنب بالرغم منه النظر إلى شخص معاق.. نحول بصرنا عنه.. ربما نفعل ذلك لكي لا نجرح شعوره.. لكن بمخالطتنا وعيشنا معهم نكتشف ان المعاق رغم نواحي النقص التي فيه يمتلك مواهب وقدرات واستعدادا وارادة قوية لا تلين.. بل لا يملكها الأسوياء منا.

وبصراحة الكثيرون منا يجهلون عالم المعاقين ولا يفقه منه سوى أنه معاق لا يستطيع عمل شيء.. وأنه عالة على مجتمعه.. وينسى أن المعاق هو الذي تعوقه نفسه عن الوصول إلى الهدف.. المعاق هو الذي يمنعه الكسل والخمول عن الوصول إلى الأعلى.. كلنا معاقون أمام انفسنا وشهواتنا.. معاقون حين نلغي نداءات العقل.. حين نفعل ما لا نقبله نحن.. لذا يجب أن نساهم في تحسين وضع المعاق.. فلا الهيئات ولا الخدمات تغنيه عن أن يحس ويشعر بأنه مقبول.. لذا يجب .. أن يكون هناك تعاون بين الهيئات الخاصة والمجتمع.. فمثلاً التعليم الخاص لهم.. لابد منه لأن المعاق يأخذ منه اشياء لا يمكنه أن ينالها الا بهذا النوع من التعليم.. ايضا أن يكون هناك تعليم مشترك ومجالات مفتوحة بين الاثنين المعاق والسوي.. لكي لا تكون هناك حواجز بين الاثنين. فينشطر المجتمع إلى نصفين كل له خاصيته وحدوده.. وبالتأكيد إذا تم اندماج بين الاثنين فستزول عقبات كثيرة ويحصل التوازن.. علماً بأن هذا التعليم المشترك لن يقف حائلاً بين المعاق وحاجاته الخاصة.. ومن خلاله يدخل المجتمع ويكون فيه مقبولاً.

أيضاً هناك بعض النقاط التي أود أن أشير إليها:

أولاً: يجب انشاء خدمات للمعاقين لا تكون منفصلة تماماً عن بقية المجتمع بل تكون جزءاً منه.

ثانيا: يجب أن تكون الخدمات مرتبطة بالبرامج الأساسية الأخرى.. وكلما دعمت هذه البرامج الأساسية للصحة والتعليم والخدمات العامة زادت الإفادة من البرامج المخصصة للمعاقين.. علماً بأن البرامج المخصصة من غير البرامج الأساسية مثل البناء بلا أساس سرعان ما يهوي وينهار.

ثالثا: يجب أن يتعلم ويعلم الناس الأسوياء احتياجات المعاقين وأن يقدم المساعدة لهم ما أمكن.. وأن يدرك واجبه وما له وما عليه.

أنا دائما مع المعاق بقلبي وعقلي.. ورغم أنني للمرة الأولى أدخل لعالمهم من خلال هذه الصفحة إلا أن ذلك لم يشبع رغبتي في مد يد العون لهم ومشاركتهم آلامهم.. ومحاولتي هذه ليست إلا لكي يدخل المجتمع معي إليهم ولعالمهم ما دام بإمكانهم العطاء ولا نجعل الإعاقة فعلاً ومعنى.. لأنه كلما قلت.. كل انسان معاق.. أنا معاقة أمام ارادتي لشيء لا استطيع أن احققه..

وسامحونا..

تاج - أبوظبي

القلم وما يريد

اعتقد انه لا احد فينا ينكر ان للنجاح ضريبة وتتفاوت ضريبة النجاح في حدتها وقسوتها وقد تصل الى قمة التجريح والأذى ولا يعتبر التحدث عن بعض هذه المواقف غرورا.

وهذا احد المواقف الجارحة التي تعرضت لها عند مشاركتي المتواضعة في كتابة الخواطر الوجدانية في صفحة على الدرب فبعد خاطرة كانت بعنوان «قصة من كتابي الأليم» تعرضت لكم هائل من التعليقات الساخرة مثل هل كنت متورطا في علاقة غرامية؟! هل انت تعشق وتحب الى هذا الحد؟!!.. متى بدأت قصتك الأليمة ومن كانت بطلتها؟!.. مرحبا بكاتب العشق والهوى؟!!.. وغيرها.

واتعجب من هذه التعليقات الساخرة لذلك احب ان اوضح أن الكتابة الوجدانية والاجتماعية فن عظيم وموهبة فإذا قام المرء بتطويرها فانها تستمر وتنمو واذا تركها ضعف اسلوبه وهزل.. وعندما اكتب خواطر الوجدان ليس شرطا ان اكون اعاني حتى اكتب ذلك!.. أو اكون متورطا في علاقة غرامية (كما يقول البعض) حتى ابدع في هذا النوع من الخواطر الوجدانية.. واذا كان كلامهم فيه نوع من الصحة فلا اعتقد ان هذا محرم علي فأنا بشر احب واعشق وافرح واتألم!! وللتدليل لا للتشبيه اقول ان الشاعر الجاهلي طرفة بن العبد لم يعشق امرأة في حياته ومع ذلك ابدع وقال من الشعر ما يجعل عيني وعينك تدمعان.

وقد بلغ بأحدهم ان وصفني بأنني كاتب العشق وانني اكتب بشخصيتين مختلفتين ومتعارضتين تماما شخصية تكتب العشق وأخرى تكتب المقالات الاجتماعية الهادفة عبر صفحة رأي الناس وان في ذلك تعارضا كبيرا وكأنه يقول حرام عليكم يا قراء رأي الناس ان تحبوا أو تعشقوا!! وانا اتعجب حقيقة من هذا الفكر المتخلف فما المانع من ان اكتب لتوعية مجتمعي وفي الوقت نفسه ابرز موهبة كامنة في نفسي!.

وبعضهم قال بدلا من ان تكتب عبارات الغزل والحب لماذا لا توجه خواطرك للتعبير عن معاناة الشعوب الاسلامية وغير ذلك من الهموم العظيمة وهنا ارد بأن اي كاتب قد يجد نفسه في لون ويبدع فيه وفي المقابل لا يستطيع ان يكتب في لون آخر أو لا يرغب في ذلك ونحن في صفحة رأي الناس تتنوع موادنا التي نقدمها للقراء فهي مثل الفاكهة المتنوعة والقارئ يأكل ما تشتهيه نفسه وأيضا في صفحة على الدرب تتنوع زهورنا التي نقدمها للقراء فهنالك اصدقاء يبدعون كثيرا في الكتابة عن معاناة الشعوب بأسلوب ادبي جيد وغيرهم يبدعون في التعبير عما في وجدانهم او ما في قلوب غيرهم من حب وذلك من حقهم وليس حراما عليهم بل موهبة يحاولون ان يطوروها وينموها.

وعلى سبيل التوضيح نحن جميعنا نعرف جيداً ان الاستاذ (جمعة اللامي) كاتب ادبي كبير ومعروف فلماذا لا يكتب عن مشاكل المجتمع من توطين وتوظيف للخريجين بدلا من كتاباته الادبية في حين نجد الاستاذ (علي جاسم) يكتب عن المشاكل الوطنية من محاربة التسلل والمخدرات وتحفيز القطاع الخاص على المشاركة في البناء الوطني ولا نجده يكتب عن الأمور الأدبية أو عن معاناة الشعوب بخواطر وجدانية وهم اساتذة متخصصون في هذا المجال ولهم الباع الطويل علما بأنهم قادرون على ذلك ولكن كلا منهم تخصص في نوع من الكتابة استهوته ورغبها ووجد نفسه فيها وما نحن بجانبهم الا هواة مبتدئون وغير متخصصين تتخبط بنا سفينة الابداع لنصل الى بر النمو والتقدم والتطوير للاسلوب الكتابي بمرافقة ومساعدة هؤلاء الاساتذة المبدعين واتمنى ان يكون كلامي مفهوما لهؤلاء الاخوة جميعا ولغيرهم من اصحاب النظرات الضيقة ولا يفوتني ان اعبر عن خالص شكري وامتناني للاستاذ جمعة اللامي وللاساتذة اعضاء اسرة رأي الناس ولإدارة جريدة الاتحاد على كل ما يقدمونه لنا من مجال للتعبير عما يجول في خواطرنا ومشاكلنا عبر صفحتي رأي الناس وعلى الدرب ولكم التحية.

علي مبارك - أبوظبي

ربع تلوين

■ نعرض هذه الاقتراحات والملاحظات على الاخوة المسؤولين بوزارة الداخلية قسم المرور والترخيص عسى ان ينظروا الى هذا الموضوع بمنظور الانسانية ونأمل منهم خيرا ان شاء الله وان يعيدوا النظر في مسألة موضوع تلوين زجاج السيارات وان يسمح للجميع دون استثناء بالتلوين اذا كانت نسبة التلوين لا تتعدى ٢٥٪ ونسبة الرؤية ٧٥٪ عملا على استقرار الحالة النفسية للبعض خلال فترة الصيف والحر الشديد والحد من ظاهرة التجوال في الاسواق ومضايقة الفتيات والامهات وغيرهن اثناء اغلاق المدارس ابوابها خلال هذه الفترة وكل من يخالف ذلك يمنع عنه تلوين زجاج سيارته الى اشعار آخر حتى يحترم حرمات الآخرين ويعرف قدر نفسه. وكما اقترحنا سابقا لادارات المرور في هذا الشأن نعرض اقتراحا قد يكون الانسب والافضل للجميع وتدرس هذه الاقتراحات بمجملها من خلال خبراء فنيين يقيمون هذا الموضوع من الناحية الانسانية اولا ومن ثم يتم تطبيقه تدريجيا اذا رأت فيه الوزارة المصلحة للجميع وبدون استثناء او تكون فترة محددة تقررها الوزارة، كما هو الحال المتبع في دول مجلس التعاون الشقيقة. واقترح كذلك ان تكون نسبة التلوين لسيارات العائلة ٥٠٪ و ٢٥٪ للسيارات العادية.. واخيرا نرجو من الاخوة المسؤولين بالوزارة الرد على هذا الاقتراح.

علي سالم - العين

أصدقاء الريشة

بريشة: عادل الجفري

ابدأ من الصفر

■ ما قيمة الانسان؟! ما قيمته دون العمل؟! أهي الحياة الهانئة؟! أهي الرفاهية دون كد؟! اهو الخمول دون العناء؟!... ما بالك ايها الانسان؟!.. لماذا حياتك رخيصة لهذا الحد؟!!.. اتكتفي بالقليل وتبتعد عن الكثير؟! ماذا تعني لك حياتك؟!-ما هو هدفك؟! وان عرفته، هل هو نبيل؟!... هل هو ما تسميه بالطموح؟!... هل هو كل مبتغاك؟!... عزمك ايها الانسان.. اسمى لو تقدره.. واتبل لو تدبره... لا المال باق.. ولا النعيم دائم.. ورغم كل هذا وذاك.. تبقى قيمتك وشرفك.. وتبقى ثقتك بنفسك هي المحور الذي ترتكز عليه.. يبقى لك عملك وجدك.. رغم آلامك.. رغم آهاتك وعذاباتك.. رغم مآسيك كلها.. ما احلاها من حياة.. حين تجد وتتعب.. لم لا؟! ابدأ من الصفر.. وستكون قاعدتك من صخر.. امض في سبيل نبلك وسمو اخلاقك.. لا تأبه بعواصف الزمن.. اعمل دائما واحصد ثمار خيراتك.. وعندها تتعقل وتفهم قيمتك ايها الانسان.

ضوء القمر

لا للتطبيع

يتحدثون عن التطبيع مع العدو كافة اشكاله، التطبيع الثقافي، السوق الشرق اوسطية، وانهاء المقاطعة العربية، وغيرها من الاشياء والمصالح التي تخدم ذلك الكيان الذي زرعه الاستعمار الغربي في قلب الأمة العربية، هناك تركيز اعلامي كبير حول هذه الامور من قبل وسائل الاعلام الغربية، وتتبعها في هذا النهج وسائل اعلامنا العربية المختلفة.

اما من ناحية الحديث عن قضايانا المصيرية وآثارها المدمرة يعدو الحديث مجرد تغطية اعلامية لا غير، محن ومصائب وفتن تحيط بجسد الامة في كل مكان. هي بطبيعة الحال، ونحن ندرك ذلك في قرارة نفوسنا شعوبا وقادة ان تلك الفتن والمكائد التي تحاك وترسم بدقة من قبل اعداء الامة تستهدف اضعاف هذه الامة.

ان الصراع بيننا وبين اعداء الامة ليس وليد اليوم، وهو صراع عقيدة بالدرجة الاولى، لا صراع مصالح وحسب، وذلك الصراع من الواجب علينا توضيحه للعالم اجمع اننا لم نكن ابدا نختلق اسباب ذلك الصراع، بل هم الذين دائما يشعلون اسبابه والتاريخ يشهد بذلك.

ان التاريخ يشهد باننا اصحاب رسالة حق وتنوير، ولما تخلينا عن اداء تلك الرسالة كثرت الفتن وعمت الفتن.

ان ما يجري من اعتداءات ظالمة في الارض المحتلة ولبنان، وكذا ما يجري في شمال العراق من اعتداءات تركية هي بالتأكيد من صنع الدوائر الصهيونية والتي تقف معها بكل حزم وفي ثقة عمياء دوائر الامبريالية الاستعمارية العالمية، ونحن - العرب والمسلمين - نقف دائما او نكتفي برفع شعارات الشجب والتنديد دون اتخاذ اي اجراء فعال يردع تلك الاعتداءات او يحد منها على اقل تقدير.

ان ما يجري تنفيذه من قبل تركيا العلمانية، والتي انحرفت كثيرا عن علمانيتها نتيجة الضغوط الصهيونية هدفه بالتأكيد ليس مجرد مطاردة الاكراد بل ان هدفه ابعد من ذلك بكثير وهو استنزاف قوى الامة العربية والاسلامية، لان لتركيا ثقلا في الامة الاسلامية، وهو ثقل له تأثيره ودوره الايجابي، ولكن وكما نرى ان قوى الشر تحاول جاهدة اضعاف وتعطيل ذلك الدور.

ان ما يسمى التطبيع الثقافي مع الكيان المعتدي لن يفلح قط، لاننا كشعوب عربية في اعتقادي لدينا من الوعي والقيم السامية الاصيلة ماهو كفيل بحمايتنا من اي تأثير سلبي اثناء تعاملنا مع اي طرف كان. وفي كل الاحوال. نحن مطالبون بان نكون على قدر كاف من الوعي السليم في كافة تعاملاتنا مع مجريات الحياة، ولنا في منهاج شريعتنا الغراء القدوة الحسنة والدستور القويم الذي يقوم نفوسنا. فلنستفد من تلك الشريعة مانقوم به نفوسنا ونصلح به امورنا ولنعلنها صرخة ايمانية. اننا دعاة حق واصحاب رسالة سامية تدعو الى السلام والعدل والحرية بين الناس..

صالح بن سالم اليعربي

مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

تقاليد في المذبح

■ انا احد المعجبين بصفحات رأي الناس والتي تنشرها جريدتكم الفاضلة «الاتحاد» يوميا، ولقد شدني من خلال مساهمات القراء مساهمة بعنوان «ياهلا بالدش» للاخت الفاضلة شمسة سعيد المنصوري (ابوظبي) من يوم الاربعاء الموافق ١٤ مايو ١٩٩٧ واود من خلال رسالتي هذه الرد على ما قالته الاخت الفاضلة.

التقدم في الحياة له معان كثيرة، ولكن هل هناك مايسمى بالتقدم الايجابي او التقدم السلبي..؟

سؤال طرح نفسه في الكثير من المحافل الدولية والندوات الدينية والعالمية، ولكن ملخص ما فهمته واستوعبته هو ان لكل تقدم في الحياة ضريبة وفي بعض الاحيان تكون ضريبة هذا التقدم باهظة، حيث اننا نرى الفساد والانحطاط والانحراف في الاخلاق في الكثير من الدول الغربية والعربية على حد سواء، فلماذا نحاول ان ننقل هذا الفساد الى بلادنا واخواننا واخواتنا بشكل مباشر او غير مباشر..؟ لماذا نذبح عاداتنا وقيمنا العريقة بالتشرب من القيم والعادات الفاسدة التي تبثها لنا وسائل الاعلام المختلفة..؟ أليس هذا ما يسمونه في وقتنا الحاضر بالغزو الفكري..؟ هنا يكمن السؤال..

اوافقك الرأي ان على المسلم ان يجاري التطور والتقدم الذي يواكبه عالمنا الحاضر، ولكن الى جانب هذا علينا المحافظة على عاداتنا وتقاليدنا التي ورثناها ابا عن جد منذ القدم، فان كان التطور بدون قيم.. فما معنى التطور في هذه الحالة؟

وبالنسبة للدش والقنوات الفضائية فالحديث يطول ويجول في هذا المجال، ولكن السؤال الاهم في هذا الحقل هو:

هل لهذه القنوات الفضائية سلبيات وايجابيات..؟! وايهما يطغي على الآخر.. السلبيات ام الايجابيات..؟

بالنسبة لرأيي الخاص فانا اوافق الاخت رأيها وهو أن علينا ان نأخذ ما يفيدنا وندع مالايفيدنا.

ولكن هل هذا الرأي ينطبق على المراهق والمراهقة..؟

وهل يفهمه الاطفال وضعاف النفس..؟

كثيرا مايقول الشخص انه يقوم بعملية المراقبة المستمرة على البرامج التي يشاهدها ابناؤه واهله ولكن السؤال.. هل يقوم هذا الشخص بالمراقبة مدة ٢٤ ساعة متواصلة..؟

الجواب..لا... لان الانسان بحاجة ماسة الى الراحة، وكما يقال في المثل «كل ممنوع مرغوب» وهذا ما ينطبق على الانسان بشكل عام، فالانسان بطبعه الفضول، وغالبا ما يلجأ المرء الى الالتفاف من خلف الحواجز ليعرف ويشبع فضوله.

وانا اوافق الاخت الكاتبة في قولها بواسطة الدش او بدونه فان الانسان يمكنه الانحراف ولكن الشيء الذي غاب عن بالها وهو لماذا لا نقطع كل السبل والطرق التي توصل المرء الى الانحراف..؟! أليس هذا افضل لمنع وصول وباء الانحراف الينا..؟

مروان عبدالله الشايع

ابوظبي

■ رأي ورأي ■

الطوابير والطوابع تحرق الاعصاب

■ الازدحام غير المبرر امام نافذة الطوابع في ادارة العمل والشؤون الاجتماعية في العين، امر لافت للنظر، وهو مشكلة لا يدرك ابعادها الا من تضطره الظروف لمتابعة اي معاملة في الدائرة، حيث ان عليه ان يخصص يوما خاصا لوضع طابع على معاملة علما بان الامر لا يحتاج لكل هذا الروتين. فمهمة الموظف الموجود هناك مجرد تقليب الاوراق لوضع الطابع اللازم لها، وليس التدقيق بالمعاملات لدرجة تجعل طابور المراجعين امام النافذة يغلق الطريق معرقلا حركة السير على الرصيف في ذلك الشارع. خاصة وان هناك موظفين مختصين بتدقيق تلك المعاملات.

وان الوضع النفسي لصاحب المعاملة، والذي يقف في طابور طويل، يكاد لا يتحرك لشدة بطئه يجعله غير متقبل للتعامل غير المرن من الموظف المختص في تلك النافذة، والذي لا يكترث بصفوف البشر المتكدسة على تلك النافذة، والتي تتطلب منه السرعة والمرونة، والكياسة في التعامل مع المراجعين، لان مهمته تسهيل امورهم، لا تعسيرها، فمتابعة اي معاملة بمختلف اماكنها بالدائرة لا تأخذ قدرا من الوقت الذي ينفقه المراجع امام نافذة الطوابع.

يرجى من ادارة العمل والشؤون الاجتماعية تدبر هذا الامر تيسيرا لامور المراجعين، واحتراما لاوقاتهم واحتراما لهم كأشخاص.

مكتب العمل بالعين: زيادة الموظفين وفتح شبابيك جديدة

بالاشارة الى رسالة الفاكس الواردة الينا فيما يتعلق بالازدحام الملاحظ امام صندوق مكتب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالعين.. فاننا بداية نتقدم اليكم بوافر الشكر على اهتمامكم البالغ بمصالح الجمهور من خلال متابعتكم الدائمة..

واننا نؤكد لكم ان ذلك الازدحام ناجم عن اعادة فتح نقل الكفالة لكل الفئات الى جانب الزيادة المطردة في عدد المنشآت في مدينة العين ونواحيها.. بالاضافة الى قلة عدد الموظفين بالمكتب الشيء الذي حال دون زيادة عدد شبابيك بيع الطوابع بالصندوق في الوقت الحاضر ونظرا لوجود موظف واحد بالصندوق فانه يتوخى الحذر والدقة في تعامله اثناء عمله حتى لا يتعرض للاخطاء التي تكبده خسائر مالية يومية.. وهذا مالاحظناه خلال فترة تولي موظف آخر كان يحرص على اداء واجبه بالسرعة الممكنة.

وعليه فاننا نتوقع ان يباشر عدد من الموظفين مهام عملهم بعد ان تم ترشيحهم لشغل بعض الوظائف الشاغرة بالمكتب.. وسنعمل وقتئذ على تخصيص عدد من شبابيك بيع الطوابع لتخفيف العبء على جمهور المراجعين.

وتفضلوا قبول وافر الاحترام...

حمد سيف النعيمي

مدير مكتب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

بداية ونهاية

■ روى بانه كان هناك عاشق يتألم سنوات متوالية من فراق المحبوب. كان يعيش معزولا عن الناس.. مهموما لا يجد الراحة.. هزيل الجسد.. جريح الفؤاد.. كم من ليال لا ينام من آلام قلبه.. تركه اصحابه وحيدا.. لم يجد الاطباء دواء لآلامه.. كان يعاني من مرض الحب.. اخيرا فقد الامل في الحياة وقرر الانتحار.. فترك بيته ماشيا على قدميه في الاسواق وحاله كحال المجنون.. فجأة لاحقه حارس.. اقدم على الفرار والحارس يلاحقه.. فر من هنا وهناك وكان يناجي نفسه «بالتأكيد هذا الحارس شيطان جاء ليأخذ مني حياتي ولذلك يلاحقني بهذه السرعة او انه عدو يحاول ايذائي الى ان وصل الى سور حديقة.. كان السور عاليا جدا.. رمى بنفسه من أعلى السور غير مبال بحياته.. وهناك في الحديقة شاهد محبوبته وبيدها قنديل تبحث عن خاتم ضاع منها.. عندما رآها اخذ نفسا عميقا وراح يلهج بالشكر للحارس والذي كان سببا في لقائه للمحبوبة وادرك ان الحارس لم يكن شيطانا او عدوا كما ظن بل كان صديقا جاء ليعيد النبض الى عروقه.. انه وجد العدالة في فعل الحارس ورحمة خافية في عمله لانه روى ظمأه حين كان تائها في بيداء الحب وعالجه من مرض قلبه. فلو كان نظر بعيدا كان مدح الحارس ودعا له بالخير وشاهد الرحمة في النقمة ولكن بما ان النهاية كانت غير مكشوفة له فقد اشتكى منذ البداية. فالحبيب الصادق يرى النهاية في البداية والسلام في الحرب والصداقة في العداوة. هذا هو حال المسافر في وادي الحب حيث يرى البداية في النهاية وفي النهاية يرى البداية.. لا يفرق بين الاول والآخر.

د. وفاء حسيني - ابوظبي

ألوان
الاتحاد
السبت ٢ صفر ١٤١٨هـ الموافق ٧ يونيو ١٩٩٧م

حياة علاء زلزلي.. مغامرة!



■ يطرح قريباً في الاسواق الشريط الجديد لعلاء زلزلي بعنوان: «حياتي مغامرة» ويضم عدداً من الاغنيات باللهجات اللبنانية والمصرية والخليجية. الشريط من كلمات والحان عدد من الشعراء والملحنين المصريين واللبنانيين. بالاضافة الى الشريط الجديد ستعرض له على شاشات التلفزة ٣ أغنيات فيديو كليب جديدة وهي: «حياتي مغامرة» التي يحمل الشريط اسمها، «اعز الناس» و«راضي فيك» من اخراج اكرم قاووق وباسم كريستو.

همسات ألبوم

■■ اقرأ هذه الايام دواوين الشاعر نزار قباني لاختيار عدد من القصائد لتسجيلها وطبعها في ألبوم جديد.
نجاة الصغيرة

■■ أخيرا تخليت عن استخدام العكاز» الذي كنت استعمله بعد عودتي من لندن حيث أجريت لي عملية ناجحة في شريان الساق، واجتزت مرحلة الخطر التي تعرضت لها في عيد الفطر الماضي بلبنان اثناء عرض مسرحية «الناس اتجننت».
يونس شلبي

بعد اجتيازها للعقبات التي واجهتها

نيرمين الفقي: أنا عنيدة في الحق.. والفن!

■ القاهرة ـ مجدي شمس الدين:

■ بعد اجتيازها لسلسلة العقبات والمشكلات التي صادفتها في بداية مشوارها الفني، استطاعت الفنانة نيرمين الفقي ان تثبت تواجدها على الساحة الفنية بعد ان حققت نجاحا وتقدما نحو النجومية والشهرة عبر مسلسلين تم عرضهما خلال شهر رمضان الماضي هما: «السيرة الهلالية» امام يوسف شعبان و«حياة الجوهري» امام يسرا ومصطفى فهمي.

نيرمين التي استطاعت خلال فترة وجيزة ان تعلن للمشاهدين انهم امام نجمة واعدة كان للاتحاد لقاء معها تحدثت في بدايته حول مشاعر (الرهبة) التي انتابتها اثناء تصوير المسلسلين لاسيما وانها كانت بمواجهة كبار الممثلين.. تقول نيرمين: لا انكر انني كنت مرعوبة ولكن عندما قرأت شخصية «الجارية» عشت معها واديتها بيني وبين نفسي اولا ثم انطلقت بها دون خوف او قلق.

■ هل حرصت على متابعة المشاهد التي صورتها قبلك شيرين سيف النصر لتقتربي اكثر من الشخصية؟

ـ لا.. لم اتابع شيئا من ذلك ولكنني قرأت السيناريو خلال يومين ثم دخلت التصوير مباشرة.. ساعدني في ذلك المخرج مجدي ابو عميرة الذي تحمس لي تماما ووقف بجانبي هو وجميع الزملاء المشاركين في المسلسل.

■ ألم يسبب لك اعتذار فنانة اخرى عن عدم مواصلة تصوير هذا العمل اي «ضيق نفسي» في وقت تبتعدين عن «مطبات» اهل الفن؟

ـ قضية اعتذار فنانة عن عدم مواصلة تصوير عمل فني ليست «مطبا» لي واي فنان معرض ان يعتذر طبعاً.. وتبعا لظروفه، لكن «المطب» الذي ارهقني هو السرعة الرهيبة التي سبقت وقوفي امام كاميرات السيرة الهلالية.

ولا انكر انني اعتذرت عن عدم قبول بطولة فوازير «النص الحلو» للقناة الثانية وفضلت قبول حلقات السيرة الهلالية التي رجحت كفتها عندي في كل الاحوال، اما الفوازير فرأيت انها تتطلب استعراضات كثيرة وتمرينات والحانا وغناء وتفرغا كاملا في وقت انا مرتبطة فيه بالعمل في مسلسل آخر هو «حياة الجوهري» مع يسرا ومصطفى فهمي واحمد آدم واخراج وائل عبدالله.

■ هل ستبدئين مرحلة الانطلاق الفني بعد فترة انقطاع رمادية تسببت في ابتعادك عاما كاملا عن التمثيل؟

ـ بالضبط اقول وبمنتهى الصراحة والوضوح انني استخرج شحنة تمثيل وحب للفن وطاقة اختزنتها في هذين المسلسلين «السيرة الهلالية» و«حياة الجوهري» الذي اجسد فيه شخصية امرأة تحاول خطف زوج زميلتها «يسرا» لكي تجمع بين المال والحب معا.

وقد نجحت فعلا في التنسيق والضبط والربط بين العملين تبعا لظروفي.. وهذا ليس «صراعا ماديا» بل محاولة طموحة لتعويض ما فاتني لشهور طويلة قضيتها بعيدا عن الفن وطموح ايجابي وامل في المستقبل والنجاح.

■ رغم ان عمرك الفني قصير جدا.. الا ان الجدل كان كثيرا من حولك.. لماذا؟

ـ هذه طبيعة كل انسان طموح يبحث عن النجاح ويسعى لتحقيق ذاته وانا عنيدة في الحق وفنانة بدأ اسمي يتردد في الوسط الفني، وتركت بصمة في المسرح والاعلانات.

■ بعد مجموعة احداث ومطبات في حياتك: هل تغير عندك مفهوم الصداقة في الوسط الفني؟

ـ ليست لي صداقات في الوسط الفني.. وانا سطحية جداً في علاقاتي مع الفنانين والفنانات.. معتدلة احب الكل واحرص على ان يبادلوني نفس المشاعر اما صديقاتي الحميمات فهن ثلاث بالاسكندرية ورابعتهن هنا في القاهرة!

■ وماذا عملت خلال فترة التوقف عن التمثيل؟

ـ لم اضيع وقتي بل حصلت على شهادة «التوفيل» الانجليزية من الجامعة الامريكية، وحرصت على البقاء وقتا طويلا بجوار امي، وحصلت منها على مجموعة طاقات وجرعات جديدة من الحب والصبر ودروس في فن التعامل مع نفسي ومع الناس وعالجت نفسي من الطيبة الزائدة وحسن النية مع الاخرين الى ان يثبت العكس، واغضب كثيرا اذا شعرت ان احدا يستخف بعقلي وتفكيري، واقف تقديرا واحتراما لمن يحترمني ويخاطب عقلي! دموعي سريعة ولكن لا اظهرها امام الناس لكن تظهر بغزارة في بيتي فانا قوية نظرا لانني وحيدة اواجه الحياة وحدي.

■ هل انت بنت الجيل المحظوظ من الفنانات؟

ـ على الاطلاق جيلنا ليس محظوظا لسبب بسيط جدا فليس بيننا فاتن حمامة او نادية لطفي او سعاد حسني وغيرهن الكثيرات اللاتي مازالت كل واحدة منهن تعيش في وجدان قطاع كبير من المشاهدين.

■ ماذا عن الاستعراض في حياتك؟

ـ مازالت نيللي وشريهان متربعتين على عرش الاستعراض في مصر بلا منافس، وقبل عملي بالمسرح لم افكر ابدا في الاستعراض لذلك فضلت التليفزيون.

■ هل تؤمنين بالمثل القائل «مفيش دخان من غير نار..!»

ـ تقصد ان الشائعة لابد ان يكون لها ولو قدر ضئيل من الحقيقة.. لا انا لا اعتقد في ذلك لان الدخان يملأ الشوارع والميادين والمنازل والبلاتوهات وتبحث عن النار مصدر الدخان فلا تجدها.. فالنار في نفوس الناس.

قالوا عني امتلك «سيارة شبح» قلت عندي شبح سيارة!! ولماذا اخفيها لو عندي!!

■ هل الجمال يثير القلق والازعاج للفنانة الجميلة.. ام ان شخصيتها هي التي تسبب لها ذلك؟

ـ الجمال مطلوب للفنانة ولكن لابد ان تصاحبه الموهبة والذكاء الاجتماعي والفني وهذه العوامل تقلل احيانا من حدة المشاكل التي يتسبب فيها جمال الفنانة الجديدة.

نقد سينمائي

«نادي الزوجات الأوليات».. نساء يبحثن عن المساواة لا الانتقام

■ صلاح صلاح:

■ ما الذي يمكن لزوجة في منتصف العمر ان تفعله عندما يتركها زوجها لأجل امرأة اصغر سنا؟ مايمكن لثلاث من النساء من مختلف دروب الحياة ان يفعلن وقد تخلى عنهن ازواجهن لصالح عشيقات صغيرات جميلات؟ هذا موضوع فيلم «نادي الزوجات الأوليات».

في السينما المبكرة، كانت الزوجات يوصلن ازواجهن الى الدمار، وفي حالة تخليهن عن ازواجهن، لا يكون مناصا لهن من الانتحار، كما في رائعة تولستوي «انا كارينينا».

اليوم، في المجتمعات الاستهلاكية، وبعد انتشار الحركات النسائية بقوة في المجتمعات الغربية، لم يعد حتى الانتقام واردا ولا صالحا، صار طلب المساواة والضرب حيث تؤلم الضربة، اي بتدمير الرجل اقتصاديا، واعادته الى نقطة الصفر هو الحل الناجح.

في هذه الكوميديا الخفيفة التي لا تحاول الادعاء بانها عمل جدي، وذلك بحشر مواقف كاريكاتورية بين حين وآخر، ليس من اجل الفكاهة فقط، طبعا هذا وارد ويسعى كل الرجال الواقفين خلف الفيلم وراءه، لكن لابعاد العمل عن الجدية التي قد تبعد المشاهدات اللاتي مررن بمثل هذه التجربة، وهن كثر، وربما من النادر، في زمن العلاقات الحرة ألا تمر امرأة غربية بمثله في مرحلة ما من حياتها من مشاهدة الفيلم لتفريغ حنقها على الرجال الخائنين الضعفاء امام الجمال والناكرين للمعروف، كما هو الحال في هذه القصة الفكاهية.

نعود مع البطلات الثلاث الى سنة ١٩٦٩، سنة تخرجهن من الكلية، حيث تتعاهد اربع صديقات على الصداقة الدائمة طوال العمر. يفترقن، ويجتمعن بعد وقت طويل، يناهز الربع قرن تقريبا في جنازة احداهن التي تنتحر في المشاهد الاولى من الفيلم دون ابداء اسباب، سوى سبب البناء الدرامي الوحيد وهو تجميع الصديقات الثلاث.

الاولى، بريندا، تقوم بدورها بيتي ميدلار، التي تساعد زوجها في نجاحه التجاري الكبير ليصبح مالكا لسلسلة من المتاجر الكبيرة المختصة بالمعدات الالكترونية.

الثانية السي، تقوم بدورها جولدي هون، ممثلة كبيرة ونجمة تحارب العمر باجراء العمليات التجميلية لوجهها، والتي ترفع زوجها الى مصاف الانتاج الكبير، فيتركها الى فتاة قاصر.

الثالثة، آني، تقوم بدورها ديانا كيتون، التي تخدع نفسها بالاعتقاد ان زوجها مدير شركة اعلان كبيرة سيعود اليها بعد انفصالهما.

تلتقي الصديقات الثلاث ويقررن الدفاع عن حقوقهن، لا الانتقام، كما يدعين، لمشاعرهن المجروحة. نكتشف معهن ان الازواج الثلاثة وصلوا الى ماهم عليه بطرق ملتوية غير قانونية، وغير اخلاقية. يحكن الخطط، لا اقول المكائد، حتى يوقعن بثلاثتهم. في مشهد مواجهة، يأتي الازواج الثلاثة الى موعد معين في مكان شبه مهجور ومهدم وتحت الأمر الواقع يدفعون للزوجات اموالا لاعمار هذا المكان القديم، الذي تجعل منه الزوجات ناديا للزوجات الاوليات المغلوبات على امرهن.

كما نرى فان الانتقام هو اقتصادي بحت، وربما هذا سلاح فتاك في مجتمعات تقوم قيمها على تجميد المال. غير ان السؤال الذي لايملك الانسان الا طرحه، مهما كان مقتنعا بان الفيلم فكاهة ليس الا، وهو اي مصادفة تلك التي تجعل من ازواج الصديقات الثلاث غير سوء الاخلاق والمعاملة. لماذا لم نجد بينهم ولو شخصا واحدا، دون هفوة يمكن لزوجته استغلالها ضده؟

يقود هذا التساؤل الى الفرضية ان فيلما آخر من نفس المنطلق كان يمكن ان يكون افضل. ولعل سبب نجاح الفيلم التجاري يعود الى الاسماء الكبيرة للممثلات الثلاث اللاتي يقفن خلفه.

طبعا لا نغفل مقدرة المخرج هج ويلسون على تقديم فيلم خفيف لا يرمي اكثر من النجاح التجاري في شباك التذاكر، وهذا ماحصل. دليل ذلك، المشهد، غير المعقول، بل والخارج عن منطق الفيلم، حين تذهب الزوجات الى بيت احد الازواج للبحث عما يدينه في تزوير دفاتر الضريبة، وعند عودته تؤدي بهن كوميديا الاحداث الى الهبوط ارضا برافعة تنظيف الزجاج الخارجية، وما يصاحب ذلك من هبوط سريع يصلح لافلام الرسوم المتحركة.

مرة اخرى، ينجح هذا العمل مثلما نجح فيلم آخر لا يقل سطحية عنه وهو «في انتظار الزفير» حيث تلتقي ثلاث من النساء، من السود هذه المرة، لنفس الهدف. نجاح هذه الافلام جدير بالملاحظة وينم عن وجود مشكلة اساسية في علاقة الرجل والمرأة هذه الايام في المجتمعات الغربية، حيث اصبح الانتقام وسيلة للتنفيس عما يجيش في الاعماق من مشاعر اضطهاد.

اقتبس الفيلم من رواية الكاتبة اوليفيا جولدسميث وقد عهد لرجل بكتابة السيناريو. فهل كان من الممكن ان يكون افضل لو عهد للكاتبة بكتابته وذلك لوضع لمسة انثوية على عمل يدور اساسا حول مشاعر النساء؟!!.



مسرح العين يكرم الرواد

■ العين ـ أحمد الخشن :

■ في إطار السعي الجاد لتنشيط الروابط الأسرية والفنية بين أعضاء فرقة مسرح العين الشعبي، ومد قنوات التواصل بين الفرقة. ومختلف مؤسسات المجتمع المعنية بأنشطته، بدأ مسرح العين الشعبي بإقامة أول حفل من حفلاته الشهرية التي كان أولها مساء يوم الخميس الماضي في مقر المسرح قرب الحديقة العامة في العين.

وصرح سلطان النيادي رئيس الهيئة الإدارية لمسرح العين الشعبي، بأنه قد تم تخصيص أول الإحتفالات الشهرية للمسرح لتكريم أحد الرواد المؤسسين في هذا المسرح وهو الزميل زيد سويد، وذلك تقديرا لخدماته واسهاماته في دعم الفرقة منذ نشأتها. وتم تقديم شهادة شكر وتقدير له بتلك المناسبة كما تم تقديم شهادة شكر مماثلة للسيد فوزي الديب موجه الأنشطة في منطقة العين التعليمية، لاسهاماته المتميزة في العمل الأخير لمسرح العين الشعبي. والذي قدم لأطفال تحت عنوان « سندريلا والعندليب ».

وتوالت فقرات حفل السمر بعدها حيث قدم الشاعر خلفان بن نعمان الكعبي مجموعة من القصائد الشعبية والشعر النبطي، حازت اعجاب الحضور وقام الفنان العماني سالم اليعقوبي، بتقديم مجموعة جميلة من الأغاني الخليجية المتنوعة. وأكد سلطان النيادي، أن هذه الحفلات الشهرية ستبعث قدرا كبيرا من النشاط لدى الفرقة، مما يحفز جميع أعضائها على الالتقاء الدائم، وتبادل الأفكار، وطرح المقترحات لتطوير العمل، وعدم الاستسلام للسلبيات. ولاسيما بعد أن حققت الفرقة قدرا جيدا من النجاح منذ اشهارها حتى الآن، وبات عليها أن تؤدي الرسالة التي نذرت نفسها لها. بالارتقاء بالعمل الفني المسرحي بالعين، والتواصل مع الأعمال المسرحية في مختلف إمارات الدولة.



(تصوير ـ محمد سليم)

انطباعات فنانة ارجنتينية .. عن الامارات بالمجمع الثقافي اليوم

يفتتح سعادة محمد عبدالجليل الفهيم، رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الفهيم، في السابعة والنصف من مساء اليوم السبت ٦/٧ معرض « انطباعات من الامارات » للفنانة الارجنتينية « مارسيلا بوبو » وذلك بالقاعة الصغرى في المجمع الثقافي. والفنانة مارسيلا رسامة هاوية شاركت في العديد من المعارض الجماعية، وبالنسبة للمعارض الشخصية فهذا هو المعرض الثاني لها.

ويتضمن المعرض مجموعة من الاعمال المرسومة بالالوان المائية، التي يكمن جمالها في سلاستها وشفافيتها وتعبر بنفسها عن الدور المتغير للضوء، وبالنسبة لموضوع لوحاتها فهي مزيج من الانطباعات عن دولة الامارات، حيث نرى فيها مدينة ابوظبي بازهارها ومساجدها ومناظرها الطبيعية .. وكل لوحة بحد ذاتها تعبر عن تجربة حقيقية عاشتها الفنانة خلال اقامتها منذ (٤) سنوات في ابوظبي، ويستمر المعرض لمدة أسبوع.

بدء دورة «تعال نلعب بالألوان» لجماعة الفن الخاص

■ الشارقة ـ حليمة الملا:

■ بدأت مساء الاثنين الماضي دورة «تعال نلعب بالألوان» والتي تنظمها جماعة الفن الخاص بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية بالتعاون مع جمعية الامارات للفنون التشكيلية وذلك بمقر جماعة الفن الخاص لمدة شهر واحد بمناسبة اجازة الصيف.

الاستاذ حيدر ادريس مدرب وموجه الدورة يشير الى ان الدورة مخصصة للاطفال من سن ٤ الى ١٢ سنة من المعاقين والأسوياء وتم حتى الآن تسجيل ٢٣ طفلا وطفلة والتسجيل مستمر لعدد من الأيام، ومن اهداف الدورة اكتشاف الاطفال الموهوبين وتنمية قدراتهم مع اعطائهم دفعة معنوية والتأكيد على هذه القدرات كما ان لهذا النشاط الصيفي أثرا كبيرا في تبني الكثير من الافكار والابداعات الفنية وخاصة ان هذه الكوكبة من الاطفال تستثمر اوقات الفراغ بصورة افضل وأمثل. ويؤكد الاستاذ ادريس بان كل طفل فنان من نوع خاص وان هذا النشاط يكتشف ويشجع المهارات الصغيرة في مجال التعبير عن الذات من خلال الرسم. ويشير الاستاذ حيدر بانه من خلال عمله مع هؤلاء الاطفال منذ البدء بالدرس الأول والذي خصص جزء كبير منه للمناقشة والحوار مع الاطفال لمعرفة ميولهم وتطلعاتهم وماتستهويهم قبل البدء بالرسم والتلوين شعر بان كل طفل موهوب يستطيع فعل اشياء كثيرة وجميلة ملاحظا أن معظم الأطفال في هذه السن الصغيرة قد يقومون بانجاز روائع فنية عبر احاسيسهم وافكارهم لان الطفل اكثر قدرة على التعبير واصدق في نقل مشاعره في اعماله ويعلق بان اول موضوع اختير للرسم هو «البابا والماما» حيث لم يكن هذا الاختيار اعتباطا بل لدلالات معينة اهمها معرفة علاقة الطفل بوالديه وافراد اسرته من خلال الرسم نستطيع معرفة شخصية الطفل وتفكيره وسلوكه وعلاقته بالآخرين وقد اشار الاستاذ ادريس الى كيفية اختيار عنوان الموضوع دون التدخل في كيفية رسم الطفل للاشياء الى جانب التلوين. حيث يتوجب التوجيه فقط لبعض التقنيات بان الطفل يمكن ان يفتقد مثل خاصية انواع الالوان وميزة كل لون على حده وكذلك اهمية امتلاء الفضاءات حول الرسم بجانب بعض الامور الاخرى.

■ الاستاذة كوثر صبري المشرفة العامة لجماعة الفن الخاص علقت بانه في حدود الامكانيات المتاحة وبجهود جماعية يمكن الارتقاء بالخدمات المقدمة للكبار والصغار بحيث تكون الانشطة والفعاليات المنظمة من قبل جماعة الفن الخاص مميزه هدفها تنمية الذوق الفني ونشر الثقافة بين المعاقين وزيادة وعي المجتمع واهتمامه باهمية التنشئة الفنية والثقافية ودورها في تأهيل المعاقين واتاحة الفرص للمعاقين وغيرهم عبر ممارسة الانشطة الفنية والثقافية واقامة معارض للمعاقين المبدعين بهدف تشجيعهم ومؤازرتهم.

كما اشارت بان دورة «تعال نلعب بالالوان» ليست الاولى لجماعة الفن الخاص بل سبقتها دورات اخرى منها للكبار في فن الاكرليك وكانت تجربة ناجحة حيث تم اخضاع الملتحقين من الطلبة والطالبات لدراسة اكاديمية لمدة شهر ونصف وكانت النتيجة غير متوقعة فقد اثبت الشباب بانهم على مستوى المحترفين وسيكون لهم مستقبل مشرف في مجال الفن التشكيلي، واشارت الاستاذة كوثر. بان هناك دورة اخرى تنظم خلال شهر اغسطس وتدور حول «رسوم الكاركاتير».



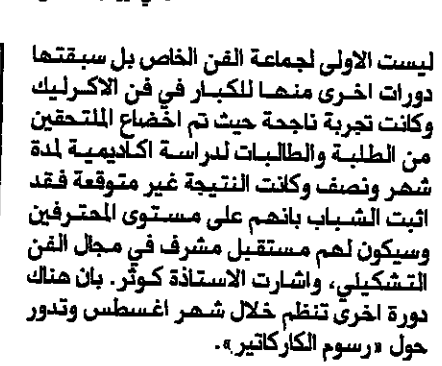
كوثر صبري



حيدر ادريس.

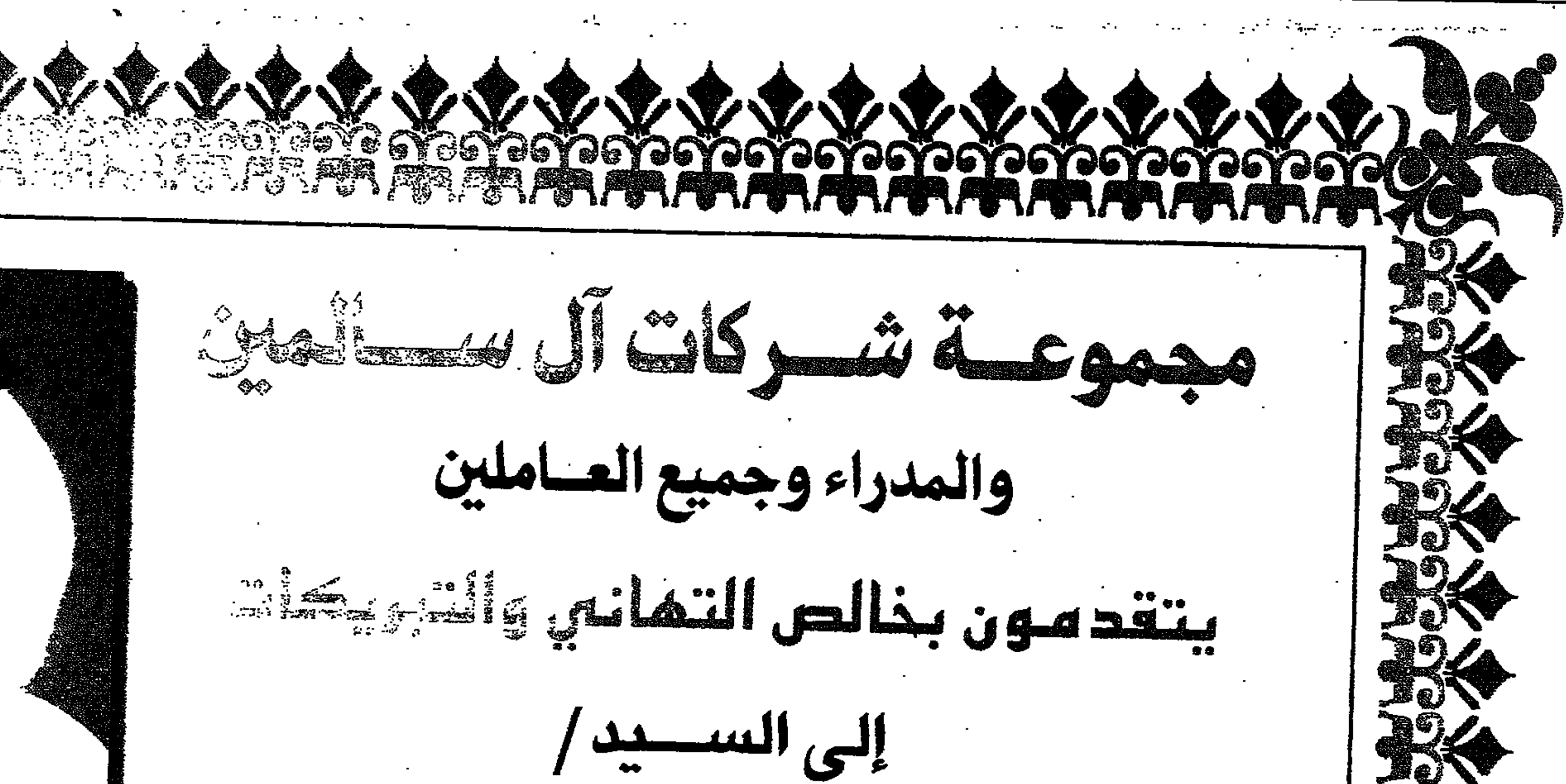


الاطفال في دورة جماعة الفن الخاص.





سناء ياسر رسمت «بابا.. وماما».



«الاتحاد» في «مقيل» رئيس مجلس النواب اليمني

الشيخ عبدالله الاحمر: علاقاتنا مع الامارات جيدة ونقدر عاليا الدعم الذي قدمه صاحب السمو الشيخ زايد لليمن وخاصة اعادة بناء سد مأرب

الشيخ عبدالله الاحمر

سد مأرب

الحملات الاعلامية بين اليمن والسعودية خطأ كبير
المعارضة هي الوجه الآخر للسلطة.. والرقابة اهم ادوار المجلس

حاوره في صنعاء
احمـد الجبلي

■ حينما ابلغني الاستاذ عبدالله الوادعي السكرتير الصحفي للشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب رئيس حزب التجمع اليمني للاصلاح بان الشيخ عبدالله حدد لي موعدا لاجراء هذا الحوار في «مقيله» الخاص بعد ظهر الاحد الماضي.. اسعدني هذا الامر كثيرا لانني اعتبرتها فرصة للتعرف من قرب عن الوجه الآخر الشيخ عبدالله الاحمر شيخ مشائخ حاشد اكبر القبائل اليمنية والكيفية التي يدير فيها شؤون القبائل ويحل بها الكثير من المشاكل التي تحدث بالعرف القبلي.

■ وفي مقيل الشيخ عبدالله، وهو ديوان واسع يتسع لنحو ثمانين شخصا. رحت اتابع باهتمام شديد مايدور من نقاشات وحوارات بين المتنازعين والحكمة التي تتم عن خبرة وحنكة في معالجة الامور والمشاكل المطروحة.

ولم يخل المقيل من قصائد شعرية القاها عدد من الشعراء تضمنت المدح والاشادة بالادوار الوطنية للشيخ الاحمر، والتهنئة باعادة انتخابه رئيسا لمجلس النواب.

■ ومن حين لآخر كان يدخل بعض الاشخاص وفي ايديهم اوراق يطلبون فيها اما مساعدات مالية او التدخل لحل مشكلة معينة.

■ قال لي الشيخ عبدالله معتذرا باسلوبه اللبق بعد ان شعر ان بقائي قد طال: «لقد قصدت ان تتعرف على طبيعة مايدور في هذا المجلس الذي يتكرر بشكل يومي ويتم فيه حل اكثر القضايا والمشاكل تعقيدا». وبعد انتهاء الشيخ الاحمر من مهمته اليومية دار بيننا حوار أكد فيه الشيخ الاحمر على العلاقات الممتازة بين الامارات واليمن وأكد ان اليمنيين يقدرون عاليا الدعم الذي قدمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وخاصة اعادة بناء سد مأرب التاريخي.. وقال ان صاحب السمو رجل خير، ولا يألو جهداً في تقديم العون لما فيه خير الامتين العربية والاسلامية.. وهذا نص الحوار:

● أولاً، نهنئكم باعادة انتخابكم رئيسا لمجلس النواب، واسمحوا لي ان اسألكم: الا تجدون تناقضا بين رئاستكم لمجلس النواب وزعامتكم للمعارضة؟

- لا اجد اي غضاضة ولا اي حرج ابدا في ذلك، لان مجلس النواب هو المجلس الحامي للديمقراطية والمتبني لها والمدافع عنها.

والمعارضة سواء تمثلت في حزب التجمع اليمني للاصلاح او غيره من الاحزاب تعني حماية الديمقراطية وتطبيقها ممارسة وسلوكا والالتزام بها، وهي في كل الاحوال تعني الوجه الآخر للسلطة والحكم وليس كما يعتقد البعض ان يفهمها بانها مجرد انتقاد للسلطة وتشويه صورتها بمناسبة وبدون مناسبة. وانطلاقا من هذا كله، فلا ارى ان هنك تناقضا بين رئاستي لمجلس النواب وقيادتي لحزب الاصلاح المعارض.

دور المعارضة

■ يقال إن بعض قيادات حزب الاصلاح كانت ضد ترشيحكم رئاسة البرلمان لقيادة المعارضة.. ماصحة ذلك؟

- صحيح كان هناك بعض الاعتراضات لكنها لم تكن من قبل القيادات في الاصلاح ولكن من بعض عناصره واعضائه.

■ كيف ترون دور المعارضة في ظل الأغلبية المريحة للحزب الحاكم (المؤتمر الشعبي العام)؟ بمعنى: كيف يمكن ان يكون للمعارضة دور فاعل في ظل الاغلبية التي تؤهل المؤتمر لتمرير اي قرار في البرلمان؟

- ماذكرته واقع، ولكن في اعتقادي لن يكون كل اعضاء المؤتمر الشعبي العام في البرلمان اداة منفذة لما يأتي من خارج المجلس او خاضعين لتوجيهات خارج قبة البرلمان ولكل عضو الحق في ابداء رأيه انطلاقا من قناعاته الشخصية ودوره الوطني.

■ ماهي ابرز القضايا التي سيضطلع بها مجلس النواب في دورته الحالية؟

- الرقابة، ستكون من ابرز مايجب الاهتمام به والاضطلاع به من قبل المجلس ولجانه المتخصصة واثبات وجود المجلس كمجلس للرقابة والتشريع الذي يعتبر ايضا من صلب اختصاصه، وهذا الامر متفق عليه بين الحكومة وبين مجلس النواب لأن معظم مشاريع القوانين تأتي من الحكومة، ولذلك يجب ان تكون الرقابة قوية وفاعلة.

■ قدمت الحكومة مؤخرا برنامجها الى البرلمان لنيل الثقة.. كرئيس للبرلمان هل ترون ان البرنامج يلبي طموحات المرحلة المقبلة؟ ماذا كنتم تنتظرون من الحكومة؟

- البرنامج الذي قدمته الحكومة لا بأس به، وقد احتوى على الكثير كما يلبي طموحات اعضاء مجلس النواب والشعب اليمني. لكن العبرة كما يقال بالخواتم وبالتنفيذ والالتزام بالبرنامج، والعبرة ايضا بالمصداقية.

واذا كانت الحكومة ستنفذ ماجاء في برنامجها فهذا شيء طيب تشكر عليه.. اما طموحاتنا وطموحات أعضاء البرلمان فهي كبيرة لأنها مستوحاة من الشعب ومن دوائرهم. ولكن الطموحات شيء والواقع والممكن شيء آخر.

■ كنتم قد اعلنتم اثناء الحملة الانتخابية رفضكم للمرحلة الثالثة من الاصلاحات الاقتصادية ومحاربة الفساد.. الآن وانتم تقودون المعارضة كيف ستتصدون لذلك؟

- بالنسبة للمرحلة الثالثة من برنامج الاصلاح الاقتصادي ومحاربة الفساد والرشوة والعبث، دون شك فان موقعنا سيكون اقوى.. وسيركز حزب الاصلاح على هذه القضايا باعتبارها قضايا اساسية تتعلق بالمواطنين ومعيشتهم من جهة، واصلاح الاوضاع المالية والادارية من جهة ثانية.

تجربة الائتلاف فاشلة

■ لماذا قرر حزب الاصلاح الخروج الى المعارضة رغم ان الفرصة كانت مواتية امامه للمشاركة في الحكومة؟

- قررنا الابتعاد عن المشاركة في الحكم لأن التجربة التي خضناها خلال المرحلة السابقة وشاركنا فيها المؤتمر الشعبي العام في الحكم اثبتت عدم جدوى مشاركتنا وعانينا خلالها الكثير من المتاعب، ولذلك قررنا الانسحاب من السلطة عملا بالحديث (ان المؤمن لايلدغ من جحر مرتين).

■ هل يعني ذلك ان تجربة الائتلاف قد فشلت في اليمن؟

- نعم، وما لاقاه وزراء الاصلاح خلال مشاركتهم في الحكومة السابقة من محاربة واستفزاز كان واضحا، ولذلك نعتقد ان تكرار التجربة يعتبر نوعا من العبث.

■ معنى ذلك انه لم يكن هناك جوانب مشرقة في تجربة الائتلاف؟

- حقيقة فان السلبيات كانت اكثر من الايجابيات.

■ كيف تفسرون نجاح الجناح القبلي في حزب الاصلاح وهزيمة الجناح الديني في الانتخابات الاخيرة؟

- تفسيري لذلك ان التركيز كان على الشخصيات المثقفة والمستنيرة في الاصلاح من قيادة المؤتمر الشعبي اقوى من غيرهم وكانت محاربتهم اقوى والحرب الشعواء ضدهم اكثر وخاصة ان اكثرهم كانوا في المدن، واضرب لك مثلا بمدينة صنعاء فقد نزل المؤتمر والدولة بكل ثقلهما ضد مرشحي حزب الاصلاح في العاصمة.

■ قلتم ان السلطة شاركت في هزيمة هذه العناصر.. كيف؟

- لأن السلطة هي التي ادارت الانتخابات وليس اللجان.

■ هناك من يرون بان من اهم اسباب فشل الاصلاح في الانتخابات الخطاب السياسي المتشدد لبعض قياداته خاصة مايتعلق بالمرأة.. ماهو تعليقكم على ذلك؟

- هذا الكلام فيه شيء من الصحة، وهناك بعض الخطباء ارتكبوا اخطاء من خلال صلاتهم اثناء الانتخابات وبالذات فيما يتعلق بالمرأة ودورها في الانتخابات ومشاركتها السياسية ومشاركتها ايضا في العمل العام وبالطبع فقد اثر ذلك عليها وعلى مجرى الانتخابات.

لا خلاف بيني وبين الزنداني

■ ماحقيقة مايقال عن وجود خلافات بينكم وبين الشيخ عبدالمجيد الزنداني رئيس مجلس شورى الاصلاح؟

- ليس خلافا، وانما نحن عاتبون عليه وعلى ماجاء في بعض محاضراته وخطبه اثناء الحملة الانتخابية وقد تسبب ذلك في الخسارة التي مني بها حزب الاصلاح في الانتخابات. ولكن المسألة لم تصل الى حد الخلاف بيننا، لأن العتاب شيء والخلاف شيء آخر.

■ بعد خروج الاصلاح الى المعارضة، هل تفكرون في الانضمام الى مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة الذي يقوده الحزب الاشتراكي خاصة انكم كنتم قد بدأتم حوارا مع احزاب المجلس قبل الانتخابات النيابية فيما سمي بـ «اللقاء المشترك»؟

- لا، هذا لا يمكن. واللقاء الذي تحدثت عنه تم اثناء بداية الانتخابات كان الغرض منه تصحيح مسار العملية الانتخابية، لأن التلاعب والعبث والتزييف ظهر منذ بداية العملية الانتخابية في مرحلة القيد والتسجيل وهي المرحلة الاساس التي كان لها تأثيرها على نتائج الانتخابات.

■ الآن، ماطبيعة العلاقة بينكم وبين المؤتمر الشعبي العام؟

- علاقة الحزبين اللذين توجد بينهما قواسم مشتركة واتجاه واحد.

■ وبين الاصلاح والاشتراكي؟

- للاشتراكي مواقفه ولنا مواقفنا، ونحن والمؤتمر الشعبي العام رؤيتنا للاشتراكي تكاد تكون متطابقة وموحدة.

■ كيف تنظرون الى مشاركة المرأة في البرلمان.. الا ترون ان دخول اثنتين فقط غير كاف؟

- مشاركة المرأة كانت جيدة في الانتخابات، ودخول اثنتين الى البرلمان عدد مناسب بالنسبة لشعبنا وعاداته وتقاليده.

علاقاتنا بالسعودية طيبة

■ ماذا عن العلاقات اليمنية - السعودية، خاصة وان هناك حملة اعلامية متبادلة بين البلدين؟

- العلاقات طيبة والحمد لله، وانا اعتبر ان الحملة الاعلامية التي كانت متبادلة بين البلدين قبل ايام خطأ كبير في الوقت الحاضر وفي هذه المرحلة ليست في مصلحة البلدين.

■ هل يمكن ان تؤثر هذه الحملة على العلاقات بين البلدين؟

- كما يقال: إن اول الخلافات يبدأ بالكلام، لكن علمتنا التجارب انه كلما حدث بيننا والمملكة العربية السعودية مثل هذه الحملات الاعلامية سرعان مايتم تداركها وعودة الامور الى طبيعتها.

فما حصل من اتهامات متبادلة عبر الصحف في الفترة الاخيرة لم يمر عليها ٢٤ ساعة الا وقد جرت الاتصالات على مستوى القمة بين الرئيس علي عبدالله صالح والمسؤولين في المملكة العربية السعودية وتم وقف الحملات الاعلامية.

■ كنتم تضطلعون بدور ايجابي خلال المرحلة السابقة في تقريب وجهات النظر بايجاد تعزيز العلاقات بين البلدين وحل المشكلة الحدودية. هل ننتظر منكم استمرار هذا الدور خلال المرحلة المقبلة؟

- بالطبع، فان الدور المطلوب مني او الواجب المناط بي لن اتوقف عن ادائه وانا على استعداد لمواصلة ذلك الدور وليس هناك اي تغيير فيما كان قائما.

■ هل ستزورون المملكة العربية السعودية قريبا؟

- اذا دعت الحاجة ولما فيه مصلحة البلدين فستتم الزيارة ان شاء الله.

■ كيف تقيمون علاقات اليمن بدول مجلس التعاون الخليجي؟

- علاقاتنا جيدة مع كل دول مجلس التعاون الخليجي ونحن حريصون على تعزيز هذه العلاقات وتطويرها مع كل الدول الخليجية وحتى دولة الكويت وان كانت لاتزال مغلقة ابوابها امامنا.

علاقاتنا بالامارات متينة

■ وماذا عن العلاقات اليمنية - الاماراتية؟

- العلاقات اليمنية - الاماراتية علاقات متينة وقوية والشعب اليمني يقدر عاليا الدعم الذي قدمته له دولة الامارات العربية المتحدة ورئيسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ويكن له كل حب وتقدير على ماقدمه له من اسهامات تنموية يأتي في مقدمتها اعادة بناء سد مأرب التاريخي وطريق صنعاء - مأرب ومتنزه زايد في مدينة تعز وغير ذلك.

ونحن نتطلع الى ان يشهد التعاون بين بلدينا الشقيقين المزيد من التطور والنماء لما فيه مصلحة الشعبين.

■ وكيف تنظرون الى مبادرات صاحب السمو الشيخ زايد للمصالحة العربية واستعادة التضامن العربي؟

- الشيخ زايد رجل خير وزعيم قومي تستحوذ قضايا الأمة العربية والاسلامية كل اهتماماته ولا يألو جهدا في تقديم النصح والعون والخير لما فيه مصلحة هذه الأمة.. وما نرجوه هو ان يواصل سموه السعي لما فيه صلاح الأمة وقوتها واتحادها لما يتمتع به من مكانة وتقدير.

■ كيف تنظرون الى التحالف التركي - الاسرائيلي وتأثير ذلك على امن المنطقة.

- التحالف التركي - الاسرائيلي ليس جديدا ولم يأت من فراغ، فقد تحالف اليهود مع اتاتورك مؤسس الالحاد والعلمانية في تركيا وكان ضد الخلافة الامبراطورية التركية التي كانت تحمي الاسلام وترفع رايته، فتحالفوا ضدها في ذلك الوقت الذي لم تكن فيه قد قامت دولة اسرائيل، وانما كانت الصهيونية العالمية والماسونية اليهودية هي الموجودة حينها، ويقال ان اتاتورك اصله يهودي.

فما يجري الآن هو امتداد لما حدث ومن خلاله يعيد التاريخ نفسه.

■ التحالف التركي - الاسرائيلي ليس جديدا، واتاتورك تحالف مع اليهود
■ لا سلام مع اسرائيل لانها لا تؤمن به

العرب مستهدفون

■ ماهي تفسيراتكم للعدوان التركي على شمال العراق، وهل تتوقعون ان يؤدي الى اشتعال فتيل الحرب بين البلدين؟

- في اعتقادي ان تركيا ماكانت لتتطاول بمثل هذا الشكل الا لانها تدرك بان العراق مذبوح وفي حالة سيئة وان الحصار عليه شديد والعدوان عليه مستمر من الولايات المتحدة الامريكية بما في ذلك التجويع واستمرار الاضطهاد واستمرار تضييق الخناق والانتقام من العراق بهذه الصورة الشديدة والفظيعة.

والذي يعرفه كل انسان عاقل ان الحرب ضد العراق لم تكن من اجل الكويت. وانما خدمة لاسرائيل ومن اجلها، ومايجري في العراق الآن وتنفذه الولايات المتحدة الامريكية تنوي تنفيذه على كل الشعوب والدول العربية وهي قد بدأت باقوى حلقة باعتبار ان العراق كان يمتلك جيشا قويا وامكانيات كبيرة.

والولايات المتحدة الامريكية نواياها سيئة وهذا امر معروف والمثل يقول «ذبح يوم ذبح الثور الاسود» ولذلك يجب ان يدرك العرب جميعا ويعلموا بان ماجرى في العراق هو ضد العرب كلهم وهم جميعا مستهدفون.

■ ماتقييمكم لنتائج قمة شرم الشيخ. وهل تعتقدون انها اضافت جديدا الى مسيرة السلام في المنطقة؟

- قمة شرم الشيخ اعتبرها محاولة من الرئيس العربي حسني مبارك لاقناع نتنياهو لان يترك مسيرة السلام تمضي في طريقها. لان ماترتكبه الحكومة الاسرائيلية من فظائع، واصرار نتنياهو على اقامة المزيد من المستوطنات في الارض المحتلة كفيلان بانهاء مسيرة السلام هذه التي يتشدق بها العالم وتدعي الولايات المتحدة الامريكية انها راعية لها في الوقت الذي تؤيد اسرائيل وتدعمها في كل جرائمها التي ترتكبها.

اسرائيل لا تؤمن بالسلام

■ هل تعتقدون بانه يمكن ان يكون هناك سلام حقيقي في ظل هذه الاوضاع؟

- لايمكن ان يكون هناك سلام حقيقي، وباعتقادي ان العرب يخادعون انفسهم بما فيهم ياسر عرفات، فليس هناك سلام واسرائيل غير ملتزمة بالسلام ولا تؤمن به، وهذه حقيقة يجب ان ندركها جميعا.

■ من حين لآخر يتردد بان هناك اتصالات بين اليمن واسرائيل باتجاه تطبيع العلاقات.. ماصحة ذلك؟

- هذا بعيد كل البعد.. ونحن في اليمن سنكون آخر دولة تفكر في ذلك. وبعد ان ينال الشعب الفلسطيني كل حقوقه وتقام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ويعود كل المشردين الى وطنهم، ويطلق كل السجناء وتسلم لهم اراضيهم.. بعد كل هذا يمكن ان نفكر في التطبيع.

ملف الاجتياح التركي لشمال العراق والتحالف التركي - الاسرائيلي

رماد على أطراف الأناضول

عادل الصفتي : غير مسموح لاسرائيل بالتخطيط لمستقبل المنطقة وحدها أو مع تركيا

يوما بعد آخر. تتضح أبعاد التحالف التركي - الاسرائيلي، كما تتأكد خطورته على العرب والعالم الاسلامي باعتباره شكلا جديدا لحلف بغداد «السنتو» الذي قبرته ثورة العراق في ١٤ يوليو ١٩٥٨.

ان الغزو التركي الحالي لشمال العراق، يفضح الاهداف العدوانية للتحالف التركي - الاسرائيلي الذي تسانده الولايات المتحدة بكل قوة.

كما يهدف هذا التحالف الى تحقيق السلام على الطريقة الاسرائيلية اي باخضاع سورية ولبنان ومعهما جميع العرب للمخططات الاسرائيلية التوسعية، التي ليست بعيدة عن الاطماع التركية الطورانية في البلدان العربية، خصوصا منها ذات الثروة النفطية.

«الاتحاد» استطلعت آراء عدد من القيادات السياسية وخبراء الاستراتيجية في مصر حول اخطار التحالف التركي - الاسرائيلي على العرب والمسلمين والسلام، فكان هذا الاستطلاع:

تحرك عربي إجماعي

يقول السفير عادل الصفتي وكيل أول وزارة الخارجية المصرية إن هذا التحالف يتناقض مع المصالح المشتركة بين تركيا والدول العربية، ويتناقض أيضا مع السعي للسلام الشامل وسيلقى معارضة ورفضا وتصديا من كافة دول المنطقة وخاصة العربية لانه لايمكن باي حال من الاحوال لدولة مثل اسرائيل ان تخطط وحدها أو مع تركيا فقط لمستقبل المنطقة.

كما ان التخطيط لاقامة تحالفات من مثل هذا النوع لايجب باي حال من الاحوال ان تكون على حساب الاطراف الرئيسية والقوة الكبرى في المنطقة وهم العرب. ويطالب السفير الصفتي بضرورة ان يكون هناك تحرك عربي فعال ونشط لدى تركيا لاقناعها اولا بالحوار والمفاوضات بضرورة الغاء هذا التحالف والحد من الصداقات مع اسرائيل وان يكون البديل هو تحرك عربي - تركي بحكم روابط التاريخ والدين فتركيا هي الاقرب الى العرب وليس لاسرائيل وكذلك يتحمل العرب مسؤولية اخرى هي التصدي لاي تحرك اسرائيلي في المنطقة من خلال تعزيز التضامن والوحدة العربية وتفعيل اتفاقات التعاون في شتى مجالاته بين دوله لسد الطريق على اسرائيل.

تحفظات مصرية متعددة . .

ويقول السفير سيد قاسم المصري مساعد وزير الخارجية المصرية للعلاقات الدولية ان مصر لها تحفظات كثيرة على ابعاد ومجالات التحالف الاسرائيلي التركي وقد ابلغنا تركيا اكثر من مرة في الفترة الماضية معارضتنا ورفضنا لاقامة اي تحالفات من هذا النوع لانها تسعى في الاساس الى تهديد الامن القومي العربي وبالتالي لاتتفق مثل هذه التحالفات مع جهود عملية السلام والتي تقوم بها الاطراف العربية والمجتمع الدولي حاليا لاحلال السلام والتنمية في المنطقة فكيف اذن نقبل أو نسمح بوجود تحالف تركي اسرائيلي في المنطقة يهدد سلامة ووحدة أراضي الدول العربية أو سلامتها الاقليمية؟

ويرى السفير سيد قاسم ان الطريق مازال طويلا امام الاطراف العربية ومنها مصر في اجراء مزيد من الاتصالات والحوار مع تركيا لاقناعها بضرورة وقف رفض اي تحالف عسكري او اقتصادي او من اي نوع مع اسرائيل فالعرب لن يصمتوا طويلا امام مثل هذه التحركات التركية - الاسرائيلية وسيكون لنا موقف قوي ضد التحركات العسكرية التي تعتزم اسرائيل اجراءها مع تركيا في منطقة شرق البحر المتوسط فهذا تعاون مرفوض طالما انه يضر بمصالح الاطراف العربية التي تعتبر اكبر قوة وعددا في الشرق الأوسط.

استعادة التضامن العربي الشامل

ويطالب السفير احمد ابو الخير مساعد وزير الخارجية المصرية بتحرك عربي في اتجاهين لاثالث لهما اما ان تسعى الدول العربية جميعها الى افشال هذا التحالف عن طريق الدعوة لتنشيط العلاقات العربية مع تركيا والسعي نحو تركيا لاحتوائها وكذلك الاتفاق معها على تحويل مجالات التعاون العسكري والاقتصادي والامني مع الدول العربية أو الطريق الاخر وهو تقوية وتنشيط التعاون العسكري العربي في مواجهة التحالف الاسرائيلي - التركي وقيام العرب بانشطة تدريبية وتعاون سياسي وعسكري اوسع وأشمل في وجه هذا التحالف وتهديده حتى ترتدع تركيا وتلغي أية تحالفات او تدريبات مشتركة قبالة الحدود العربية. والمطلوب الآن هو تفعيل اتفاقيات التعاون العسكري الموقعة بين الدول العربية طبقا لميثاق الجامعة العربية وتعزيز خطوات وجهود التضامن العربي وقبل هذا وذاك ضرورة تحقيق المصالحة العربية الشاملة لان التضامن والتعاون العسكري لايقوم بين دول متجزئة ومنفصلة بل لابد ان يقوم بين دول مجتمعة ذات كيان واحد حتى يحسب لها الاخرون ألف حساب.

لابد من إيقافه

أما السفير عيسى درويش سفير سوريا بالقاهرة فيرى ان تحالف تركيا واسرائيل الاخير هو بمثابة زواج شرعي ولابد من القضاء عليه لانه لايتفق وأسس وقوانين التعاون الاقليمي في المنطقة لان هذا التحالف له أغراض مشبوهة تعكس روح العداء والتصعيد العسكري ضد الدول العربية وهو يسعى نحو خلق واقع جديد في المنطقة يتماشى مع مصالح وأهداف اسرائيل العدوانية ضد الاراضي والحقوق العربية كما أن تل ابيب تهدف من وراء هذا التحالف الى السيطرة عسكريا على دول المنطقة وتكون لها السيطرة العسكرية والقيام بالعمليات العسكرية ضد الدول العربية منفردة.

ويطالب السفير السوري بتكوين قوة ردع عربية جماعية في وجه هذا التحالف والمؤامرة التركية الاسرائيلية حيث ان التنسيق العربي العسكري والسياسي مطلوب على وجه السرعة لملاحقة هذا التحالف الذي سيسعى لتخريب وحدة وسلامة الاراضي العربية والقضاء على عملية السلام بهدف مساعدة اسرائيل من التهرب من التزامات اتفاق مدريد ورفض عودة الحقوق والاراضي العربية وبالتالي فلا سبيل أمام العرب إلا تقوية وحدتهم العسكرية في وجه هذا التحالف والاضرار بمصالح اسرائيل وتركيا أولا وبشكل مستمر وخاصة الامنية والاقتصادية.

اتفاق مشبوه

ويقول فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان التحالف التركي - الاسرائيلي الذي يجري حاليا في سرية تامة تشكيله وتحديد مجالاته سيمثل الخطر الاكبر على العالم العربي في الفترة القادمة وسيكون ضربة قوية للتضامن العربي ولممارسة واقع جديد على العرب ومن ثم ضياع الحقوق العربية التي يجري التفاوض بشأنها لان من شأن هذا التحالف تكريس وضع جديد يناهض الدول العربية ومن ثم يصبح الشغل الشاغل للأمة العربية هو كيفية التعاون سويا لمحاصرة أو محاربة هذا التحالف بشتى الطرق لمناهضته وكسره ومن ثم تتفتت الجهود والتعاون العربي وبدلا من ان ينصب في مواجهة العدو الاول اسرائيل تتجه الجهود العربية الى عدو جديد مشترك وللأسف أحد أضلاعه دولة اسلامية كبرى مثل تركيا.

اعداد :
عبدالعظيم حماد - أشرف محمود
سنية محمود - صلاح سالم
فتحي الشوادفي
مكتب القاهرة - «الاتحاد»

وقال قدومي ان اتفاق التحالف التركي - الاسرائيلي بمساعدة ورعاية الولايات المتحدة الامريكية هو اتفاق مشبوه في كل الاحوال وسيكون له آثار سلبية وعكسية على العلاقات العربية - التركية الآن ومستقبلا ومن ثم تبقى المسؤولية الأولى حاليا أمام الدول العربية مجتمعة هو السعي بكل قوة نحو افشال هذا التحالف والقضاء عليه في مهده لان أخطاره ومساوئه ستكون كثيرة ووخيمة العواقب على كافة أراضي وحدود الدول العربية جميعا وليس على دول أو كتل عربية وحدها دون الغير.

ويقول قدومي ان التحالف التركي - الاسرائيلي هو امتداد لمشروع الشرق أوسطية التي يسعى الاسرائيليون بكافة السبل الى اقامتها في المنطقة واللجوء الى فرض سياسات عدوانية وعسكرية مناهضة للعرب تصبح السيطرة فيها لاسرائيل ايضا دون ان يقدموا على اي حل سياسي تعود بمقتضاه الحقوق والاراضي العربية لاصحابها، وكذلك السعي بقوة نحو ضرب مشروع الوحدة والتضامن العربي لان هذا هو الهدف الخبيث لاسرائيل ولم تجد أمامها غير تركيا لجنبها الى المشروع المشبوه وخلق بؤر جديدة للتوتر والتصعيد من جديد وجر العرب الى متاهات الحروب والصراعات لقوة أكثر تسليحا وسيطرة على مصالح الشرق الاوسط

علاقات متأرجحة

ويلقى الدكتور حسن ابو طالب الخبير الاستراتيجي ورئيس تحرير الملف الاستراتيجي بالاهرام الضوء على تطور العلاقات بين تركيا واسرائيل خلال نصف القرن الماضي قائلا : منذ أن عينت اسرائيل اول قنصل لها في تركيا يوم ١٦ اكتوبر عام ١٩٤٩، والعلاقات بين الدولتين تزداد تعمقا. تدعمها وتساندها الجالية اليهودية التركية ذات البعد التاريخي ، ثم اتفقت الدولتان عام ١٩٥٠ على اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى المفوضيات حيث كانت رؤية تركيا لمكانة اسرائيل لدى الولايات المتحدة، تدفعها نحو تدعيم العلاقات معها، لتصبح محاميها لدى واشنطن وتطورت الامور بسرعة لتصبح اسرائيل في الفترات التالية شريكا امنيا مهما لتركيا من خلال امدادها بالمعلومات عن معسكرات في لبنان يتدرب فيها معارضون للحكومة التركية من الاتراك والاكراد والارمن فضلا عن معلومات عن نشاط حركة «اصلان» الارمينية المناهضة لتركيا، وكذا بعض المعلومات عن نشاط اليونانيين في البحر المتوسط ابان الازمة بين اليونان وتركيا.

ويضيف د. حسن ابو طالب لقد سعت اسرائيل لتوظيف علاقاتها بتركيا للضغط على الدول العربية من خلال النشاط العسكري التركي على الحدود العراقية - السورية ومن ثم جذب جزء من الاهتمام والقوة العسكرية العربية بعيدا عنها فضلا عن الحصول على معلومات عن الدول العربية اضافة الى رغبة اسرائيل في الاقتراب من دائرة الاهتمام العسكرية الامريكية في المنطقة، ولذا فقد حاولت خلال علم ١٩٦٨ اقامة نوع من التحالف الاستراتيجي العسكري مع تركيا في اعقاب قيام الوحدة بين مصر وسوريا، ونجاح ثورة ١٤ يوليو في العراق الامر الذي اعتبرته اسرائيل تحديدا استراتيجيا لها يلزم مواجهته، ولكنها لم تنجح سوى في عقد اتفاقية تكامل دبلوماسي واتفاق تنسيقي لتبادل المعلومات عن القوى العسكرية في المنطقة.

ويختتم حسن ابو طالب بقوله : لكن منذ عدوان ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٨٧ سارت العلاقات التركية الاسرائيلية في مسار متعرج يتأرجح مابين التقارب والقطيعة متأثرا بشدة بعرجة الوفاق او الخصومة بين تركيا والدول العربية الا انه واعتبارا من عام ١٩٨٩ بدأت العلاقات وخاصة التجارية بين تركيا واسرائيل تتسع والتقارب يزداد حتى جاء يوم ١٨ مارس ليتم توقيع الاتفاق العسكري بين البلدين كطفرة نوعية في مسار العلاقات بينهما.







هيثم الكيلاني

آفاق خطيرة

● الاستاذ محمود عوض نائب رئيس تحرير اخبار اليوم المصرية يحلل فلسفة العلاقات التركية الاسرائيلية مع العالم العربي قديما وحديثا فيقول القديم هو ان اسرائيل بنت تفكيرها الاستراتيجي منذ الخمسينات على محاولة حصار التيار القومي العربي وقت صعوده في المنطقة من خلال بناء محور مع تركيا في الشمال وايران «الشاه» في الشرق واثيوبيا «هيلاسلاسي» في الجنوب، ومع ذلك فقد كانت الاضلاع الاخرى في المحور حريصة على عدم التمادي في استفزاز التيار القومي الصاعد آنذاك، ولذا نجد ان اثيوبيا حرصت على علاقات ودية مع مصر. بينما جربت تركيا التصعيد معها حتى فشلت وتراجعت بعد موقعة حلف بغداد. وفي ذلك الاطار العام نجد ان تركيا كانت تزداد اقترابا من اسرائيل حسب تصورها لتصاعد قوة العالم العربي أو ضعفه.

ولكن ما الجديد الذي يدفع تركيا لتصعيد تحالفها مع اسرائيل الان؟ يجيب الأستاذ محمود عوض : الجديد ان تركيا اصبحت ترى ان العالم العربي في حالة انهيار وذلك منذ عام ١٩٩٢ بوجه خاص، كما ترى انه بعد ان توصل المفاوض الفلسطيني الى صفقته الخاصة مع اسرائيل، فلم تعد هناك محرمات تروع السياسة التركية فبدأ التلويح لاول مرة بامكانية ادخال المياه التركية كعنصر جديد في تطويع العالم العربي، وادماج اسرائيل عضويا في المنطقة وايضا بتمويل البترول العربي لمشروع انابيب المياه التركية وذلك ضمن ما سمي بالشرق الاوسط الجديد، وبعد ذلك تنبهت اطراف فاعلة في العالم العربي لخفايا المشروع وبانكشاف اهداف اسرائيل الاخيرة تم التراجع عن هذه العملية كلها وهو مامهد للمرحلة الاخيرة من التحالف العسكري التركي الاسرائيلي حيث كشف عن الاتفاقية العسكرية الاولى ضمن الحقبة الاخيرة التي لاتزال مستمرة في مارس ١٩٩٦ وتم الكشف عنه تدريجيا حيث كشفت التطورات الاخيرة عن الابعاد الحقيقية للاتفاق والتي بدت اكثر خطورة عما أعلن سلفا عن حدود هذا الاتفاق.

مستويات متعددة

● الاستاذ محمد عبد السلام الخبير العسكرى بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام يحلل نمط التعاون العسكرى بين تركيا واسرائيل قائلا : هناك اشكال مختلفة للتعاون الذي يسمى عادة «عسكرى» فهناك اطر للتعاون الدفاعي واطر للتعاون العسكرى واطر محددة لنوعيات من التعاون المحدود تعتبر او تسمى عادة «فنية».

ويضيف : بالنسبة للتعاون الدفاعى فهو اهم مستويات التعاون اذ انه يتضمن تنسيقا بين الطرفين في مواجهة مصادر تهديد محددة وعادة مايرتبط هذا النوع من التعاون بالاحلاف والمحاور وما الى ذلك، بالاضافة الى تضمنه كافة اشكال التعاون التالية له، اما التعاون العسكرى فيتضمن اشكالا هامة من التعاون مثل المناورات المشتركة والتصنيع العسكرى المشترك ولو في حدود معينة، ويمكن أن يتطور او يتقلص على المدى الزمنى الاطول سواء الى مستوى التعاون العسكرى او الى مستوى التعاون الفنى الادنى، واخيرا فإن التعاون الفنى يعد تعاونا محدودا للغاية وتترتب عليه آثار استراتيجية هامة،وغالبا مايتم بين اطراف متباعدة جغرافيا او لايجمعها نظام استراتيجي واحد بحكم الجغرافيا السياسية او الانتماءات السياسية وغيرها.

* اللواء طلعت مسلم الخبير العسكرى الكبير يحلل دلالة الاتفاق فيقول الاتفاق وصل بالعلاقات العسكرية بين الدولتين الى مستوى التحالف بما يعني ان كلا من اسرائيل وتركيا اصبحتا تريان ان لهما اعداء موحدين، وانهما يشكلان قوة مشتركة لردع هؤلاء الاعداء وان هؤلاء الاعداء هم اصحاب التناقضات الملموسة مع الدولتين والذين يمكن تحديدهم على النحو التالى؛

* اولا : سوريا والتى تعانى من مشاكل حقيقية فى علاقاتها بالدولتين معا،فمؤخرا صرح اسحق موردخاى بقوله، «ان هدف التعاون العسكري بين اسرائيل وتركيا هو ايجاد قوة ردع موحدة لردع الاخرين عن استخدام القوة ومواجهة اى هجوم قد تفكر في شنه اي دولة كما ان وزير الدفاع التركي صرح اثناء زيارته لاسرائيل بأن سوريا هي المقر العام للارهاب الذي يمارس ضد تركيا وضد اسرائيل فى وقت واحد وان ايران تساند هذا الارهاب.

* ثانيا : العراق والذي يعاني ايضا من تهديد خطير ومباشر نتيجة هذا الاتفاق، فاسرائيل تشعر بهاجس ضد القوة العراقية وتتمنى لو وصلت الازمة الراهنة لدرجة التفكك، اما تركيا فتعتبر نصفه الشمالى مجالا حيويا مستباحا لها، لاعتبارات عديدة علي رأسها الاكراد ولعل الهجوم التركي الاخير على شمال العراق يؤكد هذا المعنى.

* ويحلل الاستاذ محمود عوض دوافع الاتفاق التركى - الاسرائيلي كاشفا عن خفاياه بقوله : هناك مسعى حقيقى لاعادة رسم خريطة المنطقة على نحو تتمكن فيه اسرائيل من تجاوز مسألة الضغوط السورية عليها، وارغام مصر على الاتجاه جنوبا والانكفاء على الذات، دونما اهتمام بالشرق سواء الشرق العربى او حتى اسرائيل وهو مايعنى في الحقيقة تمديد حلف الاطلنطى جنوبا.

* ويحلل عميد أ.ح د. ممدوح انيس فتحى مفصلا الدوافع العسكرية للاتفاق قائلا : هناك العديد من الدوافع الكامنة خلفه. فمن ناحية اسرائيل فانه يحقق لها الانفتاح على الجمهوريات الاسلامية الاسيوية الخمس والتى ظهرت بعد تفكك الاتحاد السوفيتى، كما تتيح لها امكانية توجيه ضربة جوية مؤثرة ضد ايران في حالة توصلها لقدرات نووية معينة مثلما فعلت من قبل مع المفاعل العراقى علم ١٩٨١ كما يمكن لاسرائيل الحصول على تسهيلات لاقامة اجهزة تنصت الكترونية على الحدود التركية لرصد اية تحركات عسكرية سواء في سوريا او ايران او العراق اضافة الى امكانية استخدام الطائرات الاسرائيلية للاجواء التركية والقواعد المنتشرة في الاراضى التركية، وهذا يتيح لها الانتشار والوقاية من القوات الجوية العربية خاصة السورية، كما يوفر لها فرصة توجيه ضربة جوية لسوريا اذا ارادت ذلك ومن اتجاهات غير نمطية لتتعامل مع الاهداف السورية مما قد يدفع بالقوات المسلحة السورية لان تقوم بتوزيع قواتها ونشرها في اتجاهات ثانوية. وهو ماتصبو اسرائيل لتحقيقه، فضلا عن انه من الناحية الاقتصادية تستطيع اسرائيل الاستفادة من مشروع خط انابيب السلام والذي يمر من خلال بعض الدول العربية والتى لن تسمح بوصوله لاسرائيل فى ظل الاوضاع الراهنة مالم يكن هناك تنسيق وثيق مع تركيا.

ويضيف د. ممدوح فتحي : ومن ناحية تركيا فهى تسعى للتعاون مع اسرائيل للاستفادة بالمعلومات وصور الاقمار الصناعية الاسرائيلية واجهزة التجسس الاسرائيلية حول حزب العمل الكردستاني التركى الموجود في جنوب شرق الاناضول مما يتيح لها القضاء عليه خاصة وان الحكومات التركية كلها عجزت عن القضاء عليه وتتكلف مواجهته سبعة مليارات دولار سنويا. كما يمكن لتركيا مواجهة الاتفاق العسكرى السوري - اليوناني الذي اعلن عن توقيعه مؤخرا والذي يسمح للطائرات الحربية اليونانية باستخدام القواعد العسكرية السورية وهو مانفته دمشق يوم ٩ ابريل من العام الماضى. فضلا عن سعى تركيا لتحديث سلاحها الجوى من طائرات الفانتوم (اف - ٤) بالاستفادة من الخبرة العسكرية الاسرائيلية فى هذا المجال.

ويختتم د. ممدوح حديثه فى هذه النقطة بكلمات هامة فيقول : العديد من الشواهد تؤكد على دعم الولايات المتحدة لهذا الاتفاق وخاصة ان مصدرا امريكيا رسميا قد أشار يوم ٢ ابريل ١٩٩٦ بشأن هذا الاتفاق الى ان كل ماهو جيد لاسرائيل وتركيا هو جيد ايضا لامريكا،فضلا عن دعم الولايات المتحدة لتركيا لتطوير قواتها الجوية بالخبرات الاسرائيلية بـ ٦٠ مليون دولار، لان هذا التعاون يتيح في المستقبل امكانية قيام حلف دفاعى فى المنطقة تكون نواته تركيا واسرائيل وتنضم له بعض الدول العربية مثل الاردن تحت رعاية امريكية وربما مساهمة عملية مباشرة.

مقدمة لترتيبات جديدة

* د. هيثم الكيلاني المثقف السورى الكبير ورئيس تحرير مجلة شؤون عربية يقدم تحليلا مكثفا وعميقا لهذه الدلالة التى كشف عنها بايجاز د. ممدوح فتحى حيث يرسم الاطار الاستراتيجى العام لحركة اطراف الاتفاق حول الولايات المتحدة وبقيادتها، مشيرا في البداية الى ما قام به مدير معهد «موشى دايان» فى تل ابيب من ربط بين احتلال جزيرة حنيش الكبرى اليمنية فى البحر الاحمر وبين الاتفاق العسكرى مع تركيا حيث قال انهما يندرجان في اطار استراتيجية وقائية تنفذها اسرائيل تحسبا لتهديدات سودانية محتملة تعرض للخطر خطوط الملاحة الدولية في البحر الاحمر. فما يحدث في البحر الاحمر وفي تركيا الاتفاق العسكرى هما وجهان لعملة واحدة فهما تمركز مبدئى في الوقت الحالى تحسبا لحاجة مستقبلية.فما هى هذه الحاجة المستقبلية؟

طرحنا السؤال علي د. هيثم الكيلانى فأجاب بقوله : تبدو هذه الحاجة في ان الولايات المتحدة تنوى فى اطار المتغيرات الدولية والاقليمية وعلى اساس انفرادها بمنزلة الدولة الاعظم في العالم ان تتغفل بعض اعبائها الدفاعية عن النظام الشرق اوسطي المأمول الى تركيا واسرائيل وربما الى غيرهما من دول المنطقة نقلا بطيئا متتابع الخطوات والمداخل يتناسب مع ايقاعات خطوات التسوية وبناء النظام الشرق اوسطي. وهي اذ تفعل ذلك تواصل في الوقت نفسه رفع تحالفها الدفاعى الاستراتيجى مع اسرائيل الى مستويات لايحدها سقف او قيد مثل الاتفاقيات العسكرية التي وقعت عليها الولايات المتحدة واسرائيل في العام الماضى.

ويضيف د. الكيلاني : ان الاتفاق العسكرى الاخير بين تركيا واسرائيل يعد محصلة لامرين اساسيين:-

* الاول : هو ماتختزنه النخبة السياسية والمؤسسة العسكرية التركيتان من موروث سلبى عن العهد العثمانى ويسعيان حسب تصورهما للخلاص منه.

* الثاني : موجات الارتباط التركي بالاستراتيجيات الامريكية وهو ارتباط تنامي في نصف القرن الاخير ويضم في دائرته اسرائيل مع تركيا وهذا مايفسر قول أحد المسؤولين الامريكيين ان هذا الاتفاق يتم بين دولتين حليفتين للولايات المتحدة وانه سيقوى أمن الشرق الاوسط. ولعل هذا التصريح منه مايلقي الضوء على شمولية الاتفاق فى اطار الاستراتيجية الامريكية اضافة الى المنافع والاغراض الثنائية لطرفى الاتفاق.

لذا فليس من الحكمة ان نسقط من حسابنا ان هذا الاتفاق قد يشكل مقدمة لترتيبات امنية اقليمية تنتهى الى حلف شرق اوسطى يتم في اطار التزام امريكي بالحفاظ على تفوق اسرائيل العسكرى واحتكارها للسلاح النووي كرادع استراتيجي حتى فى ظل السلام، .

ويختتم د. هيثم الكيلاني تحليله العميق بقوله : هذه الامور تبرز تماثل وضعى اسرائيل وتركيا في الاستراتيجية الامريكية الجديدة بالمنطقة. ولذا فإن الاتفاق بملابساته الخاصة لايمكن فصله عن الاطار العام للاستراتيجية الامريكية واهدافها العامة فى المنطقة العربية،وهكذا يتضح ان الاتفاق يمثل تهديدا للامن القومى العربى بتطويقه والالتفاف عليه وزرع مواقع الوجود العسكري الاجنبى فيما حوله وبخاصة ان الاتفاق يفتح المجال الجوى التركى بأكمله امام السلاح الجوى الاسرائيلي. مما يعني امكانية قيام اسرائيل بتوجيه ضربة جوية عسكرية لأية دولة من دول المنطقة من اتجاهات لاتتوقعها هذه الدولة وهو مايعكس الدلالات الخطيرة لهذا الاتفاق على كل من سوريا ومصر والعراق وايران ايضا وبقية الدول العربية.

* د. ممدوح انيس فتحى يحلل من جديد هذه الدلالات الاستراتيجية السلبية الناجمة عن الاتفاق بالنسبة لكل من سوريا ومصر وايران والعراق بصفة خاصة فيقول :

* بالنسبة لسوريا نجد ان هذا الاتفاق يتيح لاسرائيل امكانية اقامة مراكز تنصت الكترونية ومراكز مراقبة انذار اسرائيلية في الاراضى التركية لمراقبة سوريا خاصة اذا اضطرت اسرائيل للانسحاب من الجولان. فضلا عن ان الاتفاق يزيد من الضغوط العسكرية التى تتعرض لها سوريا في مفاوضاتها مع اسرائيل لانه يحمل بشكل غير مباشر تهديدا تركيا لسوريا حول اتفاق المياه معها في حالة عدم توصل سوريا لاتفاق حول المياه مع اسرائيل بشأن بحيرة طبرية. كما ان فتح الاجواء التركية لاسرائيل يتيح للقوات الجوية الاسرائيلية مجال عمل اكثر عمقا واوسع مدى فى شمال سوريا وهو ما يدفع سوريا لاعادة تمركز قواتها البرية والجوية فى اتجاهات ثانوية كما يشتت جهودها وتركيزها ضد القوات الاسرائيلية.

* بالنسبة لمصر فإن هذا الاتفاق يهدد أمن واستقرار البحر المتوسط خاصة وانه يتيح لاسرائيل القيام بدوريات مشتركة مع تركيا لمنع وقوع و مواجهة اي اعمال عدوانية فى شرق المتوسط. وهو اجراء متمم لنشاط الاسطول السادس الامريكي فى المنطقة مما قد تعتبره بعض الدول المطلة على المتوسط كاليونان وقبرص وبعض الدول العربية اجراء موجها ضدها. فضلا عن ان الاعلان عن قيام منتدى أمنى للحوار الاستراتيجي بين تركيا واسرائيل يعنى انضمام دول اخرى لهذا المنتدى ومن ثم اتاحة الفرصة لنشوء حلف عسكرى في المنطقة وهو ما يتعارض مع ثوابت عمل السياسة المصرية الراسخة ضد فكرة الاحلاف العسكرية.

* بالنسبة لايران : إن هذا الاتفاق يتيح لاسرائيل استطلاع الاراضي الايرانية وانشطتها العسكرية فضلا عن إمكانية قيام القوات الجوية الاسرائيلية بتوجيه ضربة وقائية ضد امتلاك ايران لاسلحة نووية او فوق تقليدية بصورة فعالة ومؤثرة. كما ان الاتفاق قد يدفع ايران للتحالف مع اية دولة اخرى للعمل على مواجهة التهديدات التركية الاسرائيلية مما قد يزيد من التوتر الاقليمي.

* بالنسبة للعراق : فإن العراق سيصبح واقعا تحت المراقبة الاسرائيلية التركية وتهديد مباشر لحدوده الشمالية. مما يجعله يظل في نطاق الاحتواء الامريكى بقدرات اسرائيلية تركية وامكانية توجيه ضربة جوية لاى قدرات لاسلحة فوق تقليدية قد تكتشف بها.

* بالنسبة للاردن فانها تحاول الاستفادة من هذا الاتفاق حيث قامت بتوقيع اتفاق تعاون عسكري مع اسرائيل في سبتمبر ١٩٩٦ وهوما قد يعنى تكوين حلف دفاعى من الاردن مع تركيا واسرائيل مما يزيد من قدرات الاردن فى مواجهة التهديدات العراقية.

* اما لبنان فقد اصبحت بين فكي الحصار فاما تحجيم «حزب الله» وقوات لبنان في الجنوب ضد اسرائيل او تكون معرضة لفتح جبهة جديدة للهجوم عليها من اتجاه تركيا وهو تهديد موجه للوجود العسكرى السورى في لبنان ايضا والذي قد يضطر للانسحاب تحت وطأة الضغوط الجنوبية والشمالية.

وكان آخر الاسئلة التى طرحتها «الاتحاد» وربما اهمها عن الموقف العربي من الاتفاق و كيف يمكن تحويل الاستياء الاعلامي والسياسى الى قوة رفض ومواجهة حقيقية لهذا الاتفاق الكارثة ؟

* الاستاذ محمود عوض طالب بتغيير نمط الاداء السياسى العربى بوجه عام قائلا : هل يفكر احد ان اسرائيل وهى تقوم بتوقيع هذا الاتفاق تصورت ان رد الفعل العربى لن يتجاوز الانزعاج السياسى والشجب الاعلامي كما ان تركيا تصرفت في السياق ذاته ولذلك اندفعا فى توقيع الاتفاق وبناء التحالف الجديد خشية مواجهة الغضب العربى الحقيقى والفعال.

ولذا فالمطلوب عربيا ان يتم التصرف بصورة لم تتوقعها اسرائيل اوتركيا ولن يكون ذلك الا بتحريك الاتفاقيات الامنية العربية القديمة. أو احياء التحالفات العربية القديمة ايضا وربما بناء تحالفات جديدة بالشكل الذي يعطي لطرفى التحالف صورة واضحة عن امكانية التصدى العربى لاخطار هذا التحالف.

ويضيف الاستاذ محمود عوض : فى كل هذه التحركات المطلوبة سوف يكون لمصر دور اساسي يتعين عليها النهوض به فعليها اولا الا تنخدع بتأكيدات تركيا لها ان هدف الاتفاق هو مجرد تعاون امني محدود لايستهدفها او اى من الدول العربية بشكل خاص او مباشر كما تصر تركيا على تصويره حيث انها استمرت طيلة عام ١٩٩٦ تتعامل مع التعاون العسكرى التركي الاسرائيلي على علاته ولذا فكانت تقبل التبريرات التركية لهذا التعاون غير انها بلغت الان حسدا من المتعين بخطورة هذا التحالف. لانه يهددها في الحقيقة بأن تصبح اكثر ضعفا ليس للذنب جنته، ولكن لان اسرائيل اصبحت اكثر قوة وبطريقة مفاجئة لمجرد التحالف مع تركيا.

* اما اللواء طلعت مسلم فقد نفى اى طبيعة دفاعية لهذا الاتفاق ودعا لضرورة مواجهته قائلا : لن نخدع انفسنا استراتيجيا بكلمات وزيرى الدفاع التركي والاسرائيلي عن الردع لانه من غير المتصور حاليا قيام اى دولة عربية بالهجوم على اي من اسرائيل او تركيا بما يعني ان للتحالف بينهما اهدافا هجومية للسيطرة على المنطقة العربية. وهو ما يلزم العالم العربى في مواجهة ذلك بالقيام بعدة تحركات منها:

* الدعم العربى العام والمصرى الخاص لسوريا في مواجهة اي تهديدات على ان يتم ذلك بطريقة علنية وملموسة وخاصة من قبل مصر. وذلك بأن يترافق مع مناورات عسكرية مشتركة مثلا او تحالف سياسى او غيره.

* قيام قوات عربية يمكن الاتفاق عليها بالمهمة التى تقوم بها قوات الاطلنطى في شمال العراق. ذلك ان وجود هذه القوات هناك يجعل مصير العراق كدولة في ايدي تركيا واسرائيل من الناحية العملية.

* هناك ضرورة لاحياء معاهدة الدفاع العربى المشترك واللجنة العسكرية التى تمارس الدور التنفيذى لها فهذا الاحياء وحده يمثل رسالة عاجلة وحاسمة تؤكد لاسرائيل ولتركيا ان نظرية الامن القومى العربى مازالت قائمة.

* اعادة العراق للصف العربى بصفة عاجلة وحاسمة لان هذه العودة ستحقق هدفين :

● الاول هو : مساعدة العراق على حل ازمته الداخلية وازمة الحاصر الدولي

● والثاني ، ان عودة العراق سوف تبث مزيدا من الدماء في شريان النظام العربى وتمكنه من مواجهة التحديات الجديدة لهذا التحالف.

السفير عيسى درويش :

مطلوب تشكيل قوة ردع عربية جماعية

فاروق القدومي :

هذا التحالف هو أخطر ما يواجه العرب في المستقبل القريب

طريق الانابيب يحل محل طريق الحرير في آسيا

هل تحتل طالبان بخاري بعد تجاوز صدمة مزار الشريف

عودة ٤ ملايين اوزبكي تهدد بتفجير اوزبكستان

مشروع القرن.. أنبوب طوله ٨ آلاف كيلو متر بين تركمانستان واليابان



هذه المنطقة التي تحفل بالتضاريس الطبيعية. كما بالتضاريس البشرية.ظلت عقودا عدة داخل الغيبوبة الشيوعية: غياب طويل عن العالم. حتى اذا ما كانت اليقظة المفاجئة. لم يكن احد هناك يتصور ان الكرة الارضية تأخذ هذا الشكل الآن.

كل شيء تقريبا يتشكل في زوايا.. السوق!

ماذا اذا. لو عرفنا ان بلدان آسيا الوسطى «المركزية» تطفو فوق احتياطيات هائلة من النفط والغاز والثروات المعدنية على اختلافها، فيما الشراهة الاستهلاكية. تتنامى بسرعة قياسية.

الهواجس الامبراطورية تحيط بالجمهوريات الخارجة من كنف الامبراطورية. حتى ان الامريكيين يأتون من البعيد البعيد ليكون لهم دورهم المحوري في المنطقة.

جاذبية السوق. والاحرى جاذبية الآبار. وان كان واضحا ايضا ان واشنطن التي ارغمت. وبما تعنيه الكلمة الرئيس يلتسين على توقيع الميثاق الاخير مع حلف شمال الاطلسي الذي سيتاخم من الآن وصاعدا الارض الروسية. تريد ان تفعل الشيء نفسه في آسيا. ولكن مع اكثر من قوة كبرى تتشكل. بصورة او بأخرى. مشروع امبراطورية.

الخبراء يتابعون حركة الانابيب، ويتساءلون هل تحتل حركة «طالبان» المدينة الاوزبكية بخاري «المقدسة» التي تحتفل هذا العام بعيد ميلادها الـ ٢٥٠٠. هذا لتكون البداية الثانية لخريطة اخرى في المنطقة؟ ما حدث في مزار شريف قد يعقد الصورة. لكن الاحتمالات كلها «في حساء ساخن»

«اورينت برس» تحاول الاجابة في التحقيق التالي على التساؤلات الاستراتيجية.

الصورة كانت هكذا قبل ان يقع ذلك الشيء الغامض في مزار شريف: حركة «طالبان» تدق كل الابواب. ومن يوقف تلك الدبابات التي لايصمد في وجهها احد في تلك المنطقة من العالم التي لاتعرف اين تبتديء فيها الجغرافيا واين تنتهي؟

كما الاوضاع السياسية والاقتصادية دقيقة في آسيا الوسطى «المركزية» والقوقاز، نزولا في اتجاه المحيط الهندي، كذلك المعادلات الاستراتيجية، واذا كان هنك من يقول ان الحركة الاصولية التي بدأت بالملابس البيضاء. هي نتاج خطة دولية واقليمية محددة لكن حركة من هذا النوع «تتدلى منها النيران»، كما تقول الـ «لوموند» الفرنسية. قد تخترق تلك الخطة. فالدفع الايدلوجي شديد الفعالية. وكذلك الديناميكية العسكرية .

اذا. لماذا لاتقوم الحركة بالذات باعادة تشكيل خريطة المنطقة اوجزء منها مادام منظروها يدركون جيدا اين هي نقاط الصدام «الكثيرة» بين القوى الاقليمية الفاعلة في المنطقة واين هي نقاط الالتقاء «القليلة».

لاشهر فقط كان يحكي عن تقسيم افغانستان التي بدت كما لو انها تجتر آلامها الى ما لا نهاية. الآن تبدو افغانستان التي امضت وقتا طويلا في النسيان. كما في الدم وكأنها هي التي تبث الذعر في البلدان المجاورة. حتى ان الجيش الاوزبكي والطاجيكي وضعا في حال استنفار تحسبا للآتي فكما هو معروف، ما زالت جمهوريات آسيا الوسطى والقوقاز التي خرجت منذ سنوات من تحت العباءة السوفياتية لم تستعد شخصيتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بل انها لاتزال في مرحلة «التعرف على العالم» اي انها لاتتمتع بالمناعة الكافية للوقوف في وجه اي حالة عاصفة كما الحالة الافغانية.

«طالبان» تقول انها تعيد تنظيم قواتها بعد «مؤامرة عبدالملك» كما توصف في كابول، وان زحفها سيستأنف في وقت وشيك: الدوامة مرة اخرى، ام ان الحالة باتت تستدعي الخوف فعلا؟

بخارى المقدسة

ربما كان الخوف الاكبر في اوزبكستان فبعض قادة «طالبان» المشبعين بالدراسات الفقهية والذين يملكون مفهوما خاصا للامتدادات الجيوبوليتيكية، يتطلعون الى مدينة بخارى تحديدا التي يستعد الاوزبك للاحتفال هذ الخريف بالذكرى الـ ٢٥٠٠ لانشائها.

انها الحاضرة الدينية والفلسفية على السواء وكانت فيها تلك المكتبة التي تضاهي، في حجمها، مكتبة الاسكندرية والتي فتنت ابن سينا، وربما كانت هي السبب في اقامته في المدينة لمدة ثمانية عشر عاما. انها عاصمة الثقافة. لكنها ايضا عاصمة التاريخ. فقد كانت لعقود طويلة عاصمة احدى الامبراطوريات التي قامت في المنطقة، وقادة «طالبان» الذين لايجدون في كابول سوى الاطلال كما انهم لايعتبرون ان مدينة مزارشريف التي استولوا عليها اخيرا والتي عادوا وانسحبوا منها بعد تلك الصدمة العسكرية الدراماتيكية، يمكن ان تعزز مكانتهم الاقليمية على «المستوى العقائدي». انما يتطلعون الى بخارى كمدينة مقدسة يمكن للسيطرة عليها ان تشكل نقطة جذب بالنسبة لسكان سائر المناطق في آسيا الوسطى.

حين يصف الخبير الاستراتيجي الامريكي القرن الحادي والعشرين بـ «القرن الآسيوي» فهو كان يقصد جنوب شرق القارة، لكنه لم يكن يدري حدود الغليان في منطقة قريبة الجميع ضد الجميع. وعندما قال «جان دانييل» ان الخبر الذي «وصلنا عن انحيار الاتحاد السوفييتي احدث دويا هائلا يقول ان الشيطان قد مات» فقد كان رأي «كلود جوليان» ان الانتقال حدث بهدوء، هذا لم يكن صحيحا، واذا كان الميثاق قد وقع اخيرا في قصر الاليزيه بين الرئيس الروسي بوريس يلتسين وقادة دول حلف شمال الاطلسي يعني، ضمنا، ان الوجود الروسي في اوروبا انتهى كليا «الآن اقفل الباب على مالطا كما تقول «وول ستريت» جورنال».

فالوضع يبدو مختلفا كليا في آسيا. ان طريق الحرير هو نفسه طريق الامبراطوريات، ولقد تحولت قوافل البغال الى انابيب عملاقة للنفط والغاز. الخطط كبيرة وكلما كبرت كبرت معها الاخطار. اذا لقد حدث شيء ما يشبه نصف المعجزة في افغانستان الممزقة في العمق، ولكن على السطح توجد جماعات قوية الشكيمة، مع توقف المحللين الغربيين عند هذه الظاهرة فما من تنظيم ثوري الا وتشقق في اول الطريق او لدى تحقيق اول انتصار. لا بل ان خصومها هم الذين كانوا يتصدعون، فيما تغيب اسماء قادتهم عن الاعلام، ربما كاجراء وقائي للابتعاد عن الضوء وهم الذين منعوا النساء من ارتداء الجوارب البيضاء كما فرضوا على السكان طلاء زجاج منازلهم بالاسود.

الانغلاق الاستراتيجي ؟ لا..

الانغلاق الاجتماعي. ولكن هل يعني هذا الانغلاق الاستراتيجي ؟ لا، بالضرورة. فديناميكية التحرك لابد ان تأخذ مداها. وان كان هناك من يؤكد دوما ان الامور في افغانستان كما في المناطق الاخرى. تدار بدقة، من مكان آخر.

لقد اختفى، اذا، قائد الميليشيات الاوزبكية الجنرال عبدالرشيد دوستم، ثم ظهر في تركيا. ليقال ان احدا لم يكن يحبه وهو مصير نحواربعة ملايين اوزبكي يعيشون في افغانستان وقد يجبرون على العودة الى بلدهم الاصلي، ربما لفرض واقع جديد ايضا. فحين يتحرك الناس تتحرك الجغرافيا على الاقل كما قال هيرودوت منذ خمسة وعشرين قرنا.

هذا دون ان ننسى ان الاوزبك يشكلون ١٣ في المئة من سكان طاجسكتان. فالفئات العرقية في آسيا الوسطى والقوقاز تتداخل فسيفسائيا. وهذا ما قد يساعد اي مخطط استراتيجي خارجي لدفع التاريخ الى خارج المقبرة» ولكن لكي يحفر مقبرة اخرى. كما كان يقول وزير الخارجية البريطاني الاسبق سلوين لويد، على كل ان معركة مزار شريف التي عاد وانقلب فيها الجنرال عبدالملك على «طالبان» بعدما انقلب على دوستم قد تغير اشياء كثيرة على الارض، ومنها عودة احمد شاه مسعود الى الظهور على مقربة من كابول.

الآن، يوصف خط الانابيب بخط الثعابين لا احد يعترض على هذا التشبيه. فالانابيب هي التي ترسم الحدود كما ترسم المجتمعات، ومن يعترض تلتهمه ضرورات السوق ولعل هذا هو الذي يحمل الخبير الفرنسي في شؤون آسيا «فيكتور غولو» على التساؤل «ومتى يقرر الامريكيون تفريق الطلاب اي «طالبان»؛ لتبدأ تلك الحرب التي لايمكن لاحد تصور ضراوتها.

منذ اشهر بعيدة، والخبراء يتتبعون باهتمام سير انبوب الغاز الذي يمتد من تركمانستان باتجاه افغانستان، مرورا بقندهار وهيرات، ان الحرب كانت تسير في الاتجاه نفسه الذي يسير فيه الانبوب، لكن آسيا الوسطى ستكون ملأى بالانابيب، فهل يعني هذا اننا امام الحرب الالف عام في تلك المنطقة التي تبدو، كما لو انها سقطت من التاريخ منذ الف عام.

صحيفة «فارايسترن ايكونوميك ريفيو التي تصدر في هونغ كونغ تنصح كل من اراد ان يقرأ الوضع على الارض هنا ان يضع على رأسه قبعة سريالية ويمضي بل لابد ان يكون المرء سرياليا لكي يكون واقعيا، انك في عشق اباد لسوف تشاهد نموذجا لذلك التناقض الذي لايصدق، انه قصر الرئيس التركماني سابار ميرات نيازوف الرخامي الذي يمثل اية معمارية وسط حقول رمال صحراء كاراكوم. ولكن يفترض ان تعلم ان هذا القصر الذي كلف ستين مليون دولار هو القصر الرابع للرئيس الذي خرجت بلاده للتو من بين براثن الشيوعية.

ولكن وراء هذا المشهد القاحل يوجد المستقبل الذهبي، فعمليات التنقيب اثبتت ان كاراكوم هي عبارة عن مستودع هائل للطاقة.

واحتياطات النفط تقدر بستة مليارات برميل، بالاضافة الى ٣ الاف مليار متر مكعب من الغاز وهو مايجعل هذا البلد الصغير الثالث عالميا في احتياطي الغاز.

انابيب الاغنياء

ولطالما قدم الرئيس نيازوف لشعبه صورة وردية عن المستقبل لكن التطورات الاقليمية يضاف اليها الحظر الامريكي على ايران وارتباك العلاقات بين عشق اباد وموسكو، اثرت كثيرا في تنفيذ ذلك التعهد الذي يبدأ بمد انابيب النفط والغاز عبر البلدان المتاخمة، فمن هنك الطريق الوحيد الى الزبائن المليئين في شرق آسيا وايضا نحو باكستان والخليج العربي واوروبا.

ولكن في بداية عام ١٩٩٦، بدا كما لو ان تحولا استراتيجيا قد حدث، فالولايات المتحدة ابدت اهتماما واضحا بتركمانستان وكذلك بجارتها اوزبكستان الغنية بالنفط كما بالثروات المعدنية الاخرى، هل حقا ان التاريخ يعيد نفسه ففي بدايات القرن كان الصراع على اشده في تلك المناطق الاسيوية بين القيصر الروسي والامبراطورية البريطانية الان في نهاية القرن لايزال القيصر هنك، ما دامت الجغرافيا هناك ولكن حلت الامبراطورية الامريكية التي لا تغيب عنها الشمس والقمر (والمريخ ايضا) محل الامبراطورية التي غابت عنها الشمس ليس منذ حملة حرب الخليج بل منذ قبلت بمشروع مارشال الذي يحتفل هذا العام بمرور نصف قرن على اطلاقه من قبل الجنرال جورج مارشال من جامعة هارفرد .

وفيما تحاول الصين ان تلعب دور بوابة الشرق الاقصى مع تركيزها على (إخماد) الدور الهندي بصفقات يعقدها التنين في سائر الاتجاهات، تبدو الولايات المتحدة وكأنها لم تعد بحاجة الى البنتاجون ولا الى الـ (سي أي ايه) لشق طريق الحرير بالانابيب هذه المرة فشركات النفط العملاقة هي التي تتولى المهمة على افضل وجه.

والواقع ان السوفيات كانوا قد انشأوا خط انابيب يتيح لبلدان آسيا الوسطى والقوقاز تصدير النفط والغاز في اتجاه الغرب وهذا ما يثير حساسية الاوزبك والتركمان الذين يتطلعون الى سبيل آخر.

ويبدو ان الولايات المتحدة استجابت بسرعة للنداءات الخفية ولجأت الى سلاح الاستثمارات لتصبح (طشقند) عاصمة الاستثمارات الامريكية فالارقام الميدانية تقول انه حتى نهاية العام الجاري ستكون اكثر من ستين شركة امريكية قد وظفت اكثر من ٥ مليارات دولار مع الاشارة هنا الى ان حجم المبادلات التجارية بين الولايات المتحدة واوزبكستان (بين عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦) ارتفع ثمانية أضعاف وهو ما يثير اهتمام المستثمرين العرب بالذات.

الخوف الصيني.

ومع ان الولايات المتحدة ركزت انظارها على كازاخستان ايضا التي تضم احتياطيا نفطيا ضخما فان قوسين تشكلتا في المنطقة، رغم التجاوب الكازاكي مع واشنطن، الأول يضم الولايات المتحدة ومعها اوزبكستان وتركمانستان وهنا يحث الامريكيون حلفاءهم الباكستانيين والأتراك والاسرائيليين على الاستثمار في البلدين المذكورين، اما الثاني فيضم روسيا وكازاخستان وقيرغيزستان بالاضافة الى طاجكستان وايران.

ودراسات الجدوى الاقتصادية لشبكة جديدة من الانابيب تحيط بالاراضي الروسية دون ان تمر بها موجودة على (النار) في وزارة النفط التركمانية وبين تلك الدراسات واحدة تتعلق بـ (مشروع القرن) الذي يربط اليابان (مع ميتسوبيشي) والصين (مع ناشونال بتروليوم كوربوريشن) والولايات المتحدة مع فرع لشركة اكسن.

والمشروع يلحظ بناء انبوب غاز بطول ٨ الاف كيلومتر وهو ينقل الغاز من تركمانستان الى اليابان لـ (يلتقط) في طريقه غاز كازاخستان واوزبكستان وحوض تاريم في الصين وتحديدا في تركستان الشرقية التي اطلق عليها الصينيون اسم اقليم سيكيانج حيث يكافح الاويغوريون للانتقال من الحكم الشكلي للاقليم الى اقامة دولة خاصة بهم.

كلفة المشروع هي ٢٢ مليار دولار والكونسورسيوم الذي يتولى التمويل والاستثمار يدرس الآن مسار الخط مع امكانية مد وصلة الى الساحل الصيني تكلف ١٢ مليار دولار، وبعد ذلك يمر الانبوب تحت بحر اليابان ليتولى تغذية المصانع اليابانية العملاقة والتي تلتهم كميات ضخمة من الطاقة، مع توقع مضاعفة استهلاك الارخبيل من الآن وحتى العلم ٢٠١٠.

وتبعا للدراسات الموضوعة فان احتياجات منطقة شرق آسيا من الطاقة من العام ٢٠١٠ سيكون على الصين ان تستورد ٢١ مليون طن من الغاز سنويا اذا ما بقيت معدلات النمو على وتيرتها الراهنة.

وثمة مشروع آخر ولكن هذه المرة في اتجاه الجنوب لتغذية باكستان وافغانستان في ظل منافسة حادة بين الشركتين النفطيتين الامريكية ينوكال والارجنتينية بريداس، وهنا تقول التقارير ان اوزبكستان وتركمانستان تتطلعان الى ايران باعتبارها اقصر الطرق الى الخليج، لكن المشكلة في ان المصارف الاوروبية التي تتقيد باجراءات الحظر الامريكية تمتنع عن التمويل ، وهذا لم يثن الرئيس التركماني عن ان يوقع عام ١٩٩٥ اتفاقا مع كل من ايران وتركيا لانشاء خط انابيب للغاز في اتجاه اوروبا وقد عرضت طهران تثمير ١٦٠ مليون دولار في بناء المرحلة الاولى من المشروع أي ما طوله ٢٨٧ كيلومترا وهو يربط حقول الغاز في غرب تركمانستان بشمال ايران، ومن المرتقب ان يبدأ ضخ الغاز عبر ذلك الانبوب في نهاية العام الجاري.

امريكا تغضب...

المشروع اثار حنق الولايات المتحدة وقد بادر نائب وزير الخارجية السابق ستروب تالبوت عندما كان لا يزال في منصبه الى تشكيل فريق عمل يشارك فيه ممثلون عن مجلس الامن القومي ووكالة الاستخبارات المركزية ووزارة الدفاع ووزارة الطاقة لتقييم الاحتياجات الاستراتيجية الامريكية من النفط في محيط بحر قزوين وآسيا الوسطى.

وقد خرج الفريق بتقرير يؤكد على (الحيوية القصوى) لتلك المنطقة مع اقتراح توطيد العلاقات مع تركمانستان واقناع الرئيس نيازوف بتقليص حجم تعامله مع ايران ولكن يبدو ان الاقتراح لم يجد طريقه الى التنفيذ بسبب تشابك خريطة المصالح في المنطقة، منها ان انقرة توقع عقدا مع عشق اباد في ٢٩ كانون الأول. ديسمبر الماضي لشراء ٨ مليارات متر مكعب من الغاز التركمانستاني الذي يصل عبر خط الانابيب المار بأراضي ايران التي تعهدت بتقديم الغاز الى تركيا في اطار التبادل وحتى يكون الخط قد انجز بالكامل.

كما ان عشق أباد أبرمت اتفاقا لتبادل النفط مع طهران لكي تتولى تصديره الى اوروبا ورغم احتجاجاتها الرسمية لم تتمكن واشنطن من التأثير على مجرى الاتفاقات المبرمة بين تركيا وايران.

والرهان الكبير الآن هو على مدى نجاح واشنطن، وشركات النفط الامريكية في مد خط انابيب بين تركمانستان وافغانستان وباكستان لا يمر بالضرورة في الاراضي الروسية او الايرانية.

وحينما تكون هناك تلك المصادر الهائلة للطاقة لا بد للاستراتيجيات ان تعمل ليل نهار اذ ليس مسموحا لأية قوة اقليمية وسواء الصين ام الهند ام باكستان الامساك بخطوط الطاقة فماذا لو وضعت اي من الدول الثلاث يدها على النفط في آسيا الوسطى؟

اذ ذاك لن تعود واشنطن سيدة السوق، وبالتالي سيدة الحضارة ولكن يبدو ان كل دولة منهمكة في مشاغلها المعقدة فالصين التي تعقد اتفاقية الشراكة الاستراتيجية مع روسيا التي تستسلم في قصر الاليزيه في باريس امام رجال الاطلسي تخشى فعلا ان تتحول (طالبان) بعد تجاوز الصدمة الاخيرة الى ظاهرة اقليمية يلامس تأثيرها اقليم سنكيانج الذي يضم اكثرية مسلمة والذي يثور سكانه طلبا للاستقلال، ولذلك؛ فهي توالي اتصالاتها باسلام اباد لاقناع الحركة بالبقاء داخل الاراضي الافغانية لأن اي محاولة للتأثير على التيار الاويغوري الانفصالي في تركمانستان الشرقية (سينكيانج) قد تفجر الوضع على امتداد المنطقة (أعدمت السلطات الصينية ٩ مناضلين من المسلمين الاويجور في اواخر مايو/ أيار الماضي).

مفاوضات بين الصخور

الى هنك تتجه كل أنظار العالم، أخبار الميدان تتحرك بسرعة مثيرة واذا كان بعض الخبراء الغربيين يقولون ان ما حدث في (مزار شريف) كان مصيدة حقيقية هدفها استيعاب زحف اصحاب الملابس البيضاء فان الخبير البريطاني في الشؤون الافغانية (توماس كينز) يقول ان (طالبان) لا تزال تتمتع بالديناميكية اللازمة لتكون القوة الاساسية في البلاد، ولكن من الأفضل ان تفاوض من هذا الموقع بالذات وان كان هنك من يقول ان هذا النوع من المفاوضات هو اشبه ما يكون بالمفاوضات بين الصخور... لا نتيجة فالدم دائما في غرفة الانتظار.

ولكن كيف يمكن حماية الانابيب؟ الـ (بيزنس ويك) الامريكية تتحدث عن العرض الآسيوي الذي يتشكل (تواصل المنطقة الوسطى مع الشرق) هذا لا يمكن ان يتم بالمواجهة (وتاريخ المنطقة هو تاريخ الخيول) وانما بارساء توازنات معينة لا يشعر فيها اي طرف بتراجع دوره او باقتراب السكين من هذا الدور.

نظام اقليمي في آسيا الوسطى؟

اقتراح امريكي لكنه لا يزال في البداية اذ كيف يمكن وضع الصينيين والهنود والروس والباكستانيين والاتراك والايرانيين في سلة واحدة؟

من هنا كان اقتراح وزير الدفاع الامريكي السابق ريتشارد شيني بأن يصار الى حل مشكلة آسيا الوسطى بالطريقة نفسها التي حلت بها مشكلة اوروبا الوسطى فهل يستبق قصر الاليزيه مرة اخرى الرئيس الامريكي بيل كلينتون - ومعه الزعماء الاوروبيون - والرئيس الروسي بوريس يلتسين للخروج بميثاق آسيوي يعيد تنظيم خريطة القوى في المنطقة؟

كل شيء يتحرك الآن على خط الانابيب وان كان واضحا مدى التعقيدات الاستراتيجية في المنطقة حتى ان مصادر غربية تؤكد أن الروس هددوا بشن حرب كاسحة لفرض واقع معين في افغانستان فالوضع بات متعلقا بمصير روسيا نفسه، وان كان من قبيل المبالغة فقط ان يقول احد ضباط (طالبان) ويدعى احمد ميريا ان الحركة مستعدة للزحف على موسكو اذا ما فكرت هذه ثانية بتكرار تجربة عام ١٩٧٩ والدخول الى افغانستان.

الخريطة المستقبلية اكثر تعقيدا من ان تشاهد فقط من خلال الخشبة الافغانية وحيث عكست معركة (مزار شريف) طبيعة الصراع الذي لن يتغير الا جزئيا. إلا اذا اوفت (طالبان) بتعهدها واستولت على كل اراضي البلاد.

والواقع ان الكثيرين يخشون ان يكون ثمن الخروج من الغيبوبة السوفييتية هو الدخول في الغيبوبة الامريكية اي الوقوع بين فكي الشركات النفطية العملاقة والتي باتت حسب قول ميلتون فريدمان (مصانع الايديولوجيا الجديدة) كل دول آسيا الوسطى اذا تتزلج فوق المجهول، الى اين ؟

الجواب لا تجده لا في بكين ولا في اسلام اباد ولا في نيودلهي وموسكو حتى أن واشنطن تتخوف من المفاجآت وهذا ليس صحيحا تماما، فرجال الأعمال الامريكيون وضعوا الجنرالات جانبيا في الشكل على الاقل وبدأوا يزرعون بيارقهم في اسواق (وعقول) اسيا الوسطى بينما تتردد صيحات الرئيس الاوزبكي كريموف بتجريد المنطقة من السلاح واجبار المتقاتلين على اقامة نظام يعيد السلام اليها.

اذا على (مشروع القرن) ان ينفذ حتى ولو لمح الرئيس التركماني نيازوف الى امكانية اعادة النظر فيه في ضوء التطورات الافغانية كما ان بالامكان (تحييد) طاجكستان التي عليها ان (تنعم) بالمظلة الروسية حتى وان كان الرئيس امام علي رحمانوف لا يسيطر فعليا على منطقة بنختان التي تساوي ٥,٤٤ في المائة من مساحة البلاد.

ولكن انتبهوا انها آسيا، آسيا البعيدة، الحبلى بالاحداث.

(اورينت برس)



بن علي خلال مصافحته مع أمير قطر (أ.ف.ب)

بن علي قلد حمد بن خليفة أرفع وسام تونسي

قطر وتونس تؤكدان التمسك بعملية السلام

■ تونس - الاتحاد: أكدت تونس وقطر تمسكهما بمسار السلام في الشرق الأوسط كخيار لا رجعة عنه.. كما أكدتا حرصهما على أن تمارس المجموعة الدولية ضغوطا على الحكومة الاسرائيلية لحملها على احترام اتفاقيات السلام باعتبار ذلك عاملا أساسيا لاخراج العملية السلمية من المأزق الذي تردت فيه. جاء هذا التأكيد خلال جلسة المحادثات التي عقدها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر مساء أمس الأول والذي وصل الى تونس في وقت سابق.

وذكر الناطق الرسمي باسم الرئاسة التونسية ان المباحثات تناولت كذلك الوضع العربي الراهن والجهود الواجب القيام بها لمواصلة تنقية الأجواء العربية واعادة الوئام الى الصف العربي. وأضاف الناطق في تصريحه عقب الجلسة ان المباحثات تناولت كذلك دعم وتعزيز العلاقات الثنائية بين قطر وتونس وزيادة فرص الاستثمار ومشاريع الشراكة بينهما. وقد منح الرئيس التونسي أمير قطر أرفع وسام في تونس.

من جهة اخرى عقد مجلس رجال الأعمال التونسي القطري أول اجتماع له مساء أمس الأول بتونس وتناول الاجتماع بحث فرص الاستثمار المشترك بين رجال الأعمال في كلا البلدين وضرورة تكثيف التعاون الاقتصادي بينهما. ورأس الجانب التونسي في الاجتماع الهادي الجيلاني رئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية ورأس الجانب القطري الشيخ حمد بن جاسم بن محمد آل ثاني رئيس غرفة تجارة وصناعة قطر.

ومن المقرر أن يغادر أمير قطر والوفد المرافق له تونس في وقت لاحق الى واشنطن.

وقد سجلت العلاقات التونسية القطرية في السنوات الأخيرة تطورا ملحوظا، تمثل في ابرام العديد من اتفاقات التعاون الثنائي.

مركز يهودي يطالب بتجريد عرفات من جائزة نوبل للسلام

■ لوس انجليس: طلب مركز سيمون وايزنتال في لوس انجليس (كاليفورنيا) امس من لجنة جائزة نوبل للسلام الغاء الجائزة التي منحت في ١٩٩٤ لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وفي رسالة وقعها الحاخام مافين ايير، مدير المركز المتخصص في البحث عن النازيين القدماء، وموجهة الى رئيس اللجنة فرنسيس سييرشتيت، احتج المركز على قرار السلطة الفلسطينية الذي اعلن مطلع مايو والقاضي بانزال عقوبة الاعدام بكل فلسطيني يبيع اراضي عربية لاسرائيليين.

وقال المركز في رسالته «هذا القرار الذي ايده عرفات شخصيا، يشكل سخرية بجائزة نوبل للسلام التي منحت له في عام ١٩٩٤» داعيا اللجنة الى «الغاء الجائزة فورا».

وقال المركز في رسالته «ان لجنتكم التي كانت لها الشجاعة للاشادة بعرفات لعمله من اجل المصالحة والسلام مع اسرائيل، يجب ان يكون لها الآن الشجاعة نفسها لادانته».

وكان عرفات اعتبر في مقابلة مع صحيفة «يديعوت احرنوت» الاسرائيلية نشرت في مايو ان اولئك الذين يبيعون اراضي لاسرائيل هم «خونة» يستحقون عقوبة الموت.

يذكر ان جائزة نوبل للسلام للعام ١٩٩٤ منحت بشكل مشترك للزعيم الفلسطيني وللمسؤولين الاسرائيليين اسحق رابين وشيمون بيريز. (أ.ف.ب)

تأجيل مؤتمر «بوصاصو» للسلام في الصومال

■ مقديشو: أعلن مسؤول صومالي في مقديشو مساء أمس الأول ان مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالي الذي كان من المقرر أن يجري في العاشر من يونيو في بوصاصو (شمال) «لن يعقد في هذا الموعد».

وقال حسين حجي بود «الرجل الثاني» في «التحالف الصومالي للانقاذ» بزعامة علي مهدي محمد الموجود حاليا في القاهرة ان «برنامجنا لم يتغير لكن المؤتمر سيتأجل لاسباب عدة».

وقد ألمحت مصادر عدة في الأيام الأخيرة الى ان هذا المؤتمر لن يعقد كما أعلن في ابريل الماضي ٢٦ فصيلا اجتمع قادتها في مقديشو.

وكانت هذه الفصائل انشأت في يناير الماضي في اثيوبيا «مجلس الانقاذ الوطني» المؤلف من ٤١ عضوا تمهيدا لتشكيل حكومة انتقالية.

وقاطع فصيل حسين محمد عيديد الذي خلف في اغسطس الماضي والده المتوفي محمد فارح عيديد المناقشات التي جرت في اثيوبيا.

لكن حسين عيديد وعلي مهدي محمد عقدا في التاسع والعشرين من مايو الماضي في القاهرة اتفاق سلام جديدا انعش الأمل في نفوس الصوماليين الذين اصيبوا بالاحباط مرات كثيرة.

وذكر حسين حجي بود عضو «مجلس الانقاذ الوطني» ان مؤتمر المصالحة الذي سيعقد في وقت لاحق «في بوصاصو أو في غيرها» قد يضم حوالي ألف مندوب، وأضاف ان «جميع الأحزاب دعيت للمشاركة فيه».

واقترح علي مهدي محمد وحسين محمد عيديد في اتفاقهما بالقاهرة عقد مؤتمر وطني للمصالحة في «أقرب وقت ممكن في الأشهر المقبلة».

يذكر انه ليست هناك حكومة مركزية في الصومال التي تشهد نزاعات على السلطة منذ اطاحة الديكتاتور سياد بري في يناير ١٩٩١. (أ ف ب)

مع تصاعد حمى الانتخابات الأردنية

حرب اعلامية بين الحزبين الاسلامي والدستوري استطلاع: ٤٨٪ يعتزمون مقاطعة الانتخابات

عمان - محمد الخطايبة:

■ مع اقتراب حمى الانتخابات النيابية في الأردن، أعلن استطلاع للرأي أعده مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية نتائج دراسات أظهرت معها قوة ونفوذ الاسلاميين مقارنة مع الحزب الدستوري الوسطي الجديد الذي يتزعمه عبدالهادي المجالي، لتشتعل معها حرب اعلامية بين قيادات الحزبين الدستوري والاسلامي.

أمين عام حزب جبهة العمل الاسلامي الدكتور اسحق الفرحان سبق وأن شكك في قدرة الحزب الدستوري على استقطاب الجماهير، وتمنى له بطول البقاء في الساحة المحلية، وقال ان حزبه صاحب الأغلبية الحقيقية المطلقة في البلاد، الأمر الذي أغضب قيادة الحزب الدستوري التي اعتبرت أقوال الفرحان محاولة لاخفاء الشعور بالخوف والرهبة من حزب قوي يشق طريقه بثقة وأمان نحو الجماهير، وقال طلال الرمحي وهو من الزعامات القيادية في الحزب الدستوري وفي اطار تبادل الاتهامات مع الاسلاميين ان الحزب الذي لا يسعى لتسليم السلطة عبارة عن فرقة دراويش، وقال: سنكون بالمرصاد لهم «الاسلاميين»، وإذا ما شكلوا الحكومة القادمة نعدهم بأن نكون معارضة منضبطة وسنبتعد عن الامور الشخصية.

الناطق الرسمي باسم الحزب الدستوري حكم خير رد بدوره متمنيا للاسلاميين طول العمر وقال: إذا كان المقصود التهكم فنحن بالمقابل نتمنى لهم طول العمر. حملة التراشق والتشكيك بين الحزبين تزامنت مع استطلاع المركز الذي أظهرت نتائجه فرقا واضحا بالقوة والنفوذ. حيث علم بوجود الحزب الدستوري في البلاد ٥,٩ بالمائة من أفراد العينة قيد البحث، في حين ان ٢٨,١ بالمائة منهم يعلمون بوجود حزب جبهة العمل الاسلامي.

وقال ٤٨ بالمائة انهم سيقاطعون الانتخابات النيابية هذا العام بسبب عدم قناعتهم بجدوى المشاركة في الحياة السياسية. في حين ان ٣٥,٥ بالمائة من عدد العينة اعترفوا بأن الأردن قطع نصف الطريق نحو الديمقراطية،

وأظهر بيان الاستطلاع ان ٥٧ بالمائة من الذكور في العينة أيدوا الانتخابات عن طريق قانون الصوت الواحد وعند الإناث بلغت النسبة ٥٢ بالمائة.

وأشارت البيانات ان ٩٧,٨ بالمائة من أفراد العينة لم ينتسبوا للعمل بالأحزاب لقناعتهم بعدم تأثيرها في مجريات الامور، أما ٣,٢٣ بالمائة فقد عارضوا حصر العمل النقابي في الأمور المهنية. واعتبر ٣١,٢ من أفراد العينة أداء النائبة توجان فيصل في البرلمان أفضل من أداء الرجل، فيما أبدى ٢١,٢ اعتقادهم بأن الدكتورة ريما خلف هي أفضل وزيرة للتجارة والصناعة.

جدوى المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة لازالت محط مراجعة في أوساط الجماعات الاسلامية في الأردن، فقد قدم القيادي في جماعة الاخوان محمد علاوي في ورقة عمل النصح بالامتناع عن المشاركة في الانتخابات النيابية كما أعلنت المرأة الوحيدة في مجلس الشورى مقاطعتها لانتخابات فرعية جرت في مدينتها مادبا، احتجاجا على اصرار بعض القيادات في الجماعة على شخصنة العمل.

عرفات يهنىء باراك

■ بيروت: اجرى ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية اتصالا هاتفيا امس بعضو الكنيست ايهود باراك وهنأه بمناسبة انتخابه رئيسا جديدا لحزب العمل.

وذكر راديو اسرائيل ان باراك وجه الشكر للرئيس عرفات معربا عن امله في ان تستأنف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية قريبا مؤكدا اهمية بذل الجهود من اجل منع الارهاب. (أ.ش.أ)

ولايتي يزور أوكرانيا بعد غد

■ كييف: ذكرت وكالة انباء انترفاكس امس ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي سيقوم بعد غد الاثنين بزيارة «عمل» الى اوكرانيا.

وسيلتقي ولايتي نظيره الاوكراني جينادي اودوفنكو ورئيس البرلمان اولكسندر موروز.

وسيزور ايضا مصنع طائرات انطونوف. وقد تزود كييف طهران بمحركات لطيرانها المدني.

وفي يونيو ١٩٩٦ عقدت اوكرانيا وايران اتفاقا اقتصاديا. (أ.ف.ب)

روسيا تضاعف تمويل الصناعات العسكرية ٦ مرات

■ موسكو: أعلن النائب الاول لرئيس الحكومة الروسية أناتولي تشوبايس أمس خلال اجتماع المجلس السياسي الاستشاري للرئيس بوريس يلتسين ان الحكومة الروسية ستضاعف في يوليو ست مرات تمويل الصناعة العسكرية والأبحاث المتعلقة بها.

وقال تشوبايس خلال هذا الاجتماع الذي حضره مراسل وكالة فرانس برس ان «الوضع المتعلق بطلب الدولة (من الصناعة العسكرية) وصل الى حافة الكارثة».

وأضاف «سنضاعف التمويل الحالي للتسلح والتجهيزات العسكرية والبحوث العلمية والبناء».

وكانت مخصصات وزارة الدفاع قد انخفضت في مشروع الميزانية الجديد لعام ١٩٩٧ من ١٠٤٣٠٠ مليار روبل (١٧,٩ مليار دولار) الى ٨٣١٠٠ مليار. ويقلص مشروع الموازنة بمعدل ٣٠٪ نفقات الدفاع مع العلم انه لم يمس بميزانيات وزارات اخرى تبدو أقل أهمية.

وأوضح تشوبايس ان «الوضع المتعلق بدفع رواتب العسكريين حرج للغاية» مضيفا ان الحكومة قررت «ان تضع خلال ثلاثة أيام جدولا زمنيا لحصول العسكريين على الرواتب غير المدفوعة».

ولكنه اعتبر انه في حال واصلت الحكومة دفع «مئات لا بل آلاف المنح الاجتماعية فلن يكون بامكاننا دفع الرواتب. يجب أن نعيد النظر في مفهوم الدعم الذي تقدمه الدولة للمواطنين».

وكانت الحكومة قد قدمت لمجلس النواب (الدوما) سلسلة مشاريع قوانين تهدف الى تقليص الدعم الاجتماعي. (أ ف ب)

بعد القرار الأوروبي بتشكيل قوة عسكرية

الأطلسي بصدد تشكيل لجنة خاصة للحوار مع دول جنوب المتوسط

■ تونس - هشام الدامرجي:

■ يبدو ان الاحتجاجات الشديدة التي عبرت عنها دول جنوب المتوسط إثر القرار الأوروبي ببعث القوة العسكرية «الأوروفور» والاعلان صراحة انها موجهة لمراقبة الأوضاع بدول الجنوب قد فتحت أعين بلدان الحلف الأطلسي على أهمية تلك الدول بمواقعها الاستراتيجية وضرورة اشراكها في اتخاذ القرارات التي تهم كل المنطقة المتوسطية.

فقد قرر الاسبوع الماضي وزراء خارجية الحلف الأطلسي في اجتماعهم بمنتجع «سينترا» القريب من العاصمة البرتغالية لشبونة على توصية سترفع الى قمة الحلف المقبلة بمدريد بتكليف لجنة خاصة بالحوار مع كل بلدان جنوب المتوسط والنظر في امكانية التعاون معها. وتعقب هذه التوصية مرحلة الحوار التمهيدي بين الحلف والدول المتوسطية الجنوبية والتي تواصلت أكثر من عام. وهذا الحوار يمكن أن يتعمق ويمتد الى تعاون حقيقي مع من يرغب من هذه الدول يشمل المناورات المشتركة وتبادل الخبرات.

وفي هذا الخصوص قال ليمبيرتو ديني وزير الخارجية الايطالي ان بلاده تساند مواصلة الحوار مع بلدان الضفة الجنوبية للمتوسط والتوصل معها الى اقامة شراكة متوسطية، يماثل برنامج الشراكة من أجل السلم بين الحلف والبلدان الشيوعية سابقا.

وكان هذا الحوار الأطلسي المتوسط قد بدأ في مارس ١٩٩٥ بين الحلف وكل من موريتانيا والمغرب وتونس ومصر واسرائيل بتبادل وجهات النظر حول الاستراتيجية الأمنية الجديدة التي يطورها الحلف ورأي الأطراف الجنوبية ازاء المخاوف الأمنية التي تتهدد الاستقرار الاقليمي.

وتعليقا على هذه الخطوة التي يقترح الحلف قطعها مع الجيران في الجنوب قال دبلوماسي من الحلف ان حجم التعاون ووتيرته سيترك لكل من البلدان المعنية في الجنوب» ولن يقدم الحلف مقترحات ذات طبيعة استراتيجية حتى لا يثير تساؤلات في صفوف الرأي العام وحتى يتجنب التأويلات، أما نيكولاس بيرنز الأمريكي فقال ان الولايات المتحدة الأمريكية تساند تعميق الحوار والدخول في تعاون حقيقي مع دول جنوب المتوسط.

وقد تضمن البيان الختامي لاجتماع وزراء خارجية الحلف الأطلسي ان أعضاء الحلف «يعلقون أهمية كبرى على أمن واستقرار المنطقة المتوسطية وينوون تكثيف الحوار وتوضيح الرؤيا السياسية في نطاق تعزيز الثقة والتعاون بما يؤمن الاستقرار في المنطقة».

وتأتي هذه التأكيدات على أهمية استقرار المنطقة المتوسطية باجماع بلدان الحلف الستة عشر باعتبار ان الوضع في البلقان وفي الشرق الأوسط وبعض بلدان الضفة الجنوبية للمتوسط «حزام هش» بالنسبة للحلف الأطلسي ويترتب على ذلك حسب خبراء الحلف مواصلة الحوار واقراره في قمة الحلف التي ستعقد بالعاصمة الاسبانية مدريد يومي ٨ و ٩ يوليو القادم.

ويخشى هنا أن تستغل اسرائيل وهي احدى دول جنوب المتوسط دعوة الحلف الأطلسي للتعاون والحوار بشكل يثير جيرانها العرب، كما يخشى أن تصبح اسرائيل شرطي الحلف في الحوض الجنوبي للمتوسط، وعليه فإن على الدول العربية التي تشكل أغلبية دول جنوب المتوسط أن تبحث عن صيغة مشتركة للحوار والتعاون مع الحلف الأطلسي بشكل يعزز أمنها واستقرارها أو أن تبحث سبل قطع الطريق أمام التعاون الأطلسي الاسرائيلي في صورة رفضها لأي شكل من أشكال التعاون مع الحلف، لأن اتاحة الفرصة أمام اسرائيل للانفراد بالحلف سيزيد دون شك في تفاوت موازين القوى بينها وبين اسرائيل. وفي اعتقادنا ان التوصية بدعم الحوار وتنمية التعاون بين الحلف الأطلسي ودول جنوب المتوسط وتبنيها من طرف القمة القادمة وهو أمر حاصل دون شك بالنظر الى الاجماع الذي أحاطها في اجتماع وزراء خارجية الحلف الذي يمهد عادة للقمة ستظل حبرا على ورق لثلاثة أسباب على الأقل تتلخص في الآتي: ١ - ان وجود اسرائيل كطرف عدو لبقية الدول المعنية بهذا الحوار والتعاون سيشكل عائقا كبيرا أمام أية خطوة في هذا الاتجاه.

٢ - ان غياب الجزائر وليبيا وسوريا ولبنان لأسباب عديدة ومختلفة عن هذا الحوار لن يصل به الى صيغة واضحة ولن يمكن من تحقيق تعاون يكفي لضمان استقرار المنطقة وأمنها.

٣ - ان تعثر مسار السلام في الشرق الأوسط وانعدام ثقة البلدان العربية المتوسطية وغيرها في التزام اسرائيل بتعهداتها ازاء عملية السلام لن يسمح بتحقيق تعاون حقيقي بين بلدان الحلف وبلدان الضفة الجنوبية للمتوسط.

مستفيدة من تجارب الماضي

محللون: إيران أدارت ظهرها للعنف وتستعد لدور ايجابي في العلاقات الدولية

■ طهران: قال محللون ان دلائل تتكشف على أن ايران أدارت ظهرها للعنف بالخارج وتستعد لدور أكثر ايجابية في العلاقات الخارجية.

فقد تبين لها ان استخدام العنف يستلزم دفع ثمن سياسي باهظ من خلال ما تمخضت عنه قضايا مثل مسألة مطعم ميكونوس في برلين والتي أدت الى توتر حاد في العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وايران. وكانت محكمة ألمانية قد اتهمت القيادة السياسية الايرانية بالتورط في اغتيالات سياسية لمعارضين أكراد أثناء وجودهم في المطعم عام ١٩٩٢. وقال محلل ايراني «لم يكن العنف مجديا. ولابد أن تكون قضية ميكونوس صدمة للزعماء الايرانيين. انهم يدركون ان الامر يمكن أن يرتد عليهم». وقد استنكرت ايران قرار المحكمة الألمانية الذي أضر بعلاقات طهران مع الاتحاد الأوروبي ونفت أي تورط في القضية.

وتصف الولايات المتحدة ايران بأنها دولة خارجة على القانون وترعى «الارهاب» بالخارج. وتنفي طهران هذه التهمة وتقول انها هي نفسها ضحية «للارهاب». وقال المحلل الايراني «أدارت القيادة الايرانية العليا ظهرها للعنف. وترتكز سياسة النظام على تغليب المصلحة وأظهرت تجارب الماضي ان العنف لم يجد نفعا».

ولكن المؤسسات الثورية يمكن أن تضع العراقيل أمام الاتجاه الى الاعتدال. وتكمن المشكلة في فصل كبار الزعماء عن السيطرة على أنشطة تلك المؤسسات مثل الحرس الثوري وميليشيا الباسيج ومؤسسة خورداد.

وقال الزعيم الروحي الايراني علي خامنئي في تصريحات اذيعت يوم الأربعاء أنه لا حاجة لتصدير الثورة الايرانية. وفي احتفال لاحياء ذكرى مؤسس الثورة الزعيم الايراني الامام الخميني قال خامنئي «نحن لا نؤمن بتصدير ثورتنا كما آمن بذلك الماركسيون في الخمسينات».

وقال محللون ان لهجة خامنئي المعتدلة تتوافق مع آراء الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي وهو رجل دين يصف الاسلام بأنه دين الحوار والتسامح. وقال خامنئي في مارس الماضي ان الاسلام لن ينتشر بالتأكيد في أرجاء العالم من خلال الضغط السياسي والعسكري.

وقال محللون ان التأكيد على المنطق والعدل موجه الى الذين يفضلون العنف وخاصة «الارهاب».. لمحاربة من يرونهم أعداء لايران. وأشار المحللون الى أن ذلك يمثل بداية تناول جديد لعلاقات ايران الدولية.

وقال المحللون ان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني كرر نفس الآراء خلال قمة للدول الاسلامية في العاصمة الباكستانية اسلام اباد في مارس الماضي. وأشار المحللون الى أن الرئيس المنتخب محمد خاتمي الذي سيخلف رفسنجاني اعتبارا من شهر اغسطس قال الأسبوع الجاري انه يختلف مع مفهوم تصادم الحضارات.

وقال محلل «انه يقول اننا مستعدون للحوار». وأضاف «هذا عهد جديد في السياسات الايرانية، في البداية كانت ثورة وعنفا وحربا، ثم جاء عهد رفسنجاني الذي شهد اعادة البناء.. وكلا العهدين كان فترة تعبئة. وبدأت حقبة ثالثة من الارتباط الأكثر ايجابية بباقي العالم». (رويتر)

محاكمة كارلوس تبدأ ١٢ ديسمبر المقبل

■ باريس: تبدأ محاكمة الارهابي العالمي كارلوس الذي يعتقد انه مسؤول عن عدد من العمليات الارهابية المثيرة في السبعينات في باريس في ١٢ ديسمبر المقبل حسبما ذكرت مصادر بوزارة العدل الفرنسية ويحاكم الفنزويلي واسمه الحقيقي ايليش راميريز سانشيز بتهمة قتل ضابطي شرطة في يناير عام ١٩٧٥.

ويرفض كارلوس الذي القي القبض عليه في السودان وتم ترحيله الى فرنسا في ١٥ اغسطس علم ١٩٩٤ التعليق على سلسلة العمليات الارهابية المنسوبة اليه والتي اودت بحياة ٨٣ شخصا.

ويعد حادث احتجاز وزراء منظمة الدول المصدرة للبترول كرهائن في فيينا عام ١٩٧٥ ابرز الاحداث التي اتهم كارلوس بتدبيرها. (د.ب.أ)

حول العالم

ترقب

■ بودابست: تترقب اكبر مصانع الطائرات في العالم الاعلان عن صفقة ضخمة متوقعة قيمتها مليار دولار لتزويد المجر بمقاتلات لتحديث سلاحها الجوي المكون من ٣٠ طائرة سوفييتية الصنع طراز ميج ٢١ وميج ٢٣ تطير الى جانب ٢٨ طائرة من طراز احدث وهو ميج ٢٩.

كان الاعلان عن المناقصة متوقعا في الصيف الماضي ولكن المجر اجلتها حتى صدور قرار توسيع حلف شمال الاطلسي في مؤتمر قمة الدول الاعضاء المقرر انعقاده في مدريد هذا الشهر.

ومن دول ثلاث بولندا والمجر وجمهورية التشيك يتوقع دعوتها الى الانضمام للحلف تعتبر المجر اكثرها تقدما في الاعداد لتحديث سلاحها الجوي وهي على اعتاب القرن الواحد والعشرين. (رويتر)

رغم معارضة البيت الابيض

■ واشنطن: وافق الكونجرس الامريكي الذي يهيمن عليه الجمهوريون على مشروع قانون الاغاثة في حالات الكوارث الذي يتعارض مع سياسة البيت الابيض.

ويتضمن التشريع بنودا تقضي بتقديم معونات لـ ٣٥ ولاية اصيبت باضرار نتيجة فيضانات وكوارث طبيعية اخرى بالاضافة الى بنود اخرى غير متعلقة بهذا الموضوع.

وكان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قد هدد باستخدام الفيتو لنقض التشريع بسبب هذه البنود. (واخ)

زلزال يضرب المانيا والنمسا وفرنسا

■ بون: ضرب زلزال بلغت قوته ٤,٤ درجة على مقياس رختر اجزاء من جنوب المانيا والنمسا وفرنسا غير انه لم ترد على الفور اي تقارير تفيد بوقوع اصابات في الارواح او خسائر مادية.

وصرح متحدث باسم الشرطة ان التيار الكهربائي انقطع في منطقة ريفية قريبة من «اوجسبيرج».

وكان تأثير الزلزال في كل من فرنسا والنمسا أقل من تأثيره في المانيا. (وكالات)

منحة للقدس

■ عمان: اعلن مفتي القدس والديار الفلسطينية عكرمة صبري على ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رصد مبلغ سبعين مليون دولار لاصلاح وترميم البيوت والآثار في القدس الشريف. (واس)

بلير الاكثر شعبية

■ لندن: اظهر استطلاع للرأي ان توني بلير اكثر رئيس وزراء شعبية في بريطانيا منذ بدء الانتخابات محققا نسبة موافقة بلغت ٨٢ في المائة بعد خمسة اسابيع من تحقيق حزب العمال الذي يتزعمه نصرا ساحقا في الانتخابات.

واظهر ايضا استطلاع معهد جالوب الذي نشر في صحيفة ديلي تلجراف امس ان عدد الناس الذين قالوا انهم صوتوا لحزب العمال في انتخابات اول مايو اكثر مما حدث بالفعل.

واثار تغيير الحكومة بعد ١٨ عاما من حكم المحافظين موجة تفاؤل في بريطانيا وطبق حزب العمال أو اشار الى انه سيطبق عددا من الاصلاحات الشاملة. (رويتر)

اهانات خاصة

■ هونج كونج: لا تتورع الحكومة الصينية على ما يبدو عن توجيه اي اهانة مهما كانت بذيئة ووقحة الى كريس باتن الحاكم الاخير لمستعمرة هونج كونج البريطانية. فمن بين النعوت التي تصف بها بكين حاكم المستعمرة «رامبو» و «العامل الاخرق» و «ثور في متجر للخزف» و «العاهر السياسي» وهي اهانات مروعة لا يمكن حتى بالمعايير المتضخمة للخطاب السياسي الصيني توجيهها لرئيس حكومة اجنبية.

ولكن باتن ليس بالطبع اي رئيس حكومة ولكنه الرجل المسؤول عن الترتيبات الخاصة بعودة هونج كونج للصين في الاول من يوليو ولعل الطريقة التي ادى بها باتن مهمته هي التي اوغرت صدور الزعماء الصينيين عليه بهذا القدر. (د.ب.أ)



جنود اسرائيليون يعدون بنادقهم للاطلاق لدى بدء البحث (رويتر)

ضابط اسرائيلي يستجوب عائلة فلسطينية بشأن العائلة الاسرائيلية قبل اكتشاف جثث أفرادها (رويتر)

انقلبت سيارتهم في حادث عرضي

العثور على جثث عائلة اسرائيلية اختفى أفرادها في الضفة الغربية

■ القدس المحتلة، عثر أمس على عريس اسرائيلي وأربعة اسرائيليين آخرين كانوا قد اختفوا في طريقهم الى حفل زفاف قتلى في الضفة الغربية، فيما يبدو انه حادث سيارة وليس هجوما من جانب المتشددين الفلسطينيين.

وقد عثر على السيارة التي كانوا يستقلونها بعد عملية مشتركة واسعة النطاق قامت بها قوات الأمن الاسرائيلية والفلسطينية بحثا عن الاسرائيليين الذين اختفوا مساء امس الاول. وبعد اختفاء سيارتهم ذكرت الشرطة الاسرائيلية انه من المرجح ان يكون متطرفون فلسطينيون قد قاموا باختطافهم ولكن هذه الشكوك تبددت عندما عثرت طائرة هيلكوبتر اسرائيلية على السيارة بينما كانت تقوم بعملية بحث صباح امس في منطقة مرتفعة بالقرب من مستوطنة ارجامان على بعد ٢٠ كيلومترا شمال اريحا.

وذكرت الشرطة انه ليس هناك أي آثار تشير الى تعرض السيارة لهجوم.

وكان العريس ووالداه واثنان من اصدقائه قد سلكوا طريقا بين القدس وشمال اسرائيل يمر بوادي الاردن في الضفة الغربية المحتلة بالقرب من المناطق التي تسيطر عليها السلطة الوطنية الفلسطينية.

وكان يوري بيل في طريقه الى حفل زفاف برفقة والديه واثنين من اصدقائه عندما اختفت سيارتهم.

ويتمتع اربعة من الركاب بالجنسية المزدوجة الفرنسية والاسرائيلية ووجهت اسرة بيل التماسا عاجلا الى الحكومة الفرنسية لتستخدم اتصالاتها مع الفلسطينيين لتقديم المساعدة في عملية البحث.

(وكالات)

بعد ٣٠ عاما من حرب ٦٧

القدس لاتزال قنبلة موقوتة

■ القدس المحتلة، كانت الفرحة التي شعر بها عوزي ناركيس لانتصار السابع من يونيو عام ١٩٦٧ عندما استولت القوات الاسرائيلية على القدس الشرقية العربية مثار حزن عند صالح تعمري.

والآن يربط الضابطان الاسرائيلي والفلسطيني مشاعر خوف من ان المدينة التي لم يتحدد مصيرها بعد ٣٠ عاما يمكن ان تجر الشعبين الى مأساة أخرى.

وكان ناركيس وهو اسرائيلي قصير القامة نحيل يبلغ الآن ٧٢ عاما مسؤولا عن القيادة المركزية في الجيش الاسرائيلي عندما استولت قواته على القدس الشرقية. وقال وهو يشير الى الحائط الغربي للمعبد اليهودي الذي دمره الرومان في عام ٧٠ بعد الميلاد وطردوهم الى المنفى «بعد مرور ٢٠٠٠ عام.. اعتقدت انني رغم كل شيء كنت رسول الشعب اليهودي لتحرير الحائط»! واضاف ناركيس وهو يتحدث الى رويتر في منزله بالقدس الغربية «النشوة يصعب وصفها تماما. انها امر ممكن للشعراء وليس لأشخاص مثلي». في حين كان تعمري، ٥٤ عاما، في القاهرة يدرس الأدب الانجليزي عندما سمع ان وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ديان يتحدث منتصرا من القدس الشرقية في الاذاعة. وقال تعمري بعد جلسة للمجلس الفلسطيني بشأن القدس في منطقة الحكم الذاتي في رام الله «لم اتمكن حتى من السير. جلست على درجات السلم عند بوابة المبنى لكي أتمالك نفسي. لقد تحطمت أحلامي».

ولم يكمل الشاب الفلسطيني تعليمه واصبح فدائيا في منظمة التحرير الفلسطينية وتقاعد في رتبة عميد ليخوض اول انتخابات فلسطينية لاختيار اعضاء المجلس التشريعي في عام ١٩٩٦.

وقامت اسرائيل باجراء لم تعترف به سوى كوستاريكا والسلفادور بضم القدس الشرقية التي كانت تحت الحكم الاردني منذ اول حرب عربية اسرائيلية في عام ١٩٤٨. ولم ير تعمري القدس مرة أخرى قبل مرور ٢٧ عاما. وهو من مواليد بيت لحم. وسمحت اسرائيل له بالعودة بموجب اتفاق السلام المؤقت التاريخي الذي وقع في عام ١٩٩٣ مع منظمة التحرير الفلسطينية. ووقعت الاتفاق الحكومة الاسرائيلية السابقة التي فاز عليها بنيامين نتانياهو في الانتخابات التي جرت منذ عام. ويعارض نتانياهو اتفاق السلام. ويعارض رئيس الوزراء الاسرائيلي اقامة دولة فلسطينية ويقول انه لن يتخلى عن أي جزء من القدس. ويقول تعمري الآن انه يتردد في السفر الى الخارج. ويضيف «مازال يراودني هذا الشعور المخيف بأنني لن أتمكن من العودة مرة أخرى». ومنذ الحرب قامت اسرائيل بتوطين ١٦٠ الف يهودي في القدس الشرقية ليزيد بذلك عددهم على عدد الفلسطينيين هناك. ونحو ٧٠٪ من سكان مدينة القدس بالكامل البالغ عددهم ٥٨٣ الف نسمة من اليهود.

وقال ناركيس انه لا يحد من مشاعر الغبطة التي يشعر بها سوى انه بعد ٣٠ عاما مازالت المدينة مقسمة كعهدها دائما من خلال الحوائط والأسلاك الشائكة وملاجيء الأسلحة الآلية. واضاف «اعتقد انني في ذلك الوقت كنت ساذجا.. ومن خلال الطريقة التي انظر بها الى الأمور الآن لا أرى أي حل». وقال ان نتائج الحرب قسمت اسرائيل ايضا الى معسكرين. لكنه قال «والمعسكر الذي اؤمن به يرى انهم كانوا ضعفاء وكنا أقوياء ولذلك انتصرنا. بينما تقول المدرسة الأخرى «لا.. لقد كان عملا من أعمال الله. لقد كانت معجزة. اعتقد ان هذا يسبب لنا قدرا كبيرا من الضرر لأن الناس يصبحون متعصبين». واستطرد ناركيس وهو من مؤيدي حزب العمل المعارض «هذه الحكومة اخطأت بإثارة مسألة القدس.. انه أمر محزن النفق وهارحوما» في اشارة الى مستوطنة اقر نتانياهو العمل فيها في جبل ابوغنيم بالقدس الشرقية العربية.

وفي سبتمبر الماضي اندلعت معارك بالاسلحة بين قوات اسرائيلية وفلسطينية بعد ان أقر نتانياهو فتح مدخل ثان لنفق بالقرب من الأماكن الاسلامية في القدس. وقتل ١٥ اسرائيليا و٦١ فلسطينيا. ويطالب الفلسطينيون بالقدس الشرقية عاصمة لدولتهم في المستقبل في بقية الضفة الغربية وقطاع غزة.

وغضبوا عندما بدأ نتانياهو بناء مستوطنة جبل ابوغنيم في مارس الماضي وقالوا انها تجهض محادثات سلام الوضع النهائي التي لم تستأنف منذ ان تولى نتانياهو السلطة. وتوقفت محادثات السلام. ولم تثمر جهود الوساطة الامريكية والمصرية حتى الآن عن نهاية لهذه الأزمة.

وقال تعمري انه يتعين على واشنطن احد راعيي عملية السلام ان تمنع نتانياهو قبل فوات الأوان من فرض الحقائق في القدس من خلال بناء المستوطنات وهو ما يتعارض مع روح اتفاق السلام. وقال «دول كثيرة في تاريخ البشرية كانت أقوى من اسرائيل لم تعرف متى تتوقف. وكان هذا هو الوضع دائما.. كان ذلك يجعلهم ينزلقون نحو مصيرهم المحتوم ويأخذون جزءا من العالم معهم. والاسرائيليون ليسوا استثناء».

(رويتر)

تل أبيب تسعى لاحتكار الأسواق

السلطة الفلسطينية تحمّل اسرائيل مسؤولية عرقلة التجارة مع الاردن

■ عمان، قال السفير الفلسطيني في عمان عمر الخطيب ان السلطة الفلسطينية ابرمت عقدا لتوريد ٥٠٠ الف طن من الاسمنت الاردني في عام ١٩٩٧، الا ان الاجراءات الاسرائيلية «التعجيزية» تحول دون وصول كل الكمية المتعاقد عليها الى منطقة الحكم الذاتي. وقال الخطيب ان اسرائيل، التي تسيطر عمليا على المعابر بين الاردن والاراضي الفلسطينية «لا تسمح سوى بمرور ٢٦ شاحنة يوميا حمولة كل منها ٢٠ طنا».

وبالتالي تنحصر بـ ٥٢٠ طنا كمية الاسمنت المسموح بدخولها يوميا الى الاراضي الفلسطينية، حسبما اضاف الخطيب الذي اشار الى الطلبات المتزايدة على هذه المادة في ظل حركة الاعمار في الاراضي الفلسطينية. وتبلغ كلفة الطن الواحد من الاسمنت الاردني ٤٥ دولارا. ونقلت صحيفة الدستور اليومية عن «مصادر فلسطينية» قولها ان الاجراءات الاسرائيلية على المعابر حالت دون وصول كامل شحنات الاسمنت الاردني المتعاقد عليه في العام الماضي. اذ تم توريد ٣٥ الف طن من الاسمنت اي اقل من نصف الشحنة المتعاقد عليها آنذاك والبالغة ٧٥ الف طن. وأوضحت المصادر نفسها ان الدولة العبرية تسعى الى عرقلة دخول البضائع الاردنية الى السوق الفلسطينية وخصوصا مادة الاسمنت لتبقى هذه السوق حكرا على البضائع الاسرائيلية. حيث يدخل الاراضي الفلسطينية أكثر من مليون و٣٠٠ الف طن من الاسمنت الاسرائيلي سنويا. يذكر ان الاردن واسرائيل ابرما اتفاقا في الرابع من ديسمبر الماضي يقضي بتخفيف القيود المفروضة على حركة البضائع بين البلدين المرتبطين بمعاهدة سلام منذ اكتوبر ١٩٩٤. وشمل الاتفاق موافقة اسرائيل على تصدير الاسمنت الاردني الى مناطق الحكم الذاتي طبقا لنظام النقل المباشر من خلال جسر الملك حسين «اللنبي»، علما ان الشاحنات كانت تفرغ حمولتها على المعابر ويعاد تحميلها الى الاراضي الفلسطينية. وسبق للاردنيين والفلسطينيين ان اشتكيا مرارا من القيود الاسرائيلية المستندة برأيهم الى «هواجس أمنية» والتي تعرقل انسيابية التجارة بين الطرفين. (وكالات)

في تقرير للمجلس التشريعي الفلسطيني

الاستيطان الاسرائيلي سيجهض المشروع القومي الفلسطيني بأكمله

■ غزة، حذر تقرير من ان الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية لن يؤدي الى عزل مدينة القدس او تهويدها فقط ولكن سيجهض المشروع القومي الفلسطيني بأكمله والى تحويل المجتمع الفلسطيني الى تجمعات سكانية صغيرة تعيش في جزر منعزلة تحيطها المستوطنات والطرق الالتفافية الاسرائيلية من كل جانب ويواكبها ارهاب رسمي يمارسه جنود الاحتلال وحرس الحدود والمستوطنون.

وقال التقرير الذي اعدته لجنة الاراضي والاستيطان بالمجلس التشريعي الفلسطيني ان الهجرة الاستيطانية وان كانت تشمل كل مناطق الضفة الغربية وغزة الا انها تتركز حول مدينة القدس بعد توسيع اسرائيل لحدودها وضم خمس مستوطنات كبرى اليها هي «غوش عتصيون» و«افرات» و«جفعات زئيف» و«معالي ادوميم» وبذلك يجرى تهويد القدس وفصلها عن الضفة الغربية. وقال التقرير وقدمه النائب صلاح التعمري رئيس اللجنة الى المجلس امس الاول لمناقشته ودراسته ان الجهود الدولية والتي تجمع على معارضة الاستيطان فشلت حتى الآن في وقفه مما يشجع حكومة نتانياهو على الاستمرار في هجمتها الاستيطانية تدعمها في ذلك مساندة الولايات المتحدة الامريكية لدولة اسرائيل في كل الأحوال وتحت كل الظروف. وطالب تقرير لجنة الأراضي بالمجلس التشريعي الفلسطيني السلطة الفلسطينية باتخاذ عدة اجراءات لمواجهة عملية الاستيطان منها انشاء هيئة تنفيذية مستقلة تقوم بتنفيذ مشاريع علجلة في المناطق المهددة بالاستيطان وانشاء هيئة لمساحة الاراضي تقوم بتسجيل ومسح كافة الاراضي الفلسطينية وتسجيل ملكيتها. ودعا التقرير الى الطلب من الدول المانحة سرعة القيام بمشروعات في المناطق التي قد تتعرض للاستيطان واعطاء الأولوية لهذه المناطق في مشروعات التنمية الحالية والمقترحة.

وطالبت لجنة الأراضي والاستيطان بحظر تسويق منتجات المستوطنات في الضفة وغزة ومطالبة الدول الاوروبية وقف استيراد مثل هذه المنتجات.

واقترح التقرير على السلطة الفلسطينية خفض رسوم تسجيل الاراضي ومساعدة المجالس البلدية والقروية في مسح ورسم الخرائط وتسجيلها لمنع اسرائيل من وضع يدها عليها. (واخ)

بحث التشغيل التجريبي خلال اسبوعين

تفاهم أردني اسرائيلي على آلية تشغيل مطار مشترك في العقبة

■ عمان، توصل المفاوضون الاردنيون والاسرائيليون الى «تصور عملي مشترك لتشغيل» مطار مشترك بين البلدين في العقبة «الاردن» وذلك من خلال «ادارة مشتركة».

وذكر مصدر اردني رسمي ان الجانبين عقدا جلسة محادثات دورية مساء امس الاول «بخصوص التشغيل المشترك لمطار السلام»، احد المشاريع الضخمة التي طرحها البلدان عندما ابرما معاهدة سلام في اكتوبر ١٩٩٤. واوضح المصدر نفسه ان المحادثات بين سلطة الطيران الاردنية وسلطة المطارات الاسرائيلية كانت «مثمرة وايجابية» حيث اتفق الجانبان ايضا على البحث في «وضع تشريعات تتلاءم مع القوانين النافذة في البلدين او تعديلاتها». وتقرر عقد اجتماع آخر بعد اسبوعين «للاتفاق على المبادىء الاساسية التي ستحكم اقتصاديات التشغيل المشترك لهذا المطار اضافة الى بحث التشغيل التجريبي لاستقبال حركة النقل الجوي الدولية القادمة الى ايلات» الاسرائيلية المجاورة للعقبة.

يذكر ان الاردن واسرائيل اتفقا على اعتماد مطار العقبة الدولي الحالي نواة للمشروع الثنائي المقترح، علما ان عمر المطار القائم يصل الى ربع قرن. وكان البلدان استأنفا الاسبوع الماضي البحث في شأن تنفيذ مشروع مطار «السلام» المشترك بعد ان علقت المحادثات بينهما في نهاية مارس الماضي. وقد اتفقا على عقد اجتماعات اسبوعية «لحين التوصل الى نتيجة» مقبولة لكلا الطرفين. ويسعى الاردن واسرائيل الى التوصل لصيغة مشتركة حول مختلف القضايا الخاصة بالطيران المدني من النواحي القانونية والتشغيلية والاقتصادية. (أ ف ب)

شريط الاخبار

■ بكين، اعلن مسؤولون في بكين امس ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب اكثر من خمسين اخرين في انفجار وقع الشهر الماضي في مصنع للبتروكيماويات في شمال شرق الصين.

وافاد هؤلاء ان الانفجار وقع في مصنع لانتاج «الاتيلين» بمدينة «فوشون» يوم ١٦ مايو الماضي. (واس)

■ واشنطن، الغت تايوان خططها الرامية الى ارسال شحنات نووية الى كوريا الشمالية فيما تبحث حاليا عن بلد آخر بديل لشحنها اليه. ونسبت وكالة الانباء الكورية الجنوبية «يونهاب» الى جاي كيم عضو الكونجرس الامريكي الكوري الاصل قوله بان مسؤولا في مكتب البعثة التايوانية في واشنطن ابلغه بموقف حكومته بشأن تغيير الخطة. (ق.ن.أ)

■ ستوكهولم، عينت السويد امس الاول امرأة اسقفا للمرة الاولى في تاريخها بمرسوم اصدرته وزيرة الثقافة مارتي اولغسكوغ التي رفعت الى السدة الاسقفية كريستينا اودنبيرغ، الكاهنة اللوثرية الشغوفة بتربية الخيول وتدريبها.

وقالت الاسقف الجديدة التي تم تفضيلها على مرشح يحظى بدعم التقليديين «يسعدني اقتناع المؤمنين بأهمية مكانة المرأة في الكنيسة السويدية». وقد اختارت ابرشية لوند (جنوب) كريستينا اودنبيرغ (٥٧ عاما) لهذا المنصب على ان تتم سيامتها في الخامس من اكتوبر المقبل. (أ.ف.ب)

■ ليما، تصدت الشرطة بعنف لنحو خمسة آلاف متظاهر من العمال والطلاب كانوا يقومون بـ «مسيرة من اجل الديمقراطية» في وسط ليما تعبيرا عن معارضتهم لنظام الرئيس البيرتو فوجيموري.

ووقعت المواجهات مساء امس الاول في الساحة الرئيسية امام مبنى البرلمان وادت الى جرح عشرات الاشخاص. (أ.ف.ب)

■ القدس المحتلة، اعلنت مصادرعسكرية امس ان كولونيلا اسرائيليا تم وقفه عن العمل وكان يرأس وفدا من الضباط قاموا بجولة في الملاهي الليلية البولندية بعد زيارة لمعسكرات الاعتقال النازية.

وكان الكولونيل يرأس وفدا من ستين ضابطا ومدرسيهم في الكلية الحربية قام اخيرا برحلة الى بولندا في اطار برنامج تعليمي للكلية الحربية. (أ.ف.ب)

■ بنوم بنه، صرح مصدر عسكري في بنوم بنه امس ان ممثلي الحكومة الكمبودية بدأوا مفاوضات مع الخمير الحمر بهدف ترحيل ثلاثة من قادتهم التاريخيين ومن بينهم بول بوت من البلاد.

ويحاول مبعوثو بنوم بنه خصوصا التوصل الى تحالف مع الخمير الحمر في شمال غرب البلاد من خلال ترحيل الامين العام للحزب الشيوعي الكمبودي بول بوت وزعيم الحرب تاموك ووزير الدفاع السابق سون سين. (أ.ف.ب)

■ واشنطن، ذكرت وزارة الخارجية الامريكية ان مسؤولين امريكيين وكوريين شماليين وجنوبيين اجتمعوا في نيويورك اول امس الخميس للمرة الثانية في اسبوع في محاولة لتضييق شقة الخلافات بشأن مفاوضات رباعية مقترحة لاحلال السلام في شبه الجزيرة الكورية.

وتهدف المحادثات الى الحصول على موافقة بيونجيانج على اقتراح تقدمت به الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية العام الماضي لاجراء مفاوضات تشترك فيها الصين ايضا للوصول الى معاهدة سلام تحل محل اتفاق الهدنة الذي انهى الحرب الكورية التي استمرت بين عامي ١٩٥٠-١٩٥٣. (رويتر)

استطلاع:

الاسرائيليون يثقون بباراك أكثر من نتانياهو

■ القدس المحتلة، أشار استطلاع للرأي نشر امس الى ان الاسرائيليين يثقون بزعيم حزب العمل الجديد ايهود باراك اكثر من رئيس الوزراء الاسرائيلي اليميني بنيامين نتانياهو فيما يتعلق بالتوصل الى السلام مع العرب. فقد رأى ٤٦٪ من الاشخاص الذين طلب رأيهم ان باراك سيقود مفاوضات السلام بصورة افضل من نتانياهو. فيما ابدى ٣١٪ رأيا معاكسا. وامتنع ٢٣٪ عن ابداء الرأي.

واعتبر ٤٩٪ من الاسرائيليين ان باراك رئيس الاركان السابق في الجيش الاسرائيلي سيسهر على امن اسرائيل بصورة افضل من رئيس الوزراء الحالي، مقابل ٢٩٪ رأوا العكس، وامتنع الباقون عن التعليق.

وأكد استطلاع الرأي الذي نشرته صحيفة «معاريف» تقدم باراك على نتانياهو في حال جرت الانتخابات الآن.

(أ ف ب)

رئيس الأركان السعودي يؤكد أهمية الموقع الاستراتيجي لليمن

■ صنعاء - الاتحاد: أكد رئيس هيئة الأركان العامة بالقوات المسلحة السعودية الفريق محمد المحيا ان لليمن موقعها الاستراتيجي في المنطقة جغرافيا وسكانيا وهو ما يجعلها تتمتع بدور لا يستهان به في الحفاظ على أمن المنطقة واستقرارها.. مشيرا بأن أمن المنطقة مسألة تهم كل دولها. وقال: مهمة حماية الأمن في البحر الأحمر وضمان الملاحة الدولية فيه مهمة تضطلع بها كل الدول المطلة عليه كما انها مسؤولية دولية.

وقال الفريق المحيا الذي يرأس الجانب السعودي في اللجنة العسكرية اليمنية - السعودية المشتركة في تصريحات لصحيفة «٢٦ سبتمبر» اليمنية ان اللجنة العسكرية حققت نتائج طيبة خلال اجتماعاتها التي اختتمت في صنعاء مؤخرا مشيرا الى أن الجانبين يطمحان الى تحقيق نتائج أفضل وأكثر ايجابية تنفيذا لتوجيهات قيادتي البلدين.

ومن جانب آخر قالت مصادر صحفية ان رئيس المجلس الاستشاري اليمني عبدالعزيز عبدالغني سيتوجه يوم ٢٠ يونيو الجاري الى كندا في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام.

وقالت المصادر ان عبدالغني سيبحث مع المسؤولين الكنديين علاقات التعاون المشترك بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها في كافة المجالات.

يذكر ان عددا من الشركات الكندية تعمل في مجال الاستكشاف والتنقيب عن النفط في أكثر من منطقة باليمن أبرزها شركة «أوكسيدنتال» التي استخرجت النفط عام ٩٢ في حقول المسيلة بمحافظة حضرموت.

من ناحية اخرى يزور اليمن خلال الأيام القليلة القادمة وفد رفيع المستوى من مجلس الشيوخ الأمريكي.

واشنطن قلقة بشأن أنباء عن مساعدة موسكو لطهران على تطوير صواريخ بعيدة المدى

■ واشنطن: اعرب أحد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية عن القلق من الانباء التي ذكرت ان روسيا تساعد ايران على تطوير صواريخ بعيدة المدى. ويساور الولايات المتحدة منذ مدة طويلة قلق من تعامل روسيا مع ايران وخاصة مشروع اقامة مفاعل نووي مدني.

وصرح روبرت هورن نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي بانه من المحتمل ان هناك مؤسسات روسية تعمل مع ايران في مجال القذائف الصاروخية.

ورأى المسؤول الامريكي خلال شهادة ادلى بها امام الكونجرس ان هذه الاسلحة بعيدة المدى تشكل تهديدا خطيرا وخاصة اذا انتجت ايران رؤوسا حربية نووية او كيماوية.. على حد قوله.

وقال: ان الولايات المتحدة لا تعتقد بان روسيا نقلت اي صواريخ بعيدة المدى الي ايران لكن الحكومة الايرانية لا تعطي اولوية الآن لاستيراد صواريخ كاملة بل تسعى بنشاط للحصول على انواع مختلفة من المساعدة والتعاون الفني في هذا المجال».. على حد قوله.

واشار راديو «صوت امريكا» امس الى انه ترددت انباء مفادها ان صواريخ روسية مضادة للطائرات ربما تكون في طريقها الى ايران ايضا لكن الرئيس الروسي بوريس يلتسين اكد من جديد تعهده بعدم توقيع اي صفقات اسلحة جديدة مع الايرانيين والانتهاء من تنفيذ الاتفاقات القديمة.

وابلغ مسؤولون روس واشنطن بانهم غير مهتمين بمساعدة ايران في بناء صواريخ بعيدة المدى.

وقد عقب روبرت هورن على ذلك قائلا: ان الوضع يستحق المراقبة واضاف «في الوقت الذي تقدر فيه الولايات المتحدة مثل هذه التأكيدات إلا انها تظل قلقة من التضارب بينها وبين ما يحدث طبقا لما تذكره الانباء».

تجدر الاشارة الى ان الولايات المتحدة حظرت في الاونة الاخيرة على ثلاث شركات في الصين وهونج كونج الاتجار معها لمدة عام لبيعها مكونات اسلحة كيماوية الى ايران إلا انه لم ترد انباء عن فرض اية عقوبات ضد الروس حتى الآن.

(ق.ن.أ)

بعد تخفيف وزنها

اقلاع الطائرة السعودية من مطار عسكري بالهند

■ نيودلهي: اقلعت طائرة الركاب السعودية من مطار تامبا رام العسكري بالهند أمس والذي هبطت فيه يوم الاثنين الماضي بطريق الخطأ.

وذكرت وكالة الانباء الهندية أن الطيار استخدم كل ما لديه من مهارات حتى اقلع من ممر طوله ٤٧٦٣ قدما فقط، بينما يحتاج هذا النوع من الطائرات البوينج الضخمة الى ممر لا يقل طوله عن ثمانية الاف قدم.

وتمكن قائد الطائرة من الاقلاع بسلام بعد تخفيف حمولتها من المقاعد وخزانات المياه والوقود وهبط بعد ذلك في مطار تشيناي الدولي.

(وكالات)



أطفال المدارس في كوبي يتجهون لمدارسهم وسط حراسة مشددة (أ ب)

أثار الفزع بين سكان منطقة كوبي

قاتل الطفل الياباني يهدد بقتل ٣ أشخاص اسبوعيا

■ طوكيو: كتب رجل قتل طفلا في الحادية عشرة من عمره بقطع رأسه في كوبي رسالة الى صحيفة محلية هدد فيها بضربة جديدة وبقتل ثلاثة اشخاص اسبوعيا.

وزادت رسالته التي تسلمتها صحيفة «كوبي شيمبون» الاربعاء ونشرتها امس من القلق والخوف اللذين يعاني منهما سكان ثاني مرفأ في اليابان منذ اكتشاف جريمة قتل الطفل في ٢٧ مايو الماضي.

وقد انتشر رجال الشرطة بكثافة صباح امس امام مدارس المدينة بينما عمد الآباء والمعلمون الى مرافقة الاطفال في مجموعات الى المدارس.

واقفرت الحدائق ولم يعد هناك صبية يلعبون في الشوارع، كما يسارع المارة في العودة الى بيوتهم ويرفضون الرد على اسئلة الصحفيين.

واعتبرت الشرطة، التي تشن منذ اكتشاف رأس الطفل يون هاسي في ٢٧ مايو الماضي عند مدخل مدرسته، ان هذه الرسالة صحيحة.

وقال مصدر في الشرطة ان الرسالة التي تتألف من اربع صفحات تتضمن جملة سبق ان وردت في رسالة اخرى لم تنشر ولا يعرفها سوى القاتل.

وقد اعلن كاتب الرسالة مسؤوليته عن الحادث وعبر عن استيائه لان الصحفيين حرفوا اسمه الذي كتبه في رسالة وضعها في فم الصبي القتيل.

وكتب القاتل الذي يسمي البشر خضراوات «أشعر بالاستياء من جديد وسأقضي على ثلاث منها في الاسبوع». وقال في رسالته التي نشرت امس «سيكون خطأ فادحا الاعتقاد بأني قاتل لا يقتل سوى أطفال».

وانتقد بشدة نظام التدريس الذي جعل منه «وجودا غير مرني». واضاف «لا اعرف لماذا احب ان اقتل. انها طبيعتي واشعر بالارتياح عندما اقتل. ان آلام الآخرين هي وحدها التي تخفف من آلامي».

(أ ف ب)

مسخدوف: الشيشان دولة اسلامية

■ جروزني: اعلن الرئيس الشيشاني اصلان مسخدوف ان بلاده ستكون دولة اسلامية وفق اصول شريعة الدين الحنيف.

وشدد الرئيس مسخدوف على تمسك جمهورية الشيشان بالقيم الاسلامية، إلا انه الح الى انه ينوي التدرج في تطبيق اصول الشريعة الاسلامية في بلاده. وقد عبر مسخدوف عن ذلك في كلمة له امام مؤتمر «الاسلام وشمال القوقاز الذي بدأ في العاصمة جروزني ويشارك فيه علماء وفقهاء من جمهوريات الشيشان وداغستان وانج.

(ق.ن.أ)



صورة لجثمان لينين المحنوط في ضريحه بالميدان الاحمر بموسكو. (رويتر)

الدوما أقر الاتحاد بين روسيا وروسيا البيضاء

يلتسين يدعو لاستفتاء حول دفن جثمان لينين ويحذر القادة الاقليميين من ممارسة الفساد



يلتسين يضع باقة زهور على قبر الشاعر الروسي الشهير الكسندر بوشكين خلال زيارته لسان بطرسبورج. (أ ف ب)

■ موسكو: أفادت وكالة «انترفاكس» ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اقترح امس اجراء استفتاء في الخريف المقبل حول دفن جثمان زعيم الثورة البلشفية لينين المعروض في ضريح في الساحة الحمراء من موسكو.

ونقلت وكالة «ايتار - تاس» عن يلتسين القول خلال اجتماع للجنة الرئاسية للفنون والثقافة في سان بطرسبورج حيث يقوم بزيارة تستغرق يوما واحدا ان جثمان «لينين يجب ان يدفن».

الا ان يلتسين اضاف انه «يعود للشعب وحده ان يقرر ما اذا كان يجب دفنه وفق التقليد المسيحي، او تركه في المكان الذي هو فيه الآن».

ويذكر ان الجثمان المحنط لفلاديمير ايليتش اوليانوف الذي توفي في ٢١ يناير ١٩٢٤ اثر مرض طويل، محفوظ منذ أكثر من ٧٠ عاما بفضل محلول مضاد للبكتيريا يمنع تحلل انسجة الخلايا. وهو معروض في ضريح في الساحة الحمراء في درجة حرارة تبلغ ١٦ درجة مئوية ونسبة رطوبة ثابتة.

ومنذ انهيار الشيوعية، انقسم المجتمع الروسي بشأن دفن جثمان لينين او ابقائه محنطا.

وقال يلتسين «نعلم انه حمل الكثير من المآسي لروسيا. ولكن هذا تاريخنا، ولا يمكننا تجاهله».

ويحق للرئيس الروسي وفقا للمادة ٨٤ من الدستور الدعوة الى استفتاء.

وفي الوقت نفسه حذر الرئيس الروسي الزعماء الاقليميين في روسيا من انهم غير محصنين في حملته لمكافحة الفساد وحثهم على انتهاج سياسات اقتصادية «عصرية وفعالة».

وقال في كلمة اذاعية معتادة انه يعرف ان هناك كثيرين من الزعماء الذين حصلوا على سلطات كبيرة ويتلقون رشى.

ومن جانب آخر صادق مجلس النواب الروسي (الدوما) امس على اتفاق الاتحاد الموقع في نهاية مايو بين روسيا وروسيا البيضاء (بيلاروسيا).

وأعلنت أغلبية النواب في المجلس تأييدها للاتفاق الذي يعزز الروابط بين البلدين المتجاورين والمتشابهين باللغة والثقافة والتاريخ. وقالت وكالة «انترفاكس» ان عدد النواب الذين اعلنوا تأييدهم بلغ ٣٦٣.

وكان الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والبيلاروسي الكسندر لوكاشينكو وقعا الاتفاق في ٢٣ مايو في الكرملين.

ويقضي الاتفاق خصوصا باقامة مواطنية مشتركة بين الدولتين العضوتين في مجموعة الدول المستقلة ويفترض ان يسمح بتمويل برامج اقتصادية مشتركة.

كما ينص على تشكيل هيئات مشتركة تتخذ من موسكو مقرا لها وتكلف مسائل الضمان الاجتماعي وعملية التوحيد الاقتصادي بين البلدين وتعميق الاتحاد الجمركي والتنسيق في مجالي السياسة الخارجية والدفاع.

(وكالات)

سراييفو: أوروبا تخالف اتفاق دايتون

ميلوسيفيتش يرشح نفسه لرئاسة يوغوسلافيا

■ بلجراد: أعلن ميلوراد فوسيليتش نائب رئيس الحزب الاشتراكي الحاكم في صربيا في حديث تليفزيوني مساء أمس الأول ان الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش سيترشح للرئاسة اليوغوسلافية (صربيا ومونتينيجرو) التي ستشغر في الخامس والعشرين من يونيو الجاري.

وتنتهي ولاية الرئيس الحالي زوران ليليتش في هذا الموعد، وحسب الدستور اليوغوسلافي لايمكن اعادة انتخاب ليليتش.

وقد أعلن فوسيليتش عن ترشيح ميلوسيفيتش في ختام لقاء بين مسؤولين سياسيين من صربيا ومونتينيجرو في بودجوريكا (مونتينيجرو).

وكانت الأوساط السياسية والدبلوماسية في بلجراد تتوقع ترشيح ميلوسيفيتش. وفي التاسع والعشرين من مايو الماضي أعلنت ميرا ماركوفيتش زوجة ميلوسيفيتش في سلونيكا (اليونان) ان زوجها لن يترشح لولاية ثانية في الانتخابات الرئاسية المقررة في صربيا قبل نهاية السنة الجارية.

من جهة ثانية يتعين أن توافق قيادة حزب الاشتراكيين الديمقراطيين الحاكم في مونتينيجرو على ترشيح ميلوسيفيتش.

ومن جانب آخر أعلن مكتب المفوضية الأوروبية في سراييفو ان المفوضية أكدت أمس عزمها على تمويل اعادة تأهيل شبكة الهاتف في البوسنة بثمانية ملايين وحدة حسابية أوروبية (الدولار يساوي ٨٨٥. ٠ وحدة حسابية أوروبية).

وأضاف مكتب المفوضية الأوروبية في بيان ان المشروع يقضي باعادة تجديد شبكة هاتف الجمهورية الصربية وهي كيان صرب البوسنة ثم وصلها بشبكة الاتحاد الكرواتي المسلم الكيان الآخر الذي يشكل البوسنة والهرسك.

وقد أغضبت هذه المبادرة الحكومة البوسنية المسلمة ووصفتها بأنها تتناقض مع أحكام اتفاق دايتون للسلام التي تقضي باقامة شبكة هاتف مشتركة للكيانين.

وفي تصريح صحفي قال ميرزا هايريتش المتحدث باسم الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش ان «هذا القرار يوفر البنى التحتية لتقسيم البلاد» ويترك لصرب البوسنة امكانية قطع الاتصالات بين الكيانين.

أما اللجنة الأوروبية فترى خلاف ذلك وتؤكد ان المشروع متطابق تماما مع أحكام الاتفاق لأنه ينص على اعادة ربط شبكة الجمهورية الصربية بشبكة الاتحاد عبر ثلاثة خطوط هي سراييفو - تربيفيتش (وسط) وأوكرأيسلنيتشا - دراجليفاتش (شمال) وموستار - تاريتش (جنوب).

(وكالات)

فشل عقد الجمعية العمومية للصحفيين الاردنيين

■ عمان - الاتحاد: فشل الصحفيون الاردنيون امس في عقد اجتماع للجمعية العمومية: لاتخاذ قرار موحد حيال قانون المطبوعات والنشر الجديد. وأعلن نقيب الصحفيين سيف الشريف ان النصاب القانوني لم يكتمل لعقد الاجتماع الطارىء، ووفق اللوائح فمن المفترض ان يعقد الاسبوع المقبل.

الى ذلك تجنب ممثلو الفعاليات النقابية الاردنية الخوض في قانون المطبوعات، خلال اجتماع طارىء عقدته مجالس النقابات المهنية امس لمناقشة سبل مواجهة الحكومة على خلفية عدم صرفها العلاوات المهنية المطلوبة للنقابات.

ولم يبحث الاجتماع الطارىء اي قضايا اخرى غير قضية العلاوات خلافا لجدول اعماله المعلن سابقا، فيما اعتبر المراقبون ذلك مؤشرا على تراجع النقابات عن خوض معارك الصحافة والاحزاب. بعد ان كرر العاهل الاردني الملك حسين امس انتقاده لعدم التزام النقابات بالقضايا المهنية ومشاركتها بالحياة السياسية. المجتمعون قرروا تفويض مجالس النقابات للتفاوض مجددا مع الحكومة ومهلة لمدة شهر.

منظمة لحقوق الانسان تطالب الاردن بالغاء قانون الصحافة

■ عمان: حثت جماعة تعنى بحقوق الانسان مقرها الولايات المتحدة الاردن على التراجع عن القيود التي فرضت على الصحافة قبل بضعة اشهر من الانتخابات البرلمانية.

وقالت منظمة هيومان رايتس ووتش في تقرير ان القانون المعدل يفرض قيودا تعسفية وعقوبات مشددة على الصحفيين ويهتم اكثر فيما يبدو بتقييد النقد اكثر منه حماية المصالح القومية.

وقالت المنظمة انه «في غياب تبرير مقنع لدى حكومة الاردن فان المنظمة تجد ان القيود على التعبير في تعديلات قانون الصحافة تخلق انتهاكا غير مقبول لحق حرية التعبير».

ويحظر القانون المعدل الذي اعلن عنه منذ ثلاثة اسابيع نشر المواد التي تهين الملك واسرته وازدراء الاديان وتضر بالوحدة الوطنية وتشجع على الجريمة وتقوض الثقة في الدينار الاردني او تؤثر على الروح المعنوية.

كما يحظر القانون على الصحفيين الكتابة عن القوات المسلحة الاردنية واجهزة الامن دون اذن خاص.

(رويتر)

خلال اجتماع مع أحد قادتها

واشنطن تؤكد مساندتها للمعارضة العراقية

■ واشنطن: اجتمع رئيس المجلس التنفيذي للمؤتمر الوطني العراقي المعارض أحمد الحلبي مع مساعد وزير الخارجية الامريكي بالنيابة لشؤون الشرق الادنى ديفيد ويلش ومسؤولين بوزارة الخارجية الامريكية الليلة قبل الماضية.

وقال الحلبي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان «المحادثات كانت شاملة ومثمرة حيث اكد المسؤولون الامريكيون اصرارهم على عدم التعامل مع نظام صدام حسين وعلى مساندة المعارضة العراقية الديمقراطية طبقا لما اعلنته وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت مؤخرا». واضاف: لقد جرى بحث تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء» القائم على اساس قرار مجلس الامن الدولي رقم ٩٨٦ حيث اكدت الولايات المتحدة التزامها بضمان التوزيع العادل والمتساوي للمساعدات الانسانية وبمراعاة مصالح الشعب العراقي».

(كونا)

اندونيسيا لن تشتري مقاتلات أمريكية

تايوان تطور صاروخ «أرض - جو» بعد فشل صفقة صواريخ مع فرنسا

■ تايبه: نقلت أجهزة اعلام تايوانية محلية أمس عن مصادر عسكرية قولها ان تايوان طورت صاروخا أرض جو بعد فشل صفقة لشراء صواريخ من طراز مسترال التي تطلق من على الكتف من فرنسا. وقالت صحيفة «تشاينا تايمز» والتليفزيون الحكومي ان مؤسسة تشونجشان للعلوم والتكنولوجيا أعادت تطوير صاروخ «سكاي سوورد ١» التايواني جو - جو القصير المدى الى صاروخ أرض جو.

ومؤسسة تشونجشان هي مركز أبحاث الأسلحة الرئيسي في تايوان. وأضافت التقارير ان القوات الجوية ستشتري أعدادا غير محددة من صاروخ سكاي سوورد ١ المعدل الذي سيجري اختباره اثناء مناورات هانج كوانج المشتركة للقوات المسلحة التايوانية يومي ٢٣ و ٢٤ يونيو.

وصرح تشاينج تشونج وزير الدفاع التايواني في مارس الماضي بأن صفقة صواريخ مسترال مع فرنسا فشلت ولكنه لم يعلق على تقارير قالت انه ضغوط على باريس من قبل خصم تايوان اللدود هي السبب في فشل الصفقة.

ومن جانب آخر أعلن وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس أمس انسحاب اندونيسيا من برنامج أمريكي للتدريب العسكري وتخليها عن عزمها شراء تسع طائرات حربية أمريكية طراز ف - ١٦ وذلك بسبب معارضة في الكونجرس الأمريكي.

وقال العطاس في مؤتمر صحفي ان اندونيسيا تكن التقدير لعلاقاتها مع ادارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وانها قررت اتخاذ هذه الخطوات لتفادي مزيد من الاحتكاك.

وقال وزير الخارجية الاندونيسي ان القرار اتخذ بسبب «الانتقادات غير المبررة التي وجهها الكونجرس الأمريكي الى اندونيسيا».

وكانت السلطات الاندونيسية رفضت في ١٩٩٠ الاستمرار في تلقي مساعدة تقدمها هولندا بعدما رأت ان ربط لاهاي هذه المساعدة بوضع حقوق الانسان في البلاد «غير مقبول».

ولم يوضح الوزير الاندونيسي مضمون الانتقادات التي أدت الى رد الفعل الاندونيسي لكنه أكد ان اندونيسيا لايمكن أن تقبل ربط الكونجرس وضع حقوق الانسان ببرنامج لشراء أسلحة وأكد العطاس ردا على سؤال ان رد الفعل الأندونيسي «لا علاقة له» بالانتقادات التي وجهتها الادارة الأمريكية الى العملية الانتخابية في اندونيسيا».

(وكالات)



عملية فرز الاصوات. (أ.ب)

تحليل اخباري

الشعب الجزائري.. الرابح الاول
عهد جديد في مسيرة الجزائر دشنته الانتخابات

■ القاهرة: خطا الشعب الجزائري بانتخابات امس الاول خطوة هامة على طريق عودة الاستقرار لمؤسسات الدولة بعد فترة اضطرابات دامية استمرت اكثر من خمس سنوات راح ضحيتها عشرات الآلاف من المواطنين.

فقد كان الشعب الجزائري هو «الرابح الاول» باقباله الملحوظ على صناديق الانتخابات حيث بلغت نسبة المشاركة فيها ٦٦,٣ في المائة مقابل ٥٩ في المائة في انتخابات عام ١٩٩١ التي دفع قرار الغائها البلاد الى نفق الاضطراب المظلم وفتح ابواب العنف على مصراعيها.

وباعلان نتائج تلك الانتخابات «يبدأ عهد جديد» في مسيرة استكمال الشرعية الدستورية بالجزائر وانهاء مرحلة انتقالية مضطربة ودامية منذ استقالة الرئيس الاسبق الشاذلي بن جديد عقب الغائه انتخابات عام ١٩٩١، بعد ان اسفرت جولتها الاولى عن تقدم كبير لجبهة الانقاذ الاسلامية التي صدر قرار بعد ذلك بحلها مما ادخل الجزائر في دوامة عنف.

ويتضح من نتائج الانتخابات انها اسفرت عن تكتلين كبيرين دون ان يحرز احدهما الاغلبية المطلقة وهما حزب التجمع الوطني الديمقراطي الذي تم تشكيله قبل خمسة شهور مضت والذي يساند الرئيس الامين زروال والذي حصل على ١٥٥ مقعدا من اجمالي ٣٨٠ مقعدا، وحزب حركة المجتمع السلم «حماس سابقاً» بزعامة محفوظ نحناح وحصل على ٦٩ مقعدا.

وسيكون على حزب التجمع الوطني الديمقراطي بزعامة عبد القادر بن صالح.. البحث عن شركاء له للائتلاف معه في حكومة تحظى بأغلبية في البرلمان تمكنها من الفوز بالثقة وتنفيذ سياستها.. فرغم ان الحزب جاء في المقدمة الا ان ذلك لايحقق له الاغلبية المطلقة (١٩١ مقعداً).. مما يتعين عليه السعي لجنب احزاب اخرى اليه لاستكمال تلك الفجوة البالغة ٣٦ مقعدا.

وعلى الجانب الآخر.. فان حركة المعارضة ذات الاتجاهات الاسلامية التي تدين الارهاب الدموي.. نجحت في اقتناص مامجموعة ١٠٣ مقاعد.. حيث حاز حزب المعارضة الرئيسي وهو حركة مجتمع السلم. على ٦٩ مقعدا فيما حصل حزب النهضة بزعامة عبد الله جاب الله على ٣٤ مقعدا ويعني ذلك ان شوكة المعارضة ستكون قوية في البرلمان الجزائري الجديد.

وقد نجح الحزبان في تحقيق هذه النتيجة الهامة رغم حملة الدعاية الكبيرة المناوئة لهما في ظل اعمال العنف الدامية التي تصاعدت قبيل اجراء الانتخابات التي غابت عنها «جبهة الانقاذ» المنحلة بعد ان منع الدستور الجزائري قيام احزاب على اساس ديني.

اخفاق جبهة التحرير

والملاحظ في خريطة القوى السياسية التي افرزتها انتخابات ٥ يونيو ١٩٩٧ بالجزائر.. هو استمرار اخفاق حزب «جبهة التحرير الوطني» في العودة مرة اخرى الى السلطة.

فقد حكمت هذه الجبهة البلاد تحت مظلة الحزب الواحد طيلة ٣٠ عاما بعد استقلال الجزائر في الستينيات وحتى اجراء اول انتخابات تعددية الاحزاب في ديسمبر ١٩٩١.. وهي «الانتخابات الازمة» التي ألغيت بعد جولتها الاولى.

ومع ذلك يمكن القول ان حزب الجبهة تحت الزعامة الحالية للدكتور بوعلام بن حمودة قد تمكن من تحقيق بعض التقدم في انتخابات ٩٧ حيث حصل على ٦٤ مقعدا مقابل ١٦ مقعدا في انتخابات ١٩٩١ اما حزب جبهة القوى الاشتراكية المعارض الذي يتزعمه حسين آيت احمد فقد حصل على ١٩ مقعدا رغم انه كان بالمركز الثاني في انتخابات ٩١ بحصوله آنذاك على ٢٣ مقعدا.

واذا كانت انتخابات ١٩٩٧ تعد جسرا هاما عبرت من خلاله الجزائر نظاما وشعبا من مرحلة انتقالية اثرت سلبا على صورة الدولة الى مرحلة دولة المؤسسات. فان تلك الانتخابات شهدت افول نجوم سياسية مرموقة وفي مقدمتها السيد رضا مالك رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب «التحالف الجمهوري» الذي لم يفز بأي مقعد بالبرلمان الجديد.. كذلك اخفق حزب «التجديد الجزائري» بزعامة نور الدين بوكروح في ان يجد له موطىء قدم بالبرلمان.. رغم ان بوكروح كان منافسا قويا للرئيس زروال في الانتخابات الرئاسية الأخيرة. (أ.ش.أ)

صناديق الاقتراع بحراسة رجال الامن (أ.ب)

النتائج النهائية للانتخابات الجزائرية

□ الجزائر: فيما يلي النتائج الرسمية النهائية للانتخابات العامة الجزائرية وفقا لما اعلنه مصطفى بن منصور وزير الداخلية امس.

	الاحصاءات	
عدد الناخبين الذين يحق لهم الانتخاب	..	١٦٧٧٣,٨٧
عدد الناخبين	..	١٠٩٨٢٩٨٥
نسبة الاقبال	..	٦٥,٤٩ في المائة
الاصوات الصحيحة	..	٤٩٣٦٧٦
الاصوات الباطلة	..	١٠٤٩٠٣٠٩

الحزب	النتائج / عدد الاصوات	المقاعد
التجمع الوطني الديمقراطي	٣٥٢٣٧٦٢	١٥٥
حركة مجتمع السلم	١٥٥٣١٨٥	٦٩
جبهة التحرير الوطني	١٤٨٩٥٦١	٦٤
حركة النهضة	٩١٥٠٦٦	٣٤
جبهة القوى الاشتراكية	٤٦٥٩٥٧	١٩
التجمع من اجل الديمقراطية والثقافة	٤٤٤٥٨٦	١٩
المستقلون	٤٧٥٧٤٦	١١
حزب العمال	١٩٧٢٥١	٤
الحزب الجمهوري التقدمي	٦٥٤٤١	٣
الاتحاد من اجل الديمقراطية والحرية	٤٩٣٠٨	١
الحزب الاجتماعي الليبرالي	٣٦٥٢١	١ (وكالات)

اسرائيل تعتزم شراء غاز من روسيا

■ موسكو ـ الاتحاد والوكالات: اعلن وزير البنى التحتية الاسرائيلي اريل شارون في موسكو امس، ان اسرائيل قد توقع مع روسيا هذا العام عقدا لشراء غاز طبيعي اعتبارا من عام ٢٠٠٠.

ونقلت وكالات الانباء الروسية عن شارون القول ان الحكومة الاسرائيلية تعتزم بناء محطات حرارية قبل نهاية القرن، مضيفا انه اذا كان الخيار سيقع على محطات تعمل بالغاز «فانني افضل الغاز الروسي».

وتابع شارون الذي اجتمع برئيس شركة «غازبروم» الروسية ريم فياخيريف «اذا تم التوصل الى اتفاق محدد واذا كانت روسيا قادرة على امداد الغاز بسعر معقول من الآن وحتى ٢٠٠١ فسوف نوقع اتفاقا».

الا انه اضاف ان المفاوضات حول الاسعار «قد لاتكون سهلة» وان اسرائيل «ترغب في شراء افضل انواع الغاز الروسي بادنى الاسعار».

وقال ان فكرة بناء خط انابيب الغاز من روسيا الى اسرائيل عبر الدول العربية هي فكرة غير واقعية في الوقت الحاضر مضيفا انه يفضل فكرة خط انابيب بحري.

وحدد شارون الاتجاهات العامة للمفاوضات التي سيجريها في موسكو قائلا انها «النفط. الفحم. الطاقة وربما شراء الغاز الطبيعي من روسيا. واريد ايضا ان تساهم الشركات الروسية في بناء السكك الحديدية وتحديث الموانيء وتحلية ماء البحر وغيرها من مجالات التعاون المفيدة للجانبين». وقد كرر الوزير كلمة «الغاز الطبيعي» خلال تصريحاته. وكان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو قد اعلن خلال زيارته لموسكوفي مارس الماضي استعداد اسرائيل لشراء غاز روسي في حدود ثلاثة مليارات دولار. لكنه لم يوقع اتفاقية نهائية بصدد هذا المشروع.

واعرب شارون عن اهتمام الدوائر الاسرائيلية بشراء النفط الروسي والمعروف ان طاقة اسرائيل الاستيرادية للنفط تصل الى ١٨ مليون طن سنويا. ويصل النفط الروسي الى تل ابيب حاليا ليس مباشرة ولكن عبر وسطاء.

تشمل ٧٥ ألف طالب
الجيش السوداني يتولى مسؤولية الخدمة الالزامية

■ الخرطوم: اعلن وزير العدل السوداني عبدالباسط سبدرات ان الجيش سيتولى مسؤولية الخدمة العسكرية الوطنية الالزامية بالبلاد بدلا من قوات الدفاع الشعبي. ونقلت امس صحيفة «الانباء» الرسمية عن سبدرات قوله انه ابتداء من ٢ يونيو الجاري سينضم نحو ٧٥ الفا من الطلاب الذين انهوا مرحلة التعليم الثانوي الى دورات تدريبية تمتد ستة اسابيع في معسكرات تديرها القوات المسلحة.

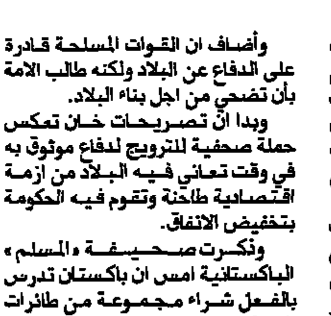
واشار الوزير الى ان التسجيل في الخدمة الوطنية شرط لدخول الجامعة والعمل والسفر للخارج. واضاف انه لن تكون هناك استثناءات ايا كان الموقف مشيرا الى انه حتى المرضى عليهم التسجيل اولا ثم يقرر الاطباء في المعسكرات ما اذا كان يحق لهم الاعفاء.

وفي تصريحات لصحيفة «اخبار اليوم» نشرتها امس قال محافظ قوقريال بولاية بحر الغزال ان القوات المسلحة والدفاع الشعبي كبدت المتمردين ٥٠٠ قتيل خلال محاولتهم السيطرة على المدينة.

وعلى صعيد آخر رفضت السلطات السودانية الاذن بالطيران لمنظمات الامم المتحدة ووكالاتها الى الجنوب.. وفي اطار التحركات السياسية السودانية وصل الى دمشق امس محمد الامين خليفة امين عام المجلس الاعلى للسلام في السودان في زيارة الى سوريا ضمن جولة بعدد من الدول العربية. ويسلم خليفة رسالة من الرئيس السوداني عمر البشير لنظيره السوري حافظ الاسد (وكالات).

رجال الاطفاء خلال اخماد حريق ضخم في أحد المصانع بولاية تينيسي الامريكية، والذي أدى الى مصرع ٤ أشخاص على الأقل. (رويتر)

بعد توتر العلاقات بسبب طالبان
رئيس وزراء باكستان يزور الهند



■ اسلام أباد: يزور رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ايران يومي ١٦، ١٧ يونيو الجاري.. وقالت الصحف الباكستانية امس ان جوهر ايوب خان وزير الخارجية سيجري ايضا محادثات في طهران من التاسع الى العاشر من يونيو.

واضاف المتحدث ان شريف سيتوقف في العاصمة الايرانية وهو في طريق عودته الى بلاده قادما من اسطنبول حيث من المقرر ان يحضر اجتماع قمة مجموعة الدول الاسلامية الثماني للتعاون الاقتصادي يوم ١٥ يونيو.

وتوترت العلاقات بين ايران وباكستان الشريكتين في منظمة التعاون الاقتصادي الاقليمي بسبب الخلافات السياسية بشأن جارتهما المشتركة افغانستان.

وتقول كل من طهران واسلام اباد انها تؤيد جهود السلام التي تبذلها الامم المتحدة وترمي الى تشكيل حكومة افغانية ذات قاعدة عريضة تضم كل الجماعات العرقية والسياسية والدينية.

وعلى صعيد آخر صرح العالم النووي الباكستاني عبد القادر خان الذي يعد أبا القنبلة الذرية الباكستانية ان بلاده يمكنها اصابة أي مدينة في الهند.

وقال خان في حديثه لصحيفة «جانج» نشرته امس ان نشر الهند لصواريخ «بريثفي» لاينبغي ان يصيب بلاده بالقلق.

وأضاف ان القوات المسلحة قادرة على الدفاع عن البلاد ولكنه طالب الامة بأن تضحي من اجل بناء البلاد.

وبدا ان تصريحات خان تعكس حملة صحفية للترويج لدفاع موثوق به في وقت تعاني فيه البلاد من ازمة اقتصادية طاحنة وتقوم فيه الحكومة بتخفيض الانفاق.

وذكرت صحيفة «المسلم» الباكستانية امس ان باكستان تدرس بالفعل شراء مجموعة من طائرات الهيلكوبتر الفرنسية المتقدمة لضمها لسلاح الجو الباكستاني لدعم قدراته الهجومية.

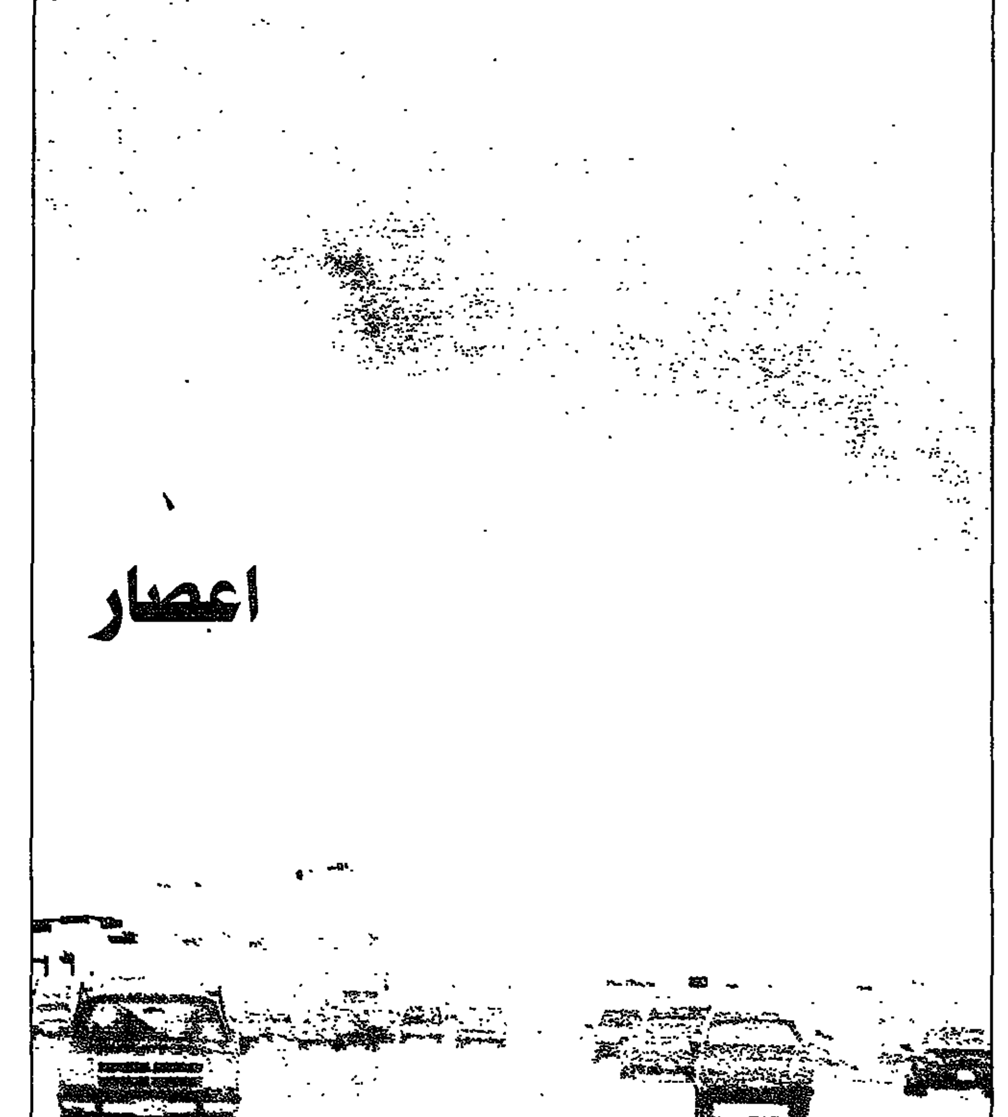
وقالت الصحيفة ان فريقا عسكريا فرنسيا رفيع المستوى قد زار اسلام اباد من اجل بحث سبل دعم التعاون العسكري بين البلدين في مختلف المجالات.

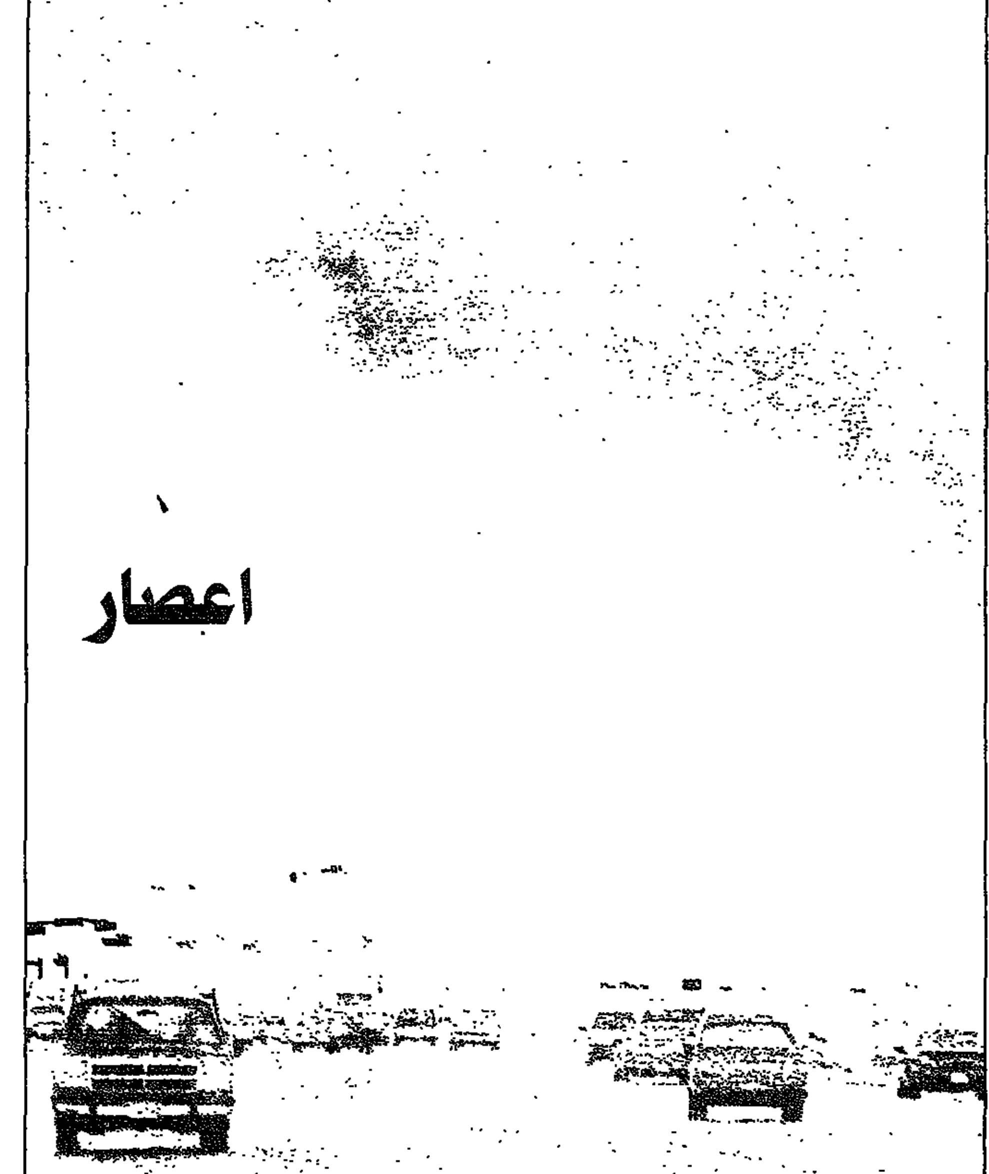
وأضافت ان باكستان معنيه بشراء طائرات الهيلكوبتر الهجومية الفرنسية «فينيك» وستقوم بأرسال فريق عسكري رفيع المستوى لباريس لاجراء مشاورات بهذا الشأن.

وأشارت الى ان باكستان تسعى ايضا لشراء طائرات هليكوبتر من روسيا.

وعلى صعيد داخلي لقي امس شخص مصرعة في جريمة قتل عرقية في لاهور بينما كان عائدا الى منزلة على متن دراجة نارية بعد ان اصطحب اولاده الى المدرسة.

(وكالات)





رياح اعصار مدمر تبدو وهي تتجمع في سماء مدينة جلفستون بولاية تكساس.. وبعد هذه اللقطة بلحظات تم الابلاغ عن حدوث أضرار مادية وبعض الاصابات في المدينة. (أ ب)

أنقرة تستعد لاستضافة قمة الثماني الاقتصادية الاسلامية

■ أنقرة: اكدت وزارة الخارجية التركية امس ان نجم الدين اربكان رئيس وزراء تركيا سوف يرأس وفد تركيا في اجتماعات القمة لمجموعة الدول الاسلامية الثماني التي ستعقد في اسطنبول في الخامس عشر من يونيو الحالي. واشارت الى ان نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية السيدة تانسو شيلر سترأس وفد تركيا خلال اجتماعات وزراء الخارجية التي ستعقد في الرابع عشر من يونيو الحالي.

واوضحت وزارة الخارجية التركية في بيان لها امس ان الرئيس التركي سليمان ديميريل وافق على ان يرأس اربكان وفد تركيا في اجتماعات القمة.

واشار البيان الى ان كبار المسؤولين بوزارة الخارجية بالدول الثماني وهي مصر وتركيا وايران وباكستان وبنجلاديش وماليزيا واندونيسيا ونيجيريا سوف يعقدون اجتماعا يومي ١٢ و١٣ يونيو الحالي لبحث المسائل التي سيتم عرضها على اجتماع وزراء الخارجية.

ومن جانبه اعلن مستشار رئيس الوزراء التركي للشؤون الاقتصادية سادات شاليك دوان امس ان مشاركة جميع قادة الدول الاسلامية الثمانية في مؤتمر القمة القادم باسطنبول في ١٥ يونيو الحالي يوضح مدى الاهمية التي تعطيها هذه الدول لنجاح المجموعة خاصة في المجالين الاقتصادي والسياسي..

وقال شاليك دوان في حديث خاص لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في انقرة امس ان من بين طموحات هذه المجموعة تصنيع طائرات الركاب المدنية والعسكرية والزراعية مشيرا الى ان هناك دراسات جادة في هذا الموضوع وكذلك التعاون في مجال نقل التكنولوجيا وفتح اسواق اقتصادية جديدة للتصدير.

واضاف ان تركيا عازمة على الاستمرار في عضوية هذه المجموعة سواء ظل اربكان في السلطة ام خرج لان قرار المشاركة قرار دولة وليس قرار فرد ولذلك لا يجب ان يكون هناك اي تخوف من احتمال عدم مشاركة تركيا بفاعلية في اعمال هذه المجموعة في حالة ترك حزب الرفاه للسلطة.

واشار الى ان التعاون في مجال تصنيع الاسلحة العسكرية يحظى باهتمام حيث يمكن المشاركة في تصميم وانتاج الدبابات وطائرات الهليوكبتر العسكرية والسيارات وطائرات الركاب المدنية حتى من خلال كونسورتيم تشارك فيه عدة شركات من خارج الدول الثماني. (ا.ش.ا)

واضاف الجنرال اوزكاسناك ان حزب العمال الكردستاني اطلق صواريخ على مروحية ثالثة في ٢٩ مايو الماضي دون ان يصيبها واكد ان مقاتلي الحزب لايزال لديهم مابين ٥٠ و٦٠ صاروخا من هذا الطراز.

واتهم الضابط التركي ايران بالاستمرار في تقديم مساعدة فعالة الى حزب العمال الكردستاني. وقال «ان قرابة ٧٠٠ ارهابي هربوا من العملية التركية في شمال العراق وفروا الى ايران وان كثيرا من اعضاء حزب العمال الكردستاني الذين اصيبوا يعالجون في هذا البلد».

واكد الجنرال اوزكاسناك ايضا ان ٢٢٥٢ عضوا في حزب العمال الكردستاني قتلوا حتى الآن في العملية الجارية وان ٩٥ فردا في القوات المسلحة التركية قتلوا ايضا. واكد حزب العمال الكردستاني من جانبه ان خسائره في العناصر لاتتجاوز مائة مقاتل.

كول يشكر واشنطن على خطة مارشال
اولبرايت تحذر الامريكيين من خطر «العزلة» مجدداً

■ واشنطن: حذرت وزيرة الخارجية الامريكي مادلين اولبرايت امس من ان أفدح خطر تواجهه امريكا هو انتهاج سياسة العزلة من جديد وذلك في كلمة القتها بمناسبة الذكرى الخمسين لمشروع مارشال الذي ساعد في انتعاش اوروبا خلال فترة مابعد الحرب.

وقالت اولبرايت انه لاينبغي نسيان الدروس المستفادة من الحرب العالمية الثانية وذلك في الكلمة التي القتها في حفل تخريج دفعة جديدة في جامعة هارفارد بمدينة كيمبريدج بولاية ماساتشوستس وهو نفس المكان الذي اعلن فيه وزير الخارجية آنذاك جورج مارشال مشروعه لاعادة بناء اوروبا عام ١٩٤٧.

وقالت اولبرايت التي ولدت في تشيكوسلوفاكيا التي خرجت الى حيز الوجود بعد الحرب العالمية الثانية «ان الخطر الافدح على امريكا اليوم لايتمثل في عدو اجنبي ما ولكنه امكانية ان نفشل في ان نبالي بمثال ذلك الجيل وان نسمح بأن تتعثر قوة الدفاع الحالية نحو الديمقراطية وان نسلم بالمؤسسات والمبادىء التي قامت عليها حريتنا وننسى مايذكرنا به تاريخ هذا القرن وهو ان المشاكل الخارجية اذا تركت بدون اهتمام وحل فسوف تنتقل الى امريكا نفسها».

وقالت اولبرايت انه رغم انتهاء الحرب الباردة فان هناك شبحا من المافيا لايزال قائما وهو وميض البلقان.

وفي الوقت نفسه عبر المستشار الالماني هيلموت كول عن «شكره» لواشنطن بمناسبة مرور خمسين عاما على اطلاق مشروع مارشال الذي قدمت الولايات المتحدة بموجبه مساعدت لاعادة اعمار أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية.

وفي عشاء أقيم بحضور عدد كبير من الشخصيات من جانبي المحيط الاطلسي بينهم الرئيس الأمريكي الاسبق جيرالد فورد والرئيس الفرنسي الاسبق فاليري جيسكار ديستان. دعا كول اوروبا والولايات المتحدة الى ان تبرهنا بدورهما «تضامنهما مع شعوب اوروبا الشرقية والوسطى».

وتحدث كول عن «الغضب واليأس» اللذين كانا يسودان المانيا في ١٩٤٧. وقال ان المانيا شهدت في عيد الميلاد عام ١٩٤٦ «اعلى معدلات انتحار في تاريخها». وقال ان خطة مارشال التي بدت فيها الولايات المتحدة «تمد يدها» الى اوروبا كانت «بارقة أمل ونحن الألمان لن ننسى ذلك أبدا». (وكالات)



كول واولبرايت خلال الاحتفال بذكرى خطة مارشال. (أ ب)

إسرائيل تصادق على اتفاقية جديدة مع تركيا

■ عمان: صادق مجلس الوزراء الاسرائيلي امس على اتفاق للتعاون الاقتصادي والعلمي والتقني والتجاري مع تركيا.

وذكر راديو اسرائيل ان هذه المصادقة تمت خلال جلسة عقدها مجلس الوزراء برئاسة بنيامين نتانياهو التي تم خلالها ايضا بحث موضوع الاتفاق الذي تم التوصل اليه لتصفية الازمة مع رؤساء السلطات المحلية.

(وكالات)

طيران الامارات تزيد طاقة نقل البضائع على خط نيس روما دبي

■ باريس، قالت شركة طيران الامارات انها ستزيد سعة نقل البضائع على خط الركاب نيس روما ـ دبي مع استخدام طائرات بوينغ ٧٧٧/٢٠٠ ايه اس بدلا من ايرباص ٣٠٠ و ٣١٠ على الخط في وقت لاحق من الصيف الجاري. وتسير الشركة ثلاث رحلات اسبوعيا على الخط.

وقال جان لوك جريليه مدير مكتب الشركة في باريس لنقل الركاب والشحن في مقابلة مع رويتر سيبدأ تسيير طائرات بوينغ ٧٧٧ على الخط اعتبارا من اول اغسطس مما سيضاعف فعليا من قدرة نقل البضائع.

(رويتر)

وفد ايراني يجتمع مع رباني

المعارضة الافغانية تصد هجوما جديدا لـ «طالبان» وتكبدها مئات القتلى والجرحى والاسرى

■ كابول. طهران: اعلنت «الجبهة الاسلامية الموحدة للانقاذ» في افغانستان امس احتواء قواتها لهجوم جديد شنته حركة «طالبان» للسيطرة على محور جاريكا ـ جبل السراج. ونسب راديو طهران الى متحدث باسم الجبهة قوله ان قوات «طالبان» التي شنت سلسلة هجمات متعددة لفرض سيطرتها على هذا المحور تكبدت مئات القتلى والجرحى والاسرى اضافة الى خسارتها العشرات من آلياتها العسكرية قبل انسحابها من المنطقة. واضاف المتحدث ان قوات الجبهة شنت في محافظة وردك هجوما ناجحا الحقت خلاله خسائر فادحة بقوات «طالبان».

وعلى الصعيد السياسي التقى علاء الدين بروجوردي مساعد وزير الخارجية الايراني امس الاول مع الرئيس الافغاني السابق برهان الدين رباني وبحث معه التطورات الاخيرة في افغانستان وسبل حل الازمة. وقالت وزارة الخارجية الايرانية ان زيارة الوفد لمزار شريف تأتي بدعوة من الجبهة الاسلامية المتحدة للانقاذ في افغانستان الدول المجاورة لها للمساعدة في احلال السلام في افغانستان. وقال مساعد وزير الخارجية ان ايران التي اصبحت لا تملك سفارة في كابول بعد قرار الطالبان الاسبوع الماضي اغلاقها مهتمة جدا باحلال السلام في المنطقة التي تجاورها. مشيرا الى ان طهران ستواصل هذه السياسة خاصة في المسألة الافغانية لانهائها بالطرق السلمية. واعتبر بروجوردي في تصريحات له لدى وصوله امس مطار مزار شريف ان التطورات الاخيرة على صعيد القتال في افغانستان اكدت من جديد فشل سياسة الحل العسكري للازمة وافضت الى تجديد الاعتقاد بان السبيل الوحيد لاحلال السلام في افغانستان هو طريق المفاوضات وايجاد حكومة من جميع الفرقاء والقوميات والفصائل السياسية الافغانية. ومن ناحية اخرى دعا قاضي ايران الاول محمد خيري في خطبة صلاة الجمعة امس الفصائل الافغانية لتشكيل حكومة شاملة تجمع جميع القوى. وفي كابول اكدت مصادر افغانية مستقلة لمراسل وكالة الانباء القطرية في طهران ان المعارضة الشعبية لحكومة الطالبان تصاعدت حيث قتلت امس تسعة من افراد الطالبان في كابول

مبارك يدعو باراك لزيارة القاهرة

■ القاهرة: ذكرت «وكالة انباء الشرق الاوسط» المصرية نقلا عن نبأ «لراديو اسرائيل» امس ان الرئيس المصري حسني مبارك وجه الدعوة الى رئيس حزب العمل الجديد ايهود باراك لزيارة القاهرة الا انه لم يحدد موعدا لهذه الزيارة.

وقال الراديو ان ذلك جاء في اتصال هاتفي اجراه مبارك مع باراك اعرب فيه عن تهنئته له بمناسبة انتخابه رئيسا لحزب «العمل». (وكالات).

مقتل ٢٧ كرديا في معارك بتركيا

■ انقرة، قتلت قوات الامن التركية امس ٢٧ من عناصر حزب العمل الكردستاني خلال المعارك التي دارت بين الجانبين في عدة مدن تركية في الجنوب الشرقي من تركيا.

وذكرت رئاسة الاركان التركية امس ان المعارك دارت في مدن فان وبنجول وشيرنال وتوجلي.

(ا ش ا)

المقاومة اللبنانية تدمر عربة اسرائيلية

نساء اسرائيليات يتظاهرن ضد الاحتلال

■ القدس المحتلة. بيروت ـ رفيق نصر الله ووكالات الانباء:

تظاهرت حوالي ٣٠٠ امرأة اسرائيلية من دعاة السلام امس الجمعة في وسط مدينة القدس المحتلة احتجاجا على استمرار احتلال الاراضي الفلسطينية. ونظمت التظاهرة في مناسبة الذكرى الثلاثية لاندلاع حرب يونيو ١٩٦٧ وهتفت المتظاهرات لا للاحتلال» و «لا لهار حوما» المستوطنة اليهودية الجديدة التي بدأت اسرائيل العمل بها في القدس الشرقية. وقد شاركت نساء فلسطينيات في هذه التظاهرة التي دعت اليها حركتا «النساء في السواد» و«بات شالوم» (فتاة السلام). وانتهت التظاهرة من دون تسجيل اي حادث. وفي الوقت نفسه ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان مجموعات صغيرة من امهات الجنود الاسرائيليين المحتلين في لبنان تظاهرن امس في مناطق مختلفة من اسرائيل للمطالبة بانسحاب الجيش من الجنوب اللبناني. وسارت المتظاهرات وهن يحملن لافتات كتب عليها «ماذا سنفعل بعد في لبنان؟» و «متى سنخرج من هذا الفخ؟».

من جهة اخرى شن رجال المقاومة اللبنانية عدة هجمات صباح امس ضد مواضع تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات المتعاونة معها وتركزت هذه الهجمات في القطاع الاوسط. واعلن بيان للمقاومة ان احدى مجموعاتها نجحت في تدمير آلية اسرائيلية قرب مركبا حيث نجحت المقاومة في توجيه صاروخ مباشر لمقدمة الدورية. وقامت قوات الاحتلال بقصف وادي السلوقي ومحيط قبريخا، مجدل شمس، شقرا وطلوسة المجاورة لمكان الهجوم. وشبت النار في المزروعات نتيجة استخدام قوات الاحتلال لقنابل فوسفورية وحلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية فوق قطاعات عدة من الجنوب.

متظاهرات اسرائيليات يحملن شعارات للسلام تقول ان القدس يمكن ان تكون عاصمتين لدولتين. (رويتر)

وفي صور واصل الصيادون حركة اعتصام شبه يومية احتجاجا على استمرار الحصار الاسرائيلي لمرفأ صور وعدم السماح لهم بالقيام بالابحار الا ضمن مسافة لا تزيد على الكيلومتر الواحد بعيدا عن المرفأ.

وظهرت امس علامات على احتمال التوصل لحل للانقسام المرير في الحركة العمالية اللبنانية مع محاولة زعماء نقابيين موالين للحكومة التوسط في حل نزاعهم مع النقابي اليساري المعتقل الياس ابو رزق.

ووصل ايضا مبعوث لمنظمة العمل الدولية الى بيروت وسط تقارير بانه سيحاول رأب الصدع الذي حدث في ابريل الماضي بعد انتخاب اثنين احدهما معارض والآخر موال للحكومة لمنصب الامين العام للاتحاد العمالي.

وطلب مؤيدو غنيم الزغبي الامين العام الموالي للحكومة الى ملحم كرم نقيب الصحفيين، المساعدة في التوصل الى صيغة تصالحية بين الفريقين.

وقالت صحف بيروت ان الافراج يوم الاربعاء عن ياسر نعمة امين السر السابق للاتحاد بعد استجوابه، وقرار قاضي التحقيق عدم اتهام نعمة وابو رزق بتشويه سمعة لبنان في الخارج، يشيران الى ان السلطات ربما تكون تتراجع عن نهجها السابق.

بعد تمديد العمل «باتفاق النفط مقابل الغذاء»

توقعات بزيادة مشتريات النفط اليابانية من العراق

■ طوكيو. بغداد: اعلنت شركات النفط اليابانية انها تسعى لابرام عقود شراء خام عراقي بعد ان وافقت الامم المتحدة على تمديد العمل باتفاق «النفط مقابل الغذاء» لمدة ستة اشهر اخرى اعتبارا من يوم غد. واشار بعض تجار النفط الى ان الشركات اليابانية ربما تزيد ايضا من حجم مشترياتها مقارنة بفترة الاشهر الستة الاولى التي بدأت في العاشر من ديسمبر وتنتهي اليوم.

فقد ذكر ممثل احدى الشركات انه يمكن ان تكون هناك فرصة لزيادة الحجم. مشيرا الى ان الاهتمام بالخام العراقي يأتي بسبب اسعاره التنافسية مقارنة بدرجات الخام المماثلة الاخرى.

وفي خلال الفترة الاولى تم ربط خام البصرة الخفيف العراقي باسعار دبي وسلطنة عمان رغم ان نوعيته تماثل الخام العربي السعودي الخفيف الذي كان سعره اعلى بمقدار ٥٥ سنتا من خام البصرة الخفيف.

وقالت شركة نيبون للنفط وهي من اكبر المشترين اليابانيين انها تنظر في ابرام عقود شراء رغم المشاكل التي اعترضت شحنات الخام العراقي في الآونة الاخيرة.

وخلال الشهور الخمسة الاولى من الفترة الماضية حصلت شركة التكرير البارزة نيبون على موافقة لشراء ما يصل الى مليوني برميل في صفقتين منفصلتين.

ورغم ذلك الغى العراق في اللحظة الاخيرة الاسبوع الماضي الشحنة الثانية للشركة التي كانت تبلغ ٩٠٠ الف برميل، وقالت نيبون انها لم تحصل على تبرير يوضح سبب الالغاء.

واشترت سبع شركات نفط يابانية خام البصرة الخفيف العراقي لتسليمه خلال الشهور الستة الاولى من اتفاق النفط مقابل الغذاء التي تنتهي اليوم.

واشترت شركة (ميتسوبيشي) التجارية ما يصل الى ٢٠ الف برميل يوميا من خام البصرة الخفيف نيابة عن شركات نيبون أويل وجابان انرجي كورب وكاشيما أويل وشوا شل سيكيو وميتسوبيشي أويل.

واشترت كل من ادميتسو كوسان وكوزمو للنفط ٩٠٠ الف برميل من الخام العراقي من خلال مفاوضات مباشرة مع بغداد. ويسمح اتفاق النفط مقابل الغذاء لبغداد ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة اشهر لتمويل شراء المواد الغذائية والطبية للشعب العراقي الذي يعاني من العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت في اغسطس ١٩٩٠. (وكالات)

خلال ٣٠ عاما قادمة ١٥٠ مليار دولار نفقات التسلح التركي

■ أنقرة، اعلن تورهان تايان وزير الدفاع التركي ان بلاده ستخصص حوالي ١٥٠ مليار دولار للتسلح خلال السنوات الثلاثين القادمة.

واكد تورهان في تصريحات له امس ان معدل المشتريات العسكرية التركية حاليا قد بدأ يزيد على الـ ٣ مليارات دولار سنويا وقال ان انقرة استنفرت كل امكانياتها لمواجهة حزب العمال الكردستاني. ولكن الاوساط الاعلامية والدبلوماسية هنا ربطت بين هذا الاتجاه والاتصالات المكثفة المستمرة بين تركيا واسرائيل وعلى كافة المستويات الرسمية والخاصة لبحث امكانيات التعاون المشترك في التصنيع الحربي. واشارت هذه الاوساط الى التصريحات التي ادلى بها بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي مؤخرا واعلن فيها ان اسرائيل على استعداد لتسخير كل خبراتها التكنولوجية العسكرية للتعاون مع تركيا. (ق.ن.ا)

١٧ مليار جنيه مكاسب أسهم لندن في يوم واحد

■ لندن ـ محمد كركوتي:

■ حققت الاسهم في بورصة لندن تقدما قياسيا امس وسط معاملات مستقرة وكسبت اسهم الشركات التي يضمها مؤشر الفاينتشيال تايمز الذي يضم مائة شركة، حوالي ١٧ مليار جنيه استرليني في يوم واحد. وصل المؤشر نفسه الى اعلى مستوى له على الاطلاق، حيث سجل عند الاغلاق امس ٤٦٤٥ نقطة، مرتفعا ٦٨,٨ نقطة. وذلك بعد ان حققت الاسهم في بورصة نيويورك ارتفاعا كبيرا، حيث سجل مؤشر داو جونز خلال التعاملات المسائية ٧٤٠٧,٤٥ نقطة مرتفعا اكثر من ١٠٢ نقطة.

وذكر متعاملون في بورصة لندن، ان القوة التي تتمتع بها سوق لندن المالية، ساهمت الى حد كبير في دفع مستوى الاسهم الى الاعلى. وتوقعوا ان يواصل اداء البورصة تحسنه في الايام القليلة المقبلة.

من ناحية اخرى اقدم بنك انجلترا المركزي على رفع الفائدة العامة، لاول مرة بصورة مستقلة عن الحكومة البريطانية. واضاف البنك ربع نقطة على الفائدة التي وصلت الى ٦,٥ بالمائة. وذكر خبراء في سوق لندن المالية، ان البنك سيقدم على رفع جديد للفائدة قبل نهاية العام الحالي، وذلك لكي يحكم السيطرة على التضخم.

مصرع فلسطيني بانفجار في جنوب لبنان

■ بيروت، لقي فلسطيني مصرعه بعد ظهر امس في انفجار قذيفة مدفعية هاون في مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة صور في جنوب لبنان. وذكرت مصادر امنية ان القتيل ويدعى سليم الحاج موسى كان يتفحص قذيفة هاون من عيار ١٢٠ ملم فانفجرت بين يديه ومزقت جسده وحولته الى اشلاء.

(ا.ش.ا)

فوز الحزب الحاكم بالاغلبية في انتخابات الجزائر . .

بمفرده غير قادر على تشكيل الحكومة بما في ذلك حزب التجمع الذي يسمى حزب الرئيس والذي يحتاج الى ٣٦ مقعدا كي يشكل حكومة اغلبية تقوم على ائتلاف يلعب فيه «التجمع» الدور المركزي الفاعل. وبالنظر الى خيارات «التجمع» يمكن القول انه بصدد التوجه نحو الاحزاب الصغرى والمستقلين وهي لاتشكل في مجموعها سوى ٢٠ مقعدا. واضافة الى هؤلاء يتبقى امام الحزب الرئيسي ١٦ مقعدا ليحوز الاغلبية المنشودة، حتى الان يدور الكلام حول احتمال استمرار رئيس الوزراء السابق احمد او يحيى الشاب القبائلي الذي لم يتجاوز من العمر خمسا واربعين سنة في المنصب مع تشكيل الحكومة الجديدة. لكن البعض يستبعد ذلك الاحتمال كما يستبعد ان يقوم رئيس «التجمع» بتشكيل الحكومة الجديدة نظرا لان الشعب الجزائري يحب تغيير الوجوه السياسية مفضلا ان تكون الوجوه الجديدة من الشباب. الا ان حكماء الجزائر من كبار السن يقولون ان الشعب الجزائري يعرف جيدا ان «هؤلاء الذين يعلمون حقيقة الامور لايتكلمون وان هؤلاء الذين يتكلمون لايعرفون».

ويقول مندوب «الاتحاد» ان الكل يتحاشى تحديد الموقف من التشكيلة الحكومية القادمة ولاشك ان خريطة التحالفات الجديدة المحتملة يمكن ان تترك اثرها على اختيار الرئيس زروال لمن يقوم بتشكيل الحكومة. فالمطلوب شخصية تتمتع بمصداقية تمتد الى حدود الاحزاب الاخرى قادرة على التعامل مع قواعد لعبة المناورات الحزبية والتحالفات من اجل قيادة السفينة الحكومية وسط معارضة يمكن ان توصف بـ «المتربصة». واضافة الى الاحزاب الصغيرة يتحتم على رئيس الحكومة الجديد او رئيس الحزب عبدالقادر بن صلاح ان يمد اليه لاحد الاحزاب الكبرى مثل «جبهة التحرير الوطني» برئاسة بوعلام بن حمودة. وقد استطاع الاخير ان يحقق انجازا جيدا نسبيا نظرا للسمعة السيئة التي عانى منها الحزب بعد ان تفرد بحكم البلاد طوال الفترة منذ الاستقلال وحتى تطبيق التعددية الحزبية عرفت خلالها البلاد موجة عاتية من الفساد وقهر الرأي الآخر.

الخيار الآخر لـ «التجمع» هو ائتلاف مع «حركة مجتمع السلم» برئاسة الشيخ محفوظ النحناح والحاصلة على ٦٩ مقعدا. وكانت توقعات «الحركة» في ظل الحضور الجماهيري الكبير لمهرجاناتها الانتخابية قد توقعت ان تحصد اكثر من نصف اجمالي المقاعد في «المجلس الشعبي الوطني» وتشعر الحركة بغصة في الحلق من جراء ما اعتبرته تزويرا واسعا مارسته الادارة الحكومية في عملية التصويت.

وقد اجمعت ثلاثة احزاب جزائرية هي حركة مجتمع السلم والنهضة والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية على حدوث تزوير في عملية التصويت وابتزاز وتهديد واعربت عن عدم رضاها على مسار الانتخابات.

مخالفات

وقال الشيخ محفوظ نحناح رئيس حركة مجتمع السلم انه يجب اولا بحث المخالفات قبل مناقشة الائتلاف مع حزب التجمع الوطني الديمقراطي، غير انه اكد في تصريحات «للاتحاد» ان حزبه مع حكومة وحدة وطنية لاتستثني اي طرف، وطالب بسجن الموظفين الذين ساهموا في التزوير غير انه اعتبر ان يوم ٥ يونيو الذي كان نكسة للعرب كان يوم عرس ديمقراطي للجزائريين امس الاول.

وقال نحناح ان مذبحة حقيقية وقعت في مدينة تلمسان بغرب الجزائر مما اسفر عن سقوط قتلى وجرحى دون ان يذكر التفاصيل.

وقال سعيد سعدي رئيس التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية لـ «الاتحاد» انه يقبل الائتلاف مع التجمع من ناحية المبدأ، وندد سعدي بالتزوير واسع النطاق الذي جرى في الانتخابات.

ضربة للارهاب

وفي تصريحات «للاتحاد» قال حبيب شوقي الحمراوي الناطق الرسمي باسم التجمع الوطني الديمقراطي ان نتائج الانتخابات هي رسالة امل في المستقبل وثقة في المسيرة الديمقراطية ورفض للارهاب والعنف وايد الحمراوي التحالف مع قوى سياسية اخرى من اجل توفير اغلبية في البرلمان.

على الجهة المقابلة عبر احمد دال الناطق الرسمي باسم «حركة مجتمع السلم» التي يرأسها الشيخ محفوظ نحناح عن قناعة حزبه بان «نتائج الانتخابات لم تعبر عن حقيقة الانتخابات» معبرا بذلك عن قناعة حزبه بحدوث تجاوزات كبيرة تشكل مسا خطيرا بالديمقراطية، وقعت في كثير من مكاتب التصويت لاسيما المتنقل منها. وحدد السيد دال هذه التجاوزات بالضغوطات التي تعرض لها مراقبو الاحزاب الذين منعوا من حضور عملية الفرز في كثير من مكاتب التصويت، وان جميع هذه التجاوزات سترفع الى المجلس الدستوري للبت فيها.

وشدد دال على ان «حماس» بالرغم من طعونها في الانتخابات لاتفكر مطلقا في مقاطعة البرلمان. وانما هي تطالب بحقوقها واستكمال مقاعدها التي تؤكد انها «اختطفت منها»، مقدرا ان يرتفع عدد مقاعد حزبه الى قرابة الخمسة والثمانين مقعدا بعد البت في الطعون. مضيفا ان العدد الاجمالي للمقاعد المطعون في شرعيتها من قبل مختلف الاحزاب ربما وصل الى سبعين مقعدا.

وبخصوص التنسيق مع باقي الاحزاب، اعتبر دال ان هذه العملية جارية. وان الموقف النهائي لحزبه من هذه الانتخابات سيتحدد في اجتماع مجلس شورى الحركة. ربما بعد معرفة الكلمة الاخيرة للمجلس الدستوري بخصوص الطعون المعروضة امامه خلال ثلاثة او اربعة ايام.

اما «جبهة التحرير الوطني» فقد عبرت بدورها على لسان امينها العام بوعلام بن حمودة، عن ثقتها بانها قد حصلت على اصوات اكثر مما اعلن رسميا. بالرغم من تحيز السلطة الكامل للحزب الجديد (التجمع الوطني الديمقراطي) وان حزبه كان يجب ان يحصل على عدد من المقاعد اكثر مما اعلن عنه، مؤكدا ان طعونه قدمت للمحكمة الدستورية وينتظر الاجابة.

وقالت لويزة حنون رئيسة «حزب العمال» ان الانتخابات مزورة من البداية للنهاية وبشكل مفضوح.

استمرار السياسة الاقتصادية

وينتظر الا يحدث تغيير في السياسة الاقتصادية الجزائرية بعد فوز التجمع الوطني الديمقراطي خاصة وان الحليف المحتمل له هو جبهة التحرير الوطني.

اما على الصعيد السياسي فقد تعهد التجمع الوطني الديمقراطي باحترام الحريات العامة الفردية منها والجماعية، كما اكد مسؤولوه على سعيهم لتحسين العلاقات مع مختلف القوى السياسية في البلاد بغرض التعاون، وينتظر ان لاتحدث تغييرات بخصوص علاقة السلطة بعامة الناس وبالاحزاب السياسية. وهذا العامل يخضع ايضا للاستمرارية، بيد ان الصحافة ينتظر ان تشهد تطورا ملموسا فيما يتعلق بحرية التعبير او بتوفير الشروط المادية الضرورية لتطويرها، وفي هذا الشأن يمكن ان يكون قانون الاعلام من القوانين الاولى التي تخضع للمناقشة والتغيير في البرلمان الجديد بالاضافة الى قانون الاسرة الذي تعتبره كثير من الاوساط لاسيما النسوية منها قانونا مجحفا في حق المرأة.

وعلى صعيد الشخصيات التي ستقود هذه السياسة فقد برز وبشكل مثير اسم شريف رحماني الوزير المكلف بتسيير العاصمة حاليا. يكونه المرشح الاول لخلافة احمد او يحيي على رأس الحكومة، وهو كادر نشيط نجح في جميع المهام التي تحملها منذ الثمانينات حين كان واليا على العاصمة ثم وزيرا للشباب والرياضة. وفي الحكومات الاخيرة تولى شريف رحماني منصب وزير التجهيز والتهيئة العمرانية ثم اصبح وزيرا فوق العادة مكلفا بتسيير مدينة الجزائر وقد فاز في الانتخابات الاخيرة على رأس قائمة التجمع الوطني الديمقراطي بولاية الجلفة. وحسب اخبار غير مؤكدة فان رئيس اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات البرلمانية سيحصل على منصب هام، لكن لم يفصح عنه حتى الان.

الأكراد يسقطون مروحيتين . .

اليونانية في جنوب الجزيرة تساعد الاكراد للتزود بصواريخ من طراز «سام ٧ بي». وقال ان هذه الدول تلعب دورا كبيرا في امداد حزب العمال الكردستاني بهذه الصواريخ وتدريب اعضائه على استخدامها.

واشارت المصادر الى ان احدى المروحيتين من طراز «سوبر كوبرا» الامريكية الصنع. أما الثانية فهي من طراز كوجار من صنع مجموعة «يوروكوبتر» الفرنسية ـ الالمانية. وتحطمت الاولى في ١٨ مايو الماضي مما ادى الى مقتل ضابطين كانا على متنها، في حين تحطمت الثانية يوم الاربعاء الماضي مما اسفر عن مقتل ١١ عسكريا تركيا بينهم ثمانية ضباط. وقد فقدت الطائرتان في وادي زاب بشمال العراق.

فقد زعمت صحيفة «جمهوريت» التركية امس ان عسكريين سوريين يتولون تدريب اعضاء في حزب العمال الكردستاني على استخدام صواريخ ارض ـ جو. ونسبت الصحيفة الى مصادر عسكرية قولها ان دمشق زودت هذا الحزب بصواريخ «سام ٧» السوفييتية الصنع. وأضافت المصادر ان الثوار الاكراد لم يكونوا قادرين على استخدام هذه الصواريخ، لكن ضباطا سوريين بدأوا يدربونهم عليها في الآونة الاخيرة.

وقالت الصحيفة ان حزب العمال كان قد حصل قبل عملية الجيش التركي في شمال العراق في ربيع عام ١٩٩٥ على سبعة صواريخ من هذا الطراز. لكنه لم يعرف كيفية استعمالها فوضعها في كهوف يستخدمها كمخابىء له.

وعلى صعيد الوضع الداخلي أقر البرلمان التركي امس الاول قانونا يقضي باغلاق جميع الكازينوهات في تركيا خلال الاشهر الستة المقبلة، كما انه لن تمنح بعد اليوم اجازات لفتح كازينوهات جديدة.

ونفذ عمال وموظفون اتراك اضرابا عن العمل في مصانع ومكاتب لفترة قصيرة امس تعبيرا عن احتجاجهم على تصاعد التيار الاسلامي في ظل حكومة نجم الدين اربكان. وجاء في بيان له «هناك من يحاولون ارجاع بلادنا الى العصور الوسطى وتقويض الديمقراطية وحقوق الانسان بالاتجاهات الاصولية». وجاء في البيان الذي وقعه اتحادان لنقابات العمال يضمان نصف مليون عامل ونقابة عمالية ومؤسستين تجاريتين «أدت احوال عدم الاستقرار والتوتر الى وقف الاستثمارات الجديدة ودمرت الاستثمارات القائمة بالفعل».

ومن جانبها ذكرت صحيفة «مليت» امس ان الجيش التركي يقاطع الآن شركات معروفة بتعاطفها مع الاسلاميين. وقالت الصحيفة ان رؤساء هيئة الاركان المشتركة امروا الوحدات العسكرية سرا بوقف شراء السلع او قبول العطاءات من هذه الشركات.

وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر الشرطة ان قنبلة انفجرت وسببت بعض الاضرار الا انها لم تسفر عن جرحى في مجمع سكني عسكري في وسط مدينة اسطنبول.

وذكرت وكالة الانباء شبه الرسمية في انقرة امس ان مقاتلين اكرادا قاموا باختطاف ثمانية عمال من موقع بناء احد السدود في جنوب شرق اقليم حكاري. وقالت الوكالة ان المقاتلين جاءوا الى موقع بناء السد امس الاول واطلقوا صاروخين باتجاه الموقع ومن ثم قاموا بعملية الاختطاف.

وفيما يتعلق بالازمة الحكومية قالت السيدة تانسو شيلر نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية التركية انها ستنسحب من الحكومة اذا لم يسلمها نجم الدين اربكان منصب رئاسة الوزراء قبل الثامن عشر من الشهر الجاري.

وشددت شيلر في تصريحات لها امس على ضرورة حل جميع المشاكل المعلقة بين الجانبين مثل تحديد موعد الانتخابات وتغيير بعض مواد قانون الاحزاب السياسية خلال الايام القليلة القادمة.

وتتوقع الاوساط السياسية ان تجري هذه الانتخابات في شهر ديسمبر القادم او مارس المقبل. (وكالات)

٥ مقترحات لتحريك المفاوضات . .

شارون الذي يزور موسكو حاليا النوايا الحقيقية لحكومة بنيامين نتانياهو. فقال انها لا ترى امكانية للانسحاب من مرتفعات الجولان السورية المحتلة. ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية عن شارون الذي يزور موسكو حاليا قوله ان اسرائيل لا تتعامل وفق ما يعرف بمبدأ «الارض مقابل السلام» وزعم ان المبدأ المذكور «يعتبر فكرة عربية محضة وان اسرائيل لم تتعامل بها قط».

واضاف ان مرتفعات الجولان التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧ تشكل عنصرا مهما بالنسبة لامن اسرائيل وموردا للمياه العذبة.

واوضح ان على اسرائيل ان تكون يقظة ازاء المتغيرات التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط.

وطرح شارون رأيا يرى ان ثمة امكانية لحدوث تغييرات خطرة وقال «يجب ان تلتزم اسرائيل باقصى درجات الحذر وألا تسمح لنفسها في مرحلة محددة بالا تنعم بالسلام ولا بمرتفعات الجولان».

وعلمت وكالة انباء الشرق الاوسط من مصادر مطلعة انه سيتم خلال اجتماع مبارك وعرفات بحث المقترحات الاخيرة التي تستهدف استئناف التفاوض على المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي على ارضية صحيحة. تضمن قدرا اكبر من التفاهم بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وتقول المصادر المطلعة ان هناك خمس نقاط رئيسية لايزال يدور حولها النقاش سعيا الى التوصل لاتفاق بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي. وتتلخص هذه النقاط فيما يلي:

١ـ الامتناع عن احداث اي تغييرات في وضع القدس من الآن فصاعدا.

٢ـ وقف مشروعات الاستيطان في الضفة لفترة زمنية كافية.

٣ـ الالتزام الحرفي من جانب الفلسطينيين باتخاذ كل الاجراءات التي تكفل الحفاظ على أمن اسرائيل.

٤ـ الالتزام الحرفي من جانب اسرائيل بتنفيذ كل البنود التي تم الاتفاق عليها في «اتفاق الخليل» بما في ذلك تشغيل مطار غزة وبدء العمل في الميناء وفتح الطريق الآمنة التي تصل الضفة بقطاع غزة.

٥ـ البدء فورا في مفاوضات المرحلة النهائية، على ان تسير بالتوازي مع تنفيذ «اتفاق الخليل» كما تتم كل الانسحابات التالية للقوات الاسرائيلية من ارض الضفة بالاتفاق بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي وليس بالادارة المنفردة للجانب الاسرائيلي.

واكدت هذه المصادر ان الخلافات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لم تزل كبيرة فيما يتعلق بوقف الاستيطان، رغم الجهود المصرية من اجل تضييق شقة الخلاف.

وفي واشنطن حذر فيصل الحسيني المسؤول الفلسطيني عن ملف القدس خلال اجتماعه مع دنيس روس منسق عملية السلام. من ان الانفجار سوف يحدث في المدينة اذا لم يتم الضغط على اسرائيل لوقف خطتها المدمرة للاستيلاء نهائيا على القدس العربية.

وقال الحسيني خلال ندوة دعا اليها خليل جهشان رئيس الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين «ان ما يفعله نتانياهو الآن هو عملية تعذيب لجثة ميتة بعد ان نجح في قتل عملية السلام».

وقال: اذا سقطت ورقة السلام من القيادة الفلسطينية فسوف تتلقفها في نفس اللحظة الجهات المتطرفة، والرافضة، والمغلوبة على امرها. وسوف تكون كارثة تتهدد مصالح كل الدول المهتمة بالسلام في المنطقة بمات فيها اسرائيل. وفي الولايات المتحة ودول اوروبا.. وسوف يدفع الجميع ثمنا باهظا.

وقال الحسيني خلال مباحثاته بالخارجية مع روس، ان القدس «ستظل على رأس اي جدول اعمال للسلام لانه بدون القدس لن يكون سلام».

وقال: الانتفاضة موجودة على الارض. والانفجار سيحدث. لاشك. ولا يعرف احد متى سينفجر الوضع، وما هي الشرارة التي ستشعل البركان.

وشرح الحسيني الخطة الاسرائيلية التي تستند الى ثلاثة عناصر:

١ـ عزل القدس.

٢ـ تهجير سكانها الفلسطينيين.

٣ـ استبدال الفلسطينيين بمهاجرين يهود من انحاء العالم.

وقال ان الخطة تهدف الى تهجير ٨٠ ألف فلسطيني من القدس الشرقية، الى جانب فرض التهجير لأسباب اقتصادية داخل القدس، واغراء الفلسطينيين على التخلي عن حق الاقامة في المدينة بالحصول على جوازات سفر اسرائيلية وهدية اسرائيلية.

ودعا الحسيني الادارة الامريكية الى وقف عمليات التهويد والبناء والاجراءات ضد الشعب الفلسطيني.

كما عقد الحسيني اجتماعات مع عدد من قيادات الكونجرس من بينهم النائب جيلمان وشرح لهم سياسة اسرائيل لهدم منازل الفلسطينيين وطردهم وسحب تصاريح الاقامة منهم وخطة عزل القدس بحزام المستوطنات.

وقال الحسيني: ان خطة نتانياهو للتسوية النهائية تحتفظ بكل القدس الموسعة (القدس الكبرى) تحت سيطرة اسرائيل.

وحذر الحسيني من ان الوضع الراهن في القدس مشحون بالتوتر والقلق والضياع وفي مثل هذه الاجواء فان اي شيء يمكن ان يحدث وستكون كارثة.

مسؤولة تحرير «الجديدة» . .

فصلتها ادارة المجلة ومقرها لندن بعد الضجة انها تنوي العودة للقاهرة للدفاع عن سمعتها وقالت ان الأمر يبدو اكبر كثيرا من مجرد مقال صحفي. وان الموضوع الذي أثار الازمة تناول الشائعات التي تتردد حول نجلي الرئيس المصري وكذلك ردهما عليها من خلال مقابلتين معهما.

واكدت ان كل من قرأ التحقيق شهد بتوازنه.

وكانت ادارة الشركة السعودية للابحاث قد نشرت اعتذارا في صحيفة «الشرق الاوسط» كبرى الصحف التي تصدرها وهي نفس الصحيفة التي نشرت الاعلان عن المجلة الجديدة وتتضمن اشارة للموضوع الذي تسبب في الازمة. كما فصلت الشركة فوزية سلامة وسكرتير تحرير فنيا مصريا اخر هو جمال اسماعيل الذي حل محله احد مواطنيه وهو عادل نعمان فيما تولى صحفي سعودي هو عبدالعزيز خميس رئاسة التحرير. (أب)

أخيرا . فاز مصطفى بن محمد في الانتخابات . .

الجزائر اقدم احياء العاصمة الجزائرية وفيها نشأ وترعرع وزاول دراسته. تيتم وهو في السادسة من العمر، وبعد ان انهى فترة تأهيله في مجال الميكانيكا التحق بشركة السكك الحديدية، وكانت وقتها ـ الى جانب الميناء ـ من اهم المؤسسات الاقتصادية في الجزائر ومن المواقع المهمة في حركة القوى الوطنية ضد الاستعمار. فانخرط بن محمد في النشاط المعادي للاستعمار.

وكانت احداث مايو ١٩٤٥ الدامية انطلاقة حقيقية لمصطفى في العمل الوطني. ويقول في هذا المجال: «لقد هزتني تلك الكارثة. حيث قتل اكثر من ٤٥ الف شخص من ابناء وطني على يد العساكر الفرنسيين في اقل من اسبوع. وبالنسبة لي كانت تلك المأساة الصدمة التي حددت اختياري ودفعتني الى الكفاح ضد الاستعمار.. وهذا الاختيار دفعني ايضا الى الانخراط بلا تردد في حزب الشعب الجزائري، لانه الحزب الوحيد وقتها الذي يدعو الى استقلال الجزائر».

وانضم بن محمد الى «المنظمة الخاصة» وهي منظمة عسكرية كانت ذراعا لحزب الشعب وتعرف خلال تلك الفترة على احمد بن بيلا ومحمد بوضياف وغيرهما من زعماء الثورة، واعتقل في ١١ نوفمبر ١٩٥٥ وحكم عليه بالسجن لمدة ٣٠ عاما حيث تنقل مابين سجون الجزائر وفرنسا حتى تم الافراج عنه اثر استقلال الجزائر في عام ١٩٦٢.

واليوم يعتبر بن محمد ـ ٧١ عاما ـ حكيم حزب العمال الذي تقوده المرأة الحديدية الجزائرية الويزة حنون. فهو يستثمر كل ثقافته السياسية وتجربته الميدانية وحنكته وصبره في مجموعات من مناضلي الحزب تنمو بسرعة تجاوزت في السنين الاخيرة السرعة التي تنمو بها بقية احزاب الجزائر.

ابن القصبة يزرع يوميا بذور حب الوطن في اعداد متزايدة من الشباب ويوصيهم بالصبر والثبات على المطالب المحورية، وتجنب ما يمكن ان يعطل تحقيق الاهم. هو اليوم ايضا المرشح الثاني في قائمة العمال بالعاصمة الجزائرية لانتخابات البرلمان، وراء رئيسة الحزب الويزة حنون، وليس ثمة شك في انه سيتبرع براتبه كنائب ـ بعدما فاز طبعا ـ مباشرة الى حزبه. تماما مثلما فعل قبل اربعة واربعين عاما حين منح اجرته كعضو في المجلس البلدي الى حزب الشعب. يقول مصطفى «في ذلك الوقت كنت اصغر مرشح، واليوم ربما انا اكبر المرشحين، لكن المسار واحد والهدف واحد. وهو بناء الادوات التي تؤدي الى ترقية الانسان واعطائه مزيدا من الانسانية.

عادل محمد الراشد

يقول الخبر: ان مجلس النواب الامريكي رفض اقتراحا بانسحاب أمريكا من الأمم المتحدة. وأصل الخبر عند النائب الجمهوري رون بول الذي طرح المشروع على اساس «ان دستورنا لايمنحنا سلطة بيع سيادتنا الى هيئة دولية». وأما انعكاسات الخبر فهي، كما تقول وكالة الانباء الفرنسية التي نقلت الخبر، تبدو في انتشار الشعور المعادي للامم المتحدة في امريكا.

والمؤسف في الخبر ان البرلمان الامريكي لم يوافق على هذا المشروع، بل رفضه بأغلبية ٣٦٩ نائبا مقابل ٤٥ مؤيدا. وتمنياتنا أن يصدق تشخيص الوكالة الفرنسية لمشاعر الامريكيين، وتتسع دائرة المؤيدين للانسحاب الامريكي من الأمم المتحدة، فيصدر قرار أمريكي تاريخي بالانسحاب من المنظمة الدولية وكل منظماتها التابعة.. وأولها مجلس الامن الدولي.

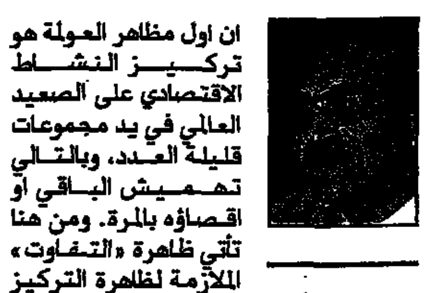
دعونا نتصور الامم المتحدة بدون امريكا، ومجلس الامن بدون فيتو امريكي، وجمعية عامة بدون ابتزاز امريكي. فبدون امريكا تبدو دول العالم جميعها صغيرة. وان كان بينها من يملك العضوية الدائمة بمجلس الامن وحق النقض «الفيتو». وان كان فيها من يحتفظ بالسلاح النووي أو يتميز بقوة اقتصادية متفوقة. فكل هؤلاء وإن تفاوتت المسافات بينهم يبقون أفرادا مقابل السلطان الأمريكي الذي يفصل اثواب الديمقراطية وفلسفتها حسب مقاييس طوله وعرضه ومدى قبضته وارتفاع سقف مصالحه.

أمريكا وحدها التي تملك قوات عسكرية مجحزة في ١٠٠ دولة من دول العالم، وأمريكا وحدها التي تسجل حضورا في كل مصيبة من مصائب العالم.. في البلقان، وبين الكوريتين. وعلى سواحل الصينيتين، وفي ادغال أفريقيا. وهي داخل انوف دول الموز وجمهوريات الجوز. وفي صلب الشرق الاوسط.. في المياه الجنوبية الدافئة وعلى السواحل الشمالية الباردة. على حدود روسيا وتحت خاصرتها.. مع صدام الحضارات وفي صف حوار الحضارات في نفس الوقت.. مع الديمقراطيات الجديدة والدكتاتوريات العتيدة على نفس الخط.

اذا أردت الاجابة عن أي سؤال فابحث عنها في امريكا، لأنها تجري في العروق كجريان الدم!! فهل يمكن ان تقبل هكذا ببساطة ان توافق على توصية أو مشروع من أحد ابنائها الساذجين وتنسحب من كل تلك المواقع التي قضت سنين طويلة وصرفت مليارات كثيرة لتواصل زحفها حتى بلغتها؟ قد نصل الى ذلك اليوم ولكن ليس قبل أن تترك أمريكا الامم المتحدة خاوية على عروشها وعلى رؤوس كل من فيها..

أي دور للمنظمات الاهلية في عصر الخصخصة والعولمة (٣-٥)

الشأن الانساني وسلبيات العولمة



د. محمد عابد الجابري

ان اول مظاهر العولمة هو تركيز النشاط الاقتصادي على الصعيد العالمي في يد مجموعات قليلة العدد، وبالتالي تهميش الباقي او اقصاؤه بالمرة. ومن هنا تأتي ظاهرة «التفاوت» الملازمة لظاهرة التركيز التي من هذا النوع، التفاوت بين الدول، والتفاوت داخل الدولة الواحدة.

هنا ترتبط سلبيات الخصخصة بسلبيات العولمة بالنسبة للبلدان المسماة نامية. ومهما بالغ المرء في التفاؤل والتمسك بما قد يكون هناك من آثار ايجابية للعولمة على صعيد الاتصال والمعلومات، او على صعيد الاستثمار والتبادل التجاري، فإنه لايمكن ان يغض الطرف عن طبيعة العولمة وآلياتها وما تريد تحقيقه من اهداف. ان العولمة هي، اولا وقبل كل شيء نظام اقتصادي يقوده فاعلون اقتصاديون من نوع جديد. لقد كان المهيمنين على الاقتصاد الحديث، منذ النهضة الاوروبية الى اواسط هذا القرن، اساسا مالكو رؤوس الاموال من تجار وصناعيين ومديرين، وقد كان نشاطهم محدودا بحدود الدولة القومية التي ينتمون اليها. اما خارج تلك الحدود فلقد كانت الدولة نفسها تتولى نيابة عنهم او بواسطتهم التعامل التجاري مع «الخارج». وبعبارة اخرى كان الاقتصاد محكوما بمنطق الدولة القومية، منطق «الداخل» و«الخارج».

اما اليوم فإن ما يميز العولمة هو ان الفاعلية الاقتصادية فيها تقوم بها المقاولات والمجموعات المالية والصناعية الحرة - مع مساعدة دولها - وذلك عبر شركات ومؤسسات متعددة الجنسية. والغاية التي تجرى اليها هي القفز على حدود «الداخل» و«الخارج» والسيطرة بالتالي على المجالين الاقتصادي والمالي عالميا... وبما ان عملية التنافس والاندماج التي تحكم هذا النوع من النشاط الاقتصادي تعمل على التركيز والتقليص من عدد الفاعلين او «اللاعبين» فإن النتيجة الحتمية هي تركز الثروة العالمية في ايدي اقلية يتناقص عدد افرادها باستمرار. وفي هذا المجال يقدر الباحثون المختصون ان ما لايزيد على ١٥ شبكة عالمية مندمجة بهذا القدر او ذاك هي التي تشكل الفاعل الحقيقي في مجال السيطرة على السوق العالمية، وأن أصحاب هذه الشبكة هم «السادة الفعليون» للعالم الجديد، عالم «العولمة».

واذن فإن اول مظاهر العولمة هو تركيز النشاط الاقتصادي على الصعيد العالمي في يد مجموعات قليلة العدد، وبالتالي تهميش الباقي او اقصاؤه بالمرة. ومن هنا تأتي ظاهرة «التفاوت» الملازمة لظاهرة التركيز التي من هذا النوع، التفاوت بين الدول، والتفاوت داخل الدولة الواحدة. ومن الامثلة التي يوردها الاختصاصيون في هذا المجال لتوضيح هذه الظاهرة نقتبس ما يلي:

ان خمس دول، هي الولايات المتحدة الامريكية واليابان وفرنسا والمانيا وبريطانيا، تتوزع فيما بينها ١٧٢ شركة من اصل ٢٠٠ من اكبر الشركات العالمية. وهذه الشركات المائتين العملاقة هي التي تسيطر عمليا على الاقتصاد العالمي، وهي ماضية في احكام سيطرتها عليه، اذ ارتفعت استثماراتها في جميع انحاء العالم وفي المدة ما بين ١٩٨٣-١٩٩٢ بوتائر سريعة جدا: اربع مرات في مجال الانتاج وثلاث مرات في مجال المبادلات العالمية. وفي تقرير للامم المتحدة ان حجم مصادر الثروة النقدية لـ ٣٥٨ شخصا من كبار الاثرياء في العالم يساوي حجم المصادر التي يعيش منها مليار وثلاثمائة مليون شخص من فقراء العالم. وبعبارة اخرى ان عشرين في المائة من كبار اغنياء العالم يقتسمون فيما بينهم ثمانين في المائة من الناتج المحلي الخام على الصعيد العالمي، وان الغنى والثروة ارتفعا بنسبة ستين في المائة في الولايات المتحدة الامريكية بين عامي ١٩٧٥ - ١٩٩٥، غير ان المستفيدين من هذا الارتفاع الكبير في الغنى والثروة لايتجاوز عددهم نسبة واحد في المائة من الشعب الامريكي.

والنتيجة الاجتماعية لهذا التركيز المفرط للثروة هي تعميق الهوة بين الدول، وبين شرائح المجتمع الواحد، ليس فقط بين الطبقات بل ايضا بين الفئات داخل الطبقة الواحدة وبين الفصائل والافراد داخل الفئة الواحدة. وهكذا - وعلى سبيل المثال فقط - فإن حاملي نفس الشهادة العلمية لايحصلون على نفس الراتب ولاعلى نفس الدخل، وكذلك الشأن بالنسبة للمنتمين الى قطاع واحد او عمر زمني واحد. فقد يحصل، وهذا حاصل بكثرة، ان يساوي دخل فردين او ثلاثة من رؤساء مؤسسة بنكية مثلا ما يعادل دخل نصف العاملين في تلك المؤسسة من الموظفين الصغار والمتوسطين. واذا كانت هذه الظاهرة، ظاهرة اتساع الفوارق بهذه الصورة قد اعتبرت من قبل خاصية من خاصيات التخلف» الذي تعاني منه ما يسمى بـ«البلدان النامية»، بل العالم الثالث كله فإن الظاهرة نفسها بدأت تظهر وبحدة في البلدان المتقدمة نفسها وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوروبية.

ففي الولايات المتحدة الامريكية لاحظ باحث امريكي ان الطبقة المتوسطة الصغيرة هناك آخذة في التدهور الى وضعية تجعل منها طبقة منتمية الى «العالم الثالث»، كما ان الاغنياء الكبار، هناك في الولايات المتحدة الامريكية، يشبهون - بالمقارنة مع الطبقة المتوسطة تلك اغنياء العالم الثالث. وهذا النوع من التفاوت الكبير، بين الاغنياء والفقراء، هو ما يميز «التخلف» الذي توصم به بلدان العالم الثالث ان لم يكن هو احد اسبابه.. وهذا ما ينزلق اليه الوضع في الولايات المتحدة الامريكية، حسب رأي الباحث المذكور.

ونفس الظاهرة تستشري اليوم، وبسرعة، في اوروبا حيث نظام العولمة عليها، بما يقتضيه من منافسة حادة، التخفيض من التعويضات والخدمات الاجتماعية. وهذا تدبير سيعمق الفوارق الاجتماعية بصورة رهيبة، وهي فوارق قائمة اصلا وبشكل واسع. ففي فرنسا مثلا تفيد الاحصائيات ان عشرين في المائة من الفرنسيين الذين يتبوؤون قمة السلم الاجتماعي يتصرفون في ثلاثة واربعين في المائة من الدخل الوطني، بينما عشرين في المائة من الفرنسيين المصنفين في اسفل السلم المذكور (اي الفقراء) لاينالون من الدخل الوطني سوى نسبة ستة في المائة. وان من النتائج المباشرة للعولمة تركيز الثروة في ايد قليلة على صعيد البلد الواحد كما على الصعيد الدولي. ومع تركيز الثروة بهذا الشكل يأتي تعميق التفاوت كنتيجة حتمية. ان القاعدة الاقتصادية التي تحكم اقتصاد العولمة هي انتاج اكثر ما يمكن من السلع والمصنوعات بأقل ما يمكن من العمال. انه منطق المنافسة في اطار العولمة والخصخصة، المنطق الذي يفرض تسريح العمال والموظفين والتقليص من مناصب الشغل الى اقصى حد ممكن. وفي هذا الصدد تطلعنا الاحصائيات على حقائق مهولة.

منها انه في السنين العشر الماضية عملت ٥٠٠ شركة من اكبر الشركات العالمية على تسريح ٤٠٠ الف مستخدم في المتوسط كل سنة، بالرغم من ارتفاع ارباحها بصورة هائلة، الى درجة ان احدى تلك الشركات منحت للمساهمين فيها مبلغ خمسة ملايين دولار لكل منهم، كمنحة مصدرها في الغالب تسريح العمال. وبالمثل ارتفعت اسهم احدى الشركات بنسبة تسعة في المائة بمجرد ما اعلنت عن قرارها بتسريح عشرة آلاف عامل.

والنتيجة التي يستخلصها الباحثون والمختصون في هذا المجال هي التالية: اذا كان النمو الاقتصادي في الماضي يخلق مناصب الشغل فإن النمو الاقتصادي في اطار العولمة والليبرالية المتوحشة يؤدي - ويتوقف على - تخفيض عدد مناصب الشغل. ان بعض القطاعات في مجال [illegible] والاعلاميات والاتصال، وهي من القطاعات الاكثر رواجا في العالم، لاتحتاج الا الى عدد قليل من العمال. ان التقدم التكنولوجي يؤدي في اطار العولمة والخصخصة الى ارتفاع البطالة مما سيؤدي حتما الى ازمات سياسية. واذا كان هذا هو الحال في البلدان المتقدمة فإنه من المستبعد تماما ان تؤدي الخصخصة والعولمة الى نتائج مغايرة في البلدان الاخرى المسماة «نامية».

كاتب ومفكر مغربي

أوراق

فضل النقيب

الى الصديق الذي اشتكى وقع الجراح على وهن القلب الكسير:

هناك جراح لا تندمل أبدا. مهما بلسمناها. مهما أوغلنا بها في ذاكرة النسيان. مهما ألبسناها معاطف العافية وبهاء الصحة. مهما خضنا معها حرب إبادة. مهما حاولنا ادماجها في تجددنا النفسي، وتسامينا الخلقي. وعفونا الانساني. تهطل أمطارها في الفصول الأربعة على غير إنذار وبدون سابق موعد. تساكننا في ليلنا ونهارنا وفي نومنا وأحلامنا.

تبدو هذه الجراح المستعصية كأنها أوسمة الروح الصابرة. وإن كنت لاتستشعر عظمة الصبر وقسيته. لأنك لم تختر هذه الجراح. فتزهو بالحنو عليها كما تحنو الأم على طفلها المعاق. وانما هي اختارتك. سكنتك غصبا. طعنتك شكرا. أفسحت لها في قلبك وهي مقبلة. فلم تشأ مغادرتك كالحلم الجميل في المنام الفسيح. وانما أرادتك نزيفا لايكف الى الداخل. مثل ذلك الذي يشرب من النبع، ثم يردمه بالأحجار والأتربة.

جراح كالأوسمة. لأنك لم تجرح، ولن تجرح. لأنك لم تئن ولن تئن. لأنك تلقيتها بكل الحب الذي جعل منها جراحا، الحب الذي يؤسس للسعادة كما يؤسس للألم، وهو استاذ بامتياز في الحالتين. استاذ حين يحمل الزهرة. واستاذ حين يهوى الخنجر بإحكام.

حين يحمل الزهرة يؤرجحك على قوس قزح، يجعلك أمدى من الأرض وأشف من السماء وأسخى من البحر. تسير في خيلاء الطفولة، المنعمة، وكبرياء الفروسية، وزهو الشعراء والحالمين. كأنك أول وآخر العاشقين.

وحين يهوى بالخنجر يغوص بك عميقا في بئر عميقة من الظلمات الموحشة. سرعان ما تعوضك بصيرة رائية تنظر بها ما ليس يرى. وتبصر أشياء سبق ان مرت بك على شاشة ملساء. فاذا هي ذات أبعاد وأعماق ووجوه متعددة متقلبة واحتمالات شتى. تصبح انسانيتك أرهف، ومعرفتك أعمق، بحيث يمكنك تقطير عشر سنين في برهة لا متناهية. وادماج الف جرح في جرح أنيق ينسكب حزنه في عينيك تراتيل هوى مكتمل. كف أن ينمو. ويرفض ان يشيخ ويذوي. تتعلم أخيرا بحذاقة كيف تصنع بصيصا من نور في ليلة داجية.

مشكلتك أنك تدمن جرحك. لأنه ثمرة ذلك النسغ الذي نعمت بنسجه ونسيجه. ثمرة الخصوبة الجارحة. ثمرة الجمال الوحشي. ثمرة التشرد الحر في براري العاطفة المتوقدة. ثمرة عمرك ايضا.

إن قتلك جرحك. فتلك رصاصة الرحمة التي تستحق..

وإن أصبحت شيئا ذات يوم..

فبفضل ذلك الجرح - الوسام

دلالات الفوز الساحق لخاتمي في ايران: نتائج الانتخابات تفتح جميع الملفات



مصطفى كركوتي

كان من الطبيعي ان تصنع «الثورة الاسلامية» منذ قيامها عام ١٩٧٩ خصوما لها بشكل تلقائي، ولمجرد حدوثها. فقوانين التغيير السياسي تحتم مثل هذا الامر، إذ ان الاطاحة بنظام دولة ما بشكل مفاجيء وسط بحيرة هادئة نوعا ما. قوامها مجموعة مستقرة من انظمة حكم قائمة، فان هذا التطور لابد ان يعكر هذا الهدوء ويسبب قلقا للدول المجاورة.

وعلى الرغم من مرور ما يقارب العقدين من الزمن على هذه الثورة. وإقحام ايران في حرب دموية دامت ثماني سنوات مع العراق ومرور تسعة اعوام تقريبا على رحيل مرشدها الاول اية الله الخميني. فان طهران لم تتمكن بعد من تحييد هؤلاء الخصوم واقامة علاقات هادئة ومتوازنة معهم. وهذا ينسحب بالكامل تقريبا على دول المحيط الاقليمي والمحيط الاوسع على حد سواء.

ولكن الآن، وفي ضوء نتائج انتخابات الرئاسة الايرانية التي فاز فيها وزير التربية الايراني السابق محمد خاتمي في شهر مايو الماضي، يتوقع اصدقاء وخصوم طهران في آن معا، حدوث تغيرات جوهرية في ايران: تغيرات في اتجاه الداخل، وتغيرات في اتجاه الخارج القريب والبعيد.

فهذه الانتخابات بالنسبة لصحيفة «نيويورك تايمز» على سبيل المثال، هي «هزة ارضية سياسية تماثل الهزات الجيولوجية التي اصابت ايران في السنوات الاخيرة وما تتركه من آثار في المجتمع».

ويقول مسؤول بريطاني مختص بالشأن الايراني انه اذا وضعنا جانبا بعض ردود الفعل السياسي اثناء الحرب العراقية - الايرانية، نستطيع القول ان «فوز خاتمي في انتخابات الرئاسة اهم حدث سياسي كبير في حياة الايرانيين منذ قيام الثورة».

ويطرح المهتمون بهذا الحدث مجموعة اسئلة محيرة تدور كلها حول محور واحد وهو: هل سيستطيع خاتمي تنفيذ ما وعد، او ما اعلن عن التعهد بتنفيذه في برنامجه الانتخابي من اصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية وخارجية؟ فالرئيس وفقا للدستور في ايران ليس الرجل الاول في الدولة. اي انه ليس مثل رئيس الدولة في فرنسا، او في الولايات المتحدة مثلا، الذي يمكن ان يتمتع بجملة واسعة من الصلاحيات خاصة اذا كان لحزبه الاغلبية في مجلس النواب فخاتمي سيبقى وفقا للدستور الرجل الثاني بعد المرشد الروحي اية الله خامنئي.

ويمكن القول ان سلطة الرئيس في ايران تشبه سلطة رئيس الوزراء في فرنسا الذي يلعب دورا تنسيقيا بين عدة سلطات منها الرئيس والبرلمان والمؤسسات الرسمية الاخرى لتنفيذ سياسة الدولة. ولكن الفرق هو ان رئيس الوزراء في فرنسا يعينه - ويقيله - الرئيس، ورئيس الدولة في ايران ينتخبه الشعب مباشرة.

ولكن مهما كثرت التنبؤات بشأن اتجاه الريح السياسية في عهد الرئيس الايراني الجديد، فان المؤكد هو ان خاتمي فاز في انتخابات رئاسية لم يكن من المفترض ان يفوز بها. ولم يتوقع احد ان يفوز خاتمي حتى قبل ٢٤ او ٣٠ ساعة من موعد انتهاء عملية الاقتراع. ففي حسابات المؤسسة الدينية في ايران. كان دور خاتمي في حملة الانتخابات هو اضفاء مسحة من المصداقية على الحملة والايحاء للرأي العام المحلي والاقليمي والعالمي بأن ممارسة الديمقراطية تسير على خير ما يرام. في اسوأ الاحوال كانت تدور التوقعات حول امكانية حصول خاتمي على نسبة ٣٥٪ او ٤٠٪ من الاصوات ليسمح بفوز مرشح «مؤسسة الثورة» علي اكبر ناطق نوري.

خاتمي هو في النهاية اول رئيس منذ قيام الثورة الايرانية في ١٩٧٩. بل نستطيع القول انه اول رئيس دولة ايراني ينتخبه الشعب بالاقتراع وفق شروط الدستور، ومن دون ترتيبات مسبقة، ويبدو ان اعدادا كبيرة من الايرانيين الذين لم يصوتوا في انتخابات الرئاسة السابقة التي فاز بها هاشمي رافسنجاني، خرجوا من منازلهم للادلاء باصواتهم لخاتمي.

ويجب ان لا يغيب عن الذهن ان الشكوك بفوز خاتمي كانت كبيرة لسببين مباشرين: فهو لم يسمح له بمخاطبة سكان جميع المناطق الانتخابية في ايران وعددها ٢٧ منطقة، حيث منع من زيارة ست منها. والسبب الثاني هو ان خاتمي يعتمد من قبل مؤسسات الثورة ولا مرشدها الروحي، بل على العكس فقد اعتبر المرشح المناوىء لمرشح هذه المؤسسات ناطق نوري.

شرعية خاتمي

صحيح ان هناك من يعتبر انتخابات الرئاسة في دولة مثل ايران وفي ظل مؤسسات روحية تحمل صفة المرجعية المقدسة، هي من قبيل الممارسات الاستعراضية، لاسيما وان المرشحين الاربعة الذين خاضوا انتخابات الرئاسة في ايران حصلوا مسبقا على مصادقة المرشد الروحي عليهم. وبالتالي فان خاتمي، وفقا لهؤلاء، جزء من المؤسسة الرسمية، شأنه في ذلك شأن ناطق نوري. من الصعب مجادلة اصحاب هذا الرأي، فاقوالهم صحيحة من الناحية العملية. الا ان هذا لا يقلل من اهمية فوز خاتمي بسبب ما ينطوي عليه هذا الحدث من امكانيات. فحصول انتخابات رئاسية لم تعرف نتائجها سلفا، بل جاءت تفاجيء الجميع وعلى نحو ليس معهودا في محيط ايران، هو في حد ذاته تطور ايجابي يجب ان يلقى استحسان الجميع.

كما ان هناك ٢٢ مليون ايراني من اصل ٢٩ مليونا شاركوا في انتخابات الرئاسة صوتوا لصالح خاتمي، مقابل خمسة ملايين ذهبت الى منافسه المحافظ رئيس مجلس النواب ناطق نوري الذي كان المراقبون يرجحونه للفوز. وهنا في حد ذاتها شرعية لا يرقى اليها الشك بكل المقاييس، ولابد ان تحظى بتقدير دول الغرب الديمقراطي القائمة على نظم الاختيار الحر التي تقاطع طهران لدعمها «عمليات ارهابية» في هذه الدول.

وخاتمي اول رئيس ايراني يتمتع بمصداقية شرعية كان يفتقر لها اسلافه الثلاثة في عهد الثورة: ابو الحسن بني صدر، وعلى خامنئي (قبل ان يصبح مرشدا روحيا للثورة) وهاشمي رفسنجاني، مصدر المصداقية الرئيسي للثلاثة كان ولي الفقيه في الدرجة الاولى. وعلى الرغم من ان فترة رفسنجاني كانت الاهم بين الثلاثة. الا انه لم يكن بمقدوره في أي لحظة حرجة الادعاء بانه مفوض من قبل الشعب لتنفيذ برنامجه الاصلاحي، لاسيما في ضوء فوزه في انتخابات رئاسية مدبرة ومتفق على نتائجها في ظل غياب مرشحين فعليين منافسين له.

على عكس خاتمي الذي جاء فوزه ليعكس رغبة عارمة لدى القطاع الاوسع من الرأي العام الايراني برفض الوضع الراهن والرغبة في التغيير نحو الاحسن: سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، انه يرأس دولة الآن، عمر اكثر من نصف سكانها من عمر الثورة الايرانية، وهؤلاء لم يعرفوا قمع نظام الشاه ولا لسع سياط مخابراته «السافاك». انهم نشأوا في ظل المد الخميني الذي بقي مهيمنا على مختلف جوانب حياتهم طوال فترة ولاية الفقيه. ولم تسمع اصوات التغيير والانفكاك من هذه القبضة الا في السنوات القليلة الماضية. وكان خاتمي من بين هذه الاصوات.

فبالاضافة الى «الانفتاح» الاجتماعي الذي سيعمل خاتمي لاجله من خلال تحسينات، قد تبقى شكلية، في وضع المرأة، فان المشكلة الاقتصادية الخانقة في ايران هي اهم المشاكل التي سينكب عليها الرئيس الجديد. فهناك حوالي ١،٤ مليون يدخلون سوق العمل سنويا في ظل بطالة متصاعدة يزيد معدلها الآن على نسبة ٣٠٪، ومعدل تضخم يقدر باكثر من ٤٠٪ (الرقم الرسمي ٢٣٪). وديون خارجية تبلغ ٣٠ مليار دولار، وصناعة نفطية متدهورة لافتقارها للتحديث والصيانة والتسييس، وحاجة متفاقمة للخبز حيث اصبحت ايران من اكبر الدول المستوردة للقمح.

التحول في الداخل

وعلى الرغم مما تشكله ايران من سوق هامة للصادرات والاستثمارات (يقدر ان يرتفع عدد السكان الى ١٠٠ مليون نسمة علم ٢٠٢٠)، فان الدول الصناعية الغربية باعتبارها المورد الرئيسي لما تحتاجه ايران لن تتحمس للتعامل مع طهران في ظل الاجواء المضطربة حاليا. ويبعث هذا على الافتراض ان يهتم خاتمي بتحسين هذه الأجواء لضمان تدفق القروض والموارد الاساسية للاستثمار.

ومع هذه التغيرات المنتظرة سيفتح ثانية ملف علاقات ايران الاقليمية، بما في ذلك قضية جزر الامارات الثلاث وموضوع أمن الخليج وعملية السلام في الشرق الاوسط، والمشكلة الكردية. واذا كان خاتمي قد اعلن موقفه ازاء هذه القضايا في اول مؤتمر صحفي له بعد انتخابات الرئاسة. فانه ترك الباب مفتوحا للمناقشة والحوار.

ووجود رئيس جديد الآن يتمتع بهذه المصداقية الدستورية يوفر في حد ذاته فرصة امام ايران وجيرانها لبدء الحوار مجددا حول جميع هذه المشاكل. فلا عداء دائما ولا صداقة دائمة في السياسة. المصالح وحدها هي الدائمة. ولخاتمي رأي مختلف حول ضمان هذه المصالح والسبل الى ذلك.

والبيت الايراني بحاجة الى ترتيب ايضا في جانبه السياسي الداخلي والحد من ازدواجية السلطات حيث تقوم عناصر «الوحدات الثورية»، او «حراس الثورة» من اعضاء «حزب الله»، بدور سياسي وأمني وتقويمي يستمد سلطته من نصوص فقهية جامدة تثير سخطا شعبيا عارما. ولعل هذا الجانب سيكون بمثابة المحك الاصعب لمعرفة قدرة خاتمي على الاصلاح وعلى استخدامه المشروع والصحيح لشرعيته الدستورية كرئيس لايران.

في كل الاحوال ان المعركة الاساسية امام خاتمي لن تكون الجبهة الخارجية وعلاقات ايران الاقليمية والدولية، بل انها ستكون في الداخل. فبعد ان يكسب خاتمي معركته الداخلية، فانه سيلتفت الى الوضع الخارجي. فاذا لن يكون بامكان الرئيس الجديد أن يصلح الوضع في الداخل، فانه من المؤكد لن يتمكن من بدء حوار ايجابي مع دول الجوار حول الهموم المشتركة والقضايا المتنازع عليها، بدءا من الجزر الاماراتية الثلاث وانتهاء بموضوع امن الخليج ومعالجة مسألة الوجود الامريكي في المنطقة واسبابه. واذا فشل خاتمي في ذلك، فينبغي ان نتوقع المزيد من التشدد على الصعيد الخارجي.

ولكن الاهم من كل ما سبق هو تذكر حديث خاتمي اثناء الحملة الانتخابية. فلسان حاله كان دائما «اللبرلة» - اي نشر الليبرالية - والغاء الرقابة او تخفيفها. ومنح المرأة حقوقا اكبر. والحد من حرية تحرك عناصر «حزب الله» ووقف اعتداءاتهم على بيوت الناس، واخضاع الحكومة للمساءلة من قبل الشعب، والعمل على فتح ابواب ايران امام العالم واعادة دمجها في الحقل العام لتحتل مكانها اللائق بها بين افراد الاسرة الدولية.

صحيح انه ليس من المتوقع منه ان يشن حربا مفتوحة على سلطة آيات الله وتنمية المجتمع الايراني بعملية مسح شاملة، فمثل هذه الامور لا تحدث بهذه البساطة في ايران الثورة. الا ان خاتمي لم يبق موقفه ازاء «ولاية الفقيه» طي الكتمان، بل خرج الى العلن بحديثه اثناء الحملة الانتخابية عن دور هذه الولاية ومصداقيتها بين صفوف الشعب. فمنذ لا تلغي ايران منصب «ولي الفقيه» وتقيم نظام حكم جمهوري عادي مماثل لما هو موجود في العالم ينتخب في ظله رئيس الجمهورية من قبل الشعب مباشرة الذي يحاسبه اذا ما اخطأ؟

ولشخصية خاتمي اهمية خاصة شأنها في ذلك شأن اهميته السياسية. فهو يتمتع بخلفية اجتماعية متواضعة وهادئة، حيث لم يشارك في اي من عمليات العنف التي خمدت وقدم النظام المساعدات الكاملة لها. ولانه ينحدر من اسرة ميسورة ومتعلمة. فان خاتمي تمكن من السفر الى اوروبا والشرق الاوسط، كما اطلع على الفلسفة والادب الاوروبيين. وبعبارة اخرى، ان خاتمي مثقف ايراني عصري، ولو لم يكن رجل دين تلبية لارادة والده. لكان اختار ان يصبح - كما يقول - روائيا او مخرجا سينمائيا.

وبقي خاتمي طوال سنوات عمله داخل المؤسسة الحاكمة في ايران نظيف اليد ومقاوما للفساد بكل اشكاله. كما بقي بعيدا عن الادوار العنيفة التي دخلت فيها الثورة، علما بان اسمه لم يرتبط قط باي عملية ارهاب او مصادرة ممتلكات او قمع الحريات للافراد او الجماعات.

في ظل التطورات المتوقعة في ايران، من الجدير بالاهتمام هو مراقبة الموقفين الامريكي والاسرائيلي. فان رد فعل واشنطن وتل ابيب مهم ايضا في هذا السياق. إذ نخشى ان تكون ان سياسة الولايات تجاه اسرائيل وتبني مواقف الحكومة الاسرائيلية ازاء جميع قضايا المنطقة، قد يقطع الطريق على احتمالات التغيير في سياسة ايران الخارجية.

فأي مطالب تتقدم بها واشنطن من طهران بعد فوز خاتمي مثل «التوقف عن دعم الارهاب والامتناع عن تهديد الجيران والتخلص من اسلحة الدمار الشامل». فمن المؤكد ان تجدها ايران مطالب اسرائيلية بالكامل. فعلى الرغم من ترحيب الرئيس الامريكي بيل كلينتون بفوز خاتمي. فقد وضع ثلاثة شروط لبدء الحوار مع طهران هي نبذ العنف ضد عملية السلام، والامتناع عن دعم الارهاب والتوقف عن امتلاك، او تطوير، اسلحة الدمار الشامل. ووفقا لهذا المنطق يحق لاسرائيل ان تمتلك السلاح النووي وتمنع الدول الاخرى من تطوير اسلحة دفاعا عن النفس. ان هذا الموقف الامريكي لن يساعد الرئيس الجديد في فتح صفحة جديدة مع واشنطن، وخاصة اذا لم تحقق عملية السلام في الشرق الاوسط التقدم المنشود.

من يبدأ بالخطوة الاولى؟. نحن نقول ان الولايات المتحدة هي المعنية من ايران بذلك. فقد آن الأوان لان تتراجع الولايات المتحدة عن معاداتها للعرب وايران والمسلمين من اجل اسرائيل، ويكفي ان تصبح وسيطا محايدا يستطيع ان يلزم الحكومة الاسرائيلية باحترام الاتفاقيات التي وقعت عليها في السابق. هذه هي الخطوة الاولى. وقد تكون الخطوة الثانية بمبادرة امريكية للافراج عن الارصدة الايرانية المجمدة من دون اي مبرر. اذا تم تسع واشنطن لازالة مظاهر التوتر من علاقاتها مع ايران. فانه ليس من المتوقع ان تبادر طهران باي خطوة ايجابية تجاه محيطها الخليجي مهما كانت نوايا خاتمي حسنة.

كاتب عربي مقيم في لندن

الصادق المهدي.. ماله وماعليه



محجوب عثمان

رغم أن السيد الصادق يتزعم حزبا سياسيا يستند على طائفة دينية هي طائفة انصار الامام المهدي، ورغم ان برنامجه السياسي يتحدث عن صحوة اسلامية، رغم هذا فهو مثقف ثقافة مدنية حديثة وكانت خاتمة مراحله الدراسية في الجامعات البريطانية، ثم هو سياسي متمرس اصبح رئيسا لمجلس الوزراء في عقد الستينات وهو في سن الثلاثين، وتنقل بين الحكم والمعارضة مرات ومرات مما اكسبه خبرة وافرة. ولعله لم يحدث في تاريخ السودان الحديث ان تهيأت الفرص لقائد سياسي لينفذ برنامجا اصلاحيا شاملا مثلما تهيأ للسيد الصادق فهو الى جانب ثقافته الواسعة المتنوعة والى جنب متراكم عنده من خبرات كان يقود في كل فترات الديمقراطية الأخيرة كتلة برلمانية هي الاكبر حجما في بعض الحالات او الثانية في حالات أخرى.. ورغم كل هذا الرصيد فإن المتتبع لنشاط هذا القائد يجد انه وقع في كثير من الاخطاء البالغة الاثر والتأثير. ان السيد زعيم حزب الأمة انجازات لا جدال حولها فهو مؤمن بالديمقراطية ايمانا عميقا وجادا وهو كذلك مؤمن بالتحديث والتجديد في العمل السياسي وحقق الكثير في هذا المجال، ولكنه أضاع فرصا كثيرة أتيحت له وجعلت في متناوله أن يؤسس لسودان جديد موحد وأن يبني أطرا للديمقراطية ترسخها وتحميها من المغامرين والطامعين. ولكنه لم يفعل فكان اللوم وكان العتاب.

ولابد ان نراجع خطوات السيد الصادق في القيادة السياسية منذ عقد الستينات فاننا سنقتصر على دوره كرئيس لمجلس الوزراء في الديمقراطية الاخيرة أي الفترة من ١٩٨٦ الى نهاية النصف الاول من ١٩٨٩. انها هي الفترة الاقرب زمنيا والتي مازالت وقائعها ماثلة وبالتالي مازالت انعكاساتها باقية م[illegible]وسة تؤثر في تكوين الرأي العام السوداني وتقديراته سلبا أ[illegible] ايجابا.

٣ قضايا كـ[illegible]ت هي المحك

لقد كانت القضايا الكبرى في الواقع السوداني يومئذ والتي لابد لها من مواجهة ومعالجة جذرية ناجزة لضمان استقرار الحكم وارساء قواعد النظام الديمقراطي وتأمينه للمستقبل. كانت تلك القضايا هي بالتحديد مايلي:-

١) انهاء الحرب الاهلية في جنوب السودان وكانت يومئذ في عامها الثالث.

(٢) الغاء ماعرف بقوانين سبتمبر ١٩٨٣ وهي القوانين التي عجلت بسقوط نظام النميري.

(٣) اجتثاث الفساد الذي استشرى خلال فترة حكم الرئيس السابق جعفر نميري وكانت مراكزه معروفة ومظاهره محددة.

هذه القضايا الثلاث كانت هي الشغل الشاغل للرأي العام السوداني. في البادية وفي الحضر، في المدينة وفي القرية، عند الجاهل والمتعلم على السواء. فالحرب الاهلية تغطي مايقارب ثلث مساحة البلاد بسكانه وتجعل الحياة في اقليمه الجنوبي شبه مستحيلة، والاقتتال تمتد آثاره للمناطق المتاخمة للجنوب، وهي حرب تستنزف الخزينة العامة بما ينعكس على حياة الناس العاديين. أما قوانين سبتمبر تلك فقد كان ضررها أشد وطأة على الفقراء والمساكين والمعدمين اذ كان ضحايا منهم بترا للايادي والاقدام وصلبا بالمعنى الحرفي في قارعة الطرق. وفي بلد كانت بعض مناطقه تعيش في مجاعة وبطالة بعد أن غطى الزحف الصحراوي اجزاء واسعة من المراعي والمزارع، لجأ البعض اضطرارا للسرقة والنهب وكان العقاب هو البتر أو الصلب ولم يشفع لهم واقع الحياة كما لم تشفع لهم سماحة الاسلام المعروفة في تاريخه. وكانت المحاكم التي تصدر هذه الاحكام يوميا أشبه بمحاكم التفتيش في القرون الوسطى، ليس فيها من أسس العدالة بشيء ولا هي تعرف ماهية الاجراءات التي تسبق للمحاكمة ثم ان ماكانت تقضي به لايخضع لمراجعة او استئناف أو استرحام. لقد رفض واستنكر تلك القوانين علماء الاسلام في السودان وأصدر السيد الصادق المهدي بوصفه الديني كتابا جيدا يفندها ويدينها ثم توزيعه سرا ضمن نشاط المعارضة.

اما الفساد فقد امتدت اذرعه حتى وصلت الى احتكار البعض للقوت الرئيسي للملايين وهو الذرة مما جعل اسعاره بعيدة عن متناول السواد الاعظم من المواطنين.

تلك كانت هي القضايا التي يجب أن تكون في مقدمة اجندة الحكومة الجديدة المنتخبة بقيادة السيد الصادق المهدي فان هو عالجها وأوجد لها الحلول توطد حكمه واستقر وان لم يفعل فقد ظلم نفسه وبذر بذور نهاية الديمقراطية.

ولنبدأ بقضية الحرب الأهلية

لقد عالج السيد المهدي هذه القضية الواضحة المعالم علاجا اتسم بالمناورة والتأجيل والتعطيل وهو أمر ماكانت تحتمله وكانت المعالجة الميدنية والاسراع بالانجاز هما المخرج والسبيل لتحقيق السلام. لقد التقى السيد الصادق المهدي بالعقيد جون قرنق قبل اجراء الانتخابات وقبل ان يصبح رئيسا للحكومة، وتوصل الرجلان بعد مناقشات طويلة الى خطوط عريضة للاتفاق وانهاء الحرب وتحقيق السلام يقوم السيد المهدي بتنفيذها عندما يصبح في موقع المسؤولية، ولكنه، وبعد ان اصبح رئيسا للحكومة رمى بتلك الاتفاق خلف ظهره بل ان حكومته بدأت تضع العراقيل في وجه التيارات السياسية والنقابية التي كانت تسعى للوصول الى نوع من الاتفاق او التمهيد للاتفاق مع الدكتور جون قرنق. وظل الامر معلقا رغم انه لايحتمل، حتى تمكن السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي والحليف الاصغر للسيد الصادق في الحكومة، تمكن من زيارة قرنق خارج السودان والاجتماع به والوصول الى اتفاق للسلام في ١٨ نوفمبر علم ١٩٨٨. ورغم جدية هذا الاتفاق فان السيد رئيس الوزراء ظل يماطل في التنفيذ لاسباب غير مبررة مما حمل بعض معارضيه الى الاعتقاد بانه ما أراد ان ينسب مجدا مثل مجد تحقيق السلام لشريكه الاصغر وليس له هو، وهكذا بقي هذا الاتفاق حبرا على الورق من نوفمبر ١٩٨٨ وحتى جاءت الطامة الكبرى بالانقلاب العسكري في ٣٠ يونيو ١٩٨٩، اي بعد مايقارب ثمانية شهور.

أما قوانين سبتمبر التي كان في طليعة معارضيها وهو الذي قال عنها انها لاتستحق ملاءة الحبر التي استنفذت في كتابتها، هذه القوانين ظلت مجمدة معلقة فهو لم يلغها تماما ولم يستبدلها بافضل منها. لقد آثر سيادته ان يحافظ على علاقة ود مع الجبهة الاسلامية القومية التي كانت تقف وراء القوانين ومنذ أيام نميري، على حساب ماكان مطلبا شعبيا تقف خلفه أغلبية أهل السودان في شماله وفي جنوبه. وهكذا بقيت تلك القوانين المرفوضة وكأنها سيف يمكن الرجوع اليه وفك التجميد عنه في اية لحظة وفق هوى الحاكم وعندما يشاء.

ونأتي الى قصة الفساد الذي كانت معالجته علاجا جذريا في قمة مطالب الجماهير التي خرجت في انتفاضة ابريل التي اعادت الديمقراطية ومكنت السيد الصادق من العودة للحكم. لقد فرض ذلك المطلب ذاته فتشكلت مجموعات من اللجان من خيرة رجال القانون والاقتصاد الخ.. للتحقيق في مواطن ذلك الفساد لكشف رؤوسه واعدادهم لعدالة ناجزة. وانجزت تلك اللجان مهمتها بجدارة وكفاءة وانصاف وجاءت مرحلة التنفيذ فعطلها السيد رئيس الوزراء وحبسها في مكانها ولم يدع العدل يأخذ مجراه الطبيعي. ولعله كان يسعى ايضا للحفاظ على علاقة ما بقادة الجبهة الاسلامية القومية الذين طالت بعضهم تلك التحقيقات.

تلكم هي القضايا الرئيسية الاولى التي اخطأ فيها السيد الصادق.

ثم انه، وهو الذي جاء على رأس نظام ديمقراطي تعددي يستمد شرعيته من كفالة الحريات العامة ومن بينها حرية التنظيم النقابي واستقلاله، ضاق ذرعا بنشاط النقابات ومطالبها الحياتية ودخل مع بعضها في مواجهات كان يمكنه ان يتفاداها ويتغلب عليها وهو يعلم ان دخول الاجراء من المهنيين والموظفين والعمال العاملين في جهاز الدولة ماكانت في مستوى ارتفاع تكاليف المعيشة. أما في مجال الفساد في القطاع الحكومي فقد تغاضى السيد رئيس الوزراء عن بعض أعوانه المقربين ممن كانوا في السلطة وهم يمارسون فسادا بينا تناولته الصحف المستقلة منبهة رئيس الوزراء لخطر ذلك الاسلوب على نظام حكمه وعلى الديمقراطية ذاتها. كذلك لفت نظر السيد الصادق المهدي مرات متعددة خلال الاسابيع القليلة التي سبقت وقوع انقلاب الجبهة الاسلامية القومية الى التحضير والاعداد لذلك الانقلاب. تم لفت النظر ذلك في اشكال شبه رسمية كما تم على صفحات بعض صحف الخرطوم التي انذرت بالانقلاب قبل وقوعه ولكن سيادته لم يعر الأمر مايستحق من الاهتمام فوقعت الواقعة وكان هو أول ضحاياها.

أخطاء مهدت لوأد الديمقراطية

وبعد فان هذا كشف حساب عاجل لاخطاء السيد الصادق المهدي خلال قيادته للحكم في السودان في آخر فترة ديمقراطية، وهي اخطاء ساهمت بقدر غير بسيط في التمهيد للانقلاب العسكري وضياع النظام الديمقراطي وتعريض شعب السودان لويلات لم تكن في الحسبان والسيد الصادق نفسه يعترف ببعض هذه الاخطاء في لقاءاته الخاصة وتلك محمدة يستحق عليها الاشادة والتقدير.

أن أي زعيم سياسي نشط معرض وهو في مرحلة ممارسة الحكم للخطأ والصواب. بل لعل نوع المشاكل التي تواجه الحاكم في السودان، وهو بلد في حجم القارة متعددة الاعراق والاديان متباين في مستوى النمو والتطور ويعتبر في عداد البلدان المتخلفة، لعل مشاكل الحكم في بلد كهذا اكثر تعقيدا من غيرها وبالتالي فان مزالق الخطر أوفر وأصعب من ان يمكن تخطيها بيسر وسهولة.

ان السيد الصادق المهدي الآن قطب من أقطاب المعارضة السودانية يشكل جهده ركنا هاما من أركان عمقها ونضالها للاطاحة بالحكم الراهن وارساء قواعد سودان موحد جديد. ومهما يكن الرأي في انجازاته واخفاقاته فان الحكم له او عليه لن يأتي من واشنطن او غير واشنطن. وعند الشعب السوداني من الوعي والادراك السياسي مايؤهله للحكم على قادته سلبا أو ايجابا، قبولا أو رفضا.

كاتب سوداني مقيم في مصر

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

مفترق الطرق والموقف العربي المطلوب

دفعت اسرائيل منطقة الشرق الاوسط الى مأزق خطير فبعد ان اجتازت المنطقة شوطا في اتجاه السلام، وانتهاء الصراع العربي الاسرائيلي من خلال التفاوض. انهارت الآمال فجأة بوصول بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل الى الحكم.

ودخلت المنطقة بأسرها الى حالة من الجمود والغموض، فهي لاتعيش سلاما.. ولاتعيش في حالة تأهب للحرب بسبب القيود الاقليمية والدولية.

والواقع ان اسرائيل لم تخسر شيئا فهي تحقق أهدافها، وتلتهم الأراضي العربية بمستوطناتها شبرا شبرا وتكرس احتلالها، وتكسب الوقت، وتسير في تنفيذ خططها الرامية لتهويد القدس الى الأمام يوما بعد يوم.

والخاسر الوحيد من هذه الأجواء الغامضة هو الأمة العربية. فقد اندفعت باتجاه السلام باخلاص وصدق، وذاب الصراع مع اسرائيل، وأصبحت المواجهة معها تتم على جبهات متباعدة. ووقعت اتفاقيات سلام لم يستفد منها العرب شيئا ولم تقدم سوى تحييد جبهات ساخنة كانت تهدد اسرائيل يوما.. وتدفعها دفعا الى اعادة الحسابات مع كل تصعيد أو عدوان.

وبقدر وضوح الصورة.. بقدر مايتجه العرب نحو تصحيح المسار. وكانت البداية مجموعة اجراءات يجب ان تتلوها خطوات لفرض السلام العادل.

ولاشك في ان تجميد المفاوضات، ووقف التطبيع، ووقف المشاركة في المفاوضات المتعددة الأطراف هي خطوات من شأنها ان تدفع المفاوض العربي للواقعية. وتدفع الاطراف الدولية لأداء دورها بفاعلية، وقد تدفع الوسيط والراعي الرئيسي لعملية السلام الى الحياد.

ان الكرة الآن في الملعب العربي ولن يجيد أحد تصويبها نحو الهدف الا بالتشاور والتنسيق والالتزام بالموقف الواحد.

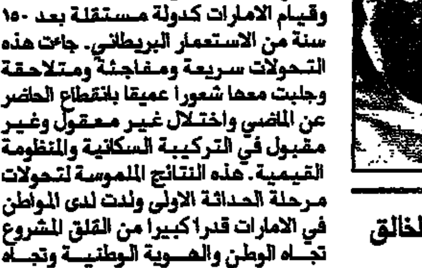
ان العرب أمام مفترق طرق.. وفي مواجهة اختيار صعب، وبدائل خطيرة لوقف اسرائيل عند حدودها، ودفعها الى احترام تعهدات قبلتها وضمنها العالم ويجب ان تقود الى سلام عادل يضمن حقوق الجميع ويعيد الحقوق لأصحابها الشرعيين.

ان السلام الذي اليه نتطلع لن يتحقق الا بالتضامن العربي والموقف القوي الواحد الذي يؤكد ارتباط المصالح ووحدة الهدف والمصير.

الاتحاد

«منازل للبيع»

المواطن القلق



د. عبدالخالق عبدالله

يعيش مجتمع الامارات في حالة دائمة من التحولات الاجتماعية منذ اكتشاف النفط وقيام الامارات كدولة مستقلة بعد ١٥٠ سنة من الاستعمار البريطاني. جاءت هذه التحولات سريعة ومفاجئة ومتلاحقة وجلبت معها شعورا عميقا بانقطاع الحاضر عن الماضي واختلال غير معقول وغير مقبول في التركيبة السكانية والمنظومة القيمية. هذه النتائج الملموسة لتحولات مرحلة الحداثة الاولى ولدت لدى المواطن في الامارات قدرا كبيرا من القلق المشروع تجاه الوطن والهوية الوطنية وتجاه المستقبل.

المواطن القلق هو المواطن الذي يعيش هاجس المستقبل ويتملكه شعور بعدم الاطمئنان والتشاؤم الموضوعي تجاه التطورات الحياتية الراهنة والمستقبلية. فالحياة الحديثة تبدو مريحة في ظاهرها بيد انها ليست كذلك في حقيقتها، خاصة في ظل التركيز الشديد على القيم المادية والطموحات الفردية والمغالية في الفردية والتي تتعارض مع الامن الاجتماعي وتتجاهل المصالح الوطنية. لذلك فان قلق المواطن القلق هو قلق مشروع ومبرر ويستند على الحقائق الموضوعية التي تراكمت خلال مرحلة الحداثة الاولى.

لاتوجد احصائيات دقيقة وبيانات موثقة على مدى انتشار القلق بين المواطنين في مجتمع الامارات الحديث. لكن الانطباع العام هو ان القلق أخذ يسكن قلب كل مواطن عاش التطورات التي شهدها مجتمع الامارات على مدى الـ ٢٥ سنة الماضية. لقد تضمنت هذه التحولات استبدال القيم والعادات والاساليب الحياتية وبروز انماط سلوكية واخلاقيات جديدة وبروز واقع اجتماعي وسكاني وثقافي غير مألوف وحدوث تصدعات في الاولويات والعلاقات الاجتماعية. لقد ازداد قلق المواطن نتيجة لازدياد سرعة التطورات والتحولات الحياتية التي اصبحت تتجاوز قدرة جهازه العصبي والذهني على التكييف. لم تعد التحولات التي يعيشها المواطن في الامارات سريعة فحسب بل انها قد خرجت عن طور التحكم. لقد اصبحت هذه التحولات، في ظل مرحلة العولمة الراهنة، قوة عالمية كاسحة تجتاح كل المجتمعات بما في ذلك أكثر المجتمعات انعزالا وانطواء.

ان المواطن القلق يدفع اليوم ضريبة التطور والانفتاح. كما انه يدفع ضريبة الانتقال من طور المجتمع التقليدي والبسيط والمنطلق الى طور المجتمع الحديث والمعقد والمنفتح على الحضارات والثقافات العالمية، لقد اتضح الآن ان الحياة الحديثة ليست حياة سهلة، بل هي بطبيعتها حياة متوترة وتحمل في طياتها الاغتراب والقلق بشقيه الصحي والمرضي. والانتقال من طور الانغلاق الى طور الانفتاح السريع ليس كرحلة من رحلات الاسترخاء والاستمتاع، بل يتضمن تصدعات واضطرابات نفسية حادة عارضة احيانا ومزمنة احيانا اخرى. كذلك فان الثروة المفاجئة، كالثروة النفطية، بقدر ماهي نعمة سماوية تستوجب الشكر وحسنة من الحسنات ومصدر من مصادر السعادة هي ايضا لعنة وتجلب الغيرة والحسد والحقد بالاضافة الى المتاعب والتلهف والقلق المفرط. كذلك فان المؤسسات البيروقراطية الحديثة والدوائر الحكومية المتنامية، بقدر ماهي مصدر من مصادر الاستقرار السياسي وسمة مهمة من سمات التنمية السياسية، فانها ايضا تزيد من تعقيدات الحياة وتضاعف من تهميش المواطن الحديث وتفقده التحكم في مجريات الامور وتبعده تدريجيا عن المشاركة في ادارة الحياة العامة.

لذلك فانه كلما ازدادت المدنية وازدادت تعقيدات الحياة الحديثة، ازداد ايضا القلق والتوتر لدى المواطن بالعجز وعدم الاطمئنان تجاه الحاضر والمستقبل. لقد اعتاد المواطن القلق على الحياة الاسرية التقليدية والمترابطة والتي تمتاز بالبساطة والعفوية. تلك الحياة كانت تعطى للمواطن القلق راحة البال في السابق. اما اليوم فان هذا المواطن يعيش وسط مجتمع معقد ومفكك ومتعدد الآراء والاذواق والتيارات والجنسيات. كما انه يعيش وسط عالم اكثر تعقيدا واكثر تداخلا ومليء بالتحديات والمخاطر. هذا الوضع الحياتي والفكري الجديد المحلي والعالمي يولد الشعور بالاحباط والقلق الوجودي وبالتالي بروز نموذج المواطن القلق في الامارات.

المواطن القلق هو المواطن الذي لم يتكيف بعد مع التحولات التي طرأت على مجتمع الامارات خلال الـ ٢٥ سنة الماضية. انه يحمل في العموم مشاعر غير ايجابية تجاه هذه التحولات ومترتباتها العميقة في الوقت الذي لم يتمكن فيه من الاستفادة من فرصها المادية. هذا المواطن لم يشارك في صنع هذه التحولات ولايعرف ما الهدف منها ولايعرف من يتحكم فيها وماهو دوره وتأثيره وما المطلوب منه. لقد فقد المواطن القلق السيطرة على مصيره ولايشارك في صنع مستقبله وهو بعيد كل البعد عن المساهمة في التنمية التي تتم بمعزل عنه. لكن اكثر مايثير هذا المواطن هو ان حياته قد اصبحت مرتبطة ومعتمدة كل الاعتماد على ثروة مؤقتة ومتقلبة بتقلب الطلب العالمي على النفط والذي لايفهم اسراره وآلياته ومدخلاته ومخرجاته.

ان من سمات المواطن القلق انه دائم التذمر والتشكي من الاوضاع السائدة. انه يشكو من الاوضاع بحق وبدون حق. لقد سيطر عليه التذمر والسخرية والاستهزاء من اي عمل مهم او غير مهم. واصبح يسخر من الآخرين من حوله الناجحين والفاشلين وفي كل المجالس والمناسبات. انه متشائم بلا انقطاع. فهو والتشاؤم وجهان لعملة واحدة. ان المواطن القلق والمفرط في القلق هو كمن يعيش وسط النعيم دون ان يقدر هذا النعيم ودون ان يعرف كيف يستمتع به. لقد توافرت له كافة فرص الاستمتاع وكل وسائل الراحة والرفاهية لكنه لايعرف الراحة ولا السعادة. المواطن القلق هو مواطن معذب بقرار من نفسه وتعيس بارادته لا ارادة غيره. هذا المواطن يعيش وسط مشاكل واهمه ويضخم شقاءه دون ان يكون في الواقع شقيا. لقد اصبح هذا المواطن فريسة الاوهام التي تضاعف من توتراته الداخلية وتحوله الى مواطن دائم القلق والوسوسة. الوسوسة هيمنت عليه واصبحت تتحكم في فكره وسلوكه واخذت تبعث لديه الخوف اللاارادي من الحياة ككل.

لقد اصبح المواطن القلق في حالة مواجهة دائمة مع الحياة التي لايعرف لها اي هدف. لذلك فهو يعيش من اجل اللحظة القائمة التي تستنزفه كل الاستنزاف وتجهد كل طاقاته الذهنية والجسدية وتجعله يعيش على هامش الحياة دون ان يتمكن من استغلال قدراته وامكانياته الكامنة والمعطلة. فهو لايحب مايعمله ولايعمل مايحبه. المواطن القلق هو اساسا ضحية من ضحايا الروتين في العمل الحكومي والوظيفة العامة المملة وغير المنتجة. ان وقت عمله هو وقت فراغه القاتل. فالعمل تحول الى قيد من قيود الحياة الكثيرة والمتراكمة. لذلك فانه يفضل الكسل على العمل. ويفضل الرخاء على الانتاج ويكتشف نفسه في بلادة الحياة وعندما لايستغل قدرته ومواهبه. المواطن القلق هو مواطن بائس ومستسلم للظروف ويعمل على تضخيم تأثيرها ويزداد بؤسه وضعفه كلما ضخم تأثير الظروف عليه. وعندما يفرط المواطن القلق في قلقه ويتحول القلق من مجرد قلق مشروع الى قلق مرضي، فانه يفقد صلته بنفسه وجوهره واحاسيسه الانسانية العميقة وتطارده الغربة، الاغتراب عن نفسه وبيئته ومجتمعه وانسانيته.

المواطن القلق ليس بالضرورة مواطنا مريضا مرضا نفسيا او ذهنيا. ولايحتاج لطبيب نفساني لعلاجه، فهو طبيب نفسه. هذا المواطن، كالنماذج العديدة الاخرى من المواطنين، هو سمة ملازمة للحياة المعاصرة وهو نتيجة من نتائج بروز وتطور المجتمع المدني الحديث. انه ظاهرة طبيعية مرتبطة اشد الارتباط بالضغوطات الحياتية المتراكمة. هذه الضغوطات تفقد اي مواطن وفي اي موقع من المواقع توازنه الداخلي واستقراره النفسي وتسلبه راحة البال التي ربما كان يتمتع بها في يوم من الايام وفي قديم الزمان. المواطن القلق هو المواطن الذي يبحث دون جدوى عن راحة البال. راحة البال اصبحت اليوم سلعة نادرة، لايمكن بيعها او شراؤها. راحة البال لن تعود ولايمكن استعادتها. اما القلق فانه لن يقل بل انه سيزداد حدة واتساعا. والقلق موزع على الجميع دون استثناء. لكن البعض قلقه مقبول والبعض قلقه مفرط. والبعض قلقه مؤقت والبعض قلقه مزمن. والبعض قلقه صحي والبعض الاخير قلقه مرضي.

لكن بالامكان التخفيف من هذا القلق وذلك من خلال وعي الحقائق الحياتية، دون تبسيط او تضخيم. كما يمكن استبدال القلق السلبي والمرضي بقلق ايجابي وصحي من خلال التكيف مع التحولات والتطورات الحياتية. اخيرا يمكن التخفيف من القلق من خلال الاستناد الى المعرفة الحقيقية للذات ووعي الواقع ومن ثم العمل من أجل تغيره الى الأفضل.

استاذ مساعد العلوم السياسية بجامعة الامارات

العرب والعولمة

خليل السواحري

في برنامج اكثر من رأي الذي بثته التلفزة الفضائية القطرية (الجزيرة) يوم الاحد الماضي ٥/٢٥ ذهب العقيد معمر القذافي الى ان الالف يوم المتبقية من القرن الحالي سوف يتحدد فيها مصير الامة العربية، فإما الى الحياة جنبا الى جنب مع الدول المتقدمة، وإما الى مزبلة التاريخ او تحت ارجل الاخرين.

والحقيقة ان بلدوزر العولمة بدأ يكتسح العالم، ربما منذ مطلع التسعينات، ولن تنقضي السنوات او الأشهر الاخيرة من هذا القرن الا وقد دخلت دولاب العولمة دول العالم جميعا الغنية منها والفقيرة، المتقدمة والمختلفة، الصانعة والمصدرة او المستهلكة.

والعولمة كما عرفها احد الاقتصاديين العرب تعني زوال الحدود الحالية التي تفصل بين الدول من حيث التسويق والاستهلاك والعمل والخدمات وراس المال، وتدفق المعلومات.

ووفقا لما قاله مؤلفو كتاب «ضد عولمة الاقتصاد» اشراف جري ماندر وادوارد جولد سميث فان زعماء العالم السياسيين والاقتصاديين يقومون الان بإعادة هيكلة جذرية لاقتصاديات وسياسات العالم، بما يؤثر جذريا على حياة الانسان والطبيعة اكثر من اي تأثير حدث منذ الثروة الصناعية. وعلامات ذلك هذه المؤسسات الدولية النشطة امثال منظمة الجات ومنظمة النافتا لدول شمال امريكا ومعاهدة ماستريخت للوحدة الاوروبية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

ومادامت العولمة قدرا لابد من التسليم به، فليس اقل من ان يحاول العرب تفادي ما يمكن تفاديه من اخطار، وفي السياق شدد الباحث الاردني «واصف عازر» على ضرورة ان يعيد العرب النظر جذريا في علاقاتهم الاقتصادية، فما دامت السوق العالمية ستدهمهم، فان عليهم ان يتصرفوا بجدية من اجل قيام سوق عربية مشتركة، وضرورة ربط الصناعة العربية ببعضها وتطويرها، وتشجيع البحث العلمي والابتكار والتفاعل مع العلم والتكنولوجيا الحديثة، واستخدامها في تطوير المنتجات السلعية والخدمية العربية لتكون قادرة على دخول الاسواق العالمية على قدم المساواة.

هكذا سيتحول العالم الى سوق واحدة يأكل فيها القوي الضعيف، ويبيع فيها المنتج الجيد بضاعته الى المستهلك العالمي، اما المنتج الرديء فليس امامه الا الموت، فالعولمة لن تخدم الضعفاء والمتخلفين.

ولاتقتصر أخطار العولمة على العبودية الاقتصادية التي ستحل بشعوب العالم الضعيفة والفقيرة والمتخلفة، فهي في هذا الجانب تعني تقسيم العالم الى اغنياء وفقراء الى منتجين ومستهلكين، ولكنها تتعدى ذلك الى اعادة صياغة العلاقات البشرية على نحو جديد، لايعود فيه للقومية او الدين او العرق او الحدود السياسية، اية قيمة تذكر، ولن تقف دولة لمحاربة دولة اخرى، لان العالم سيكون محكوما لحفنة من الشركات المتعددة الجنسيات التي لاتتقيد بالحدود او الجنسيات او اللغات او تخوم العرق والقومية، فما يجمعها معا هو المال والربح والهيمنة على السوق العالمي. في هذا الوقت الذي يسيطر فيه ٢٠٪ من سكان العالم على ٨٣٪ من ثرواته - وفقا لروجيه جارودي في كتابه جدل العصر.

العولمة هي صياغة جديدة لاستعباد الانسان للانسان، تفكيك للعلاقات الدولية الراهنة، قفز فوق حدود الحضارات والاديان، وهو قفز يتم الان بالتدريج من خلال القنوات الفضائية وشبكات الانترنيت والبورصات وبرامج صندوق النقد الدولي.

ما الذي سيفعله العرب في الالف يوم المتبقية من هذا القرن لدخول العولمة؟ وهل يدخلونها موحدين باختيارهم؟ وقبل ان تسحقهم هذه العولمة وتدمر الحدود الكرتونية لأقاليمهم الصلبة الى حد الهشاشة؟ ام انهم سيتداركون الكارثة قبل وقوعها ويجنبون شعوبهم بئس المصير؟

ان اخطر ما في العولمة او «وحدانية السوق» هو هذه الانعكاسات المدمرة التي تلحق بالحياة الروحية للانسان المعاصر، فالسوق والاستهلاك وديماغوجية الاعلان ليست هي المقومات الوحيدة للحياة الانسانية السوية. وقديما قال المسيح، «ليس بالخبز وحده يحيا الانسان»، اما الآن فيمكن القول ان وحدانية السوق سوف تقضي تدريجيا على الاستقرار الروحي للانسان من جراء الركض المتواصل وراء الحاجات الاستهلاكية اليومية. وحدانية السوق او العولمة تعني عبادة وثن واحد هو المال. تعني ان تفقد الحياة معناها حين لايقدم لها سوى منظور واحد، وهو النمو الكمي للانتاج والاستهلاك، هذا ما يقوله المفكر الاسلامي الفرنسي روجيه جارودي.

ففي اقتصاد السوق، اي في مجتمع كل ما فيه سلعة تباع وتشترى، بما في ذلك العمل البشري، تقوم شريعة الغاب المجردة من اية غائية انسانية خالصة، على ان اقتصاد السوق هو شكل من اشكال الاقتصاد الحيوانية.

ولكن هل تعني وحدانية السوق امكانية التوصل يوما ما، الى وحدانية الثقافة؟ ذلك هو ما تحاول الولايات المتحدة الامريكية ان تفعله، فالرأسمالية الامريكية التي اصبحت القوة الوحيدة المسيطرة على العالم، بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وحرب الخليج، تعتقد انها قادرة على فرض نموذجها اللاانساني على العالم، نموذج سانت بربارة ودالاس ورامبو ومادونا ومايكل جاكسون، نموذج المسدس والدولار والجنس المنحل والجريمة ذات المكياج، ومن هنا فليس غريبا ان يطلق احد المفكرين صفة برميل القمامة على جهاز التليفزيوني الذي ينتقل الى بيوتنا كل هذه الاوبئة.

النموذج الثقافي الامريكي، او ثقافة النمط الواحد الامريكي هي الخطر الداهم على البشرية المعاصرة، خطر حاولت اوروبا ان تضع حدا لانتشاره من خلال فرض رقابة صارمة على سبيل الانتاج التلفزيوني والسينمائي الامريكي، ولكنها تقف الآن عاجزة عن التصدي لهذا التدفق الاكثر خطورة عبر اجهزة الانترنيت.

اما الدول العربية فحتى لو انها حاولت اغلاق نوافذها او ابوابها في وجه طوفان النموذج الامريكي، فهي لن تستطيع الى ذلك سبيلا، لان أنظمة الاتصالات العالمية جعلت من الانعزال الثقافي مسألة مستحيلة.

واذا كانت العولمة تنطوي، في بعض جوانبها على امكانية التبادل الثقافي بين الشعوب، فإن هذا التبادل يقع في المحظور نفسه الذي مايزال يعاني منه اعلام عالم الجنوب حيث يتدفق نموه وفي اتجاه واحد اعلام دول الشمال دون ان يتاح للاعلام القاصر في الجنوب الوصول الى دول الشمال.

وكما يسيطر الاعلام الغربي على نوافذ عقولنا وقلوبنا ويحتل المساحة الاكبر من اعلامنا المقروء والمرئي والمسموع، فإن العولمة الثقافية والنموذج الاقوى فيها والاكبر شراسة وشرورا وهو النموذج الامريكي، سيظل يهدد حياتنا الروحية وحياة اجيالنا القادمة.

كاتب فلسطيني

بذور الاتحاد الاوروبي
هل يمكن لعام ١٩٩٧ مضاهاة مبادرات ١٩٤٧ و١٩٥٧؟

فاليري جيسكار ديستان

ربما كان من غير الممكن بدء حركة الاتحاد الاوروبي العظيمة بدون المبادرة الجريئة لوزير الخارجية جورج مارشال. فالخطاب الذي ألقاه في هارفارد كان ملحوظا من جميع النواحي.

فلقد تم تجهيزه من قبل مجموعة من الخبراء شملت أبرز عقول ذلك العصر. جورج كينان الذي ندين له بمبدأ الاحتواء، ووليام كلايتون الذي لفت اهتمام وزير الخارجية للوضع الاقتصادي المتردي بشكل ملفت في اوروبا، التي كانت على حافة الموت جوعا والافلاس، وتشارلز بوهلين الذي كتب فعليا مسودة الخطاب. بل ان مارشال نفسه وضع اللمسات النهائية على نص الخطاب في الطائرة التي اقلته الى كامبريدج.

وكانت الفكرة الرئيسية لخطة مارشال هي تمكين أوروبا من استعادة اقتصاد يعتمد على التجارة، ان تطلب الأمر بواسطة وسائل الواردات، وبالتالي فان ماكينة الاقتصاد الاوروبي يمكنها العمل بصورة طبيعية مرة أخرى. لتستطيع بعد ذلك تأدية مهمة اعادة البناء بنفسها.

ان مساعدة مارشال كانت تتعلق بمساعدة ميزان المدفوعات بدلا من أن تكون دعما ماليا للميزانية. ويمكن التثبت من ذلك بدراسة تقسيم هذه المساعدة: ٤٦ في المائة وجهت نحو شراء الغذاء والقطن من الولايات المتحدة، وخصصت ١٦ في المائة لشراء الفحم و١٩ في المائة للحديد والألمنيوم. فقط ١٤ في المائة تم تخصيصها للبضائع الكمالية.

وقد حققت الخطة نجاحا باهرا. فمنذ بداية الحرب، هبط متوسط مستوى معيشة الاوروبيين بمعدل ٨ في المائة، الالمان بمعدل ١٥ في المائة، والايطاليين بمعدل ٢٦ في المائة.

وبحلول نهاية عام ١٩٥١، بعد ثلاث سنوات ونصف من خطة مارشال، قفز مستوى المعيشة بمعدل ٣٣,٥ في المائة والشيء الأكثر اهمية من هذا، ان البرنامج، وبفضل الاهداف التي حددها لنفسه، وضع الأسس لنمو اقتصادي استثنائي تمتع به الاوروبيون خلال الثلاثين عاما اللاحقة، بمتوسط سنوي قدر بحوالي ٤,٨ في المائة.

والابتكار الثاني جاء على شكل مناشدة للاوروبيين بالوحدة. وقد قال جورج مارشال: «سوف يكون من غير المناسب ولا الفاعل لهذه الحكومة الشروع من جانب واحد في تنفيذ برنامج وضع بهدف تمكين اوروبا من الوقوف على قدميها اقتصاديا. ان هذا هو عمل الاوروبيين. واعتقد ان المبادرة يجب ان تأتي من الاوروبيين».

في هذه العبارة المميزة يجد المرء الشعارين اللذين حكما منذ ذلك الوقت فصاعدا العلاقة مابين الولايات المتحدة وأوروبا، وحرضا الاوروبيين على البحث لأمد طويل عن وحدتهم.

ان مطالبة مارشال الاوروبيين بتولي ادارة برنامج المساعدات مجتمعين كانت متهورة بشكل فريد عندما يفكر المرء في الظروف التي كانت سائدة في ذلك الوقت.

فلم يكن قد مر سوى ثلاث سنوات على انزال نورماندي وعامين فقط على انتهاء الحرب. وقدم هذا المطلب لدول اوروبا المتحالفة، بريطانيا وفرنسا، وكذلك الى خصوم الامس المانيا وايطاليا. وفي الواقع، فان المتلقين الاربعة الرئيسيين للمساعدة حسب خطة مارشال كانوا بالضبط تلك الدول.

ولم يأت جورج مارشال على ذكر هدف الاتحاد الاوروبي، مثلما فعل روبرت شومان بعد ذلك بعام. لكن الأسس التي وجدت لادارة مساعدة مارشال، في ظل قيادة بول هوفمان البارع والمتقد نشاطا، بشرت أو آذنت بالمؤسسات التي ستقيمها ست دول أوروبية لنفسها بعد ذلك بعشر سنوات. ولولا الانجازات الايجابية لخطة مارشال في استعادة التوازن الاقتصادي وتوسيع نطاق التجارة، فان هذا التناول ربما لم يحالفه النجاح على الاطلاق.

لقد صادق في الخامس والعشرين من مارس الماضي، توقيع رؤساء حكومات ووزراء خارجية ٦ دول أوروبية، في روما، على المعاهدة التي اخرجت الى حيز الوجود المجموعة الاقتصادية الاوروبية التي عرفت باسم السوق المشتركة.

ان هذه الدول الست حصلت جميعا على مساعدة مارشال. بل هي في الواقع كانت المستفيد الرئيسي منها. والغائب الوحيد كانت بريطانيا، التي دعيت للانضمام في المفاوضات لكنها فضلت عدم الحضور.

لقد وضعت المعاهدة بغرض تحقيق هدفين. الاول كان اقتصاديا، والثاني كان سياسيا. وكان الهدف الاقتصادي واضحا بشكل صريح: العمل بنظام الحصص التجارية، التخلص بالكامل من الرسوم الجمركية مابين الدول المشاركة. ووضع تعريفة خارجية معتدلة ومشتركة. وكان في عام ١٩٩٢ ان تحقق هدف السوق الواحدة هذا في نهاية المطاف مع تطبيق ماعرف باسم القانون الواحد.

ان الهدف السياسي لم يضمن على الاطلاق في قلب المعاهدة، لكنه كان حاضرا في عقول كل الذين وقعوا عليها.

فالمؤسسات التي أوجدتها معاهدة روما تجاوزت في عمقها ماكان مطلوبا للوصول الى الهدف الاقتصادي: هيئة تنفيذية، برلمان، ومحكمة عدالة. وفي الحقيقة فقد كان ذلك اطار عمل الهوية الفيدرالية الاوروبية المستقبلية التي كانت قد تأسست. حيث بقيت هذه المؤسسات على حالها بدون تغيير منذ ذلك الوقت بالرغم من تكبير المجموعة الاوروبية من ٦ أعضاء عام ١٩٥٧ الى ١٥ دولة عضوة حاليا.

وفي محاولتي وصف المسيرة الطويلة بلا انقطاع من خطة مارشال حتى الاتحاد الاوروبي. لم أجب على أبسط التساؤلات التي ربما يوجهها البعض لانفسهم: هل يمكن ان يحدث ذات يوم لاوروبا نفس المعجزة التي حدثت لفيلادلفيا (مؤتمر ١٧٨٧ الذي نجح في رفع أعمدة الدستور الأمريكي)؟.

ان القانون الأساسي للاتحاد الاوروبي الذي سوف يحكم وينظم المعاهدات الدبلوماسية المختلفة منذ عام ١٩٥٧، لايزال بحاجة الى من يكتبه.

وهل يمكن للمرء ان يتخيل القادة الاوروبيين الكبار وهم يخصصون بضعة أيام، أو حتى أسبوعا أو اسبوعين، من وقتهم ليلتقوا سويا داخل قاعة مزينة بتماثيل دانتي، جوته، شكسبير، وفيكتور هوجو وبتماثيل نصفية حديثة لكل من جان مونيه، كونراد أديناور، ألسير دوجاسبيريه، روبر شومان، لمناقشة وكتابة، بدون أي روتين مكتبي وتجمعات في الردهات. مثلما فعلوا في السنوات السابقة في روما والاليزيه. هذا الميثاق للاتحاد الاوروبي الذي تنتظره شعوب قارتنا بشغف؟.

ربما يقول المرء أن ذلك يتطلب معجزة. لكن ذلك هو المعجزة في حد ذاتها، دائما غير معقولة، وليست مستحيلة.

الرئيس الفرنسي الأسبق

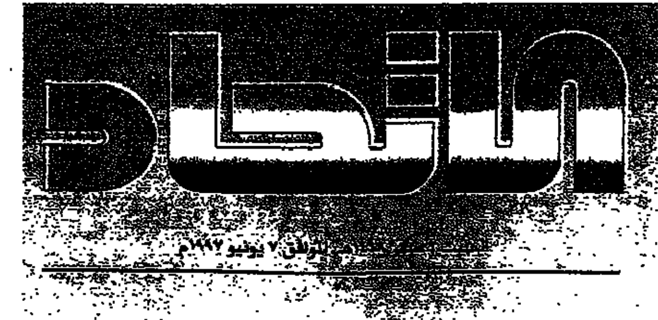
ترجمة رفيق الجرجاوي
عن الهيرالد تريبيون

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٢
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٤١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٣٩٣(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٣٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)



الموافق ٧ يونيو ١٩٩٧م

اقرأ غداً

من ذاكرة الهزيمة: علي صبري..
في حوار حول أزمة الناصرية

قضايا ودراسات:
التكامل الاقتصادي العربي وخيارات المستقبل




في الاردن:
القبلة القنبلة..
وعاصفة
من الانتقادات
والاعتراضات

بريطانية في عصمة ثلاثة رجال

■ أصدرت محكمة وفرهامبتون البريطانية حكما بالسجن سنتين مع وقف التنفيذ ضد امرأة تزوجت ثلاثة رجال في نفس الوقت. ووصفت المحكمة السيدة بربارة فروين ٣٢ عاما والتي تقيم الآن في مأوى في مدينة بيرمنجهام بأنها كانت تتعطش للحب والأمان والانتباه وكذبت عن ماضيها بسبب معاناتها من الاضطرابات النفسية.

وكانت بربارة قد تزوجت للمرة الأولى عندما كانت في الثامنة عشرة من عمرها من زوج أمها السابق لكنهما انفصلا عن بعضهما بعد ثلاث سنوات دون الاقدام على الطلاق الرسمي.

وفي عام ١٩٩٠ تزوجت بربارة من رجل آخر يعمل في البحرية باسم مزور لكن العلاقة انهارت وانفصلا ثم تزوجت مرة اخرى في عام ١٩٩٦ دون أن تكون قد طلقت من أي من أزواجها وكانت تنتهي العلاقة كسابقاتها. واكتشفت الشرطة أمر بربارة اثناء اجراء تحقيقات بعد وفاة زوجها الأول بحادث مركب.

أما الزوجان الآخران فقالا انهما لم يتأثرا عندما علما بأمر بربارة لأنهما انفصلا عنها أصلا ولا تهمهما.

حتى أنت يا «فايفر»!

■ اتهم كاتب سيناريو مغمور الممثلة الأمريكية ميشيل فايفر بأنها سرقت أفكاره واستخدمتها في فيلمها الشهير «عقول خطيرة» الذي قامت ببطولته عام ١٩٩٥ وطالب بتعويض قيمته ٧٥ ألف دولار. وأكد مخرج الفيلم لورانس بوكر انه اقتبس موضوع الفيلم من رواية بعنوان «مذكرات طالب».

الجدير بالذكر ان ميشيل فايفر ممثلة أمريكية شهيرة لها العديد من الأفلام أشهرها (جريس) عام ١٩٨٢ و (الحرية الجميلة) عام ١٩٨٦.

اللهم احمني من أحفادي.. أما أعدائي فأنا كفيل بهم..!

جمال الدين الأفغاني

الفردوس المفقود

لانتحدث عن الجنة، ولا عن تفاحة آدم، لانتحدث عن ربوع الاندلس ولا عن «بلاط الشهداء» التي افقدتنا الفردوس التاريخي هناك.

لكننا سنتحدث اليوم عن اتحاد الكتاب والأدباء العرب، هذا الفردوس الذي طرد اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين من جنته وعلقت عضوية فلسطين فيه بجريرة انتقال المقر من تونس الى رام الله وبتهمة جاهزة مفادها التطبيع الثقافي فضلا عن الخلاف الدائر بين مقري الاتحاد الفلسطيني في رام الله ودمشق حول أحقية التمثيل والعضوية في الاتحاد العربي.

كان يمكن تفهم القرار لو ان تعليق العضوية تم بالنسبة للفرع المطبع (ان ثبتت التهمة) وأبقى على لواء فلسطين الثقافي الذي يحمله الفرع (الثوري) «ان كان ثمة نضال يمارسه هذا المقر حتى الآن غير البيانات الانشائية»!

وكان يمكن تفهم القرار لو كان هناك دور أكثر ايجابية لاتحاد الكتاب والأدباء العرب خاصة الآن وفي ظل هذه الظروف العربية المعقدة غير التنطع بمقاومة التطبيع، وهذه ميزة تحسب له، ولكنها ليست كل القضية. فالمثقفون هم آخر التروس في عجلة الهرولة، بدليل دورهم الصمودي في مصر حتى الآن.

والسؤال الأهم هو: أين هو اتحاد الكتاب والأدباء العرب. وهل لعب دورا في رأب الصدع السياسي أو الثقافي العربي أم كان ساحة من ساحاته «الابداعية» المسيسة؟ لقد اصبح الاتحاد وكأنه مكتب رسمي ضمن ادارة من ادارات الجامعة العربية المنسية.

اذاً، ما لا يمكن فهمه ان يشطب اسم فلسطين من عضوية الاتحاد، الذي يضم نظريا مجموعة كبيرة تضاهي ٢٠ اتحادا وجمعية عربية، وعمليا لا يلتئم شمله بأكثر من بضعة اتحادات (عقائدية) بدليل ان الاجتماع الاخير للأمانة العامة لم يحضره سوى ٧ اتحادات ولم يتخذ شيئا لخدمة الأديب والكاتب العربي سوى تعليق عضوية فلسطين! ويالَه من انجاز!

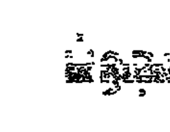
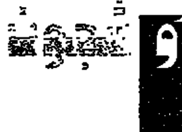
ان فلسطين وبصرف النظر عن خلافات ساحتها الثقافية والسياسية، والتي هي انعكاس للخلافات الرسمية العربية، غير ان فلسطين اسم غال وعزيز علينا، لأنه الاسم الحركي لكل مثقف عربي، ولكل اتحاد عربي وكل «دبابة» عربية شاركت في هذا الانقلاب او غيره وهي عنوان «البيان الاول» لكل انقلاب.

ولأنها ايضا رمز حي لأكبر وأعقد وأخطر قضية سياسية عربية واسلامية، وهي خط أحمر للمواقف والتوجهات لايجوز المساس به والعمل على تشويهه تحت أية ذريعة.

ينبغي ان ينظر المثقفون العرب والذين يمثلون العقول النيرة والطليعية في مسيرتنا وخاصة اتحاد الكتاب والأدباء العرب كمؤسسة الى الخلافات في الساحة الفلسطينية باعتبارها خلافات الجسد الواحد، واذا كان ثمة جرح في الاصبع الثقافية الفلسطينية بفعل مايسمى بالتطبيع الثقافي فلنضمد هذا الجرح بدلاً من بتر اليد.

قبل ثلاثين عاما كاد أحد الاتحادات (العقائدية) العربية أن يفصل عضوا بارزا من أعضائه لأنه قام بمصافحة الشاعر العربي الفلسطيني محمود درويش في مهرجان الشباب العالمي، وكان ضربا من ضيق الأفق وكان السبب تافها ينحصر في ان محمود درويش ظل باقيا في الأرض العربية ينشد في وجه الاحتلال باسم كل عرب الـ ٤٨: على صدوركم، باقون أيها الاسرائيليون! واليوم يراد لرفاق محمود درويش وزملائه في المدن الفلسطينية ان يحاصروا من ذوي القربى وان يظلموا من جديد.

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة
على المرء من وقع الحسام المهند

علي جاسم

■ اليوم تبدأ امتحانات الثانوية العامة والشهادات الفنية، بعيدا عن بعض الطلاب والطالبات الذين حرموا من تأديتها لمخالفتهم للائحة التقويم والامتحانات، التي أصرت وزارة التربية والتعليم والشباب على تطبيقها وتنفذها هذا العام بكل قوة وشدة بعيدا عن الاستثناءات، التي كان يعمل بها في السنوات السابقة.

وامتحانات هذا العام، تختلف عن الامتحانات السابقة. حيث ان الوزارة رفعت شعار الضبط والربط في أداء العمل في لجان الامتحانات ومراقبتها، من خلال قرار وزاري صدر. يجب الالتزام به من غير مخالفة من قبل المراقبين ومن يتولون عملية الاشراف على سير الامتحانات في اللجان المختلفة.

واذا كانت القبضة مشددة على المراقبين ومن يشرفون على سير الامتحانات، فبالتأكيد سوف تكون أشد على الطلاب، ويا ويل من يضبط في محاولة غش أو في حالة تلبس في عملية الغش، لأنه في ذلك، لن يكون أحسن حالاً من زميله الذي جاءت على رأسه ضربة لائحة التقويم والامتحانات، عندما حرمته من دخول الامتحانات.

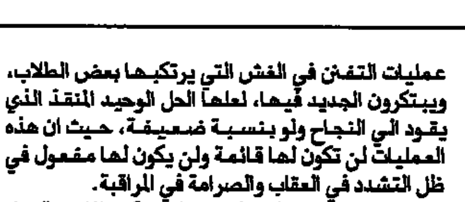
وهذه القبضة المشددة تقودنا ايضا الى الحديث عن عمليات التفنن في الغش التي يرتكبها بعض الطلاب، ويبتكرون الجديد فيها، لعلها الحل الوحيد المنقذ الذي يقود الى النجاح ولو بنسبة ضعيفة، حيث ان هذه العمليات لن تكون لها قائمة ولن يكون لها مفعول في ظل التشدد في العقاب والصرامة في المراقبة.

ورغم ان محاولات الغش، لا ترتكب إلا من قبل بعض الطلاب اصحاب المستوى المتدني ومن أصحاب التحصيل الهزيل وهم قلة قليلة مقارنة بالطلاب الآخرين، إلا ان الوزارة ارادت بهذا التشديد، اعادة الانضباط الى لجان الامتحانات، والقضاء على كل مظاهر حالات الغش في الامتحانات حتى ولو كانت حالات بسيطة.

والتشديد مثلما هو مطبق على الطلب في لجان الامتحانات ومطبق على المراقبين، فأيضا يجب ان يطبق على المدارس أو المعلم الذي ينتهز موسم الامتحانات العامة ويمارس عمليات الدروس الخصوصية، عندما يوصل العلم والتعليم الى المنازل خلسة، شأنه شأن الذين يتسللون الى البلاد والدخول فيها بطرق غير مشروعة، ويخالفون نظم وقوانين الاقامة المعمول بها.

واذا كنا نواجه الغش في الامتحانات ونتصدى لكل عملياته ومن يحاول الغش في لجان الامتحانات، فالدروس الخصوصية، هي الغش بعينه وأكثر ضررا وتأثيرا، لأنها لا تتعلق بالامتحانات فحسب، بل تتعلق بالمستقبل، ونتيجة لذلك يجب ان تسخر الامكانيات والعقوبات لمواجهة الدروس الخصوصية ومن يمارسها من المعلمين والمدرسين.

ولائحة التقويم «الامتحانات» مثلما تطبق على الطالب، يجب أيضا أن تطبق على الهيئات التدريسية، لأنها ليست بعيدة عنهم، وخاصة عندما يتورطون في عمليات دروس خصوصية ويضبطون في التلبس بها.



وأم ... تقود جا... في قضية ... طلاب من أصو... امريكية في جامع... نيويورك للقضاء بشأن امتحان في مادة اللغة الانجليزية أثار جدلا واسعاً يتصل بمستويات الطلاب مما قد يؤدي لتأخير تخرجهم هذا الربيع.

غول التلوث يهدد المدن!

قال باحثون أمس الجمعة ان معدلات الوفاة بين سكان المدن تزيد من جراء مستويات تلوث الهواء التي تزيد كثيرا عن الحدود المعترف بها على الصعيدين المحلي والدولي.

وردت هذه النتائج ضمن دراسة أجرتها كلية كاتسويلي من جامعة اثينا مع باحثين من ١٢ مدينة أوروبية اخرى عن آثار تلوث الهواء بثاني اكسيد الكبريت والأدخنة السوداء على الصحة العامة.

وأوضحت النتائج التي تم التوصل اليها والتي تنشر في النشرة الطبية بريتش مديكال جورنال ان المستويات المقبولة الحالية للتلوث لاتزال تؤثر على الصحة وتقتل سكان المدن مما يتطلب خفض هذه المستويات.

وتضمنت الدراسة نتائج عن التلوث من مدن برشلونة واثينا وبراتيسلافا وكراكوف وكولونيا ولودز ولندن وليون وميلانو وباريس وبوزنان وروكلاف وهي مدن تضم ٢٣ مليون نسمة.

وتوصل باحثون ايطاليون في الأسبوع الماضي الى وجود علاقة قوية بين مستويات تلوث الهواء ومعدلات الوفاة من السرطان وقال علماء ألمان ان تلوث الهواء يؤدي الى انخفاض سيولة الدم ولزوجته الأمر الذي يسبب الأزمات القلبية.

حديث الناس

■ تحول منزل أحد اللبنانيين في مدينة صيدا بجنوب لبنان الى مقصد للزوار وموضوع لحديث الناس بعدما عثر صاحبه على ثمرة غريبة تتمثل بحامضة مكتوب عليها اسم «الله» واللافت في الأمر ان الحامضة لم تهترئ كما يحصل عادة بل حافظت على شيء من نضارتها مع اصفرار لونها وانكماش بسيط وفي هذا يكمن سر آخر.

جنون الطرق يجتاح أمريكا

باتت عدوانية السائقين الأمريكيين بلا حدود وتكاد تصبح وباء قاتلا، من مظاهرة المطاردات العنيفة والحركات البذيئة والمواجهات بالذخيرة الحية أو بعصي البيسبول وحتى.. بالهامبرجر.

فقد أطلقت الجمعية الأمريكية للسيارات صرخة تحذير مما سمته «جنون الطرق» الذي يستحكم بالأمريكيين عندما يكونون وراء المقود. وقالت في تقرير لها ان نسبة الحوادث التي يتسبب بها سائقون عدوانيون ارتفعت ٩١ في المائة منذ عام ١٩٩٠.

وجاء في التقرير ان ١٥٠٠ شخص يقتلون أو يصابون بجروح خطيرة في الولايات المتحدة كل عام بسبب مشادات بين سائقي سيارات تتطور الى أعمال عنف.

وأشار التقرير الى الارتفاع المطرد لعدد السائقين الذين «يضربون أو يصدمون أو يقتلون أو يطعنون لأسباب تافهة». وقال ان سائقي سيارات متوتري الأعصاب تسببوا بين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٦ بـ ١٠٠٣٧ حادثا أسفرت عن مصرع ٢١٨ شخصا وجرح ١٢٦١٠ آخرين.

أما الأعذار التي يعطيها السائقون لتبرير أعمال العنف فهي تتراوح بين «قطع على الطريق» و «صوت مذياع سيارته كان مرتفعاً» و «نظر الي شذرا».

وقد بدأ أطباء دراسة ظاهرة العدوانية التي تستحكم بالسائق. ونشر طبيب نفسي في لوس انجلوس كتيبا يتضمن عشرة دروس بعنوان «كيف تتغلب على جنون الطرق».

أوروبيون يعيشون تحت خط الفقر

■ كشف مكتب الاحصاء بالاتحاد الأوروبي في تقرير له ان عدد الأوروبيين الذين يعيشون تحت خط الفقر يبلغ حاليا ٥٧ مليون مواطن يمثلون ١٧ في المائة من سكان الاتحاد الأوروبي.

وجاءت الدانمارك على رأس الدول الأوروبية التي لم تتعد نسبة الفقراء فيها ٦٪ من تعداد سكانها بينما بلغت ١١٪ في ألمانيا و ١٣٪ في بلجيكا وهولندا و ١٤٪ في فرنسا.

كما بلغت نسبة الفقراء ٢٦٪ في البرتغال و ٢٢٪ في اليونان و ٢٢٪ في بريطانيا وذلك في احصائيات عام ١٩٩٣.



جبن صخري! - - بيري ديجورجيو يحمل قطعة من الجبن السويسري الشبيهة بالكتل الصخرية وهو يقف بجوار منزله الذي أقامه بالقرب من بحيرة أوفتلديو. وتجسد قطعة الجبن الكتل الصخرية التي يعتقد انها سقطت عن كوكب المريخ قبل عشرين عاما.

رقم قياسي لزاجلة عراقية

■ سجلت حمامة من نوع الزاجل بالعراق رقما قياسيا جديدا في سباق طيران اقيم مؤخرا بين محافظتي البصرة في الجنوب ومحافظة التأميم في شمال العراق وشاركت فيه أربع عشرة حمامة من هذا النوع.

وذكر منظمو المسابقة ان الحمامة الفائزة واسمها (الصقر) سجلت رقما قدره تسع ساعات وأربع وثلاثون دقيقة لمسافة ٨٢٧ كيلومترا مقابل زمن سابق كانت حمامة انجليزية قد سجلته وبلغ سبع ساعات وخمسا وأربعين دقيقة لمسافة ٦٧٠ كيلومترا فقط.

جهاز حجمه واحد على مليون ملليمتر يضاعف حاستي ذوق وشم الانسان

■ تمكن بعض العلماء في استراليا من ابتكار جهاز صغير يقوم بمضاعفة قدرات حاستي الذوق والشم لدى الانسان.

وذكر راديو لندن مساء أول أمس ان الجهاز الذي اطلق عليه اسم (بيوسنسور) يتكون من غشاء ومفتاح تشغيل ويقوم بتحويل الأوامر والمعلومات الكيميائية الى اشارات كهربائية. وعلى الرغم من ان الجهاز لايزيد في حجمه على واحد على المليون من المليمتر فإنه بالغ الحساسية ويمكنه رصد حركة أي شيء صغير يتم اسقاطه في ميناء سيدني الاسترالي مثلا.

وأضاف الراديو ان الجهاز الجديد سوف يساعد الأطباء على تشخيص الأمراض الخطيرة كالسرطان خلال الغدد اللعابية للمرضى. كما يمكن استخدامه في المستقبل في توفير السلامة والأمانة في عدد من الأجهزة والمعدات.

ادمان اللبن.. يهدد البدن

■ أقام شخص في الحادي والستين من عمره أدمن الألبان منذ طفولته أمس الأول الخميس دعوى قضائية على المتجر والموزع الذي كان يزوده بحصته اليومية من اللبن.

وقال الرجل الذي يقيم في مدينة باتيل في أمريكا في دعواه ان ادمانه للبن جلب له مشكلات في الشريان التاجي بسبب ارتفاع نسبة الدهون والكولسترول الموجود في اللبن.

وقال نورمان مايو «أعتقد ان اللبن على نفس درجة خطورة التبغ وكان مايو يدخن أيضا السجائر من قبل ولكنه يزعم انه لايستطيع الاقلاع عن عادة شرب اللبن».

ويرفع مايو هذه الدعوى أمام القضاء لاسترداد تكاليف أجور الأطباء والعلاج من جراء اصابته بجلطة في المخ منذ ثلاث سنوات وارتفاع ضغط الدم الذي يدعي انه أصيب به نتيجة الآثار الضارة لتناول اللبن ولم يعد مسموحا له بعد هذه الاصابة إلا بشرب اللبن منزوع الدسم.

لاتتسيا دول تستمتع بانبجاس الماء في حديقة مولارد اكواتيك الامريكية التي قل روادها هذا الموسم بسبب البرد والجو الرطب على غير العادة.

لص القرن يموت فقيراً

■ توفي الرجل الذي سماه البريطانيون «أهم لص في القرن العشرين» أمس الأول معوزا عن ٨٥ عاما في لندن.

ولم يكن جورج شاتام يختار إلا الأثرياء فريسة، وقد سرق قرابة ١٠٠ مليون جنيه استرليني (١٦٠ مليون دولار) على ما يبدو خلال حياته «المهنية» الطويلة.

ومن «انجازاته» سرقة سيوف دوق ويلينجتون من متحف في لندن ولوحات رينوار وماتيس. ويعتبر شاتام ايضا أول من نظم هجوما كبيرا مسلحا في ١٩٤٧ في بريطانيا على أحد مكاتب البريد.

موسوعة اسلامية هندية بلغة سكان «كيرالا»

■ يتواصل العمل في اصدار الموسوعة الاسلامية بلغة المالايا لام وهي لغة سكان ولاية كيرالا الهندية وعددهم ثلاثون مليون نسمة.

وقد صدر المجلد الأول وستكون الموسوعة في ١٢ مجلدا تصدرها دار النشر الاسلامية في مدينة كلكتا التي أسستها الجماعة الاسلامية في الهند عن طريق فرعها في كيرالا.

وقد أصدرت هذه الدار ثلاثمائة كتاب اسلامي في كيرالا، وترجمت العديد من الكتب الاسلامية من اللغة العربية والانجليزية الى لغة المالايا لام.

ذكاء الأطفال موهبة وتدريب

■ أكدت دراسة فرنسية نشرتها مجلة (فام) الأسبوعية ان ذكاء الطفل ليس موهبة فقط بقدر ما هو تدريب ينبغي على الأبوين الاهتمام به.

وأشارت الدراسة الى أن جميع الأطفال سوف يتمتعون بالذكاء بشرط اعطائهم الثقة في نفوسهم ودفعهم الى التصرف بمفردهم في المواقف وذلك في سن مبكرة.

وأوضحت الدراسة أيضا انه منذ سن السادسة يمكن تطوير ذكاء الطفل عن طريق الألعاب وممارسة الرياضة في أوقات الفراغ.

الدولار (اقفال لندن)

استرليني	٠,٦١٢٢
مارك الماني	١,٧٢٩
ين ياباني	١١٥,٦١
فرنك سويسري	١٤٤٦
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤١,٤٩	١٣٨١,٢١	٠,٦٠

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٤١,٩٠	٤,٧٤
زيوريخ	٣٤١,٧٥	-
هونغ كونغ	٣٤٢,٩٥	-

اونصة/دولار

البورصات العالمية (امس)

نيويورك داوجونز (اقفال)	٧٣٣٥,٣٣
لندن اف.ت	٤٥٧٦,٢
طوكيو نيكاي	٢٠٤٨٨,١٥
باريس كاك	٢٦٩٠,٨٥

اسعار خامات البترول (اقفال لندن)

خام برنت	١٨,٩٠
خام تكساس	–
خام دبي	–
خام عمان	–

«شيفرون» توظف ٢٠ مليار دولار في كازاخستان

■ موسكو، أعلن رئيس شركة كينيث دير ان شركة النفط الامريكية شيفرون ستوظف ٢٠ مليار دولار خلال السنوات الاربعين القادمة لاستخراج النفط من حقل «تنجيز» في كازاخستان.

ونقلت وكالة انترفاكس اول امس عن دير قوله ان الشركة الامريكية تنوي زيادة انتاج حقل تنجيز على بحر قزوين الى ٧٠٠ الف برميل يوميا حتى عام ٢٠٠٠.

واوضح خلال مؤتمر صحفي عقده في المآتا، عاصمة كازاخستان، ان شيفرون انشأت مع كازاخستان في عام ١٩٩٣ شركة باسم «تانجيزشيفرويل» وهي تنتج حاليا ١٦٠ الف برميل يوميا ولكنها تأمل في مضاعفة الانتاج خلال عام. وسوف توظف شركة شيفرون ٦٠٠ مليون دولار في كونسورتيوم «كاسبيان بايبلاين» الذي يمول انشاء انبوب نفط لنقل النفط على مسافة مئات الكيلومترات بين حقل تنجيز ومرفأ نوفوروسيسك الروسي على البحر الأسود. (أ ف ب)

... بزيارة ميناء هليفاكس بدعوة من ايدبورت لاتلانتك ... ايسبورت كندا للتعرف على هذا الميناء وحجم العمل به والالتقاء بالمسؤولين اللاحيين بالموانئ الكندية والتشاور معهم حول سبل التعاون المشترك فيما بينهم وبين ميناء زايد.

(وام)

خبراء يكشفون ملامح مستقبل صناعة التأمين المحلية والعربية

ازدهار التأمين الهندسي والصحي خلال السنوات الخمس المقبلة

دعوة لزيادة التعاون بين شركات التأمين العربية لمواجهة اشتعال المنافسة في مرحلة مابعد الجات

■ أبوظبي، أكد خبراء التأمين في دولة الامارات العربية المتحدة ثقتهم بمستقبل صناعة التأمين في الدولة حيث ذكرت عدة دراسات وتقارير عربية ودولية بأن نصيب الفرد من أقساط التأمين قد بلغ ٢٨٩ دولارا امريكيا في دولة الامارات وبذلك تكون قد جاءت على رأس قائمة الدول العربية التي ينخفض فيها ذلك النصيب ليصل الى نحو عشرة دولارات.

وقد أشار عدد من مدراء شركات التأمين الى أنواع التأمينات المتوقعة خلال السنوات الخمس القادمة والى تأثير المنافسة على السوق واثر قيام شركات «الميغا» واتفاقية تحرير التجارة والخدمات «الجات» على مستقبل صناعة التأمين في دولة الامارات والخليج والمنطقة العربية.

وقال السيد موفق غازي مدير عام شركة الامارات للتأمين بأن «تأمينات الهندسي» شهدت طفرة كبيرة خلال السنوات الأخيرة تبعا لكثرة المشاريع المطروحة خصوصا المشاريع البترولية ومشاريع المباني التجارية والطرق الا ان تأمينات الهندسي أخذت تخف بعد اكتمال تنفيذ اعداد كبيرة من هذه المشاريع ومع ذلك توقع ان يحافظ هذا النوع على اهميته في المستقبل.

وأشار من جهة أخرى الى قرار مجلس الوزراء القاضي بربط تجديد اقامة الوافدين بوجود بطاقة صحية او بوليصة تأمين من شركة معترف بها وكان له أثر طيب على زيادة التأمينات الصحية وتوقع استمرار ازدهار هذا النوع من التأمين في السنوات القادمة.

وقال بأن المنافسة القائمة حاليا في السوق نتجت عن وجود فائض كبير في الطاقة الاكتتابية محليا ودوليا وهي منافسة غير صحية لأنها لاتستند الى أسس اكتتابية سليمة وستؤثر حتما وبشكل سلبي على حجم اقساط التأمين اما الأرباح فستكون صعبة التحقق نظرا لأن الأسعار المطروحة في السوق حاليا لاتكاد تكفي لسداد التعويضات التي تواجهها شركات التأمين بشكل اعتيادي سنويا.

ونفى ان يكون هناك اي تأثير لظهور الشركات العملاقة على اسواق التأمين طالما بقي الفائض الكبير في الطاقة الاكتتابية على حاله حيث ان انخفاض عدد شركات اعادة التأمين سواء بسبب اندماجها ببعضها البعض او شرائها من قبل شركات اكبر قابله من ناحية اخرى ارتفاع الطاقة الاكتتابية للعديد من معيدي التأمين فبقي عدم التوازن قائما وبقي الفائض الكبير في الطاقة الاكتتابية اما اتفاقية «الجات» فسوف تكون ايجابياتها طاغية على سلبياتها خصوصا لأن دولة الامارات وهي مركز اقليمي ودولي للتجارة عملتها حرة وقابلة للتداول والضرائب على الواردات منخفضة جدا مقارنة مع الدول الاخرى لذلك فان تحرير التجارة بموجب اتفاقية الجات سيفيد دولة الامارات وسيعزز مكانتها دوليا سواء على الصعيد التجاري او على صعيد الخدمات مما سيعزز وضع التأمين في الدولة على المدى البعيد.

وقال السيد محمد مظهر حمادة مدير علم شركة العين الاهلية للتأمين بأن أبرز انواع التأمينات المتوقع ازدهارها في السنوات الخمس القادمة في الدولة هي تأمينات العلاج الطبي بشكل رئيسي ومايرتبط بها من التأمين على الحياة والحوادث الشخصية للأفراد والمجموعات نتيجة زيادة الوعي التأميني لدى الجمهور من ناحية والاتجاه الى مؤسسات العلاج الطبي الخاصة من جهة اخرى لوجود عامل المنافسة وتقديم الخدمة الأفضل ولتوزيع التغطية التأمينية في هذه المجالات بأسعار منافسة ومشجعة جدا بسبب المنافسة القائمة في سوق التأمين في الدولة والمرونة السائدة في الاسواق الدولية التي تغطي هذا النوع من الأخطار على صعيد اعادة التأمين.

وقال ان المنافسة بشكل عام هي سلاح ذو حدين فهي تؤدي الى توفر تغطيات كبيرة بأسعار قليلة وهذا قد يكون له مردود مؤقت على الافراد أما على المدى البعيد فان المنافسة غير المدروسة ستؤدي حتما الى تدهور مستويات الارباح لدى الشركات مما سيؤدي بالتالي الى التأثير على الاقتصاد الوطني والمردود على الاموال المستثمرة والتي هي مساهمات الافراد «المساهمين» في رؤوس أموال الشركات حيث ان الشركات الوطنية شركات مساهمة عامة داخل الدولة ولاتوجد اية شركة خاصة او فردية أما المنافسة المدروسة والتي تعتمد على تقديم الخدمة الجيدة بالسعر الفني المناسب والمعادل فهي دائما موضع ترحيب سواء على مستوى المسؤولين او المستهلكين.

وحول مواجهة مرحلة مابعد الجات قال بأن الضرر من دخول الشركات الاجنبية السوق سيكون أخف الى أبعد الحدود أما ظهور شركات «الميغا» فلن يكون له تأثير كبير على السوق لأن سوق التأمين في الدولة من الاسواق المتواضعة الحجم بالنسبة للشركات العملاقة. وأعرب عن اعتقاده بامكانية استفادة الشركات المحلية من التعامل مع هذه الشركات الكبيرة وقال بأن هذه العلاقة قائمة حاليا بين السوق المحلي والشركات الكبيرة الا انه أكد ان مرحلة مابعد الجات هي الأهم ودعا للاستعداد لها بالشكل المناسب سواء من حيث توفر الحجم المالي المناسب لشركاتنا الوطنية او من حيث توفر الخبرات رفيعة المستوى واشار الى ان قرار وزارة الاقتصاد برفع رأس مال شركات التأمين الى ٥٠ مليون درهم كحد أدنى هو بداية الاستعداد لمواجهة هذه المرحلة.

ودعا السيد عبدالوهاب التمار رئيس مجلس ادارة المجموعة العربية للتأمين «اريج» والتي تملكها بالتساوي كل من دولة الامارات والكويت وليبيا الى زيادة التعاون والتلاحم والائتلاف بين شركات التأمين العربية خلال المرحلة القادمة حتى تبرز الى الاسواق العربية مجموعات من الشركات القومية حتى تستطيع مواجهة المنافسة القادمة بندية كاملة بحيث تكون قادرة على ادارة اعمالها على اساس دولي لمواجهة مرحلة تحرير السياسات الاقتصادية. وقال بأن شركة أريج استعدت لمثل هذه المرحلة بصياغة استراتيجية جديدة دخلت حيز التنفيذ منذ فترة قريبة وتقوم على تعميق صلتها بالأسواق العربية عن طريق تطوير منتجات التأمين في المجالات التي لاتتوفر فيها وبشكل خاص التأمينات الصحية والخدمات المالية المرتبطة بالتخطيط للمستقبل المالي للأفراد على شكل معاشات وبرامج استثمارية تؤدي الى ضمان رفاهية المستهلك العربي وافراد عائلته وكذلك التأمينات المتعلقة بالممتلكات والمسؤوليات الفردية.

■ وام

■ ادارة بورصة نيويورك قررت التخلي عن تقليد استمر مائتي عام في أسعار الأسهم يعتمد على الكسور في تحديد الأسعار وقررت في المقابل اعتماد نظام بديل في التسعير بالدولار وكسوره. وقد لقيت هذه الخطوة ترحيب المستثمرين في أسواق رأس المال الامريكية. (أ ب)

البورصات الأمريكية تعاود الصعود

■ نيويورك - علاء سزور:

■ عادت البورصات الامريكية الى الارتفاع يوم الخميس الماضي أي في يوم واحد قبل انتهاء الاسبوع وصدور تقرير البطالة عن شهر مايو الماضي الذي تنتظره الاسواق الامريكية. ويعد الارتفاع الذي لحق بالبورصة يوم الخميس الماضي دليلا على تفاؤل وول ستريت بصدد تقرير البطالة الذي من المقرر ان يصدر يوم الجمعة، ويعد التقرير واحدا من أهم التقارير التي سيعتمد عليها بنك الاحتياط الامريكي في تقديره لمعدلات النمو الاقتصادي في الربع الثاني من العام الحالي. وقد شهدت البورصات الأمريكية تراجعا عاما خلال الأسبوع الماضي. جاء معظم التراجع بعد ان بدأت وول ستريت في الاهتمام بأرباح الربع الثاني للشركات الامريكية وبعد ان اعلنت شركة «انتل» اكبر شركات صناعة الكمبيوتر في الولايات المتحدة عن تراجع مبيعاتها في الربع الثاني، وقد أثار تقرير الشركة مخاوف البورصة ودفع كل من أسهم الشركة وأسهم شركات الكمبيوتر بشكل عام الى التراجع وبالتالي تراجع البورصات الامريكية نتيجة لذلك.

ويؤكد العاملون في وول ستريت ان الارتفاع الذي لحق بالبورصة يوم الخميس الماضي قد جاء على اثر تراجع مخاوف المستثمرين التي أثارها موقف شركة أنتل. وقد بدأ المستثمرون بتغيير موقفهم واعتبار موقف شركة أنتل لا ينطبق على بقية شركات الكمبيوتر أو القطاعات الأخرى. كما ساعد التراجع في فوائد السندات المالية ٣٠ عاما على تحقيق الارتفاع الذي لحق بالبورصة، وقد استقرت فوائد السندات المالية طوال اليوم عند معدلات منخفضة وصلت الى ٦,٨٨٪.

ويتوقع المراقبون ان تواصل البورصات الأمريكية ارتفاعها بعد صدور تقرير البطالة عن شهر مايو الماضي، وتتوقع الاسواق ان يصل عدد الوظائف التي تمت اضافتها الى سوق العمالة في الشهر الماضي الى ٢٢٥ الف فرصة عمل. وصل الارتفاع على مؤشر داوجونز الى أكثر من ٣٥ نقطة واغلق المؤشر عند معدل ٧٣٠٥ نقاط، كما لحق الارتفاع بمؤشر ستاندر بور ووصل الارتفاع الى ٣ نقاط، كما زاد مؤشر نازداك الى ١٠ نقاط.

اندونيسيا تتوقع ١٩ دولارا لبرميل النفط

■ جاكرتا، قال ايدا بلجوس سودجنا وزير المناجم والطاقة في اندونيسيا امس انه يتوقع ان تتراوح اسعار النفط بين ١٨ و١٩ دولارا للبرميل حتى نهاية ١٩٩٧.

وقال سودجانا بعد اجتماعه مع الرئيس سوهارتو «اعتقد ان اسعار النفط ستستقر. واعتقد انها ستبلغ ما بين ١٩ و١٨ دولارا في المتوسط للبرميل حتى نهاية العام».

وفي بورصة «سيمكس» في سنغافورة بلغ سعر مزيج برنت القياسي البريطاني المستخرج من بحر الشمال بعد ظهر امس ١٨,٤٣ دولار للبرميل مرتفعا ١١ سنتا بعد هبوطه ٤٠ سنتا في لندن اول امس.

واضاف سودجانا انه ناقش مع سوهارتو اجتماع دول منظمة اوبك الوزاري الذي يعقد في فيينا في ٢٥ يونيو الجاري وتطورات اسواق النفط العالمية. وقال ان اندونيسيا تريد من اوبك الحفاظ على سقف الانتاج الحالي البالغ ٢٥,٠٣ مليون برميل يوميا حتى نهاية ١٩٩٧ لكنه لم يذكر تفاصيل أخرى.

وأظهر مسح أجرته رويتر ان انتاج دول اوبك بلغ في مايو الماضي ٢٦,٩٥ مليون برميل يوميا.

(رويتر)

سعر برنت يرتفع في لندن بعد خسائره الأخيرة

■ لندن، ارتفع سعر مزيج برنت القياسي البريطاني في بورصة البترول الدولية بلندن أمس في حركة تصحيحية بعد خسائره الأخيرة لكنه فشل في الوصول الى المستويات المستهدفة. وزاد سعر برنت في عقود يوليو ١٧ سنتا عن سعر الاغلاق اول امس الخميس الى ١٨,٤٩ دولار للبرميل في الساعة ١٠٠٢ بتوقيت جرينتش مقارنة مع ١٨,٤٨ دولار عند الفتح. وقال متعاملون انه اذا استطاع مزيج برنت تجاوز ١٨,٥٢ دولار للبرميل وهو متوسط النطاق السعري اول امس الخميس فان الفرصة طيبة في تحقيق مزيد من المكاسب. وأضافوا انه نظرا لفشل برنت في تحقيق توقعاتهم في المعاملات الصباحية فمن المتوقع ان يتأرجح في نطاق بين ١٨,٢٥ و١٨,٥٢ دولار للبرميل لحين بدء التعاملات في بورصة نايمكس بنيويورك في وقت لاحق امس.

(رويتر)

نفط
$U.S. — 19.38 / 18.98 / 18.58 — Friday $18.40 — Monday 18.18 $19.54 — M T W T F — Week ending 06/06/97

مقابل حصانة خاصة ضد قضايا التعويضات

٣٠٠ مليار دولار ثمن السلام الدائم بين شركات السجائر وأعداء التدخين

■ ترجمة: عاطف فتحي

■ أوشكت شركات السجائر الأمريكية على وضع اللمسات النهائية لاتفاق سلام تاريخي مع أعداء التدخين، تدفع بمقتضاه هذه الشركات ٣٠٠ مليار دولار مقابل «حصانة خاصة» تمنع ضحايا التدخين من مقاضاة الشركات بعد الآن.

شركات السجائر من جانبها ليس لديها أي مانع في دفع هذا المبلغ الخرافي من أجل التوصل لسلام دائم مع أعداء التدخين، وتكاد الخلافات الداخلية في معسكر الأعداء تكون العقبة الوحيدة أمام انجاز هذا الاتفاق.

وتقول صحيفة «الفاينانشيال تايمز» مازالت هناك عقبة واحدة كبرى أمام ابرام الاتفاق تتمثل في الخلافات بين أجنحة معسكر أنصار الصحة. حيث يعارض بعضهم وبقوة منح شركات السجائر حصانة خاصة ضد الدعاوى التعويضية من ضحايا التدخين، في الوقت الذي تصر فيه هذه الشركات على ان الحصانة هي شرطها الأساسي لإبرام أي اتفاق.

وقد تم تعليق المحادثات بين ممثلي شركات السجائر، وعناصر معسكر أعداء التدخين للسماح بحل الخلافات الداخلية داخل هذا المعسكر. وقد مثل شركات التدخين في المحادثات مسؤولون في شركتي فيليب موريس وار. جي. ار. نابيسكو اكبر شركتين لانتاج السجائر في الولايات المتحدة، وفي الجانب المقابل من مائدة المفاوضات جلس مسؤولون من ٣٠ ولاية تقاضي شركات السجائر للحصول على تعويضات من التكاليف الزائدة التي تحملتها بسبب علاج أمراض ناتجة عن التدخين، اضافة الى محامين عن بعض ضحايا التدخين وممثل التحالف الامريكي من أجل «أطفال بلا دخان».

وعندما بدأت المحادثات قبل شهرين لم تكن هناك بوادر في الافق بشأن تسوية محتملة، غير ان المحادثات أسفرت في النهاية عن اتجاه لدفع شركات السجائر ٣٠٠ مليار دولار لجهات مختلفة خلال ٣٠ عاما في مقابل «حماية» من قضايا التعويضات.

ويقضي الاتفاق بدفع ١٠ مليارات دولار سنويا تقسم بين الولايات والأفراد من ضحايا التدخين، وفي المقابل تتحمل كل شركة نصيبها من هذه التعويضات حسب حصتها في السوق، على ان يتم تسديد الدفعة الاولى العام المقبل.

في الوقت نفسه فان شركات السجائر ستدفع التعويضات في القضايا التي حسمت لصالح ضحايا التدخين من الأفراد، غير ان أيا منهم لن يحصل على أكثر من مليون دولار في العام الواحد، كما ان اجمالي التعويضات لن يتجاوز بأي حال ملياري دولار سنويا.

الطريف في الأمر ان الاتفاق يبقي باب المقاضاة مفتوحا امام الافراد ممن يحاولون فقط الامتناع عن التدخين ويفشلون قبل عام ٢٠٠٥، أما بعد ذلك فلن يكون لهم الحق في مقاضاة الشركات، وينطبق الأمر على من يبدأون التدخين بعد عام ٢٠٠٠.

ورغم ضخامة مبلغ الـ ٣٠٠ مليار دولار فان المحللين في «وول ستريت» يرون ان هذه المبالغ لن تؤثر على ربحية شركات السجائر التي ستحمل هذه الأموال على الأسعار بزيادتها بمقدار ٥٠ سنتا للعلبة، وحتى في حالة الإقدام على هذه الخطوة ستظل السجائر الامريكية ضمن قائمة الأرخص في الدول المتقدمة.

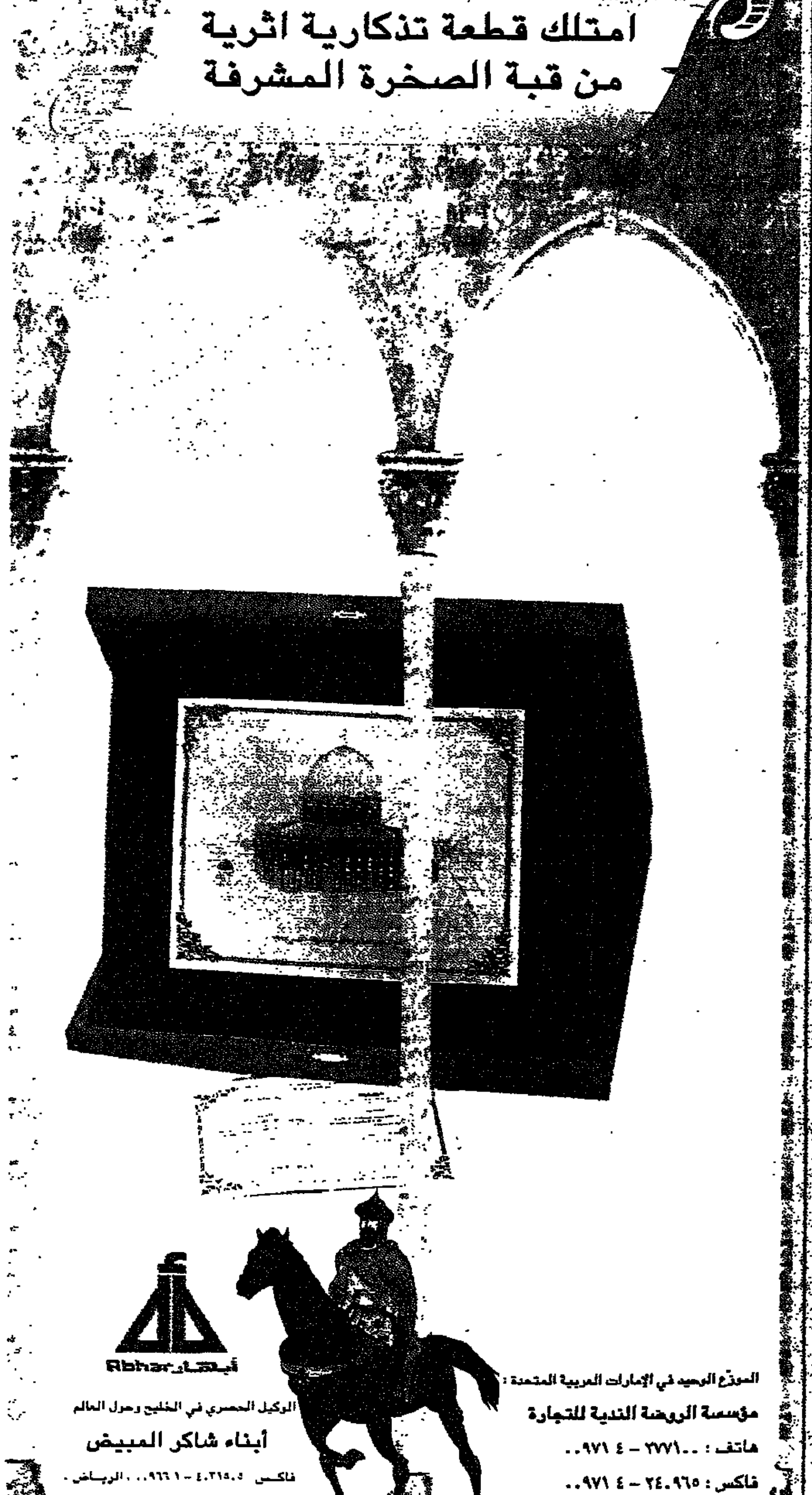
من جهته يقول جاري بلاك المحلل بمؤسسة «سانفورد» ان هذه التسوية ستخفض معدل نمو الايرادات لكل سهم في فيليب موريس من ١٦٪ الى ٧٪ العام المقبل، غير ان معدل النمو سيعود لنفس مستوياته بعد ذلك، كما ستنتعش اسعار اسهم الشركة لأن الشكوك حول الاوضاع القانونية ستكون قد تلاشت.

وبعيدا عن اعتراضات بعض عناصر معسكر أعداء التدخين، فان التسوية مع شركات السجائر تتطلب موافقة البيت الابيض، وصدور قرار من الكونجرس، ومن ثم فان القبول السياسي للصفقة يعد عنصرا شديد الحساسية خاصة وان المعارضين يعمدون بفعل أي شيء يعرقل إتمامها.

ويقول روبن هوبارت المدير المشارك لجمعية غير المدخنين الأمريكية، هذه التسوية بمثابة بيع لحقوق ضحايا التدخين وستفعل كل شيء لقتلها.

المثير في الأمر ان شركات السجائر دخلت الحرب في الاسبوع الماضي على جبهة أخرى حيث رفعت مضيفة جوية تبلغ من العمر ٤٢ عاما دعوى تعويضية بقيمة ٥ مليارات دولار بدعوى اصابتها بالسرطان في الرئة وازالة جزء منها في عام ١٩٨٩ نتيجة للتدخين السلبي أثناء عملها كمضيفة جوية.

يذكر ان شركات الطيران الأمريكية منعت التدخين في معظم الرحلات منذ ١٩٩٠، وستعمل شركات السجائر على «دحض» الحديث حول التدخين السلبي باعتبار انه لم تثبت وجود علاقة مباشرة بين التدخين السلبي وسرطان الرئة.



دور كبير لشركة أبوظبي الوطنية للفنادق في دعم السياحة

١٥٪ نسبة الزيادة في أعداد السائحين بامارة أبوظبي

■ أبوظبي - وام: أشاد السيد محمد جبارة المرر نائب المدير العام لشركة ابوظبي الوطنية للفنادق بالدعم الكبير الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتشجيع السياحة في الدولة وتطويرها لجعلها واحدة من أبرز وأهم عناصر الدخل القومي كما أشاد بما يقدمه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة للحركة السياحية في امارة أبوظبي باعتبارها من أهم العوامل التي تساعد على التعريف بمعالم مجتمع الامارات ونهضته الشاملة في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

وقال في لقاء خاص مع وكالة أنباء الامارات عقب مشاركته في حفل افتتاح فندق هوليداي ان كراون بلازا ابوظبي بأن الفندق الجديد اضافة سياحية وعمرانية هامة يعكس مدى التطور السياحي والحضاري الذي وصلته دولة الامارات مشيرا الى ان شركة ابوظبي الوطنية للفنادق تمتلك او تدير ١٧ فندقا من فئة خمس أو اربع نجوم في امارة ابوظبي كما انها بصدد بناء عدد من الفنادق الاخرى والشاليهات اضافة الى زيادة غرف بعض الفنادق الحالية ضمن خطة الشركة لعام الفين ودراساتها الميدانية لاستيعاب الأفواج المتزايدة من السياح الأجانب ونمو الحركة الاقتصادية والصناعية في الدولة وخاصة في المنطقة الحرة في السعديات وظهور عدد من الصناعات والمشاريع الأخرى في امارة ابوظبي.

وأكد السيد محمد جبارة المرر ان الشركة تهدف في المقام الأول الى جذب السائحين كي يتعرفوا على معالم امارة ابوظبي وبقية المدن في الدولة ولذلك فهي تشارك ايضا في المعارض العالمية لتحقيق هذا الهدف من خلال الدعاية والاعلان في هذه المعارض مشيرا الى عزم الشركة بناء عدد من المشاريع السياحية والمشاركة باستمرار في المعارض السياحية الكبرى وخاصة في المانيا وسويسرا وغيرها من الدول الاخرى وكذلك التوسع في البرامج والانشطة السياحية الداخلية المختلفة مثل اقامة الرحلات الصحراوية وتوفير عدد من الرياضات كالتزحلق على الرمال والرياضة البحرية وركوب الخيل وسباق الهجن وغيرها.

من جهته أكد السيد خلفان سعيد علي مدير قسم السياحة بشركة ابوظبي الوطنية للفنادق ارتفاع عدد السياح في امارة ابوظبي خلال الفترة من اغسطس ٩٦ وحتى الآن بنسبة تتراوح من ١٠ الى ١٥٪.

وبلغ عدد هؤلاء السياح باستثناء رجال الاعمال خلال الفترة من سبتمبر ٩٥ الى اغسطس ٩٦م نحو ١٥ الف سائح تقريبا اما الغرف المشغولة فقد بلغ عددها خلال تلك الفترة نحو ٦٠ الف غرفة لهؤلاء السياح فقط وذلك في الفنادق الكبيرة في ابوظبي والعين.

وقال السيد خلفان سعيد على ان نسبة زيادة السياح المترددين على الامارة تتراوح مابين ٢٠ الى ٢٥٪ وهي نسبة عالية حيث يأتي بعض هؤلاء السياح كل ثلاثة اشهر تقريبا لقضاء اجازتهم في ابوظبي ومعظمهم من المانيا وسويسرا والنمسا وبلجيكا وبريطانيا.

وأوضح ان السياحة في الامارات تتميز بصفات ومواصفات عديدة تجلب السياح اهمها الأمن والأمان والهدوء والمناخ المعتدل شتاء والشواطىء الرملية الجميلة والمياه النظيفة غير الملوثة والمستوى الراقي للخدمات السياحية بالفنادق والمطارات والبنوك وغيرها اضافة الى الاسعار المناسبة والمنافسة عالميا وقرب الدولة من أوروبا «نسبيا» ووجود معالم تراثية وحديثة كالقلاع والحصون والافلاج والسباقات الخاصة بالهجن والخيول والقوارب الشراعية والفورمولا وغيرها.

واشار الى ان السياحة بالنسبة للشركة تعتبر من أهم الصناعات الاساسية في زيادة الدخل القومي ولها اهمية واضحة وفعالة في التعريف بالحضارة والتراث والثقافة وكذلك التعريف بالانجازات التي حققتها الدولة منذ ربع قرن تقريبا في العهد الميمون لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

وتحدث السيد خلفان سعيد عن مشاركات الشركة في العديد من المعارض الدولية السنوية بهدف الدعاية والاعلان والتعريف بدولة الامارات وانجازاتها مشيرا الى ان الشركة تقوم بتنظيم المعارض الوطنية على سبيل المثال في نوفمبر من كل عام في «المعرض العالمي» بلندن حيث تقيم فيه جناحا خاصا عن امارة أبوظبي وكذلك في معرض «شتوتجارت» السنوي بالمانيا في يناير وهو معرض خاص برجال الأعمال ويزوره سنويا ٢٥٠ الف شخص اضافة الى معرض «ميلانو» بايطاليا في فبراير وهو معرض عالمي سنوي للسياحة ومعرض «برلين» الدولي الذي يعتبر اكبر معرض في العالم في مارس حيث تقيم فيه الشركة ايضا جناحا خاصا لامارة ابوظبي وكذلك معرض رجال الاعمال والحوافز السياحية في لندن في فبراير ومعرض جنيف في مايو ومعرض باريس الدولي الذي شاركت فيه في مايو الماضي وزارة الاعلام والثقافة اضافة الى الانشطة الاخرى ومن أهمها دعوة رجال الصحافة المختصين في السياحة والاقتصاد لزيارة امارة أبوظبي. وتقوم الشركة بتحمل كافة نفقات اقامتهم.

واضاف انه يتم كذلك مجانا استضافة المكاتب السياحية الاجنبية لزيارة الامارة بهدف الاعلان والدعاية السياحية في الخارج وذلك الى جانب اعداد كتيبات باللغات العربية والانجليزية والالمانية والفرنسية وارسالها الى المكاتب السياحية في الخارج لنفس الغرض والاعلان السياحي في الصحف والمجلات الاجنبية مباشرة من مقر الشركة في ابوظبي.

وقال انه الى جانب كل ذلك يتم تقديم كافة التسهيلات من قبل الشركة للسياح والشركات السياحية من خلال تسهيل اجراءات التأشيرة والدخول والاقامة حيث يتم استخراج الفيزا السياحية عن طريق مكتب الشركة في مطار ابوظبي والذي يعمل ٢٤ ساعة في اليوم ثم يتم نقل الضيف الى الفندق وتنظيم الرحلات الخاصة به داخل الدولة. وأكد ان الشركة توفر المرشدين السياحيين الذين يتحدثون باللغات الالمانية والانجليزية والفرنسية الى جانب العربية وذلك للتعريف بمدن وبمعالم امارة ابوظبي مثل الافلاج والقلاع وصناعة السفن وكاسر الأمواج ومركز الصناعات اليدوية ومعارض شركات البترول وغيرها اضافة الى التعريف بمدن الدولة الأخرى وتوفير الافلام الوثائقية عن الدولة والرحلات البرية والبحرية مشيرا الى ان الشركة تقدم أسعارا تنافسية كبيرة خلال فترة الصيف تصل احيانا الى ٥٠٪ اضافة الى الأسعار الخاصة بالعائلات والاطفال تشجيعا للسياحة الداخلية وجذبا لأبناء مجلس التعاون لدول الخليج العربية ليتعرفوا على دولة الامارات.

وزير السياحة السوري لـ «الاتحاد»:

٥٠ مليار ليرة عائدات السياحة في سورية العام الماضي

■ دمشق - الاتحاد: اصبح قطاع السياحة في سوريا القطاع الأهم الذي يستأثر باهتمام الدولة لتأثيره الفعال في النشاط الاقتصادي سواء من حيث اسهامه في زيادة الدخل القومي او في تأمين الواردات بالعملات الاجنبية لخزينة الدولة أو في فتح آفاق جديدة لفرص العمل بمختلف الاشكال في قطاعات الخدمات اللازمة للسياحة.

وحول أهمية صناعة السياحة في سوريا والمراحل التي قطعتها ومستقبلها أجرينا هذا اللقاء مع الدكتور دنحو داود وزير السياحة، حيث قال .. لقد بدأ الاهتمام بتطوير السياحة في سوريا منذ بداية السبعينات، ففي علم ١٩٧٢ تم احداث المجلس الاعلى للسياحة ووزارة السياحة بهدف تنشيط السياحة الداخلية والخارجية وتنميتها. وانيط بالوزارة كل الشؤون المتعلقة بالسياحة والاصطياف وما يتصل بها على الوجه الذي يحقق ترقيتها وزيادة موارد البلاد

وانطلاقا من ذلك وضعت وزارة السياحة خطة متكاملة لتحسين الخدمات السياحية ومقابلة الطلب المتزايد على الغرف. وكانت مسؤولية تنفيذ هذه الخطة تقع على عاتق القطاعات العام والخاص والمشترك وقد تم ذلك على ثلاثة مراحل:

ففي المرحلة الاولى تم تشييد العديد من الفنادق وتجهيزها على نفقة الدولة منها ٦ فنادق دولية في كل من دمشق وحلب واللاذقية وتدمر وسلمت اداراتها الى شركات عالمية متخصصة. كما تم اقامة العديد من الشاليهات السياحية بهدف تشجيع السياحة الشعبية وتأمين مستلزماتها. وساهمت الوزارة في توظيف العديد من الاماكن الاثرية لاغراض سياحية وتأهيل الادلاء السياحيين لارشاد الافواج السياحية في المناطق الاثرية والسياحية.

وعقدت الوزارة اتفاقيات التعاون السياحي مع الدول العربية والاجنبية وتم وضع برامج وبروتوكولات تنفيذية بهدف تشجيع التبادل السياحي وتقديم التسهيلات المتبادلة.

وفي المرحلة الثانية تم تجهيز الانشطة السياحية في مجال الترويج الخارجي والعلاقات الدولية بمساهمة وزارة السياحة ورجال اعمال ومواطنين وجهات استثمارية عربية واجنبية مثل سلسلة فنادق الشام وعفريت وشتى الحلو وترانستور.

واضاف الدكتور دنحو داوود .. في المرحلة الثالثة ساهم القطاع الخاص في الانشطة السياحية وقامت مكاتب السياحة والسفر وشركات النقل والتسويق السياحي وتأجير السيارات بخطوات هامة لتحسين الاداء في مجال الخدمات السياحية. وبعد هذه الانجازات زاد عدد السياح القادمين الى سوريا حيث بلغ عددهم عام ١٩٧٠ نحو ٨٧٠ الف سائح بينما وصل هذا العدد عام ١٩٩٦ الى ٢.٢ مليون سائح اي بزيادة نسبتها ١٨٠٪.

واكد وزير السياحة السوري ارتفاع مساهمة عائدات السياحة في ميزان المدفوعات من ٨٠ مليون ليرة سورية علم ١٩٨٠ الى حوالي ٥٠ مليار ليرة عام ١٩٩٦. وكذلك ارتفعت نسبة مساهمة عائدات السياحة في الدخل القومي من ٥٩,٠٪ علم ١٩٩٠ الى حوالي ٦٪ عام ١٩٩٦.

وقال وزير السياحة السوري ان عام ٩٦ شهد دخول القطاع الخاص بكثافة للاستثمار في مجال السياحة مستغلا فرصة الاستفادة من التسهيلات والاعفاءات الممنوحة بموجب قرار المجلس الاعلى للسياحة رقم ١٨٦ وقانون الاستثمار رقم (١٠) حيث تم انشاء العديد من شركات النقل والتسويق السياحي وتأجير السيارات لتؤمن خدمة النقل للسياح. كما اعطيت عشرات التراخيص لانشاء مشاريع سياحية متنوعة بلغت اكثر من ٢٠٠ رخصة سياحية.

وخلال عام ٩٦ نفذت الوزارة انشطة سياحية متنوعة منها اقامة مهرجان تدمر السياحي الذي اصبح تقليدا سنويا يساهم في الترويج السياحي لسوريا وكذلك معرض الزهور الدولي بدمشق وبعض المحافظات والاحتفال بيوم السياحة العالمي واقامة ندوات سياحية حول الاستثمار السياحي وتنشيط السياحة وتوقيع اتفاقية مع الوكالة اليابانية للتنمية الدولية لوضع خطة لتنمية السياحة السورية حتى عام ٢٠١٥، اضافة الى اشتراك الوزارة بجناح خاص في المعارض السياحية الدولية في برلين ولندن وباريس واسبانيا وايطاليا.

واضاف الوزير السوري ان اعوام التسعينات تميزت بازدياد التنافس بين الدول في مجال السياحة وتبلورت ظاهرة جديدة وهي تشكيل المحاور السياحية في مجال التسويق السياحي والتعاون بين دولتين او اكثر لاعداد برامج سياحية مشتركة باسعار منافسة. كما ظهرت اساليب حديثة في مجال العمل السياحي مثل الترويج عن طريق «الانترنيت» وتنفيذ اجراءات التسويق باساليب اتصال سريعة ومباشرة ومايتبع ذلك من نظم حجز.

الخبير الاقتصادي اللبناني د. فريدي باز:

سياسة التثبيت النقدي مرحلة ضرورية لكنها خفضت تدريجيا معدلات النمو

بيروت: هلا صفيتي

■ رأى الخبير المالي والاقتصادي اللبناني الدكتور فريدي باز ان تشدد السلطات النقدية في لبنان بسياسة التثبيت النقدي يؤدي الى انخفاض تدريجي في معدلات النمو، مشيرا الى انه حان الوقت للعمل على تفعيل المقومات الحقيقية للاقتصاد الوطني.

وقال باز في حديث «للاتحاد»: ان هناك مسؤولية مشتركة بين مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان للتعاون على تخفيض معدلات الفوائد لتشجيع التسليف بالليرة اللبنانية.

ودعا الى اعادة النظر بالاقتطاع الضريبي الالزامي للناتج المحلي لرفع ايرادات الدولة الى ٢٨٪.

ودعا المصارف العربية الى تنويع خدماتها وان تكون مؤهلة من حيث المقاصة المالية بهدف مواجهة المنافسة.

● ما هي اسباب تراجع معدلات النمو في لبنان؟ وما هي الحلول برأيكم؟

●● سجل الاقتصاد اللبناني على مدى السنوات الاربع الماضية من ١٩٩٢ الى ١٩٩٦ معدل نمو متوسطي سنوي بنسبة ٦,٥٪.

ولكن منذ العام ١٩٩٤ بدأت معدلات النمو تنخفض تدريجياً.

واعتقد ان هذا الامر ناجم أساسا عن زيادة المفاعيل التراكمية للسياسة النقدية المتشددة اي سياسة تثبيت النقد، والتي تنجم عنها ظواهر الاستبعاد والتعقيم وتقلص هامش الوساطة المصرفية.

فظاهرة الاستبعاد تعني استبعاد القطاع الخاص عن أسواق الإقتراض التي هي مصرفية في الاساس وبالتالي فإن حصة الدولة من التسليف المصرفي للاقتصاد تزيد في الوقت الذي لا يزيد وزنها في الاقتصاد اي انها تأخذ من درب القطاع الخاص.

أما تقلص هامش الوساطة المصرفية فيترجم بزيادة الاكتتابات المباشرة للجمهور في سندات الخزينة من خارج القطاع المصرفي وبالتالي الحد من موارد القطاع المصرفي وقدرته على التسليف.

أما معيار ظاهرة التعقيم فهو حسابات الدولة الدائنة لدى مصرف لبنان بالنسبة الى حركة الرساميل الواحدة.

هذه الظواهر الثلاث التي ليست خبيثة بطبيعتها انما تراكمية، تدعو الى وجوب تغيير السياسة النقدية خصوصاً وان الانجازات التي تحققت على الصعيد النقدي جاءت مطابقة للتوقعات.

فسياسة التثبيت اعطت نتائجها على صعيد تحسن سعر الصرف وانخفاض معدلات التضخم من ١٣١٪ الى اقل من ١٠٪ وقد وصل في مارس الى ٥,٧٪ على اساس سنوي، ورافق ذلك حركة مهمة في الرساميل التي ادت الى تعزيز احتياطي القطع في مصرف لبنان بحدود ٥,٤ مليار دولار بعدما كان ١,٥ مليار دولار في العام ١٩٩٢.

لا أنفي ان سياسة التثبيت النقدية هي مرحلة ضرورية للانتقال من عملة ضعيفة الى عملة قوية. خصوصاً وان الليرة اللبنانية فقدت بين اعوام ١٩٨٢ و ١٩٩٠ -٢٢٠٠٠٪ من قيمتها اي بلغ متوسط تدني سعر صرفها ٩٠٪ كمعدل سنوي.

ولكن آن الأوان للعمل على تفعيل المقومات الحقيقية للاقتصاد الوطني. وخلق توازن بين الدائرتين النقدية والحقيقية من خلال تحفيز الانتاج الحقيقي وتحفيز الاستثمار. من هنا ضرورة تحفيز التمويل المصرفي للقطاعات المنتجة التي تؤدي الى تضخيم النشاط الحقيقي وتصبح بمستوى متوازن مع الدائرة المالية وتلغي كليا مخاطر تدني قيمة النقد.

وفي هذه المرحلة الانتقالية، لن يستطيع لبنان الاستفادة من فوائد فعلية متدنية الا عندما تقتنع الاسواق بعزمه على ضعف عجزه ولجم التضخم.

وتتحمل الحكومة مسؤولية اساسية فيما يتعلق بعقلنة خيارات الموازنة، وتحسين سياسة الايرادات، والحد من الهدر والتهرب من الضريبة. وتعبئة الموارد المحلية والاجنبية في سبيل الاستثمار.

● ولكن ألا تصب قرارات مصرف لبنان بهذا الاتجاه؟

●● هناك وعي تام من قبل السلطات النقدية لهذا الواقع، وهو الامر الذي حدا بحاكم مصرف لبنان الى الغاء الاحتياطي الالزامي للمصارف بنسبة ٤٠٪ على ودائعها بالعملة الوطنية. ما يعني تحرير موارد كاملة للقطاع الخاص بحدود ٢ الى ٥ الاف مليار ليرة والذي يصب في تعزيز النمو الحقيقي سنويا بما لا يقل عن ٢ أو ٣٪.

ولكن لغاية اليوم لم تترجم هذه القرارات، ومازالت الموارد تنصب في اكتتابات سندات الخزينة لان الفوائد مازالت مرتفعة.

وأرى انه يجب التنسيق والتعاون بين مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان للعمل سويا على تخفيض معدلات الفوائد بنسبة ٢٪ حتى تصل الفائدة الفضلى الى حدود ١٤٪ لتستطيع المصارف التسليف بالعملة الوطنية.

● الا يترتب عن ذلك آثار تضخمية؟

●● إن تخفيض الفائدة الفضلى بنسبة ٢٪ سيكون له آثار تضخمية، ولكن هذا التضخم هو عبارة عن تضخم بمفاعيل الكلفة لان الاعباء المالية الاضافية ستترجم بسعر المبيع.

وأتصور ان البلد يتحمل بعض نقاط التضخم الاضافية لاسيما وانه يعيش مرحلة نهوض واعمار.

واننى أشدد على ضرورة التعاون الوثيق بين مصرف لبنان وجمعية المصارف لتخفيض الفوائد الى مستوى يكيف بين توقعات العملاء ازاء التضخم المستقبلي ومستوى الفائدة.

أعتقد ان الفوائد تتحمل التخفيض، وأرى ان انخفاضها مبرر اقتصادياً بالنسبة لما سينتج عن ذلك من تحرير موارد لقطاعات منتجة من شأنها تعزيز النمو وبالتالي تصحيح الوضع العام.

ان الوضع الاقتصادي اللبناني بالمطلق مازال متسماً بمالية عامة ضعيفة، انما هناك حلول متوفرة وامكانية نمو هائلة لدى القطاع الخاص.

● وهل تتوقعون التوصل الى نسبة نمو ٥٪ في هذا العام كما أعلن ذلك حاكم مصرف لبنان؟

●● لا نستطيع التكهن بذلك، لان كل معدل نمو يتمتع بمعطيات إذا ما توفرت يسجل الاقتصاد معدلات النمو المطلوبة.

وأرى ان المعطيات متوفرة في لبنان، انما المطلوب مسؤولية مشتركة وتضافر جهود كل الافرقاء الاقتصاديين.

ان الدولة التي كانت تلعب في السابق دور المحرك الاساسي للاقتصاد، تعمل حالياً على تقليص هذا الدور عبر اتباع سياسة تقشف بهدف تحقيق توازن في المالية العامة.

ولكن هذا التوازن يضغط على القطاع الخاص من خلال الظواهر التي أشرت اليها. لذا اذا استطعنا وضع معطيات تخفف من هذه الضغوط، ووفرنا امكانات نمو اضافية للقطاع الخاص تكون الدولة من جهتها تصحح وضع ماليتها العامة وان لم تكن تلعب دورها كمحرك للنمو.

ولا بد من ان نوفر معطيات ذات شقين الاول تقتي على صعيد معدلات الفوائد التي تسمح بتحرير موارد مصرفية اضافية للقطاع الخاص وتمويل استثمارات تؤدي الى خلق قيمة مضافة أعلى، والثاني مستند على عوامل نفسية والثقة بالاستثمار.

● هل يمكن القول ان استمرار فوائض الاكتتابات في سندات الخزينة يعود لاستمرار الارتفاع النسبي في معدلات الفوائد؟

●● ان المستثمر لا يستطيع الاستدانة لان الفوائد عالية. واعتقد ان الفوائض اليوم ناجمة عن هذه الظاهرة رغم ان مصرف لبنان الغى الاحتياطي الالزامي. فالمصارف تجد صعوبة في جذب مستثمرين للاقتراض بنسبة ١٦٪ على الليرة، وبالتالي ليس لديها خيار آخر سوى الاتجاه نحو سندات الخزينة.

● وصف مصرف لبنان التباطؤ الاقتصادي الحاصل بانه موسمي، وعلل السبب بوجود أموال مجمدة في القطاع العقاري بقيمة تتراوح بين ٦و٧ مليارات دولار، ما هو تعليقكم؟

●● خفت التوظيفات المباشرة في العقارات في السنتين الاخيرتين في الوقت الذي تزداد الحاجة لدى اللبنانيين المقيمين الى تصحيح الوضع الاجتماعي.

صحيح ان هناك ٨٠ ألف شقة مجمدة في البلد. ولكن هذا العدد لا يمكن مقارنته بالنسبة للحاجة السنوية للشقق.

على الحكومة اللبنانية تعزيز ايراداتها بتوسيع قاعدة الاقتصاد بدلا من تسييل موجوداتها الذهبية

لقد وضعت مصارف كبيرة بالتعاون مع البنك وصندوق النقد الدوليين دراسات في هذا الاطار، أظهرت فيها ان لبنان يشكل حاليا حوالي ٦٦٠ ألف عائلة، وان الشعب اللبناني ينمو بنسبة ٢,٢٪ سنويا. كما يعني ان عدد العائلات سيصل بعد عشر سنوات الى حوالي مليون و ١٠٠ ألف. وما يرافقها من حاجة لـ ٤٥٠ الف مسكن جديد، أي بمعدل ٣٠ الى ٤٠ ألف وحدة سكنية سنويا.

فالعدد الموجود حاليا لا يمكنه حل المشكلة الاسكانية.

وان ما يقوله مصرف لبنان عن تجميد اموال هو امر صحيح. فإذا تحرك السوق العقاري ستضخ هذه السيولة في الاقتصاد وتفعله.

● يحكى حاليا عن تجميد الذهب، ففريق يرى ضرورة تسييل الذهب لتفعيل الاقتصاد والبعض الاخر يرفض هذه الفكرة ويقول ان من شأن هذا الامر ان يفقد الثقة بالاقتصاد. فالى اي فريق تنتمون؟

●● انا مع تجميد الذهب ولكن ليس لاعتبارات تتعلق بالثقة وربط النقد بالتغطية الذهبية له. ولكن ان يكون لدى الدولة حوالي ٣,٥ مليار كاحتياطي ذهب تتدرج من بند موجوداتها هو أمر مشجع. كما انني ضد ان تبدأ الدولة بتسييل الموجودات لتغطية العجز.

فيجب على الدولة ان تعزز ايراداتها من خلال توسيع قاعدة الاقتصاد اي من خلال نمو اقتصادي مطرد، ومن خلال اعادة النظر بسياسة الايرادات.

لم يعد من الجائز ان نقوم بإنهاض الاقتصاد واعادة بنائه باقتطاع ضريبي الزامي نسبته ١٦ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي. ومن شأن الزيادة التدريجية لهذه النسبة، من خلال تدابير ضريبية غير مباشرة، كالضريبة الانتقائية والتصاعدية على القيمة المضافة التي تجنب الضغوط على الاسر ذات المداخيل الضعيفة. ان يرفع ايرادات الدولة الى ٢٨ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في العام ٢٠٠٠ بغية منح الحكومة الوقت التأسيسي الضروري. وان يحل المشكلة ويولد فائضا جاريا في موازنة العام ٢٠٠٠ وفائضا اجماليا في موازنة العام ٢٠٠١. على سبيل المقارنة، نذكر ان نسبة الاقتطاع الضريبي الى الناتج في مصر هي ٢٨٪ وفي الاردن ٣١٪، وفي تونس ٢٩٪ وفي المغرب ٢٨٪.

فلماذا يجب ان يكون لبنان استثناء. خصوصاً وان مستوى المعيشة في البلدان المذكورة ليس بالضرورة أعلى كما هو عندنا؟

وانني اعتقد شخصيا انه في هذه الفترة يجب فرض ضرائب على الاستهلاك. من خلال ضريبة على القيمة المضافة بحيث تكون انتقائية وتصاعدية ولا تفرض على الاساسيات.

وأرى انه من الطبيعي ان تبقى نسبة العجز في الموازنة على هذه المستويات، اذا استمررنا في اقتطاع هذه النسبة.

● ما هو الدور المطلوب من المصارف العربية لمواجهة الاستحقاقات المطروحة والعولمة؟

●● هناك تحديات تواجهها المصارف العربية. وهما تحدي العولمة وتحديات اقليمية بالنسبة لمسار السلمي وبالتالي منافسة المصارف الاجنبية التي تتطلع للدخول الى المنطقة.

المهندس سليمان رضا وزير الصناعة المصري:

صناعة السيارات المصرية ستشهد تقدما ملحوظا بعد اتفاقية الجات

■ القاهرة - الاتحاد: المهندس سليمان رضا وزير الصناعة المصري منذ ان تولى الوزارة والصناعة المصرية في ازدهار وتقدم ملحوظ. خاصة صناعة السيارات التي ستشهد تقدما ملحوظا بعد اتفاقية الجات.. ولانه من الوزراء البارزين في مجال الصناعة الذين نجحوا في الجمع بين الخبرة العملية والعلمية في آن واحد.. قال لنا: بدأت حياتي مهندسا في شركة النصر للمواسير وقضيت بها ٩ سنوات ثم انتقلت الى نجع حمادى بالصعيد للعمل في مصنع الالومنيوم الذى يعتبر احد مفاخر الصناعة المصرية لاكون احد مؤسسيه حتى اصبحت رئيسا له.. وبالتدريج في عدة مناصب ثم اختياري وزيرا للصناعة المصرية.


المهندس سليمان رضا

●● ما موقف مصر من الصناعة التكنولوجية المتقدمة؟

- لابد ان تدخل مصر ضمن الخريطة. لانها تتطلب معاونة من الجهات العلمية. والملكية الفكرية مفروضة علينا. وهناك رأى يطالب بضرورة تطبيقها فورا. رغم انها تحتاج الى تدريب مكثف ومكلف ولابد ان تكون سلسلة وتأخذ اشكالا متوالية هندسية.

واضاف المهندس رضا انه في هذا الاطار اقامت الوزارة مراكز تدريب ومصلحة الكفاية الانتاجية حتى نواكب العصر. واذا قلنا ان بعض المؤسسات الصناعية تستطيع ان تتحرك في هذا المجال. فهذه اضافة. كما اننا وفرنا العمالة المدربة للمؤسسات الصناعية الصغيرة. لان العامل الذى لايتدرب في مركز تدريب يتم تدريبه على الماكينة والمعدة. وهناك يكون للتدريب قيمة وثمن يدفعه صاحب المصنع الصغير بالخسارة. وقد درسنا هذا الموضوع وتم الحاق الكثير من الشباب للمؤسسات الصناعية الصغيرة واصبحوا الآن مدربين تماما على احداث انواع الماكينات والمعدات.. بل اصبح الكثير منهم بالفعل ينتج وله خبرة كبيرة في المجال الذى يعمل به داخل مؤسسيه.

صناعة تجميع

●● اين مصر من صناعة السيارات في العالم؟

- لدينا الان صناعة تجميع. والتجميع يوصل في النهاية الى التصنيع والتجميع مرحلة وليس نهاية. وهو علامة على الطريق. واذا نظرنا اليه على انه نهاية الطريق يكون ذلك خطرا على الصناعة. واذا نظرنا اليه على انه ورش انتاجية فهذه قمة الخطورة ولن تكون هناك صناعة. والصناعات المغذية للسيارات هي صناعات وفرة وتكنولوجيا عالية. ويجب ان يعرف المستثمر انه سينتج لداخل وخارج مصر. والاشتراطات الفنية في هذه الصناعات من اصعب الاشتراطات ولكن يجب ان يكون ذلك وفق برنامج واضح.

عبء آخر

●● وحدات البحوث في الشركة المصرية.. الى متى ستظل كبش الفداء لكل ازمة اقتصادية؟

- قال الوزير ان هذه الوحدات اول من يتعرض لخفض العمالة والانفاق مع اول ازمة اقتصادية في اية شركة والشركات العالمية عندما يكون عندها فائض مالي تنفق اكثر على البحوث والتطوير، اما الوحدات الصناعية الصغيرة، او ذات الربحية الصغيرة فلا تفكر في هذه العملية. وهناك عبء ثان فهناك مؤسسات بحثية كبيرة موجودة ويصرف عليها ويجب ان يكون لها عائد.

●● البحوث والتطوير.. من وجهة نظركم من المسؤول عنها.. الدولة ام الشركة؟

- اكد المهندس سليمان رضا انها مهمة الطرفين معا.. فالدولة يجب ان تقوم بحاجات اساسية. لان البحوث تكاليفها كثيرة. والعائد قد لا يكون بنفس السرعة. والشركة يجب ان تهتم بالابحاث والتطوير وتصرف عليها.. اي ان الطرفين كل منهما له مسؤولياته ويجب ان يتحملا معا حتى يكون هناك توازن في تكاليف البحوث وحتى يتحقق العائد بنفس السرعة.

توحيد المعاملة

●● هل عندكم حلول للمشاكل التي تواجه رجال الصناعة المصريين؟

- قال الوزير اهم عمل هو ضرورة التقنين وتوحيد المعاملة بين العام والخاص، وتبسيط الاجراءات بحيث لاأعطى فرصة لاحد ان يتردد في اتخاذ قرار او يخاف منه.. ومنذ ان توليت الوزارة وانا لاافرق بين القطاعين العام والخاص في اتخاذ القرارات وبالتالي تم اتخاذ قرارات كثيرة من القطاعين وظهرت نتائجها لرجال الصناعة المصريين.

●● ماذا عن اتفاقيات الشراكة والمخاوف منها؟

- قال ان هذا الموضوع مثل الحرية الفكرية. فهناك من يقول له: نعم وهناك من يقول: لا فهناك ميزات. وهناك اضرار. وعلينا ان نكثر من المميزات. ونقلل قدر الامكان من الاضرار.. وقد قمنا بالفعل باتفاقيات شراكة مع بعض الدول وحققنا ميزات كبيرة في هذا الموضوع.. وقبل ان نقدم على اية اتفاقية ندرسها جيداً.

جرأة صناعية

●● هل نستطيع ان نتعرف على رؤيتكم للخريطة الصناعية المصرية في المرحلة المقبلة؟

- اكد الوزير ان الخريطة الصناعية تشمل مختلف انواع الصناعات، لانه لاقيود على الاستثمار، والاقتصاد الوطني يحتاج الى انواع مختلفة من الاستثمار. والمرحلة القادمة ستشهد ما يسمى بالجرأة الصناعية. وهناك مستثمرون في مدينة السادات اقاموا مصانع لانتاج الصلب، وآخرون اقاموا مصانع للبتروكيماويات. والمهم الآن هو كيفية توزيع هذه الصناعات على امتداد ارض مصر، وليس في الوادي فقط. مع اقامة مجمعات صناعية صغيرة في اماكن كثيرة حتى نرتقي بالصناعة المصرية ويكون هناك نوع من العرض والطلب في عملية التصدير او ابرام اتفاقيات.

●● وماذا عن التصنيع الزراعي الذي يعد الاسلوب الامثل للنهوض بالمستوى الحضاري في الريف المصري؟

- قال المهندس سليمان رضا ان التصنيع الزراعي مهم جدا. لانه يقلل الفاقد من الزراعة ويرفع دخل الفلاح، ويقلل الانفاق، وهو يفيد الاقتصاد الوطني ويحتاج الى تقنية، وسيطرة، ومشاركة للناس على ارض الواقع لاتسليط القوانين فوق رقابهم.. ثم اننا يجب ان ننظر للفلاح المصري والعائد الذي يحصل عليه وتشجيعه.. وقد نجحنا فعلا في تصدير منتجات صناعية زراعية كثيرة حققت للاقتصاد المصري الكثير.

اما بالنسبة للعاملين في القطاع الصناعي اكد وزير الصناعة ان تحقيق الاستقرار للعامل داخل المصنع هو الذي يحافظ على العمالة ضد تيار الهجرة ولابد من انشاء معاهد فنية تقوم بالاحلال والتجديد وتدريب الفائض من العمالة.. حتى نحافظ على العمالة المصرية من الهجرة وتستفيد منها مصر وهذا لن يتحقق الا اذا احس العامل بالامان واخذ الثقة في نفسه وهذه مسؤولية الكثير من الوزارات وليست وزارة الصناعة فقط!!

بعد اطلاق خدمة الانترنيت بغرفة دبي

الامارات تدخل عصر التجارة الالكترونية

١٥٠ ألف مستخدم للانترنيت بالدولة قبل عام ٢٠٠٠

■ ٨٠ مليون مستخدم لشبكة الانترنيت في العالم اليوم أكثرهم من القطاعين التجاري والصناعي اصبح بامكانهم الوصول الى المعلومات واستخدامها في التعامل مع المؤسسات والشركات التجارية والصناعية في الامارات.

وستشهد المرحلة المقبلة تطورات هائلة في مجالات التجارة الالكترونية. لأن الخبراء يؤكدون ان عالم الانترنيت يعتبر الخطوة الاولى.. ومازالت هناك خطوات كثيرة، سيتم ادخالها مستقبلا في مجالات التبادل التجاري مثل اتمام المعاملات المالية عن طريق التجارة الالكترونية دون الحاجة الى اجرائها مباشرة او من خلال البنوك.. وهذا سيسبقه وجود خطوط آمنة لاطلاق المعاملات المالية والتجارية المتعلقة بالصفقات، بحرية وسهولة من خلال الانترنيت.

وتشهد الامارات خلال الشهور القليلة القادمة انطلاقة هائلة في استخدام جهاز الـ «ان سي» اي نتورك كمبيوتر وهو جهاز صغير ثمنه حوالي ٣٠٠ دولار وبواسطته يمكن استخدام الانترنيت من خلال جهاز التلفزيون وبالتالي التسوق مباشرة.. وسيسهم هذا التطور النوعي في التجارة عبر الانترنيت مساهمة كبيرة في انعاش سوق التجزئة والحصول على اي سلعة وأنت جالس في منزلك بعد مشاهدة الاعلان عنها.. دون معاناة الانتقال او الاجراءات المعقدة.

ولانعاش التجارة الالكترونية او الصفقات الالكترونية التي مازالت في البداية في الامارات، لابد من تضافر الجهود بين غرف التجارة بالدولة والبنوك التجارية الرائدة والشركات التجارية العملاقة.

ومن المؤكد ان غرفة تجارة وصناعة دبي ستلعب دورا رئيسيا في تطوير التجارة الاليكترونية على مستوى الامارات، وعلى مستوى تجارة التجزئة بين الافراد ومراكز التسوق والشركات التجارية.

هذه الحقائق وعشرات الاخبار والاحداث الهامة المتسارعة اطلقها دخول غرفة تجارة وصناعة دبي عصر الانترنيت، واطلاق هذه الخدمة اعتبارا من يوم ٢٢ ابريل الماضي.. ويؤكدها سلطان سعيد المنصوري نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي حول هذه الخطوة الهامة في تاريخ النشاط التجاري بالدولة.

أحدث لغات الغرفة

وفي مناسبة اطلاق هذه الخدمة قال سعادة سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي ان التطوير الذاتي والتنمية البشرية اصبحا من أهم أسس الارتقاء بالمؤسسات والأفراد وهذان الامران لا يتحققان بغير مواكبة التكنولوجيا وما حققته في الدول المتقدمة. فالمسافات تضيق بين البلدان والعولمة أصبحت حتمية، ولابد من مواكبة ثورة تقنية المعلومات وفي المقدمة شبكة الانترنيت التي تكتسح الكرة الأرضية بسرعة وشمولية خارقتين، لتفسح المجال لأبسط أشكال التخاطب بين الأفراد، ولأشد المعارف والعلوم تعقيدا واتساعا، وقد ادركت غرفة دبي اهمية الخدمات المميزة الناطقة بلغة العصر. في تحقيق اهداف التنمية الشاملة، فأطلقت خدمة «الانترنيت» المتميزة بسهولة الاستعمال لدى جميع الفئات. بحيث صار بامكان اي مستخدم للانترنيت في أي قارة ان يحصل على كل ما يحتاج اليه من أحدث المعلومات عن دبي، وعن الامارات في سائر المجالات لاننا نعيش في عصر لابد ان نتحدث بلغته.. وهكذا اصبحت «الانترنيت» أحدث لغات الغرفة.

نقلة هائلة

ويقول سلطان سعيد بن ناصر المنصوري نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان خدمة الانترنيت اصبحت نقلة كبيرة في عملية تبادل المعلومات على مستوى العالم حيث تمتاز بسرعة الحصول على المعلومات، وبكمية وحجم المعلومات الهائلة المتواجدة عليها، وبتحديث هذه المعلومات أولا بأول.

وفي الوقت الحاضر يعتبر عالم الانترنيت الخطوة الاولى ولازالت هناك خطوات جديدة ستطرح حيث يطور العالم الآن سرعة استخلاص الصور على الشاشة، والحصول على صور الفيديو على الانترنيت وامكانية الدخول للانترنيت مستقبلا عن طريق التلفزيون.

خدمة للاعضاء

ويضيف: ان القرار الذي اتخذه مجلس ادارة غرفة دبي بتصميم موقع استراتيجي للغرفة على الانترنيت كان نابعا من قرار استراتيجي لخدمة الاعضاء وتقديم معلومات تجارية


سلطان سعيد بن ناصر المنصوري — عبد الله سمحان

قريبا بالامارات جهاز «ان سي» لتسهيل التعامل بالانترنيت على شاشة التلفزيون

تحقيق: ابراهيم أحمد

وصناعية وسياحية وخدمية من دولة الامارات الى القطاعين المحلي والعالمي، وتسهيل عملية الوصول الى الشركات والمؤسسات والاعضاء بالغرفة من قبل المؤسسات والشركات في دول أخرى بالعالم للحصول على معلومات عن الشركات وطبيعة نشاطها.

ويؤكد ان لدينا ١٢٠ صفحة و٦ عناوين كمداخل رئيسية هي مرحبا في دبي، ومعلومات الغرفة واحداث المدينة، والأعمال في دبي، وخدمات حية وكتاب الزوار وآرائهم واقتراحاتهم ومطالبهم، وتحت كل عنوان من هذه العناوين الرئيسية موضوعات فرعية كثيرة، ويمكن من خلالها البحث عن أي شركة في أي مجال، والتعرف على الانشطة والاحداث والمعارض والمؤتمرات والوفود.

شهادات المنشأ

ويشير الى انه اصبح بامكان الشركات التجارية الاعضاء اصدار شهادات المنشأ عبر الانترنيت لأول مرة في تاريخ غرف التجارة ومن خلال رقم سري لكل عضو يستطيع ادخال بيانات شهادات المنشأ وارسالها الى مركز الانترنيت، والحصول على الشهادة في زمن قياسي، ويمكن للاعضاء تجديد عضويتهم في الشبكة، كما اعطيت فرصة لجميع مستخدمي الشبكة لابداء آرائهم وملاحظاتهم وأسئلتهم عن الوضع التجاري أو طلبات للتجارة أو احصائيات أو معلومات عن الصناعة وفرص الاعمال والاستثمار.

ولأن الانترنيت شبكة متفرعة جدا في كل دول العالم وحتى تجنب جهات مختلفة لعنوانك وصفحاتك تضعه تحت انشطة مختلفة وبالتالي لابد من تسجيل طبيعة انشطة الغرفة تحت ٢٥٠ مسمى أو عنوانا فاذا بحثت عن التجارة او الصناعة او الاعمال او الامارات او دبي او الشرق الاوسط او غرف التجارة او الغرفة الدولية ستصل في النهاية الى موقع الغرفة.. اي انها نوع من الآلية يمكن استخدامها للوصول الى طبيعة نشاط معين.

٥٠٠ مليون مستخدم

يقول عبدالله سمحان مسؤول شعبة معالجة البيانات بغرفة تجارة وصناعة دبي ان عدد مستخدمي شبكة الانترنيت في العالم حاليا ٨٠ مليون مستخدم سيرتفع عددهم عام ٢٠٠٠ الى ٥٠٠ مليون مستخدم وتتم عن طريق الانترنيت حاليا صفقات بحدود ٢٠٠ مليون دولار سنويا ومن المتوقع ان تصل عام ٢٠٠٠ الى نصف مليار دولار.

ويبلغ عدد مستخدمي الانترنيت في الامارات ١٥ الف مستخدم سيتضاعف عددهم ١٠ مرات قبل عام ٢٠٠٠ اي حوالي ١٥٠ الف شركة ومؤسسة وفرد.

ومن المتوقع ان يتم ما بين ٦ شهور وسنة استخدام جهاز ال «ان سي» نتورك كمبيوتر وهو جهاز يمكنك من الدخول على الانترنيت من خلال جهاز التلفزيون في بيتك.. وهذا سيضاعف اعداد مستخدمي الانترنيت، وهذا الجهاز موجود الآن في الاسواق وسعره ٣٠٠ دولار لكنه غير منتشر ومتوقع له الانتشار في الامارات خلال الشهور المقبلة.

التجارة الالكترونية

ويصف سلطان بن ناصر المنصوري التجارة الالكترونية بأنها عملية نقل لبعض التبادلات والمعاملات المالية عن طريق الشبكة الالكترونية، فالبنوك مربوطة بشبكة معلومات قوية مع القطاع التجاري وعليها اجراءات امنية للمحافظة على عدم تسربها أو تغييرها، وهذه المعلومات المالية التي يتم تبادلها عن طريق الانترنيت لن تحل محل الاتصال التجاري المباشر عن طريق البنوك وغيرها، ولكنها ستسهل عملية التبادل التجاري وهي من القطاعات المتوقع نموها مستقبلا.

وعن الضمانات يقول المهندس سلطان سعيد المنصوري ان كل مؤسسة لديها «الحاجز الناري» الذي يقوم بحماية المعلومات في المؤسسة أو الدائرة من أي عملية تلاعب.. وهذه مسؤولية الشركة في خلق هذا الحائط الأمني، وكذلك البنك والمؤسسات وهي لا تتعامل الا مع مؤسسات وشركات معروفة وبالتالي تقلل من حدوث اخطار او ادخال معلومات خاطئة الى هذه الشبكات.

خطوط آمنة

ويقول سمحان: ان المجتمع العالمي يطور اليوم الوسائل التي ستمكن التجارة الالكترونية من الازدهار من خلال وجود خطوط آمنة لاطلاق هذا التداول بحرية وسهولة داخليا، على مستوى كل دولة، وعلى مستوى التبادل بين الدول عالميا وقد نشأت علوم كثيرة حول هذا الموضوع منها على سبيل المثال فرص التجارة الالكترونية الآمنة، والتي تتطور يوميا، والبطاقات الذكية، وتوثيق الفرص التجارية الالكترونية، والمساعدة على انتشارها لتكون بديلا عن المعاملات التقليدية ولتساهم في تنمية حركة التجارة العالمية.

صفقات الكترونية بالامارات

وفي الامارات لازالت الصفقات الالكترونية في البداية ولتحقيق انتشارها لابد من تضافر الجهود بين غرف التجارة والبنوك والشركات التجارية ومراكز التسوق لأن العلاقة نشطة في الامارات بين المستورد والمصدر ولهذا ستكون هذه التجارة مزدهرة على مستوى تجارة التجزئة كما ستكون نشطة على المستوى العالمي خلال السنوات القادمة بسبب الدور والأهمية الكبيرين لتجارة الاستيراد والتصدير واعادة التصدير في الامارات.

فرص الأعمال والشراكات

وعن دور الانترنيت في تسهيل الوصول الى شراكات والى فرص اعمال بين الشركات التي تبحث عن شركات اخرى مشابهة لها في النشاط كتوزيع سلعة معينة يتم انتاجها في بلد آخر وتبحث عن وكيل في الامارات بامكان الشركة الراغبة في ايجاد وكيل او التصدير، البحث عن موضوع النشاط الذي يهمها وستجد الشركات والعناوين.. وان كان هناك أي تردد بامكانها الاتصال بغرفة تجارة وصناعة دبي للتأكد من أي خلفيات او معلومات عن الشركات التي يودون التعامل معها.

وبالنسبة للخدمات التي يمكن ادخالها مستقبلا قال المهندس سلطان المنصوري أن التركيز سيكون على عمليات التبادل التجاري والتجارة الالكترونية وربطها بعملية تجديد العضوية في الغرفة، واصدار شهادات المنشأ، فمثلا شركة في جبل علي ادخلت معلومات عن شهادة منشأ.. سيكون بامكانها مباشرة وعن طريق التجارة الالكترونية سداد رسوم اصدار الشهادة عن طريق البنك دون الحضور الى الغرفة او ارسال مندوب للقيام بذلك.

الوفود والمعارض

ويقول سلطان المنصوري: يستطيع أي رجل أعمال في العالم الحصول على كل البيانات والانشطة واحصائيات التجارة والسلع التي يتم تداولها والمعارض والمؤتمرات.. وبعض الشركات المنظمة للمعارض لديها صفحات واتصالات مع الانترنيت.. ويمكن وضع هذه الصفحات على موقع الغرفة مقابل تكلفة معينة.

ويقدم موقع غرفة دبي على الانترنيت حاليا ٩٥٪ من المعلومات التي يحتاجها مستخدم الشبكة ويتم تحديث هذه المعلومات باستمرار وبشكل شهري بالنسبة لبعض المعلومات وكل ٣ شهور بالنسبة للمعلومات الأخرى، وتتولى ذلك أجهزة الغرفة وتتعاون جميع الادارات في تقديم المعلومات الى شعبة معالجة البيانات ليتم تحليلها ومطابقتها بالمعلومات الموجودة قبل ان يتم تغييرها.

٨٠٠ ألف زائر يوميا

ويقول نائب مدير غرفة دبي: كنا نتوقع ان يكون عدد الزوار او المستخدمين لموقع الغرفة على الانترنيت ما بين ١٠٠ و١٥٠ زائرا يوميا لكن هذا العدد يزيد بسرعة هائلة ويمكن ان يصل الى ٨٠٠ الف زائر يوميا.. حيث ان خدمة الانترنيت توفر بيانات واحصائيات متكاملة عن التجارة مع ١٤٠ دولة على مستوى العالم، كما يوجد قسم خاص بالخدمات القانونية وتوجيه الاتصال بادارة الشؤون القانونية لأن لكل حالة طبيعتها الخاصة. وبعد مرور أكثر من شهرين على التجربة يؤكد المسؤولون بغرفة دبي ان الدخول للانترنيت كان قرارا استراتيجيا لوضع المجتمع التجاري والصناعي في دبي على خارطة العالم وتسهيل الاتصال والرد على الاستفسارات من أي مكان في العالم دون الحاجة الى ارسال فاكسات او الاتصال تليفونيا أو الحضور.. وهذا يدخل ضمن سياسة الغرفة لتقديم أرفع الخدمات لأعضائها وللمجتمع التجاري والصناعي في دولة الامارات والعالم.. وقد تعاملت الشركات مع الموقع بشكل ايجابي للحصول على المعلومات.

ويؤكد المسؤولون بغرفة دبي ان هذه هي الخطوة الاولى وستكون هناك خطوات أسرع وأشمل وسيتضاعف عدد المستفيدين والمستخدمين لخدمة الانترنيت.

ويقول مسؤول شعبة معالجة البيانات: ان الغرفة ترى ان الانترنيت احدى الأدوات التي نستخدمها لتطوير خدماتها وتنمية الحركة التجارية في الامارات وعلى مستوى العالم.. وبسرعة تتناسب مع روح العصر ولمستخدميه على درجة عالية من الثقافة والوعي والخبرة.

ويتلقى باب «الزوار» وهو من الأبواب الناجحة في صفحات الغرفة اقتراحات واستفسارات كثيرة وثناء مستمرا على الموقع وتتم متابعة وتنفيذ هذه الاقتراحات والتي كان آخرها طلب وضع خريطة للامارات.. وخريطة لدبي على الانترنيت.

بقلم: د. حسن أحمد فرحان

العولمة.. وظاهرة غسيل الأموال

■ في دراسة لمستشار دائرة النقد والصرف بصندوق النقد الدولي بيتر كويرك اشارت بأن فريقا من العاملين في صندوق النقد الدولي سافر مؤخرا إلى بلد صغير لتقويم التطورات الاقتصادية فيه.. واثناء تجول افراد الفريق في العاصمة بين الوزارات والبنوك التجارية الرئيسية لاحظوا وجود عدد هائل من البنوك الصغيرة (أكثر من مائة بنك في بلد يقل عدد سكانه عن مائة ألف نسمة) وبعد مرور عام تبين ان عددا كبيرا من هذه البنوك لا يؤدي أعمالا مصرفية مشروعة وان حكومة البلد شرعت في إغلاقها بمساعدة منظمات المصارف في إحدى الأسواق المالية الدولية الكبرى.

واستنتج من ذلك بأن بعض بنوك الدول الصغيرة تعتبر أداة مهمة وواضحة لغسيل الاموال.. أي لتغيير شكل المال المكتسب بطريقة غير مشروعة من خلال أطراف ثالثة وذلك لإخفاء مصدر ذلك المال.

ولكن السؤال: هل غسيل الاموال غير المشروعة أو كما يسميها بعضهم بالأموال القذرة مقتصرة على الدول الصغيرة فقط وبالذات تلك الأموال الناجمة من مبيعات المواد المحظورة ومن عوائد الأنشطة الاجرامية ومن التلاعب في الأسواق المالية وأعمال البورصة ومن الاختلاسات وغيرها.

هذه الدول التي تتميز بصغر اسواقها المالية والتي لازالت بعضها تمارس أنواعا من الرقابة على الصرف وتتخذ اجراءات تحد من حرية انتقال رؤوس الأموال.

والواقع ان هذه الظاهرة لا تخص بعض الدول دون غيرها.. فإن أقل التقديرات تؤكد بأن هناك مئات المليارات من الدولارات يتم غسلها سنويا (ووفقا لأحدث تقديرات تم نشرها وصل مبلغ الأموال التي يتم غسلها سنويا في النظام المالي العالمي إلى اكثر من (ستمائة مليار دولار) - ويتم باستمرار اكتشاف وتفكيك شبكات دولية لغسيل الاموال يديرها رجال عصابات ورجال أعمال وشركات تتركز معظمها ليس في الدول الصغيرة وانما في دول الاسواق المالية المفتوحة والمحررة من أية قيود والتي كثيرا من بنوكها لا تعرف هوية عملائها أو حتى أنماط معاملاتهم المالية وهي بالذات الدول الصناعية والدول الكبرى ذات النشاط الصناعي والتجاري والمالي الكبير.

والأخطر من ذلك ان أساليب غسيل الأموال تطورت فاصبحت تبتعد عن النظام المصرفي والنقود السائلة وتتجه نحو الأسواق المالية الموازية والأسواق السوداء وإلى الأدوات المتطورة غير النقدية وأشباه البنوك وغيرها.

وعلى الرغم من ان هذه الدول تعتبر غسيل الأموال نشاطا اجراميا وتمنع البنوك والمؤسسات المالية من ممارساتها وتنشيء اللجان وفرق العمل المعنية بهذا النشاط إلا ان اجراءاتها تصطدم مع برامج وسياسات الاتجاه الدولي الجديد وبالذات ما يتعلق بانفتاح الأسواق المالية الدولية وحرية التجارة وحرية انتقال رؤوس الأموال وتوصيات صندوق النقد ونصائح المؤسسات المالية الدولية الهادفة لتحقيق مزيد من الانفتاح والتكامل والاندماج الدولي بعيدا عن الرقابة والقيود التي تعيق هذا الانفتاح.

والثابت ان هناك علاقة طردية واضحة بين هذا الانفتاح وبين ازدهار عمليات غسيل الأموال - في البلدان الصغيرة والكبيرة على حد سواء - وحتى ان بعض الصحف الغربية عندما كان الحديث يدور عن الغاء الجمارك والرقابة على الصرف في الاتحاد الاوروبي اشارت بأن سوقا موحدة للجريمة سوف تقام وان عمليات غسيل الأموال سوف تزدهر.. في اشارة واضحة الى مدى انتشار وخطورة هذه الظاهرة.. في ظل الجهود التي تبذل لفتح وتحرير الأسواق المالية العالمية والسعي الحثيث نحو عولمة الاقتصاد والتجارة والمال.

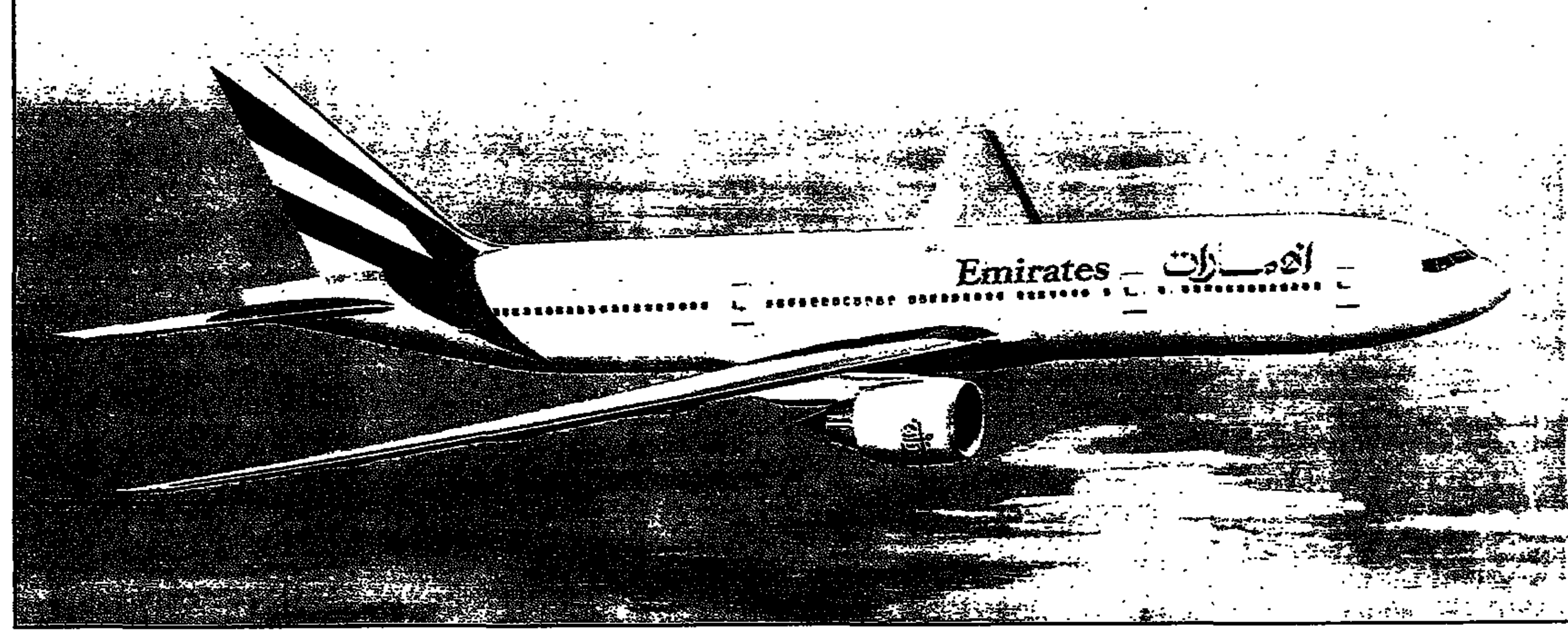
فإذا اراد المجتمع الدولي مكافحة هذه الظاهرة واتخاذ اجراءات مضادة لغسيل الأموال عليه أولا اقرار قوانين ولوائح وانظمة جديدة مخالفة لهذا الاتجاه والتدخل في اعمال البنوك التجارية والصرف الأجنبي وفي سرية أعمال البنوك.. والاتصالات بالانتربول والقضاء والبحث الجنائي وملاحقة التلاعب والتزوير في فواتير التصدير وخطابات الاعتماد وتصريحات الجمارك ومتابعة رشاوى مسؤولي بعض البنوك الذين يسهلون اخفاء التحويلات الكبيرة غير القانونية ومراقبة التمويلات البرقية بين المصارف والتزوير في اسعار الأوراق المالية المسجلة وغيرها من الاجراءات التي تشكل عائقا لحرية انتقال رؤوس الاموال بالاضافة إلى انها تشكل اعباء على البنوك المركزية للاضطلاع بوظائف تدعيمية لمكافحة هذه الظاهرة في الوقت التي لا تستطيع اقتصادات العديد من دول العالم وقدراتها الإشرافية أن تقدم سوى معونة قليلة نسبيا في اطار جهود مكافحة غسيل الأموال ومحاربة هذه الظاهرة.

ويبقى سؤال مهم واحد وهو هل ستجد هذه الظاهرة مكانا في مداولات ومناقشات قمة الدول الصناعية السبع المقرر عقدها في اواخر يونيو الحالي في مدينة (دينفر) والتي ستناقش النظام المالي العالمي؟.

وسواء تم ذلك أو لم يتم سيكون على دولة الإمارات المساهمة في مكافحة هذه الظاهرة وأن تكون يقظة.

شركات الطيران العربية تحلق في أجواء مفعمة بالأمل

طيران الخليج تعدل أوضاعها .. و«الامارات» قصة نجاح حقيقية مطلوب إنفاق ٢٠ مليار دولار لتحديث الأساطيل خلال ١٠ سنوات



رياح الخصخصة تهب على شركات الطيران العربية من المغرب العربي

■ في ظل النمو المتواصل لحركة النقل الجوي في العالم العربي، يرى الخبراء انه يتعين على شركات الطيران العربية وضع برامج للتوسع خلال المرحلة المقبلة تشمل تحديث اساطيل الطيران، وتوسعة شبكة الخطوط. وفي هذا السياق يؤكد خالد سلام رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة شركات الطيران العربية ان هذه الشركات بحاجة لانفاق ٢٠ مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة لمواكبة الزيادة والطلب.

وتشير الاحصائيات الى ان حركة النقل الجوي بالشرق الاوسط شهدت زيادة تزيد نسبتها على ١٠٪ خلال العام الماضي.

ويتوقع المحللون استمرار هذا النمو خلال المرحلة المقبلة.

وتضع احصاءات المجلس الدولي للمطارات الشرق الاوسط على قمة أكثر المناطق نموا في حركة الشحن الجوي خلال العام الماضي، حيث وصلت نسبة النمو الى ١٥٪ ومن المتوقع استمرار هذه المعدلات خلال العام الحالي، خاصة وانها شهدت زيادة قياسية نسبتها ٣٧,٢٪ خلال شهر يناير الماضي وحده.

وفي المقابل فان حركة نقل الركاب تسير بشكل تدريجي، وقد وصلت الى ٥,٢٪ غير ان هذه النسبة أقل من معدل النمو العالمي.

واستنادا الى حاجة شركات الطيران العربية لتحديث اساطيلها خلال المرحلة المقبلة، فان شركات صناعة الطائرات الكبرى خاصة «بوينج» الامريكية و«ايرباص» الاوروبية تتطلعان لفترة نمو قوي في الطلب بالشرق الاوسط، ناهيك عن نمو مماثل على مستوى العالم.

وتتوقع شركة بوينج ان يتجاوز النمو في حركة النقل الجوي معدلات النمو الاقتصادي العالمي خلال السنوات العشر المقبلة بحيث يصل معدل نمو حركة النقل الجوي الى ٥,٥٪ ومعدل نمو حركة الشحن الى ٦,٦٪.

وتقول «بوينج» ان هذا يعني ان الاسطول العالمي من الطائرات سيزيد الى ١٧ الف طائرة بحلول عام ٢٠٠٦ مقارنة بـ ١١٥٠٠ طائرة حاليا، في حين يتوقع محمد حبيب فقيه نائب رئيس ادارة المبيعات بالشرق الاوسط لشركة «ايرباص» الاوروبية ان يزيد اسطول الطائرات العربي بمقدار ٢٥٠ طائرة خلال هذه الفترة.

ويعني كل هذا انه سيتعين على شركات الطيران استثمار الكثير من الأموال اذا ارادت تحقيق أقصى استفادة ممكنة من الفرص المتاحة.

وبالفعل تستعد العديد من الشركات للإقدام على خطوات في هذا الصدد، ويعزز ذلك ان ركود أوائل التسعينات الذي جعل صناعة السفر بالطائرات تخسر مليارات الدولارات قد انتهى.

وتشير الاحصائيات الى ان النمو في ارباح شركات الطيران يسير بشكل تدريجي منذ عام ١٩٩٣، وانه تم تسجيل ارقام قياسية جديدة لمستويات الأرباح في ١٩٩٥ و١٩٩٦، ويقول المحللون ان الأرباح كان من الممكن ان تزيد بشكل أكبر في العام الماضي لولا زيادة أسعار البترول التي رفعت النفقات.

ويقف نمو الاقتصاد الأمريكي والأوروبي وراء جانب كبير من الأرباح المسجلة خلال العامين الماضيين، ولكن لا يمكن في هذا المجال تجاهل خطط وبرامج رفع الكفاية التي وضعتها شركات الطيران في مرحلة الركود، حيث رشدت هذه الشركات انفاقها بما ساعد على زيادة هوامش الأرباح، وفي حالات كثيرة كان تطبيق مثل هذه البرامج أمرا ضروريا للعودة الى الربحية، وينطبق ذلك على بعض الشركات بالمنطقة.

فعلى سبيل المثال بدأت شركة طيران الخليج تطبيق سلسلة من الاجراءات لرفع الكفاية في محاولة للخروج بنفسها من دائرة الخسائر الكبيرة التي لحقت بها في عام ١٩٩٥. وتقول مجلة «ميد» في تقرير لها حول قطاع الطيران في العالم العربي ان الحكومات المالكة لطيران الخليج وافقت على تقديم قروض للشركة لمساعدتها في اتمام خطة الاصلاح بدلاً من ضخ ٣٦٥ مليون دولار لرأس المال، كما طالب بعضهم من قبل، وتشير المجلة الى ان رفض حكومتي قطر وعمان ضخ المزيد من الأموال الى رأس المال يبدو مرتبطا بتوسيع الدولتين فيما يتعلق بشركات الطيران الوطنية الخاصة بهما، ولكن الدولتين تمسكتا في الوقت نفسه بعدم الانسحاب من الشركة كإجراء وقائي في اطار الرغبة في وجود العديد من الخيارات.

وترجع طيران الخليج جانبا من مشاكلها الى زيادة حدة المنافسة، فمع نمو حركة النقل زاد عدد الشركات العاملة في هذا المجال ايضا.

وتقول مجلة «ميد» ان شركة طيران الامارات تعتبر قصة نجاح في مجال الطيران بالشرق الاوسط. فخلال ١٢ عاما فقط من عمرها اثبتت الشركة وجودها في السوق، ونجحت في التكيف معه، وحققت ارباحا قدرها ٢٢ مليون دولار في ١٩٩٥، فيما تواصل خطط توسعها، وأنهت مؤخرا الاتفاق على تمويل طائرة بوينج خامسة لتضم لأسطولها.

وفي نفس السياق بدأت شركات طيران اقليمية أخرى في التعاقد لدعم اساطيلها ووضعت الخطوط الجوية السعودية استراتيجية تستهدف تطوير اسطولها، وطلبت بالفعل شراء ٦١ طائرة ماكدونيل دوجلاس وبوينج. ومن جانبها تواصل الخطوط الجوية الكويتية شراء الطائرات الجديدة في اطار جهودها لاعادة بناء اسطولها بعد الغزو العراقي للكويت، في حين انهت القطرية عملية التوسع بالفعل وعينت ادارة جديدة منحت الشركة قدرة أكبر على التركيز في السوق. وبينما تنهمك مجموعة من شركات الطيران العربية في انجاز خطط لاعادة الهيكلة، فان مجموعة أخرى تتطلع بعيدا الى الخصخصة، وقد قطعت شركة الطيران التونسية خطوات في هذا المجال، وباعت حصة بالفعل وتستعد لبيع حصة أخرى بحلول ١٩٩٨.

في الوقت نفسه من المتوقع ان تطرح شركة الطيران الملكية المغربية ثلث أسهمها في بورصة الدار البيضاء، نهاية ١٩٩٨، بينما تتردد أنباء عن تفكير الحكومة الكويتية في تحويل الخطوط الجوية الكويتية الى شركة مساهمة استعدادا لخصخصتها.

وتقول مجلة «ميد» ان مجموعة أخرى من الشركات يتعين عليها المضي قدما في عملية اعادة الهيكلة قبل ان تصبح «جذابة» بالنسبة للمستثمرين.

ورغم التوقعات المتفائلة التي يأتي في اطارها توقع انفاق ٢٠ مليار دولار لتحديث شركات الطيران العربية فان هذه الشركات تواصل انتهاج سياسات تتسم بالحذر، فهي تسعى اولا لزيادة معدلات الكفاية، من خلال خفض العمالة، ووقف الرحلات غير المربحة.

وتقول مجلة «ميد» انه وفي ظل المنافسة الدولية الشديدة، ورفع الحواجز التجارية تدريجيا، واعتماد المزيد من الدول العربية لاسلوب السماوات المفتوحة فان شركات الطيران العربية ستواجه تحديات كبيرة، غير ان نمو السوق وزيادة معدلات الكفاية على المدى البعيد من شأنها مساعدة الشركات العربية على تحقيق أقصى استفادة ممكنة.

■ ترجمة: عاطف فتحي عن «الميد»

اقتصاد اسلامي

ضوابط كسب المال وجمع الثروة

بقلم: عبدالحميد منصور

■ أباح الاسلام للفرد ان يتملك من الاموال ما استطاع الى ذلك سبيلا، ولم يضع الاسلام لهذه الملكية حدودا، لكنه قيدها بقيود وضبطها بضوابط، وفتح الباب على مصراعيه امام المسلم المجد النشيط العامل الملتزم باحكام الاسلام وتعاليمه، ليدخل من باب الكسب والربح والاستثمار والتنمية، يكسب ويربح ويجمع ماشاء مادام يؤدي ما عليه من واجبات اخلاقية ومالية، ويحقق الغاية التي خلق لها في اعمار الارض، والمساهمة في نفع الانسانية ودفع الضرر عنهم.

المال المشروع هو المال الذي ينتج بطرق مشروعة، أقرها الاسلام، ومنها، المال الذي ينتج لقاء عمل يؤديه الفرد بطريق التجارة او الزراعة او الصناعة او الجهد العضلي او الذهني او لقاء القيام بواجب يفرضه عليه شخص ما لاداء وعمل ما، وهو مايسمى في عصرنا الحاضر الوظيفة، ومايسمى في بعض المجتمعات الاجير او المستخدم.

وعلى اي حال فمهما اختلفت الاسماء، فالنتيجة واحدة، وهي حصول مال لدى هذا العامل، اما ان يكون مشروعا، او غير مشروع.

ومن الملاحظ في التعامل بين الناس، ان الانسان يحب ماله بفطرته، ويسعى اليه، ويدافع عنه، ومهما بلغ حجمه، فانه يراه قليلا، ويسعى الى زيادته، واحيانا يبحث لنفسه عن المبررات والاعذار ليحصل على المال، او يتهرب من اداء الواجب، ولذلك جاءت تعاليم الاسلام تحث على الانفاق في سبيل الله وتحذر من البخل والشح (ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون).

والمال اما ان يكون نعمة لمالكه واما ان يكون نقمة عليه، فان كان قد جمع من طرقه المشروعة فهو خير له، كما ورد في القرآن الكريم (اني لما أنزلت الي من خير فقير) (وانه لحب الخير لشديد) ووجه الخيرية فيه، انه اذا انفق في طرق الخير، كان من اكبر العوامل في تثبيت اركان التكافل في المجتمع، وتدعيم روابط التعاون بين الناس، وبذلك يصبح المال صالحا في يد الرجل الصالح كما قال عليه الصلاة والسلام (نعم المال الصالح للرجل الصالح).

لا يرى الاسلام المال غاية في حد ذاته، وهدفا منشودا ليقبل عليه طلابه اقبالا شديدا. لجمعه من اي مصدر وبأي وسيلة، بل جعل الاسلام المال وسيلة لاقامة حياة هانئة هادئة على قواعد ثابتة، وأسس راسخة.

حرم الاسلام كل الوسائل التي تؤدي الى جمع المال بضرر الآخرين، افرادا كانوا ام جماعات، اموالا خاصة ام عامة. فحرم اكل الاموال العامة التي تتمثل باموال الدولة اليوم، واعتبر التعدي عليها خيانة للامانة وجريمة يعاقب عليها مرتكبها، فالموظف والوكيل والناظر والقيم والاجير والصانع وماشابه هؤلاء مسؤولون عما تحت ايديهم من اموال الغير ومحاسبون عليها في الدنيا والآخرة.

فلا غش (من غشنا فليس منا) ولا احتكار (لا يحتكر الا خاطيء) ولا خداع ولا تدليس ولا غرر ولا غبن ولا سرقة ولا غصب ولا نهب ولا سلب، ولا رشوة، ولا اعتداء على اموال يتيم او ضعيف او جاهل بالاسعار والاقوال، ولا أكل لمال الغير بالباطل، مهما تعددت صور الباطل واختلفت اشكاله.

حتى تتحقق العدالة، وتحترم الاموال وتصان بامان، بعيدة عن عبث العابثين، اجاز الاسلام لولي الامر ان يحاسب الذين يثرون بشكل مفاجيء، وملفت للنظر، ويدعو للشك والريبة. فكان مبدأ من أين لك هذا، رادعا لمن تسول له نفسه او شيطانه ان يمد عينه الى مال الغير، بغير سبب مشروع، وقد ارسى قواعد هذا المبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وظف رجلا على جباية اموال الزكاة، فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل اموال الزكاة، ويحمل اموالا اخرى، قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم، هذا لكم، وهذا أهدي الي، عندها صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر ليبين للناس في كل زمان ومكان، مبادئ الاسلام وأسسه في تنظيم الاقتصاد وجمع الاموال، وتحقيق المكاسب، فقال عليه الصلاة والسلام «مابال العامل نبعثه فيأتي فيقول، هذا اهدي الي، فهلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى له ام لا؟ والذي نفسي بيده لايأتي احدكم بشيء الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء، او بقرة لها خوار أو شاة تيعر».

لقد نبه رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابي الى المبدأ الاسلامي الصحيح، وضرب له الحجة المنطقية، في ان ماجاء على سبيل الهدية هو في حقيقته رشوة مخفية، اريد بها استمالة هذا الموظف ليعفو عن شيء من اموال الزكاة، وبذلك يضر بالمسلمين، وبالراشي حيث يساعده على ارتكاب الذنب والوقوع في الإثم.

وعلى هذا النهج السليم سار الخلفاء الراشدون بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في محاسبة الرعية لاتأخذهم في الحق لومة لائم.

وهذا عبدالله بن عمر يأمره ابوه عمر امير المؤمنين، بأن يرد مازاد عن رأس ماله في تسمين ابله في حمى ارض الدولة.

وكذلك امر زوجته في ايداع هدايا امرأة ملك الروم اليها لانها استعملت بريد الدولة في ارسال الهدية الى بلاد الروم وفي حمل البريد اليها وهي في المدينة المنورة، فأعطاها عمر دينارا واحدا ورد بقية الدنانير الى بيت مال المسلمين.

هذا هو المبدأ الاسلامي (من أين لك هذا) وهو يعد بحق من اعظم المبادئ الاقتصادية التي تقف حائلا دون تضخم رأس المال في يد الافراد على حساب تهديم المجتمع، فما احوجنا اليه في عصر ضعفت فيه الهمم واتسعت الذمم.

حصتها ٥٪ في السوق العالمية مقابل ٨١٪
«بيبسي» تتراجع أمام غريمتها «كوكاكولا»

■ ترجمة حسن شرف:

كريستوفر سينكلير

■ يشكل قرار شركة بيبسي كولا بإغلاق عملياتها في جنوب أفريقيا تراجعا جذريا لثاني أكبر شركة للمشروبات الغازية في العالم غير أن هذا التراجع لن يكون الأخير.

وتقول صحيفة الفاينانشيال تايمز ان «بيبسي كولا»، التي تعاني من تفوق غريمتها كوكاكولا الأكبر حجما والأكثر نجاحا، تقوم بتنفيذ عملية مراجعة مؤلمة لأسواقها الدولية لتحديد مصيرها ومستقبلها في الدول التي تهيمن عليها منافستها اللدودة «كوكاكولا».

ويصر مسؤولو «بيبسي» على أنهم ماضون قدما في عملية تطوير لعمليات الشركة في جميع أنحاء العالم غير أنهم يدرسون إتخاذ قرارات صعبة بالانسحاب من الأسواق التي تعد «كوكاكولا» لاعبا رئيسيا بها وهو ما حدث في جنوب افريقيا.

وحتى وقت قريب كانت «بيبسي كولا» قد عقدت العزم على الدخول في منافسة محتدمة مع «كوكاكولا» للهيمنة على السوق العالمي. وذلك في محاولة وصفها العديد من المراقبين بأنها معركة وهمية لاقتلاع جذور «كوكاكولا» من أراضيها التى «تحتلها» عبر سنوات طويلة. غير انه بات واضحا في العام الماضي أن هذه الخطة قد واجهت عقبات كثيرة. فقد عانت شركة «بيسا» فرع «بيبسي كولا» في الارجنتين من مصاعب مالية وحولت شركة «بيبسي كولا» في فنزويلا ولاءها «لكوكاكولا» الأمر الذي ادى الى ارتفاع خسائر «بيبسي» الدولية. في الوقت نفسه إستقال كريستوفر سينكلير رئيس الشركة. وفي سبتمبر الماضي أعلنت «بيبسي» انها ستحصل على قروض تقدر بأكثر من ٥٠٠ مليون دولار لاعادة هيكلة الشركة المطحونة. كما اعلنت تغيرا دراماتيكيا في إستراتيجيتها حيث قررت التركيز على الدول التي لا تحتفظ «كوكاكولا» بتواجد قوى فيها حتى يتسنى لها تحقيق انتعاش الى جانب غريمتها بدلا من محاولة هزيمتها. وكان قرار «بيبسي» بالانسحاب من جنوب افريقيا اول بوادر هذه الاستراتيجية الجديدة.

ووصف محللون أوضاع «بيبسي» بأنها متردية حيث بلغ نصيبها في السوق العالمي أقل من ٥٪ بالمقارنة بـ ٨١٪ «كوكاكولا». كما ان ايراداتها لا تكفي لتبرير تكاليف استثماراتها. ويؤكد المحللون ان بيبسي كولا تدرس اتخاذ قرار مماثل لما حدث في جنوب افريقيا وذلك خلال الاسابيع او الاشهر القادمة وبصفة خاصة في أمريكا اللاتينية. والسؤال الذي يدور الان ما هو مصير «بيبسي»؟ يقول جون سيشر مدير تحرير مجلة «بيفردج دايجست» الأمريكية أن هناك العديد من الأسواق التي لا يمكن لبيبسي الدخول في منافسة عليها مع «كوكاكولا» على الأقل في الوقت الحالي غير انه أعرب عن اعتقاده بأن هناك اسواقا اخرى واعدة لبيبسي مستقبلا مثل الهند والصين واوروبا الشرقية والشرق الاوسط.

ويقول روي بوري وهو محلل في شركة «اوبرهايمر كومباني» أنه يتعين على بيبسي كولا الانسحاب من اسواقها غير النشطة وإستغلال مواردها في أسواق جديدة واعدة. وثمة مؤشرات على أن هذه الاستراتيجية قد أثمرت عن نتائج إيجابية حيث أعلنت عن ارباح أكبر من المتوقع خلال الربع الاول من هذا العام في حين اشار مسؤولو الشركة الى ان «بيبسي» في طريقها لخفض خسائر عملياتها على الصعيد الدولي من ٨٤٦ مليون دولار في ١٩٩٦ الى نحو ٥٠ مليون دولار هذا العام.

في الوقت نفسه توفرت فرص جديدة أمام «بيبسي» في اعقاب قرار الشركة الأم بفسخ التعاقد مع فروعها في مطاعم «بيتزا هت» و «تاكو بيل» و «كنتاكي فرايد تشيكن» وقد تكون هذه أنباء سيئة لـ «بيبيسي» نظرا لان هذه المطاعم لن تكون ملزمة بعد الان بتقديم المشروبات الغازية لـ «بيبسي» في مطاعمها وذلك يأتي في صالح كوكاكولا.

ولكن ميشيل برانكا المحلل في ليمان برازرس له رأي آخر حيث يشير الى ان سلسلة المطاعم التي كانت تقاطع بيبسي كولا بسببها تعاملاتها وصلاتها مع «بيتزاهت» و «تاكوبيل» و «كنتاكي» ستعيد الآن النظر في قرارها وتدرس التعامل مع «بيبسي».

جوردون براون يحقق في ١٨ يوما ما لم يفعله المحافظون في ١٨ عاما

■ بعد أيام قليلة من تولى جوردون براون منصبه الجديد كوزير للخزانة البريطانية أصيب العديد من المسؤولين بالحيرة والارتباك حتى ان محافظ البنك المركزي البريطاني كاد ان يقدم إستقالته.

.فلم تمر ثلاثة اسابيع على توليه هذا المنصب حتى إتخذ قرارات مثيرة للجدل من بينها إعادة هيكلة اللوائح المالية ودعوة المحاسبين لمراقبة الدفاتر الحكومية وإسناد مهمة تحديد اسعار الفائدة للبنك المركزي.

ويقول مراقبون ان براون فعل ما لم يفعله معظم وزراء الخزانة المحافظين وأعرب معظم الكائنين في المبنى رقم ١١ بداوننج ستريت عن ذهولهم إزاء سرعة وتوالى الأحداث.

ويقول أحدهم وهو الورد هنيكس انها بداية حاسمة ومثيرة للذهول فلم يسبق ان اتخذ اي من الوزراء السابقين هذه القرارات السريعة المثيرة للجدل.

أما كنيث كلارك وزير الخزانة السابق فله رأي مختلف حيث يقول ان الحكومة الجديدة تحفل بالعديد من الرجال والنساء الذين تعوزهم الخبرة.

ولا شك ان براون متعجل ومتسرع، فما كاد يجلس على مقعد الوزارة بعد يوم واحد من انتصار حزب العمال في الانتخابات حتى واجه المسؤولين بالوزارة بخطته المتمثلة في اسناد مسؤولية تحديد أسعار الفائدة للبنك المركزي واتبع ذلك بقرار مثير للدهشة ايضا وهو نقل مسؤولية الاشراف على البنوك من البنك المركزي الى الوزارة.

ويقول العديد من المراقبين ان ايدى جورج محافظ البنك المركزي إنفجر غيظا وتحول الى ما يشبه البركان. ولد براون في ١٩٥١ وتخرج من المدرسة العليا في كيركالدي باسكوتلاندا. وأظهر موهبة اكاديمية اهلته لتولى رئاسة جامعة ادنبره التى تخرج منها. وبعد فترة من العمل الاكاديمي والتحاقه للعمل في التليفزيون الاسكتلندي انتخب عضوا في البرلمان عن دنفرملاين ايست اسكوتلاندا في ١٩٨٣ وتولي اول منصب له في حكومة الظل البريطانية في ١٩٨٧. وعندما أصبح جون سميث زعيما لحزب العمال عقب هزيمة الحزب في انتخابات ١٩٩٢ أصر براون على تولى منصب وزير الخزانة في حكومة الظل باعتباره من أهم المناصب في جناح المعارضة ويقول احد مستشاريه المقربين ان غرور براون وحبه للذات اضاعا عليه فرصة تولى منصب زعيم الحزب فقد اثار تونى بلير اعجاب اعضاء الحزب لبساطته. وفي أعقاب وفاة سميث في ١٩٩٤. ويرجع بعض المراقبين البداية السريعة لبراون الى رغبته في انجاز أكبر عدد من القرارات الجريئة في وقت يبدو فيه رئيس الوزراء تونى بلير مشغولا بإحكام قبضته على الامور مع اتساع نطاق مسؤليته.



ويقول احد المستشارين انه من المهم ان ندرك انه لا براون ولا توني بلير مهتمون بالمسائل الاقتصادية.

ويضيف قائلا ان بلير ليس لديه اي فكرة عن الاقتصاد اما براون فهو لديه معرفة بالاقتصاد اكبر نسبيا من بلير ولكنه يبدو انه سعيد بعدم اقحام نفسه في موضوع اسعار الفائدة بل يبدو مهتما بدرجة اكبر بـ «استعمار» إدارات أخرى. مثل الامن الاجتماعي والعمالة والتجارة والصناعة. واثار تولي براون منصبه الجديد ردود افعال متفاوتة من وزارة الخزانة. فموظفو الوزارة يشعرون بسعادة للعمل مع ادارة تحمل افكارا جديدة على الرغم من تخلى بعضهم عن تمضية عطلات نهاية الاسبوع وارغامهم حتى وقت متأخر من الليل للتعامل مع «زحمة القرارات السريعة». غير ان بعض الدوائر شعرت بقلق فموجة البيانات التي صدرت مؤخرا تغطى ما يرى بعض موظفي الخزانة انه تكدس مزعج من الأوراق غير المقروءة والقرارات التي لم تتخذ.

كما ابدى البعض استياءه من السرعة التي اتخذت بها القرارات في الوقت نفسه، اثار اعلان براون انه سيعين نائبا ثانيا لمحافظ البنك المركزي لتولى مسؤولية احداث استقرار مالي اثار دهشة البعض في ضوء قراره الذي اصدره بعد ذلك باسناد مهمة الاشراف المالي لهيئة منفصلة كما يشكو مسؤولو الوزارة من تجاهلهم من جانب المساعدين المقربين لبراون والذي جاء بهم براون الى الوزارة.

ويقول براون في معرض تبريره لقراراته المثيرة للجدل. لقد مر الآن ١٨ يوما على تولي المنصب وقد بذلنا كل ما بوسعنا لاستعادة الثقة لاظهار ان الحكومة الجديدة بوسعها توفير فرص للجميع خلال هذه المدة القصيرة بالمقارنة بما حققه المحافظون خلال ١٨ عاما.

■ ترجمة . حسن شرف .

عن الفاينانشيال تايمز

بعد الاقبال غير المسبوق على الصناديق الاجنبية
مدير سوق عمان: الحكومة الاردنية مطالبة بالاسراع بتنفيذ برنامج الخصخصة

■ عمان: قال مدير بورصة الاسهم في الاردن امس ان الحكومة يجب ان تنتهز فرصة الاقبال غير المسبوق على الشراء من جانب الصناديق لتبدأ في تنفيذ برنامج تأخر كثيرا لبيع اسهم من محفظتها الضخمة.

وقال وهيب الشاعر المدير العام لسوق عمان المالي ان الحكومة يجب ان تستجيب لموجة شراء استمرت اسبوعين ودفعت الاسعار لاعلى مستويات منذ عامين وتبدأ في بيع اسهم.

وأضاف ان الفرصة سانحة الآن وان الشيء الطبيعي هو ان تستجيب الحكومة. واضاف ان الحكومة الزمت نفسها علنا بالتخصيص ولن يكون غريبا ان تجد وسيلة لبيع جزء من اسهمها.

وتقول الحكومة انها جادة في المضي قدما في بيع حصص لها في اطار حملة التخصيص وهي تملك حصصا ضخمة تقدر بحوالي ٤٠ في المائة من اجمالي القيمة السوقية للاسهم البالغة ٣,٢ مليار دينار (٤,٥ مليار دولار).

وتمتلك الحكومة اكثر من ٥٠ في المائة في كل من الشركات الثلاث التي يركز الاجانب على اسهمها حتى الآن وهي اسمنت الاردن والبوتاس العربية ومناجم الفوسفات الاردنية.

وتشتكي الصناديق الاجنبية من قلة الاسهم وهي تقول ان الابقاء على مشترياتها يعتمد على رفع الحد الاقصى للملكية الاجنبية البالغ ٥٠ في المائة والقيام بحملة لبيع حصص من اسهم الحكومة لزيادة المعروض.

فشركة البوتاس العربية التي تمتلك الحكومة معظم اسهمها وهي من اكبر اصحاب عائدات التصدير لها ٠,٠٦ في المائة فقط من اسهمها متاحة للتداول في حين ان مناجم الفوسفات الاردنية لها خمسة في المائة.

وقال الشاعر ان حجم المشتريات الاخيرة للصناديق الاجنبية زاد من ضرورة استجابة الحكومة لمقترحات قدمتها البورصة عن كيفية توسيع الملكية الاجنبية الى اكثر من ٥٠ في المائة.

وقال ان البورصة اوصت بثلاثة خيارات وهي توسيع الحد الاقصى للملكية الاجنبية البالغ حاليا ٥٠ في المائة الى ٧٠ في المائة او استبعاد مساهمات الحكومات العربية من احتساب الخمسين في المائة او «ازالته كليا مع بعض الاستثناءات».

وأضاف ان «تحرك الاجانب في السوق اظهر مدى جدية المسألة والحاحها» وان الحكومة وعدت بالنظر في المسألة بسرعة.

وتظهر الارقام الرسمية ان المشتريات الاجنبية في الاسبوعين الماضيين فقط بلغت نحو مثلي المشتريات الدولية في العام الماضي بأكمله فوصلت الى ٩,٦ مليون دينار (١٣,٥ مليون دولار).

وقلة المعروض من الاسهم هو سبب الزيادة السريعة في الاسعار التي يقدر انها ارتفعت بما يصل الى ثمانية في المائة خلال اسبوعين.

وهبط مؤشر سوق عمان المالي المكون من ٦٠ سهما اليوم ٠,٨٢ في المائة الى ١٦٣ نقطة امس بعد ان ضعفت القوة الدافعة لمشتريات الصناديق الاجنبية لالتقاط الانفاس.

وقال عمر المصري من مجموعة اطلس الاستثمارية مرددا آراء كثير من مديري الصناديق ان الطلب الاجنبي لم يفتر بعد ولكن لزيادة السيولة في السوق خلال الاشهر القادمة لابد وان تبدأ الحكومة في بيع حصص لها لاشباع رغبة الصناديق.

(الدولار يساوي ٠,٧٠٩٠ دينار)

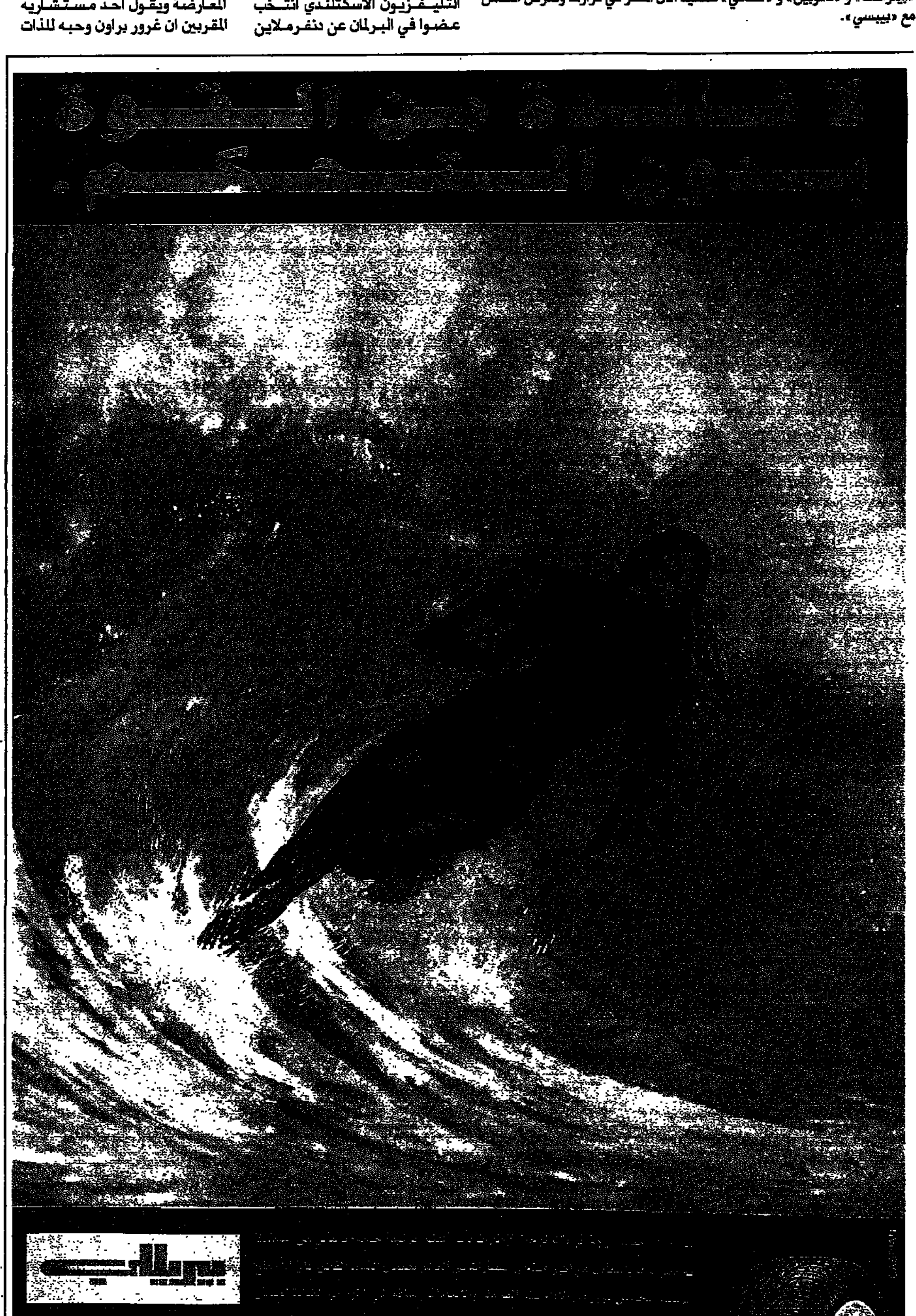
المغرب تعرض ٢٠٪ من أسهم الشركة المعدنية «أميطر» للبيع

■ الرباط - الاتحاد: أعلنت وزارة الخوصصة المغربية أن ٢٠ ٪ من رأسمال الشركة المعدنية «أميطر» ستطرح في عرض عمومي للبيع ببورصة الدار البيضاء من ٩ الى ١٣ يونيو الجاري، وذلك مايمثل ٣٢٩-١٨ سهما بسعر ٣٩٦ درهما للسهم الواحد.

وأوضح مسؤولو الوزارة في لقاء صحفي بالدار البيضاء أن هذه العملية تدخل في اطار المرحلة الثانية لخصخصة الشركة، وذلك بعد اشراف شركة المناجم التابعة لمجموعة «أونا» على تسيير الشركة المعدنية «أميطر».

ويذكر أن هذا الاشراف تم على مرحلتين تتمثل الاولى في شراء ٣٦,٠٧٪ من رأسمال الشركة في أغسطس الماضي، وتتمثل المرحلة الثانية في شراء ١٣ ٪ من رأسمال الشركة في مايو الماضي لترتفع مساهمة شركة «المناجم» في رأسمال «أميطر» الى ٨٠ ٪. وكان قد تم تأسيس شركة «أميطر» في ١٢ يونيو ١٩٦٩ بمبادرة من مكتب الابحاث والمساهمات المعدنية «٦٩ في المئة» وأومنيوم شمال افريقيا «٣١ في المئة» من أجل استغلال بقايا معدن الفضة المكتشف بموقع أميطر.

ويتجاوز معدل الانتاج السنوي للشركة ٢٠٠ طن من الفضة المعدنية مما يجعل المغرب يحتل الرتبة الاولى في افريقيا والعاشرة عالميا. وفي عام ١٩٨٣ تبنت الشركة برنامجا استثماريا بميزانية قدرت بثلاثمائة مليون درهم لتطوير وعصرنة وسائل الانتاج بعد اكتشاف احتياطي يقدر بألف ومائتي طن من الفضة. ووضع برنامج استغلال لمدة عشر سنوات. وخلال شهر يونيو الجاري ستسلم الحكومة المغربية عن طريق مكتب الابحاث والمساهمات المعدنية عشرين في المئة من رأسمال الشركة المعدنية «أميطر».



إرتفاع أسهم ٦ شركات وإنخفاض «الخزنة» و«بناء السفن»

صغار المستثمرين وراء موجة بيع أسهم الشركات حديثة التأسيس

كتب - المحرر الاقتصادي:

■ ارتفع مؤشر بنك ابوظبي الوطني ١٢,٧٧ نقطة في معاملات متوسطة خلال الاسبوع الماضي ومن بينه اسهم ٢٧ شركة يجري تداول اسهمها بسوق الاسهم المحلية ارتفعت اسهم ست شركات وانخفضت اسهم ٣ شركات واستقرت بقية الاسهم.

وقال وسطاء بالسوق ان التعاملات كانت جيدة في الوقت الذي ينتظر فيه المستثمرون الاكتتاب باسهم «الواحة» الذي يبدأ اليوم السبت ومصرف ابوظبي الإسلامي الذي من المنتظر بدء الاكتتاب به عقب الانتهاء من تخصيص اسهم شركة «الواحة».

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية ان سعر سهم شركة الجرافات استقر عند مستوى ٤٠٥ دراهم بينما استقر سعر سهم شركة اعمار العقارية عند مستوى ١٧ درهما وتم تداول كميات تجارية من اسهم الشركة بهذا السعر كما تم تداول كميات تجارية من اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٢,٥ درهم وانخفض سعر اسهم شركة الخزنة للتأمين الى ٢٦٠ درهما كما انخفض سعر اسهم شركة السفن الى ٣٩ درهما وعملية التسييل التي يقوم بها صغار المستثمرين للحصول على السيولة اللازمة للاكتتاب في اسهم شركة الواحة العالمية ومصرف ابوظبي الاسلامي ادت الى زيادة عروض البيع على اسهم الشركات والبنوك الحديثة التأسيس.

وفي المقابل ادت زيادة الطلب على اسهم الشركات الريادية مع محدودية عروض البيع الى ارتفاع اسعارها السوقية حيث ارتفع سعر اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين من ١٠٩٠ الى ١١٠٠ درهم وسعر اسهم بنك ابوظبي الوطني من ٥٤٠ الى ٥٤٥ درهما واستقر سعر اسهم بنك الاتحاد الوطني عند مستوى ٣٦٠ درهما كما تم تداول اسهم بنك دبي الاسلامي باسعار تراوحت مابين ١٥٥ الى ١٥٢ درهما وتم تداول اسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٢,٥ درهم.

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للاسهم والسندات ان اسهم الشركات القيادية والبنوك توفرت عليها طلبات شراء فقد طلب سهم اتصالات بسعر ٩٨٠ درهما وتم تداول كميات مختلفة بهذا السعر، كما طلب سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٥٤٠ درهم، وطلب سهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١١٠٠ درهم والعروض عليه نادرة.

كما تم تداول اسهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٠٠ درهم بكميات محدودة، وطلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٦٩ درهما والعروض عليه نادرة، كما طلب سهم الجرافات البحرية بسعر ٤٠٥ دراهم ولم تتوفر عليه عروض تذكر، كما طلب سهم بنك ام القيوين بسعر ٢٣٥ درهما، وتم تداول شركة الاتحاد العقارية بسعر ١٧,٥. وطلب سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٢٣٥ درهما ولازالت العروض تتوالى على اسهم معظم الشركات حديثة التأسيس.

في حين قال حسن الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم والسندات ان مصرف ابوظبي الاسلامي بدأ يحظى باهتمام كافة شرائح المستثمرين في سوق الاسهم وذلك للتحضير لعملية الاكتتاب عند الاعلان عنها، وقال انه تم تداول سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٢,٥٠ درهم، وتم تداول منهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ١٨ درهما، وتم تداول سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٩,٥٠ درهم، وتم تداول سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٥٧ درهما، تم تداول سهم اتصالات بسعر ٩٨٠ درهما، طلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣١ درهما، طلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٦٨ درهم، طلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٣٥٠ درهما، طلب سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٥٤٠ درهما، طلب سهم شركة الامارات للتأمين بسعر ٦٢٠ درهما، طلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٦٧٠ درهما، طلب سهم الجرافات البحرية بسعر ٤٠٥ دراهم، طلب سهم البنك التجاري الدولي بسعر ٣,٠٥٠ درهم. لكن السوق مازالت متأثرة بأجواء الاكتتاب الجديدة المطروحة حيث ادى ذلك الى استمرار الحركة والنشاط في السوق رغم دخول صيف السوق.

وذكر عدنان الصراف ان استمرار ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي كان له اثره الايجابي على اداء الشركات والبنوك المحلية هذا العام وهو ما يعزز مناخ الاستثمار بالدولة ويتوقع معه تحقيق المزيد من المكاسب وارتفاع عوائد الاستثمار في الاسهم المحلية.

بينما قال محمد حراحشة مدير مركز الامارات التجاري.. ان حجم التداولات كان نشطا خلال الاسبوع الماضي بشكل عام حيث بيعت كمية تجارية من اسهم البنك التجاري الدولي بلغ حجمها ٣,٢ مليون درهم بسعر ٣,٠٥ درهم، كما بيعت كميات تجارية من اسهم اعمار العقارية بسعر ١٧ درهما والخزنة للتأمين ٢٥٠ درهما، واتصالات ٩٨٥ درهما ودبي للاستثمار ١٢,٥٠ درهم وبنك دبي الاسلامي ١٥٥ درهما والفنادق ١١٥ درهما وعمان والامارات ١٨ درهما والعين الاهلية للتأمين ٩٦٥ درهما وبنك دبي الوطني بسعر ٦٨٥ درهما وابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١١١٠ دراهم.

«الواحة» و«مصرف أبوظبي الاسلامي» يستحوذان على اهتمام المستثمرين في سوق الاسهم المحلية

إدراج شركة جديدة بالبورصة

طلبات شراء كبيرة على أسهم الشركات العمانية

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ استمرت حركة النشاط المتميزة والتي تشهدها بورصة مسقط خلال هذه الفترة على تعاملات الاسبوع الماضي وعلى كافة المستويات وسجلت هذه التعاملات تحسنا ملحوظا بمعدلات التداول. وواصل الطلب الجيد على اسهم معظم الشركات وباسعار تفوق الاغلاقات السابقة في معظم الاحيان وسيطر قطاع البنوك وشركات الاستثمار على معظم التعاملات بنسبة (٨١٪) من اجمالي قيمة التداول وبنسبة (٦٥٪) من اجمالي عدد العقود المنفذة وشهدت عدة شركات من القطاع المذكور حركة نشاط جيدة على اسهمها حيث تم التعامل بعدد (٥٦١) الف سهم من اسهم البنك الوطني العماني قيمتها (٣) ملايين و (٨١٠) آلاف ريال عماني واقفل السهم عند (٧) ريالات مقارنة مع (٦,٧٥٠) ريال سعر الاغلاق السابق، كما تم التعامل بعدد (٣٦٧) الف سهم من اسهم شركة المحفظة الاهلية قيمتها (٣) ملايين و (٦٥١) الف ريال واقفل السهم عند (١٠,٠٨٠) ريال مقارنة مع (٨,٧٠٠) ريال سعر الاغلاق السابق.

ونتيجة لطلبات الشراء الكبيرة عليها اقفلت اسهم عدة شركات مسجلة ارتفاعا ملحوظا بمستوى اسعارها مقارنة مع اغلاقاتها السابقة حيث اقفل سهم شركة المطاحن العمانية عند (٤,٣٥٠) ريال بارتفاع (٤٥٠) بيسة عن الاغلاق السابق واقفل سهم الوطنية العمانية القابضة عند (٥,٨٠٠) ريال بارتفاع (٣٠٠) بيسة عن الاغلاق السابق. وقد تم خلال الاسبوع الماضي التعامل باسهم (٧٩) شركة ارتفعت اسعار اسهم (٤٩) شركة واستقرت اسعار اسهم (١٧) شركة وانخفضت اسعار اسهم (١٣) شركة.

وبلغت القيمة الاجمالية للتداول (٤١) مليونا و (١١١) الف ريال عماني اي ما يعادل (١٠٧) ملايين و (٢٩٩) الف دولار امريكي وبلغ عدد الاسهم المتداولة (١١) مليونا و (٨٠٨) آلاف سهم منفذة من خلال إبرام (٤٠٢٨) عقدا.

وسجل المؤشر العام للاسعار رقما قياسيا جديدا بمعدله ليقفل بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي عند (٣١٣,١٩) نقطة مقارنة مع (٢٩٦,٧٢) نقطة مسجلة بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي وبذلك يكون المؤشر قد حقق ارتفاعا بمعدله بمقدار (٥٧٪) منذ بداية هذا العام.

من ناحية اخري عقدت خلال الاسبوع الماضي الجمعية العمومية لشركة الاسماك العمانية التي اقرت توزيع ارباح نقدية لمساهميها بنسبة (١٨٪) من رأسمال الشركة البالغ (١٢) مليونا و (٥٠٠) الف ريال عماني واقفل السهم عند (٣,٣٨٠) ريال مقارنة مع (٣,٤٠٠) ريال سعر الاغلاق قبل انعقاد الجمعية.

كما تم خلال الاسبوع الماضي ادراج قيد اسهم الشركة الاهلية للصناعات التحويلية بالسوق الموازية واقفل السهم عند (١,١٥٠) ريال.

ارتفاع عدد الأسهم المتداولة بالبورصة القطرية

الدوحة - جابر الحرمي:

■ بلغ اجمالي عدد الاسهم المتداولة في سوق الدوحة للاوراق المالية خلال الاسبوع المنصرم (حتى الخميس الماضي) ١٤٢٦٠ سهما مقابل ٩٨٧٩ سهما خلال الاسبوع الذي سبقه.

جاء ذلك في التقرير الذي صدر عن سوق الدوحة للأوراق المالية، مشيرا الى ان قيمة الاسهم المتداولة خلال الاسبوع بلغت ٩٤٩٤٢١ ريالا قطريا، مقابل ٣٢٤٤٠٨٥ ريالا قطريا خلال الاسبوع الذي سبقه، بينما بلغ عدد الصفقات ١٤ صفقة مقابل ٨ صفقات.

واوضح التقرير ان قطاع الخدمات احتل المركز الاول من حيث التوزيع القطاعي، حيث بلغ عدد الاسهم المتداولة فيه ١٣١١٣ سهما، يليه قطاع الصناعة، حيث بلغ عدد الاسهم المتداولة فيه ٨٠٠ سهم، واخيرا قطاع البنوك الذي بلغ عدد الاسهم المتداولة فيه ٣٤٧ سهما.

اما بالنسبة لقيمة الاسهم المتداولة، فقد احتل قطاع الخدمات المركز الاول بقيمة ٦٠٣٠٨٥ ريالا قطريا، يليه قطاع البنوك بقيمة ٥٩٦٨٦ ريالا، واخيرا قطاع الصناعة بقيمة ٨٦٦٥٠ ريالا.

وبالنسبة لعدد الصفقات المعقودة، فقد احتل قطاع البنوك والصناعة المركز الاول بعقود بلغ عددها خمسة عقود لكل منهما، يليهما قطاع الخدمات بعقود عددها أربعة عقود.

السوق تسترد حيويتها بعد طول معاناة

ارتفاع أسعار أسهم ٦٣ شركة في البورصة المصرية

■ القاهرة - محمود عبدالعظيم:

■ بعد معاناة استمرت اكثر من شهرين استرد سوق المال المصري بعض انفاسه الاسبوع الماضي حيث ارتفع المؤشر العام للسوق بمقدار ٩,٥ نقطة ليصل يوم الخميس الماضي الى ٣٦٣,٦ نقطة. كما سجل مؤشر شركات الاكتتاب العام ارتفاعا مقداره ٢٤ نقطة ومؤشر الاكتتاب المغلق بمقدار ١,٤ نقطة.

واعتبر خبراء السوق هذا الارتفاع اشارة غير مضمونة لاستعادة السوق لاوضاعها الطبيعية خلال الفترة المقبلة الا انهم علقوا ذلك على مدى التقدم الذي سيحرزه برنامج الخصخصة خلال الشهرين المقبلين.

وقال هؤلاء الخبراء ان انتظام عمليات توسيع قاعدة الملكية خلال الاسابيع الماضية منعت الانهيار السريع للسوق خاصة بعد الانخفاض المتوالي للمؤشر في هذه الأسابيع. وكانت الحكومة قد نفذت ٤ عمليات توسيع قاعدة ملكية في ٤ شركات قطاع عام بمعدل شركة كل اسبوع.

وانعكست روح التفاؤل هذه على اداء السوق اجماليا حيث حققت ٦٣ شركة ارتفاعا في اسعارها مقابل ٣٦ شركة انخفضت اسعارها فيما احتفظت ٢٧ شركة بثبات اسعار اسهمها. وبلغ عدد العمليات التي شهدتها السوق هذا الاسبوع ٥٠٧,٣٣ عملية شملت ٥٩٥,٩٣٨,٢ سهما قيمتها الاجمالية ٩٢١,٤٧٥,٢٧٠ جنيها.

وقد ساهمت عملية توسيع قاعدة الملكية لشركة الصعيد العامة للمقاولات في زيادة تنشيط السوق حيث تم بيع ٢٢٥ ألف سهم بسعر ٣٨,٥ جنيه للسهم خلال يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين.

وواصل قطاع الصناعات التحويلية قيادته للسوق حيث حققت ٢٨ شركة من شركاته ارتفاعا في اسعارها مقابل ١٩ شركة فقط انخفضت اسعارها.

وبالنسبة للشركات التي ارتفعت اسعارها فقد جاء في مقدمتها سهم مطاحن شمال القاهرة الذي ارتفع بمقدار ١٣,٥ جنيه تلاه سهم العامة للصوامع بمقدار ١١,٦ جنيه ثم سهم الشرقية للدخان بمقدار ١٠,٤ جنيه.

كما شمل الارتفاع ايضا اسهم «البويات» بمقدار ٧,٥ جنيه و«ابوقير للاسمدة» بمقدار ٥١٧ قرشا واسمنت حلوان بمقدار ٤٢٠ قرشا واسمنت طره بمقدار ٤ جنيهات.

اما الاسهم الصناعية التي انخفضت اسعارها فقد جاء في مقدمتها سهم الاهرام للمشروبات بمقدار ١٤,٦ جنيه تلاه سهم العربية للادوية بمقدار ٤ جنيهات ثم سهم النيل لحلج الاقطان بمقدار ٣٧٠ قرشا ثم سهم القاهرة للادوية بمقدار ٣ جنيهات ثم سهم الاسكندرية للغزل بمقدار ٢٠٨ قروش.

وجاء قطاع التمويل والتأمين والعقارات في المرتبة الثانية حيث سجلت ١٦ شركة في هذا القطاع ارتفاعا في اسعارها مقابل ١٢ شركة تعرضت لخسائر كبيرة نسبيا.

وبالنسبة للاسهم الرابحة في هذا القطاع فقد جاء في مقدمتها سهم بنك فيصل الاسلامي الذي يوالي تقدمه منذ عدة اسابيع. والذي ارتفع هذا الاسبوع بمقدار ٢٢,٤ جنيه. تلاه سهم البنك المصري لتنمية الصادرات الذي ارتفع بمقدار ١٦,٩ جنيه. كما ارتفاع سهم البنك المصري الامريكي بمقدار ٩٠٦ جنيه وسهم البنك التجاري الدولي بمقدار ٥٧٢ قرشا وسهم بنك التعمير والاسكان بمقدار ٣٧٠ قرشا وسهم بنك المهندس بمقدار ١٣٥ قرشا.

اما الاسهم الخاسرة فقد تصدرها سهم بنك مصر الدولي بمقدار ٢٤ جنيها ثم سهم البنك الاهلي سوسيته جنرال بمقدار ١٣,٧ جنيه ثم سهم بنك قناة السويس بمقدار ٤,١ جنيه ثم سهم مصر الجديدة للاسكان بمقدار ٣ جنيهات.

وكان سهم البنك التجاري الدولي قد حقق اعلى قيمة تداول هذا الاسبوع حيث استحوذ على نسبة ١٣٪ من اجمالي قيمة التداول، كما حقق نفس السهم اعلى كمية تداول حيث استحوذ على نسبة ١٤,٥٪ من اجمالي كمية التداول.

فيما انخفض حجم التداول

تباين الأسهم في بورصة بيروت

■ بيروت، كانت اسهم شركة سوليدير من الفئة (ب) هي الاسهم الوحيدة التي ارتفعت في بورصة بيروت للاوراق المالية امس الاول وذلك لليوم الثاني على التوالي في حين انخفض سهمان واستقرت اسعار ثلاثة اسهم.

وهبط مؤشر ليبكس لاسهم البنوك ٠,٥٣ في المائة الى ١٥٣,٣٩ نقطة وهبط مؤشرا ليسبي وبلوم ٠,٢٦ و٠,٨٨ الى ٨٩,٥٥ و٩٣٨,١٥ نقطة على التوالي

وانخفض حجم التداول في السوق الى ١٩٢٥٥٧ سهما قيمتها ١٧٩٨٢١٦ دولارا من ٢٢٩٣٩٢ سهما قيمتها ١٨١٩٢١١ دولار اول امس.

وصعد سهم سوليدير (ب) الى ١١ دولارا من ١٠,٨٧٥ دولارا وسط طلب شديد عليه. وقال سمسار طلب عدم نشر اسمه «اضطر المشترون الى رفع الاسعار للفئة (ب) «بسبب نقص المعروض».

وانخفضت اسهم سوليدير (أ) الى ١٠,٥ دولار من ١٠,٧٥ دولار وسط طلب شديد. وانخفض سهم بنك بيروت لليوم الثاني على التوالي الى ٣,٨٧٥ دولار من ٣,٩٣٧٥ دولار وقال سماسرة ان الانخفاض استمرار لحركة تصحيحية بعد صعود السهم الى اربعة دولارات فجأة الاسبوع الماضي.

واستقر سهما البنك اللبناني للتجارة وبنك عودة على أعلى مستوياتهما على الاطلاق عند ١٨,٢٥ دولار و٢٣,١٢٥ دولار على التوالي.

وثبت ايضا سهم شركة الترابة اللبنانية على ١,٢٨١٢٥ دولار بينما لم تجر معاملات على اسهم شركات الاسمنت الابيض واترنيت ويونيسير اميت.

مؤشر أسهم سوق البحرين يفقد ثلاث نقاط في أسبوع

■ المنامة: تراجع تداول الاسهم بحدة في سوق البحرين للاوراق المالية الاسبوع الماضي حيث تركز التداول على اسهم البنوك والشركات الاستثمارية وفقد مؤشر الاسهم الرسمي ثلاث نقاط.

وقالت نشرة صدرت عن السوق يوم الخميس الماضي ان المؤشر هبط الى ١٦١٤,٠٠ نقطة مقابل ١٦١٧,٠٤ نقطة الاسبوع قبل الماضي.

وبلغ مجموع الاسهم التي جرى تداولها حوالي ثمانية ملايين سهم قيمتها ١,٦ مليون دينار (٤,٢ مليون دولار) بانخفاض شديد عن تداول الاسبوع السابق البالغ ١٥,٥ مليون سهم قيمتها ٣,٦ مليون دينار.

وجرى تداول اسهم ٢٦ شركة مسجلة في البورصة من اصل ٣٩ شركة من خلال ٢٦٤ صفقة.

وقالت البورصة ان اسهم بنك البحرين والشرق الاوسط قادت المعاملات اذ جرى تداول اكثر من ٢,٥ مليون سهم قيمتها ٣٠٤٧٣٨ دينارا. وانهت اسهم البنك الاسبوع منخفضة فلسين الى ١١٨ فلسا للسهم.

واضافت البورصة ان ٢٢٧٤٣٧ سهما من اسهم بنك انفستكورب جرى تداولها بقيمة ٢٢٢٠٣٥ دينارا. وصعدت اسعار اسهمه سنتين امريكيين الى ١,٨٠ دولار للسهم. وبورصة البحرين مفتوحة للمستثمرين في دول الخليج العربية وهي البحرين والسعودية وقطر وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة والكويت. كما ان اسهم بعض الشركات مفتوحة للمستثمرين الاجانب. (رويتر)

صندوق النقد يحث تونس على زيادة الضرائب وأسعار الغذاء

■ واشنطن: حث مجلس ادارة صندوق النقد الدولي تونس على الحد من الانفاق الحكومي وزيادة الضرائب ورفع أسعار المواد الغذائية والوقود للمساعدة في حفز النمو الاقتصادي وخفض معدل البطالة.

وأشاد الصندوق في تقييمه السنوي للاقتصاد التونسي بنجاح تونس في تحقيق الاستقرار الاقتصادي لكنه قال ان عليها بذل المزيد للاستفادة من العولمة الاقتصادية.

وقال الصندوق «اعتبر المديرون ان من الضروري تحقيق مزيد من التدعيم للوضع المالي وكذلك توسيع الهيكلية وزيادة سرعتها لتحقيق أهداف السلطات بالنسبة للنمو والتوظيف في الأجل المتوسط».

وصدرت تعليقات الصندوق في ملخص نشر اول امس عما دار في المراجعة الدورية لمجلس ادارة الصندوق للاقتصاد التونسي والتي تمت في ٢٣ مايو الماضي. ويجري المجلس مراجعات مماثلة لجميع الدول الاعضاء في الصندوق.

وقال الصندوق ان معدل النمو الاقتصادي في تونس بلغ نحو ٦,٩٪ في العام الماضي من ٢,٤٪ في ١٩٩٥ بعد انتعاش القطاع الزراعي من جفاف استمر عامين.

وانخفض التضخم في أسعار المستهلكين الى ٣,٧٪ في ١٩٩٦ من ٦,٣٪ في ١٩٩٥.

وقال صندوق النقد ان ارتفاع معدلات النمو لم يسهم بقدر يذكر في خفض البطالة التي ظل معدلها مرتفعا عند ١٥٪ تقريبا. كما ارتفع العجز في الميزانية في العام الماضي رغم تحسن الأداء الاقتصادي التونسي.

ورحب مديرو صندوق النقد بخطة تونس لاستحداث ميزانية مصغرة للمساعدات في ضبط الوضع المالي.

وشدد المجلس على ضرورة ان تعمل الحكومة على خفض الانفاق الحكومي على الاجور وأشكال الدعم الأخرى بما فيها أسعار المواد الغذائية.

وقال الصندوق ان المديرين اقترحوا فيما يتعلق بالايرادات «زيادة أسعار المواد الغذائية الاساسية والوقود.. وزيادة الرسوم أو أسعار ضرائب القيمة المضافة».

ودعا المجلس أيضا الى اصلاح سوق العمل لإعطاء الشركات مزيدا من المرونة في الاستغناء عن العمالة الزائدة.

وأضاف الصندوق «رحب المديرون باتفاق المشاركة مع الاتحاد الاوروبي ولاحظوا انه يوفر فرصا وتحديات للاقتصاد التونسي».

(رويتر)

«بلير» و«جوسبان» يؤكدان وجود صعوبات تواجه الوحدة النقدية

■ مالمو «السويد»: قال مسؤول بريطاني ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير والفرنسي ليونيل جوسبان اتفقا في اجتماع مقتضب على ان العملة الموحدة المزمعة للاتحاد الاوروبي تواجه صعوبات.

واجتمع الزعيمان لعشر دقائق على هامش المؤتمر السنوي للأحزاب الاشتراكية الديمقراطية في اوروبا الذي بدأ امس الاول في مدينة مالمو بجنوب السويد.

وقال المسؤول البريطاني «كل منهما تحدث عن الصعوبات التي ستواجه العملة الموحدة». واضاف ان جوسبان الذي حقق حزبه الاشتراكي فوزا ساحقا في الانتخابات يوم الاحد الماضي داعيا الى تغيير للتوجه في اوروبا كان «واضحا للغاية» بشأن المشكلات التي تواجه العملة الموحدة التي من المقرر ان يبدأ العمل بها في عام ١٩٩٩. ولم تكتسب الوحدة النقدية تأييدا شعبيا داخل الاتحاد الاوروبي لأن الدول الساعية للتأهل للانضمام اليها تحاول خفض الانفاق الاجتماعي والدعم المالي لاقتصاداتها وهو ما يقلل خدمات الرعاية الاجتماعية ويفاقم البطالة.

وناقش الزعيمان ايضا المؤتمر الحكومي لاصلاح مؤسسات الاتحاد الاوروبي الذي من المنتظر ان يختتم باجتماع قمة في امستردام في السادس عشر والسابع عشر من الشهر الحالي وكذلك أفكار «بلير» لدعم مرونة سوق العمالة في اوروبا.

١٧,٠٪ زيادة في مؤشر الأسهم المغربية

■ الدار البيضاء: قال سماسرة ان مؤشر الأسهم المغربية زاد ١٧,٠٪ في اغلاق يوم السبت الماضي مدفوعا بالمصارف وشركات الائتمان ومصفاة النفط سامير.

وبلغ مؤشر سوق الدار البيضاء ٦٣٩,٤٤ نقطة مقابل ٦٣٨,٣٣ نقطة يوم الاربعاء الماضي. وارتفع سهم البنك المغربي للتجارة الخارجية ١٨ درهما الى ٦٢٩ درهما وبنك الوفا خمسة دراهم الى ٨٠٠ درهم. وانخفض سهم البنك التجاري المغربي ١٣ درهما الى ٨٥٥ درهما والبنك المغربي للتجارة والصناعة تسعة دراهم فبلغ ٤٨١ درهما.

وقفز سهم كريدور للائتمان ٣٤درهما ليبلغ ٧٦٦ درهما وزاد ايضا سهم اكدوم للائتمان ٣٠ درهما الى ١٠٥٨ درهما. وارتفع سهم مصفاة سامير ١٠,٦ درهم الى ٣٦٧ درهما. وانخفض سهم مجموعة اونا اكبر شركة خاصة في المغرب درهمين الى ٧٨٠ درهما. كما هبط سهم الشركة الوطنية للاستثمار ٨ دراهم الى ٧٢٠ درهما.

وصعد سهم سوناسيد للصلب درهمين الى ٥٦٥ درهما.

وانخفضت قيمة التداولات في السوق الرسمية الى ٤٩,٢ مليون درهم من ٦٣ مليونا اول امس. وبلغت التعاملات خارج المقصورة ٥٦ مليون درهم مقابل ٦٣ مليون درهم اول امس. «الدولار يساوي ٩,٥ درهم».

(رويتر)

.. وهبوط مؤشر الأسهم التونسية

■ تونس: قالت مصادر في بورصة الأسهم التونسية ان مؤشرها هبط عن الاغلاق يوم الخميس الماضي ٩,٠٪.

وبلغ المؤشر المكون من ٣١ سهما ٤٨١,٣٢ نقطة مقابل ٤٨١,٧٧ نقطة يوم الاربعاء الماضي.

وهبط سهم الشركة العقارية وللمساهمات «سميار» ٧,٠ دينار الى ٢٣,٦ دينار. كما انخفض سهم البنك القومي الفلاحي ٨٥,٠ دينار الى ٢٧,٣٨ دينار.

وزاد سهم فنادق بالم بيتش ٢,٠ دينار الى ١١ دينارا وسهم الخطوط الجوية التونسية ١٨,٠ دينار فبلغ ٢٣,٨٨ دينار.

وقفزت قيمة التداولات الى ٣,٣١ مليون دينار مقابل ١,٨٢ مليون في الجلسة السابقة. وكانت قيمة التداولات في المعاملات خارج المقصورة ١,٣٩ مليون دينار. (رويتر)

اللجنة الأوروبية تتلقى شكوى بإغراق الأسواق بالقطن الخام

■ بروكسل: تلقت اللجنة الاوروبية شكوى معدلة من منتجي القطن في الاتحاد الاوروبي من الاغراق المزعوم للاسواق الاوروبية بالقطن الخام مما يثير احتمال اجراء تحريات جديدة في تجارة القطن لمكافحة الاغراق.

وقال متحدث باسم اللجنة الاوروبية اول امس «اؤكد اننا تلقينا شكوى».

ولم يتمكن المتحدث من ذكر ان كانت الشكوى من رابطة صناعة القطن الاوروبية ولا تفاصيل عن الدول المنتجة المذكورة او المزاعم نفسها.

ولم يتسن الاتصال على الفور بالرابطة التي كانت سبب شكوى فاشلة في الأونة الأخيرة عن واردات القطن.

وتعني الشكوى ان مسؤولي اللجنة الاوروبية يجب ان يعيدوا فتح ملف القضية بشأن واردات القطن الخام وهو الملف الذي اغلق منذ اسبوعين بعد ان رفض اعضاء الاتحاد الاوروبي خطة للجنة لفرض رسوم على مثل هذه الواردات من مصر والصين والهند واندونيسيا وتركيا وباكستان.

وبلغت الواردات من الدول الست ٣٧٩ مليون وحدة نقدية اوروبية عام ١٩٩٥ «٤٣٦ مليون دولار».

وفي حالة بدء التحريات فسوف تستغرق تسعة اشهر للنظر فيما اذا كان هناك مبرر لفرض رسوم مؤقتة.

(رويتر)

إقبال أمريكي على الاستثمار في مصر

■ نيويورك - الاتحاد: تلقى الاسواق المالية للدول النامية الكثير من اهتمام شركات الاستثمار الامريكية والعالمية، وتأتي على قمة تلك الاسواق السوق المصرية والتي يعتبرها المستثمرون واحدة من أكثر أسواق الدول النامية ارباحا. وقد حققت البورصة المصرية ارتفاعا وصل الى ٣٧٪ خلال الشهور الاربعة الاولى من العام الحالي، كما وصلت ارباحها الى اكثر من ١٢٠٪ خلال الـ ١٢ شهرا الماضية.

ويقول «ابرو ازسجين» مدير «فورين انكولونيل» التي تتمركز في لندن وتستثمر أكثر من ١٢٥ مليون دولار في منطقة الشرق الاوسط ان القاهرة تعد السوق المفضل لشركته، ويؤكد ان الاهتمام بالسوق المصري في تزايد مستمر وان ذلك الاهتمام لا يأتي فقط لرخص الأيدي العاملة ولكن لاسباب أخرى يأتي على قمتها قدرة القطاع الصناعي المصري على المنافسة وتزايد أهمية الدور الذي تلعبه مصر في المنطقة.

وتأتي على قمة الشركات الامريكية العاملة في مصر شركة «ماريل لانش» وهي واحدة من أكبر شركات الاستثمار الامريكية والتي تدفع بأكثر من ١٠٪ من الحصة المخصصة لاستثماراتها في الشرق الاوسط وافريقيا لاستثمارها في مصر.

وقد وصل النمو الاقتصادي في العام الماضي الى ٧,٥٪ أكبر بكثير من معدلات النمو الاقتصادي في بداية التسعينات والتي لم تتعد ١,١٪، ويؤكد المراقبون ان حجم الاموال المتدفقة على مصر سوف يتزايد بعد اكمال الحكومة المصرية لخطواتها الهادفة الى دعم النمو الاقتصادي والتي بدأتها منذ فترة، ويأتي على قمة تلك الخطوات دفع العجز في الميزانية الى التراجع وبيع باقي شركات القطاع العام. ويتوقع المراقبون ان يصل حجم الأموال المتدفقة على مصر بقدوم منتصف العام الحالي الى ٣٠٠ مليون دولار.

وقد قامت الحكومة المصرية ببيع ٢٦ شركة خلال العام الماضي ويصل العدد الى ٩١ شركة بقدوم شهر يونيو ١٩٩٨ حسب اتفاق مصر مع الهيئات المالية الدولية. كما يصل حجم الأموال التي ستحصل عليها مصر من عملية البيع الى ٥,٥ مليار دولار.

أين أوجه الشبه مع سوق المناخ ؟!

يكتبه: زياد الدباس

استغربت وعجبت لما نشرته جريدة الشرق الاوسط في عددها الصادر يوم الاحد الماضي الأول من يونيو نقلا عن مراسلها في الامارات من أن ذكريات سوق المناخ تظلل أجواء سوق الاسهم الاماراتي ولقد حاولت ان أجد أي قاسم مشترك بين ما حدث في سوق المناخ ومايجري حاليا في سوق الاسهم المحلية بالامارات فلم أجد أي مؤشر أو قاسم أو عامل مشترك بل أود ان أؤكد على عدد من الحقائق التالية التي يتميز بها سوق الأسهم الاماراتي في هذه المرحلة.

أولا: إن جميع عمليات البيع والشراء التي تنفذ في سوق الاسهم الاماراتي يتم دفعها نقدا ولاتوجد عمليات بيع او شراء بالدفع المؤجل او الشيكات المؤجلة والمعلوم ان عمليات الدفع المؤجل او الشيكات المؤجلة هي التي اشعلت نار المضاربة في سوق المناخ وهي أحد الأسباب الرئيسية للانهيار.

ثانيا: إن جميع الشركات أو البنوك المساهمة التي طرحت للاكتتاب العام في دولة الامارات شركات واعدة وذات جدوى اقتصادية وتعمل ضمن قطاعات اقتصادية نامية وساهمت البنوك والحكومات المحلية وكبار رجال المال والاعمال في تأسيسها، ولم تؤسس اي شركة بهدف المضاربة على اسهمها.

ثالثا: ارتفاع الوعي الاستثماري بدرجة كبيرة لدى المستثمرين في الدولة وارتفاع مستوى الافصاح في سوق الأسهم الاماراتي بحيث اصبحت اسعار الاسهم تعكس واقع اداء هذه الشركات ونمو صافي ارباحها وتعكس المؤشرات المالية الهامة لهذه الشركات.

رابعا: إن قيام سوق للأوراق المالية في الامارات يحتاج الى تأسيس المزيد من الشركات المساهمة والتي تتميز باتساع قاعدة المساهمين بحيث يتوفر في السوق ما لايقل عن عشرين شركة نشيطة مما يساهم في ايجاد سوق يتميز بالكفاءة والنشاط وتوفير الفرص الاستثمارية لكبار وصغار المستثمرين وبالتالي فانني لا أتفق مع بعض الآراء التي تدعو الى التريث في تأسيس الشركات المساهمة لأن هذه الآراء استندت الى الانخفاض المؤقت في الاسعار ونسيت مايقدمه تأسيس الشركات المساهمة للاقتصاد الوطني وتوظيف مدخرات القطاع الخاص ونسيت عودة نسبة هامة من الأموال المهاجرة والتي تم توظيفها في اصدارات الشركات المساهمة اضافة الى استغلال أموال غير المواطنين لاول مرة في دولة الامارات لتساهم في خدمة الاقتصاد الوطني.

وأخيراً أرجو ان أؤكد ان سوق الأسهم المحلية يسير بالاتجاه الصحيح والبنك المركزي في الدولة يراقب عن كثب مايجري في السوق واتخذ ويتخذ الاجراءات الكفيلة بالحفاظ عن الاستقرار النقدي والمالي في الدولة اضافة الى ان الذاكرة القوية التي يتمز بها أهل الامارات لن تنسيحم ماحدث في سوق المناخ والاقبال الكبير الذي سيشهده الاكتتاب على اسهم شركة الواحة العالمية للتأجير صباح هذا اليوم والاقبال المتوقع على الاكتتاب بمصرف ابوظبي الاسلامي يعكس ثقة المواطنين باقتصادهم الوطني والنمو المتواصل في الناتج المحلي الاجمالي ويعكس الدور الكبير الذي يقوم به القطاع الخاص.

كما أود أن أوضح بعض المعلومات الهامة عما يجري حاليا في سوق الاسهم الاماراتي. ١ - ان مايشهده سوق الأسهم الاماراتي من تراجع في اسعار اسهم بعض الشركات خلال هذه الفترة له مبرراته المنطقية وهو تراجع موسمي ومؤقت وسببه عملية التسييل التي يقوم بها صغار المستثمرين لتوفير السيولة اللازمة للاكتتاب باسهم شركة الواحة العالمية للتأجير وبنك ابوظبي الاسلامي.. وبالرغم من التراجع في أسعار أسهم هذه الشركات الا ان قيمتها السوقية مازالت اكبر بكثير من قيمتها الاسمية والتوقعات بعودة حجم الطلب على اسهم هذه الشركات بعد رد الأموال الفائضة عن التخصيص.

٢ - انه في الوقت الذي تتراجع فيه اسعار أسهم بعض الشركات التي تمتلك قاعدة عريضة من صغار المستثمرين او المساهمين فان أسهم البنوك والشركات الريادية ترتفع اسعارها السوقية حاليا وبالتالي فان التراجع ليس شاملا في السوق فقد ارتفع سعر اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين وبنك الامارات الدولي وبنك دبي الاسلامي وبنك ابوظبي الوطني واتصالات.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٧٥	٥,٩٤	٦,١٣	٦,٣٨
ريال سعودي	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٩٤	٦,١٩
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٣	٥,٦٥	٥,٦٥	٥,٩٠
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٩٤	٦,١٣	٦,٣٨
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٨٤	٦,٨٧	٧

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,٠٠٣٢	٢,١٣٨٩	٠,٠٣١٦	٠,٦٣٢٠	٢,٥٨١٢
ريال سعودي	٣,٧٥٠٨	٦,١٣٠٣	٢,١٨٤٣	٠,٠٣٢٣	٠,٦٤٥٤	٢,٦٣٥٨
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٨	٠,٦٣٠٠٣	٠,٢٢٤٤٨	٠,٠٠٣٣١	٠,٠٦٦٣٣	٠,٢٧٠٨٩
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦١٦٠١	٠,٢١٩٤٩	٠,٠٠٣٢٤	٠,٠٦٤٨٥	٠,٢٦٤٨
دينار كويتي	٠,٣٠٢٤	٠,٤٩٤٢٤	٠,١٧٦١٠	٠,٠٠٢٦٠	٠,٠٥٣,٠٣	٠,٢١٢٥١
جنيه مصري	٣,٣٩٤٠	٥,٥٤٧٢	١,٩٧٦٥	٠,٠٢٩٢	٠,٥٨٤٠	٢,٣٨٥١
ليرة لبنانية	١٥٥٠,٠	٢٥٣٣,٣٢	٩٠٢,٦٣	١٣,٣٣	٢٦٦,٧٠	١٠٨٩,٢٥
دينار اردني	,٧٠٨٥	١,١٥٨٠	٠,٤١٢٦	,٠٠٦١	٠,١٢١٩	٠,٤٩٧٩

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٩٩٠٠٠٠
دولار استرالي	١,٣٠٥٩٩٥
فرنك بلجيكي	٣٥,٠٨٢٠
دولار كندي	١,٣٨٠٣
فرنك سويسري	١,٤١١٥
مارك الماني	١,٦٩٥٥
كرونا دنماركية	٦,٤٦٨
بيزيتا اسبانية	١٤٣,٩٤٠
فرنك فرنسي	٥,٧٢٢٥
جنيه استرليني	,٦٠٩٧٥٦
ين ياباني	١١٦,٣٤٠
ايكو	,٨٧١٦٨٨
ليرة ايطالية	١٦٨٣,٠٥
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٩٠٨٩
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,٠٧٦٨
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦١١٨	١,٧١٧٢	١١٦,٢٩	٥,٨١١٧	١,٤٢٣٠
جنيه استرليني	١,٦٣٤٤		٢,٨٠٦٦	١٩٠,٠٦	٩,٤٩٨٦	٢,٣٢٥٨
مارك الماني	٠,٥٨٢٣	٠,٣٥٦٣	-	٦٧,٧٢	٣,٣٨٤٤	٠,٨٢٨٧
ين ياباني	٠,٠٠٨٦	٠,٠٠٥٣	٠,٠١٤٨	-	٠,٠٥٠٠	٠,٠١٢٢
فرنك فرنسي	٠,١٧٢١	٠,١٠٥٣	٠,٢٩٥٥	٢٠,٠١	-	٠,٢٤٤٩
فرنك سويسري	٠,٧٠٢٧	٠,٤٣٠٠	١,٢٠٦٧	٨١,٧٢	٤,٠٨٤١	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	أعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٨	٦,١٩
جنيه استرليني	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٣٨	٦,٣٨	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٨٨	٧
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٥٠	,٣٨	,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٣	,٥٠	,٦٣	٠,٧٥	٠,٨٨
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك سويسري	,٥٠	,٦٣	٠,٧٥	٠,٨٨	٠,٧٥	٠,٨٨	١	١,١٣	١,١٣	١,٢٥
ليرة ايطالية	٦,٨٦	٩,٩٦	٦,٨٨	٦,٩٧	٦,٩٢	٦,٩٢	٦,٨١	٦,٩٠	٦,٦٨	٦,٧٧

المصدر: بنك الامارات الدولي

الصحافة الاقتصادية

■ الخبر الاقتصادي أصبح مجال المنافسة شبه الوحيد بين الصحافة المحلية في الفترة الأخيرة.. والسبب بالطبع تعطش القراء لمعرفة أخبار الاصدارات الجديدة في سوق الاسهم المحلية التي زادت موسم الصيف حرارة فوق حرارته فالى جانب الاكتتاب في اسهم «الواحة» الذي يبدأ اليوم هناك الاكتتاب باسهم مصرف ابوظبي الاسلامي ومشروع السعديات الذي سيكون بحق مشروع القرن الحادي والعشرين.

الا ان المنافسة بين الصحف خرجت عن مسارها الطبيعي فانقلبت من منافسة شريفة لخدمة القارئ بتقديم أفضل خدمة صحفية الى منافسة لمجرد المنافسة بنشر كل ما يحصل عليه المحرر حتى ولو كانت معلومات غير صحيحة. لينطبق عليها التعبير المشهور «كلام جرايد» وفي الاسبوع الماضي قابلت خليفة الكندي رئيس لجنة مؤسسي مصرف أبوظبي الاسلامي الذي تحدث فيها عن الاخطاء التي تقع فيها الصحف عندما تتعجل نشر اخبار لم تنضج بعد او لم تكتمل. لكني قلت له «انه لصالح الاقتصاد الوطني وسوق الاسهم المحلية ذاتها ينبغي ان يكون هناك تعاون اكبر من المسؤولين في الدوائر الاقتصادية والشركات الوطنية مع رجال الاعلام».

«وان توفير المعلومات للقارئ ونشر الانباء المتعلقة بالاقتصاد الوطني من سوق اسهم او شركات وطنية وغيرها هي مسؤولية مشتركة بين الاعلاميين ومسؤولي هذه القطاعات الاقتصادية». والواقع ان قضية المعلومات من اكثر المسائل حيوية في الصحافة الاقتصادية فالمستثمر تزداد حاجته الى معلومات مبنية على اساس التنبؤ بالاوضاع المستقبلية في مجال الشؤون الاقتصادية محليا وعالميا مثل التوقعات بشأن معدلات التضخم واسعار الفائدة ومعدلات النمو المتوقعة في الصناعات المختلفة وقدرتها على فتح اسواق جديدة او مدى قدرتها على الوقوف في وجه منافسة صناعة اخرى محلية او اجنبية.

وعلى صعيد الشركات فالمستثمر بحاجة ايضا الى معلومات عن مدى تأثرها المحتمل بموجات رواج او كساد او تضخم متوقع ومدى امكانية دخول منشآت جديدة منافسه الى جانب معلومات حول المعدل المتوقع للنمو والربحية.

والسؤال هل يمكن للصحافة الاقتصادية ان توفر تلك المعلومات؟

والواقع ان وجود صحافة اقتصادية متخصصة أصبح أمرا ملحا يحتاج الى اعداد كوادر صحفية متخصصة تتسم بالكفاءة وامانة الكلمة وتفهم رسالة الصحافة في المجتمع ولا تلهث وراء بريق السبق الصحفي بنشر انباء مضللة تفقدها ثقة القارئ وتكون آثارها على السوق وخيمة. وفي المقابل يتعين على المسؤولين في كافة القطاعات الاقتصادية تفهم الدور الحيوي للصحافة الاقتصادية والتعاون اكثر مع رجال الاعلام بتزويدهم بكل جديد يهم القراء والمستثمرين.

سامي البلعوطي

استعداد كامل في بنك أبوظبي الوطني لاستقبال المكتتبين في «الواحة»



■ يستقبل بنك ابوظبي الوطني اليوم المكتتبين باسهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير حيث يقبل طلبات الاكتتاب في كافة فروع البنك في الدولة وعددها ٣٥ فرعا.

وقال محمد عبد الله القبيسي رئيس القطاع المصرفي في بنك ابوظبي الوطني قد وضع اجراءات صارمة من اجل منع الممارسات غير المشروعة وعدالة اصدار الاسهم للجميع وذلك من خلال خطة متكاملة بالتعاون مع مؤسسي شركة الواحة ومدققي الاصدار.

وأضاف القبيسي انه تم توفير خط هاتفي مجاني لتقديم المعلومات للجمهور (رقم ٨٠٠٢٣٣٢) كما سيعمل البنك بالاضافة الى فترات العمل الصباحية على استقبال المكتتبين بعد الظهر ابتداء من الرابعة والنصف وحتى الساعة السابعة والنصف طوال ايام الاسبوع باستثناء يوم الخميس الذي يقتصر على الفترة الصباحية.

التحقيق مع بيوت المزادات العالمية بسبب التلاعب في الأسعار

■ نيويورك - الاتحاد: بدأت وزارة العدل الأمريكية في استجواب عدد كبير من تجار القطع الفنية وبيوت المزادات العالمية في نيويورك، وقد شملت التحقيقات ما يقارب ٢٤ من أكبر التجار العاملين في الولايات المتحدة وكل من «كريستيس» و«سوزبيس» وهما اثنان من أشهر بيوت المزادات العالمية.

وأشارت التحقيقات التي تقوم بها وزارة العدل الامريكية الى تورط بعض التجار وبيوت المزادات في التلاعب بأسعار القطع الفنية التي تعرض بالمزادات، وأكدت بعض الجهات المقربة للتحقيقات ان التلاعب في اسعار القطع الفنية يتم من خلال ترتيب التجار فيما بينهم لشراء اللوحات الفنية بسعر أقل بكثير من القيمة الحقيقية لتلك القطع، ويقوم التجار بعد ذلك باجراء مزاد خاص فيما بينهم لبيع تلك القطع وتوزيع فارق السعر بين التجار المتواطئين في المزاد.

وقد أكد «كريستيس» أحد أكبر بيوت المزادات العالمية والمتمركز في لندن صحة الأخبار السابقة في تقرير قام بتوزيعه على حاملي الأسهم الخاصة به في بورصة لندن، وقد أكد التقرير الذي قام بتوزيعه المسؤولون في «كريستيس» ان وزارة العدل الامريكية قد طلبت منهم توفير بعض التقارير والمواد المتعلقة بأسواق القطع الفنية في امريكا.

وتجري الحكومة الايطالية تحقيقا مماثلا في الوقت الحالي مع «سوزبيس» وهو واحد من أشهر بيوت المزادات العالمية في مجال القطع الفنية، وقد بدأت التحقيقات بعد صدور كتاب لأحد الصحفيين البريطانيين حيث اتهم بيت «سوزبيس» بالتجارة في القطع الأثرية المهربة من الهند.

كمبيوتر ناطق!

■ توصلت شركة «يونسيس» الامريكية الى تصميم أحد برامج الكمبيوتر الذي يقوم بالحديث والتحاور مع العملاء عبر خطوط التليفون، ويعد البرنامج الجديد حصاد ١٦ عاما من الأبحاث التي قام الجيش الامريكي بتمويلها من أجل دفع الكمبيوتر الى الحديث، ويعتمد البرنامج الجديد والذي يستخدم صوتا وقورا لاحدى السيدات في عمله على ٥٠ الف كلمة تم تدريبه على استخدامها في الحديث مع مراعاة أكثر من ٤٧٠٠ قاعدة نحوية.

ويقوم الجهاز الجديد والذي يعمل الآن في احد البنوك الامريكية بالاستماع الى العملاء الذين يطلبون احد القروض، وبعد الاستفسار عن نوع القرض والغرض منه يقوم الجهاز بتقديم معلومات كافية على طريقة عمل القروض والشروط المطلوبة، ويمكن ان يقوم العميل بمقاطعة الجهاز وطلب توضيح لاحدى الجمل او الشروط القانونية، كما تم تدريب الجهاز على عدم الارتباك عند صدور احدى الجمل أو الكلمات الاعتراضية من العميل.

مصر وسوريا تريدان اختصار السنوات العشر لانشاء منطقة التجارة الحرة

■ القاهرة: أكد سفير سوريا بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية الدكتور عيسى درويش، ان الهدف من الوثيقة المصرية - السورية لقيام السوق العربية المشتركة التي تم الاعلان عنها خلال زيارة نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام الاخيرة للقاهرة، هو الاسراع بالخطى الرامية الى اقامة هذه السوق تحقيقا للمصالح المتبادلة لجميع الأقطار العربية. وقال السفير درويش في تصريح لوكالة أنباء الشرق الاوسط امس ان مصر وسوريا تريدان اختصار السنوات العشر التي سيتم خلالها انشاء منطقة تجارة حرة عربية من خلال عقد اتفاقات ثنائية او متعددة تستبق بها الزمن للوصول الى اقصى مايمكن الوصول اليه. مؤكدا في الوقت نفسه ان منطقة التجارة العربية تشكل الاطار العام للتكامل الاقتصادي العربي. وأضاف درويش ان اعداد هذه الوثيقة المصرية - السورية جاء بناء على توجيهات من الرئيسين مبارك والاسد لتحقيق ما اقرته القمة العربية الاخيرة في القاهرة حول انشاء منطقة تجارية عربية حرة وصولا الى انشاء سوق عربية مشتركة.

وأكد السفير السوري ان الاجهزة الفنية المصرية والسورية تعكف على اعداد الورقة الخاصة باقامة سوق مشتركة لعرضها فور الانتهاء منها على القيادتين المصرية والسورية ثم عرضها بعد ذلك على دول «اعلان دمشق» وبقية الاشقاء العرب.

وقال السفير انه يمكن لأي قطر عربي ان ينضم الى هذه الاتفاقية المصرية - السورية اذا كان لديه الاستعداد والرغبة في ذلك. وأكد ان الزمن لن ينتظر العرب كثيرا في ظل وجود اتفاقية «الجات» والتكتلات الاقتصادية العالمية التي تريد فرض شروطها على العالم الثالث بوجه عام والوطن العربي بشكل خاص. (أ ش أ)

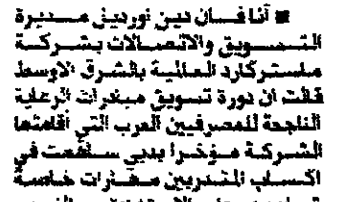
■ إن تفعيل التعاون الاقتصادي بين الدول العربية أصبح من الضرورات الملحة التي لا غنى عنها حتى يمكن تحقيق تنمية حقيقية في المنطقة العربية. فالتحقق من تنمية حتى الآن يعد هزيلا اذا ما قورن بما تم تحقيقه في دول مشابهة بل تفتقر الى كثير مما هو متوافر من امكانيات وموارد في المنطقة العربية.

ولنضرب بعض الأمثلة بالارقام حتى تتضح أمامنا الصورة على حقيقتها، ومع أننا نتحفظ على الدلالات التي تفرزها المقارنة بين الأرقام المجردة. إلا انها تظل الطريق الوحيد المتاح لإتمام هذه المقارنات. فالأرقام تبين ان الاقتصادات العربية ماتزال اقتصادات صغيرة، ويوضح هذه الحقيقة ان الناتج القومي المتحقق في اربع من الدول هي مصر وسوريا والأردن ولبنان أقل من الدخل المتحقق في دولة ناشئة صغيرة هي اسرائيل. حيث يبلغ الناتج القومي في الدول الأربع نحو ٧٠ مليار دولار عام ١٩٩٤ لعدد سكان يبلغ نحو ٨٠ مليون نسمة وذلك مقابل دخل قومي في اسرائيل يبلغ ٧٨ مليار دولار في نفس العام لعدد سكان لا يتجاوز ٥ ملايين نسمة. بل ان الصورة تزداد قتامة اذا أخذنا الناتج القومي العربي ككل بعدد السكان البالغ نحو ربع مليار نسمة الذي سجل نحو ٥١٠ مليارات دولار عام ١٩٩٤ والذي هو أقل من الناتج القومي لبلد أوروبي متوسط الحجم حديث التصنيع كاسبانيا التي بلغ ناتجها القومي في نفس العام نحو ٥٢٥ مليار دولار لأربعين مليون نسمة فقط من السكان.

ولكن وبنفس لغة الأرقام أيضاً يتضح ان هناك اقتصادات عربية حققت طفرة كبيرة بفضل مواردها المتميزة فدولة الامارات العربية المتحدة بعدد سكانها البالغ نحو ٢,٤ مليون نسمة على سبيل المثال حققت ناتجا بلغ نحو ٤٠ مليار دولار عام ١٩٩٥ ونحو ٤٤,٥ مليار عام ١٩٩٦، كما حقق الاقتصاد السعودي ناتجا متميزا بلغ نحو ١٢٣ مليار دولار عام ١٩٩٤ مقارنا ببعض الدول العربية.

ومن هنا فان عمل هذه الاقتصادات في سوق أكبر هو السوق العربي. وبتعاون أكبر في مجال الاستثمار يمكن الاستفادة من الامكانيات العربية في دولة تنقصها هذه الاستثمارات كمصر والسودان التي يمكن ان تكون سلة غذاء العالم العربي. ويكون لهذا التعاون ثماره المفيدة لجميع الدول العربية.

د. صبري حسنين



■ جيفري رودز مدير عام بنك ستاندرد بنك لندن الجنوب افريقي قال ان مصرفه أصبح أول مصرف من جنوب افريقيا يفتتح مكتبا تمثيليا في دبي بعد حصوله على ترخيص من مصرف الامارات المركزي. وقال رودز ان افتتاح المكتب التمثيلي يعد خطوة مهمة في اطار سياسة البنك الرامية الى تقديم سلسلة من خدمات التمويل التجاري وخدمات الخزانة خاصة لعملائه ممن يتخصصون في تجارة السلع المختلفة وبالتحديد الذهب. واضاف رودز ان دبي تعد من افضل وانشط مراكز اعادة التوزيع والنقل في العالم ويمكن ان يلعب بنك ستاندرد دورا مهما كحلقة وصل بين الموردين والمشترين في مجال تجارة السلع. يذكر ان جنوب افريقيا هي أكبر منتج للذهب في العالم ويصل انتاجها الى ٥٠٠ طن سنويا. وقد استوردت دبي ٣٥٠ طنا من جنوب افريقيا العام الماضي.

■ فازت شركة الاهلية خط الخليج للتجارة العامة وهي شركة تعبئة مشروبات كوكاكولا في الامارات وعمان بالجائزة الذهبية للجودة لقاء أدائها المتميز خلال العام الماضي. وقد تلقى كيث فيبس مدير مصنع التعبئة في مدينة العين درعا تذكاريا من ساندي آلان رئيس شركة كوكاكولا الشرق الاوسط. وأكد كيث فيبس من جانبه ان الفوز بهذه الجائزة يتطلب المحافظة باستمرار على مقاييس ومعايير معينة في شتى المجالات على مدى ١٢ شهرا. واضاف قائلا: «تعزز هذه الجائزة مكانة مصنعنا الرائد كاحد افضل مصانع الكوكاكولا في العالم من حيث الجودة».

■ شافاك سريفا ستافا مدير عام مركز الغرير للتسوق بدبي اعلن عن حملة ترويجية كبيرة ينظمها المركز بمناسبة فصل الصيف والاجازات بدأت ٢٨ مايو الجاري وتستمر حتى ١٤ يونيو المقبل. يقدم خلالها رحلتين الى «يورو ديزني» لمدة خمسة ايام لعائلة مكونة من ٤ افراد بالاضافة الى ١٠ كاميرات فيديو. وقال سريفاستافا: لقد أقدمنا على تنظيم هذه الحملة لأن فترة الصيف تعد من أهم الفترات بالنسبة للمراكز التجارية حيث يقدم المتسوقون على الشراء بكثرة استعدادا لاجازاتهم الصيفية. وللحصول على احدى الجوائز ينبغي على المتسوق انفاق ٢٠٠ درهم في محال المركز واستبدال قسائم الشراء لدى مكتب الترويج بقسيمة للسحب. ويجرى السحب الاول على اول رحلة ليورو ديزني و٥ كاميرات في ٦ يونيو المقبل، بينما يجرى السحب الثاني في ١٤ يونيو.



سندي لان

■ آنا فان دين نوردين مديرة التسويق والاتصالات بشركة ماستركارد العالمية بالشرق الاوسط قالت ان دورة تسويق مبغرات الرعاية الناجحة للمصرفيين العرب التي اقامتها الشركة مؤخرا بدبي ساهمت في اكساب المتدربين مهارات خاصة تساعدهم على الاستفادة من الفرص المتاحة في مؤسساتهم والتفاوض بفعالية حول عقود الرعاية. واضافت ان هذه الدورة استهدفت مساعدة المصارف الاعضاء في شبكة ماستركارد على التخطيط لبرامج رعاية ناجحة.

واوضحت انا ان ماستركارد تسعى لتقديم مجموعة واسعة من خيارات الدفع لعملائها، ومساعدة أكثر من ٢٢ الف مؤسسة حول العالم على انجاز معاملاتها بسرعة وسهولة وبأعلى درجات الأمان.

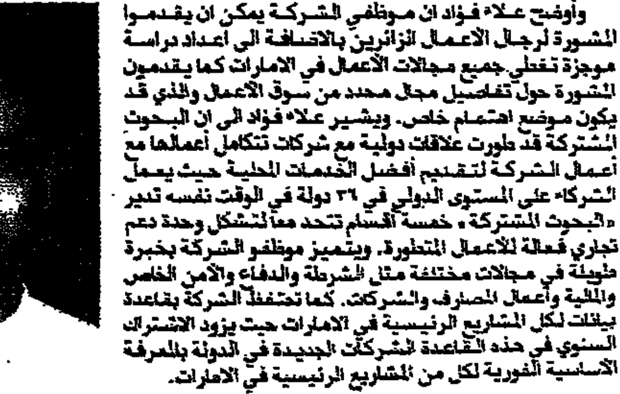
«البحوث المشتركة» تسترد ديونك وتوفر لك معلومات عن اتجاهات السوق

■ في ظل تنامي النشاط الاقتصادي بالدولة زادت الحاجة الى وجود الشركات التي تقدم خدماتها المختلفة لرجال الأعمال والمؤسسات الاقتصادية الاخرى.

وشركة «البحوث المشتركة» واحدة من تلك الشركات فهي عبارة عن شراكة بين مجموعة «اس اس اس» في الامارات وانترناشيونال كوربورت ريسيرتش البريطانية.

ويقول علاء فؤاد مدير استرداد بالشركة ان هذه الشركة الوطنية تعمل في مجال توفير الخدمات الامنية المتخصصة لحكومة الامارات وتقدم المساعدة لاقسام عديدة مختلفة فهي تراقب الأسواق الرئيسية بالدولة وهي قادرة على تزويد العملاء بالمعلومات بشأن الوضع الحالي للمشاريع قيد التنفيذ وأصول السوق والجهات المؤثرة الفاعلة والاتجاهات المستقبلية كما انها توفر المراجعة التفصيلية لوضع أي شركة محلية أو أجنبية تحسبا لأي قرارات عمل يتم اتخاذها بشأن شركات أو ائتلافات مشتركة أو حيازات.

وأوضح علاء فؤاد ان موظفي الشركة يمكن ان يقدموا المشورة لرجال الاعمال الزائرين بالاضافة الى اعداد دراسة موجزة تغطي جميع مجالات الأعمال في الامارات كما يقدمون المشورة حول تفاصيل مجال محدد من سوق الأعمال والذي قد يكون موضع اهتمام خاص. ويشير علاء فؤاد الى ان البحوث المشتركة قد طورت علاقات دولية مع شركات تتكامل أعمالها مع أعمال الشركة لتقديم أفضل الخدمات المحلية حيث يعمل الشركاء على المستوى الدولي في ٣٦ دولة في الوقت نفسه تدير «البحوث المشتركة» خمسة أقسام تتحد معا لتشكل وحدة دعم تجاري فعالة للأعمال المتطورة. ويتميز موظفو الشركة بخبرة طويلة في مجالات مختلفة مثل الشرطة والدفاع والأمن الخاص والمالية وأعمال المصارف والشركات. كما تحتفظ الشركة بقاعدة بيانات لكل المشاريع الرئيسية في الامارات حيث يزود الاشتراك السنوي في هذه القاعدة الشركات الجديدة في الدولة بالمعرفة الأساسية الفورية لكل من المشاريع الرئيسية في الامارات.



علاء فؤاد

«خبير خصخصة» مهنة جديدة في مصر

■ القاهرة - عبد الله صالح:

■ «خبير خصخصة» مهنة جديدة في مصر اوجدتها احتياجات السوق مع الاتجاه مؤخرا نحو خصخصة الشركات العامة وتزايد الطلب عليها من جانب شركات قطاع الاعمال العام.

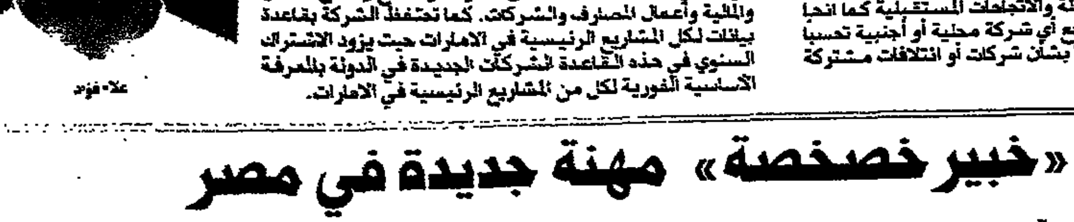
غير انه وبسبب حداثة الخصخصة في مصر فإن الخبراء الحقيقيين مازال عددهم محدودا. في حين يتطفل الكثيرون من مدعي الخبرة على هذه المهنة الحديثة والذين يستغلون نشاطهم في سوق المال. لادعاء الخبرة فيتم الاستعانة بهم احيانا. خاصة مع افتقار هذه المهنة الجديدة في السوق المصرية الى مواصفات ومؤهلات محددة حتى الآن.

ولانه لم تتوفر بعد نظريات وكتابات علمية تؤهل للحصول على لقب «خبير خصخصة» رغم المؤلفات العديدة عن تجارب الدول التي سبقت الى تطبيق الخصخصة فإن خبراء الخصخصة وحسبما يقول الدكتور ثروت بدران استاذ الاقتصاد وخبير الخصخصة المصري يكتسبون خبرتهم من خلال التجربة الواسعة في دوائر عملهم بالمؤسسات المالية المرموقة. وفي مقدمتها البنوك والهيئات الاقتصادية وشركات قطاع الاعمال العام القابضة والتابعة اضافة الى المكاتب الاستشارية والهيئات الاجنبية والدولية العاملة في مصر. مشيرا الى غياب اي تنظيم او رابطة تضم هؤلاء الخبراء حتى الآن باعتبار انهم يؤدون عملا مؤقتا، وغالبا يعملون في جهات اخرى غير تلك التي يقدمون لها خبراتهم واستشاراتهم.

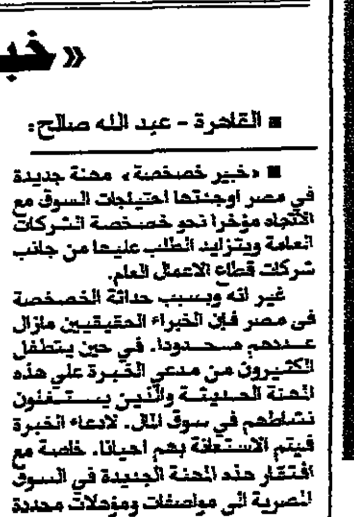
ومن جانبه يحدد د. بدران عدة مواصفات يتحتم توافرها فيمن يعمل كخبير خصخصة في مقدمتها الوعي بمفهوم الخصخصة والالمام بخبرات وتجارب الدول الاخرى في هذا المجال. مشيرا الى ان خبير الخصخصة من الممكن ان يكون استاذا جامعيا متخصصا في الاقتصاد ويمارس مهمة تقييم الشركات واجراءات خصخصتها. سواء في احد المكاتب الاستشارية او شركات قطاع الاعمال العام.وبذلك تلتقي الخبرة العملية مع الخبرة العلمية النظرية والتي يفتقر اليها الكثيرون ممن يعملون في السوق كخبراء خصخصة.

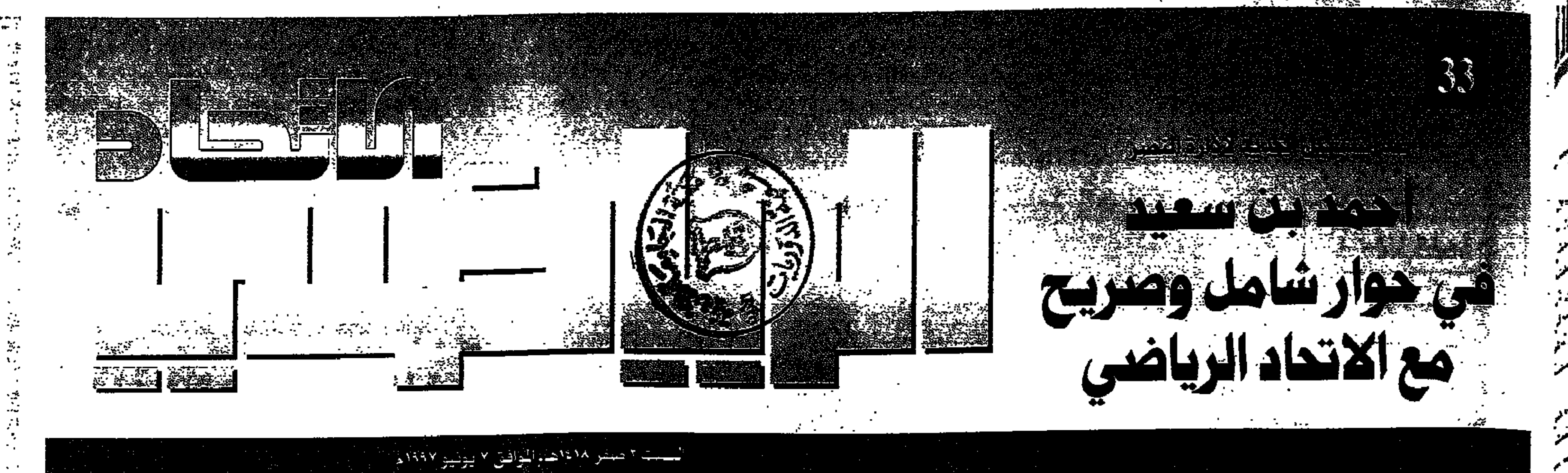
ويحكي الخبير سامح عبد العزيز الذي عمل خبير خصخصة ومسئولا عن مجموعات العمل عن تجربته في هذا المجال ويقول انه بدأ مع المشروعين اللذين مولتهما المعونة الامريكية لتطبيق الخصخصة في مصر، حيث تزامن ذلك مع انشاء المكتب الفني لوزير قطاع الاعمال العام واستحداث وظيفة «استشاري خصخصة». موضحا ان مهمته تركزت في متابعة تنفيذ برنامج الخصخصة والتعاون مع الخبراء العاملين تحت اشراف المكاتب الأجنبية التي جرى تمويلها من جانب مشروعات المعونة.

وحول معايير اختيار الشركات العامة لخبراء الخصخصة الذين تستعين بهم يقول الخبير سامح عبد العزيز انه فضلا عن ان الخبراء الاكفاء الحقيقيين معروفون بالاسم في السوق المصرية. فإن الشركات تشترط وجود خبرات سابقة للمكاتب الاستشارية والخبراء العاملين بها، والتأكد من قيامهم بتنفيذ وتصميم برامج سابقة للخصخصة سواء في الداخل او الخارج موضحا ان هذه الاعمال يتم اكتسابها بالخبرة والممارسة، ولاسيما ان عمليات خصخصة المشروعات العامة تقتضي القيام بمجموعة كبيرة من الاجراءات والانشطة. منها اجراءات قانونية وأنشطة فنية. كتقييم الشركات ووضع الضوابط والاجراءات التي بموجبها تتم عمليات الاعلان عن البيع وتلقي العروض والتفاوض مع المشترين في حالة البيع خارج البورصة.









السبت ٢ صفر ١٤١٨هـ الموافق ٧ يونيو ١٩٩٧م

بمشاركة الفيكتوري اليوم

الجولة الثانية في تارنتو تشهد الانطلاقة الحقيقية لبطولة العالم للزوارق السريعة ٩٧

نجاح ٥٢ حكما جديدا في دورة اعداد القادة لحكام كرة القدم

في الدورة الرباعية: انجلترا تواجه فرنسا بطموحات المحافظة على الصدارة

هينجيز ومابولي في نهائي رولان جاروس للسيدات اليوم

القروج يفوز بسباق ١٥٠٠ متر في لقاء روما لالعاب القوى

ثلاثية اتحادية

الاتحاد يفوز بالدوري السعودي ويهزم الهلال ٢/صفر

■ احرز الاتحاد السعودي بطولته الثالثة هذا الموسم بحصوله على كأس دوري خادم الحرمين الشريفين بعد فوزه على منافسه الهلال ٢/صفر في المباراة النهائية التي جرت بينهما امس.

وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم الاتحاد بهدف لا شيء احرزه الجابرتي في الدقيقة العاشرة واضاف القرن الهدف الثاني قبل نهاية المباراة بخمس دقائق.

تصفيات آسيا للمونديال

فوز ايران على سوريا ١/ صفر

فازت ايران على سوريا ١/ صفر في اختتام ذهاب الدور الاول من تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ للمجموعة الآسيوية الثانية امس الجمعة على استاد العباسيين في دمشق. وسجل علي داني الهدف في الدقيقة ٦٥. وكانت قيرغيزستان فازت على المالديف ٣/ صفر ايضا وتصدرت ايران المجموعة برصيد ٩ نقاط امام سوريا ٦ وقيرغيزستان ٣ والمالديف لا شيء. وتقام مباريات اياب الدور الاول من ٩ الى ١٣ يونيو الحالي في طهران.

مفاجأة غير متوقعة

خسارة العراق امام كازاخستان

■ خسر العراق امام كازاخستان ٢/١ امس على ملعب الشعب الدولي في بغداد امام ٥٠ الف متفرج ضمن الدور الاول من تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الآسيوية التاسعة.

وسجل صادق سعدون هدف العراق في الدقيقة ٨ بضربة رأسية، وتعادلت كازاخستان في الدقيقة ٤٢ من ركلة جرة من خارج منطقة الجزاء سددها اليكسي كليتشين ثم احرز لها فلاديمير لوجينوف هدف الفوز في الدقيقة ٥١.

وسبق لكازاخستان ان فازت على باكستان ٣/صفر والعراق على باكستان ٢/٦،

وتلعب باكستان ضد كازاخستان في ١١ يونيو الحالي. والعراق ضد باكستان في ٢٠ منه. وكازاخستان ضد العراق في ٢٩ منه.

بطولة رولان جاروس

كورتن يتخطى ديفولف ويواجه بروجيرا في النهائي

بلغ البرازيلي جوستافو كورتن المصنف ٦٦ في العالم المباراة النهائية من بطولة فرنسا المفتوحة في كرة المضرب بفوزه على البلجيكي فيليب ديفولف ١/٦ و٦/٣ و٦/٧ (٤/٧) امس الجمعة على ملاعب رولان جاروس. ويلعب كورتن (٢٠ عاما) في المباراة النهائية غدا الاحد ضد الاسباني سيرجي بروجيرا المصنف ١٦ بعد فوزه على الاسترالي باتريك رافتر المصنف ٢٥ بنتيجة ٦/٢، ٦/١، ٧/٥، ٧/٦.

ويأمل كورتن، الذي وجه اليه رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة المضرب كريستيان بيم انتقادات حادة لانه يرتدي ملابس مشابهة لملابس لاعبي المنتخب البرازيلي لكرة القدم، في ان يصبح اول امريكي جنوبي يحرز اللقب الفرنسي بعد الاكوادوري الاعسر اندريس جومير ١٩٩٠ وهناك الكثير ممن يرشحونه للفوز باللقب لانه يلعب باعصاب هادئة جدا والابتسامة لا تفارق شفتيه.

وكان بمقدور كورتن ان ينهي اللقاء عندما تقدم في المجموعة الرابعة ٤/٥ بيد ان ديفولف وهو اول لاعب غير مصنف يبلغ مباراة القمة عادل النتيجة ٥/٥ وتقدم ٦/٥ ثم ثبت كورتن وحول النتيجة الى تعادل ٦/٦ وفي الشوط الثالث عشر «تاي بريك» تقدم ديفولف بثلاث نقاط مقابل نقطة واحدة ونجح كورتن في تعديل النتيجة والفوز بسبع نقاط مقابل اربع وبالمباراة بعد ساعتين و١٣ دقيقة.

وارتكب ديفولف المصنف ١١٢٢ في العالم ٤٣ خطأ مباشرا مقابل ٣٣ لكورتن الذي سدد ١٤ ارسالا نظيفا «آيس» خلال اللقاء.

رونالدو يوقع عقده مع انترميلان بعد كوبا امريكا

اكد رونالدو نجم كرة القدم البرازيلي الذي يشارك مع منتخب بلاده في دورة فرنسا الرباعية ان توقيع عقده مع انتر ميلان الايطالي قد يتم بعد كأس امم امريكا الجنوبية «كوبا امريكا» التي تقام من ١١ الى ٢٩ يونيو الحالي في بوليفيا.

وكان رئيس النادي الايطالي ما سيمو موراتي اعلن في روما انه توصل الي اتفاق مع رونالدو لكن التوقيع سيتم مطلع يوليو المقبل بعدما ينتهي اللاعب من جميع ارتباطاته مع المنتخب.

وكشف موراتي ان عقد رونالدو مع انترميلان سينتهي عام ٢٠٠٦ على اساس أجرى سنوي مقداره ٣ ملايين دولار. فضلا عن ١٤ مليون دولار ستدفع للاعب عند التوقيع، ٢٦,٥ مليون دولار لنادي برشلونه.

١٥٠٠ شرطي لحماية الامن خلال مباراة السلفادور المكسيك

سيتولى ١٥٠٠ شرطي حفظ الامن خلال المباراة بين منتخبي السلفادور والمكسيك لكرة القدم غدا الاحد على ملعب كوسكاتلان في سان سلفادور ضمن تصفيات كأس العالم لاتحاد الكونكاكاف امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي

وستنشر القوة اعتبارا من اليوم السبت وستبقى جاهزة حتى الاثنين المقبل، اي قبل ٢٤ ساعة من موعد المباراة بعد اقامتها ب ٢٤ ساعة لتفادي وقوع اي حادث. وقد طرحت ٣٢ الف بطاقة للبيع علما بان الملعب يتسع ل ٢٤ الف مقعد.

وتتصدر المكسيك برصيد ٨ نقاط من ٤ مباريات، في حين تحتل السلفادور المركز الاخير برصيد ٤ نقاط من ٣ مباريات.

بايلي يواجه كريستي في سباق ١٥٠م في لقاء شيفيلد

سيتواجه العداءان الكندي دونوفان بايلي والبريطاني لينفورد كريستي في سباق لمسافة ١٥٠م في لقاء شيفيلد (شمال انجلترا) الدولي لالعاب القوى في ٢٩ الحالي.

وكان بايلي هزم الامريكي مايكل جونسون في سباق ١٥٠م آخر الشهر الماضي في تورونتو، لكن اللقاء الجديد سيضم ايضا البريطانيين ايامي ماكي وجون ريجيس وداربن برايثوايت والامريكيين جف وليامس وفنس هندرسون.

ويحصل الفائز بالسباق على ٥٠ الف جنيه استرليني (نحو ٨٠ الف دولار) وتوج كريستي بطلا لاولمبياد برشلونة ١٩٩٢ وللعالم ١٩٩٣ في سباق ١٠٠م وبايلي بطلا للعالم ١٩٩٥ واولمبياد اتلانتا ١٩٩٦.

الدورة العربية الثامنة ٩٧

كل ما أنجز.. وماهو على طريق الانجاز

عائدات الرعاية مشجعة وماكينة الاعلام انطلقت

■ بيروت - الاتحاد: بدأت وتيرة العد العكسي تتسارع نحو الموعد المقرر لافتتاح الدورة العربية الثامنة للألعاب الرياضية في بيروت يوم الثاني عشر من يوليو المقبل ومعها تتكثف الاستعدادات والتحضيرات الادارية والفنية من أجل ضمان شروط نجاح هذا الإستحقاق العربي الذي أراده لبنان تأكيداً لاستعادة عافيته وفرصة لجمع الشمل العربي.

وفي أول أطلالة رسمية للجنة المنظمة للدورة العربية عبر المؤتمر الصحفي الذي عقد في فندق السمرلند بحضور رئيس اللجنة وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد كشف المؤتمرون ان خطوات متقدمة انجزت على طريق التحضير للدورة المذكورة. كما كانت مناسبة للاعلان عن تشكيل اللجنة الاعلامية للدورة والتي يرأسها الزميل راشد فايد وهو من الاعلاميين الذين يمتلكون خبرة كافية وكفاءة مهنية.

وحول آخر الاستعدادات والقضايا ذات الأهمية المتعلقة بهذا الحدث القومي يمكن ان نوجز بالتالي:

١ - على صعيد الرعاية الاعلامية: لقد تمكنت شركة آسيا غروب التي أبرمت عقد الرعاية الاساسي ان تنشط في السوق المحلي عبر اتفاقيات ثنائية مع العديد من الشركات العالمية خصوصاً. وفي مقدمة هؤلاء شركة بيبسي كولا التي دفعت ما قيمته ٨٠٠ الف دولار امريكي على اقساط كذلك أبرم عقد رعاية مع شركة ناسيونال باناسونيك بقيمة ٣٥٠ الف دولار ومع شركة للألبسة الرياضية ولأجهزة الإتصالات الخليوية والبريد السريع بما يوازي ٧٥٠ الف دولار أي ان المبلغ العائد من الرعاية لتاريخه يقارب المليوني دولار.

وبحسب اللجنة المنظمة ان هناك عقوداً رعائية أخرى سيتم توقيعها قريباً ويؤمل ان يكون اجمالي عائد الرعاية الاعلامية في حدود الثلاثة ملايين دولار ونيف. علماً ان عقد رعاية اعلامي ابرم مع تلفزيون المستقبل اللبناني لقاء ٢٥٠ الف دولار.

٢ - في موضوع حجم وماهية المشاركة: تقوم اللجنة المنظمة للدورة حالياً باتصالات مكثفة مع الدول العربية لتأكيد العدد النهائي الذي سيشارك حيث أعلن عن وصول مرافقة ١٨ دولة لتاريخه بخلاف الرقم الذي اوردته بعض الوكالات الاجنبية وهو في حدود ١٥ دولة.

وينصب الجهد حالياً في تأكيد مشاركة الفرق والمنتخبات من الصف الأول وليس من الصف الثاني والثالث.

وهناك مشكلة تتمثل بموضوع مشاركة العراق الذي أعلن عن هذه المشاركة وهو الامر الذي قد يثير حفيظة الكويت وتحجم عن المشاركة ولتاريخه فان لبنان لم يتخذ قراره بالموافقة على مشاركة العراق وتجري اتصالات عربية على أعلى المستويات في هذا الشأن.

٣ - في الموضوع الاعلامي: بدأت اللجنة الاعلامية برئاسة الزميل راشد فايد عملها الميداني بعقد اجتماعات مع وسائل الاعلام المحلية والوكالات الاجنبية.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد مؤخراً أوضح فايد عمل اللجنة الاعلامية والعلاقة مع الدورة بأن هناك هيكلية من مجموعة فرق عمل من مهامها لجنة الاستقبال التي ستقوم باستقبال الصحفيين من لحظة وصولهم الى المطار حتى المغادرة عند انتهاء الدورة.

وستكون اقامة الاعلاميين العرب في فندق واحد حيث يوجد مركز اعلامي يوفر كل الخدمات وبالوسائل المتطورة.

وتقرر ان تصدر نشرة دورية عن الدورة ثم تصبح يومية مع منتصف الشهر الحالي. وهناك فريق عمل مكون من مجموعتين واحدة مركزية لتحرير الخبر وواحدة ميدانية لمتابعة النشاطات وقد اعتمدت اللغة العربية اولا والفرنسية ثانياً والانجليزية ثالثاً.

وعن قسائم اعتماد الصحافيين العرب فقد ارسلت الى اللجان الاولمبية لتوزع من اجل وضع المعلومات ومن ثم تعاد الى بيروت لتنجز في صورتها النهائية.



خلال المؤتمر الصحفي الوزير عبيد يتوسط أعضاء اللجنة المنظمة

المدينة الرياضية في بيروت تسابق الزمن

■ بيروت - رفيق نصر الله

■ يتواصل العمل على مدار الساعة في مبنى المدينة الرياضية في بيروت استعداداً لبدء الدورة العربية الرياضية في شهر يوليو القادم. يعكف ٦٠٠ مهندس وعامل على وضع اللمسات الأخيرة للمبنى الذي تراهن الحكومة اللبنانية على ان يكون جاهزا مع بدء الدورة بالرغم من كل الظروف الصعبة التي واجهت تنفيذ المشروع.

أرضية الملعب بدت شبه جاهزة فيما تم تركيب ما نسبته خمسين بالمائة من كراسي المدرجات والمنصة الرئيسية.

ولاتزال معظم الأعمال تتركز حول استكمال التجهيزات الكهربائية والالكترونية، فيما باتت غرف اللاعبين والمكاتب ومرآب السيارات جاهزة تماماً.

مغامرة رحالة الامارات حول العالم على القناة الرياضية الليلة

■ ابتداء من العاشرة مساء اليوم ولخمسة ايام متتالية.. تقدم لكم القناة الرياضية بتلفزيون ابوظبي الجزء الاول من مغامرة رحالة الامارات حول العالم من خلال فيلم تلفزيوني تم تصويره ويحكي فصول المغامرة منذ ان كانت فكرة الى ان تم الاعداد لها ومن ثم تنفيذها مرورا بمختلف بلدان العالم وبقاعها.

ويحتوي الفيلم التسجيلي لرحالة الامارات على العديد من الحقائق والغرائب التي تم التعرف عليها واكتشافها من خلال رحلتهم وجولتهم الكونية حول العالم اوالتي انتهت فصولها على ضفاف اكبر انهار العالم الامازون في البرازيل.

الفيلم الذي سيذاع وتم تسجيله على خمسة اجزاء.. وتذاع الحلقة الاولى منه الليلة.. فيه من الاثارة والمتعة التي تدعو للمتابعة والمشاهدة.. فترقبوه بدءا من العاشرة من مساء اليوم.

تصفيات آسيا للمجموعة السابعة

الازرق يغرد على ملعب الصداقة والسلام ويحجز بطاقة التأهل للدور الثاني

احمد الفهد: مستعدون لمقابلة صقور الخليج واسود آسيا

■ الكويت - مطلق نصار

■ عمت الفرحة الشارع الرياضي الكويتي بتأهيل منتخبها الوطني لكرة القدم رسميا الى الدور الثاني لنهائيات كأس العالم وتصدره وبجدارة وبرصيد ٩ نقاط للمجموعة الآسيوية السابعة بعد فوزه الكبير على المنتخب السنغافوري ٤-صفر عن طريق عبدالله وبران وفواز بخيت وجاسم الهويدي وبشار عبدالله بعد عرض كبير وجميل لنجوم الازرق اثبتوا خلاله عن جدارتهم بالتأهل بجانب اقوى فرق آسيا حيث اعرب رئيس الاتحاد الكويتي الشيخ احمد الفهد الاحمد عن سروره بهذا الفوز الذي ادخل الفرحة الى كل اهل الكويت وتمنى ان يتم الاعداد بقوة للدور الثاني نظرا لاهمية هذه المرحلة مؤكدا باننا مستعدون لمقابلة صقور الخليج واسود آسيا

نملك فريقا جيدا

اما مدرب المنتخب الكويتي ميلان ماتشاله فقد شكر الجماهير التي آزرت المنتخب وطالب بتضافر الجهود في المرحلة المقبلة واضاف اننا نملك عشرة لاعبين من افضل لاعبي آسيا وقال ان الوقت المتبقي كاف للاستعداد بصورة قوية للدور الثاني وسنقيم معسكرات تدريبية ولقاءات خارجية ويحتمل ان يكون المعسكر في اوروبا

حول المباراة

● تأهل المنتخب الوطني للدور الثاني للمرة الاولى بعد ١٦ سنة حيث كانت المرة الاخيرة التي تأهل من خلالها الى الدور الثاني عام ١٩٨١ وكان المنتخب الكويتي قد تمكن انذاك من الوصول الى النهائيات التي اقيمت في اسبانيا.

● اهدت إحدى شركات السيارات الكويتية بين شوطي المباراة سيارة خاصة الى مدرب المنتخب الكويتي ميلان ماتشاله.

● يعتبر الهدف الذي سجله وبران هو افضل الاهداف التي تم تسجيلها خلال مباريات المجموعة وكان وبران قد استطاع خداع المدافع والحارس السنغافوري بثقة قبل ان يسجل الهدف الاول للكويت.

● حرص لاعبو المنتخب الكويتي وبران والهويدي وبشار واسامة حسين على الحصول على البطاقة الصفراء بشكل معتمد خلال المباراة ليتم ايقافهم في المباراة المقبلة امام لبنان وحتى يشاركوا في الدور الثاني دون اي بطاقات.

● حصل فواز بخيت لاعب وسط منتخب الكويت على جائزة افضل لاعب في المباراة وهي عبارة عن جهاز كمبيوتر قدمتها له احدى الشركات الوطنية..

● قال مدرب سنغافورة بعد نهاية المباراة ان الفريق الكويتي استحق صدارة المجموعة السابعة والتأهل للدور الثاني وقد اعجبني اداء المنتخب الكويتي جدا واضاف ان فريقه أنهى تماما بعد ان لعب بشكل جيد في اول ربع ساعة ودخل مرمانا ٣ اهداف كانت كفيلة باحباط المعنويات

● باتت مباراة الكويت الاخيرة مع لبنان يوم ٢٢ يونيو الجاري في بيروت تأديه واجب حيث سيلعب الازرق بغياب اهم عناصره للانذار الثاني وهم بشار عبدالله وجاسم الهويدي وعبدالله وبران واسامة حسين ويوسف الدوخي وكذلك اصابة محمد بنيان والحارس فلاح دبشة ومن المتوقع ضم لاعب التضامن ناصر السوحي والعربي فيصل بورقيه لصفوف الازرق في المرحلة المقبلة .

الشيخ احمد اليوسف نائب رئيس اتحاد الكرة تمنى ان تسفر تصفيات المرحلة الثانية عن تأهل ٣ فرق خليجية الى نهائيات كأس العالم وقال ان هذا يكرس جدارة الفرق الخليجية ويثبت تطور مستواها.

● بتأهل الكويت يكون هو المنتخب الاسيوي الخامس الذي حجز بطاقة التأهل للدور الثاني بعد السعودية «المجموعة الاولى» الامارات «المجموعة الثالثة» قطر «المجموعة العاشرة» وكوريا الجنوبية «المجموعة السادسة»


منتخب الكويت


من لقاء مصر وتونس السابق

هل يجتاز منتخب تونس عقبة منتخب مصر غداً ويضمن ترشيحه للمونديال؟

■ تونس - عمر غويلة:

■ غادر منتخب تونس الوطني بعد ظهر أمس الجمعة مدينة طبرقة التونسية متوجها الى العاصمة المصرية القاهرة حيث يتقابل مساء غد الأحد مع منتخب مصر الوطني في مباراة الجولة قبل الأخيرة من تصفيات بطولة كأس العالم ٩٨. وتكتسب مباراة القاهرة أهمية كبرى بالنسبة للمنتخب التونسي الذي سيعمل من أجل اقتلاع التعادل والحصول على النقطة التي قد تؤمن له رسميا الترشح للمرحلة النهائية للمونديال الفرنسي.

وترى الأوساط الرياضية في تونس ان مهمة المنتخب التونسي لن تكون سهلة في القاهرة، فاضافة الى انه سيكون منقوصا من بعض العناصر الأساسية مثل الحارس الواعر والمهاجم المحترف عادل السليمي ولاعب الوسط سراج الدين الشيحي اضافة الى اللاعب المتألق البوعزيزي، فإن منتخب مصر سيعمل من أجل تحقيق نتيجة طيبة أمام نظيره التونسي وذلك بهدف تحقيق المصالحة مع الجماهير الرياضية المصرية وحتى يواصل مشوار تصفيات بطولة أمم افريقيا بمعنويات مرتفعة.

واستعدادا لهذه المباراة الهامة التي ستتابعها الجماهير الرياضية بكل اهتمام على أمل أن ترى منتخبها يجتاز بسلام عقبة المنتخب المصري، أنهى المنتخب التونسي مساء الخميس معسكره التدريبي الأخير الذي أجراه في مدينة عين دراهم الواقعة على الحدود التونسية الجزائرية والذي تم خلاله التركيز على الاعداد البدني اضافة الى بعض الجوانب الفنية والتكتيكية بقصد تفادي النقائص التي ظهرت خلال اللقاء الودي الذي انهزم خلاله المنتخب التونسي يوم السبت الماضي أمام نظيره الجزائري.

وأكد البولندي كاسبارجاك مدرب منتخب تونس ان مقابلة القاهرة ستكون بمثابة الاختبار الصعب والهام بالنسبة لفريق تونس خاصة وان منتخب مصر سيبذل قصارى جهده من أجل التدارك، إلا أنه أشار الى أن المنتخب التونسي المعتاد على مثل هذه الحالات الصعبة سيكون في الموعد من أجل مواصلة مسيرته الموفقة واقتلاع النقطة التي قد تضمن له الحصول على بطاقة الترشح لفرنسا ٩٨.

وعلى الرغم من أهمية اللقاء فإن عناصر المنتخب التونسي التي تشعر بثقل المسؤولية أكدت انها عاقدة العزم على تحقيق نتيجة ايجابية والعودة بورقة الترشيح على الرغم من غياب بعض العناصر الأساسية التي قد يؤثر غيابها على مردود المنتخب.

والسؤال المطروح الآن هو لمن ستكون الكلمة الأخيرة؟ هل سيحقق منتخب مصر يوم الأحد فوزه السابع على منتخب تونس، أم سيفوز المنتخب التونسي للمرة الثامنة على منتخب مصر؟ هذا ما سنعرفه مساء غد الأحد عندما يطلق الحكم الجزائري داحو صافرته الأخيرة معلنا نهاية المباراة.

وفود شطرنج العرب تتوافد على الدوحة الجمعة

■ الدوحة - الاتحاد: تبدأ الوفود المشاركة في بطولة المنطقة العربية الاولى للشطرنج «عرب اسيا» بالوصول للدوحة يوم الجمعة المقبل للمشاركة في البطولة التي يستضيفها الاتحاد القطري للشطرنج لمدة عشرة ايام.

ويشارك في هذه البطولة لاعبون من كل من الامارات والبحرين وسوريا والعراق ولبنان والاردن وفلسطين واليمن بالاضافة الى لاعبين من قطر.

ولم يتأكد بعد مشاركة الكويت، حيث لم ترسل خطاب اعتذار حتى الآن.

استعدادا للنهائيات المؤهلة لفرنسا

المنتخب القطري يبدأ تدريباته السبت المقبل

■ الدوحة - جابر الحرمي

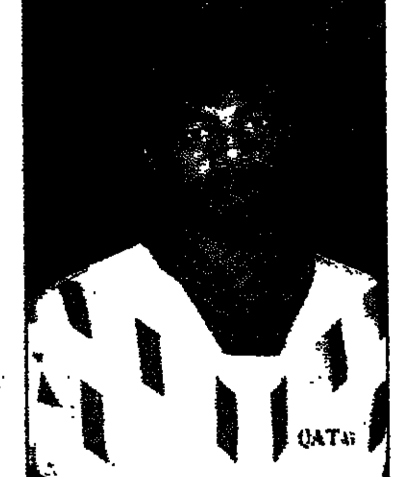
■ يبدأ المنتخب القطري الاول لكرة القدم تدريباته بنادي السد اعتبارا من السبت المقبل ١٤ يونيو الجاري استعدادا لخوض التصفيات النهائية الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم بفرنسا العام المقبل. بقيادة مدربه الهولندي جد بونفريري .

وفي الاسبوع الماضي اعلن الاتحاد القطري عن اختيار ٢٩ لاعبا ضمن تشكيلة المنتخب وهم : يونس احمد - مبارك مصطفى - عبدالناصر العبيدلي - عبدالرحمن مبارك - فريد محبوب - عادل الملا - يوسف بخيت - احمد مبارك آل شافي - محمد سالم العنزي - عادل درويش - عادل خميس - زامل الكواري - جمال جابر - صلاح الملا - محمد بخيت - فيصل آدم - محمد مطلق - غازي العنزي - احمد خليل - معتز عبدالله - عبدالله جاسم - جاسم التميمي - عبدالعزيز حسن - ضاحي النوبي - احمد خليفة - سعود فتح جمعان - عبدالرحمن محمود - محمد عيسى - جثال راشد .

و تشمل خطة اعداد المنتخب القطري التي تبدأ السبت المقبل على اجراء فحوصات طبية في الاسبوع الاول، وتدريبات اللياقة حتى الثامن من شهر يوليو المقبل، ثم يسافر الفريق في العاشر من الشهر المقبل في معسكر خارجي في مدينة شيرت بهولندا. حيث سيلعب ٤ مباريات تجريبية بالاضافة الى مباراتين في فرق المانية.

وسوف يعود المنتخب القطري من معسكره الاول في هولندا في الاول من اغسطس المقبل ليحصل اللاعبون على اجازة حوالي شهر ثم تبدأ المرحلة الثانية من الاعداد وخوض مباريات تجريبية مع عدد من المنتخبات بمعدل ٣ او ٤ تجارب بعدها يعود مرة اخرى الى معسكر خارجي في هولندا ايضا وخوض عدد من المباريات التجريبية ، ومن هناك سيتوجه الى البلد الذي ستقام فيه النهائيات .

تجدر الاشارة الى ان كلا من البحرين وماليزيا قد تقدمتا بطلب ترشيح لاستضافة هذه التصفيات، التي تأهل اليها حتى الآن منتخبات كل من الامارات وقطر السعودية والكويت وسوف تجرى قرعة الدور الثاني خلال شهر يونيو المقبل في كوالا لمبور على هامش بطولة العالم للشباب.

مبارك مصطفى

ولنا كلمة

نحو مسيرة اولمبية - ناجحة!!

■ كشف الاجتماع الاول لمجلس ادارة اللجنة الاولمبية الوطنية برئاسة الشيخ بطي بن مكتوم عن رغبة حقيقية لتعويض كل ما تعرضت له المسيرة الاولمبية في الدولة خلال السنوات الماضية - والحرص على ان يكون العمل في المرحلة القادمة اشبه بالفريق الواحد في حمل المسؤولية المشتركة تثمينا للامانة التي تحملها اللجنة واعضاؤها في خدمة الرياضة الاولمبية الاماراتية حتى القرن القادم..

* وكانت كلمة سمو رئيس اللجنة الاولمبية في لقائه الاول بالمجلس الجديد فيه الكثير من الدلائل والعلامات التي تشير جميعها الى ان الحركة الاولمبية في الدولة على موعد مع الانجازات بعد ان جمعت الروح الواحدة جميع قطاعات الحركة الرياضية في الدولة

* ولايخفى على احد ان المسيرة الاولمبية خلال السنوات الماضية اعترضها الكثير من العوائق الى جانب التباين والاختلاف في وجهات النظر بينها ايجابية اللجنة الاولمبية وبين القطاعات الرياضية الاخرى.. لاسيما الجهة الام. الامر الذي كان له كبير الاثر في التراجع الذي سجلته وسجله رياضيينا ورياضتنا خلال المشاركات الاولمبية الخارجية سواء القارية او الدولية..

* وما حدث في دورة الالعاب الاولمبية الاخيرة التي اقيمت في اتلانتا صيف العام الماضي.. والهجوم الذي تعرضت له اللجنة من جهات عدة بعد اخفاق لاعبينا في تلك المشاركة.. والذي كان في الاساس لاغراض خافية غير معلنة.. ولازالت عالقة في الاذهان.. ولم تغب عن ذاكرة الشارع الرياضي.

* تلك الحادثة كشفت بما لامجال للشك فيه ان العمل في القطاعات الرياضية المختلفة لم يكن بروح واحدة ولا لمصلحة واحدة بحكم ان تمثيل الامارات وتواجدها المشرف هو الهدف.. حيث كانت النزعة الذاتية وعدم التعاون بين الجهات المختلفة من سمات المرحلة الماضية ..

* والان بعد ان اصبحت الظروف كلها مهيئة تماما.. وبعد زوال السحابة التي كانت قد خيمت على اجواء العمل الاولمبي بالتحديد.. وبعد الدعم اللامحدود الذي لاقته اللجنة الاولمبية من الوزارة.. وبعد الاعلان عن التشكيل الجديد لمجلس الادارة الذي ضم افضل الكفاءات الادارية والرياضية في الدولة.

* اصبحت الكرة في ملعب اللجنة الاولمبية المطالبة حاليا بتصحيح مسارها وتوجيهه نحو الوجهة التي تضمن لنا الوصول الى القمة وحصد الالقاب والبطولات الاولمبية..

* وما البطولة العربية الثامنة القادمة.. سوى اختبار حقيقي للنظرة التطلعية للجنة في المرحلة القادمة.. وبالله التوفيق..

كلمة اخيرة

* احتفاظ سعادة احمد بوحسين بمنصب نائب رئيس اللجنة الاولمبية.. اختيار صادف اهله خاصة وان بوحسين من الشخصيات القيادية المرموقة في وسطنا الرياضي المشهود له بكفاءتها وخبرتها وعطائها خاص في المجال الاولمبي

* كما أن احتفاظ سعادة احمد الفردان بمنصبة كأمين عام للجنة دلالة واضحة على ثقة رئيس اللجنة بكفاءة الفردان وقدرته المدعومة بخبرة سنوات طويلة في مجال العمل الاولمبي

محمد جاسم

فورجيه يقرر اعتزال التنس

■ قرر لاعب كرة المضرب الفرنسي غي فورجيه امس على هامش بطولة فرنسا على ملاعب رولان جاروس الاعتزال.

وكان فورجيه قد بلغ المركز الرابع في التصنيف العالمي عام ١٩٩١ وهو يحتل الآن المركز ١٦٩.

وفورجيه «٩٠٠ . ١م» من مواليد الدار البيضاء في ١ يناير ١٩٦٥ . احترف عام ١٩٨٢ ، واحرز بطولة ١١ دورة دولية اولاها دورة تولوز عام ١٩٨٦ واخرها دورة مرسيليا العام الماضي. وافضل ما حققه في البطولات الاربع الكبرى كان وصوله الى ربع نهائي ويمبلدون في الاعوام ٩١ و٩٢ و٩٤. اما ابرز انجازاته المحلية فكان فوزه على الالماني بوريس بيكر في نهائي دورة باريس عام ٩٢ في قصر الرياضة ببيرسي.

ولعب فورجيه دورا بارزا في فوز فرنسا بكأس ديفيس عامي ٩١ و٩٦.

بمتابعة عبدالله بن زايد وحضور السويدي

إتحاد كرة القدم يكسب ٥٢ حكما جديدا

إشادة جماعية بنجاح الدورة وكفاءة المشاركين

متابعة : يسري عبداللطيف
تصوير: محمد سرور



تكريم المحاضر سالم سعيد

■ بارتياح وسعادة بالغة تابع سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم دورة الحكام المستجدين التي اختتمت مساء امس الاول بمركز اعداد القادة بمشاركة ٥٢ دارسا من عشاق اللعبة وعدد من نجوم المنتخب في نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا وعدد من نجوم الاندية المعتزلين وذلك بتعاون اتحاد كرة القدم ممثلا في لجنة الحكام ومركز اعداد القادة.

وشهد سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب رئيس مجلس ادارة مركز اعداد القادة ويوسف عيسى الصابري نائب الرئيس وعبدالله ابراهيم الامين العام، فيما حضر من جانب اتحاد كرة القدم احمد ناصر الفردان امين السر العام ويوسف السركال رئيس لجنة الحكام وعبيد سالم الشامسي واسماعيل عبدالله عضوا مجلس الادارة.

واعرب سلطان صقر السويدي عن فخره واعتزازه لانضمام هذه النخبة الوطنية لدورة حكام كرة القدم المستجدين ليساهم الجميع مساهمة فعاله في ادارة مبارياتها.. وناشد الحكام الجدد ببذل الجهد والمواظبة على التدريبات لتبقى لياقة الحكم مرتفعة والتزود بكل جديد في قوانين اللعبة التي تتغير بتقدم اللعبة وازدهارها وانتشارها وتطورها في كافة ارجاء المعمورة والجهود الحثيثة التي يبذلها الاتحاد الدولي لكرة القدم ولجانه المختلفة، كما طالب الحكام الجدد بالحضور الذهني وسرعة اتخاذ القرار المناسب وفي الوقت المناسب باعتبارهم قضاة الملاعب ومطالبين بتطبيق العدالة لمن يمارس اللعبة داخل المستطيل الاخضر.. واضاف: بان التحكيم عنصر من عناصر اللعبة وتطورها، وان مواكبة الحكم لمجريات امر في غاية الاهمية وان مسيرة التحكيم في دولتنا تسير بخطى ثابتة نحو آفاق التقدم والعالمية. وان مركز اعداد القادة قد حدد اولوياته في المرحلة المقبلة بالاهتمام بالعنصر المواطن في جميع مجالات رعاية الشباب لتحمل مسؤولية مواصلة المسيرة من خلال تنظيمنا لبرامج في الادارة والتنظيم وكذلك في مجالات التدريب والتحكيم وكل ما يمت للنشاط الرياضي بصلة واضاف: بان تواجدكم اليوم لهو مؤشر ايجابي نحو ما نهدف اليه وجهودكم وتضحياتكم في برنامج الدورة وضعتنا امام تحديات المستقبل لاقامة المزيد من هذه الدورات، ووجه سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب رئيس مجلس ادارة مركز اعداد القادة شكره للقائمين على الدورة وخص بالشكر يوسف السركال رئيس لجنة الحكام باتحاد كرة القدم وكل العاملين في هذا المجال وقال: بأن التحكيم في أيد آمينة كما هو مسؤولية كبيرة وان المتابعين للعبة كرة القدم من لاعبين وجماهير يدركون ذلك.. واضاف، بان حكمنا الدولي علي بوجسيم المتألق والمستوى العالمي الذي بلغه سيكون دافعا لكم للسير على خطاه.. وان المجال مفتوح امامكم لبلوغ ذلك الهدف وان اتحاد كرة القدم لن يبخل عليكم بمواصلة التأهيل والصقل والترقية.. وتمنى ان يكون من بينكم اكثر من علي بوجسيم يجوبون ملاعب القارة والعالم.

ومن جانبه هنأ احمد ناصر الفردان امين سر عام اتحاد كرة القدم الحكام المستجدين وهنأ الاتحاد بهم بعد اداء امتحان الاجتياز واعرب عن سعادة اسرة الاتحاد بهذا التجاوب الذي لمسه من الاندية المختلفة في ترشيح هذا العدد من نجوم اللعبة وعشاقها للانضمام لهذه الدورة، وخاطبهم بانهم في بداية الطريق الشاق والطويل، وان كانت الدورة الحالية قد صنعت منهم مشروع حكم فان الدورات القادمة من تأهيل وصقل وترقية تضعهم على طريق الشهرة وبعد ان تصنع منهم حكاما يجوبون ملاعبنا بادارة مبارياتها المحلية ويعتلون العالمية بادارة المباريات القارية والدولية في مختلف دول العالم على نهج زميلهم بوجسيم.

واكد بأن الاخلاص والتفاني والتضحيات ستصل بالشخص في اي مجال الى تحقيق الهدف المنشود.. وان المستقبل امامكم كبير واتحاد كرة القدم يسعده انضمام هذه النخبة الطيبة الى سلك التحكيم الذي يدل على رغبتكم الصادقة لخدمة الوطن من خلال مشاركتكم في التحكيم في مجال كرة القدم.. ونود بان سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم يتابع بارتياح وسعادة بالغة نجاح هذه الدورة وحماسكم بانضمامكم لسلك التحكيم الذي نحن في أشد الحاجة الى الارتقاء به ليواكب مسيرتنا الكروية وتمنى ان لا يقتصر حماس الدارسين حدود الحصول على شهادة اجتياز هذه الدورة واملنا الاستمرار في مزاولة التحكيم للوصول الى العالمية. واكد بأن هذا ليس بمستحيل ووجه شكر وتقدير اتحاد كرة القدم لمركز اعداد القادة ممثلا برئيسه سلطان صقر السويدي ونائبه يوسف عيسى الصابري وامينه العام وكل اعضاء مجلس ادارته لما يبذلونه من جهود مخلصة في الاعداد لمثل هذه الدورات في المجالات المختلفة لاعداد الكوادر الوطنية لمواصلة مسيرتنا الرياضية.

وشمل مراسم ختام الدورة كذلك كلمتين للمحاضرين والدارسين استهلها المحاضر سالم سعيد نيابة عن زميليه عبدالوهاب محمد وعلي بن ناصر وجه خلالها الشكر لمركز اعداد القادة لما قدمه من امكانيات وحفاوة بالغة طوال فترة الدورة ولاتحاد كرة القدم برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة لرعايته المستمرة لمسيرة الحكام والتحكيم منذ ان دخلنا سلك التحكيم الى ان تسلمنا مهمتنا الجديدة في اعداد حكام مستجدين في هذه الدورة التي نحن بصددها اليوم بتطوير قدراتنا من خلالها بما اكتسبناه من خبرة في هذا المجال مما مكننا من انجاز المهمة بثقة واقتدار بدعم لجنة الحكام وتعاون الدارسين وتمنى ان يكون وزملاؤه قد وفقوا في اداء المهنة التي اوكلت لهم وضحى الدارسون من اجلها الكثير من الجهد والوقت.. ونوه بأن التحكيم مهنة تتطلب التضحية وانتم بدأتم المسيرة بتضحيات كبيرة تمثلت في تكبيد العناء اليومي لمتابعة برنامج الدورة رغم المسافات الكبيرة التي تفصلكم عن مكان اقامتها.

واشاد بتعاون الدارسين ورغبتهم الصادقة في التحصيل ليكون زادهم في مشوارهم التحكيمي مؤكدا حرص اتحاد الكرة على دعم مسيرة الحكام بالرعاية والاهتمام لبلوغ العالمية وان المجال مفتوح امام الجميع ولن يكون حكمنا الدولي علي بوجسيم هو الوحيد الذي بلغ العالمية وانا على ثقة بأن من بينكم سيكون اكثر من علي بوجسيم سينال شرف العالمية ورفع راية التحكيم الاماراتي في المحافل الدولية وتمنى المحاضر سالم سعيد ان يكون وزملاؤه قد وفقوا في ايصال الرسالة التحكيمية التي كلفوا بها من اتحاد كرة القدم.

وعن الدارسين تحدث عبدالرحمن محمد موجها شكره وزملاؤه الدارسين لمركز اعداد القادة واتحاد كرة القدم على اتاحة هذه الفرصة للانضمام الى سلك التحكيم وخص بالشكر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم وشكر المحاضرين على جهودهم طوال فترة الدورة وتمنى ان تتواصل انجازاتنا الرياضية العالمية في كل عناصر اللعبة ويكتمل العقد في ان يتوازي نجاحات منتخبنا وطاقمنا التحكيمي في مواصلة مشوار العالمية وان يتشرف منتسبي هذه الدورة برفع راية الامارات عالية خفاقة في سلك التحكيم كما كانوا وهم في صفوف المنتخب في مسيرته الحافلة بالانجازات قاريا وعالميا.

استبيان الاتحاد الرياضي

حرص «الاتحاد الرياضي» على متابعة الدورة منذ مرحلة الاعداد لها وطوال فترة اقامتها من منطلق الاهمية المطلقة للجانب التحكيمي وتأثيره في الارتقاء بالمستقبل الرياضي بشكل عام ومستقبل كرة القدم على وجه الخصوص، بعد أن اصبح الحكم الاماراتي موضع ثقة وتميز في ساحات كرة القدم العربية والقارية والعالمية وهو الامر الذي يحتم السعي حثيثا لتأمين مستقبل الحكم

من استبيان الاتحاد الرياضي
١٥ جامعيا و٣٤ لاعبا
بينهم ٤ دوليين
متوسط السن ٢٦
وأصغرهم ١٩ وأكبرهم ٣٧

سعادة سلطان صقر السويدي يتحدث للحكام الجدد

السويدي يؤكد اهتمام مركز اعداد القادة بتأهيل الكوادر الوطنية
والفردان يدعو الحكام للسير على نهج بوجسيم وبلوغ العالمية

الاماراتي وحماية منجزاته.

رأينا منذ البداية ان تكون متابعتنا مسايرة للنهج العلمي واعتمدنا في ذلك على اسلوب البحث القائم على بطاقة استبيان لجمع المعلومات وقياس الجوانب الفكرية والثقافية والفنية لدى المشاركين الذين يمثلون جيلا جديدا من اجيال التحكيم الكروي الاماراتي.

أعددنا بطاقات الاستبيان وقمنا بتسليمها لسكرتارية الدورة ثم حصلنا من خلالها على كافة المعلومات من جميع المشاركين.. وبعد رصد النتائج واجراء الدراسة الشاملة على المعلومات.. اليكم ما توصلنا اليه من نتائج مباشرة أولا ومن قياسات ميدانية للجوانب الثقافية والخبرات الفنية ثانيا.

بالاحصاء

■ تقدم للمشاركة في الدورة ٦٧ دارسا، وانتظم في حضورها وتحقيق المعدلات المطلوبة للساعات الدراسية ٥٢ دارسا.

■ تأتي النتائج الاحصائية التالية من واقع قياسات الرأي للدارسين المعتمدين (٥٢ دارسا).

■ بلغ عدد حملة المؤهلات الجامعية (١٥) دارسا من بينهم دارس واحد يحمل دبلوم الدراسات العليا بعد حصوله على درجة البكالوريوس في الآداب.

■ بلغ عدد الدارسين حاملي شهادة الثانوية العامة ١٦ دارسا.. في حين شارك ٧ دارسين من الحاصلين على النجاح في الصفين الاول والثاني الثانوي.

■ متوسط أعمار المشاركين يأتي دون السادس والعشرين، واكبر المشاركين عمره ٣٧ عاما واصغرهم ١٩ عاما وهو طالب جامعي.

■ الممارسة الميدانية هي الصفة الغالبة بين كل المشاركين (٤٥) ممارسا في مقابل ٧ فقط لم يمارسوا اللعبة.

■ نسبة الدارسين الذين سبق لهم اللعب رسميا ضمن اندية الدولة في المسابقات المحلية بلغت ٣٤ لاعبا.

■ يتقدم المشاركين أربعة لاعبين دوليين. عبدالرحمن محمد ومبارك غانم وبدر صالح نجوم المنتخب الوطني الاول في السابق ومعهم أحمد خميس الذي شارك دوليا ضمن منتخب الشباب الوطني في دورة الصداقة الاولى بمسقط وفي كأس آسيا للشباب بالدوحة.

■ هناك ٩ لاعبين آخرين شاركوا ضمن اندية الدرجة الاولى في مقابل ٢١ لاعبا شاركوا في دوري اندية الدرجة الثانية و١٠ لاعبين لعبوا فترات زمنية محدودة مع انديتهم بالدرجتين الاولى والثانية.

لاعب الجزيرة الحمراء حكم بدرجة الدبلوم العالي

حسن موسى عبدالله جاسم.. لاعب سابق في نادي الجزيرة الحمراء منذ عام ٨٦ وحتى عام ٩٥، يحمل بكالوريوس الآداب ويعمل اخصائيا اجتماعيا في وزارة التربية والتعليم هو الدارس الوحيد الذي يحمل دبلوم الدراسات العليا وعمره ٣٠ عاما.

وحسن سبق له الحصول على العديد من دراسات التدريب من بينها دراسات خارجية في فرنسا والمجر ولكنه يرغب في التحكيم ولذلك قرر التحول لدراسات التحكيم.

أصغرهم: طالب بكلية التقنية

حمدان عبيد سيف. هو الاصغر بين كل المشاركين وعمره (١٩ عاما) وهو طالب جامعي في كلية التقنية ولاعب في نادي مسافي منذ ٦ سنوات وشارك مع الفريق الاول لناديه في احراز المركز الثالث بدوري الدرجة الثالثة خلال الموسم الماضي ٩٥/٩٦.

ومع حمدان.. يأتي اكثر من مشارك يشاركونه لقب الاصغر عمرا بين كل المشاركين منهم:

سعيد محمد راشد المحرزي (طالب جامعي) وعمره ٢١ عاما وهو من نادي مسافي ايضا.. محمد جمعة فيروز وهو طالب بكلية الشرطة وعمره ٢١ عاما وسبق له اللعب لنادي النصر ولكنه لم يستمر.. عبدالله حسن غلوم (٢١ عاما) يعمل موظفا بالثانوية العامة ولعب لنادي الوصل بالفرق السنية لمدة ٩ سنوات.

عادل سلطان عمره ٢٢ عاما ويعمل مدربا رياضيا بالمنطقة العسكرية الوسطى وسبق له اللعب بنادي الشباب.

سالم علي خميس الكعبي عمره ٢٢ عاما وهو طالب بجامعة الامارات ولاعب بنادي حتا بداية من عام ٨٦ وحتى عام ٩٣.. محمد جاسم الجلاف (٢٣ سنة) ويعمل بالثانوية العامة في جوازات رأس الخيمة.

اكبرهم من مرور الشارقة

واكبر المشاركين عمرا هو محمد صالح يوسف ويعمل في ادارة مرور الشارقة وعمره ٣٧ عاما وسبق له ممارسة اللعبة ضمن مسابقات اتحاد الشرطة الرياضي.

من بعده يأتي لاعب المنتخب الدولي السابق بدر صالح (٣٦ عاما) والمعروف عن بدر انه عمل في مجال التدريب خلال السنوات الماضية بعد اعتزاله.

هناك ايضا حسن عبيد خميس (٣٥ عاما) وهو لاعب سابق في نادي رأس الخيمة ثم نادي الجزيرة الحمراء ولمدة ١٧ عاما.. عيسى احمد كميل (٣٤ سنة) وسبق له اللعب في نادي اتحاد كلباء ونادي الذيد.

امتحان جاد ومؤشرات النجاح عالية

خاض الدارسون في اليوم الاخير امتحانا تحريريا من عشرة اسئلة وخلال ساعتين كاملتين وتحت اشراف جهاز المحاضرين المكون من علي بن ناصر وسالم سعيد وعبدالوهاب محمد.

المؤشرات المبدئية تشير الى ارتفاع نسبة النجاح وبنسب عالية حيث يشترط الحصول على ٦٠٪ لتحقيق النجاح.

واما عن اسئلة الامتحان فهي:

(س١) حارس المرمى ممسكا بالكرة داخل منطقة جزائه يتعمد رمي الكرة على الخصم الذي يقف خارج منطقة جزائه. ماهو قرار الحكم؟

(س٢) قام لاعب بتغيير فانلته مع حارس المرمى اثناء فترة الراحة بين الشوطين دون اخطار الحكم، حارس المرمى الجديد الذي دخل الملعب لمس الكرة بيده اثناء الشوط الثاني، ماهو قرار الحكم؟

(س٣) ماهو الاجراء الذي يتخذه الحكم اذا حدث بينما الكرة في اللعب ان ارتكب زميلان سوء سلوك او خطأ عنيفا تجاه بعضهما داخل الملعب؟

(س٤) منح لاعب ركلة حرة في نصف ملعبه، فقام بتمريرها للخلف الى حارس مرماه الذي لم يلمسها اطلاقا ودخلت الكرة المرمى، ماهو الاجراء الذي يتخذه الحكم؟

(س٥) اذا لعبت ركلة البداية مباشرة في مرمى الخصوم، ما القرار الذي يعطيه الحكم؟

(س٦) اسقط الحكم الكرة قرب خط التماس فلمست الارض وعبرت الى خارج الملعب قبل ان يلعبها اي لاعب، ماهو الاجراء الذي يتخذه الحكم؟

(س٧) في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني احتسب ركلة جزاء على الفريق المكون من سبعة لاعبين فقط، وتم طرد احد لاعبيه تاركا فريقه من ستة لاعبين فقط. ماهو الاجراء الذي يتخذه الحكم؟

(س٨) هل يمكن اظهار البطاقة الصفراء للمدربين أو اعضاء الجهاز الفني؟

(س٩) ركلة جزاء نفذها اللاعب ورجعت اليه من القائم ولعبها في المرمى. ماهو قرار الحكم؟

(س١٠) اذكر واجبات واختصاصات الحكم من دخوله الملعب؟

القائمة النهائية

محمد عبدالرحمن عبدالله، احمد محمد خميس ولد غميل، حميد محمد عبيد الزعابي، سعيد علي راشد راشدوه، محمد عبدالله احمد جاسم، عبدالرحمن محمد عبدالله، عادل سلطان عبيد، عادل راشد مسعود، عبدالله حسن غلوم، محمد جاسم سيف الجلاف، سالم حمد عبيد راشد، عبدالله صالح عبدالله، علي حمد معضد، صالح محمد عبدالله، عبدالرحمن عبدالمحسن النعيمي، عبدالرحمن اسماعيل محمد، عيسى حسن غلوم، محمد سعيد حميد، عبدالله خلفان محمد، خالد جاسم الدوخي، عبدالرحمن احمد حسن، علي محمد علي عبدالرحمن، حمدان احمد حمدان، حسن عبيد خميس خمسون، محمد سليمان جميع، حسين ابراهيم عبدالله، احمد محمد حسن، حسن موسى عبدالله، علي مسعود مبارك، علي عبدالله الناعور، حمدان عبيد سيف، سعيد محمد راشد، علي محمد علي محمود الملا، اسماعيل صالح يوسف احمد، محمد صالح يوسف احمد، شكري نوح عبدالله، محمد علي عبدالله المخيني، علي محمد مال الله الحمادي، عبدالله كرم ابراهيم، عيسى احمد كميل، عتيق عبيد راشد سعيد، سالم علي خميس علوي الكعبي، حمد احمد المزروعي، جمال علي محمد اسماعيل بن غليطة، محمد شامس راشد المزروعي، خليل عبدالله غلوم، بدر احمد عبدالله صالح، حمد حسن علي بن حنيفة، عادل عبدالعزيز علي جكة، مبارك غانم مبارك، محمد جمعة سعيد، حسن علي حسن.




٥٢ حكما جديدا لاتحاد كرة القدم

سعادة احمد الفردان يكرم احد الحكام.

الانصار يواصل استعداده لاستضافة نهائيات كأس الكؤوس العربية

■ يواصل نادي الانصار اللبناني لكرة القدم استعداداته المكثفة اداريا وفنيا لاستضافة نهائيات كأس الكؤوس العربية من ١٤ الى ٢٤ اغسطس المقبل والتي تشارك فيها ٦ فرق بالاضافة الى النادي المنظم وخريبكة المغربي حامل اللقب.

ويشارك الانصار، بطل الدوري اللبناني للمرة التاسعة على التوالي، في احدى الكؤوس العربية للمرة الثانية وينظم نهائياتها للمرة الاولى.

وكان مفترضا ان تجري بعض هذه المباريات على الملعب الاولمبي الجديد في المدينة الرياضية التي سغلق عقب انتهاء الدورة العربية الرياضية الثامنة المقررة من ١٢ الى ٢٧ يوليو المقبل في لبنان، بسبب عملية تسقيف المدرج الرئيسي.

وستوزع الفرق المشاركة في نهائيات كأس الكؤوس على مجموعتين انتهى الاعداد من وضع برنامج مبارياتها على ملعبي بيروت البلدي، الذي يعاد ترميمه وتوسيع مدرجاته كي تستوعب ٢٢ الف متفرج، وبرج حمود.

وقد وزعت الفرق المشاركة في التصفيات على ٤ مجموعات تضم المجموعة الاولى المحرق البحريني والاتحاد القطري والعربي الكويتي ويمثل الامارات على ان يصعد منها فريقان، والمجموعة الثانية الشباب السعودي والمريخ السوداني واهلي حديدة اليمني ويتأهل منها فريقان ايضا.

ويتأهل فريق واحد من المجموعة الثالثة التي تضم اتحاد البليدة الجزائري والوداد المغربي والاهلي الليبي، وفريق واحد من المجموعة الرابعة التي تضم الوحدات الاردني وغزة الفلسطيني.

وخصص الانصار الذي حشد مجلس ادارته ماكينة بشرية، موازنة بقيمة نصف مليون دولار او اكثر لانجاح المسابقة التي تعتبر الحدث الثاني على التوالي في لبنان بعد الدورة العربية الرياضية الثامنة.

وستضم كل بعثة من البعثات المشاركة التي ستقيم في فنادق داخل بيروت وخارجها ٣٠ شخصا بين اداري ولاعب ومدرب. وثمة اتجاه لدعوة عشر شخصيات عربية لحضور النهائيات.

كورينثيانز يحرز لقب دورة ساو باولو

■ أحرز كورينثيانز بطولة ولاية ساو باولو في كرة القدم بتعادله مع ساو باولو ١-١ على استاد مورومبي امام ٦٠ الف متفرج تقدمهم امبراطور اليابان اكيهيتو الموجود في زيارة رسمية.

وافتتح كورينثيانز التسجيل بواسطة اندريه في الدقيقة ٤٤، وعادل ساو باولو عن طريق فابيو اوريليو بعد دقيقتين.

واللقب هو الـ ٢٢ لكورينثيانز الذي بات اكثر فرق الولاية القابا.

واحتفل انصار الفريق طويلا بالانتصار فيما ابلغ رئيسه البرت دوالبي قبيل انتهاء المباراة بقرار من محكمة العدل الرياضية العليا يقضي بتعليق كافة نشاطاته لمدة عامين لتورطه في فضيحة تحكيم.

اكثر من ٢٠ بطلا عالميا واولمبيا بينهم بايلي في لقاء موسكو

■ يشارك العداء الكندي دونوفان بايلي بطل اولمبياد اتلانتا ٩٦ وحامل الرقم العالمي في سباق ١٠٠م الى جانب اكثر من ٢٠ بطلا عالميا واولمبيا في لقاء موسكو الدولي لالعاب القوى غدا الاحد.

وتأتي مشاركة بايلي، اسرع رجل في العالم (٩,٨٤ ثانية في ١٠٠م)، بعد اسبوع من فوزه على الامريكي مايكل جونسون صاحب الرقم القياسي العالمي ٢٠٠م وحامل ذهبيتي اتلانتا في ٢٠٠ و٤٠٠م في تورونتو بكندا في سباق ١٥٠م. ويشهد اللقاء منافسة حامية بين النرويجي فيبيورن رودال، بطل اتلانتا في ٨٠٠م، وجيش من العدائين الكينيين يتقدمهم مورس كيبتانوي.

ومن المقرر ايضا ان يشارك الجزائري نور الدين مرسلي صاحب الرقم القياسي في سباق ١٥٠٠م وبطل العالم واولمبياد اتلانتا، ولم يرشح اي شيء حتى الآن عن عدم تخلفه بعد اصابته في فخذه خلال سباق الميلين في لقاء هينغيلو الهولندي الاسبوع الماضي.

ومع ان غياب النجم الاوكراني سيرجي بوبكا سيؤثر بالطبع على المنافسة في مسابقة القفز بالزانة، فان هناك في طليعة المشاركين بطلا اولمبياد برشلونة ٩٢ واتلانتا الروسي مكسيم تاراسوف والفرنسي جان غالفيون.

ولن تقل مسابقة رمي المطرقة اثارة بوجود بطلين اولمبيين هما الاوزبكستاني اندري عبدوفالييف (برشلونة) والمجري بالاتش كيس (اتلانتا).

ولدى السيدات، تبرز الروسية سفتلانا ماستركوفا صاحبة ذهبيتي ٨٠٠ و١٥٠٠م في اتلانتا، ومواطنتها ايكاترينا بودكوباييفا، فضلا عن الروسية تاتيانا موتكوفا (سجلت ٩٨,١م هذا الموسم) التي ستشكل تحديا كبيرا لبطلة اتلانتا البلغارية ستيفكا كوستادينوفا في مسابقة الوثب العالي.

اتحاد الكرة الأردني يرصد (٨) آلاف دينار للمشاركة في الدورة العربية في لبنان

■ عمان ـ الاتحاد

■ يترأس الأمير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم اجتماع الهيئة العامة لاتحاد الكرة الذي تقرر ارجاء موعد عقده من العاشر الى السابع عشر من يونيو الحالي. نظرا للارتباطات الخارجية لرئيس الاتحاد.

ويذكر انه من ابرز المواضيع المطروحة للنقاش في اجتماع الهيئة العامة المقبل قضية تعديل التعليمات الداخلية لاتحاد الكرة المتعلقة بالسماح للحكام الأجانب بادارة مباريات محلية كي يتسنى لاتحاد الكرة استقدام حكام من الخارج لادارة بعض المباريات الهامة والحساسة في المسابقات المحلية اذا اقرت الهيئة العامة هذا المطلب والذي طرحه النادي الفيصلي من خلال طلبه حكاما اجانب لادارة مباراته مع الوحدات في نهائي مسابقة الدرع للموسم الحالي (٩٧).

والقضية الثانية الأبرز المطروحة للنقاش هي موضوع نظام توزيع ريع المسابقات المحلية على فرق اندية الدرجة الممتازة حيث تطالب معظم الأندية الممتازة (باستثناء نادي الوحدات) بتوزيع الريع بالتساوي بين الأندية العشرة.

على صعيد آخر ذكر أمين سر اتحاد الكرة الاردني هشام عصفور ان الاتحاد قرر رصد مبلغ (٨) آلاف دينار اردني للاسهام في تغطية نفقات مشاركة المنتخب الاردني لكرة القدم في فعاليات الدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان خلال شهر يوليو القادم.



بفضل توجيهات سلطان بن زايد

نادي تراث الامارات شعلة لإيقاد ماضي الأجداد في نفوس الأبناء

متابعة :
محمد عيسى

■ ينظم نادي تراث الامارات العديد من الانشطة التراثية التي تهدف الى ربط الأجيال الحالية بالماضي العريق للآباء والأجداد. فمنذ تأسيس النادي في التاسع من مايو ١٩٩٢ برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء أصبح المكان المفضل للمحافظة على التراث، فنادي تراث الامارات هدفه المحافظة على التراث وتعميمه بين الأبناء.

ولقد كان لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء الدور الكبير والفعال في النجاح والتطور الذي حققه النادي منذ تأسيسه. فالمتابعة والرعاية المستمرة لسمو رئيس النادي أعطت للنادي نجاحا وتوسعا في أنشطته المختلفة.

السباقات البحرية

يقوم النادي بتنظيم السباقات البحرية الشراعية والتجديف: سباق القوارب الشراعية المحلية فئة (٤٣ قدما)، وسباق القوارب الشراعية المحلية فئة (٦٠ قدما)، وسباق قوارب التجديف فئة (٤٠ قدما) ويعتبر سباق هذه الفئة من أكبر السباقات البحرية وذلك لكبر المنافسة التي يشهدها حيث بلغ عدد القوارب المسجلة رسميا (١٨٩ قاربا). وللنادي اهتمام كبير بالسباقات البحرية التراثية بكافة فئاتها وذلك حرصا من النادي على المحافظة على تلك الرياضة لتشجيع هواة البحر ولتذكير الأبناء بما كان عليه الآباء والأجداد، حيث ينظم النادي خلال هذا الموسم السباق الثاني للقوارب الشراعية المحلية فئة (٦٠ قدما) في شهر اكتوبر الذي ينطلق من جزيرة مبرز وينظم كذلك السباق الثاني للقوارب الشراعية المحلية فئة (٤٣ قدما) في ١٩٩٧/١٢/٢ وكذلك السباق الثاني لقوارب التجديف فئة (٤٠ قدما) يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/١٢/١١ بمناسبة العيد الوطني للدولة. وأثناء الاعداد للسباقات يتم تنسيق تام خلال عملية التسجيل مع نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ونادي تراث الامارات.

أنشطة النادي بجزيرة السمالية

وتغطي أنشطة النادي التراثية المختلفة كافة المراحل السنية على مدار السنة وبما يتلاءم معها، فالنادي ينظم النشاط الصيفي لأبنائنا الطلبة في مختلف الميادين التراثية بجزيرة السمالية حيث بدأت فكرة تنظيم نشاط تراثي للطلبة والشباب المواطنين لينهلوا من تراث الآباء والأجداد في شهر مارس من عام ١٩٩٤. وذلك بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبتعليمات من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس النادي وحرصهما الدائم على المحافظة على التراث وتعليمه لأبناء الدولة فقد تم اختيار جزيرة السمالية لتكون مقرا رئيسيا لمزاولة شباب الوطن للرياضات البحرية، ولكي يتعلموا تراث الآباء والأجداد وقد كانت المتابعة المستمرة لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس النادي للجزيرة ومرافق الأنشطة فيها الدور الكبير في اعدادها لاستقبال الطلبة منذ بداية تنظيم الأنشطة الصيفية حتى أصبحت (جزيرة السمالية) ميدانا للنشاط التراثي في الهواء الطلق.

والنشاط الصيفي ١٩٩٧ الذي ينظمه النادي في الفترة من ١٩٩٧/٧/١ لمدة شهر يبدأ التسجيل فيه اعتبارا من يوم الأحد الماضي، يعتبر حلقة من حلقات أنشطة النادي في الفترة القادمة وخاصة في الفترة الصيفية من العام وقد تم الاعداد له منذ فترة طويلة، لذا من المتوقع أن يظهر نشاط جزيرة السمالية لهذا الصيف بصورة أفضل لما تحويه فقراته من أفكار جديدة، والنشاط الصيفي لأبنائنا الطلبة هدفه تعليم الأبناء تراث آبائهم وأجدادهم وممارسته بشكل فعلي أضف الى ذلك شغل وقت الفراغ.

والأنشطة التي تتم ممارستها (السباحة والرماية وركوب الخيل بالاضافة الى الصيد بالصقور. ركوب الهجن وطرق التعامل معها والصيد البحري وأدواته والألعاب الشعبية والعديد من الأنشطة التراثية).

فروع النادي منابر تراثية في مناطقنا

تنظم الفروع التابعة لنادي تراث الامارات مثل فرع البطين وفرع الزعفرانة العديد من الأنشطة التراثية والدورات لابنائنا خلال العام وفي الاجازة الصيفية يعد كل فرع برنامجا خاصا تقوم من خلاله باستغلال وقت الفراغ الناتج عن الاجازة الصيفية لتعليم أبنائنا كل ما يعود عليهم بالنفع مثل:

دورات في حفظ القرآن الكريم ودروس في السير النبوية.

الدورات التراثية مثل: الهجن والفروسية وعلوم البحار والغوص والعادات والتقاليد.

الدورات العلمية مثل: تصوير فوتوغرافي وعلم الفلك والقراءة واللغة الانجليزية.

الدورات الثقافية مثل: الخط والفنون اليدوية والمسابقات الثقافية بالاضافة الى دورة الحاسب الآلي.

وللنادي خطة من خلالها سوف يزيد عدد الفروع التابعة له خلال الفترة القادمة.

برنامج السباقات البحرية للموسم الحالي ١٩٩٧م

م	نوع السباق	التاريخ
١	السباق الأول لقوارب التجديف فئة (٤٠ قدما)	١٩٩٧/٢/٢٥
٢	السباق الأول للقوارب الشراعية المحلية فئة (٦٠ قدما)	١٩٩٧/٤/٢٣
٣	السباق الأول للقوارب الشراعية المحلية فئة (٤٣ قدما)	١٩٩٧/٦/١١
٤	السباق الثاني للقوارب الشراعية المحلية فئة (٦٠ قدما)	١٩٩٧/١٠/١
٥	السباق الثاني للقوارب الشراعية المحلية فئة (٤٣ قدما)	١٩٩٧/١٢/١٠
٦	السباق الثاني لقوارب التجديف فئة (٤٠ قدما)	١٩٩٧/١٢/٢

يا هلا بالمشاركين

الضبعية جاهزة لاستقبال القوارب

■ أنهت اللجنة المنظمة للسباق اعداد جزيرة الضبعية لاستقبال المحامل «القوارب» والمشاركين بالسباق اعتبارا من يوم بعد غد الاثنين للبدء في عملية التفتيش والمبيت حتى يوم الأربعاء موعد السباق وقد قامت اللجنة خلال الأيام الماضية بتجهيز الجزيرة وتهيئتها لاستقبال المشاركين بالسباق وقواربهم. وقامت بتوفير كافة الخدمات والمرافق الضرورية.

وكانت توجيهات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس النادي ومتابعته المستمرة لها الدور الفاعل في تجهيز جزيرة الضبعية بشكل يلبي احتياجات المشتركين وذلك انطلاقا من حرص سموه الكبير على تسخير كافة الامكانيات لخدمة المشاركين وتوفير المناخ الملائم، وتعد جزيرة الضبعية نقطة ثابتة لانطلاق العديد من سباقات القوارب الشراعية بالدولة.

التفتيش على المحامل

■ تبدأ عملية التفتيش على المحامل «القوارب» اعتبارا من يوم الاثنين وتستمر حتى يوم الثلاثاء وذلك بمقر التجمع بجزيرة الضبعية وسوف تتواجد لجنة التفتيش على المحامل «القوارب» من الصباح الباكر ليوم الاثنين لاستقبال القوارب المشاركة في السباق لاجراء عملية التفتيش أولا بأول حتى تتمكن من الانتهاء في الموعد المحدد نظرا للعدد الكبير للقوارب، وسوف تتم عملية الفحص طوال فترة النهار بالجزيرة حيث ستتوقف عملية التفتيش مع غروب الشمس لتستأنف في صباح اليوم التالي «الثلاثاء» لاستكمال ما تبقى من محامل «قوارب». وتهدف اللجنة المنظمة من عملية التفتيش تقيد المتسابقين بتعليمات السباق وتنفيذها ومنع أي تجاوزات وذلك حرصا منها على اعطاء جميع المشاركين لفرصا متساوية ولضمان سير السباق نحو النجاح المنشود.

في السباق الأول للقوارب الشراعية لفئة ٤٣ قدماً

اغلاق باب التسجيل اليوم والمؤشرات تؤكد تحطيم الأرقام القياسية في أعداد المشاركين

■ مع بداية العد التنازلي لانطلاق السباق الأول هذا العام للقوارب الشراعية فئة ٤٣ قدما الذي ينظمه نادي تراث الامارات يوم الأربعاء المقبل من جزيرة الضبعية حتى منطقة كاسر الأمواج بكورنيش أبوظبي تتواصل جهود اللجنة المنظمة للسباق للانتهاء من كافة ترتيبات السباق والانتقال لمقر التجمع بجزيرة الضبعية يوم بعد غد الاثنين لبدء عملية التفتيش على المحامل المشاركة في السباق.

ويغلق مساء اليوم باب التسجيل بالسباق، وحتى يوم أمس فإن كل المؤشرات تؤكد أن السباق سوف يحطم كل الأرقام القياسية في عدد المشاركين نظرا لعدة أسباب منها الاقبال الكبير الذي يحظى به سباق هذه الفئة (٤٣ قدما) من المشاركين لحجم القوارب المناسب والمحبب للجميع والذي يعتبر الأول في سباقات القوارب الشراعية بالدولة، واضافة للتوقيت المناسب للسباق وخاصة بعد انتهاء الطلبة من امتحانات نهاية العام الدراسي عدا الثانوية العامة مما شكل اقبالا كبيرا من هؤلاء الطلبة على المشاركة بالسباق خلال عدة محامل «قوارب».

ويساهم في هذا السباق عدة جهات من الوزارات والدوائر المحلية متمثلة في الحرس الأميري وقيادة حرس الحدود والسواحل والقوات البحرية وشرطة أبوظبي البحرية ووزارة الاعلام والثقافة ودائرة التشريفات والضيافة ومديرية الخدمات الطبية بالقوات المسلحة والادارة العامة للدفاع المدني والادارة العامة لشرطة أبوظبي وادارة الحراسات. ولانجاح السباق وتوزيع مهام العمل به شكل النادي اللجنة المنظمة للسباق برئاسة سعيد عبدالله المهيري مدير عام النادي وتضم لجنة التحكيم برئاسة محمد أحمد المهيري وعضوية محمد عبيد وسلطان أحمد وخادم الحبيشي و جمال أحمد وخليفة محمد، الى جانب لجنة التفتيش برئاسة سعيد جاسم المهيري وعضوية محمد أحمد خادم ومحمد عبيد الظاهري وأحمد بن ضاعن.

خلوا بالكم يا النواخذة

الاحتراف مسموح لنصف عدد البحارة فقط

■ إذا كان اللاعب الأجنبي لم يدخل ملاعبنا الرياضية منذ علم ٨٦ فإن الأمر مختلف بالنسبة لسباقات الزوارق الشراعية التي تسمح بمشاركة البحار الأجنبي «المحترف» لكن وفق الشروط والقوانين التي حددتها اللجنة المنظمة للسباق بنادي تراث الامارات. فالبحار الأجنبي «المحترف» مسموح له بالمشاركة في السباق بشرط الا يزيد عدد البحارة الأجانب عن نصف العدد الاجمالي للمشاركين على الزورق الواحد وحسب نظم ولوائح السباق فإنه يمكن مشاركة أربعة أو خمسة بحارة «محترفين» لأنه لا يحق مشاركة الزورق بأقل من ثمانية بحارة ولا يزيد على عشرة مع النوخذة. ومن الشروط التي ستركز عليها اللجنة المنظمة للاشتراك بالسباق نظافة المظهر العام للزورق المشارك الذي يجب أن يكون جسم الزورق نظيفا ومدهونا وأن يكون مظهره العام لائقا ونظيفا كما يجب على النواخذة الحرص على كتابة رقم الزورق على جسم الزورق وعلى الشراع بخط واضح ومقروء كما يجب أن يكون الشراع أيضا نظيفا. ويجب على النواخذة الالتزام بإجراء صيانة عامة للزورق بالكامل ويتأكد من صلاحية جسم الزورق ومعداته وأن يكون صالحا للابحار وأن يكون مهيأ لأية ظروف معاكسة لا سمح الله كالرياح والأمواج بحيث يستطيع الزورق مقاومة تلك الظروف دون تعرض طاقمه للخطر. وستركز اللجنة المنظمة للسباق على هذا الجانب وستقوم بسحب مبلغ الصيانة البالغ خمسة آلاف درهم من كل صاحب زورق اذا لم يلتزم بالتعليمات ولم يجر الصيانة اللازمة على زورقه.

وحتى يتماشى السباق وأهدافه السامية لاحياء التراث بكل جوانبه ومصطلحاته وانطلاقا من هذا المبدأ تسمى عملية الفحص على القوارب المشاركة بعملية التفتيش لا الفحص الفني كما هو معروف في سباقات الزوارق ذات المحركات سواء الخشبية أو الزوارق السريعة ويتم في عملية التفتيش التأكد من طول الزورق المشارك ونوعية الخشب المصنوع منه والمقاسات المختصة لطول «الدقل» والشراع ومعدات الأمن والسلامة وسترات النجاة.

جوائز قيمة للفائزين بترشيح الفائز الاول بالسباق

■ على هامش السباق ينظم النادي مسابقتين مفتوحتين للجماهير، الأولى مسابقة ترشيح القارب الفائز بالمركز الأول بالسباق وذلك من خلال تعبئة الكوبون المرفق بعد ذكر اسم القارب المرشح للمركز الأول وارساله بالفاكس الى نادي تراث الامارات على الرقم المدون أو يسلم باليد لمقر النادي بالبطين.

مسابقة ترشيح الفائز الاول بالسباق

اسم القارب المرشح: ________

اسم المشترك: ________

العنوان ________

ترسل الكوبونات على فاكس ٠٢.٦٥٧٧٥٧

مسابقة أفضل صورة فوتوغرافية

■ كما ينظم النادي مسابقة لأفضل صورة فوتوغرافية تلتقط للسباق وفقا للشروط التالية:



الأحوال الجوية غير مستقرة

تارنتو الايطالية تشهد اليوم الانطلاقة الحقيقية لبطولة العالم للزوارق السريعة «٩٧»

■ تحاول بطولة العالم للزوارق السريعة «الفئة الاولى» لعام ٩٧ ان تتغلب على سوء الحظ الذي صادف الجولة الأولى التي كان مقررا اقامتها يوم الاحد الماضي بجزيرة كابري الايطالية ولكن الرياح العنيفة عصفت بتلك الجولة المشؤومة.

ولعل الجولة الثانية تشهد اليوم الانطلاقة الحقيقية لبطولة ٩٧ وهي الجولة التي تستضيفها مدينة تارنتو الايطالية لأول مرة في تاريخها.

وفي محاولة لتصحيح أوضاع البطولة قرر المنظمون اقامة سباقين لكسر الكيلو اعتبارا من الثالثة عصر اليوم «بتوقيت ايطاليا» الخامسة مساء «بتوقيت الامارات».

وكالعادة لا يقيم فريق الفيكتوري وزنا لسباق كسر الكيلو ويركز جهوده على السباق الرئيسي الذي يقام في الرابعة عصر غد «الأحد» بتوقيت الامارات ويحاول الفيكتوري استثمار سباق كسر الكيلو في تجربة زوارقه واختبار كفاءتها قبل السباق الرئيسي.

ويشارك في سباق اليوم نفس الزوارق التي كانت قد أكدت مشاركتها في الجولة الأولى وهي زوارق الفيكتوري الثلاثة: الزورق رقم «١» بقيادة سعيد الطاير ومساعده فيلكس سيراليس وزورق رقم «٤» بقيادة خلفان حارب ومساعده ايدكولير وزورق رقم «٧» لقائده علي ناصر بالحبالة ومساعدة راندي سيزم اضافة للزورق رقم «٢» لجولي موتورز فيرتي لقائده ليث فرعون ومساعده توملينسوف والزورق رقم «٣» سيسليا لقائده ريكاردو منشيني ومساعده توني جوالدميريني، والزورق رقم «٦» روح النرويج لقائده كيجيلي روك ومساعده جيم ريك والزورق رقم «٦» برازيل لقائده جيوفاني جيورجي ومساعده فرانسيسكو سيجورباتي والزورق رقم ١٠ روح النرويج لقائده بيورن جيسلتين ومساعده ستيف كيرتس والزورق رقم «١٢» جيات لقائده بيبو كاسكوني ومساعده فينيشيو سيموني والزورق رقم ٢٤ «بيلبا» لقائده ادوارد بولي ومساعده لامبرتو ليوني.



سباقان لكسر الكيلو .. لتعويض الغاء جولة كابري

رسالة تارنتو:
عصام سالم

ويلاحظ أن كل الزوارق المشاركة في بطولة العالم قد استعانت بمحركات لمبرجيني وهذا هو سر سعادة المدير التنفيذي لشركة لمبرجيني الذي زار خيمة الفيكتوري وقال ان حماس كل الزوارق العالمية الشهيرة لاستخدام محركات لمبرجيني يؤكد المكانة التي اصبح يحظى بها هذا النوع من المحركات عالميا مما يجعلنا نطلق على بطولة العالم ٩٧ لقب «بطولة لمبرجيني» لأن الزورق الفائز ببطولة هذا العام، مهما كانت هويته، سيوفر دعاية كبيرة لهذا النوع من المحركات.

ولأن حالة الطقس كانت وراء الغاء الجولة الاولى فان المنظمين يحرصون على الحصول على تقارير مستمرة عن حالة الطقس في مدينة تارنتو اليوم وغدا تحسبا لأي ظروف معاكسة لاسيما ان امطارا خفيفة هطلت امس على المدينة الايطالية مع وجود بعض الغيوم وان كان المنظمون يؤكدون ان الموقف مطمئن حتى الآن قياسا بحالة الموج وسرعة الرياح.

هنا تارنتو

■ تارنتو مدينة تقع في الجنوب الشرقي لايطاليا، وهي أقرب الى ان تكون قاعدة عسكرية لحلف الناتو.

■ عدد سكانها نصف مليون نسمة، على الأكثر.

■ يمكن الوصول اليها عن طريق مطار برنديزي وتستغرق الرحلة من المطار الى المدينة حوالي ٥٠ دقيقة بالسيارة.

■ تقيم بعثة الفيكتوري بفندق دلفينو وهو فندق ٤ نجوم ومع ذلك فهو أفضل فندق على مستوى المدينة التي تشتهر بصيد الأسماك.



نظام جديد للنقاط في بطولة العالم

الاول يحصل على ١٨٠ نقطة في كل جولة ومنحة اضافية لبطل جولتي دبي

■ أجرى منظمو بطولة العالم للزوارق السريعة «٩٧» تعديلا ملحوظا على نظام منح النقاط في سباق كسر الكيلو.. والسباق الرئيسي حيث تقرر ان يحصل الفائز الاول بكل جولة لكسر الكيلو.. او بالسباق الرئيسي على ١٨٠ نقطة، على ان يحصل الثاني على «١٣٥ نقطة والثالث «١٠٨ نقاط» والرابع «٨١ نقطة» والخامس «٦٣ نقطة» والسادس «٤٥ نقطة» والسابع «٣٦ نقطة» والثامن «٢٧ نقطة» والتاسع «١٨ نقطة» والعاشر «٩ نقاط».

ونظرا لأن جولتي دبي تمثلان مرحلة الحسم في البطولة فقد قرر المنظمون زيادة عدد النقاط المخصصة للفائزين بالمراكز الاولى في الجولة قبل الاخيرة والجولة الختامية للبطولة بحيث يحصل الاول في كل من الجولتين على «٢٠٠ نقطة» والثاني «١٥٠ نقطة» والثالث «١٢٠ نقطة» والرابع «٩٠ نقطة» والخامس «٧٠ نقطة» والسادس «٥٠ نقطة» والسابع «٤٠ نقطة» والثامن «٣٠ نقطة» والتاسع «٢٠ نقطة» والعاشر «١٠ نقاط».

الوضع مختلف في تارنتو

اهتمام اعلامي ببطولة العالم والاشادة بانجازات الفيكتوري

■ على عكس الوضع في جزيرة كابري، تشهد بطولة العالم للزوارق السريعة والتي تحتضن مدينة تارنتو احدى جولاتها، اهتماما جيدا من الاعلام المحلي الايطالي حيث ابرزت احدى الصحف المحلية أخبار البطولة على صفحة كاملة وبعنوان على ثمانية أعمدة يجسد ترحيب مدينة تارنتو باستضافة احدى جولات بطولة العالم لأول مرة في تاريخها.

أما صحيفة كويتيديانو دي تارنو فقد اشادت بانجازات فريق الفيكتوري ونشرت صورة كبيرة لزورق الفيكتوري رقم «١» الفائز ببطولة العالم عامين متتاليين.

فرعون جاهز لبدء مغامرته الأولى في بطولة العالم

■ أكد المتسابق السعودي ليث فرعون قائد زورق جولي موتورز فيرتي انه جاهز لبدء مغامرته الاولى ببطولة العالم، برغم ان ضيق الوقت لم يسمح بتجربة زورقه في مياه تارنتو حيث غادر جزيرة كابري الى مدينة باريس لانجاز بعض اعماله الخاصة.

وقال فرعون ان الغاء الجولة الاولى جاء في مصلحة الزوارق والمتسابقين.

خلال آخر ٥ سنوات

الطاير صاحب أفضل زمن في بطولة العالم لكسر الكيلو

■ لايزال بطل العالم سعيد الطاير يحمل لقب صاحب أفضل زمن في بطولة كسر الكيلو حتى الآن حيث سجل في بطولة ١٩٩٤ زمنا قدره ٢٠١,٧٣ كيلو في الساعة، يليه زورق فيرتي بزمن ١٩٧,٨٩ كيلو في الساعة وذلك في بطولة ١٩٩٥، ثم زورق بول بيكوت وسجل ١٩٧,٧٢ كيلو في الساعة وذلك عام ١٩٩٢، ثم زورق بيلبا وسجل ١٩٤,٩٠ كيلو في الساعة وزورق الفيكتوري «رقم ٤» لخلفان حارب وايد كولير وسجل ١٩٤,٩٠ كيلو في الساعة وزورق جيسي فيلوسوفي وسجل ١٩٣,٦٠ كيلو في الساعة.

مهمة ناجحة لوفد دبي .. في تونس

سيدي بوسعيد جاهز لاستضافة الجولة السادسة

■ قام وفد نادي دبي الدولي للرياضات البحرية بمهمة ناجحة الى تونس استغرقت ٤٨ ساعة وذلك بهدف وضع خبراتهم تحت تصرف الاشقاء التوانسة الذين يستعدون من الآن لاستضافة الجولة السادسة لبطولة العالم للزوارق السريعة.

وضم الوفد سعيد الطاير بطل العالم ومحمد الهاملي ومحمد الغيث متسابق الفيكتوري، والوفد التلفزيوني «عبداللطيف القرقاوي وثاني جمعة».

واطلع الوفد على استعداد تونس لاستضافة الجولة السادسة بميناء سيدي بوسعيد الذي يبعد عن العاصمة التونسية بحوالي ١٥ دقيقة فقط.

وقوبل وفد دبي، وخاصة سعيد الطاير بطل العالم بحفاوة بالغة من الاشقاء التونسيين الذين أكدوا انهم يتابعون نجاحات وانجازات فيكتوري العرب.

وخلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته اللجنة المنظمة لجولة سيدي بوسعيد اجاب وفد دبي على كل الاستفسارات الخاصة بالبطولة ووجه أحد الصحفيين سؤالا طريفا لبطل العالم سعيد الطاير يقول: هل لدى الفيكتوري مدرسة لتعليم قيادة الزوارق؟ فرد الطاير بقوله: ان الفيكتوري يضع خبراته وامكانته تحت تصرف الاشقاء في كل مكان.

وقام وفد تلفزيون دبي بتقديم شرح واف عن نظام واسلوب نقل سباق الزوارق السريعة واعرب عن استعداده للمساهمة مع الاشقاء التونسيين في تأمين تغطية تلفزيونية مثالية للسباق الذي تستضيفه تونس لأول مرة.

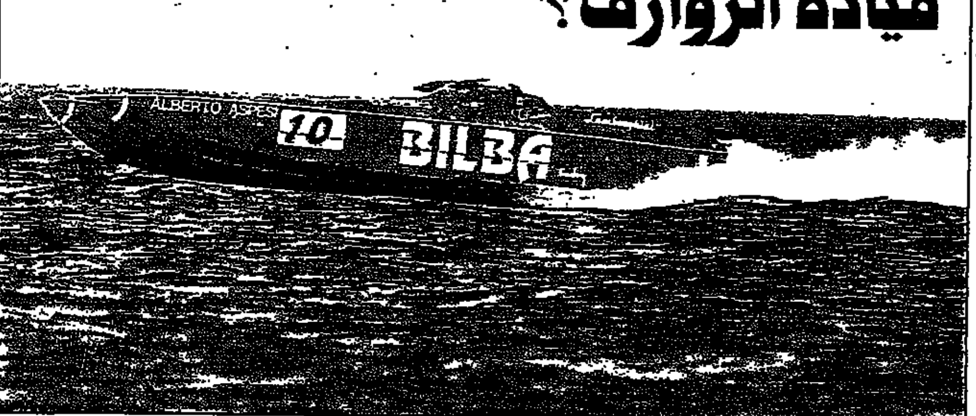
كما اقترح وفد تلفزيون دبي ان يبث تلفزيون تونس برنامجا خاصا عن كل جولة من جولات بطولة العالم لتهيئة الشارع الرياضي التونسي للجولة التي تستضيفها بلاده يوم ٧ سبتمبر المقبل.

وكان الشاذلي زوتين رئيس اللجنة المنظمة لجولة سيدي بوسعيد قد عقد اجتماعا مع ممثلي الهيئات والوزارات المعنية تأكد خلاله من حرص الجميع على انجاح السباق حتى يصبح مناسبة تنظمها تونس سنويا لما في ذلك من مردود سياحي.

كما ان التونسيين يتعاملون مع الحدث بمنطق انه فرصة لتأكيد حقيقة ان تونس ستكون بوابة بطولة العالم للزوارق السريعة الى افريقيا على اعتبار ان تونس ستكون اول دولة افريقية تستضيف احدى جولات بطولة العالم.

التوانسة يسألون بطل العالم:

هل لديكم مدرسة لتعليم قيادة الزوارق؟



بيلبا الايطالي حامل لقب كسر الكيلو

■ الزورق الايطالي بيلبا «رقم ٢٤» هو حامل لقب بطولة العالم لكسر الكيلو والتي فاز بها في العام الماضي حاصدا ١٣٩ نقطة بينما احتل زورق الفيكتوري رقم «١» لسعيد الطاير وفيلكس سيراليس المرتبة الثانية برصيد ١٢٥ نقطة وجاء زورق جولي موتورز فيرتي رقم «٢» في المركز الثالث برصيد ١٠١ نقطة واحتل زورق الفيكتوري رقم «٤» لخلفان حارب وايد كولير المركز الرابع برصيد ٨٠ نقطة واحتل زورق الفيكتوري «رقم ٧» لعلي ناصر بالحبالة وراندي سيزم المركز الخامس برصيد ٧٢ نقطة.

يذكر ان زورق سعيد الطاير وفيلكس سيراليس فاز ببطولة العالم لكسر الكيلو عام ١٩٩٣ بينما فاز زورق المرحوم حمد بوحليبة وراندي سيزم ببطولة العالم لعام ١٩٩٤ وفاز الزورق باور ماري ببطولة عام ١٩٩٥ الى ان فاز زورق بيلبا ببطولة العالم في العام الماضي.

للمرة الثانية

عواصف ايطاليا تلغي احدى جولات بطولة العالم

■ لم تكن جولة كابري هي الجولة الاولى في بطولة العالم التي تتسبب عواصف ايطاليا في الغائها فقد سبق ان الغيت جولة فياريجيو بايطاليا في بطولة العالم لعام ١٩٩٥، وبعدها فشلت كل الجهود لانقاذ الجولة.

والفارق بين الغاء جولة كابري.. والغاء جولة فياريجيو، ان الموقف في جولة كابري أقل تعقيدا، باعتبارها الجولة الاولى في بطولة ٩٧، مما يعني ان احدا من المتسابقين لم يستفد من قرار الالغاء على اعتبار ان رصيد الجميع لايزال صفرا، عكس جولة فياريجيو التي كانت الجولة الخامسة في بطولة ١٩٩٥ مما أثر بشكل مباشر على موقف الزوارق المتنافسة على الصدارة لأنها عززت موقف الزورق المتصدر وضاعفت من صعوبة منافسيه.

في نهائي رولان جاروس:

هينجيز تسعى الى اللقب الكبير بعد لقبين في مسابقة الناشئات

مايولي هل تستطيع أن توقف إنتصارات المصنفة الاولى عالميا ؟!

■ تسعى السويسرية الفذة مارتينا هينجيز التي ستبلغ سن السادسة عشرة في نهاية سبتمبر المقبل والمصنفة اولى في العالم منذ مارس الماضي الى انتزاع بطولة فرنسا لكرة المضرب للمرة الاولى في حياتها وهي التي احرزت لقب بطلة الناشئات في رولان جاروس عامي ٩٣ و٩٤ عندما تواجه الكرواتية ايفا مايولي المصنفة تاسعة في المباراة النهائية اليوم السبت.

ولم تهزم هينجيز في ٣٧ مباراة خاضتها في العام الحالي (٣٥ في الدورات الدولية و٢ في كأس الاتحاد) وهي التي توجت بطلة لاستراليا على ملاعب ملبورن ولدورات سيدني وطوكيو وباريس وكي بيسكاين وهيلتون هيد. وهذا يعني ان هينجيس على بعد ٨ مباريات من الرقم القياسي العالمي لعدد مرات الفوز من دون خسارة والمسجل منذ عام ٨٧ باسم جراف.

وفي حال فوزهينجيز وهو امر متوقع جدا حتى ان بائعي بطاقات المباراة في السوق السوداء لم يتمكنوا من بيع كل مافي حوزتهم حيث يعتقد الجميع ان اللقاء سيكون من جانب واحد ولن يستغرق اكثر من ساعة، فانها ستقطع نصف الطريق نحو تحقيق الجران سلام اي احراز البطولات الاربع الكبرى (مع ويمبلدون وفلاشينج ميدوز) في موسم واحد، وهذا ما حققته من قبل الامريكية كورين كونوللي والاسترالية مارجريت كورت والالمانية شتيفي جراف وحدهن.

ولم يكن هناك اجماع على امكانية فوز هينجيز باللقب الفرنسي لانها غابت عن الملاعب نحو خمسة اسابيع لسقوطها عن صهوة الحصان ولانها شاركت في رولان جاروس من دون ان تتدرب عمليا.

ومع ذلك استرجعت النجمة السلوفاكية الاصل شيئا من قوتها عندما تخلصت من السلوفاكية ناجيوقا في الدور الاول ثم الايطالية بيتزيكيني في الدور الثاني في ثلاث مجموعات والروسية كورنيكوفا والنمساوية باولوس في ثلاث مجموعات، وقدمت بعد ذلك عرضا رائعا امام الاسبانية سانشيز بطلة الدورة مرتين وامضت ساعتين و١٨ دقيقة لتتخلص من الامريكية سيليش بطلة الدورة ثلاث مرات، مما يعني ان لياقتها البدنية والفنية باتت شبه مكتملة، وليس غريبا بالتالي ان يعتقد الجميع بان المباراة النهائية ستكون من جانب واحد.

وفي المقابل، فان مايولي، ابنة زغرب، التي كانت مصنفة رابعة في العالم العام الماضي، متمسكة بفرصتها، وهي تعتبر بان الضغط ليس عليها وانما على هينجيس، وافضل ما حققته مايولي في البطولة الحالية انها اقصت واحدة من مفاجآت الدورة الحالية وهي الجنوب افريقية القصيرة امانda كوتزر.

وسبق لهينجيس ان هزمت مايولي ٢/٦ و٤/٦ و١/٦ في دورة الماسترز خلال ديسمبر في نيويورك و١/٦ و٢/٦ في دورة باريس في فبراير، وخسرت امامها في دورة طوكيو قبل نحو ١٤ شهرا ٢/٦ و٣/٦ وصفر/٦.

تجدر الاشارة الى ان تغييرا واضحا سيطرأ على التصنيف العالمي للمحترفات بعد غد الاثنين وستصبح سيليش ثانية خلف هينجيس وامام جراف، وستحتل مايولي المركز الخامس وهي حاليا تاسعة، وكوتزر المركز السابع وهي حاليا حادية عشرة.

ملرتينا هينجيز تسعى لاحراز لقبها الاول في رولان غاروس

مارتينا هينجيز: مصنفة أولى في العالم.

ولدت في مدينة كوسيتشي السلوفاكية في ٣٠ سبتمبر ١٩٨٠
تحمل الجنسية السويسرية.
الطول ٦٧ر١م.
فازت ببطولة استراليا ١٩٩٩٧ و٧ دورات دولية اخرى.
بلغت الدور الثالث في بطولة فرنسا عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦.
وصلت الى نهائي بطولة فرنسا ١٩٩٧ بفوزها على السلوفاكية هنرييتا ناغيوفا ٦/صفر و٢/٦ والايطالية غلوريا بيتزيكيني ٦/٢ و٤/٦ و١/٦، والروسية آنا كوورنيكوفا ١/٦ و٣/٦، والنمساوية بربارا باولوس المصنفة سادسة عشرة ٣/٦ وصفر/٦ و٦/صفر والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة سادسة ٢/٦ و٢/٦ والامريكية مونيكا سيليش المصنفة ثالثة ٦/٧ (٧/٢) و٧/٥ و٦/٤.

ايفا مايولي: مصنفة تاسعة في العالم

ولدت في مدينة زغرب الكرواتية في ١٢ آب/ أغسطس ١٩٧٧
الطول ٧٢ر١م
احرزت ٦ القاب دولية.
بلغت الدور ربع النهائي في بطولة فرنسا عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦.
وصلت الى نهائي بطولة فرنسا ١٩٩٧ بفوزها على التشيكية ساندرا كلينوفا ٧/٥ و٦/٤ والفرنسية الكسندرا فوسيه ٦/٢ و٦/٣، والامريكية آن جروسمان ٦/١ و٤/٦ و٦/١، والامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة خامسة ٧/٥ و٦/٤ و٦/٢، والرومانية روكساندرا دراجومير ٢/٦ و٥/٧ و٦/٢، والجنوب افريقية امانda كوتزر المصنفة حادية عشرة ٢/٦ و٤/٦ و٧/٥.

منتخب لبنان يؤدي تمرينه بإشراف بوراث (في الوسط)

بعد اخفاقه في التأهل للدور الثاني لتصفيات مونديال ٩٨

منتخب لبنان يخضع لعملية ترميم في صفوفه باشراك طاقات واعدة

■ بيروت ـ الاتحاد

■ تبخرت آمال لبنان في التأهل الى الدور الثاني من تصفيات المجموعة الآسيوية لمونديال ١٩٩٨ بعد الفوز الكبير والحاسم لمنتخب الكويت على سنغافورة (٤ ـصفر) والذي من خلاله حجز «الازرق» بطاقته عن مجموعته وقبل نهاية التصفيات بمباراة واحدة مع منتخب لبنان والمقررة يوم الثاني والعشرين من الشهر الجاري في بيروت.

وخروج لبنان لم يكن مفاجئا بعد النتائج التي حققها المنتخب الوطني بداية التصفيات والمتمثلة بالتعادل غير المقنع بين لبنان وسنغافورة (١-١) في لبنان وهي النتيجة التي قصمت ظهر البعير.

وكانت آمال لبنان انتعشت عقب الفوز النوعي للمنتخب الوطني على سنغافورة في المباراة الثانية على أرض الاخيرة (٢-١) حيث كانت الحسابات التي يحتاجها لبنان ليعيد خلط الاوراق هي في ان تخسر الكويت أمام سنغافورة وهو الامر الذي جاء نقيض ذلك وبوافر من أهداف وحسم الموقف الى جانب الفوز الحتمي في المباراة التي تقام ببيروت وهو أمر لم يعد مفيدا حتى ولو تحقق.

وبحسب المراقبين الكرويين في لبنان فان المنتخب الوطني وعلى رغم العروض النوعية التي قدمها والنتائج المشجعة الا انه مازال يحتاج الكثير من الرعاية والاهتمام.

من جهته الاتحاد اللبناني لكرة القدم كان أول الذين اعترفوا بأن المنتخب الحالي الذي خاض التصفيات لم يعد بمقدوره ان يعطي أكثر وان لاعبيه في أغلبيتهم تخطوا معدل أعمار لا يجعلهم قادرين ان يواجهوا الموقف بما تقتضي الشروط الفنية والموضوعية.

وفي جلسته الأخيرة قرر الاتحاد اعتماد التصدر الذي رفعته لجنة المنتخبات الوطنية وبالتنسيق مع المدير الفني للمنتخب الوطني باعادة تشكيل منتخب لبنان الوطني على قاعدة جديدة وضمن اعتماد محطتين منفصلتين له الاولى باختيار أفضل اللاعبين المؤهلين حاليا لخوض المباراة الاخيرة في التصفيات ضد منتخب الكويت يوم ٢٢ الجاري بما في ذلك تطعيمه بعدد من لاعبي منتخب لبنان المستقبل.

والثانية بالعودة لاحقا وعقب مباراة لبنان مع الكويت الى اختيار التشكيل النهائي للمنتخب الوطني الذي سيمثل لبنان في دورة الالعاب الرياضية العربية الثانية الشهر المقبل وهو التشكيل الذي سيضم أفضل العناصر الفنية المختارة في ضوء أداء المنتخب اللبناني أمام نظيره الكويتي وكذلك في ضوء ما سوف تكشف عنه المشاركة في دورة ايران الدولية من عناصر قادرة في منتخب لبنان المستقبل على الانخراط في حمل شرف تمثيل لبنان في الدورة العربية الثامنة.

ورغم الفوز الكويتي الحاسم على سنغافورة فان الأجواء في بيروت مازالت بعيدة عن الاحباط حيث تقرر استكمال برنامج الاعداد اليومي لمنتخب لبنان عبر تمارين مكثفة يشرف عليها المدير الفني تيري يوراث والجهاز المساعد حيث يخالج الجميع شعور بتحقيق مفاجأة نوعية ثانية بعد مفاجأة سنغافورة بفوز لبنان عليها وفي أرضها وبين جمهورها.

وكما توقع يوراث قبل المباراة مع سنغافورة بأن الفوز سيكون لمصلحة لبنان هو أيضا يخالجه نفس الشعور حيال نتيجة المباراة مع الكويت.

وفي دردشة مع يوارث أكد ان فريقه في حال جهوزية كاملة وانه يملك كل مفاتيح الفوز بدءا من عاملي الارض والجمهور وانتهاء بالمعطيات الفنية خلاصة التمارين المكثفة.

ويسود الاعتقاد هنا في الشارع اللبناني ان المنتخب الوطني قادر على تحقيق نتيجة نوعية مع منتخب الكويت في مباراة مفتوحة على كل الاحتمالات حيث ان الفريقين يدخلان المباراة دون حسابات في النقاط بعد حسم الموقف ما يجعل كلاهما ينطلق من أساس المواجهة من اعتبار الاهلية والجدارة خصوصا المنتخب اللبناني الذي وبحسب لاعبيه انهم يريدون الفوز الحتمي لعلهم من خلاله يعوضون اخفاقهم في التأهل ويرسمون حدودا مشرفة لمدى قدرتهم في المنافسة على المستوى القاري.

مقابل ١٢٥ مليون دولار ولمدة ٩ سنوات

هل ينجح انتر ميلان في اتمام صفقة العمر مع رونالدو؟!

■ أراد انتر الايطالي أن يظفر بأهم انجازين كرويين له هذا الموسم، الأول بطولة كأس الاتحاد الأوروبي، والثاني ابرام صفقة القرن، باقتناص نجم الكرة البرازيلية العالمي رونالدو لويس نزاريو من براثن نادي برشلونة الاسباني!.. لكنه أخفق في الأولى، وينتظر الفرج في الانجاز الثاني.

فقد فجر انتر قنبلة الحدث المدوي في ايطاليا وأوروبا كرويا بقرب عقد قرانه مع رونالدو، ماكينة الأهداف البشرية الذهبية، ابن العشرين ربيعا.. بل ان بعض المصادر أكدت ان رونالدو نفسه هو الذي حسم الموقف باختياره انتر من بين سائر الأندية الاخرى التي تلهث لخطفه من برشلونة.. لرفع الروح المعنوية في أروقة انتر قبل قمة الذروة في نهائي كأس الاتحاد الأوروبي.

وكان بذلك يعد عدته للتعشي بخصمه الألماني «شالكه٠٤» في مباراة الإياب الحاسمة على نهائي كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم.. على أمل تعويض الهدف الوحيد الذي مرق من بين أيدي حارسه الدولي السابق باليوكا، بكرة طائشة من اللاعب الاحتياطي فيلموتس قبل أسبوعين في جيلسينكيرشن.

صفقة بـ ١٢٥ مليون دولار!

رونالدو سينتقل الى انتر إذن في الموسم القادم!.. هذا توقع أصاب الكثيرين بالاغماء في أندية كثيرة اخرى، حتى في برشلونة!.. لكنه حدث باهظ التكاليف، وخيالي التصور!.. وربما لم يقدر على تحقيقه إلا الانتر.. وهذا بالضبط ما أراد النادي الايطالي العريق أن يعلنه على الملأ، وهو يستقبل نادي شالكه الألماني.. كي يهزمه نفسيا وسيكولوجيا، قبل أن يجهز عليه في ملعب استاد سان سيرو الليلة بميلانو.

ارتباط حتى عام ٢٠٠٥!

أكثر من ذلك، سعى انتر لربط مصيره بمصير رونالدو لمدة ٩ مواسم متتالية، وهو ما لم يحدث بين ناد ايطالي ونجم كرة أجنبي من قبل.. أي أن على رونالدو أن يلعب في مدينة ميلانو حتى عام ٢٠٠٥، إذا «عشنا» وكان لنا عمر نتابعه ونتفرج عليه حتى ذلك العام، في الألفية الثالثة.. المقبلة!

غير أن رونالدو سيكلف خزينة انتر ومموليه مبلغا يتعدى السحاب، إذ ستبلغ تكلفة صفقة شرائه من برشلونة، ومجموع مكافآته السنوية حتى الموسم التاسع له مع انتر نحو ١٩٠ مليار ليرة، أي ما يزيد بقليل على ١٢٥ مليون دولار!.. ولا ينقص تلك الصفقة الآن سوى التوقيع على أوراقها الرسمية بالأحرف الأولى، بين رئيس نادي انتر ماسيموراتي وبين مديري رونالدو الثلاثة!



رونالدو يداعب روماريو خلال تدريبات المنتخب البرازيلي

المشكلة الخطيرة التي أفسدت العلاقة بين برشلونة ورونالدو، ودفعت نجم القرن المقبل رونالدو الى قبول تلقي عروض من أندية اخرى، وفسخ العقد المبرم بينهما حتى العام الفين، هو أن برشلونة رفض باصرار وشمم مضاعفة مكافأته السنوية مما يقارب ٣,٥ مليار ليرة (حوالي مليوني دولار وربع المليون) الى ٧ مليارات (أي حوالي ٤,٥ مليون دولار سنويا)!

وحاول نادي العاصمة الايطالية لاتسيوجاهدا مع ممموليه في مشارق الأرض ومغاربها ليعرض على رونالدو وبطانته (أي رجال أعماله الذين يسعون الى استثمار مواهبه الربانية أحسن استثمار) العرض نفسه الذي يطلبه كمكافأة سنوية.. واقترب من عقد قرانه عليه أكثر من مرة.. لكن انتر حسم الموقف لصالحه عبر المفاوضات السرية طوال الأسبوعين الماضيين.

رونالدو يرجح كفة انتر

والواقع ان كفة انتر رجحت في تقييم مديري رونالدو، ورونالدو نفسه لعدة أسباب ذات وقع ومغزى.. فانتر يربض في مدينة ميلانو، وميلانو هي عاصمة ايطاليا الاقتصادية.. والاستثمار فيها يمكن أن يشع على رونالدو ذهبا وماسا ومليارات اخرى!.. كما ان انتر فريق عريق، وصاحب سمعة مهابة في الكرة الأوروبية.. ويستطيع تكوين فريق يجوب ايطاليا وأوروبا بالعروض والانتصارات.. ويفوز بشتى الكؤوس والبطولات.. وهو ما يحلم به أي لاعب، لاسيما إذا كان مهاجما مثل رونالدو، لا يعرف من الأداء الكروي إلا احراز الأهداف!

عامل آخر مهم.. هو الثقة في ابرام العقود.. والوفاء بالعهود.. فبرغم ان صفقة شراء رونالدو تكلف انتر مبلغا فوق طاقته، وأكثر من ميزانيته، وحتى أكبر من ثمنه هو ذاته، بجميع نجومه وحصونه.. إلا أن ماضي واسم النادي يوحيان بالثقة في مضي الصفقة بنجاح الى الأمام، والوفاء بكل بنود الاتفاق على أنسب وجه.. أكثر من غيره. سواء كان لاتسيو أو غيره!

ومع ذلك، فإن انتر نجح في مساعيه السرية كذلك، لأنه اعتمد على وسطاء مفاوضين يعرفون مديري اللاعب رونالدو أكثر من وسطاء لاتسيو.

بين رونالدو وباتيستوتا

وطوال الشهرين الماضيين كان رئيس انتر، المليونير موراتي المتخصص في الأعمال المتعلقة بتجارة وتسويق البترول، يفاضل بين مهاجم فيورنتينا باتيستوتا البرازيلي. (تتكلف صفقة شرائه ٤٠ مليارا، أي نحو ٢٥ مليون دولار) وبين رونالدو.. وأخيرا قرر خوض حرب مضنية للظفر برونالدو، لأنه أكثر شبابا من باتيستوتا، ويتمتع بمهارات ومواهب تمكن انتر من استعادة مجده الغابر في الكرة الايطالية، والكرة الأوروبية معا!

لاعب ولد لاحراز الأهداف

صاحب صفقة القرن، أو صفقة المئة وخمسة وعشرين مليون دولار، اسمه رونالدو لويس نزاريو دي ليما، من مواليد بنتو ريبيرو ـ ولاية من ولايات ريو دي جانيرو ـ يوم ٢٢ سبتمبر ١٩٧٦، وهو طويل القامة (١٨٣ سم) ويزن ٧٥ كيلوجراما.. لكنه يتمتع ببناء جسماني متين ولياقة بدنية طيبة، وسرعة غير معهودة في مهاجمين مثله.

بدأ يلعب الكرة مع نادي سوسيال راموس في موسم ١٩٩١/٩٠، وفي الموسم التالي انتقل الى سان كريستوفاو، حيث لعب ٧٥ مباراة. أحرز خلالها ٣٨ هدفا. وفي عام ٩٣ انتقل الى كروزيروفي بيلو هو ريزونته (لعب ٥٤ مباراة وأحرز ٥٤ هدفا!).

انتقل الى أوروبا عام ١٩٩٤، ليلعب مع بي اس في ايندهوفن، الذي دفع نحو ٥,٦ مليون دولار في شرائه.. وكان العائد رائعا. إذ لعب رونالدو مع اينهوفن في أول موسم ٤٢ مباراة وأحرز له ٤٢ هدفا.. ثم واجه موسما صعبا في العام التالي، قبل انتقاله الى برشلونة الاسباني في مطلع الموسم الحالي ليحرز ٣٢ هدفا حتى هذا الأسبوع بدوري اسبانيا.

يعتبر مهاجما بمهارات فنية خارقة ولياقة جسمانية كبيرة.

فاز بكأس العالم ٩٤ بالولايات المتحدة ـ لكن دون أن يلعب حتى دقيقة واحدة! ـ وميدالية برونزية في الكرة الأولمبية عام ٩٦ بأتلانتا.. وبكأس هولندا مرة واحدة. ثم كأس الكؤوس الأوروبية أخيرا مع برشلونة.

الناميبي فرانكي فريدريكس

لقاء روما لألعاب القوى

كيبكيتير وكومان يحققان رقمين عالميين في ٨٠٠ و ٥ آلاف م

■ حقق العداء الدنماركي من أصل كيني ويلسون كيبكيتير أفضل رقم عالمي في سباق ٨٠٠ م لهذا العام مسجلا ٥٤ر٤٣,١ دقيقة خلال لقاء روما الدولي لالعاب القوى رغم المطر الشديد الذي هطل على العاصمة الايطالية ومحيطها.

ولفت كيبكيتير أنظار نحو ١٠ آلاف متفرج لكنه ظل بعيدا عن الرقم القياسي المسجل باسم البريطاني سيباستيان كو ٧٣,٤١,١ د وتقدم عند خط النهاية بفارق أمتار على الكوبي نوربرتو تيليز والايطالي اندريا لونجو، وحل المغربي بن يونس لحلو في المركز السابع ٥٦,٤٥,١ د.

وسجل الكيني دانيال كومان (٢١ عاما) أفضل رقم عالمي لهذا العام في سباق ٥ آلاف م وثالث أفضل رقم في تاريخ السباق مقداره ٩٨,٤٨,١٢ د، وتقدم على المغربي صلاح حسو حامل الرقم العالمي في سباق ١٠ آلاف م. ولايزال الرقم القياسي للسباق في حوزة الاثيوبي هايله جبريسيلاسي.

وحقق المغربي هشام القروج رقما جيدا في سباق ١٥٠٠ م مقداره ٥٩,٣٠,٣ د بفارق نحو ثلاث ثوان أمام التونسي علي الحكيمي. وكان القروج نزل عن حاجز ٣,٣٠ د الاسبوع الماضي في لقاء هينجيلو الهولندي وهو مدعو الى تحطيم الرقم القياسي المسجل باسم الجزائري نور الدين مرسلي ٣٧,٢٧,٣ د في ٢٥ يونيو الحالي في باريس.

وفاز البريطاني لينفورد كريستي (٣٧ عاما) في سباق ١٠٠ م ٢٠,١٠ ث لكن المنافسة بينه وبين الناميبي فرانكي فريدريكس في ٢٠٠ م لم تكن كما كان متوقعا فحل فريدريكس أول ٢٤,٢٠ ث وجاء البريطاني رابعا.

وعلى العكس تماما، شهدت مسابقة الوثب الطويل منافسة شديدة بين الجامايكي جيمس بيكفورد والكوبي ايفان بدروزو انتهت بفوز الاول رغم تسجيلهما رقما واحدا ٨,٤٨ م. وسجل الكيني برنارد سوريين فسنه الثالث على التوالي في سباق ١٠٠ م وحل كما في المرتين السابقتين في المركز الخامس.

وفي ٣٠٠٠ م موانع، تفوق الكيني موزس كيبتانوي ٥٠,٠٧,٨ د على مواطنه برنارد بارمسيه ١٢,١٠,٨، وحل السعودي سعد شداد الاسمر ثامنا ٨٢,١١,٨ د.

ولدى السيدات سجلت المغربية نزهة بدوان، بطلة العرب، نتيجة ممتازة قبل شهر من بدء الدورة العربية الرياضية الثامنة في بيروت في سباق ٤٠٠ م حواجز مسجلة ٥٥,٥٥ ث، وهزمت بطلة العالم الامريكية كيم باتن ٣٤,٥٤ ث والجامايكية ديون هيمينجز ٦٨,٥٤ ث.

واخفقت بطلة اولمبياد اتلانتا في سباقي ٨٠٠ و ١٥٠٠ م الروسية سفتلانا ماستركوفا في السباق الاول ٧٩,٥٨,١ د أمام الكوبية انا فيدينيا كيروث ٧٠,٥٨,١ د. وفي ٢٠٠ م هزمت الروسية مارينا ترانديكوفا ٧٩,٢٢ ث الجامايكية مرلين اوتي سادسة ١٨,٢٣ ث.

القروج تصدر سباق ١٥٠٠ م وبدوان اول ٤٠٠ م حواجز

متفرقات من الملاعب الاوروبية

■ عرض رينجرز الاسكتلندي ٤,٥ مليون جنيه استرليني نحو ٨ ملايين دولار لتمديد عقد لاعب الوسط الدنماركي بريان لاودروب ٢٨ عاما علما بان العقد الحالي بينهما ينتهي بعد عام واحد. وهو اكبر مبلغ يعرضه يطل الدوري على لاعب حتى اليوم.

وانضم براين الى رينجرز قبل ٣ اعوام ويحاول اياكس امستردام الهولندي ضمان انتقاله الى صفوفه ليلعب الى جانب شقيقه ميكايل ٣٢ عاما ويلعب الاخير حاليا مع كوبي الياباني.

- اعرب جورج ويا مهاجم ليبيريا وميلان الايطالي خلال مقابلة تلفزيونية عن رغبته في اللعب تحت قيادة المدرب الفرنسي ارسين فينغر الذي يتولى تدريب ارسنال الانجليزي حاليا والذي سبق ان دربه في موناكو الفرنسي. وقال ويا اذا كان فينغر يريدني فهذا شيء جيد، واتمنى اللعب ضمن بطولة الدوري الانجليزي التي تعتبر من افضل البطولات.

- اكد الفرنسي لويس فرنانديز مدرب اتلتيك بلباو والاسباني ان مواطنه الدولي بيكسانت ليزاراتزو ٢٧ عاما الذي يسعى بايرن ميونخ لضمه يود البقاء ضمن صفوف فريقه حتى نهاية العقد عام ٢٠٠٠. وكان ليزاراتزو انتقل الى بلباو عام ١٩٩٦ قادما من بوردو الفرنسي، وقد عرض بايرن ميونيخ ٦٠٠ مليون نحو ٤ ملايين دولار لضم المدافع الفرنسي.

تصفيات مونديال ٩٨

ثماني مباريات اليوم و ٢٥ مباراة غداً

■ تحفل تصفيات مونديال ١٩٩٨ اليوم السبت بثماني مباريات وغدا الأحد بـ ٢٥ مباراة، وعلى ضوء المنافسات الافريقية تحديدا قد تتضح هويات أربعة من المنتخبات الخمسة التي ستتأهل الى النهائيات الفرنسية.

مباريات اليوم

■■ التصفيات الافريقية:

في المجموعة الأولى تلعب نيجيريا (١٠ نقاط) ضد كينيا (٧ نقاط) في لاجوس، وفوز نيجيريا، وهو متوقع، يعني تأهلها للمرة الثانية على التوالي.

وفي المجموعة الخامسة، يستضيف المغرب (١٠ نقاط) غانا (٧ نقاط) في الدار البيضاء. وفوز المغرب يعني حصوله على البطاقة وبلوغه النهائيات للمرة الرابعة بعد ١٩٧٠ و ١٩٨٦ و ١٩٩٠.

اوقيانيا:

في المجموعة الثانية، تلعب فيجي ونيوزيلندا في با. وسبق لبابوا غينيا الجديدة أن غلبت نيوزيلندا ١/صفر.

■■ التصفيات الأوروبية:

في المجموعة الثانية، تلعب جورجيا (صفر من ٣ مباريات) ضد مولدافيا (في بوتامي) والمباراة هامشية.

وفي المجموعة السابعة، تلعب بلجيكا (١٢ من ٥) ضد سان مارينو (صفر من ٦) في بروكسل، ويتوقع حصول مجزرة أهداف في مصلحة بلجيكا.

وفي المجموعة الثامنة، تلعب مقدونيا (١٠ من ٦) ضد ايسلندا ٢ من ٤) وضمنت رومانيا البطاقة بنسبة ٩٩ في المئة.

وفي المجموعة التاسعة مباراتان، تلعب أوكرانيا المتصدرة (١٣ من ٧) ضد ألمانيا (١١ من ٥) في كييف، والمباراة مهمة جدا لأبطال أوروبا، وتلعب أيضا البرتغال (٩ من ٦) مباراة سهلة للغاية ضد ألبانيا (١ من ٥) في بورتو.

مباريات الأحد

■■ افريقيا:

في المجموعة الأولى تخوض غينيا (٦ نقاط من ٤ مباريات) وبوركينا فاسو (صفر من ٤) مباراة هامشية في كوناكري.

وفي المجموعة الثانية، مباراة هامشية بين ليبيريا (٤ نقاط) وناميبيا (١ من ٤) في أكرا، ومباراة قمة بين مصر (٦ نقاط) وتونس (١٢ نقطة) في القاهرة، ونقطة واحدة لتونس تعني حصولها على بطاقة للمرة الأولى منذ ١٩٧٦، أمام فوز مصر فيعني الانتظار الى الجولة السادسة والأخيرة التي ستقام في منتصف اغسطس حيث ستلعب تونس ضد ناميبيا ومصر ضد ليبيريا.

وفي المجموعة الثالثة، تلعب الكونغو (٧ نقاط) ضد الكونغو الديمقراطية أو زائير سابقا (نقطتان) في بوانت نوار، وجنوب افريقيا (٧) ضد زامبيا (٥) في جوهانسبورج، وهي المجموعة الوحيدة التي سيتضح الموقف فيها منتصف اغسطس.

وفي المجموعة الرابعة تلعب أنجولا (٨) ضد الكاميرون (١٠) في لواندا، وفوز الكاميرون يضعها في النهائيات للمرة الرابعة على التوالي، وتلعب أيضا توجو (صفر) ضد زيمبابوي (٤) في لومي مباراة هامشية.

وفي المجموعة الخامسة، فإن الاتحاد الدولي قرر تأجيل اللقاء الهامشي بين الجابون (نقطة واحدة) وسيراليون (٤ نقاط) في ليبرفيل بسبب الأوضاع الأمنية المتردية في سيراليون بناء على طلب من الاتحاد السيراليوني.

■■ تصفيات آسيا:

ضمن المجموعة الثامنة تلعب الصين ضد طاجيكستان في بكين، وفيتنام ضد تركمانستان في هوشي منه.

■■ الكونكاكاف:

في سان سلفادور تلعب السلفادور (٤ من ٣ مباريات) ضد المكسيك المتصدرة (٨ من ٤).

■■ تصفيات أوروبا:

في المجموعة الأولى تلعب الدنمارك (١٠ من ٤) ضد البوسنة (٣ من ٤) في كوبنهاجن.

وفي المجموعة الثالثة تلعب فنلندا (٤ من ٤) ضد أذربيجان (٣ من ٤) في هلسنكي، وهناك لقاء قمة بين المجر (٩ من ٦) والنرويج (١٠ من ٤) في بودابست.

وفي المجموعة الرابعة تلعب بيلا روس (٤ من ٥) ضد اسكتلندا المتصدرة (١٤ من ٧) في مينسك، واستونيا (٤ من ٦) ضد السويد و (٩ من ٥) في تالين، ولاتفيا (٧ من ٦) ضد النمسا (١٠ من ٥) في ريجا.

وفي المجموعة الخامسة تلعب روسيا (١١ من ٥) ضد اسرائيل (١٣ من ٦) في موسكو، وبلغاريا (٩ من ٤) ضد لوكسمبورج (صفر من ٥) في بورجاس.

وفي المجموعة السادسة، تلعب اسبانيا المتصدرة (١٧ من ٧) ضد تشيكيا (٤ من ٤) في بلد الوليد، ويوغوسلافيا (١٦ من ٧) ضد سلوفاكيا (١٢ من ٥) في بلجراد. وجزر فارو (٣ من ٦) ضد مالطا في توفتير.

■■ تصفيات أمريكا الجنوبية:

تلعب الأوروجواي (١٣ نقطة) ضد كولومبيا (١٧) في مونتفيديو، والاكوادور (١٢) ضد تشيلي (١٢) في كيتو، وفنزويلا (نقطة واحدة) ضد بوليفيا (١٣) في فاليرا، والأرجنتين (١٦) ضد البيرو (١٣) في بوينس ايرس، وتخلد البارأجواي (٢٣ نقطة) للراحة ولعب كل منتخب ١٠ مباريات باستثناء بوليفيا وتشيلي اللتين لعبتا ٩ مباريات.

من تصفيات كأس العالم الأوروبية

من لقاء فرنسا والبرازيل السابق

دورة فرنسا الرباعية

٨ تعديلات على تشكيلة فرنسا أمام انجلترا اليوم

■ تلتقي فرنسا وانجلترا مساء اليوم السبت الساعة ١٩ر٤٥ بتوقيت جرينتش في مونبلييه ضمن الجولة الثانية من دورة فرنسا الدولية الرباعية في كرة القدم.

وأجرى مدرب فرنسا ايميه جاكيه ٨ تعديلات على تشكيلته مقارنة بالتشكيلة التي خاضت المباراة الافتتاحية ضد البرازيل (١ ـ ١) يوم الثلاثاء الماضي. والثلاثة الوحيدون الذين سيخوضون المباراتين هم ديشان وبلان وبارتيز.

ويلعب بارتيز في حراسة المرمى، وتورام ونجوتي وبلان وليجل في الدفاع، وديشان وفييرا وكيلر ودجوركاييف في الوسط، وأوديك ودوجاري في الهجوم.

واعترف جاكيه بأن رجاله وصلوا الى نهاية المباراة أمام البرازيل منهكين لاسيما لاعب وسط يوفنتوس الايطالي زين الدين زيدان. وأضاف «اللاعبون مرهقون أكثر مما كنت أعتقد بعد موسم حافل ومكثف».

ومنح الفوز الثالث لانجلترا على ايطاليا (٢/صفر) يوم الاربعاء الماضي في ١١ مباراة جمعت بينهما حتى اليوم الثقة للمدرب جلين هودل ولاعبيه. ليس على صعيد النتيجة وحدها وانما على صعيد العرض أيضا.

ورغم غياب بعض عناصر التشكيلة الأساسية مثل ستيف ماكمانامان وروبي فاولر وطوني أدامس والمهاجم المعروف آلن شيرر والحارس ديفيد سيمان، قدم الانجليز مباراة كبيرة أمام الايطاليين وكان فوزهم جديرا وتميزوا على غير العادة بالتمرير القصير بقيادة عناصر شابة من مانشستر يونايتد تحديدا. وهم سيحاولون في مباراة اليوم بعد تعزيز صفوفهم بعودة شيرر وسيمان. حرمان أصحاب الأرض من فرصة انتزاع الصدارة. ويلتزم جلين هودل الصمت حول التشكيلة التي ستخوض المباراة ولن يذيع الأسماء إلا قبل ساعات من البداية.

رئيس اتحاد الكرة المصري يقترح اجتماعا للأهلي والزمالك

■ القاهرة ـ مدحت خطاب:

■ اعلن سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري ان هناك خطة حالية لبحث المشاكل على الطبيعة في الاندية.

وقال خلال لقائه بالصحفيين مساء أمس الاول انه سيعرض على مجلس ادارة الاهلي والزمالك لاجتماع مشترك قبل لقاء القمة يوم ٤ يوليو القادم لازالة أية خلافات نتجت في الفترة الاخيرة.

واضاف رئيس الاتحاد ان ورقة العمل الخاصة بالنهوض بمستوى كرة القدم التي اعدها الاتحاد والتي سيتسلمها د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء قد انتهت صياغتها وبعد الحصول على الموافقة سنبدأ العمل بها.

وعن لقاء تونس غدا الاحد قال سمير زاهر ان المباراة لن تكون تحصيل حاصل كما يعتقد البعض بل انها رد اعتبار واعادة ثقة مفقودة بين الجماهير والفريق القومي.

واضاف سمير زاهر ان الكرة المصرية لديها الآن رصيد هائل من اللاعبين في المنتخبات الوطنية للناشئين وهم ركيزة المنتخب الوطني الاول.

رضا عبدالعال اعتذر للجهاز الفني للاهلي

الزمالك يعرض ٤٥٠ ألف دولار لشراء أحمد بهجا

■ القاهرة - الاتحاد: وقدم رضا عبدالعال لاعب النادي الاهلي اعتذاره للجهاز الفني لما بدر منه في الفترة الاخيرة وعقب نهائي كأس مصر، واجتمع ثابت البطل مدير الكرة مع اللاعب واستمع لوجهة نظره في حالة الغضب التي سيطرت عليه عقب عدم مشاركته امام الاسماعيلي والتي دفعته للادلاء بأحاديث صحفية شن فيها هجوما حادا على الجهاز الفني. واوضح ثابت البطل لرضا عبدالعال ان الجهاز الفني لا يحمل اي شيء لاي لاعب.. وابدى اللاعب التزامه التام واستعداده لنسيان كل شيء. ورفض ثابت البطل توقيع أي عقوبة على رضا عبدالعال بعد الاعتذار الرسمي.

من ناحية اخرى عرض نادي الزمالك ٤٥٠ ألف دولار على نادي الاتحاد السعودي لشراء عقد لاعبه المغربي المحترف أحمد بهجا ليلعب في صفوف الفريق الاول للموسم القادم. وقد رفع الزمالك المبلغ من ٣٠٠ ـ ٤٥٠ الف دولار في حين لم تبت ادارة النادي السعودي في طلب الزمالك حتى الآن.

من ناحية اخرى اعدت لجنة التعاقدات التي تضم د. اسماعيل سليم ومرتضي منصور ورءوف جاسر والمهندس نور الدالي كشفا بقائمة الاسماء التي تقدم بها كرول وفاروق السيد لبدء المفاوضات مع اللاعبين سواء من الفريق الحالي للزمالك أو من خارجه.

في قضية الاحتراف واللاعب الأجنبي:
نظرة حمدان بن راشد شاملة تفرضها مسؤولياته تجاه المجتمع والشباب

حوارات الساعة
تتواصل مع أحمد بن سعيد

■ في اعقاب اصداره للتشكيل الجديد لمجلس ادارة نادي النصر مساء الاربعاء الماضي، وبعد تكريمه للاعبي الفريق الأول لكرة القدم على جهودهم هذا الموسم، كانت الفرصة مواتية للقاء موسع مع الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس ادارة نادي النصر خاصة وان سموه يعرف عنه صراحته وذهابه المباشر لما يريد قوله.

كانت قضايا النصر كثيرة ومتشعبة.. منها ما يتعلق بمسيرة النادي هذا الموسم.. ومنها ما يتعلق بطموحات المستقبل خاصة بعد الاصدار الجديد لمجلس الادارة الذي تكون من ٢٠ عضوا وهو رقم قياسي في اعداد مجالس ادارات الاندية بالدولة (!)

وكانت قضايا الوطن الرياضية تطل برأسها .. فكان من الضرورة الانتقال من الهم الخاص الى الهم العام.. ولم يكن تحديدا اثارة قضية الاحتراف وقضية اللاعب الاجنبي مع سمو الشيخ أحمد من باب ترف الحوار.. أو من باب «الموضة» اذا جاز التعبير.. حيث اصبح هذا السؤال «مقررا» في كل مناسبات الحوار مع الشخصيات الكبيرة (!)

رأينا أن طرح هذه القضية مع سمو الشيخ أحمد بن سعيد له ما يبرره إذ ربما يجرنا ذلك الى مزيد من الوضوح والى شيء من الفائدة.

سألناه رأيه فيما اعلنه سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس نادي النصر قبل عدة ايام في قضية الاحتراف وقضية اللاعب الاجنبي.. خاصة وان هذا الرأي لا يتفق مع المرتكزات الاساسية التي ينطلق منها نادي النصر دائما في منظوره لقضية اللاعب الاجنبي على وجه التحديد، فالنصر، ومنذ بداية نشأته وحتى الآن له ثوابته.. باعتباره أحد الاركان.. إن لم يكن الركن الاساسي الذي يحمي قاعدة عودة اللاعب الاجنبي ويؤيد وجوده على طول الخط.

■ سألنا الشيخ أحمد هل هناك اختلاف بين موقف رئيس النادي وبين قناعات نادي النصر المؤيدة دوما لعودة اللاعب الاجنبي؟

■ هل اختلاف الزمن والاشخاص.. أدى الى اختلاف المواقف؟

■ والاهم من كل ذلك هل تؤدي تصريحات سمو الشيخ حمدان بن راشد المعارضة للاحتراف واللاعب الاجنبي في هذه الحقبة الزمنية الى التأثير على الاسلوب الذي يتنتهجه اتحاد كرة القدم حاليا في معالجة هذه القضية؟

■ هل معنى هذه التصريحات ان يتوقف الملف.. وان نبحث عن سبل اخرى للتطوير؟!

وبابتسامة هادئة اجاب الشيخ احمد بن سعيد.. وكان لسان حاله

سجل اللقاء:
محمود الربيعي

يبدو سعيدا بطرح القضية من خلال هذا المنظور.. لانه كان يعرف جيدا مدى ردود الافعال التي اثارتها تصريحات سمو الشيخ حمدان بن راشد ومدى تأثير ذلك على الدراسات الجادة التي يجريها اتحاد الكرة من خلال لجنة مختصة وموثوق في قدرات اشخاصها.

قضية الاعب الاجنبي

يقول الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم: أولا، انا لا انكر انني أحد المؤيدين لعودة اللاعب الاجنبي.. ولا انكر ايضا ان النصر كان أحد الاركان الرئيسية المناصرة لعودته من منطلق أن اللاعب الاجنبي لديه القدرة على المساهمة في الارتقاء بالمستوى.. وانه احدى الوسائل الجاذبة للجماهير التي عزفت عن ملاعب الكرة في السنين الاخيرة.

ثانيا: ان الطرح الذي اعلنه سمو الشيخ حمدان بن راشد مؤخرا جعلنا جميعا نثير رؤوسنا للمفاهيم التي اراد تأكيدها من خلال رأيه في هذه القضية، يجب ان يعلم الجميع أن سمو الشيخ حمدان عندما يتحدث في قضيتي الاحتراف واللاعب الاجنبي فهو يفعل ذلك من منظور شمولي قد يختلف كثيرا عن نظرتنا نحن. سموه ينظر للامر من خلال موقعه كمسؤول كبير.. من خلال مسؤولياته تجاه الشباب والمجتمع على وجه العموم.. ينظر للامر من خلال وجوده في موقع الحكم وما يترتب عن ذلك من مسؤوليات. انه كان واضحا كل الوضوح وهو يتحدث عن مآخذ اسلوب الاحتراف خاصة في وجود اقلية من الاندية تملك.. واكثرية لا تملك.

ان قضية الاعباء المالية هي المحرك وهي الدينامو للانخراط في عالم الاحتراف .. وسموه يرى ان الوضع الحالي سيكون عقبة كبيرة في نجاح هذا الاسلوب على الاقل في الوقت الحالي. كما ان نظرته للاعب الاجنبي تأتي في المقام الاول من اجل الحفاظ على اللاعب الوطني.. والحفاظ على مكتسباته التي حققها في السنوات الاخيرة.

ان رأي سمو الشيخ حمدان على هذا النحو من خلال تصوره للامر كمسؤول يدفعنا لتأييده.. ونحن بالطبع لا نملك في نادي النصر سوى السير على نهج رئيس النادي دون اختلاف أو تناقض.

ثالثا، إنني اقول لاتحاد كرة القدم الذي لا يدخر وسعا في سبيل تطوير كرة الامارات برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان.. اقول لهم جميعا.. لا تتوقفوا.. استمروا في عملكم.. وفي دراستكم.. فسمو الشيخ حمدان بن راشد يحبذ هذا النهج في اتخاذ القرارات.. ولا يعني مطلقا ابداء وجهة نظره في قضية (ما) ان تتوقف الدراسات السارية عنها.

بالعكس الاستمرار في الدراسة امر هام.. واقترح على اخواني في اتحاد الكرة.. الا يغفلوا رأي الساحة.. فالقضية عامة.. وعلى الجميع ان يدلي بدلوه فيها.. واعتقد ان الامر في حاجة الى استبيان لمعرفة اراء الاندية.. أو اللجوء للتصويت.

الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم في صورة تذكارية مع التشكيل الجديد لمجلس الادارة

الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم

أقول لاتحاد الكرة: إستمر في دراساتك فنحن ننتظر التوصيات

شعار المرحلة المقبلة في النصر
التواجد والتفاعل والعمل.. ونبذ الحساسيات
مفهوم الاهتمام بكرة القدم وحدها إنتهى. . وأهلا بكل الألعاب

■ حول التشكيل الجديد لمجلس ادارة النادي واعداده الكبيرة والمطلوب من الاعضاء خلال المرحلة المقبلة تحدث الشيخ أحمد بن سعيد:

الاعداد الكبيرة سببها دعم مجلس الادارة بالدماء الجديدة.. وقد لاحظتم ان هناك عددا كبيرا يدخلون مجلس ادارة النصر لاول مرة.. ولاشك ان الدماء الجديدة ستكون قادرة على مد النادي بمجموعة من الافكار الشابة التي تساهم في دعمه وتطوير ادائه والارتقاء بفرقه الرياضية.

اريد ان اؤكد هنا ان النصراوية ليس في حاجة الى مسؤولية أو «كرسي» من اجل خدمة ناديهم.. انني على ثقة ان كثيرا من الاخوان غير المتواجدين في عضوية المجلس لن يدخروا جهدا في خدمة ناديهم بصرف النظر عن وجودهم في مجلس الادارة من عدمه.

دائما يلام النصر بتركيزه على كرة القدم فقط.. ونحن وضعنا في اعتبارنا الاهتمام بكل الالعاب وليس كرة القدم فقط.

ولعل اتساع التشكيل الجديد جاء ليفي بهذا الغرض ويعطي لكل الالعاب حقها في الفترة المقبلة.. واعتقد ان سياسة النصر تجاه الالعاب الاخرى بدأت تتضح هذا الموسم.. وربما لمستم ان هناك العابا كثيرة بدأت تشق طريقها وتحقق نتائج لا بأس بها ولم يكن ذلك موجودا في السابق.

نحاول جاهدين التعاقد مع نخبة من افضل المدربين.. ونولي اهتماما غير منقوص بقطاع الناشئين .. واهتمامنا في المقام الاول ينصب على التربية.. لذا كان ضروريا التعاقد مع نخبة من المدربين العرب.. بل اقامة مبنى متكامل للصغار.. لكي ينشأوا فيه النشأة الصحيحة تربويا وسلوكيا.. وكلنا يعرف ان الصغير اذا تربى وتعلم بشكل جيد فسوف ينعكس ذلك عليه عندما يكبر.

كل ما اريد قوله لاعضاء مجلس الادارة يتركز في مفهوم هام وهو ان الاختلاف في الرأي لا يجب أن يفسد للود قضية.. علينا ان نناقش امورنا بحرية تامة وفي اطار من الاختلاف في الرأي اذا لزم الأمر لكن دون ان يؤخذ ذلك بحساسية.

يجب على اعضاء مجلس الادارة نبذ مفهوم الحساسية في التعامل بشكل اساسي.. ويجب ان يكون شعارنا جميعا هو المصلحة العامة.. ومصلحة النادي على وجه الخصوص.. واذا كان هناك خلاف لا يحسم.. فلا مفر من المرجعية.. والمرجعية هنا لرئيس مجلس الادارة.. ولسمو رئيس النادي الذي هو مرجعنا جميعا.

بالطبع لا فائدة من اي مجلس إدارة لا يحرص اعضاؤه على الحضور والتواجد والتفاعل.. ان التواجد أمر ضروري وهام.. لان التواجد هو الذي يخلق فرصة العمل.. ولا قيمة لمجلس ادارة دون عمل.. انني اطالب كل الاخوان بالتواجد والعمل من اجل نهضة حقيقية للنصر في كل الالعاب.



..خلال حديثه مع رجال الاعلام والصحافة

هذا المفهوم أرفضه
ليس هناك من يتربص بنادي النصر (!)
البطولات ضاعت في الملعب. . ولا وجود للأيدي الخفية

■ تحدث الشيخ أحمد بن سعيد بصراحة تامة حول بعض المفاهيم التي أثيرت حول نادي النصر في الآونة الاخيرة.

هناك من النصراوية من يعتقد ان البطولات هذا الموسم ضاعت بسبب وجود ايدي خفية من خارج النادي.. وان هناك من كان يتربص ولايزال (!)

المدرب كامبوس تحدث في هذا المعنى خلال لقاء سمو الشيخ أحمد باللاعبين قبل مباراة الكأس الاخيرة.. وقابل سمو الشيخ أحمد هذا الرأي من المدرب بابتسامة كانت تعني الكثير (!)

قال سموه في هذا الصدد: انا لست من انصار هذه الاقاويل، لا اعتقد مطلقا ان هناك من يتربص بالنصر.. ولماذا؟! ولا اعتقد ايضا ان هناك ايدي خفية تحول بين النصر والبطولات.

قناعتي أن حجم الانجازات يحددها الملعب في المقام الاول.. ومقدار عطاء اللاعبين وجهدهم وخبرتهم.

وايضا يتوقف ذلك على الدور الاداري المساند من الخارج.

ولا ننكر ان الحظ احيانا يقف حجر عثرة امام اكمال بعض الانجازات.

انني اؤكد ان النصر قدم موسما طيبا في حدود خبرة لاعبيه.. وفي حدود الظروف المعاكسة التي لم تجعله يستفيد من كل طاقات نجومه.. مثل غياب اللاعب محمد علي مثلا عن المباراة النهائية بسبب حصوله على الانذار الثالث.. ناهيك عن غياب بعض الاساسيين الذين يؤدون واجبهم الوطني مع منتخب الامارات للشباب الذي يستعد للمشاركة في نهائيات كأس العالم بماليزيا.

اننا اذا كنا التمسنا العذر للاعبين هذا الموسم.. فنحن بالتأكيد لن نتسامح بالنسبة للمستقبل.. نحن لن نقصر في مواصلة المشوار واعداد اللاعبين.. لكن على كل الاطراف ان تتحمل مسؤولياتها فيما هو قادم.. فالنصر فريق كبير.. وفريق بطولات.. واذا كانت الظروف قد عاكسته بعض الشيء هذا الموسم.. فنحن في انتظار الموسم القادم..



جلسة ودية مع أعضاء مجلس الادارة

نلتمس العذر للاعبين.. لكننا لن نسامح في المستقبل

تابعت المباراة بقلق المحب للنصر لكنني حرصت على تهنئة الشباب

قال الشيخ أحمد.. تابعت المباراة خلف شاشة التليفزيون.. وبالطبع تابعتها بقلق المحب للنصر.. والذي يريد لفريقه الفوز بنهائي الكأس..

وفي الوقت الذي استسلمت فيه للنتيجة التي كانت ذاهبة للشباب بحكم تقدمه كل الوقت بهدف مقابل لاشيء. فوجئت مثل الجميع بهدف التعادل النصراوي في الدقيقة الاخيرة.. هذا الهدف الذي احيا امال كل النصراوية، فقد كان سيناريو مباراة الوصل في الدور قبل النهائي يشرأب في الرؤوس، وبالفعل كان النصر الفريق الافضل في الوقت الاصلي.. لكنه لم يتمكن من اكمال المفاجأة.. واحتكم الفريقان لضربات الجزاء على نحو ما شاهدنا.

عموما حبي للنصر لم يمنعني من الفرحة للشباب.. فقد كافحوا واجتهدوا وفازوا وكنت حريصا على تهنئتهم.. فالكرة في النهاية فوز وخسارة.. ويجب أن تكون لدينا شجاعة تقبل الوجه الآخر دائما.

النصر يقول «لا» لاتحاد كرة اليد

من ضمن الحوار أكد الشيخ أحمد بن سعيد ان النصر رد على استفتاء اتحاد كرة اليد بشأن عودة اللاعب الاجنبي.. وكانت اجابة النصر «لا» مع كل التقدير والاحترام لاتحاد اليد. لكن في النهاية اذا قرر اتحاد اليد الاستمرار في تجربته فنحن سنشارك بالطبع، فالرأي شيء والالتزام بنهج الاتحاد شيء آخر حتى لو اختلفنا.

مجرد ملاحظة !

في قائمة المجلس الجديد ٢٠ عضوا بالتمام والكمال ولا خلاف .. فهذه هي رؤية النصر وسياسته.

لكن كان ملفتا للنظر ان يأتي اسم علي عبيد القحطاش أمين النصر العلم السابق في ذيل القائمة ويحمل الرقم (٢٠) في عضوية المجلس.

كنا نتمنى رغم ان المسألة «شكلية» ان يوضع اسم القحطاش في المكان الذي يستحقه.. وهذه مجرد ملاحظة.





الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم خلال تكريمه اللاعبين